مؤسسة دار التراث العربية - القاهرة

تخريج أحاديث
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ الهيثمي

إشراف ومراجعة
الدكتور محمود سعيد محمد ممدوح

اشترك في تخريج هذا المجلد
الدكتور جمعة السيد الباز — أيمن الزين محمد
محمد عذاب الحمش — الفاتح محمد عبد الغني البلتاني

المجلد العاشر

مؤسسة اقرأ الخيرية - القاهرة

تخريج أحاديث

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ الهيثمي

إشراف ومراجعة

الدكتور محمود سعيد محمد ممدوح

اشترك في تخريج هذا المجلد

الدكتور جمعة السيد البان
أيمن الزين محمد
محمد عذاب الحمش
الفاتح محمد عبد الغني البلشاني

المجلد العاشر

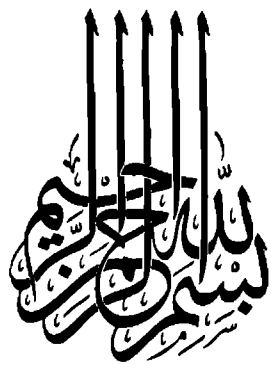

جميع حقوق الطبع محفوظة
لمؤسسة اقرأ بالقاهرة

الطبعة الأولى
عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

تُطلب مطبوعات مؤسَّسة اقرأ الخيريَّة بالقاهرة من:
مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرِّياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدَّار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

باب المنفرد يُصلِّي العيد

(٣٢٥٢)- عن أبي طَرَفَةَ عَبَّاد بن الرَّيانِ اللَّخْمِيِّ الحِمْصيِّ، قال: أَتيتُ المِقدَام بن مَعْدِي كَرِب وهو في قريةٍ على أميال من حِمْص يوم عيدٍ، فقلنا: أُخرج فصلِّ بنا العيد فقال: لا، صَلُّوا فُرَادى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو طَرفة لا أعرفه[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٢٦٢) قال: حدَّثَنا بكر بن سهل: ثنا عبدالله بن يوسف: ثنا يحيى بن حمزة: ثنا أبو طرفة عَبَّاد بن الرَّيان اللَّخْمِيُّ الحِمْصيُّ، قال: أتيت المقدام بن معدي كرب...وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٣٧)، والدُّولابيُّ في الكنى (١٢١٢) من طريق يحيى بن حمزة به.

ويحيى بن حمزة بن واقد الحضرميُّ ثقة من رجال الشَّيخين.

وعَبَّاد بن الرَّيان أبو طَرفَة اللَّخْمِيُّ الحِمْصيُّ، روى عنه الوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة الثقة، ومحمد بن عابد، ولم يوثقه أحد -فيما أعلم- فهو من مستوري التابعين، قال عنه الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٣/ ٩٠٣): «ما علمت فيه جرحًا فهو صالح الحديث إن شاء الله».

فهذا يأتي فيه الخلاف في الرَّاوي المستور.

درجة الأثر:

مشبه بالحسن.

بابٌ فيمن فاتته صلاة العيد

(٣٢٥٣)- عن الشَّعبيِّ، قال: قال عبدالله بن مَسْعُود: من فاتته[1] العيدُ فَليُصَلِّ أربعًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله ثقات[2].

---

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «من فاته العيد».

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٣٠٦) من طريقين عن سفيان الثَّوريِّ، عن مُطرِّف، عن الشَّعبيِّ، عن ابن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالرَّزَّاق (٥٧١٣) عن سفيان الثَّوريِّ به.

وأخرجه ابن أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٥٨٤٩) عن سفيان بن عيينة، عن مطرِّف، عن الشَّعبيِّ، عن عبدالله قال: يُصلِّي أربعًا.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ الشَّعبيُّ لم يسمع من ابن مَسْعُود قاله أبو حاتم في المراسيل (١٦٠).

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٥٨٥٠) من طريق حجَّاج، عن مسلم، عن مسروق قال: قال عبدالله: من فاته العيد فليصلِّ أربعًا.

وإسناده ضعيف؛ الحجَّاج بن أَرْطَاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه.

وذكره الحافظ ابنُ حجر في الفتحِ (٢/ ٥٥٠) وقال: «رواه سعيد بن منصور بإسناد صحيح».

ولم أجده في المطبوعِ من سنن سعيد بن منصور.

درجة الأثر:

صحح الحافظ ابن حجر إسناده.

بابُ الخُطبة للعيد على الرَّاحلة

(٣٢٥٤)- عن أبي سعيد الخُدْريِّ. أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم خطبَ يوم العيدِ على راحلتِهِ.

رَوَاه أبو يعلى. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢/ ٤٠٢) قال: حدَّثَنا أبو خيثمة: حدَّثَنا وكيع: حدَّثَنا داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح، عن أبي سعيد به مرفوعًا.

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٤٤٥)، وابنُ حِبَّان (٢٨٢٥) في صحيحيهما من طريق وكيع به.

ووكيع ثقةٌ حافظ، وداود بن قيس مدنيٌّ ثقةٌ من رجال مسلم، وعياض بن عبدالله بن أبي سرح من رجال الصحيحين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٢٥٥)- عن حبيب بن عُمَر الأنصاريِّ قال: حدَّثَني أبي قال: لقيتُ وَاثِلَةَ يوم عيدٍ، فقلتُ: تَقَبَّلَ الله مِنَّا ومِنكَ، فقال: تَقَبَّلَ الله مِنَّا ومنك.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وحبيب، قال الذَّهبيُّ: مجهول وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وأبوه لم أعرفه[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٥٢) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن يزداد التَّوّزيُّ: ثنا أبو همَّام الوليد بن شجاع: ثنا بَقيَّة بن الوليد: حدَّثَني حبيب بن عمر الأنصاريُّ: أخبرني أبي، قال: لقيت واثلة يوم عيد... وذكره.

وأخرجه ابنُ عساكر في تاريخ دِمشق (١٢/ ٤٢) من طريق بَقيَّة به.

وإسناده ضعيف؛ حبيب بن عمر الأنصاريُّ، مختلف فيه، وأبوه عمر لم أعرفه. تقدَّما في (٢٣٣٨).

وأخرجه ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٧/ ٥٢٤) ومن طريقه البَيهقيُّ في السُّننِ (٣/ ٣١٩)، وأخرجه ابنُ حِبَّان في المجروحين (٢/ ٣٠١) كلُّهم من طريق محمَّد بن إبراهيم الشَّاميِّ، عن بقيَّة، عن ثور، عن خالد بن مَعْدان، عن واثلة بن الأسْقَع قال: لقيت النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يوم العيد فقلت: يا رسول الله، تقبَّل الله منَّا ومنك، قال: «**نعم تقبل الله منا ومنك**».

قال ابنُ عدي: «وهذا منكر لا أعلم يرويه عن بَقيَّة غير محمَّد بن إبراهيم هذا».

وإسناده تالف؛ محمَّد بن إبراهيم بن العلاء الشَّاميُّ، كذَّبه الدَّارقُطنيُّ، واتهمه ابنُ حِبَّان وغيره بالوضعِ. تقدَّم في (٦٠٤).

قال الحافظُ في الفتحِ (٢/ ٥١٧): «وَرُوِّينا في المحامليات بإسناد حسن عن جبير بن نفير قال: كان أصحاب رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا التقوا يوم العيدِ يقول بعضهم لبعض: تقبَّل الله منَّا ومنك».

درجة الأثر:

حسن لغيره.

بابُ الخروج إلى الجَبَّان في العيدِ

(٣٢٥٦)- عن عليٍّ عليه السَّلام قال: الخروج إلى الجَبَّانِ [١] في العيدين من السُّنَّة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسط، وفيه الحارث وهو ضعيف.

(٣٢٥٧)- وله في رواية أيضًا، قال: من السُّنَّةِ الصَّلاةِ في الجَبَّان[٢].

---

(١) الجَبَّانُ والجَبَّانةُ: الصَّحراءُ، وتُسمى بهما المقابر لأنَّها تكون في الصَّحراء؛ تسمية للشيء بموضعه. النِّهاية في غريب الحديث (١/ ٢٣٦).

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٤/ ٢٢٤) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيد، قال: نا محمَّد بن نُباتة الرَّازيُّ، قال: نا عبدالصَّمد بن عبدالعزيز المقرئُ، قال: نا عَمرو بن أبي قيس عن مُطَرِّفٍ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ عليه السَّلام موقوفًا عليه.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن مطرف إلَّا عمرو بن أبي قيس».

وأخرجه البَيهقيُّ في السُّننِ (٣/ ٢٩٥) من طريق عمرو بن أبي قيس به.

وعمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ الأزرق، صدوق له أوهام تقدَّم في (٣٢٤٣).

ومُطَرِّفٌ هو ابنُ طريفٍ الكوفيُّ، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ ثقتان من رجال الصَّحيح.

والحارث عبدالله الأعور الهمدانيُّ، من أجلِّ أصحاب الإمام عليٍّ، وإنَّما تكلم فيه بالرأي. تقدَّم في (١٠٨).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٥/ ٢٨٥) عن محمَّد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: نا محمَّدُ بن شجاع المَروزيُّ، قال: نا وكيع، عن مِسْعَرٍ، عن أبي قيس، أظنُّه

عن هُزَيل، عن عليٍّ عليه السَّلام قال: «من السُّنَّةِ الصَّلاةُ في الجَبَّانِ».

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مِسْعَر إلَّا وكيع».

وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أبي قيس الأوديِّ، وهو عبدالرَّحمن بن ثَرْوان صدوق. تقدَّم (٥٢٩).

وصلاة العيد في الصحراء ثابتة في المرفوع من طرق كثيرة.

درجة الأثر:

صحيح.

بابُ النَّظر إلى النَّاسِ

(٣٢٥٨)- عن عبدالرَّحمن بن عثمان التَّيميِّ قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قائمًا في السُّوق يوم العيدِ ينظرُ والنَّاسُ يَمرُّون.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، وقال فيهما: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا انصرف من العيدينِ أتى وسط المُصَلَّى، فقام فنظر إلى النَّاسِ كيف ينصرفون، وكيف سَمْتُهُم ثُمَّ يقفُ ساعةً، ثُمَّ ينصرف.

ورجال الطَّبرانيِّ موثَّقون وإنْ كان فيهم المنكَدِر بن محمَّد بن المنكَدِر فقد وثَّقه أحمد، وأبو داود، وابنُ معين في روايةٍ، وضعَّفه غيرهم[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

أخرجه أحمدُ (٣/ ٤٩٩)، وأبو يعلى (٢/ ٢٣٤)، والطَّبرانيُّ الأوسطِ (١/ ١٥٦)، من طريقين عن المنكدرِ بن محمَّد بن المنكدرِ، عن أبيه، عن عبدالرَّحمن بن عثمان التَّيْمي به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٥٩٨)، وابنُ الأثير في أُسْدِ الغابةِ (٣/ ٤٧٣).

وإسناده ضعيف؛ المنكَدِرُ بن محمَّد بن المنكَدِر وثَّقه أحمدُ. وقال ابن مَعين:

«ليس بشَيء». وقال أبو حاتِم: «كان رجلًا صالحًا لا يُقيم الحديث، كان كثيرَ الخطأ، لم يكن بالحافِظِ لحديثِ أبيه». وقال أبو زُرعة: «ليس بقويٍّ». تقدَّم في (٢٥٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

بابُ الغناء واللَّعب في العيدِ

(٣٢٥٩)- عن أمِّ سَلَمة رضي الله عنها قالت: دخلتْ علينا جَارِيةٌ لحَسَّانَ بن ثابتٍ يوم فطرٍ ناشرةً شعرها، معها دُفٌّ تُغَنِّي، فزَجَرَتْهَا أُمُّ سلمة فقال النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**دعيها يا أُمَّ سلمة فإِنَّ لِكُلِّ قومٍ عيدًا وهذا عِيدنا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الوازع بن نافع؛ وهو متروك[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٦٤) قال: حدَّثَنا محمود بن محمَّد الواسطيُّ: ثنا محمَّد بن الصبَّاح الجرجرائيُّ: ثنا عليُّ بن ثابت عن الوازع، عن أبي سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ الوازعُ بن نافع ضعيف جدًّا. تقدَّم في (٢٦٠).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها أخرجه البُخاريُّ (٩٥٢) واللَّفظ له، ومسلم (٨٩٢): «دخل أبو بكرٍ وعندي جاريتان من جوارِي الأنصار تُغَنِّيَانِ بما تقاولت الأنصارُ يوم بُعَاثَ- قالت وليستا بِمُغَنِّيَتَين- فقال أبو بكرٍ: أمزاميرُ الشَّيطان في بيت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم -وذلك في يوم عيدٍ- فقال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**يا أبا بكرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قومٍ عِيدًا، وهذا عيدنا**».

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣٢٦٠)- وعن زينب بنت أمِّ سَلَمة؛ أَنَّ اللَّعَّابِينَ كانُوا يلعبون ورسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم في المسجدِ، قال: فذكر الحديث.

قلت: هكذا رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها، ولا يُعرف عمرو ولا أبوه[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٢٨٢) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا عبدالله بن يحيى بن الرَّبيع بن أبي راشد: ثنا عمرو بن عطية عن أبيه، قال: حدَّثَتني زينب بنت أمِّ سَلَمة أنَّ اللعَّابين كانوا يلعبون ورسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم في المسجد...فذكر الحديث.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عبدالله بن يحيى بن الرَّبيع بن أبي راشد لم أجد من ترجم له، وفيه أيضًا عمرو بن عطية العَوفيُّ، ضعَّفه الدَّارقُطنيُّ، وقال البخاريُّ: «في حديثه نظر». راجع ضعفاء العقيليِّ (٤/ ٣٣٤)، واللِّسان (٦/ ٢١٩)، وقال أبو زُرْعة في الجرحِ (٦/ ٢٥٠): «ليس بالقويِّ».

وأبوه هو عطية بن سعد العوفيُّ «حسن الحديث». تقدَّم في (١٧).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

بابُ الكسوف

(٣٢٦١)- عن أبي شُرَيحٍ الخُزَاعِيِّ قال: كسفت الشَّمسُ في عهد عُثمانَ فَصَلَّى بالنَّاس تلك / الصَّلاة ركعتين وسجد سجدتين في كُلِّ ركعة، ٢/ ٢٠٧
قال: ثُمَّ انصرف عثمانُ فدخل دارهُ، وجلس عبدالله بن مَسْعُود إلى حُجرة عائشة، وجلسنا إليه فقال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يأمرُ بالصَّلاةِ عند كُسوفِ الشَّمس والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصَّلاة، فإنَّهَا إن كانت الَّذي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلةٍ، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيرًا واكتسبتموه.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبَزَّارُ. ورجاله موثَّقون[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ٤٥٩)، وأبو يعلى (٩/ ٢٧١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٢)، والبَزَّارُ (٤/ ٢٨١) كلُّهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد: حدَّثَنا أبي عن ابن إسحاق: حدَّثَنا الحارث بن فضيل الأنصاريُّ عن سفيان بن أبي العوجاء السُّلَميِّ، عن أبي شُريح الخزاعيِّ، عن ابنِ مَسْعُود به مرفوعًا.

وقال البَزَّارُ: «لا نعلم روى أبو شريح عن عبدالله إلا هذا الحديث، ولا له طريق عن عبدالله إلَّا هذا الطريق».

وأخرجه من هذا الوجه الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٢٢١٢)، والبيهقيُّ (٣/ ٣٢٤)

(٣٢٦٢)- وعن عليٍّ عليه السَّلام قال: كَسَفَت الشمس فصلَّى عليٌّ للنَّاس، فقرأ «يس» [أ][1] ونحوها، ثُمَّ ركع نحوًا من قدر [سورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر ال][2] سورة يدعو ويكبر، ثُمَّ ركع قدر قراءته أيضًا، ثُمَّ قال: سمع الله لمن حمده، ثُمَّ قام أيضًا [قدر السُّورة، ثُمَّ ركع قدر ذلك أيضًا][3] حتَّى صلَّى أربع ركعات، ثُمَّ قال:

من طريق يعقوب به.

وهذا الإسناد فيه سفيان بن أبي العوجاء السُّلَميُّ أبو ليلى الحجازيُّ، قال عنه البخاريُّ: «فيه نظر»، وقال أبو أحمد الحاكم: «حديثه ليس بالقائمِ»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال أبو حاتم: «ليس بالمشهور». وقال الذَّهبيُّ: «حديثه منكر ولا يعرف إلا به». راجع التَّهذيب (٤/ ١١٧). وذكره العجليُّ في معرفة الثِّقاتِ (١/ ٤١٦). وفي الكاشفِ (٢٠٠١)، والتَّقريبِ (٢٤٥٠): «ضعيف».

وباقي رجاله ثقات رجال الشَّيخين، غير محمَّد بن إسحاق فهو حسن الحديث وقد صرَّح بالسَّماعِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من المسند.

(٢) زيادة من المسندِ.

(٣) زيادة من المسندِ.

سمع اللهُ لمن حَمِدَه، ثم سجد، ثم قام إلى الرَّكعة الثَّانية ففعل كفعله في الرَّكعة الأولى، ثُمَّ جلس يدعو ويرغب، حتَّى انجلت الشَّمس، ثم حدَّثهم أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كذلك فعل.

رواه أحمدُ. ورجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ١٤٣) قال: حدَّثَنا يحيى بن آدم: حدَّثَنا زهير: حدَّثَنا الحسن بن الحُرِّ: حدَّثَنا الحكمُ بن عُتَيبة عن رجلٍ يدعى حَنَشًا، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه ابنُ خُزيمة (١٣٨٨، ١٣٩٤)، والبَيهقيُّ في السُّننِ (٣/ ٣٣٠، ٣٣١) من طريق زهيرٍ به.

وهذا الإسناد فيه حَنَش بن المعتمرِ، ويقال: ابنُ ربيعة الكوفيُّ، اختلف فيه. راجع التَّهذيب (٣/ ٥٧)، وقال ابنُ حِبَّان في المجروحين (١/ ٢٦٩): «كان كثير الوهم في الأخبارِ، ينفرد عن عليٍّ بأشياء لا تشبه حديث الثِّقات، حتَّى صار ممن لا يُحتج بحديثه». وقال الحافظُ في التَّقريبِ (١٥٧٧): «صدوق له أوهام ويرسل».

وباقي رجاله ثقات.

وفي البابِ عن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما أخرجه مسلم (٩٠٨)، وأبو داود (١١٨٣)، والتِّرمذيُّ (٥٦٠)، وابنُ خزيمة (١٣٨٥) وغيرهم بلفظ: «صَلَّى رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم حين كَسَفَتِ الشَّمسُ ثمانيَ ركعاتٍ في أربع سجداتٍ». واللَّفظ لمسلم وقال: «وعن عليٍّ مثل ذلك».

وقال التِّرمِذيُّ: «حسن صحيح».

(٣٢٦٣)- وعن محمود بن لَبِيد قال: كَسَفَتِ الشَّمسُ يوم مات إبراهيمُ ابنُ رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقالوا: كَسَفَتِ الشَّمسُ لموت إبراهيم ابن رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فقال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إِنَّ الشَّمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله -عَزَّ وَجَلَّ- ألَا وإنَّهُما لا يَكْسِفَانِ لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد**». ثُمَّ قام فقرأ بعضَ الذَّارِيَاتِ[1]، ثُمَّ ركع، ثُمَّ اعتدل، ثُمَّ

وفي الباب أيضًا عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أخرجه البَزَّار واللَّفظ له (٢٩٢٤)، والبيهقيُّ (٣/ ٣٢٩) من طريق محمَّد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدَّثني أبي، عن ابنِ أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن صِلة بن زُفَر، عن حذيفة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم صَلَّى عند كُسُوفِ الشَّمْسِ، فقام فكبَّر، ثُمَّ قرأ، ثُمَّ ركع كما قرأ، ثُمَّ رفع كما ركع، ثُمَّ ركع كما قرأ، ثُمَّ رفع كما ركع، فصنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين، ثم قام الثَّانية فصنع مثل ذلك، ولم يقرأ بين الرُّكوعِ.

وقال البيهقيُّ: «محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى لا يحتج به».

وفيه محمَّد بن أبي ليلى، صدوق سيئُ الحفظ تقدَّم في (١٥).

وللجمع بين الرِّوايات الواردة في صلاة الكسوف انظر «التَّعريف» (٤/ ٢٠٧- ٢١٧) ففيه بحث فيه فوائد.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) في المطبوع من مسندِ أحمد «بعض الر كتاب» [إبراهيم: ١].

سجد سجدتين، ثُمَّ قام ففعل كما فعل في الأُولى.

رواه أحمد. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٢٦٤)- وعن ابنِ عبَّاس قال: صَلَّيتُ خلف النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٤٢٨) قال: حدَّثَنا يحيى بن آدم: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن سليمان الغَسِيل عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه عبدالرَّحمن بن سليمان بن عبدالله الغَسِيل، من رجال الصَّحيحين اختُلِف فيه. راجع التَّهذيب (٦/ ١٨٩)، وفي الكاشفِ (٣٢١٣): «صدوق»، وقال الحافظُ في هدي السَّاري (ص٤٣٨): «تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه، وقد احتج به الجماعة سوى النَّسائيِّ».

وباقي رواته ثقات رجال الصَّحيح.

وفي البابِ عن المغيرةِ بن شعبة أخرجه البُخاريُّ (١٠٤٣)، ومسلم (٩١٥) بلفظ: كَسَفَتِ الشَّمسُ على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يوم مات إبراهيمُ، فقال النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمسُ لموت إبراهيم، فقال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه، فإذا رأيتُم فَصَلُّوا وادعُوا الله» واللَّفظ للبخاريِّ.

والحديث متواتر نصَّ على تواتره السَّيِّد عبدالعزيز بن الصِّدِّيق الغماريُّ في «إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة» (ص٩١).

درجة الحديث:

حسن بهذا السِّياق، وبعضه متواتر.

وسلَّم صلاة الخسوف فلم أسمع منه فيها حرفًا.

قلت: له حديث في الصَّحيح خاليًا عن قوله: فلم أسمع منه حرفًا.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابنُ لَهيعة[1] وفيه كلام[2].

---

(١) ليس في إسناد الأوسط ابن لَهيعة.

(٢) أخرجه أحمدُ (١/ ٢٩٣، ٣٥٠)، وأبو يعلى (٥/ ١٣٠) من طرقٍ عن ابنِ لَهيعة: حدَّثَنا يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وفي بعض الرِّوايات «صلاة الكسوف».

وأخرجه من هذا الوجه الطَّحاويُّ (١٩٠٨)، والبَيهقيُّ في السُّننِ (٣/ ٣٣٥) من طريقِ ابنِ لَهيعة به.

وإسناده حسن؛ ابنُ لَهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد وروى عنه عبدالله بن المبارك كما عند أحمد، وروايته عنه قبل احتراق كتبه، وكذا فإنَّه مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ فزال ما يُخشى من تدليسه.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٣٠)، و (٩/ ١٣٧) من طريق حفص بن عمر العَدَنيِّ، قال: حدَّثَنا الحكمُ بن أبان، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقام إلى الصَّلاة فقام مَلِيًّا ثُمَّ ركع مَلِيًّا، ثُمَّ سجد، ثُمَّ أعاد مثلها.

قال عكرمة: قال ابنُ عبَّاس: فكنت إلى جانب النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فلم أسمع القراءة.

وهذا الإسناد ضعيف؛ حفص بن عمر بن ميمون العَدَنيُّ ضعَّفوه. تقدَّم في

(٣٢٦٥)- وعن عليٍّ عليه السَّلام قال: انكَسَفَت الشَّمسُ فقام عليٌّ فركع

(١٤٣٠)، وقد تابعه موسى بن عبدالعزيز العَدَنيُّ، أخرج حديثه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٩٢).

وموسى بن عبدالعزيز العَدَنيُّ، مختلف فيه. التَّهذيب (١٠/ ٣٥٦)، وفي التَّقريب (٦٩٨٨): «صدوق سيء الحفظ».

وأخرجه البخاريُّ (٥١٩٧)، ومسلم (٩٠٧)، وأبو داود (١١٨٩)، والنَّسائيُّ (٣/ ١٤٦) وغيرهم من حديث عطاء بن يسار، عن ابنِ عبَّاس أنَّه قال: «خسفت الشَّمس على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فصلَّى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم والنَّاس معه، فقام قيامًا طويلا نحوًا من سورة البقرة».

قال الإمام الشَّافعيُّ رحمه الله تعالى (السُّنن الكبرى ٣/ ٣٣٥): «في هذا دليل على أنَّه لم يسمعْ ما قرأ؛ لأنَّه لو سمعه لم يقدر بغيره».

وفي البابِ عن سَمُرَة بن جُنْدب أخرجه أبو داود (١١٨٤)، والتِّرمِذيُّ (٥٦٢) واللَّفظ له، والنَّسائيُّ (١٤٩٥)، وابنُ ماجه (١٢٦٤)، وأحمدُ (٥/ ١٩، ٢٣)، وابنُ خزيمة (١٣٩٧)، وابنُ حِبَّان (٢٨٥١) و (٢٨٥٢)، والحاكمُ (١/ ٣٢٩) وغيرهم من حديث الأسودِ بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سَمُرَة بن جُنْدب قال: صَلَّى بنا النَّبِيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم في كُسُوفٍ لا نسمع له صوتًا.

وقال التِّرمِذيُّ: «حسن صحيح».

وانظر البدر المنير (٥/ ١٢٨، ١٢٩)، والتَّعريف (٤/ ٢٣٣).

درجة الحديث:

صحيح.

خمس ركعاتٍ، وسجد سجدتين، ثُمَّ فعلَ في الرَّكعة الثَّانية مثل ذلك، ثُمَّ قال: ما صلَّاها بعد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم أحدٌ غيري.

رَوَاه البَزَّارُ، وقد تقدَّم حديث عليٍّ من مسندِ أحمد، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٢٦٦)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: كَسَفَتِ الشَّمسُ يوم مات إبراهيم، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عَليه / وآلِهِ وسلَّم: «**إنَّ الشَّمس والقمر آيتان**» فذكر نحو الحديث أوَّل الباب. ٢/ ٢٠٨

---

(١) أخرجه البَزَّار (٢/ ٢٣٣) قال: حدَّثَنا يوسفُ بن موسى، قال: نا عبيدالله بن موسى، قال: نا إسرائيل عن عبدالأعلى، عن محمَّد بن عليٍّ وعبدالرَّحمن بن أبي ليلى، عن عليٍّ... وذكره.

وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى إلَّا عبدالأعلى، ولا عن عبدالأعلى إلَّا إسرائيل».

وأخرجه ابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٣٠٢)، وأبو نعيم في تاريخِ أصبهان (٢/ ٢٦٣) من طريق عبيدالله بن موسى به.

وهذا الإسناد فيه عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، ليس من رجال الصَّحيح كما زعم الهيثميُّ، مُختلَف فيه والأكثر على تضعيفه. تقدَّم في (٦٤٣) فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه البَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه حَبِيب بن حسَّان وهو ضعيف[1].

(٣٢٦٧)- وعن بلال قال: كَسَفَتِ الشَّمسُ على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقال: «**إنَّ الشَّمسَ والقمر لا يَنْكَسِفَانِ لموت أحدٍ ولا لحياته، ولكِنَّهما آيَتَانِ من آيات الله، فإذا رأيتم ذلكَ فَصَلُّوا كأحدث صلاةٍ صَلَّيتُموها**».

رَوَاه البَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ. وعبدالرَّحمن بن أبي ليلى

---

(١) أخرجه البَزَّارُ (٥/ ٣٣، ٣٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٩٤) كلاهما من طريق حبيب بن حسَّان، عن الشَّعبيِّ، وإبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مَسْعُود به مرفوعًا.

وفي الرِّواية الثَّانية عند البَزَّار، وعند الطبرانيِّ: عن الشَّعبيِّ وحده.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ حبيب حسَّان هو ابنُ أبي الأشرس، ضعَّفوه، وقال أحمد والنَّسائيُّ: «متروك»، وقال ابنُ حِبَّان: «منكر الحديث جدًّا»، وقال ابنُ عديٍّ: «له غير ما ذكرت وقد سَبَرْتُ رواياته فلم أَرَ بها بأسًا وأما رداءة دينه فهم أعلم به». راجع اللِّسان (٢/ ٥٤٤).

ومتن الحديث متواتر تقدَّم في (٣٢٦٣).

درجة الحديث:

متواتر.

لم يدرك بلالًا، وبَقيَّة رجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه البَزَّارُ (٤/ ٢٠٧)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ١١٥)، والكبيرِ (١/ ٣٥٨) كلاهما من طريق نصر بن عليٍّ: نا زياد بن عبدالله البَكَّائيُّ: نا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، حدَّثَني بلال به مرفوعًا.

ولفظ الطَّبرانيِّ: «إنَّ الشَّمس والقمر آيتان مِن آيات الله عزَّ وجلَّ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصَّلاة».

وقال البَزَّار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن بلال إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلَّا من نصر، وقال غير نصر: عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى قال: حدَّثني فلان -وسمَّاه نصر- فقال: عن بلال».

قلت: أغرب البَزَّار رحمه الله في قوله: «وقال غير نصر...» فقد صرَّح نصر بن عليٍّ في رواية الطَّبرانيِّ بالتحديثِ عن بلال.

وأخرجه من هذا الوجه الرُّويانيُّ في مسنده (٧٥٢) من طريق نصر بن عليٍّ به.

وهذا الإسناد ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد القرشيُّ ثقةٌ، اختلط بأَخَرة، وكان رفاعًا، ولا يعرف هل روى نصر بن عليٍّ عنه قبل أَمْ بعد اختلاطه تقدَّم في (١٤)، وعبدالرَّحمن بن أبي ليلى قال أبو حاتم في المراسيل (ص١٢٦): «كان بلال خرج إلى الشَّام في خلافة عمر قديمًا، فإن كان رآه كان صغيرًا، فإنه ولد في بعض خلافة عمر».

قلت: صرَّح عبدالرَّحمن بن أبي ليلى بالسَّماعِ من بلال عند الطَّبرانيِّ كما تقدَّم.

ومتن الحديث متواتر تقدَّم في (٣٢٦٣).

درجة الحديث:

متواتر.

(٣٢٦٨)- وعن ابنِ عمر؛ أَنَّ الشَّمسَ انْكَسَفَتْ لموتِ عظيمٍ من العُظَمَاءِ فخرج النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فَصَلَّى بالنَّاس فأطال القيام حتَّى قيل: لا يركع؛ من طُولِ القِيَام، ثُمَّ ركع فأطال الرُّكوعَ حتَّى قيل: لا يرفع من طول الرُّكوع، ثُمَّ رفع فأطال القِيَام نحوًا من قِيامه الأَوَّل، ثُمَّ ركع فأطال الرُّكوعَ كنحو ركوعه الأَوَّل، ثُمَّ رفع رأسَهُ فسجد، ثُمَّ فعل في الرَّكعة الآخرة مثل ذلك، فكانت أربعَ ركعاتٍ وأربع سجداتٍ، ثُمَّ أقبل على النَّاس فقال: «**أَيُّها النَّاسُ، إِنَّ الشَّمس والقمرَ لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، ولكِنَّهُمَا آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فافزعُوا إلى الصَّلاة**».

رَوَاه البَزَّارُ، من طريقين في إحداهما: مسلم بن خالد وهو ضَعيف وقد وثِّق، وفي الأخرى: عدي بن الفضل وهو متروك. وروى البخاريُّ، ومسلم، والنَّسائيُّ منه من رواية قاسم بن محمَّد، عن ابنِ عمر عن رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إِنَّ الشَّمسَ والقمر لا يَخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ولكِنَّهُمَا آيةٌ من آيات الله، فإذا رأيتمُوهُما فَصَلُّوا**»[1].

---

(١) أخرجه البَزَّار (٦٦٨- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا عبدالأعلى بن حمَّاد: ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابنِ عمر (ح) وحدَّثناه يحيى بن وَرْد بن عبدالله: حدَّثَني أبي: ثنا عديُّ بن الفضل عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

(٣٢٦٩)- وعن حذيفة؛ أنَّ رسولَ الله -صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم- صلَّى عند كسوف الشَّمس فقام فكبَّر، ثُمَّ قرأ، ثُمَّ ركع كما قرأ، ثُمَّ رفع كما ركع، ثُمَّ ركع كما قرأ، فصنع ذلك أربع ركعات قبل أنْ يسجد سجدتين، ثم قام إلى الثَّانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الرُّكوع.

رَوَاه البَزَّارُ. وفيه محمَّد بن أبي ليلى؛ وفيه كلام[1].

(٣٢٧٠)- وعن سَمُرَة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يقول:

والإسناد الأول فيه: مسلم بن خالد بن فروة الزَّنْجيُّ المكِّيُّ، فيه مقال، وفي التَّقريب (٦٦٢٥): «صدوق كثير الأوهام». تقدَّم في (٢٥٠٢).

وفي الإسناد الثاني: عديُّ بن الفضل التيميُّ متروك. تقدَّم في (١٦١٦).

والحديث أخرجه البخاريُّ (١٠٤٢)، ومسلم (٩١٤)، والنَّسائيُّ (٣/ ١٢٥)، وابنُ حِبَّان (٢٨٢٨) وغيرهم من طرقٍ عن ابنِ وهب، قال: أخبرني عمرو عن عبدالرَّحمن بن القاسم، حدَّثَهُ عن أبيه، عن ابنِ عُمَر أنَّه كان يخبر عن النَّبِيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إنَّ الشَّمسَ والقمر لا يَخْسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته، ولكِنَّهُمَا آيتان من آيات الله، فإذا رأيتُموها فَصَلُّوا**» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ الصَّحيحين.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٢٦٢)

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

«إنَّ الشَّمس والقمر لا ينكسفان لموتِ أحد منكم، ولكنَّهما آيتان من آيات الله يستعتب بهما عباده لينظر من يخافه ومن يذكره، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه».

٢/ ٢٠٩ رَوَاه البَزَّارُ. وفيه يوسفُ بن خالد / السَّمتيُّ، وهو ضعيف[١].

---

(١) أخرجه البَزَّار (٦٧٠- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا خالد بن يوسف: حدَّثَني أبي يوسفُ بن خالد: ثنا جعفرُ بن سعد بن سَمُرَة: ثنا خبيبُ بن سليمان عن أبيه سليمان بن سَمُرَة بن جُنْدب، عن سَمُرَة به مرفوعًا.

وإسناده تالف؛ يوسف بن خالد السَّمتيُّ، متروك، وكذَّبه ابن معين والفلاس. تقدَّم في (٢٢١).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٦١) حدثنا موسى بن هارون: ثنا مَرْوان بن جعفر: ثنا محمَّد بن إبراهيم بن خُبَيب بن سليمان بن سَمُرَة: ثنا جعفر بن سعد بن سَمُرَة عن خبيب بن سليمان بن سَمُرَة، عن أبيه سليمان بن سَمُرَة، عن سَمُرَة بن جُنْدُب به مرفوعًا بلفظ: **«إنَّ الشَّمس والقمرَ لا ينخسف لموت أحد منكم ولا لشيء تحدثونه، ولكن ذلكم من آيات الله يَعْبر بها عباده ليشكر من يخافه ويذكره، فإذا رأيتم بعض آيات الله -عزَّ وجلَّ- فافزعوا إلى ذكرِ الله، فاذكروه واخشوه».**

وإسناده ضعيف جدًّا؛ بسبب محمَّد بن إبراهيم بن خبيب. ورجال هذا الإسناد تقدَّموا في الحديث (٢٢١).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

(٣٢٧١)- وعن ابن عبَّاس قال: كَسَفَتِ الشَّمسُ على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقالوا: سَحَرَ الشَّمس فتلا رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِر**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه موسى بن زكريا شيخ الطَّبرانيِّ، فإن كان هو التستريُّ فقد تكلم فيه الدَّارقُطنيُّ، وإنْ كان غيره فلا أعرفه، وبَقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ١٧٥) قال: حدَّثَنا موسى بن زكريا: ثنا محمَّد بن يحيى القطيعيُّ: نا محمَّد بن بكر البُرْسَانيُّ عن ابنِ جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلَّا البُرْسَانيُّ».

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ موسى بن زكريا التُّسْتَريُّ، تكلَّم فيه الدَّارقُطنيُّ، وحكى الحاكمُ عن الدَّارقُطنيِّ أنَّه متروك. وقال ابنُ حزم: «مجهول». وقال الخليليُّ: «حافظ لكنه ضعيف متكلم فيه».

راجع سؤالات الحاكم (٢٢٧)، الإرشاد (٢/ ٥٢٩)، الميزان (٤/ ٢٠٥)، اللِّسان (٨/ ١٩٨).

وفيه أيضًا ابنُ جريج، يدلِّس ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٩٤١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٠)

(٣٢٧٢)- وعن سَمُرَة بن جُندب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يقول: «**إنَّ الشَّمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لشيءٍ تُحدثونه، ولكن ذلكم من آيات الله -عزَّ وجلَّ- يعتبر بها عباده، يشكر من يخافه ومن يذكره، فإذا رأيتم بعض آيات الله -عزَّ وجلَّ- فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه واخشوه**»، وكان صلَّى لنا يوم خسفت الشَّمس ثم

من طريق ابنِ جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة مولى ابن عبَّاس قال: كسف القمر على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقالوا: سحر القمر! فنزلت «**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ**» إلى قوله «**مُسْتَمِر**».

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وابنُ جريج يُدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ عند عبدالرَّزَّاق، ولكنه مرسل.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٠) حدَّثَنا عبدان بن أحمد: ثنا أيُّوب بن محمَّد الوزان: ثنا يحيى بن داود: ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس قال: انكسفت الشَّمس على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم ...فذكر نحو حديث ابن جريج.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ إبراهيمُ بن يزيد الخُوزيُّ متروك الحديث. راجع التَّهذيب (١/ ١٧٩، ١٨٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

وعظنا وذكرنا، ثُمَّ قال: «**ما رأيتم من شيء في الدُّنيا له لون ولا نُبتتم به في الجنَّة ولا في النَّار إلَّا قد صُوِّر لي في قِبَلِ هذا الجدار منذ صَلَّيتُ لكم صلاتي هذه فنظرت إليه مصوَّرًا في جدار المسجد**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه ضعيف[1].

(٣٢٧٣)- وعن ثَعْلَبَةَ بن عَبَّاد العَبْدِيِّ -من أَهْلِ البصرة- قال: شهدتُ يومًا خُطبةً لِسَمُرَةَ بن جُندب، فذكر في خُطبته حديثًا عن رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقال: بينا أنا وغلامٌ مِنَ الأنصارِ نَرمِي عرضين لنا على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم حتَّى إذا كانت الشَّمسُ قيد رُمحين أو ثلاثةٍ في عين النَّاظِرِ اسوَدَّت حتَّى أضاءت كأنَّها مُؤمَةٌ قال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فوالله لَيُحْدِثَنَّ شأن هذه الشَّمس لرسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم في أمته حدثًا، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز، قال: ووافقنا رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم حين خرج إلى الناس فاستقدم، فقام بنا كأطولِ ما قام بنا في صلاة قط، لا نسمع له صوتًا، ثم سجد كأطولِ ما سجد بنا في صلاة قط لا

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٢٧٠).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

نسمع له صوتًا، ثم فعل في الرَّكعة الثَّانية مثل ذلك، فوافق تَجَلِّي الشَّمس جلوسه في الرَّكعة الثانية. قال زهير: حسبته قال: فسلم فحمد الله -عزَّ وجلَّ- وأثنى عليه وشهد أنَّه عبدالله ورسوله ثم قال: «**أيُّها النَّاس، أنشدكم بالله إنْ كنتم تعلمون أني قصرت عن شيءٍ من تبليغ رسالات ربِّي -عزَّ وجلَّ- لما أخبرتموني ذاك**».

٢/ ٢١٠ قال: فقام رجال فقالوا: نشهد أنَّك قد / بلَّغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذي عليك، ثم قال: «**أمَّا بعد، فإنَّ رجالًا يزعمون أنَّ كسوف هذه الشَّمس، وكسوف هذا القمر، وزوال هذه النجوم عن مطالعها، لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنَّهم قد كذَّبوا، ولكنها آيات من آيات الله -عزَّ وجلَّ- يعتبر بها عباده، فينظر من يحدث له منهم توبةً، وإنِّي والله لقد رأيت منذ قمت أصلِّي ما أنتم لاقوه من أمر دنياكم وآخرتكم، وإنَّه -والله- لا تقوم السَّاعة حتَّى يخرج ثلاثون كذابًا آخرهم الأعور الدَّجال، ممسوح العين اليسرى كأنَّها عين أبي يحيى- لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة- وإنَّه متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنَّه الله، فمن آمن به وصدَّقه واتبعه لم ينفعه صالحٌ من عمله سَلَف، ومن كفر به، وكذبَّه لم يُعَاقب بشيءٍ من عمله -وقال حسنٌ: بشيءٍ من عمله سلف- وإنَّه سيظهر -أو قال: سوف يظهر- على الأرض كلّها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنَّه يحضر المؤمنون في بيت**

المقدس فيزلزلوا زلزالًا شديدًا، ثُمَّ يهلكه الله تبارك وتعالى حتَّى إن جذم الحائط -أو قال: أصل الحائط- قال حسن الأشيب: وأصل الشجرة لتنادي- أو قال: تقول:- يا مؤمن -أو قال: يا مسلم- هذا يهوديٌّ -أو قال هذا كافر- تعال فاقتله، قال: ولن يكون ذلك كذلك حتَّى تروا أمورًا يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرًا ؟ وحتَّى تزول جبال عن مراتبها ثمَّ على أثر ذلك القبض».

قال: ثم شهد خطبةً لسَمُرَة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمةً ولا أخرها عن موضعها.

قلت: في السُّننِ بعضه في الكسوفِ.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ إلَّا أنَّه زاد: «**وأنَّهُ سيظهرُ على الأرضِ كُلِّها إلَّا الحرم وبيت المقدس**». وقال أيضًا: قال الأسودُ بن قيس: وحسبتُ أنَّهُ قال: «**فَيُصبحُ فيهم عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وسلَّم فيهزمه الله وجنوده**»، والباقي بنحوه.

قال التِّرمِذيُّ فيما رواه منه: حديث حسن صحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ١٨٨- ١٩٣) من طرقٍ عن الأسودِ بن قيس: حدَّثَنا ثعلبة بن عباد العبديُّ، عن سَمُرَة بن جُنْدب به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ خزيمة (١٣٩٧)، وابن حِبَّان (٢٨٥٢، ٢٨٥٦)، والحاكم (١/ ٣٢٩، ٣٣٠)، والرُّويانيُّ في مسنده (٨٤٧)، والبَيهقيُّ في السُّننِ

(٣٢٧٤)- وعن عقبة بن عامر قال: لَمَّا تُوفِّيَ إبراهيم كَسَفَتِ الشَّمسُ فقال النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمسُ لموت إبراهيمُ فقال رسول الله صلَّى الله عَليه

(٣/ ٣٣٩) من طريق الأسود بن قيس به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وأخرجه من هذا الوجه مختصرًا أبو داود (١١٨٤)، والتِّرمِذيُّ (٥٦٢)، والنَّسائيُّ (٣/ ١٤٠، ١٤١)، وابن الجعد في مسنده (٢٦٥٨)، وابن أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٨٣٩٩، ٣٨٦٦٨)، والبخاريُّ في خلق أفعال العباد (١/ ٩٢).

وقال التِّرمِذيُّ: «حديث حسن صحيح».

والأسود بن قيس العبديُّ الكوفيُّ ثقة من رجال الشَّيخين.

وثعلبة بن عباد البصريُّ ثقة، فقد ذكره ابن حِبَّان في ثقاته (٤/ ٩٨)، وصحَّح حديثه التِّرمِذيُّ، وابنُ خزيمة، وابن حِبَّان، والحاكمُ، وابنُ السَّكن، والحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٦) ومقتضى تصحيح هؤلاء الأئمة أنَّ الرَّجل ثقة عندهم. وسكت عنه أبو داود، نعم ذكره ابنُ المدينيِّ في المجاهيل فهو مجهول الحال عنده، وقال ابن حزم، وابن القَطَّان: «مجهول»، وكأنهما تبعا ابن المدينيِّ، ومع ذلك لا يضر كلام من لم يعرفه، فمن عرف حجة على من لم يعرف، وأجاب عن دعوى جهالة ثعلبة بن عباد الحافظُ ابن الملقِّن فقال في تحفة المحتاج (١/ ٥٥٦): «ذكره ابنُ حِبَّان في ثقاتِهِ، وصحَّح الأئمة المذكورون الحديث من طريقِهِ».

وانظر إذا شئت التَّعريف (٤/ ٢٣٤).

درجة الحديث:

صحيح.

وآلِهِ وسلَّم: «إِنَّ الشَّمسَ والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصَّلاة».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. / وسعيد بن أسد بن موسى ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وبَقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1]. ٢/ ٢١١

(٣٢٧٥)- وعن ابنِ عبَّاس، قال: انكَسَفَ القَمَرُ على عهد رسول الله

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٢٩٢) قال: حدَّثَنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سعيد بن أسد بن موسى: ثنا عبدالعزيز بن محمَّد: ثنا موسى بن عُلَيٍّ عن أبيه، عن عقبة بن عامر به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٢٢١٦) بهذا الإسناد.

أما عن رجاله: فيحيى بن عثمان بن صالح السَّهميُّ، «صدوق، وليَّنه بعضهم لكونه حدَّث من غير أصله» تقدم (٢٤٢).

وسعيد بن أسد بن موسى، ذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٥) وقال:«روى عنه أبو زرعة»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٢٧١).

وعبدالعزيز بن محمَّد الدَّراورديُّ، صدوق كان يحدِّث من كتب غيره فيخطئ تقدَّم في (١٣٦)، وموسى بن عُلَيٍّ بن رباح صدوق ربما أخطأ. تقدَّم في (٢٠١).

ومتن الحديث متواتر تقدَّم (٣٢٦٣)

درجة الحديث:

متواتر.

صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، قال:... فذكر نحو حديث ابن جُرَيج.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. قلت: حديثه الذي رواه ابنُ جريج في كسوف الشَّمس وهذا في كسوف القمر ولم يتم هذا ولكن أحاله عليه[1]

وفي إسناده إبراهيم بن يزيد الخُوزيُّ وهو متروك[2].

(٣٢٧٦)- وعن موسى بن عبدالرَّحمن، عن أُمِّ سفيان: أنَّ يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدَّثُ عندها، فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم أخبرته بذلك فقال: «**كذبت؛ إنَّما ذلك لأهل الكتاب**» فكسفت الشَّمسُ، فقال: «**أعوذ بالله من عذاب القبر**»، ثُمَّ كَبَّرَ فقام **فأطال القيام**، ثُمَّ ركع فأطال الرُّكُوع، ثُمَّ رفع رأسهُ فقام وأطال القِيَامَ، ثُمَّ ركع **فأطال الرُّكوعَ** وهو دون الرُّكُوع الأَوَّل، ثُمَّ ركع ركعتين وسجد سجدتين **يقولُ فيهما** مثل قِيامه، ويركَع مثل رُكُوعه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وموسى بن عبدالرَّحمن هذا التَّابعي لم أجد

---

(١) أغرب المصنِّفُ -رحمه الله تعالى- في قوله هذا فقد رواه ابنُ جريج بهذا اللَّفظ كما تقدَّم في (٣٢٧١).

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٢٧١)

درجة الحديث:

ضعيف.

من ذكره، وبَقيَّة رجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ ١٦١) قال: حدَّثَنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدَّثَنا هُدبةُ بن خالد: ثنا حمَّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء، عن موسى بن عبدالرَّحمن، عن أمِّ سفيان، عن عائشة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٠٢)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٩٦١) من طريق هُدبة بن خالد به.

وهذا الإسناد فيه موسى بن عبدالرَّحمن، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٧/ ٢٩١)، وابنُ أبي حاتم (٨/ ١٥٠) وسكتا عنه، وباقي رجاله ثقات. وأمُّ سفيان بنت الضَّحاك صحابية. الإصابة (٤/ ٤٥٧).

والحديث أخرجه البخاريُّ (١٠٥٠)، ومسلم (٩٠٣) من طريق عَمْرَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عائشةَ تَسأَلُها، فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر. قالت عائشةُ: فقلتُ: يا رسولَ الله، يُعَذَّبُ النَّاسُ في القُبورِ؟ قالت عَمْرَةُ: فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائذًا بالله، ثُمَّ ركبَ رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم ذاتَ غَدَاةٍ مَركبًا فَخَسَفَتِ الشَّمسُ. قالت عائشةُ فخرجتُ في نسوةٍ بين ظَهْرَي الحجر في المسجد فأتى رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم من مَركَبِه حتَّى انتهى إلى مُصَلَّاهُ الَّذي كان يُصَلِّي فيه فقام وقام النَّاسُ وراءهُ...الحديث. واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح بلفظِ الصَّحيحين.

(٣٢٧٧)- وعن أبي الدَّرداء، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتَّى تسكن الرّيح، وإذا حَدَثَ في السَّماء حدثٌ من خُسوف شمسٍ أو قمرٍ كان مفزعه إلى الصَّلاة حتَّى تنجلي.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ من رواية زياد بن صخر عن أبي الدَّرداء، ولم أجد من ترجمه، وبَقيَّة رجاله ثقات، والله أعلم[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ أبي الدُّنيا في «المطرِ والرَّعدِ والبرقِ» (١٣١)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٥٦٨)، وأبو الشَّيخ الأصبهانيُّ في العظمةِ (٨١١)، وابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ١٥١، ١٥٢) من طريق نعيم بن حمَّاد: ثنا الوليدُ بن مسلم عن عبدالرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن صخر المرِّيِّ، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ الوليد بن مسلم ثقة يُدلِّس تدليس التَّسوية ولم يُصرِّح بالسَّماعِ. تقدَّم في (٦٧)، وزياد بن صخر المرِّيُّ ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ١٥١) وسكت عنه.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

بابُ الاستسقاء

(٣٢٧٨)- عن أبي هريرة أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**قال ربكم عزَّ وجلَّ: لو أنَّ عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر باللَّيل، وأطلعت عليهم الشَّمس بالنَّهار، ولما أسمعتهم صوت الرَّعد**».

رواه أحمدُ، والبَزَّارُ وزاد فيه: وقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**جدِّدوا إيمانكم**» قالوا: يا رسول الله، فكيف نجدد إيماننا ؟ قال: «**جدِّدوا إيمانكم بقول: لا إله إلا الله**».

وقال: «لا يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إلَّا بهذا الإسناد».

قلت: ومداره على صدقة بن موسى الدَّقيقيِّ، ضعَّفه ابنُ معين وغيره، وقال مسلم بن إبراهيم: حدَّثَنا صدقة الدَّقيقيُّ وكان صدوقًا[1].

(٣٢٧٩)- وعن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان إذا هاجت الرِّيح عُرف ذلك في وجهه.

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٥٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

رواه أحمدُ. ورجاله موثقون[1].

٢/ ٢١٢ (٣٢٨٠)- / وعن معاوية اللَّيثيِّ. قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**يكون النَّاس مجدبين، فينزل الله -تبارك وتعالى- عليهم رزقًا من رزقه فَيُصبحون مشركين**». فقيل له: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «**يقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا**».

رواه أحمدُ، والبَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. ورجاله موثقون[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٥٩) قال: حدَّثَنا سليمان: أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حميد عن أنس مرفوعًا به.

والحديث ليس على شرط المصنِّف فقد أخرجه البخاريُّ في صحيحه (١٠٣٤)، وكذا ابن حِبَّان (٦٦٤) من طريق حميد أَنَّهُ سمع أنسًا يقول: كانت الرِّيحُ الشَّديدةُ إذا هَبَّتْ عُرِفَ ذلك في وجه النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم.

وفي البابِ عن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أخرجه: البخاري (٤٨٢٨) و (٤٨٢٩)، ومسلم (٨٩٩)، وأبو داود (٥١٠٠) وغيرهم بلفظِ: كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سُرَّ به وذهب عنه ذلك. واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٩)، والبَزَّار (٦٦٣- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ

(١٩/ ٤٣٠)، والأوسطِ (٣/ ٧٣) من طريق: عِمْرَان القَطَّان، عن قتادة، عن نَصر بن عاصمٍ اللَّيْثِيِّ، عن مُعَاوية اللَّيْثيِّ مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّيالسيُّ في مسنده (١٣٥٨)، والبخاريُّ في تاريخه (٧/ ٣٢٩)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٤٠)، وابنُ قانع في معجم الصَّحابة (١٣/ ٤٨٠٧) وغيرهم من طريق عِمران القَطَّان به.

وعمران هو ابن دَاوَر القطان، حسن الحديث. تقدَّم في (١٣٢)، وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

ذكره البوصيريُّ في إتحاف الخيرة (٢/ ٣٤٤) وحسَّن إسناده.

وفي البابِ عن زيد بن خالد الجهنيِّ، وأبي هريرة، وأبي سعيد.

١- أما حديث زيد بن خالد الجهنيِّ، فأخرجه البخاريُّ (٨٤٦)، ومسلم (٧١) بلفظ: صلَّى لنا رسُول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم صلاة الصُّبح بالحُديبية على إثْرِ سماءٍ كانت مِن الليلةِ فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «**هل تدرُون ماذا قال ربُّكم**» قالُوا: الله ورسوله أعلم قال: «**أصبح من عبادي مُؤمِنٌ بي وكافرٌ، فأما من قال: مُطِرنا بِفضلِ الله ورحمتِهِ فذلِك مُؤمِنٌ بِي وكافِرٌ بِالكوكبِ وأمّا من قال: بِنوءِ كذا وكذا فذلِك كافِرٌ بِي ومُؤمِنٌ بِالكوكبِ**». واللَّفظ للبخاريِّ.

٢- وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٧٢) بلفظ: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**ألم تروا إلى ما قال ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلَّا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون: الكواكب، وبالكواكب**».

٣- وأما حديث أبي سعيد الخُدْريِّ فأخرجه النَّسائيُّ (١٥٢٦)، وأحمد (٣/

(٣٢٨١)- وعن أبي الدَّرداء قال: قحط المطر على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فسألنا نبي الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم أنْ يستسقي لنا فاستسقى، فغدا نبي الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فإذا هو بقوم يتحدَّثون فقالوا: سُقينا الليلة بِنَوء كذا وكذا فقال نبيُّ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبحوا بها كافرين**».

رَوَاه البَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه إسماعيل بن عيَّاش وفيه كلام[1].

---

٧)، وأبو يعلى (٢/ ٤٨٢)، وابنُ حِبَّان (٦١٣٠) كلهم من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عتاب بن حُنين، عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**لو أمسك الله عزَّ وجلَّ المطر عن عباده خمس سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة من النَّاس كافرين، يقولون: سقينا بنوء المِجْدَح**».

وعليه فمتن الحديث صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) لم أجده بالمطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه البَزَّار (١٠/ ٤١) قال: حدَّثَنا إبراهيم، قال: نا محمَّد بن إسماعيل بن عياش، قال: حدَّثني أبي، قال: حدثني راشد بن داود الصنعانيُّ عن أبي عثمان الصنعانيِّ، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

(٣٢٨٢)- وعن طلحة بن عبدالله بن عوف، قال: سألت ابن عبَّاس عن السُّنة في صلاة الاستسقاء فقال: السُّنة في صلاة الاستسقاء مثل السُّنة في صلاة العيد، خرج رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يستسقي

وقال: «وهذا الحديث قد روى نحو كلامه من وجوه عن رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم بغير هذا اللَّفظ ولكن شبيه بمعناه فذكرنا هذا الحديث لتغيير لفظه ولما زاد أبو الدَّرداء من الكلام فيه على سائر أحاديث أحسن إسنادًا منه».

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢/ ١٥٧) حدَّثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة: ثنا أبو اليمان: ثنا إسماعيل بن عيَّاش (ح) وحدثنا أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: ثنا عليُّ بن عَيَّاش: ثنا عبدالرَّحمن بن سليمان بن أبي الجَون، قالا: ثنا راشدُ بن داود الصنعانيُّ به.

وإسماعيل بن عيَّاش، روايتُه عن الشَّاميين لا بأس بها. وهذا الحديث منها؛ فراشد بن داود أبو المهلَّب صَنعانيٌّ دمشقيٌّ، فروايته عنه مقبولةٌ.

ومع هذا لم ينفرد به إسماعيل بن عيَّاش؛ فقد تابعه عبدالرَّحمن بن سليمان بن أبي الجَون -في رواية الطَّبرانيِّ- وهو صدوق يخطئ تقدَّم في (٥٣٣). وراشد بن داود الصَّنعانيُّ حسن الحديث تقدَّم في (٢٣)، وأبو عثمان الصَّنعانيُّ هو شراحيل بن مَرْثَد، ثقة من رجال مسلم.

وفي البابِ عن آخرين، وانظر ما تقدَّم في (٣٢٨٠).

درجة الحديث:

حسن.

فصلى ركعتين وقرأ فيهما وكبَّر في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثَّانية خمس تكبيرات.

قلت: هو في السُّننِ من غير بيان للتَّكبير.

رَوَاه البَزَّارُ وفيه محمَّد بن عبدالعزيز بن عمر الزُّهريُّ وهو متروك[1].

---

(١) أخرجه البَزَّارُ (٦٥٩- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا يحيى بن حَبِيب بن عربِيٍّ: ثنا روحُ بن عُبَادة: ثنا محمَّدُ بن عبدالعزيز عن أبيه، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، قال: سألت ابن عبَّاس مرفوعًا به.

وقال: «لا نعلمه عن ابنِ عبَّاس إلَّا بهذا الإسناد».

قلت: بل رُوي من وجه آخر سيأتي.

وأخرجه من هذا الوجه: الدَّارقُطنيُّ (٢/ ٦٦)، والحاكمُ (١/ ٣٢٦) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٣/ ٣٤٨) من طريق محمَّد بن عبدالعزيز به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ محمَّد بن عبدالعزيز بن عمر الزُّهريُّ متروك. تقدَّم في (٦٠٣).

وقع في إسناد الحاكم: «محمَّد بن عبدالعزيز بن عبدالملك» وهو وهمٌ قاله ابن الملقِّن في البدرِ المنير (٥/ ١٤٦).

وأخرجه أبو داود (١١٦٧)، والتِّرمِذيُّ (٥٥٨) واللَّفظ له، والنَّسائيُّ (١٥٠٦)، وابنُ ماجه (١٢٦٦)، وابنُ أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٨٤٢٢)، وأحمدُ (١/ ٢٣٠)، وابنُ خزيمة (١٤٠٨)، وابنُ حِبَّان (١٤٠٥) وغيرهم من طرقٍ عن

(٣٢٨٣)- وعن أنس بن مالك قال: أَمْحَل النَّاس على عهد رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فأتاه المسلمون فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، ويبس الشجر، وهلكت المواشي، وأَسْنَت الناس[1] فاستسقِ لنا ربك، فقال: **«إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا، واخرجوا معكم بصدقات»** فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم والنَّاس يمشي ويمشون وعليهم السَّكينة والوقار، حتَّى أتى المصلَّي فتقدم النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فصلَّى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، وكان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الرَّكعة الأولى

هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كنانة، عن أبيه، قال: أرسلني الوليد بن عُقبة وهو أميرُ المدينة إلى ابن عَبَّاسٍ أسأله عن استسقاء رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فأتيتهُ فقال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم خرجَ مُتَبَذِّلًا مُتَواضِعًا مُتَضَرِّعًا حتَّى أتى المصلَّى، فلم يخطب خُطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدُّعاءِ والتَّضَرُّعِ والتَّكبير، وصَلَّى ركعتين كما كان يُصَلِّي في العيد.

وقال التِّرمِذيُّ: «حسن صحيح».

وانظر البدر المنير (٥/ ١٤٣).

درجة الحديث:

صحيح بلفظ السُّنن.

(١) أي: أجدبوا وأقحطوا.

بفاتحة الكتاب و«**سَبِّح اسم ربك الأعلى**» وفي الرَّكعة الثانية بفاتحةِ الكتاب و «**هل أتاك حديث الغاشِيَة**»، فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه، وقلب رداءه، ثم جثا على رُكبتيه ورفع يديه وكبَّر تكبيرة قبل أن يستسقي، ثم قال: «**اللَّهم اسقنا غيثًا مغيثًا، رحبًا ربيعًا، وَجَدًا**[1] **غدقًا، طَبَقًا**[2] **مغدقًا هنيئًا مريعًا مربعًا، وابلًا شاملًا مسبلًا نجلًا ديمًا دررًا، نافعًا غير ضار، عاجلًا غير رائث، اللَّهم تُحيي به البلاد وتُغيث به العباد، / وتجعله بلاغًا للحاضر منا والباد، اللَّهم أنزل علينا في أرضنا زينتها،** ٢/ ٢١٣
وأنزل في أرضنا سكنها. اللَّهم أنزل علينا من السَّماءِ ماءً طهورًا فأحِ به بلدة ميتة، واسقه ما خلقت أنعامًا وأناسيَّ كثيرًا». قال: فما برحوا حتَّى أقبل قَزَعٌ من السَّحاب فالتأم بعضه إلى بعض، ثم مطرت عليهم سبعة أيام ولياليهن لا تقلع عن المدينة.

قلت: فذكر الحديث بنحو ما في الصَّحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذَّابين[3].

---

(١) الجَدَا: المَطَرُ العَامُّ. النهاية (١/ ٢٤٩).

(٢) أَيْ: عامٌّ واسعٌ. النهاية (٣/ ١١٣).

(٣) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٢٠) حدثنا: محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم

(٣٢٨٤)- وعن جابرِ بن عبدالله، وأنس قالا: كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا استسقى قال: «**اللهم اسقنا سقيا وادعة نافعة، تشبع بها الأموال والأنفس، غيثًا هنيئًا مريئًا طبقًا، مجللا يتسع به بادينا وحاضرنا،**

شاذان: ثنا أبي: ثنا مجاشعُ بن عمرو: نا ابنُ لَهيعة: نا عقيلُ بن خالد عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك مرفوعًا به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزُّهريِّ إلَّا عقيل، ولا عن عقيل إلَّا ابنُ لَهيعة، ولاعن ابن لَهيعة إلَّا مجاشع بن عمرو، تفرَّد به شاذان».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ مجاشعُ بن عمرو قال عنه ابن معين: «رأيته أحد الكذَّابين» وقال العقيليُّ: «حديثه منكر» وقال أبو أحمد الحاكم: «منكر الحديث». انظر اللِّسان (٦/ ٤٦١).

وحديث الصَّحيح الذي أشار إليه المصنِّف أخرجه البُخاريُّ (١٠١٣) ولفظه: أنَّ رجُلًا دخل يوم الجمعة من بابٍ كان وِجَاهَ المنبر ورسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قائمٌ يخطبُ، فاستقبل رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قائمًا فقال: يا رسول الله، هلكت المَوَاشِي، وانقَطَعَت السُّبُلُ فادع الله يُغِيثُنَا قال: فرفع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يديه فقال: «**اللَّهم اسقنا، اللَّهم اسقنا، اللَّهم اسقنا**» قال أنسُ: ولا -والله- ما نرى في السَّماء من سَحَابٍ ولا قَزَعَةً ولا شيئًا وما بيننا وبين سَلْعٍ من بيتٍ ولا دارٍ، قال: فطلعت من ورائه سحابةٌ مثلُ التُّرْسِ...الحديث».

درجة الحديث:

منكر بهذا السِّياق.

تنزل به من بركات السَّماء، وتُخرج لنا به من بركات الأرض، وتجعلنا عنده من الشَّاكرين؛ إنك سميع الدُّعاء».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه موسى بن محمَّد بن إبراهيم الحارث التَّيميُّ وهو ضعيف[1].

(٣٢٨٥)- وعن عبدالله بن عبَّاس رضي الله عنهما؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم استسقى فقال: «**اللَّهم اسقنا غيثًا مغيثًا مربعًا طبقًا عاجلًا غير رائثٍ، نافعًا غير ضار**». فما لبثنا أن مُطرنا حتَّى سال كل شيء حتَّى أتوه فقالوا: قد غرقنا فقال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**اللَّهم حوالينا ولا علينا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير[2].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٢٤٧) قال: حدَّثَنا معاذُ، قال: نا يحيى بن معين، قال: نا أبو النَّضر هاشم بن القاسم، قال: نا محمَّدُ بن عبدالله بن عُلَاثة عن موسى بن محمَّد بن إبراهيم التَّيميِّ، عن أبيه عن جابرِ بن عبدالله، وأنسٍ مرفوعًا به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ موسى بن محمَّد بن إبراهيم التَّيميُّ منكر الحديث.

تقدَّم في (٢٢٧٤).

درجة الحديث:

منكر.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٨٥) قال: حدَّثَنا عبيد بن محمَّد بن صبيح

الزَّيات الكوفيُّ: ثنا محمود بن بكر بن عبدالرَّحمن: ثنا أبي عن عيسى بن المختار، عن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، عن داود بن عليٍّ، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا به.

وهذا الإسناد فيه محمود بن بكر بن عبدالرَّحمن، لم أجدْ من ترجم له، وابنُ أبي ليلى سيئ الحفظ جدًّا. تقدَّم مرات.

وأخرجه من وجه آخر ابنُ ماجه (١٢٧٠)، وأبو عوانه في مسنده (٢٥١٦) من طريق الحسن بن الرَّبيع: حدَّثَنا عبدالله بن إدريس: حدَّثَنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابنِ عبَّاس قال: جاء أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقال: يا رسول الله، لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع، ولا يخطر لهم فحلٌ، فصعد المنبر، فحمد الله، ثم قال: «**اللهم اسقنا غيثًا مُغيثًا طَبَقًا مَريعًا غَدقا عاجلا غير رائث**». ثُم نزل فما يأتيه أحدٌ من وجه من الوجوه إلَّا قالوا: قد أُحيينا.

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلَّا أنَّ حبيب بن أبي ثابت يدلِّس وقد عنعنه.

وفي البابِ عن كعب بن مرة، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو.

أما حديث كعب بن مرة فأخرجه ابنُ ماجه (١٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٢٣٦)، والحاكمُ (١/ ٣٢٨)، والبَيهقيُّ (٣/ ٣٥٦) وغيرهم من طريق شُرَحبيل بن السِّمْط، أنه قال لكعب: يا كعب بن مُرَّة، حدِّثْنا عن رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم واحذر. قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقال: يا رسول الله، استسقِ الله عزَّ وجلَّ، فرفع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يديه فقال: «**اللَّهم اسقنا غيثًا مريعًا طبقًا عاجلًا غير رائث، نافعًا غير ضار**». قال فما جَمَّعوا حتَّى أُجيبوا. قال: فأتوه فشكوا إليه المطر، فقالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت، فقال:

(٣٢٨٦)- وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قام رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم في المسجد ضُحًى فكبَّر ثلاث تكبيرات ثم قال: «**اللَّهم اسقنا -ثلاثًا- اللَّهم ارزقنا سمنًا ولبنًا وشحمًا ولحمًا**» وما نرى في السَّماء سحابًا فثارت ريحٌ وغبرةٌ، ثم اجتمع سحابٌ فَصَبَّت السَّماء، فصاح أهل الأسواق، وثاروا إلى سقائف المسجد وإلى بيوتهم، ورسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قائمٌ، فسالت الطريق ورأينا ذلك المطرَ على أطرافِ شعر رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم وعلى كتفيه ومنكبيه

«**اللَّهم حوالينا ولا علينا**»، قال: فجعل السَّحاب ينقطع يمينًا وشمالًا.

وصححه الحاكمُ على شرط الشيخين.

وأما حديث جابر بن عبدالله فأخرجه أبو داود (١١٦٩)، وابن خزيمة (١٤١٦)، والحاكمُ (١/ ٣٢٧)، وعنه البَيْهقيُّ (٣/ ٣٥٥) عن جابر قال: أتت النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم بوابٌ فقال: «**اللَّهم اسقنا غيثًا مغيثًا، مريًا مربعًا، عاجلا غير آجل، نافعًا غير ضار، فأطبقت عليهم السَّماء**».

وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه أبو داود (١١٧٦)، ومالك في الموطأ (١/ ١٩٠، ١٩١) بلاغًا من حديثِ عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه.

وانظر إذا شئت البدر المنير (٥/ ١٦١).

درجة الحديث:

صحيح.

كأنه الجُمان، فانصرف النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم وانصرفتُ أمشي على مشيه وهو يقول: «**هذا أَحْدَثُكُم بربِّه**» قال أبو أُمامة: ما رأيت عامًا قطُّ أكثر سمنًا ولبنًا وشحمًا ولحمًا، إن هو إلَّا في الطَّريقِ ما يكاد يشتريه أحدٌ، ثم انصرف نحو الرِّجال فوعظهم ونهاهم، ثم انصرف نحو النِّساء فوعظهنَّ فشدد عليهن في الحرير والذَّهب، فأقبل رجلٌ من بني عامر فقال: يا رسول الله، بلغنا / أنَّك شددت في لبس الحرير والذَّهب، ٢/ ٢١٤
والذي بعثك بالحقِّ إنِّي لأحب الجمال، حتَّى من حُبِّي الجمال جعلت حراز سَوطي هذا من جلد نمر. فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إنَّ الله جميلٌ يحب الجمال، وإنما الكِبْر من جهل الحقَّ وغَمِص[1] النَّاس بعينيه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبيدالله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد وكلاهما ضعيف[2].

---

(١) أَي: احْتَقَرهم. النهاية (٣/ ٣٨٦).

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٠٣) قال: حدَّثَنا يحيى بن أيوب: ثنا سعيد بن أبي مريم: أنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه مختصرًا الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٢١٩٣)، والبيهقيُّ في

(٣٢٨٧)- وعن عُمر[1] بن خارجة بن سعد، عن جَدِّه سعد: أنَّ قومًا شكوا إلى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قحط المطر فأمرهم أن يجثوا على الرُّكب فجثوا، قال: «**فقولوا: يا رب**» ففعلوا، فسُقُوا حتَّى أحبوا أن يكشف عنهم.

هذا لفظه عند البَزَّار، وقال الطَّبرانيُّ في الأوسطِ: عامر بن خارجة بن سعد، عن أبيه، عن جَدِّه سعد: أنَّ قومًا شكوا إلى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قحط المطر فقال: «**اجثوا على الرُّكَب وقولوا: يا ربّ، يا ربّ**» ورفع السَّبَّابة إلى السَّماءِ، فسُقوا حتَّى أحبُّوا أن يكشف عنهم.

دلائل النُّبوة (٦/ ١٤٥) من طريق سعيد بن أبي مريم به.

وإسناده ضعيف؛ عبيدالله بن زَحْر الضَّمْريُّ ضعيف، لاسيما في عليِّ بن يزيد الألهانيِّ، وكلاهما من الضُّعفاء. وانظر حديث (٢٨٩).

وقوله: «**إنَّ الله جميل يحب الجمال...**».

له شواهد في صحيح مسلم وغيره. وانظر ما تقدَّم في الحديث (٣٥٥).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحه.

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وصوابه -والله أعلم- عامر كما في المطبوعِ من مسند البزَّار.

والصَّواب رواية الطَّبرانيِّ، وقوله: «عامر» كذلك ذكره الذَّهبيُّ في ترجمة عامر بن خارجة وضعَّفه[1].

---

(١) أخرجه البَزَّارُ (٤/ ٦٤)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ١٢٠) كلاهما من طريقِ: محمَّد بن يحيى القُطَعيِّ، قال: نا عبيدالله بن محمَّد القرشيُّ، قال: نا حفصُ بن النَّضر، قال: نا عامرُ بن خارجة بن سعد عن جَدِّه سعد مرفوعًا به.

وعند الطَّبرانيِّ: عامر بن خارجة بن سعد، عن أبيه، عن جَدِّه.

وقال البَزَّار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلَّا عن سعد، ولا نعلم له عن سعد طريقًا إلا هذا الطريق، ولا أحسب عامر بن خارجة سمع من جَدِّه شيئًا».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو عوانة في مسنده (٢٥٣٠)، والعقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٣٦٨) (٤٤١١) من طريق حفص بن النَّضر السُّلَميِّ: حدَّثَنا عامر بن خارجة بن سعد عن جَدِّه سعد مرفوعًا به.

وذكره البخاريُّ في تاريخه (٦/ ٤٥٧) تعليقًا وقال: «في إسناده نظر».

وإسناده ضعيف؛ عامر بن خارجة بن سعد ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ١٩٤) وقال: «يروى عن جَدِّه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم حديثًا منكرًا في المطر، روى عنه حفص بن النَّضر السُّلَميُّ، لا يعجبني ذكره».

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٨٨): «إسنادٌ منكر».

درجة الحديث:

منكر.

(٣٢٨٨)- وعن رُقَيقة بنت أبي صيفيٍّ بن هاشم -وكانت والدة عبدالمطلب- قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضَّرع، وأدقت العظم، فبينا أنا راقدة لهم -أو مهمومة- إذ هاتفٌ يصرخ بصوت صَحَل[١] يقول: يا معشر قريش إنَّ هذا النَّبيَّ مبعوث قد أظلتكم أيامه، وهذا إبان نجومه فحيهلا بالحياء والخصب، أَلَا فانظروا رجلا منكم وسيطًا، عظيمًا، جسامًا، أبيض وضَّاء، أوطف[٢] أهدب، سهل الخدين، أشم العرنين، له فخر يكظم عليه وسنة يهدي إليه، فليخلص هو وولده وليهبط إليه من كلِّ بطن رجل فليشنُّوا[٣] من الماء وليمسوا من الطِّيب وليستلموا الرُّكن، ثم ليرقوا أبا قبيس ثم ليدع الرَّجل وليؤمِّن القوم، فغثتم ما شئتم، فأصبحت علم الله، فاقشعر جلدي ووله عقلي، واقتصصتُ رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيٌّ إلَّا قال: هذا شيبة الحمد، وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كلِّ بطن رجل، فشنوا، ومشوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قبيس، واصطفوا حوله، ما يبلغ سعيهم مهله حتَّى إذا استووا بذروة الجبل قام

---

(١) الصَّحَل: بالتحريك: كالبحَّة وأن لا يكون حادَّ الصَّوت.

(٢) أي: في شعر أجفانه طول.

(٣) شن عليه الماء أي: رشه رشًّا مفرقًا.

عبدالمطلب ومعه رسول الله صلَّى الله عَليهِ وآلِهِ وسلَّم / غلام قد أيفع ٢/ ٢١٥
أو كرب فرفع يديه وقال: اللَّهم سادَّ الخلة، كاشف الكربة، أنت معلِّم غير معلَّم، ومسؤول غير مبخل، وهذه عبيدك وإماؤك، وبعذرات حرمك يشكون إليك سنتهم، أذهبت الخفَّ والظلْفَ، اللَّهم فأمطر علينا غيثًا مغدقًا مريعًا، فورب الكعبة ما راحوا حتَّى تفجرت السَّماء بمائها، واكتظ الوادي يثجيجه[1] فسمعت شيخان قريش وجلَّتها عبدالله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبدالمطلب: هنيئا لك أبا البطيحاء. وفي ذلك تقول رقيقة بنت أبي صيفيٍّ:

شيبة الحمد أسقى الله بلدتنا... وقد فقدنا الحيا واجلوذ[2] المطر
فجاد بالماء جَوْنيٌّ له سَبَلٌ[3]... سَحًّا فعاشت به الأنعام والشجر
منَّا من الله بالميمون طائره ... وخير مَن بُشرت يومًا به مضر
مبارك الأمر يُستسقى الغمام به ... ما في الأنام له عدل ولا خطر

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه زَحْر بن حصن، قال الذَّهبيُّ: «لا

---

(١) أي: امتلأ بسيله.

(٢) أي: امتد وقت تأخره وانقطاعه.

(٣) أي: مطر جود هاطل.

يُعرف»[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٢٥٩، ٢٦٠) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن موسى بن حمَّاد البربريُّ: ثنا زكريا بن يحيى أبو السَّكن الطَّائيُّ: ثنا عمُّ أبي زحر بن حصن عن جدِّه حميد بن منهب، قال: حدَّثَني عروة بن مُضَرِّس، قال: حدث مَخْرَمة بن نوفل، عن أمِّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم...وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٢٢١٠)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٦٣١)، والبَيْهَقيُّ في الدَّلائل (٢/ ١٧) وغيرهم من طريق زكريا بن يحيى بن عمر به.

وهذا الإسناد فيه زكريا بن يحيى بن عمر الطَّائيُّ، مختلف فيه. التَّهذيب (٣/ ٣٣٩)، وفي التَّقريب (٢٠٣٤): «صدوق له أوهام لينه بسببها الدَّارقُطنيُّ».

وزحر بن حصن، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٣/ ٤٤٥)، وابنُ أبي حاتم في الجرح (٣/ ٦١٩) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٢٥٨). وقال الذَّهبيُّ في الميزان (٢/ ٦٩): «لا يعرف».

وباقي رجال الإسناد ذكرهم الحافظ في الإصابةِ (١/ ٣٥٧) و (٢/ ٤٧٨) و(٣/ ٣٩٠) و (٤/ ٣٠٣).

وأخرجه ابنُ سعد في الطَّبقاتِ (١/ ٨٩) أخبرنا هشام بن محمَّد بن السَّائب الكلبيُّ، قال: حدَّثَني الوليدُ بن عبدالله بن جُميع الزُّهريُّ عن ابنٍ لعبدالرَّحمن بن موهب بن رباح الأشعريِّ حليف بني زهرة، عن أبيه، قال: حدَّثَني مَخْرَمة بن نوفل الزُّهريُّ، قال: سمعت أمِّي رقيقة بنت أبي صيفيِّ بن هاشم بن عبد مناف مرفوعًا به

(٣٢٨٩)- وعن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: استسقى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فقال أبو لبابة بن عبد المنذر: إنَّ التَّمر في المرابد يا رسول الله فقال: «**اللَّهم اسقنا حتَّى يقوم أبو لبابة عُريانًا، فيسد ثَعْلَب مِرْبَدِه**[1] **بإزاره**»، وما نرى في السَّماء سحابًا، فأمطرت، فاجتمعوا إلى أبي لبابة فقالوا: إنها لا تقلع حتَّى تقوم عريانًا وتسد مبعث مربدك

وإسناده ضعيف جدًّا؛ هشام بن محمَّد بن السَّائِبِ الكَلْبِيُّ، تركه الأكثرون. تقدم في (٤٧١).

وأخرجه ابنُ الأعرابيِّ في معجمه (١٥٢٧)، والبَيْهَقيُّ في دلائل النُّبوةِ (٢/ ١٥) وابنُ عساكر في تاريخه (٥٧/ ١٤٧) من طريق يعقوب بن محمَّد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرَّحمن بن عوف: نا عبدالعزيز بن عمران عن ابن حويصة، قال: تحدَّث مخرمة بن نوفل عن أمِّه رقيقة بنت أبي صيفيٍّ مرفوعًا به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ فيه عبدالعزيز بن عمران الزُّهريُّ اتَّفق النُّقاد على ضعفه، وقال البخاريُّ وغيره: «منكرُ الحديث» تقدَّم في (٤٧٢).

والاستسقاء بذاته الشَّريفة صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قبل الإسلام له شاهد من حديث البخاريِّ (١٠٠٩) أنَّ ابنَ عمر كان يتمثَّل بشعر أبي طالبٍ

وأبيضَ يُستَسْقَى الغَمَامُ بوجهه ثمالُ اليتامى عِصمةٌ للأَرامِلِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) المِرْبَد: موضع يجفف فيه التَّمر، وثعلَبُهُ: ثقبه الَّذي يسيل منه ماء المطر. النِّهاية (١/ ٢١٣).

بإزارك، ففعل فأصحت.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ. وفيه من لا يعرف[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (١/ ١٣٧، ١٣٨) قال: حدَّثَنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن هارون الخلَّال الرَّمليُّ: حدَّثَنا محمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانيُّ: حدَّثَنا سهل بن عبد ربه السنديُّ: حدَّثَنا عبدالله بن عبدالله المزنيُّ عن عبدالرَّحمن بن حَرْمَلَة، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي لبابة بن عبدالمنذر مرفوعًا به.

وقال: «لم يروه عن ابنِ حرملة إلَّا عبدالله بن عبدالله، تفرَّد به سهل بن عبدربه الرَّازيُّ».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو عوانة في مسندِهِ (٢٥١٥)، والطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٢١٨٦)، والبَيهقيُّ في السُّننِ (٣/ ٣٥٤)، وفي دلائل النُّبوة (٦/ ١٤٤، ١٤٥) وغيرهم من طريق محمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانِيِّ به.

أما عن رجاله:

فمحمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانيُّ ثقة حافظ من رجال التَّهذيب.

وسهل بن عبد ربه السِّنْديُّ الدَّهَكِيُّ. ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٣٠٤) وقال: «يُغرب». والظَّاهر أنَّ إغرابه من إغراب الحفَّاظ الثِّقات، لا من إغراب الضُّعفاء؛ فقد قال أبو الوليد الطَّيالسيُّ: «لم أر بالرَّيِّ أعلم بالحديثِ منه». راجع اللِّسان (٤/ ١٩٥).

وعبدالله بن عبدالله بن أويس المدنيُّ، مختلفٌ فيه، وفي التَّقريب: «صدوق يهم» تقدَّم في (١٠٥٣).

وعبدالرَّحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ. تقدَّم في (٩٢٩).

(٣٢٩٠)- وعن ابنِ عُمَر رضي الله تعالى عنهما قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا رأى المطر قال: «**اللَّهم صيِّبًا**[١] **نافعًا**[٢]».

رَوَاه البَزَّارُ. وفيه عليُّ بن عاصم بن صهيب وفيه كلام[٣].

ذكره ابنُ كثير في البدايةِ والنِّهاية (٦/ ٩٢) وحسَّن إسناده.

درجة الحديث:

حسَّنه ابنُ كثير.

(١) أي: منهمرًا.

(٢) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي مسند البزَّار «هنيًّا».

(٣)أخرجه البَزَّار (١٢/ ١٤٤) قال يحيى بن جعفر البَغداديُّ: حدَّثَنا عليُّ بن عاصم عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابنِ عمر مرفوعًا به.

وقال: «لا نعلم رواه عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابنِ عمر إلَّا عليُّ بن عاصم، ورواه غير عليٍّ، عن عُبَيدالله، عن القاسم، عن عائشة».

وهذا الإسناد فيه عليُّ بن عاصم بن صهيب الواسطيُّ، صدوق يخطئ ويصرُّ. تقدَّم في (١٠٤).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها أخرجه البُخاريُّ (١٠٣٢)، والنَّسائيُّ (١٥٢٣)، وابنُ حِبَّان (٩٩٣) و (٩٩٤) و (١٠٠٦) وغيرهم بلفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان إذا أمطر قال: «**اللَّهم اجعله صيبًا نافعًا**» واللَّفظ للنسائيِّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣٢٩١)- وعن سَمُرَة بن جُنْدُب رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يدعو إذا استسقى: «**اللَّهم أنزل في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها**».

وفي رواية: «**وارزقنا وأنت خير الرَّازقين**».

رواهما الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبَزَّارُ باختصار. وإسناده حسن أو صحيح[1].

---

(١)أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٢٨) قال: حدَّثَنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ: ثنا محمَّد بن عبدالأعلى: ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت إسماعيل المكِّيَّ يحدِّث عن الحسن، عن سَمُرَة مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ إسماعيل بن مسلم المكِّيُّ، ضعيف الحديث. تقدَّم في (٤٣٨).

وأخرجه البَزَّار (١٠/ ٤٢٢) قال: حدَّثَنا يحيى بن محمَّد بن السَّكن، والحسن بن يحيى قالا: نا إسحاقُ بن إدريس، قال: نا سويدُ بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة مرفوعًا.

وقال: «حديث قتادة عن الحسن عن سَمُرَة لا نعلم حدث به عن قتادة إلا سويد بن إبراهيم أبو حاتم شيخ من أهلِ البصرةِ لا بأس به».

وهذا الإسناد فيه سويدُ بن إبراهيم الجحدريُّ، مختلفٌ فيه وقال ابنُ عديٍّ: «حديثه عن قتادة ليس بذاك، وسويد فيه ضَعْف، وإنَّما يخلط عن قتادة، ويأتي عنه بأحاديث لا يأتي بها عنه أحد غيره، وهو إلى الضَّعف أقرب». التَّهذيب (٤/ ٢٧٠)، وفي التَّقريب (٢٦٨٧): «صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن

(٣٢٩٢)- وعن الشِّفَّاء أمِّ سليمان؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ / وسلَّم ٢/ ٢١٦
استسقى يوم الجمعة في المسجد ورفع يديه وقال: «**استغفروا ربَّكم إنَّه كان غفَّارا**» وحول رداءه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه خالد بن إلياس؛ وهو ضعيف ليس بشيءٍ[1].

حِبَّان فيه القول».

وأخرجه البَزَّارُ (١٠/ ٤٢٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٢٣)، وفي الشَّاميين (٢٧٧٤)، وتمَّام في فوائده رقم (٨٠ إلى ٨٤) وغيرهم من طريق سعيد بن بشير، عن مطر الورَّاق، عن الحسن، عن سَمُرَة به مرفوعًا.

وسعيد بن بشير فيه كلام من قِبل حفظه. تقدم في (٢٣٠).

ذكره الحافظ في التَّلخيص (٣/ ١١٣٨) وضعَّف إسناده.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٣١٢) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا طاهر بن أبي أحمد الزُّبيريُّ: ثنا خالد بن إلياس عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، عن الشِّفاء بنت خلف مرفوعًا به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ خالد بن إلياس متروك الحديث. راجع التَّهذيب (٣/ ٨٠).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٢٩٣)- وعن سَمُرَة رضي الله تعالى عنه؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يرفع يديه إذا خطب حتَّى يُرى بياضُ إبطيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون إلَّا أنِّي لم أجد محمَّد بن راشد الأصبهانيَّ شيخ الطبرانيِّ[1].

---

(١)أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٢٤) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن راشد الأصبهانيُّ: ثنا الهيثم بن مروان الدِّمشقيُّ: ثنا زيد بن يحيى بن عبيد: ثنا سعيدُ بن بشير عن مطر الورَّاق، عن الحسن، عن سَمُرَة مرفوعًا به.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢٧٧٥) حدَّثَنا أحمد بن محمَّد بن صدقة: ثنا الهيثم بن مروان الدِّمشقيُّ به.

شيخ الطَّبرانيُّ محمَّد بن راشد الأصبهانيُّ تابعه أحمد بن محمَّد بن صدقة.

وهذا الإسناد فيه سعيد بن بشير يتكلَّمون في حفظه. تقدَّم في (٢٣٠).

وفي باب رفع اليدين في الخطبةِ أخرج البخاريُّ (٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢) من حديث أبي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم استعمل ابن الْأُتَبِيَّةِ على صدقات بني سُلَيمٍ فلمَّا جاء إلى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم وحاسبه... وفيه: «ثم خَطَبَنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **أما بعد فإني أستعمل الرَّجل منكم على العمل**... ثم رفع يديه حتَّى رُئيَ بياض إبطيه».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي حميد السَّاعديِّ.

(٣٢٩٤)- وعن عبدالله بن يزيد الخطيميِّ؛ أنَّ ابنَ الزُّبير خرج يستسقي بالنَّاس، فخطب ثُمَّ صَلَّى بغير أذان ولا إقامة، وفي النَّاس يومئذ البَرَاء بن عازب، وزيد بن أرقم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٢٩٥)- وعن أبي هريرة رضي الله عنه. أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

والحديث أخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٨٩٩)، ومن طريقه ابنُ المنذر في الأوسطِ (٤/ ٣١٨) عن الثَّوريِّ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد الخطميِّ أنَّ ابنَ الزُّبير خرج...وذكره.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح كما قال المصنِّفُ.

وأخرجه البخاريُّ في صحيحه (١٠٢٢) من حديث زُهير، عن أبي إسحاق خرج عبدالله بن يزيد الأنصاريُّ، وخرج معه البَرَاء بن عازب، وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى، فقام بهم على رجليه على غير منبر، فاستغفر، ثم صلَّى ركعتين يجهر بالقراءةِ، ولم يؤذن ولم يُقِم.

قال الحافظ في فتح الباري (٢/ ٥٩٦): «وقوله إنَّ ابنَ الزُّبير هو الَّذي فعل ذلك وهم، وإنَّما الَّذي فعله هو عبدالله بن يزيد بأمر ابن الزُّبير».

درجة الأثر:

صحيح بلفظ البخاريِّ.

وسلَّم كان إذا أصابهم المطر بالمدينةِ سالت الميازيب فقال: «**لا محل**[1] **عليكم العام**».

رَوَاه البَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه إبراهيمُ بن قدامة، وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقات، وقال البَزَّار: «إذا تفرَّد بحديث فلا يحتج به»[2].

(٣٢٩٦)- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**إنما الصَّيِّب**[3] **ههنا**». وأشار بيده إلى السَّماء.

---

(١) المحل: الجدب.

(٢) أخرجه البَزَّارُ (١٥/ ٦٥)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٢٥٨) من طريق: عتيق بن يعقوب، قال: حدَّثَنا إبراهيم بن قدامة الجُمَحِيُّ عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البَزَّار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عبدالله الأغر إلَّا إبراهيم بن قدامة ولم يتابع عليه، لأنَّ هذا الحديث لا يُروى عن أبي هريرة من وجه من الوجوه إلَّا من هذا الوجه، وإبراهيم بن قدامة إذا تفرَّد بحديث لم يكن حجَّة؛ لأنَّه ليس بالمشهورِ، وإن كان من أهلِ المدينةِ».

وإسناده ضعيف؛ بسبب إبراهيم بن قدامة. تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٠٣٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣) الصَّيِّب: هو المطر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابنُ لَهيعة وفيه كلام[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٩/ ١٤٠) قال: حدَّثَنا هارون بن كامل: ثنا عمرو بن خالد الحرَّانيُّ: ثنا ابنُ لَهيعة عن محمَّد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال: «لم يذكر أحد ممن روى هذا الحديث عن ابنِ عجلان عن القعقاع إلَّا ابنُ لَهيعة».

وإسناده ضعيف؛ ابن لَهيعة حاله معروف وهو مدلِّس ولم يصرِّح.

درجة الحديث:

ضعيف.

بابٌ في السَّحابِ وعلامة المطر

(٣٢٩٧)- عن سعد بن إبراهيم -يعني: ابن عبدالرَّحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما- قال: كنت جالسًا إلى جنب حُميد بن عبدالرَّحمن فمر شيخٌ جميلٌ من بني غفار وفي أذنيه صمم -أو قال: وَقْرٌ- فأرسل إليه حميد، فلما أقبل قال: يا بن أخي، أوسِع له فيما بيني وبينك؛ فإنه قد صحب رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فجاء حتَّى جلس فيما بيني وبينه، فقال له حميد: حدِّثني بالحديث الذي حدَّثتني به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشيخ: سمعت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقول: «**إنَّ الله -عزَّ وجلَّ- ينشئُ السَّحاب فينطق أحسن النُّطق ويضحك أحسن الضَّحك**».

رواه أحمدُ. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٥) قال: حدَّثَنا يزيد: أخبرنا إبراهيم بن سعد بن عبدالرَّحمن بن عوف عن أبيه، عن حُميد بن عبدالرَّحمن، عن شيخ من غفار سمع النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّحاويُّ في مشكلِ الآثارِ (٥٢٢٠)، والعقيليُّ في الضُّعفاء (١/ ١٣٠)، والآجُرِّيُّ في الشَّريعة (٢٨٣)، والرَّامَهُرمُزِيُّ في الأمثال (١٢٥)، والبيهقيُّ في الأسماءِ والصِّفات (ص٤٣٦) وأبو الشيخ في العظمةِ (٧٢٢) من طرقٍ عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

(٣٢٩٨)- وعن سَبْرة بن معبد قال: رأى أصحاب رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم سحابة فقالوا: يا رسول الله كنَّا نرجو أن تمطرنا هذه السحابة فقال: «**إن هذه أمرت أنْ تمطر بليل**» -يعني واديًا يقال له: بليل-

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون[1].

وأخرجه أبو الشيخ في العظمةِ (٧٢٢) من طريق عبدالواحد بن أبي العون، عن سعد بن إبراهيم به.

وأخرجه أبو الشيخ (٧٢٢) من طريق الأعرج، عن حميد بن عبدالرَّحمن، عن الغفاريِّ به.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح كما قال المصنِّفُ رحمه الله تعالى غير صحابيه الغفاري وجهالته لاتضر.

قال الرَّامهرمزيُّ: «هذا من أحسن التشبيه وألطفه، لأنَّه جعل صوت الرَّعد منطقًا للسحاب، وتَلألُؤَ البرق بمنزلة الضَّحك لها».

وانظر إذا شئت كلام الطَّحاويِّ فيه فيما نقله عن الفَرَّاء.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ١١٧) قال: حدَّثَنا أحمد بن عمرو الخلَّال المكِّيُّ: ثنا يعقوب بن حميد: ثنا سَبْرة بن عبدالعزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة أنَّ أباه حدَّثه، عن أبيه، عن جَدِّه مرفوعًا به.

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ أحمدُ بن عمرو الخلَّال المكِّيُّ، ذكره الذَّهبيُّ

(٣٢٩٩)- وعن ابنِ عبَّاس رضي الله تعالى عنهما؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**ما حركت / الجنوب قعرة من قعر وادٍ إلَّا أسالته**». ٢/ ٢١٧

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الفضل بن عطاء ولم أجد من ترجم له[١].

في تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ويعقوبُ بن حُمَيْد بن كَاسب اختُلِف فيه، وله غرائب، وكان يوصِل الأسانيدَ. تقدَّم في (١٨٨) فهما علَّة هذا الإسناد.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ١١٦، ١١٧) حدَّثَنا أحمدُ بنُ المعلى الدِّمشقيُّ وعبدان بن أحمد قالا: ثنا هشام بن عمَّار: ثنا سَبْرة بن عبدالعزيز بن سَبْرة عن أبيه، عن جَدِّه رفعه قال: نشأت سحابة فقال أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: إنَّا كنَّا نرجو أن تمطرنا هذه السَّحابة...الحديث.

وهشام بن عمَّار بن نُصَيْر صدوق مقرئ كبر فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصحُّ. ولا نعلم هل روى عنه أحمد بن المعلَّى وعبدان قبل الاختلاط أم بعده؟ وراجع الكواكب النَّيرات (ت٦٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٨٥، ١٨٦) قال: محمَّد بن العبَّاس المؤدب: ثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر: ثنا عليُّ بن ثابت عن عبدالحميد بن جعفر، عن الفضل بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه أبو الشيخ في العظمة (٨٤٩) من طريق سعد بن

(٣٣٠٠)- وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: **«إذا نشأت[١] بحرية[٢] ثم تشاءمت[٣] فهي عين غُديقة[٤]»**.

عبدالحميد: حدَّثَنا عليُّ بن ثابت به.

ووقع في إسناده الفضيل بن عطاء.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سعد بن عبدالحميد بن جعفر قال عنه ابنُ معين: «ليس به بأس». وقال صالح جزرة: «لا بأس به». وقال ابنُ حِبَّان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، وممن فحش وهمه حتَّى حَسُنَ التَّنكب عن الاحتجاج به». راجع التَّهذيب (٣/ ٤٧٧).

والفضل بن عطاء، لم أجد من ترجم له كما قال المصنِّفُ.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث سعيد الجرمي: حدَّثَنا علي بن ثابت: حدثني عبدالحميد بن جعفر: حدَّثَنا الفضيلُ بن عطاء عن علقمة، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس، رضي الله عنهما مثله.

فزاد في إسناده علقمة.

والفضيل بن عطاء لم أعرفه.

درجة الحديث:

منكر.

(١) النَشْءُ: السَّحَابُ المُرْتَفِع. تاج العروس (١/ ٤٦٥).

(٢) أَي من ناحية البحر، وناحِيَةُ البَحر بالمدينة هي ناحيةُ المَغرب.

(٣) يعني أخذ ناحية الشام. تاج العروس (٣٢/ ٤٤٧).

(٤) هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التَّعظيم، والغديقة هي كثيرة الماء. النِّهاية

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ وقال: تفرد به الواقديُّ.

قلت: وفي الواقديِّ كلام، وثَّقه غير واحد، وبَقيَّة رجاله لا بأس بهم وقد وثِّقوا[1].

في غريب الحديث (٣/ ٣٤٥، ٣٤٦).

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٧١) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن يعقوب: نا حفصُ بن عمرو الرَّبَاليُّ: نا محمَّد بن عمر الواقديُّ: نا عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، قال: سمعت عوف بن الحارث بن الطفيل يقول: سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعًا به.

وقال: «لم يَرو هذا الحديث عن عوف بن الحارثِ إلَّا عبدالحكيم، تفرَّد به الواقديُّ».

وأخرجه من هذا الوجه ابن أبي الدُّنيا في كتاب المطر (٤٢)، ومن طريقه ابن الصلاح في رسالته في وصل بلاغات مالك (ص١٠) وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٢٢) من طريق محمد بن عمر الواقدي به.

وإسناده ضعيف؛ محمَّد بن عمر الواقديُّ ضعيف. تقدَّم في (٤٢٤).

وأخرجه مالك في الموطأ بلاغًا (١/ ١٧٦).

وأخرجه الشَّافعيُّ في الأم (٢/ ٥٦١)، ومن طريقه ابن الصلاح في رسالته في وصل بلاغات مالك (ص١١) قال: أخبرنا من لا أتَّهم، قال: حدثني إسحاق بن عبدالله أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**إذا أنشأتْ بحرية ثُمَّ اسْتَحَالَتْ**

شَامِيَّةً فهو أمطر لها».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ شيخ الشافعيِّ هو إبراهيم بن أبي يحيى، وإسحاق بن عبدالله هو ابن أبي فروة ضعيفان.

وانظر «البيان والتَّفصيل بوصل ما في الموطأ من البلاغات والمراسيل» للحافظ السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق الغُمَاريِّ.

درجة الحديث:

ضعيف.

بابٌ في ركعَتي الفَجر

(٣٣٠١)- عن أبي الدَّرداء قال: أوصاني خليلي صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم بثلاث: بصوم ثلاثة أيَّام من كلِّ شهر، والوتر قبل النَّوم، وركعَتي الفَجر.

قلت: رواه أبو داود خلا قوله: «وركعَتي الفَجر».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيح[1].

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من الكبيرِ، ولا فيما اطلعت عليه من مصادر.

وقد ذكَره المنذِريُّ في التَّرغيبِ والتَّرهيبِ (١/ ٢٣٨)، وقال: «رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ بإسنادٍ جيِّد، وهو عند أبي داود وغيرِه خَلا قوله: وركعَتي الفجر، وذكر مكانهما ركعتَي الضُّحى، ويأتي إنْ شاء الله تعالى».

والحديث عند مسلم (٧٢٢)، وأبي داود (١٤٣٣) من حديث أبي الدَّرداء وفيه: «وصلاة الضُّحى»، بدل: «وركعتي الفجر».

وفي البابِ عن أبي هريرة أخرجه البخاريُّ (١١٧٨، ١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) بلفظ: «أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتَّى أموت: **صوم ثلاثة أيَّام من كلِّ شهر، وصلاة الضُّحى، ونوم على وتر**».

وعليه فالمتن صحيح دون قوله «**وركعتي الفجر**» فهي زيادة منكرة.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ «وصلاة الضُّحى».

(٣٣٠٢)- وعن ابنِ عُمَر قال: قال رجل: يا رسول الله دُلَّني على عملٍ ينفعني الله به. قال: «**عليك برَكعَتي الفَجر فإنَّ فيهما فضيلةً**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن البَيْلمانيُّ، وهو ضعيف[١].

(٣٣٠٣)- وعن ابنِ عُمَر قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقول: «**لا تَدَعوا الرَّكعتين اللَّتين قبل صلاةِ الفَجر فإنَّ فيهما الرَّغائب**».

وسمعته يقول: «**لا تنتَفِينَّ من ولدِك فيفضَحك الله على رءوسِ الخلائقِ كما فضَحته في الدُّنيا**».

وسمعته يقول: «**لا تموتنَّ وعليك دَين فإنَّما هي الحسَنات والسَّيِّئات، ليس ثَمَّ دينار ولا دِرهم، جَزاء أو قصاص، وليس يظلم الله أحدًا**».

رَوَاه / الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عبدالرَّحيم بن يحيى وهو ضعيف. ٢/ ٢١٨

وروى أحمد منه: «**ورَكعتي الفَجر حافظوا عليهما فإنَّ فيهما الرَّغائبَ**».

وفيه رجل لم يُسَمَّ[٢].

---

(١) لم أجده في المطبوع من المعجمِ الكبيرِ، ولا فيما اطلعت عليه من مصادر.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣١١)، والأوسطِ (٣/ ٢١٦) -وهو مما يُسْتَدرك على المصنِّفِ- قال: حدَّثنا إبراهيم بن موسى التَّوَّزيُّ: ثنا عبدالرَّحيم بن يحيى الدَّبِيليُّ: ثنا عبدالرَّحمن بن مَغْراء: أنا جابر بن يحيى الحضرميُّ عن لَيث بن أبي

سُليم، عن مجاهد، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو يعلى كما في إتحاف الخِيرة المهَرة (٤/ ٥١١) ثنا سُويد: حدَّثَنا فضيل بن عِياض عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه عبدالرَّحيم بن يحيى الدَّبِيليُّ، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. وانظر توضيح المشتبه (٤/ ٦٨)، والإكمال لابن ماكولا (٣/ ٣٥٢). وفيه جابر بن يحيى الحَضرميُّ لم أجد من ترجم له، وفيه لَيث بن أبي سُليم من الضُّعفاءِ المشهورين.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٠٩)، والأوسط (١/ ٦٦) من طريق سعيد بن أبي مريم: أنا يحيى بن أيُّوب عن عبيدالله بن زَحر، عن لَيث بن أبي سُليم، عن مجاهد، عن ابنِ عُمر قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: **«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» تعدل ثلث القرآن، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تعدل ربع القرآن»**، وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال: **«هاتان الرَّكعتان فيهما رَغب الدَّهر»**.

ليث بن أبي سليم ضعيف مشهور.

وأخرجه الخطيب في تاريخِ بغداد (١٠/ ٢٨٨) من طريق أبي بكر بن زنجويه: حدَّثَنا فضيلُ بن عبدالوهَّاب: حدَّثَنا أبو وكيع عن عبدالله بن مجالِد، عن مجاهِد، عن ابنِ عمر قال: سمِعت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقول: **«ركعتا الغَداة لا تدعهما فإنَّ فيهما الرَّغائب»**.

وفيه عبدالله بن مجالد لم أعرفه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٨٢): حدَّثَنا محمَّد بن الحسن بن أَتَش، أخبرني النُّعمانُ بن

الزُّبير عن أيُّوب بن سلمان -رجل من أهلِ صَنعاء- قال: كنَّا بمكَّة، فجلسنا إلى عطاء الخُراسانيِّ إلى جنب جدار المسجد، فلم نسأله، ولم يحدِّثنا، قال: ثمَّ جلسنا إلى ابن عُمر مثل مجلسكم هذا فلم نسأله، ولم يحدِّثنا، فقال: ما لكم لا تتكلَّمون... ألا أخبركم بخَمسٍ سمعتهن من رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم؟ قالوا: بلى. قال: «**من حالت شفاعته دون حد**... وفي آخره: **وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل**».

وهذا الإسناد فيه أيُّوب بن سلمان الصَّنعانيُّ، قال الحسينيُّ في الإكمال (ت: ٦٣): «فيه جهالة»، وقال الحافظ في اللِّسان (٢/ ٢٤٢): «لا يُعرف حاله».

قلت: صححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقة على المسند (٥/ ٩٩) على منهجه في تصحيح أو تحسين حديث المستور.

وأخرجه موقوفًا ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٤/ ٣٦٦) قال: حدَّثَنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرَّحمن، عن ابنِ عُمَر؛ أنَّه قال: يا حُمْران لا تَدع ركعتين قبل الفجر؛ فإنَّ فيها الرَّغائب.

ورجاله ثِقات، إلَّا أنَّ هشيم بن بشير مدلِّس ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

وأخرجه موقوفًا أيضًا عبدالرَّزَّاق (٣/ ٥٧) عن معمَر، عن أيُّوب قال ابنُ عمر لحمران: يا حمران اتَّق الله ولا تمت وعليك دَين فيُؤخذ من حسناتِك؛ لا دينار ثَمَّ ولا درهم، ولا تنتفي من ولدك فتفضحه فيفضحك الله به يوم القيامة، وعليك بركعَتي الفَجر فإنَّ فيهما رغب الدَّهر.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، إلَّا أنَّ أيُّوب السَّخْتِياني يروي عن ابنِ عُمر

(٣٣٠٤)- وعن رجلٍ[1] من أهل صَنْعاء قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراسانيِّ إلى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا قال: ثم جلسنا إلى ابن عمر رضي الله عنهما مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدِّثنا فقال: ما لكم لا تكلَّمون ولا تذكرون الله؟ قولوا: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده بواحدةٍ عشرٌ، وبعشر مائةٌ، من زاد زاده الله ومن سكت غفر الله

بواسطة نافع. وأيُّوب من طبقة صغار التَّابعين، رأى أنَس ولم يسمع منه. وراجع التَّهذيب (١/ ٣٩٧).

وله طرق غير هذه وكلها ضعيفة.

وله شاهد من حديث أنس مرفوعًا: أخرجه الحارث في مسنده (٢١٢- بغية الباحث)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٩٦) من طريق عبدالحكم: ثنا أنس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**عليكم بركعتي الفجر؛ فإنَّ فيهما الرَّغائب**».

وإسناده ضعيفٌ؛ عبدالحكم بن عبدالله القسمليُّ، قال أبو حاتم وغيره: «منكر الحديث». وقال ابنُ حبَّان: «لا يحلُّ كتب حديثه إلَّا على سبيل التَّعجب». وقال أبو نعيم الأصبهانيُّ: «روى عن أنس نسخة منكرة لا شيء». راجع التَّهذيب (٦/ ١٠٧)، والحديث حسن بالهيئة المجموعة.

درجة الحديث:

حسن.

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي المطبوعِ من مسندِ أحمد «أيُّوب بن سلمان، رجل من أهل صنعاء».

له، ألا أخبركم خمسًا سمعتُهن من رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم؟ قلنا: بلى. قال: «**وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما الرَّغَائِب**».

رواه أحمد في حديث طويل. رواه أبو داود وفيه رجل لم يسمَّ[1].

(٣٣٠٥)- وعن ابن عُمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» تعدل ثلث القرآن، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تعدل ربع القرآن**». وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال: «**هاتان الرَّكعتان فيهما رغَب الدَّهر**».

قلت: روى له التِّرمِذيُّ القراءة بهما في ركعتي الفجر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأبو يعلى بنحوه وقال: عن أبي محمَّد، عن ابن عمر. وقال الطَّبرانيُّ: عن مجاهد، عن ابنِ عُمَر.

ورجال أبي يعلى ثقات[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه أثناء الكلام على حديث (٣٣٠٣)، وصدر الحديث صحيح.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وصدره صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ على طريق الطَّبرانيِّ في الحديث (٣٣٠٣).

وأخرجه أبو يعلى (١٠/ ٨٢) قال: حدَّثَنا محمَّد بن المنهال أخو الحجَّاج: حدَّثَنا عبدالواحد -يعني ابن زياد- عن لَيث بن أبي سُليم، قال: حدَّثني أبو محمَّد قال: رمَقت ابن عمر شهرًا فسمعته في الرَّكعتين قبل صلاة الصُّبح يقرأ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». قال: فذكرت له ذلك. فقال: رأيت

(٣٣٠٦)- وعن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يقرَأ في رَكعتي الفَجر: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

رَوَاه البَزَّارُ(١).

رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم شهرًا أو خمسة وعشرين يومًا يقرأ في الرَّكعتين قبل صلاة الصُّبح «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». وقال: «إنَّ إحداهما تعدل بثلث القرآن، والأخرى بربع القرآن، «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» تعدل بثلث القرآن، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تعدل بربع القرآن».

وإسناده ضعيف؛ ليثُ بن أبي سليم، ضعيف مشهور، وأبو محمَّد هو عطاء بن أبي رباح.

وما ورد من قراءة السُّورتين في ركعتي الفَجر يشهد له ما أخرجه مسلم (٧٢٦) عن أبي هريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قرأ في ركعتي الفَجر: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

وقوله: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» تعدل بثلث القرآن. له شواهد في الصَّحيحين وغيرهما عن أبي سعيد الخُدْريِّ، وأبي الدَّرداء، وأبي هريرة، وأنس، وغيرهم.

و قوله: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تعدل بربع القرآن». له شواهد عن ابن عباس، وأنس، وغيرهما.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(١) أخرجه البَزَّارُ (٧٠٤- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا محمَّد بن المثنَّى، وعَمرو بن

(٣٣٠٧)- ولأنس عند البَزَّار؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يصلِّي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

ورجالهما ثقات، وإن كان في الثَّاني عُتبة بن أبي حَكيم وهو ثقة، ولكنه ضعَّفه النَّسائيُّ وغيره[1].

عليٌّ، قالا: حدَّثَنا خلَف بن موسَى بن خلَف: حدَّثني أبي عن قتادة، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «تفرَّد به موسى بن خلف، عن قتادة».

وهذا الإسناد فيه خلف بن موسى بن خلف العَمِّي وثَّقه العِجليُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «ربَّما أخطأ». وراجع التَّهذيب (٣/ ١٥٥).

وأبوه موسى بن خلف العَمِّي، اختلف فيه. راجع التَّهذيب (١٠/ ٣٤١). وفي التَّقريب (ت٦٩٥٨): «صدوق عابد له أوهام».

وفي الباب عن أبي هريرة في صحيح مسلم تقدَّم في (٣٣٠٥).

وفي الباب أيضًا عن أنس، وجابر، وعائشة، وعبدالله بن جعفر

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) رواه بَقيَّة بن الوليد واختُلف عليه:

أخرجه البَزَّار (٧٠٥- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عَمرو بن حَنان: حدَّثَنا بَقيَّة: حدَّثَنا عتبة بن أبي حكيم عن قتادة، عن أَنَس به مرفوعًا.

(٣٣٠٨)- وعن عبدالله بن عَمرو؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**لا صلاةَ قبل الفَجر إلَّا رَكعتي الفَجر**».

رَوَاه البَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبدالرَّحمن بن زياد بن أنعُم واختَلف في الاحتجاجِ به[1].

وقال: «لا نعلم رواه عن قتادة إلَّا عتبة».

وقد اختُلِف في إسناده على قتادة فرواه يزيد بن عبد ربه: ثنا بَقيَّة بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يصلِّي بعد الوتر الرَّكعتين وهو جالس يقرأ في الرَّكعة الأولى بأمِّ القرآن و«إِذَا زُلْزِلَتِ»، وفي الثَّانية «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ».

فرواه بذكر إذا زلزلت بدل قل هو الله أحد.

أخرجه الدَّارقُطنيُّ في سننه (٢/ ٤١)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ٣٣).

وقال البيهقيُّ: «عتبة بن أبي حكيم غير قوي».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ بَقيَّة بن الوليد يدلِّس تدليس التَّسوية ولم يُصرِّح بالسَّماعِ في الإسناد كله، وعتبة بن أبي حكيم مختلَفٌ فيه، وفي التَّقريب: «صدوق يخطئ كثيرًا». تقدَّم في (٥٣٧).

قال أبو حاتم في العلل (٢/ ٣٦٨): «هذا من حديث قتادة منكر».

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه البَزَّارُ (٧٠٣- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٣/ ٢١) من

طريق عبدالرَّحمن بن زِياد الإفريقيِّ، عن عَبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمرو به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالرَّزَّاق (٤٧٥٧)، وابن أبي شَيبة (٧٤٤٦)، والدَّارقُطنيُّ (١/ ٢٤٦، ٤١٩)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٦٥) وغيرهم.

وقال البَيْهقيُّ: «عبدالرَّحمن الإفريقيُّ غيرُ محتجٍّ به».

وعبدالرَّحمن بن زِياد بن أنعُم الإفريقيُّ، ضعيف تقدَّم في (٩٧).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ١٤٤)، وفي الشَّاميين (٤/ ٧٨) من طريق محمَّد بن خَلف العسقلانيِّ: ثنا روَّاد بن الجراح: ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوَرَّاق، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**لا صلاة إذا طلع الفجر إلَّا ركعتي الفجر**».

وفيه روَّاد بن الجراح مختَلَف فيه، وقد اختَلَط بأخرة فتُرك؛ قال البخاريُّ: «كان قد اختَلَط، لا يكاد يقوم حديثه، ليس له كثيرُ حديثٍ قائم». راجع التَّهذيب (٣/ ٢٨٨)، والكواكب النَّيِّرات (ص١٧٦)، ولم يُذكر هل روى عنه محمَّد بن خلف قبل أو بعد الاختلاط.

وفيه أيضًا سعيد بن بشير تقدَّم في (٢٣٠)، وهو متكلَّم في حفظه.

وفي الباب عن ابنِ عمر مرفوعًا، وأبي هريرة، وعمرو بن عَبَسة.

١- أما حديث ابن عُمر فأخرجه أحمد (٢/ ١٠٤)، وأبو داود (١٢٧٨)، والتِّرمِذيُّ (٤١٩)، والدَّارقُطنيُّ (١/ ٤١٩) وغيرهم من طريق قُدامة بن موسى،

عن محمَّد بن الحصَين، عن أبي عَلقمة، عن يَسار مولى ابن عمَر، عن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**لا صَلاة بعد الفَجر إلَّا سجدتين**» واللَّفظ للتِّرمذيِّ.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ التَّهذيب غير محمَّد بن الحَصين- ويُقال: أيُّوب بن الحصَين- التَّميمي، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٤٠١).

وقد ذكَر أبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٥) والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال (٢٥/ ٨٢) أربعةً من الرُّواة عنه، منهم قُدامة بن موسى، إلَّا أنَّ الحافظ ابن حجَر قال: وقد رأيت رواية سليمان بن بلال عنه بواسطة قدامة بن موسى وكذلك الدَّراورديِّ وكلاهما في كتابِ قيام اللَّيل لمحمَّد بن نصر المروزيِّ، ورواية الدَّراورديِّ في التِّرمِذيِّ؛ فليس له راوٍ إلَّا قدامة؛ ولهذا قال الدَّارقُطنيُّ: مجهول». راجع التَّهذيب (٩/ ١٢٢).

وأخرجه أبو يعلى (١٠/ ١١٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٦٢)، والأوسطِ (١/ ٦٤) من طريق يحيى بن أيُّوب، عن عبيدالله بن زَحر، عن محمَّد بن أبي أيُّوب المخزوميِّ، عن أبي علقمة مولى بني هاشم، عن عبدالله بن عمر به مرفوعًا.

وفيه محمَّد بن أبي أيُّوب المخزوميُّ لم أجد من ترجم له.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٧/ ١٧٢) قال: حدَّثَنا محمَّد بن محمويه الجوهري: ثنا أحمد بن المقدام: ثنا عبدالله بن خِراش عن العوَّام بن حَوْشب، عن المسيَّب بن رافِع، عن عبدالله بن عُمر به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عبدالله بن خِراش الشَّيبانيُّ، ضعَّفوه. تقدَّم (٥١١).

وقد رواه موقوفًا ابنُ أبي شيبةَ في مصنَّفه (٥/ ١٢٦) حدَّثَنا هشيم، قال:

أخبرنا حجَّاج عن نافع، عن ابنِ عمر؛ أنَّه قال: لا صلاة بعد رَكعتي الفَجر حتَّى تصلِّيَ الفجر.

وفيه الحجَّاج بن أَرْطَاة، مدلِّس وقد عنعنه. تقدَّم في (١٢٨).

٢- وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسَط (١/ ٢٤٩) حدَّثَنا أحمد بن يحيى الحلوانيُّ، قال: نا أحمد بن عبدالصَّمد الأنصاريُّ، قال: نا إسماعيل بن قَيس عن يحيى بن سَعيد، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هُريرة؛ أنَّ رسولَ الله قال: **«إذا طلَع الفَجر فلا صلاة إلَّا ركعَتي الفَجر»**.

وإسناده ضعيف؛ إسماعيلُ بن قيس الأنصاريُّ، ضعَّفوه. تقدَّم في (٨٨٨).

٣- وأما حديث عمرو بن عبسة فأخرجه عبد بن حُميد في المنتخب (٣٠٠)

وفيه محمَّد بن ذَكوان تقدَّم (١٦٧)، وهو ضعيف.

وفي البابِ عن ابن عمَر وابن عبَّاس موقوفًا:

أخرجه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٥/ ١٢٦) قال: حدَّثَنا أبو خالد الأحمر عن حجَّاج، عن أبي محمَّد اليمانيِّ، عن طاوس، عن ابنِ عمَر وابن عبَّاس قالا: لا صلاة بعد طلوع الفجر إلَّا ركعتي الفجر.

وفيه أيضًا تدليس الحجَّاج بن أَرْطَاة.

وعن سعيد بن المسيب مرسلًا:

أخرجه عبدالرَّزَّاق (٣/ ٥٣) عن الثَّوريِّ، عن عبدالرَّحمن بن حرملة، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: **«لا صلاةَ بعد النِّداء إلا رَكعتي الفَجر»**.

(٣٣٠٩)- وعن أبي هريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال:

«إذا طلع الفجر فلا صلاة إلَّا ركعتي الفجر».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ.

وفيه إسماعيل بن قَيس وهو ضعيف[١].

(٣٣١٠)- وعن عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان إذا صلَّى ركعتي الفجر اضطجع على شقِّه الأيمن.

٢/ ٢١٩ رواه أحمد، والطَّبرانيُّ / في الكبيرِ، وإسناد الطَّبرانيِّ ليس فيه ابن لَهيعة، وهو في إسناد أحمد؛ وبَقيَّة رجاله موثَّقون وإن كان اختلف في حُيي المعافريِّ فقد وثِّق[٢].

وهو مرسل حسن؛ عبدالرَّحمن بن حَرملة مختَلفٌ فيه، والأكثر على توثيقِه، روى له مسلم متابعة، تقدم في (٩٢٩)، وباقي رجاله رجال الصَّحيح.

وعليه فالحديث بمجموع هذه الطُّرق من قسم الحسن، ويمكن أن يصحح على مذهب آخرين من النقَّاد، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٠٨).

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

(٢) لم أقف عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

(٣٣١١)- وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يصلِّي الرَّكعتين قبل الفجر ثم يقول: **«اللَّهم رب جبريل، وميكائيل ورب إسرافيل، ورب محمَّد، أعوذ بك من النَّار»**، ثمَّ يخرج إلى صلاته.

رواه أبو يعلى. وفيه عبيدالله بن أبي حميد؛ وهو متروك[1].

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٣) قال: حدَّثَنا حسن: حدَّثَنا ابن لَهيعة: حدَّثَنا حُيي بن عبدالله عن أبي عبدالرَّحمن الحُبُليِّ، عن عَبدالله بن عَمرو به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابنُ لَهيعة وإن كان قد صرَّح بالسَّماع إلَّا أنَّ الحسَن بن موسى الأشيَب قد روى عنه بعد اختلاطِه.

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري (٦٢٦، ٩٩٤)، ومسلم (٧٣٦) بلفظ: «كان رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم إذا سكتَ المُؤَذِّنُ بِالأُولَى من صلاةِ الفَجرِ قام فركع ركعتين خَفِيفَتَينِ قبل صلاة الفَجرِ بعد أن يستبينَ الفَجرُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأَيمن حتَّى يأتيه المُؤَذِّنُ للإقامة. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) أخرجه أبو يعلى (٨/ ٢١٣) قال: حدَّثَنا سفيان بن وكيع: حدَّثَنا أبي عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح قالت: حدَّثَنا عبدالله بن رَبَاح الأنصاريُّ؛ أنَّ عائشة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سفيان بن وكيع ضعيف تقدَّم في (٩٥٩)، وفيه أيضًا عبيدالله بن أبي حميد متروك. تقدَّم في (٣٧٨).

وفي الباب عن أسامة بن عُمير أخرجَه الحاكم (٣/ ٦٢٢) وسكت عنه،

(٣٣١٢)- وعن أسامة بن عمير؛ أنَّه صلَّى مع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم ركعتي الفجر فصلَّى قريبًا منه، فصلَّى ركعتين خفيفتين فسمعته يقول: «**ربَّ جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومحمَّد أعوذ بك من النَّار**» ثلاث مرَّات.

والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ١٩٥) من طريق إسحاق بن داود الصَّوَّاف التُّسْتَريِّ: ثنا إبراهيم بن المستَمر العُرُوقيُّ: ثنا عبدالوهَّاب بن عيسى: حدَّثَنا يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني: حدَّثني عبَّاد بن سعيد عن مبشِّر بن أبي المليح، عن أبيه، عن جدِّه أسامة بن عُمير؛ أنَّه صلَّى مع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم ركعتي الفجر فصلَّى قريبًا منه، فصلى ركعتين خفيفَتين فسمعته يقول: «**رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمَّد أعوذ بك من النَّار**» ثلاث مرَّات.

وسقط من إسناد المستدرك عبَّاد بن سعيد. وتحرَّف مبشر إلى ميسرة.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه يحيى بن أبي زكريَّا الغسَّانيُّ، ضعيف. وقال ابنُ حبَّان: «لا تجوز الرِّواية عنه؛ لما أكثر من مخالفةِ الثِّقاتِ في روايته عن الأثباتِ». وراجع التَّهذيب (١١/ ٢١١).

وعبَّاد بن سعيد البصريُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وقال الذَّهبيُّ: «عن مبشِّر: لا شيء». وقال الحافظ ابنُ حجر: وجدت له في الكبيرِ للطَّبرانيِّ في ترجمة أسامة بن عُمير حديثًا منكرًا، والآفة فيه من مبشِّر». راجع الثِّقات (٨/ ٤٣٤)، الميزان (٢/ ٣٦٦)، اللِّسان (٤/ ٣٨٨).

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عباد بن سعيد؛ قال الذَّهبيُّ: عباد بن سعيد عن مبشِّر لا شيء. قلت: قد ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات[1].

(٣٣١٣)- وعن أبي عبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود قال: كان عزيزًا على عبدالله بن مَسْعُود أن يتكلم بعد الفجر إلَّا بذكر الله.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو عبيدة لم يسمعْ من أبيه، وبَقيَّة رجاله ثقات.

وفي رواية له: أنَّه كان يعزُّ عليه أن يسمع متكلِّمًا بعد طلوع الفجر إلى أن يُصلِّي الصُّبح[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣١٢).

درجة الحديث:

منكر.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٥) قال: حدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوْرِيِّ، عن عَمرو بن مرَّة، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٧٩٧) عن الثَّوريِّ به.

ورجاله ثقات مع اختلاف في سماع أبي عبيدة من أبيه.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٥) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا المَسْعُوديُّ عن عمرو بن مرَّة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله؛ أنَّه كان يعزُّ

(٣٣١٤)- وعن عطاء قال: خرج ابنُ مَسْعُود على قوم يتحدَّثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال: إنَّما جِئتم للصَّلاة، فإمَّا أن تصلُّوا وإمَّا أن تسكتوا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وعطاء لم يسمع من ابنِ مَسْعُود، وبَقيَّة رجاله ثقات[1].

عليه أن يسمَعَ متكلِّمًا بعد طلوعِ الفجرِ إلى أن يصلِّيَ الصُّبح.

والمَسْعُودي هو عبدالرَّحمن بن عبدالله بن عتبة بن مَسْعُود، وثَّقه جماعة من النُّقَّاد لكن كان قد اختلط. وسماع أبي نعيم الفضل بن دُكين منه قديمٌ قبل الاختلاط. وراجع حديث (٩٧٥)، وبَقيَّة رجاله ثقات.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٥) قال: حدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن ابنِ جريج، عن عطاء، قال: خرج ابن مَسْعُود...وذكره.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٧٩٥) عن ابنِ جريج به.

وإسناده ضعيف؛ ابنُ جريج ثقة مدلِّس، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ، وعطاء بن أبي رباح ثقة، إلَّا أنَّ احتمال سماعه من ابن مَسْعُود بعيد، فعطاء وُلد سنة ٢٧، وتوفي ابن مَسْعُود سنة ٣٢.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب فيما يُصلَّى قبل الظُّهر وبعدها

(٣٣١٥)- عن ثوبان؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يستحبُّ أن يصلِّي بعض نصف النَّهار، فقالت عائشة: يا رسول الله أراك تستحبُّ الصَّلاة هذه السَّاعة؟ قال: «**تُفتح فيها أبواب السَّماء وينظر الله -تبارك وتعالى- بالرَّحمة إلى خلقه، وهي صلاة كان يحافظ عليها: آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى**».

رَوَاه البَزَّارُ. وفيه عتبة بن السَّكن؛ قال الدَّارقُطنيُّ: متروك، وقد ذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطئ ويخالف»[1].

---

(١) أخرجه البَزَّار (٧٠٠- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا القاسم بن هاشم بن سعيد: ثنا عتبة بن السَّكن الحمصيُّ: ثنا الأوزاعيُّ: أخبرني صالح بن جبير: حدَّثَني أبو أسماء الرَّحبيُّ: حدَّثني ثوبان به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلمه بهذا اللَّفظ إلَّا عن ثوبان بهذا الإسناد، وعتبة روى عن الأوزاعيِّ أحاديث لم يتابع عليها، وصالح فلا نعلم روى عنه غير الأوزاعيِّ».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه عتبة بن السَّكن، قال الدَّارقُطنيُّ: «متروك الحديث»، وقال ابنُ حِبَّان: «يخطئ ويخالف». وقال البيهقيُّ: «واهٍ منسوبٌ إلى الوضع». راجع اللِّسان (٥/ ت٥٠٨٩).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٣١٦)- وعن أبي أيُّوب قال: لما نزل رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم عليَّ رأيته يُديم أربعًا قبل الظُّهر وقال: «**إنَّه إذا زالت الشَّمس فتحت أبواب السَّماء فلا يُغلق منها بابٌ حتَّى يُصلَّى الظُّهر، فأنا أُحبُّ أن يُرفع لي في تلك السَّاعةِ خيرٌ**».

قلت: رواه أبو داود، وغيره باختصارٍ.

٢/ ٢٢٠ رَوَاه الطَّبرانيُّ / في الكبيرِ والأوسط.

(٣٣١٧)- ولأبي أيُّوب في الكبيرِ قال: نزل رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم عليَّ شهرًا فرأيته إذا مالت الشَّمس -أو زالت- فإن كان في عمل من الدُّنيا رفض به، وإن كان نائمًا فكأنما يوقظ، فيقوم ويغتسل -أو يتوضأ- ثم يركع أربع ركعات، يتم فيهن الرُّكوع ويتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله رأيتك إذا مالت الشَّمس -أو زالت- فإن كان في يدك عمل من الدُّنيا رفضت به، أو كنت نائمًا فكأنما توقظ فتغتسل -أو تتوضأ- ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتتمكن فيهن وتحسنهن؟ فقال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إنَّ أبواب السَّماء وأبواب الجنَّة يفتحن في تلك السَّاعة فلا يوفي أحد بهذه الصَّلاة فأحببت أن يصعد منِّي إلى ربِّي في تلك السَّاعة خيرٌ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وروى أبو داود، وابنُ ماجه بعضه. وفي

هذه الرِّواية عبيدالله بن زَحْرٍ، عن عليِّ بن يزيد وكلاهما ضعيف وقد وُثِّقا. وفي الأولى: عُبيد بن مُعَتِّب الضَّبيُّ، وهو متروك إلَّا أنَّ ابن عديٍّ قال: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه»[1].

---

(١) الرِّواية الأولى أخرجها أحمد (٥/ ٤١٦، ٤١٧) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٦٨، ١٦٩) من طرقٍ عن عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ، عن إبراهيم النَّخَعيِّ، عن سهم بن مِنْجاب، عن قَزَعة، عن قَرْثع الضَّبيِّ، عن أبي أيوب الأنصاريِّ مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه التِّرمِذيُّ في الشَّمائل (٢٩٥)، وابنُ ماجه (١١٥٧)، وابنُ خزيمة (١٢١٤)، والطَّيالسيُّ (٥٩٨)، والحميديُّ في مسنده (٣٨٥)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١/ ٤٣٥- ٤٣٦)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٨٨) وغيرهم من طريق عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ به.

ولفظ ابن ماجه: «أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يُصَلِّي قبل الظُّهرِ أربعًا إذا زَالَت الشَّمسُ لا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسلِيمٍ، وقال: «**إنَّ أبواب السَّمَاءِ تُفْتَحُ إذا زَالَت الشَّمس**».

قال ابن خزيمة: «وعبيدة بن معتِّب -رحمه الله- ليس ممن يجوز الاحتجاج بخبره عند من له معرفة برواةِ الأخبار».

وأخرجه أبو داود مختصرًا (١٢٧٠)، والحميديُّ (٢٢٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤٠٣١)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٨٨) وغيرهم بالإسناد المتقدم دون ذكر قَزَعة.

وقال أبو داود: «عُبيدة ضعيف» وكذا قال البيهقيُّ.

وإسناده ضعيف؛ عُبيدة بن مُعتِّب الضَّبِّيُّ، ضعيف. تقدَّم في (١٠٩٨).

وقد تابعه عبدالخالق ولم أعرفه، أخرج حديثه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤٠٣٥)، والأوسط (٢٦٧٣) من طريق يحيى بن أيوب المقابريِّ، قال: نا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبيُّ عن المَسْعُوديِّ، عن عبدالخالق، عن إبراهيم النَّخعيِّ، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن القَرْثَع الضَّبِّيِّ، عن أبي أيوب الأنصاريِّ به.

وقد تابعه أيضًا بُكير بن عامر.

قال الإمام محمَّد بن الحسن الشَّيبانيُّ رحمه الله تعالى: «وقد بلغنا أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يصلِّي قبل الظهر أربعًا إذا زالت الشَّمس، فسأله أبو أيوب الأنصاريُّ عن ذلك فقال: إنَّ أبواب السَّماء تفتح في هذه السَّاعة، فأحب أن يصعد لي فيها عمل، فقال: يارسول يفصل بينهن بسلام؟ فقال: لا، أخبرنا بذلك بكير بن عامر البَجَليُّ، عن إبراهيم، والشَّعبيِّ، عن أبي أيُّوب الأنصاريِّ رضي الله عنه»، كذا في التعليق الممجد على موطأ الإمام محمَّد للعلامة اللكنويِّ (٢/ ٨٠، ٨١).

بكير بن عامر البجليُّ وثقه جماعة، وضعَّفه آخرون فيهم متعنتون، ولم يفسروا جرحهم فمثله يحسن حديثه ولا بد، ولذا ذكره الحافظ الذَّهبيُّ فيمن تُكلِّم فيه وهو موثق (ص٥٦) وهذا يعني أنَّه حسن الحديث عنده.

ورواية عامر بن شراحيل الشَّعبيِّ عن أبي أيُّوب الأنصاريِّ متصلة، قال الحافظ العلائيُّ في جامع التَّحصيل (ص٢٤٨): «روى عن عليٍّ رضي الله عنه، وذلك في صحيح البخاريِّ، وهو يكتفي بمجرد إمكان اللقاء».

وأبو أيوب الأنصاريُّ تأخرت وفاته عن عليٍّ عليه السَّلام ست سنوات.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٥٩٩٣)، وأحمد (٥/ ٤١٨)، والبخاريُّ في تاريخه (٦/ ٢٧٩)، وابنُ خزيمة (١٢١٥)، وابن حِبَّان في ثقاته (٥/ ١٦٣)،

والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٩٦)(٤٠٣٧)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٨٩) وغيرهم من طريق شريك، عن الأعمش، عن المسيِّب بن رافع، عن عليِّ بن الصَّلت، عن أبي أيوب به مرفوعًا.

وقال ابن خزيمة: «ولست أعرف عليَّ بن الصَّلت هذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو، ولا أفهم ألقي أبا داود أم لا؟ ولا يُحتجُّ بمثل هذه الأسانيد -على علمي- إلَّا معاند أو جاهل».

وهذا الإسناد فيه شريك بن عبدالله النَّخعيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا، وتغيَّر حفظه، وعليُّ بن الصَّلت، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٦/ ١٩٠) وسكت عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقاته كما تقدَّم.

وشريك تابعه سفيان الثَّوريُّ، ويحيى بن آدم.

أما حديث سفيان الثَّوريِّ فأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨١٤)، وأحمد (٥/ ٤٢٠)، وابنُ خزيمة (١٢١٥)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٨٩) عن الأعمش، عن المسيِّب بن رافع، عن رجلٍ، عن أبي أيوب به مرفوعًا.

وأما حديث يحيى بن آدم، فأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٧٠)(٤٠٣٨) عن عبيد بن غنام: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن آدم عن المسيِّب، عن عليِّ بن الصَّلت، عن أبي أيوب به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٦٩)(٤٠٣٦)، والأوسطِ (٢/ ٣١٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠/ ٢١٨) من طريق المفضل بن صدقة الحنفيِّ، عن سعيد بن مسروق، عن المسيِّب بن رافع، عن القَرْثع، عن أبي أيوب به مرفوعًا.

والمفضّل بن صدقة أبو حمَّاد الحنفيُّ الكوفيُّ، مختلفٌ فيه وقال النَّسائيُّ:

(٣٣١٨)- وعن ابنِ عبَّاس قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم

«متروك» تقدَّم في (١٦٦٤).

والرِّواية الثانية أخرجها الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١١٩)، والحاكم (٣/ ٤٦١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب الأنصاريِّ به مرفوعًا.

وفيه عبيدالله بن زَحر، عن عليِّ بن يزيد الألهانيِّ، كلاهما من الضُّعفاء، تقدَّما في (٢٨٩).

وفي الباب عن عبدالله بن السَّائب أخرجه التِّرمِذيُّ (٤٧٨)، وفي الشمائل (٢٨٩)، وأحمد (٣/ ٤١١)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٣٣١) من طريق أبي داود الطَّيالسيِّ: حدَّثَنا محمَّد بن مسلم بن أبي الوضَّاح عن عبدالكريم الجَزَريِّ، عن مجاهد، عن عبدالله بن السَّائب، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصلِّي قبل الظهر بعد الزول أربعًا، ويقول: « **إنَّ أبواب السَّماء تُفتح، وأُحب أن أُقَدِّم فيها عملًا صالحًا**». واللَّفظ لأحمد.

وقال التِّرمِذيُّ: «حسن غريب».

وفي الصَّلاة قبل الظهر أربعًا له شاهد من حديث عائشة عند مسلم (٧٣٠)، وعن أمِّ حبيبة وعليٍّ رضي الله عنهم.

وانظر إذا شئت «التَّعريف» (٤/ ٣٣٣- ٣٣٩)، وعليه فالحديث حسن بمجموع طرقه.

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يُسِّر له فيها طهوره فإن كانت له حاجة قضاها وإلَّا تطهَّر، فإذا زالت الشَّمس عن كبد السَّماء قدر شِراك قام فصلَّى أربع ركعاتٍ لم يتشهد بينهن، ويسلِّم في آخر الأربع، ثم يقوم فيأتي المسجد فقال ابنُ عبَّاس: يا رسول الله ما هذه الصَّلاة التي تصليها ولا نصليها؟ قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**من صلاهن من أمَّتي فقد أحيا ليلته ساعة تُفتح فيها أبوابُ السَّماء ويُستجاب فيها الدُّعاء**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه نافع أبو هرمز وهو متروك[1].

(٣٣١٩)- وعن صفوان عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**من صلَّى أربعًا قبل الظُّهر كنَّ له كأجر عشر رَقَبات**»- أو قال: «**أربع رقاب من ولد إسماعيل صلَّى الله عليه وسلَّم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه جماعةٌ لم أجد من ترجمهم[2].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٢٩) قال: حدَّثَنا إبراهيم بن نائلة: ثنا شيبان: ثنا نافع أبو هرمز عن عطاء، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده تالفٌ؛ نافع بن عبدالله أبو هرمز، تقدَّم (٥٥٥)، وهو متروك وكذَّبه ابن معين.

درجة الحديث:

موضوع بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ١٥٠) قال: حدَّثَنا محمَّد بن يونس العُصْفريُّ،

قال: ثنا زيدُ بن أَخْزَم، قال: نا عبدالعزيز بن عبدالله الكوفيُّ عن بَشِير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابن أبي عمر العدنيُّ في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٦٢٨)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٠٢) من طريق وكيع، عن بَشِير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الأنصاريِّ، عن أبيه به مرفوعًا.

وقع في المطبوعِ من المعجمِ الأوسطِ «إسماعيل بن سليمان» وهو خطأ، وصوابه والله أعلم ما أثبته كما عند ابن أبي عمر، وابن أبي عاصم، وقال أبو حاتم في الجرح (٧/ ١١١): «لا يعرف القاسم بن صفوان إلَّا في حديث رواه بشير بن سلمان عنه».

وهذا الإسناد فيه بَشِير بن سَلْمان الكنديُّ، ثقة يغرب من رجال مسلم تقدَّم في (١٧٠٠)، والقاسم بن صفوان بن مخرمة الزُّهريُّ ذكره ابنُ حِبَّان، وابن خلفون في الثِّقاتِ تقدَّم في (١٧٠٠)، وصفوان بن مخرمة صحابيٌّ.

وقد اختُلف في إسناد هذا الحديث على بَشِير بن سلمان فأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٥٩٩٩) عن وكيع، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٩٠٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين كلاهما عن بَشِير بن سلمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٨٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٩٠٨) حدَّثَنا محمَّد بن إسحاق بن راهويه: ثنا أبي: ثنا الفضلُ بن موسى: ثنا بشير بن سلمان عن عُمر الأنصاريِّ، عن أبيه به مرفوعًا.

(٣٣٢٠)- وعن أيمن مولى ابن أبي عمرة قال: دخلت على عائشة وأنا يومئذ مملوك قبل أن أُعتق فقلت لها: يا أم المؤمنين، أيَّ ساعة كان أكثر ما يصلِّي فيها رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم؟ قالت: دُلوك الشَّمس حتَّى تميل.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف(١).

وعمر الأنصاريُّ لم أقف له على ترجمة.

وأما أبوه فهو أبو عمر الأنصاريُّ، صحابيٌّ. الإصابة (٤/ ١٣٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٤/ ٢١٠) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيد الرَّازيُّ، قال: نا سهل بن زَنْجَلة، قال: نا الصَّباح بن محارب عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن أيمن مولى ابن أبي عمرة، قال: دخلت على عائشة...وذكره.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أيمن -وهو أبو عبدالواحد بن أيمن- إلا عبدالله بن مسلم بن هرمز؛ تفرَّد به الصباح بن محارب».

وإسناده ضعيف؛ عبدالله بن مسلم بن هرمز المكِّيُّ، ضعَّفوه. راجع التَّهذيب (٦/ ٢٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣٣٢١)- وعن أبي هريرة قال: ما هَجَّرتُ إلَّا وجدتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصلِّي.

رواه أحمدُ. وفيه ليث بن أبي سليم؛ وهو ثقة ولكنه مدلِّس[1].

٢/ ٢٢١ (٣٣٢٢)- وعن البَرَاء بن عازب، عن النَّبيِّ صلَّى / الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**من صلَّى قبل الظُّهر أربع ركعاتٍ كمن تهجَّد بهنَّ من ليلته، ومن صلاهن بعد العِشَاء كُنَّ كمثلهنَّ من ليلةِ القَدر**».

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٠) قال: حدَّثَنا أسود بن عامر: حدَّثَنا ذَوَّاد أبو المنذر عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ الجوزيِّ في العلل المتناهية (٢٦٩) من طريق أسود بن عامر به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٥٨)، وأبو الحسن القطَّان في زياداته على ابنِ ماجه بإثر (٣٤٥٨)، وابنُ الجوزيِّ في العلل المتناهية (٢٧١) و (٢٧٢) وغيرهم من طرق عن أبي المنذر ذَوَّاد بن عُلْبَة به.

ولفظ ابن ماجه: هجَّر النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فهجَّرت فصليت، ثم جلست...الحديث.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبو المنذر ذَوَّاد بن عُلْبَة ضعيف. راجع التَّهذيب (٣/ ٢٢١)، وكذا ليث بن أبي سليم من الضُّعفاءِ المشهورين.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ناهضِ بن سالم الباهليُّ وغيره، ولم أجد من ذكرهم.

قلت: ويأتي حديث أنس وغيره في الصَّلاة بعد العِشَاء[1].

(٣٣٢٣)- وعن البَرَاء؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يُصلِّي قبل الظهر أربعًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه محمَّد بن أبي ليلى وفيه كلام[2].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٦/ ٢٥٤) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عليٍّ الصَّائغ: ثنا سعيد بن منصور: ثنا ناهض بن سالم الباهليُّ: ثنا عَمَّار أبو هاشم عن الرَّبيع بن لوط، عن عمِّه البَرَاء بن عازب به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الرَّبيع بن لوط إلَّا عمَّار أبو هاشم، تفرَّد به ناهض بن سالم».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ ناهض بن سالم الباهليُّ لم أجد من ترجم له، وعَمَّار هو ابن عُمارة أبو هاشم الزَّعْفَرانيُّ، الصَّحيح أن بينه وبين الرَّبيع بن لوط منصور بن عبدالله قاله المزِّيُّ في تهذيبه (٢١/ ٢٠٠).

ذكره البوصيريُّ في إتحاف الخيرة المهرة (٢/ ٣٦٠) وضعَّف إسناده.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٢٠) قال: حدَّثَنا محمود: ثنا أبو كريب: نا بكر بن عبدالرَّحمن عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن البَرَاء، عن أبيه به مرفوعًا.

(٣٣٢٤)- وعن بشير بن سلمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**من صلَّى قبل الظُّهر أربعًا كان كعدل رقبةٍ من بني إسماعيل**».

(٣٣٢٥)- وعن بشير بن سلمان، عن عمرو الأنصاريِّ، عن أبيه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال... مثله.

رواهما الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيهما عُمر الأنصاريُّ، والشَّيخ الأنصاريّ ولم أعرفهما، وبَقيَّة رجالهما ثقات[1].

وقال: «لا يُروى عن البَرَاء إلَّا بهذا الإسناد؛ تفرَّد به بكر القاضي».

وأخرجه من هذا الوجه الرُّويانيُّ في مسنده (٣٣٠) من طريق أبي كريب به.

وهذا الإسناد فيه محمَّد بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ جدًّا. تقدَّم في (١٥).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها عند مسلم، تقدَّم في (٣٣١٧) بلفظ: قالت: «كان يُصَلِّي في بَيْتِي قبل الظُّهْرِ أربعًا...الحديث».

وفي الباب عن آخرين، وانظر البدر المنير (٤/ ٧٥).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣١٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣٣٢٦)- وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: **«من صلَّى الضُّحى وقبْل الأولى أربعًا بُنِيَ له بيت في الجنَّة»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه جماعة لم أر من ترجمهم[1].

(٣٣٢٧)- وعن عبدالرَّحمن بن حُميد، عن أبيه، عن جدِّه؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: **«صلاة الهجير مثل صلاة اللَّيل»**.

فسألت عبدالرَّحمن بن حُميد: عن الهجير؟ فقال: إذا زالت الشَّمس.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبير.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٥/ ٨٨) -وهو مما يُستدرك على المصنِّف- قال: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن سَلْم قال: نا سهل بن عثمان قال: نا إبراهيمُ بن محمَّد الهمدانيُّ عن عبدالله بن عيَّاش، عن أبي بُردة، عن أبي موسى به مرفوعًا. بلفظ: **«من صلَّى الضُّحى أربعًا، وقبل الأولى أربعًا بُني له بها بيتٌ في الجنَّة»**.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلَّا عبدالله بن عيَّاش، ولا عن عبدالله بن عيَّاش إلَّا إبراهيمُ بن محمَّد الهمدانيُّ، تفرَّد به سهل بن عثمان».

وهذا الإسناد فيه عبدالله بن عيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيُّ اختلف فيه، فقال أبو حاتم: «ليس بالمتين، صدوق يُكتب حديثه»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، إلَّا أنَّ أبا داود والنَّسائيَّ ضعَّفاه، وقال ابنُ يونس: «منكر الحديث». راجع التَّهذيب (٥/ ٣٥١). وفي التَّقريب (ت٣٥٢٢): «صدوق يغلط، أخرجه له مسلم في الشَّواهد» فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون[1].

(٣٣٢٨)- وعن عبدالله بن يزيد[2] قال: حدَّثني أوصل النَّاس بعبدالله بن مَسْعُود أنَّه كان إذا زالت الشَّمس قام فركع أربع ركعات يقرأ فيهن بسورتين من المِئِين، فإذا تجاوب المؤذنون شَدَّ عليه ثيابه ثُمَّ خرج إلى الصَّلاة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه راو لم يُسَمَّ[3].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ١٣٤) قال: حدَّثنا المقدام بن داود: ثنا ذؤيب: ثنا سليمان بن سالم عن عبدالرَّحمن بن حميد، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

ولفظه: «صلاة الهجير من صلاة الليل».

وإسناده ضعيف؛ فيه شيخ الطَّبرانيِّ المقدام بن داود متكلَّم فيه، فقد ضعَّفه النَّسائيُّ، والدَّارقُطنيُّ، وقال ابن يونس وغيره: «تكلَّموا فيه»، تقدَّم في (٤٣٨)، وفيه أيضًا ذُؤَيْب بن عِمَامة السَّهْمِي مختلف فيه. راجع اللِّسان (٣/ ٤٣٠)، وسليمان بن سالم مولى عبدالرَّحمن بن حميد بن عبدالرَّحمن القرشيُّ الزُّهريُّ قال عنه أبو حاتم في الجرح والتَّعديل (٤/ ١١٩): «شيخ»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٢٧٣).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) كذا في مطبوعة القدسيِّ والصَّواب -والله أعلم- عبدالله بن بُديل كما عند عبدالرَّزَّاق وابن أبي شيبة والطَّبرانيِّ.

(٣) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٧) قال: حدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرَّزَّاق، عن يحيى بن العلاء، عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق عن عبدالله بن بُديل: حدثني أبطن الناس بعبدالله بن مَسْعُود...وذكره.

(٣٣٢٩)- وعن الأسود، ومرَّة، ومسروق قالوا: قال عبدالله: ليس شيءٌ يَعْدِل صلاة اللَّيل من صلاة النَّهار إلَّا أربعًا قبل الظُّهر، وفضلهن على صلاة النَّهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه بِشر بن الوليد الكِنْديُّ وثَّقه جماعة وفيه كلام، وبَقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

وفي المطبوعِ عن أبي إسحاق عبدالله بن بُدَيل، والصَّواب ما أثبتُّه كما عند عبدالرَّزَّاق.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨٢٥) عن يحيى بن العلاء به.

وفيه يحيى بن العلاء البجليُّ، تقدَّم في (٢٤٥)، وقد رُمي بالوضعِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (٦٠٠٨) حدَّثَنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالرَّحمن بن بُدَيل، قال: حدثني أبطن النَّاس بعبدالله...

والرَّاوي عن ابن مَسْعُود لم يسم ولعله علقمة بن قيس ففي مصنَّف ابن أبي شيبة (٣٦٠٤٥) من طريق أبي معمر قال: قال كنا جلوسًا عند عمرو بن شُرَحْبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه النَّاس هَدْيًا ودلًّا وسَمْتًا وأبطنه بعبدالله، فلم ندر من هو، حتَّى انطلقنا إلى علقمة.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٧) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا بِشر بن الوليد الكِنْديُّ: ثنا شريك عن أبي إسحاق، عن الأسود، ومُرَّة، ومسروق عن عبدالله موقوفًا عليه.

(٣٣٣٠)- وعن أبي هريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يُصلِّي بين الظُّهر والعصر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه صالح بن نبهان، وقد تُكلِّم فيه بسبب أنَّه اختلط، ووثَّقه جماعة[1].

وإسناده ضعيفٌ؛ فيه بِشر بن الوليد الكِنْديُّ، مختلفٌ فيه. راجع اللِّسان (٢/ ٣١٦)، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا تغيَّر حفظه.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٤/ ٢٤٢) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيد، قال: نا طاهر بن أبي أحمد الزُّبيريُّ، قال: نا أبو خالد الأحمر عن سفيان الثَّوريِّ، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ صالح بن نبهان مولى التوأمة، تقدَّم في (٤٥٤) وهو صدوق اختلط، وقد سمع منه السُّفيانان بعدما اختلط، وراجع الكواكب النيرات (ت: ٣٣).

درجة الحديث:

ضعيف.

بابُ الصَّلاة قبل العصرِ

(٣٣٣١)- عن ميمونة، قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصلِّي قبل العصر ركعتين.

رواه أبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه حنظلة السَّدوسيُّ، ضعَّفه أحمدُ، / وابن معين، ووثَّقه ابنُ حِبَّان[1]. ٢/ ٢٢٢

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٢/ ٥١٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٧)، والأوسط (١/ ٢٨٤) كلاهما من طريق حنظلة السَّدوسيِّ عن عبدالله بن الحارث، عن ميمونة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ حنظلة السَّدوسيُّ ضعيف، تقدَّم في (٢٦٨١).

وفي الباب عن عليٍّ، وأمِّ حبيبة، وعائشة رضي الله عنهم.

أما حديث عليٍّ عليه السَّلام فأخرجه أبو داود (١٢٧٢)، ومن طريقه الضِّياء في المختارة (٥٢٩): حدَّثَنا حفصُ بن عُمَرَ: حدَّثَنا شُعبة عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن عليٍّ عليه السَّلام أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يُصَلِّي قبل العصر ركعتين.

صحَّح إسناده الحافظان النَّوويُّ في المجموع (٣/ ٥٠١)، وأبو زُرْعة العراقيُّ في طرح التثريب (٣/ ٣١).

وأما حديث أم حبيبة رضي الله عنها فأخرجه النَّسائيُّ (١٨٠١)، وابن خزيمة (١١٨٨)، وابنُ حِبَّان (٢٤٥٢)، والحاكم (١/ ٣١١)، والبَيهقيُّ (٢/ ٤٧٣) من طريق ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمدانيِّ، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أمِّ حبيبة أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**اثنتا عشرة**

(٣٣٣٢)- وعن أمِّ حبيبة بنت أبي سُفْيان قالت: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**من حافظَ على أربعِ ركعاتٍ قبل العصر بَنَى الله عَزَّ وَجَلَّ له بيتًا في الجنَّة**».

رواه أبو يعلى. وفيه محمَّد بن سعد[1] المؤذن ولم أعرفه[2].

ركعة من صلَّاهن بنى الله له بيتًا في الجنَّة: أربع ركعات قبل الظُّهر، وركعتين بعد الظُّهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل صلاة الصُّبح» واللَّفظ للنَّسائيِّ.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه مسلم (١٩٣١)، والنَّسائيُّ (٥٧٧) من حديث أبي سلمةَ أَنَّهُ سأل عائشة عن السَّجْدَتين اللَّتَين كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصَلِّيهِمَا بعد العصر؟ فقالت: كان يُصَلِّيهِمَا قبل العَصر، ثُمَّ إنه شُغِلَ عنهما -أو نسيهما- فَصَلَّاهما بعد العَصر، ثُمَّ أثبتهما، وكان إذا صلى صلاةً أَثبتها.

وانظر إذا شئت «التَّعريف» (٤/ ٣٣٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وهو خطأ وصوابه -والله أعلم- «محمَّد بن سعيد المؤذن» كما في المطبوع من مسند أبي يعلى، وفي كتب الرجال كالتَّهذيب.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٧).

درجة الحديث:

حسن.

(٣٣٣٣)- وعن أمِّ سَلَمة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال:«**مَن صَلَّى أربع ركعاتٍ قبل العَصرِ حَرَّمَ الله بَدَنَهُ على النَّارِ**». قلت: يا رسول الله قد رأيتك تُصلِّي وتدع! قال:«**لستُ كأحدكُم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه نافعُ بن مهران وغيره، ولم أجد من ذكرهم[1].

(٣٣٣٤)- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جِئتُ ورسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قاعدٌ في أُنَاسٍ من أصحابه فيهم عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه، فأدركتُ في آخر الحدِيث ورسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقول: «**من صَلَّى أربع ركعاتٍ قبل العصر لم تَمَسَّهُ النَّار**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عبدالكريم أبو أمية وهو ضعيف. وهو في الكبيرِ مختصرًا بلفظ: «**حَرَّمَهُ الله على النَّار**»[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٣٣٥)- وعن عليٍّ بن أبي طالب عليه السَّلام قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**لا تزالُ أُمَّتي يُصَلُّونَ هذه الأربع ركعاتٍ قبل العَصرِ حتَّى تَمشِي على الأرض مغفُورًا لها مغفرةً حتمًا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عبدالملك بن هارون بن عنترة وهو متروك[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢١٨) قال: حدَّثَنا محمَّد بن هشام المستملي، قال: نا عبدالوهاب بن عبدالله بن يحيى الأسديُّ، قال: نا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليٍّ به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروَى هذا الحديثُ عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد».

وإسناده تالف؛ عبدالملك بن هارون بن عنترة، ضعَّفوه، وكذَّبه يحيى بن معين، والسَّعديُّ، وقال ابنُ حِبَّان: «يضع الحديث»، وقال الحاكمُ: «روى عن أبيه أحاديث موضوعة». راجع اللِّسان (٥/ ٢٧٦).

درجة الحديث:

موضوع.

بابُ الصَّلاة بعد العصر

(٣٣٣٦)- عن عُروة بن الزُّبير قال: خرج عُمر على النَّاسِ فضربهم على السَّجدَتَينِ بعد العصر حتَّى مَرَّ بِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ فقال: لا أدعُهما، صَلَّيتُهما مع من هو خيرٌ منك، رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم. فقال عمر: إِنَّ النَّاسَ لو كانُوا كهيئتك لم أُبال.

رواه أحمدُ وهذا لفظه، وعُروة لم يسمعْ من عُمَر، وقد رَوَاه الطَّبرانيُّ -ورجاله رجال الصَّحيح- في الكبيرِ والأوسطِ[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٢) قال: حدَّثَنا حمَّاد بن أسامة، قال: أخبرنا هشام عن أبيه، قال: خرج عمر على النَّاس فضربهم... وذكره.

وأخرجه ابنُ شاهين في ناسخ الحديث (٢٥٩) من طريق ابن إسحاق، عن هشام بن عروة به.

وهذا الإسناد فيه عروة بن الزُّبير روايته عن عمر مرسلة. قاله أبو حاتم وأبو زرعة الرَّازيَّان. راجع جامع التَّحصيل (ت ٥١٥).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢٨١)، وفي الأوسطِ (٨٦٨٤)، وابن حزم في المحلى (٢/ ٢٧٤) من طريقين عن اللَّيث بن سعد، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، أنَّه قال: أخبرني تميم الدَّاريُّ -أو أُخْبرت أنَّ تميمًا الدَّاريَّ- ركع ركعتين بعد نهي عُمر بن الخطَّاب عن الصَّلاة بعد العصر، فأتاه عمر، فضربه بالدِّرَّة، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته، فجلس عمر حتَّى فرغ تميم، فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الرَّكعتين، وقد نهيتُ عنهما قال: فإنِّي قد

صليتها مع من هو خير منك مع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم...».

وقال في الأوسطِ: «لا يُروى هذا الحديث عن تميم الدَّاريِّ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به اللَّيث».

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأبو الأسود هو محمَّد بن عبدالرَّحمن بن نوفل، وعروة بن الزُّبير ولد سنة (٢٣)، ومات تميم الدَّاريُّ سنة (٤٠) فاحتمال السَّماع بينهما قائم. راجع (التَّهذيب ٧/ ١٨٠).

وأخرجه الحارثُ بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢١٤) عن سعيد بن سليمان، عن بيان، عن وَبَرة قال: رأى عمر رضى الله عنه تميمًا الدَّاريَّ يُصلِّي بعد العصر فضربه بالدِّرَّة فقال تميم: يا عمر لم تضربني في صلاة صليتها مع رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم؟! قال عمر: يا تميم ليس كل النَّاس يعلم ما تعلم.

وسعيد بن سليمان الضَّبِّيُّ، وبيان هو ابن بشر الأحمسي، ووَبَرة هو ابن عبدالرَّحمن المُسْلي ثقات من رجال الصَّحيح.

وله شاهد عن زيد بن خالد الجهنيِّ أخرجه عبدالرَّزَّاق (٣٩٧٢)، وأحمد (٤/ ١١٥)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٢/ ٣٩٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥١٦٦، ٥١٦٧) من طريق ابن جريج، قال: سمعت أبا سعد الأعمى، يخبر عن رجلٍ يقال له السَّائب مولى الفارسيين، عن زيد بن خالد الجهنيِّ أنَّه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه، فضربه بالدِّرة وهو يُصَلِّي كما هو، فلمَّا انصرف قال زيد: اضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدًا بعد إذ رأيت رسول الله صلَّى الله عَليه

(٣٣٣٧)- وعن عُروة قال: أخبرني تَمِيمٌ الدَّارِيُّ -أو أُخبرتُ أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ- ركع ركعتين بعد نَهْي عُمر بن الخطَّاب عن الصَّلاة بعد العَصر، فأتاه عمرُ فضربهُ بالدِّرَّةِ، فأشار إليه تَمِيمٌ أن اجلس، وهو في صلاته فجلس عمر حتَّى فرغ تميم من صلاته فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الرَّكعتين وقد نُهيت عنهما قال: إنِّي قد صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم. فقال عمر: إنَّه ليس بي / إثم -أيُّها الرَّهط- ولكنِّي أخاف أن يأتي بعدي قوم يُصلُّون ما ٢/ ٢٢٣
بين العصر إلى المغرب حتَّى يمروا بالسَّاعة التي نهى رسول الله صلَّى الله

وآلِهِ وسلَّم يصليهما، قال: فجلس إليه عمر، وقال يا زيد بن خالد: لولا أنِّي أخشى أن يتخذها النَّاس سُلَّما إلى الصَّلاة حتَّى الليل لم أضرب فيهما. واللَّفظ لعبدالرَّزَّاق.

وهذا الإسناد فيه أبو سعد الأعمى المكِّيُّ، ذكره الحافظ ابنُ حجر في تهذيبه (١٢/ ١٠٧)، وفي تعجيل المنفعة (٢/ ٤٦٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال في التَّقريب (٨١٢٠): «مجهول».

والسَّائب مولى الفارسيين، ذكره ابنُ أبي حاتم (٤/ ٢٣٤) وسكت عنه، وقال العجليُّ في ثقاته (ت٥٥٣): «تابعيٌّ ثقة»، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ (٤/ ٣٢٦).

وذكره الحافظ في فتح الباري (٢/ ٧٨) وسكت عنه فهو عنده حسن.

درجة الحديث:

حسن.

عَليه وآلِهِ وسلَّم أنْ يُصلَّى فيها كما وصلوا ما بين الظُّهر والعصر [ثم يقولون: قد رأينا فلانًا وفلانًا يصلون بعد العصر][1].

وفيه عبدالله بن صالح، قال فيه عبدالملك بن شعيب: ثقة مأمون، وضعَّفه أحمد وغيره[2].

(٣٣٣٨)- وعن زيد بن خالد الجهنيِّ؛ أَنَّهُ رَآهُ عمر بن الخطَّاب -وهو خليفةٌ- ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربهُ بالدِّرَّةِ وهو يُصَلِّي كما هو فلمَّا انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين، فوالله لا أدعهما أبدًا بعد إذ رأيت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصليهما. قال: فجلسَ عمرُ إليه وقال: يا زيد بن خالد، لولا أَنِّي أَخشَى أن يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُلَّمًا إلى الصَّلاة حتَّى اللَّيل لم أضرب فيهما.

رواه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإسناده حسن[3].

---

(١) زيادة من المعجمين: الأوسط والكبير.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٣٦).

درجة الحديث:

حسن.

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٣٦)

درجة الحديث:

حسن.

(٣٣٣٩)- وعن أبي موسى أنَّه رأى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يصلي ركعتين بعد العصر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، والكبيرِ، وزاد: قال أبو دارس: رأيت أبا بكر بن أبي موسى يصليهما ويقول: رأيت أبا موسى يصليهما ويقول: إنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يصلِّيهما في بيت عائشة رضي الله عنها. ورجاله رجال الصَّحيح غير أبي دارس، قال فيه ابنُ معين: لا بأس به[1].

---

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٦) -وهو مما يُستدرك على المصنِّف- قال: حدَّثَنا عبدالصمد، قال: حدَّثَنا أبو دارِس صاحب الجور، قال: حدَّثَنا أبو بُردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، أنَّه رأى النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصلِّي ركعتين بعد العصر.

وأخرجه من هذا الوجه البُخاريُّ في تاريخه (١/ ٣٥٢) عن المكِّيِّ بن إبراهيم، عن أبي دارِس، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه أبو دارِس، ويقال أبو دراس صاحب الحور، وهو إسماعيل بن دارس البصريُّ، قال عنه أبو حاتم: «ليس بالمعروف». وقد اختلف فيه قول ابن معين فقال في رواية الدَّارميِّ عنه: «ليس به بأس»، ونقل الذَّهبيُّ عنه في الميزان أنَّه ضعَّفه. راجع تعجيل المنفعةِ (٢/ ٤٥٠)، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٦/ ٣٢).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ١٥٣) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن نوح بن حرب: ثنا إبراهيمُ بن المستمر العروقيُّ: ثنا يحيى بن عاصم -صاحب أبي عاصم:

(٣٣٤٠)- وعن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: صَلَّى بنا معاوية بن أبي

حدَّثَني محمَّد بن حمران بن عبدالله: حدَّثَني شعيب بن سالم عن جعفر بن أبي موسى، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لا يروى هذا الحديث عن جعفر بن أبي موسى إلَّا بهذا الإسناد تفرَّد به إبراهيم بن المستمر».

وفيه: شعيبُ بن سالم، وجعفر بن أبي موسى لم أجد من ترجم لهما.

وقال ابنُ رجب في فتح الباري (٣/ ٣١٦): «وهذا الإسناد مجهول لا يعرف».

وأخرجه الرُّويانيُّ في مسنده (٥٢٣) عن محمَّد بن موسى الواسطيِّ: نا يحيى بن راشد: نا محمَّد بن حُمران بن عبدالعزيز: نا سعيد بن سلام عن جعفر بن أبي موسى الأشعريِّ به مرفوعًا.

وإسناده تالف؛ سعيد بن سلام العطار، ضعَّفوه وكذَّبه أحمد، وابنُ نمير، تقدم في (٥٢٤).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها أخرجه البُخاريُّ (٥٩١)، ومسلم (٨٣٥) بلفظ: «ما تركَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم السَّجْدَتَين بعد العصر عندى قَطُّ». واللَّفظ للبخاريِّ.

وانظر ما تقدَّم في (٣٣٣٦) و (٣٣٣٧) و (٣٣٣٨).

وللجمع بين روايات إباحة التَّنفُّل بعد صلاة العصر والمنع انظر فتح الباري (٢/ ٧١)

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

سفيان صلاة العصر فأرسلَ إلى مَيمُونَةَ ثُمَّ أتبعهُ رجلًا آخر فقالت: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم كان يُجَهِّزُ بعثًا ولم يكن عنده ظهرٌ من الصَّدقة فجلسَ يَقْسِمُ بينهم، فحبسوهُ حتَّى أرهقُوا العَصر، وكان يُصَلِّي قبل العَصرِ ركعتين وما شاء الله، فَصَلَّى العَصرَ ثُمَّ رجع فَصَلَّى ما كان يُصَلِّي قبلها، وكان إذا صَلَّى الصَّلاة أو فعل شيئًا أحبَّ أن يُدَاوِمَ عليه.

رواه أحمد، وفيه حنظلة السَّدوسيُّ، ضعَّفه أحمد، وابنُ معين، ووثَّقه ابن حِبَّان[1].

(٣٣٤١)- وعن ميمونة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم فاتته ركعتا العصر فصلاهما بعد.

رواه أحمدُ. وفيه حنظلة أيضًا[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٣٣٤، ٣٣٥) قال: حدَّثَنا عبدالصَّمد، قال: حدَّثَني أبي، قال: حدَّثَنا حنظلة، قال: حدَّثَنا عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن ميمونة به مرفوعًا.

وأخرجه أبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفي الأوسطِ من طريق حنظلة السَّدوسيِّ بهذا الإسناد، تقدَّم في (٣٣٣١) بلفظ: «كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصَلِّي ركعتين قبل العصر.

وإسناده ضعيف؛ حنظلة السَّدوسيُّ ضعيف. تقدَّم في (٢٦٨١).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٣٣٣) قال: حدَّثَنا عليُّ بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله -يعني

(٣٣٤٢)- وعن عائشة قالت: فاتت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم ركعتان قبل العصر فلما انصرف صلاهما، ثم لم يصلِّهما بعد.

قلت: لعائشة حديث غير هذا في الصَّحيح، والله أعلم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه أبو يحيى القتَّاتُ، ضعَّفه أحمدُ، وابن معين في رواية ووثَّقه في أخرى[1].

ابن المبارك- قال: حدَّثَنا حنظلة عن عبدالله بن الحارث، عن ميمونة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ حنظلة السَّدوسيُّ ضعيف. تقدَّم في (٢٦٨١).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها عند مسلم تقدَّم في (٣٣٣١) من حديث أبي سلمةَ أَنَّهُ سأل عائشة عن السَّجْدَتين اللَّتَين كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يُصَلِّيهِمَا بعد العصر؟ فقالت: كان يُصَلِّيهِمَا قبل العَصر، ثُمَّ إنَّه شُغِلَ عنهما -أو نسيهما- فَصَلَّاهما بعد العَصر، ثُمَّ أثبتهما، وكان إذا صلَّى صلاةً أثبتها.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ عائشة رضي الله عنها.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣١٤) قال: حدَّثَني محمَّد بن حمزة بن عمارة: نا العبَّاس بن محمَّد: نا خالد بن يزيد الطيب: ثنا كامل أبو العلاء عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديث عن أبي يحيى القتَّات إلَّا كامل، ولا عن كامل إلا خالد بن يزيد، تفرَّد به العبَّاس».

(٣٣٤٣)- وعن أمِّ سلمة / قالت: صَلَّى رسولُ الله -صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم- صلاة العصر، ثم دخل بيتي فصلَّى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صليت صلاةً لم تكن تصليها؟ قال: «**قَدِم مالٌ فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظُّهر، فصليتُهما الآن**» فقلت: يا رسول الله، أفتقضيهما إذا فاتتا ؟ قال: «لا». ٢/ ٢٢٤

قلت: هو في الصَّحيح خلا قولها: أفتقضيهما إذا فاتتا ؟ قال: «لا».

وهذا الإسناد فيه كامل بن العلاء التَّميميُّ، أبو العلاء مختلفٌ فيه، وقال ابنُ عديٍّ: «رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، وأرجو أنَّه لا بأس به». راجع التَّهذيب (٨/ ٤٠٩)، وفي التَّقريب (٥٦٠٤): «صدوق يخطئ».

وفيه أيضًا أبو يحيى القتَّاتُ اختلف فيه، وقال ابنُ حبَّان: «فحش خطؤه وكثر وهمه حتَّى سلك غير مسلك العدول في الرِّوايات» راجع التَّهذيب (١٢/ ٢٧٧)، وفي التَّقريب: «ليِّن الحديث».

ومتن الحديث مخالفةٌ لحديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم المتقدِّم في (٣٣٣١) وفيه «ثم أثبتهما، وكان إذا صلَّى صلاة أثبتها». قال يحيى بن أيوب: قال إسماعيل: «تعني: داوم عليها».

درجة الحديث:

منكر.

رواه أحمدُ، وابنُ حِبَّان في صحيحه. ورجال أحمد رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥)، وابنُ حِبَّان في صحيحه (٢٦٥٣)، وأبو يعلى (١٢/ ٤٥٧) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- كلُّهم من طريقِ يزيد بن هارون: أخبرنا حمَّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن أمِّ سَلَمة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (١٧٩٣).

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وأخرجه إسحاق بن راهَوْيه في مسنده (١٩٥٧) من طريق النَّضر بن شُميل، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٨٤) من طريق هدبة بن خالد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٤٨) من طريق حجَّاج بن المنهال، ثلاثتهم عن حمَّاد بن سَلَمة بهذا الإسناد، دون قولها «أفنقضيها إذا فاتتا؟ قال: «لا».

قلت: انفرد يزيد بن هارون بهذه الزِّيادة وهو من رجال الشَّيخين، كان حافظًا للحديث، وقال أحمدُ بن سنان عن عفَّان: «أخذ يزيد عن حمَّاد حفظًا». وقال ابنُ المدينيِّ: «ما رأيت أحفظ منه». وراجع التَّهذيب (١١/ ٣٦٦).

وأخرجه الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (١٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطَّيالسيِّ، والبَيهقيُّ في السُّننِ (٢/ ٤٥٧، ٤٨٤، ٤٨٥) من طريق عبدالملك بن إبراهيم الجدِّيِّ وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حمَّاد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة، عن أمِّ سَلَمة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم صلَّى في بيتها ركعتين بعد العصر، فقلت: يارسول الله، ما هاتان الركعتان؟ فقال: « **كنت أصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني فصليتهما الآن**».

فزادا في الإسنادِ عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه البخاريُّ (١٢٣٣)، ومسلم (٨٣٤) بلفظ: «**يا بنتَ أبي أُمَيَّةَ، سألت عن الرَّكعتين بعد العصر، وإِنَّهُ أَتَانِي ناسٌ من عبد القَيسِ فشغلوني عن الرَّكعتين اللَّتَين بعد الظُّهر، فهما هاتان**» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

باب النَّهي عن الصَّلاة بعد العصر، وغير ذلك.

(٣٢٤٤)- عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيبٍ، أَنَّ عائشة أَخْبَرَت آل الزُّبَير؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم صَلَّى عندها ركعتين بعد العَصر فكانُوا يُصَلُّونَهُمَا، قال قَبِيصَةُ: فقال زيد بن ثابت: يغفرُ الله لعائشة! نحن أعلم برسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم من عائشةَ إِنَّمَا كان ذلك لأنَّ ناسًا من الأعراب أتوا رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم بهجير فقعدوا يسألونه ويفتيهم حتَّى صلى الظُّهر ولم يصلِّ -يعني بعدها- ثم قعد يفتيهم حتَّى صلى العصر فانصرف إلى بيته، فذكر أنَّه لم يصلِّ بعد الظُّهر شيئًا فصلاهما بعد العصر، نحن أعلم برسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم من عائشة، نهى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم عن الصَّلاة بعد العصر.

رَوَاه أحمد. وفيه ابنُ لَهيعَةَ وفيه كلام، وروى الطَّبرانيُّ طرفًا من آخره في الكبيرِ[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ١٨٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ١٤٦) من طرقٍ عن ابنِ لَهيعةَ: حدَّثَنا عبدالله بن هُبَيْرة، قال: سمعتُ قَبِيصة بن ذُؤيب يقول: إنَّ عائشة... وذكره.

وهو في الكبيرِ مختصرًا بلفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم نهى عن

(٣٣٤٥)- وعن زيد بن ثابت؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم نهى أن يُصلَّى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها، [وقال][1]: «**إنها تطلع بين قرني شيطان**»، أو «**بين قرني الشَّيطان**».

رواه أحمدُ. ورجاله رجال الصَّحيح[2].

الصَّلاة بعد العصر.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢١٤٢).

وإسناده حسن؛ ابنُ لَهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه وقد روى عنه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ كما عند أحمد، وروايته عنه قبل الاحتراق، وهو مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) زيادة من أحمد.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٠) وقال: حدَّثَنا عفَّان: حدَّثَنا همَّام: حدَّثَنا قتادة عن ابنِ سيرين، عن زيد بن ثابت به مرفوعًا.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وفي الباب عن عبدالله بن عمر أخرجه البخاريُّ (٣٢٧٣)، ومسلم (٨٢٩) بلفظ: «إذا طلع حَاجِبُ الشَّمسِ فدعُوا الصَّلاة حتَّى تبرز، وإذا غاب حَاجِبُ الشَّمسِ فدعوا الصَّلاة حتَّى تَغِيبَ، ولا تَحَيَّنُوا بصَلاتِكُم طُلوعَ الشَّمس ولا

(٣٣٤٦)- وعن صفوان بن المُعَطَّلِ؛ أَنَّهُ سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: يا نبيَّ الله إِنِّي سائلك عَمَّا أنت به عالمٌ وأنا به جاهلٌ، من اللَّيل والنَّهار ساعةٌ تكرهُ فيها الصَّلاة؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**إذا صَلَّيتَ الصُّبح، فأمسك عن الصَّلاة حتَّى تطلع الشَّمس، فإذا طلعت فصلِّ، فإن الصَّلاة محضورةٌ مُتقبَّلةٌ حتَّى تعتدل على رأسك مثل الرُّمح، فإذا اعتدلت على رأسك، فإن تلك السَّاعة تُسجَّر فيها جهنَّمُ وتُفتح فيها أبوابها حتَّى تزول عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصلِّ، فإن الصَّلاة محضورةٌ متقبَّلةٌ حتَّى تُصلِّي العصر**».

رواه عبدالله في زياداته في المسند، ورجاله رجال الصَّحيح إلَّا أنِّي لا أدري سمع سعيد المقْبُريُّ منه / أم لا، والله أعلم. وقد رواه ابنُ ماجه عن ٢/ ٢٢٥

غُروبها، فإنَّهَا تَطلُع بين قرني شيطان» واللَّفظ للبخاريِّ.

والحديث متواتر ذكره الحافظ السيوطيُّ في الأزهار المتناثرة (ص١٥)، والمحدِّث السَّيد عبدالعزيز بن الصِّدِّيق في «إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة» (ص٨٩، ٩٠).

درجة الحديث:

صحيح.

سعيد المَقْبُريِّ، عن أبي هريرة أنَّ صفوان بن المُعَطَّل قال: يا رسول الله[1].

---

(١) أخرجه عبدالله في زياداته في المسندِ (٥/ ٣١٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٥٣) - وهو مما يُستدرَك على المصنِّف- من طريق محمَّد بن أبي بكر المُقدَّميِّ: حدَّثَنا حُميد بن الأسود: حدَّثَنا الضَّحَّاك بن عثمان عن المقبريِّ، عن صفوان بن المُعَطَّل به مرفوعًا.

ولفظ الطَّبرانيِّ: «إنَّ الشَّمس إذا طلعت قارنها الشَّيطان، إذا انبسطت فارقها، فإذا دنت للزوال قارنها، وإذا زالت فارقها، وإذا دنت للمغيب قارنها، وإذا غربت فارقها» فنهى عن الصَّلاة في تلك السَّاعات.

وأخرجه من هذا الوجه الحاكم (٣/ ٥١٨)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٨٧٠)، وابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ١٥٩، ١٦٠).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وهذا الإسناد فيه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ ثقة من رجال الشَّيخين إلَّا أنَّ الذَّهبيَّ قال في ترجمة صفوان بن المعطل في تاريخ الإسلام (٢/ ١٠٦): «روى عنه سعيد بن المسيِّب، وأبو بكر بن عبدالرَّحمن بن الحارث، وسعيد المَقْبُريُّ وروايتهم عنه مرسلة إن كان توفِّي في هذه الغزوة -وكانت هذه الغزوة سنة ١٩هـ-، وإن كان توفِّي كما قال الواقديُّ سنة ستين بسُمَيساط فقد سمعوا منه».

وقال نحوه الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة في ترجمة صفوان (١/ ٦٦٧).

وأخرجه ابنُ ماجه (١٢٥٢)، وابنُ حِبَّان (١٥٤٢)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٣٨١٧)، والبَيْهَقيُّ (٢/ ٤٥٥) جميعهم من طريق محمَّد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن الضَّحاكِ بن عثمان، عن سعيد المَقْبُريِّ، عن أبي هريرة، قال: سأل

(٣٣٤٧)- وعن سعد بن أبي وقَّاص قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم يقول: «**صَلاتان لا يُصَلَّى بعدهما: الصُّبحُ حتَّى تَطلع الشَّمسُ، والعصرُ حتَّى تَغربَ الشَّمسُ**».

صفوان بن المعطل رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم... وذكره.

قال البوصيريُّ في مصباحِ الزُّجاجة (١/ ١٤٨): «هذا إسناد حسن».

ورجح الحافظ ابنُ حجر في الإصابةِ (٢/ ١٩١) هذه الرِّواية.

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٢٧٥)، وابنُ حِبَّان (١٥٥٠) من طريق عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبدالله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرة، أَنَّ رجلًا أتى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم، فقال: يا رسول الله، أمن ساعات اللَّيل والنَّهار ساعة تأمرني أن لا أصلِّي فيها...الحديث.

وفي البابِ عن عمرو بن عَبَسَة أخرجه مسلم (٨٣٢)، وأحمد (٤/ ١١٢، ١١٣)، والبيهقيُّ (١/ ٨١) وغيرهم بلفظ:«... فقلتُ يا نَبِيَّ الله أخبرني عَمَّا عَلَّمَكَ الله وأجهله. أخبرني عن الصَّلاة؟ قال: «**صَلِّ صلاة الصُّبحِ ثُمَّ أَقصر عن الصَّلاة حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ حتَّى ترتفع، فإنَّهَا تَطلعُ حين تطلُعُ بين قرنى شيطانٍ، وحينئذٍ يسجدُ لها الكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فإنَّ الصَّلاة مَشهُودةٌ مَحضُورةٌ حتَّى يَستقلَّ الظِّلُّ بِالرُّمح، ثُمَّ أقصِر عن الصَّلاة فإنَّ حينئذٍ تُسجَّرُ جَهَنَّمُ**...الحديث» واللَّفظ لمسلم.

وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٣٤٨)- وعن مُرَّةَ بن كعبٍ -أو كعب بن مُرَّةَ- السُّلَمِيِّ قال شعبة: وقد حدَّثَني به منصور عن سالم، عن مُرَّةَ -أو كعب- قال: سألتُ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم أَيُّ اللَّيلِ أَسْمَعُ؟ قال: «**جوفُ اللَّيل الآخر**»،

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٧١)، وأبو يعلى (٢/ ١١١) كلاهما من طريق إسحاق بن عيسى: حدَّثَنا إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن معاذ التَّيميِّ، عن سعد بن أبي وقَّاص به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ حِبَّان (١٥٤٩) في صحيحه، والضِّياء في الأحاديث المختارة (١٠٧٣) من طريق إبراهيم بن سعد به.

وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن عوف القرشيُّ، الزُّهريُّ، وأبوه ثقتان من رجال الصَّحيح.

ومعاذ التَّيميُّ المكِّيُّ، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٧/ ٣٦٢)، وابنُ أبي حاتم (٨/ ٢٤٧) وسكتا عنه، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ٤٢٣) وصحح له كما تقدم.

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البخاريُّ (٥٨٨)، ومسلم (٨٢٥)، بلفظ: «نهى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم عن صلاتين بعد الفجر حتَّى تطلع الشَّمس، وبعد العصر حتَّى تغرب الشَّمس» واللَّفظ للبخاريِّ.

وفي البابِ عن آخرين، وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

ثُمَّ قال: «**الصَّلاة مقبولةٌ حتَّى يطلع الصُّبح، ثم لا صلاة حتَّى تطلع الشمس وتكون قدر رمح أو رمحين، ثُم الصَّلاةُ مقبولة حتَّى يقوم الظِّل مقام الرُّمح، ثم لا صلاة حتَّى تزول الشَّمس، ثم الصَّلاة مقبولة حتَّى يُصلَّى العصر، ثُم لا صلاة حتَّى تغيب الشَّمس**» فذكر الحديث.

رواه أحمد من طريقين إحداهما هذه والأخرى عن سالم عن رجل عن كعب بن مرة البهزيِّ -من غير شك- وقال: «**حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبح**» بدل: «**حَتَّى يَطلُع الصُّبح**»، وكذلك رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح إلا أن الإسناد الثَّاني فيه رجل لم يُسَمَّ[1].

(٣٣٤٩)- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: «**لا تصلُّوا عند طلوع الشَّمس فإنها تطلع بين قرنَيْ شيطان، ويسجد لها كل كافرٍ، ولا عند غروبها فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافرٍ، ولا نصف النَّهار فإنها عند سجْر جهنم**».

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ بنحوه. وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام كثير، وقد رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ أيضًا عن أبي أُمامة -أو أخي أبي

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١١٣٦)، وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥) و (٣٣٤٦).

درجة الحديث:

صحيح.

أمامة- عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّمَ بنحوه. ورواه أيضًاعن أبي سابط أن أبا أمامة سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: أيَّ حينٍ تُكره الصلاة؟ قال: «**من حين يطلع الصبح حتَّى ترتفع الشَّمس قدر رمح أو رمحين، ومن حين تصفرُّ الشَّمس إلى غروبها**». ورجاله ثقات غير أنه مرسل[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٨٨) كلاهما من طرق عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالرَّحمن بن سابط، عن أبي أمامة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (٨٦٨/ ٢).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢١٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٨٨)(٨١٠٦) من طريق زائدة بن قدامة، عن ليث بن أبي سليم بهذا الإسناد غير أنَّه قال: عن أبي أمامة -أو أخي أبي أمامة-.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٥٠) من طريق جرير، عن ليث، عن عبدالرَّحمن بن سابط، عن أخي أبي أمامة به مرفوعًا. من غير شك.

وإسناده ضعيف؛ ليث بن أبي سليم ضعيف مشهور.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٣٩٤٨)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨١٠٨)، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث- ٢١٨) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني عبدالرَّحمن بن سابط، أنَّ أبا أمامة سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم: أيَّ حِينٍ تُكرهُ الصَّلاةُ؟ قال: «**من حِين تُصَلِّي الصُّبح حتَّى ترتفع الشَّمسُ قيد رُمحٍ، ومن حِينٍ تصفَرُّ الشَّمسُ إلى غُروبها**».

وفيه عبدالرَّحمن بن سابط القرشيُّ، لم يسمع من أبي أمامة، قاله ابن معين

(٣٣٥٠)- وعن سَمُرَة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**لا تُصلُّوا حين تطلع الشَّمس ولا حين تسقط، فإنها تطلع بين قرني الشَّيطان، وتغرب بين قرني الشَّيطان**».

رواه أحمدُ، والبَزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ من طرقٍ بعضها بنحوه، وقال في بعضها: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم / يأمرنا أن نصلِّي أيَّ ساعة شئنا من اللَّيل والنَّهار غير أنَّه أمرنا أن نجتنب طلوع الشَّمس وغروبها، وقال: «**إنَّ الشَّيطان يغيب معها حين تغيب، ويطلع معها حين تطلع**». ورجال أحمد ثقات[1]. ٢/ ٢٢٦

راجع جامع التَّحصيل (١/ ٢٢٢).

وذكره البوصِيريُّ في الإتحاف (١/ ٤٦٨) وحَسَّنَ إسناده.

وفي الباب عن آخرين وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥) إلى (٣٣٤٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٥، ٢٠)، والبَزَّارُ (٦١٢- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٣٤) كلهم من طرق عن شعبة، عن سِماك، قال: سمعت المُهَلَّبَ بن أبي صُفْرة، عن سَمُرَة بن جُنْدب به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو داود الطَّيالسيُّ (٩٣٨)، وابن أبي شَيبةَ في المُصنَّفِ (٧٤٠٣)، وابنُ خُزيمة (١٢٧٤)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١٦، ١٣١٧)، والرُّويانيُّ في مسندِهِ (٨٤٩) وغيرهم.

وإسناده حسن؛ فيه سِماكُ بنُ حَرب حسن الحديث، واختلط في آخر عمره

(٣٣٥١)- وعن سَلَمة بن الأكْوَع قال: كُنتُ أُسابِقُ مع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه

وسماع شعبة منه قبل الاختلاط، والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة ثقة من رجال التَّهذيب.

وأخرجه البَزَّار (٦١١ - كشف الأستار) قال: حدَّثَنا محمَّد بن المثنى: ثنا محمَّد بن عبدالله عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سَمُرَة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسلَّم قال: «**لا تحرَّوا بصلاتكم طلوع الشَّمس ولا غروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرنَي شيطان**».

وإسماعيلُ بن مسلم المكِّيُّ، ضعيف. تقدَّم في (٤٣٨).

وأخرجه البَزَّار (٦١٠) حدَّثَنا خالِد بن يوسُف: حدَّثني أبي يوسفُ بن خالد: ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرَة: حدَّثني خُبَيب بن سُليمان، عن أبيه سُليمان بن سَمُرَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب مرفوعًا به.

بلفظ: «**إنَّ الشَّيطان يغيب معها حين تغيب، ويطلع معها**».

وهذا الإسناد تالفٌ؛ يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتيُّ، متروك، وكذَّبه ابنُ معين والفلَّاس. وتقدَّم (٢٢١).

وأخرَجه باللَّفظِ المتقدِّم أيضًا الطَّبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ (٧/ ٢٤٨) حدَّثَنا موسى بن هارون: ثنا مَرْوان بن جَعفر السَّمُريُّ: ثنا محمَّد بن إبراهيم بن خُبَيب بن سليمان بن سَمُرَة بن جندب عن جَعفر بن سَعد بن سَمُرَة، عن خُبَيب بن سُلَيمان بن سَمُرَة عن أبيه سُليمان بن سَمُرَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب مرفوعًا به.

وإسناده ضعيف؛ بسبب محمَّد بن إبراهيم بن خُبيب تقدَّم في (٢٢١).

وعليه فالحديث صحيح باللَّفظ الأول، وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

وآلِهِ وسَلَّم فما رأيتهُ صَلَّى بعد العَصر ولا بعد الصُّبح قَطُّ.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورجال أحمد رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٤/ ٥١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٣٦) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- من طرقٍ عن زهير بن محمَّد، عن يزيد بن خُصَيْفة، عن سَلَمة بن الأكوَع به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه إسحاقُ بن راهوَيه كما في إتحاف الخيَرة (٨٥٦/ ١)، وابنُ أبي شَيبةَ كما في الإتحافِ (٨٥٦/ ٤).

وزهيرُ بن محمَّد التَّميميُّ، اختُلِف فيه وحاصل كلام الأئمةِ أنَّه وثَّقه جماعة، وضُعِّف في رواية أهل الشَّام عنه، وهذا ليس من رواية أهل الشَّام عنه.

ويزيدُ بن عبدالله بن خُصَيفة المدنيُّ، ثقة من رجال الشَّيخين.

قال البوصِيريُّ في الإتحافِ (١/ ٤٥٨): «إسناد حسن».

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٢٨٥، ٢٨٦) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله بن رسته: نا سعيدُ بن أبي الرَّبيع السّمان: نا سعيدُ بن سَلَمة: ثنا يزيدُ بن خصيفة عن ابنِ سَلَمة بن الأكوع، عن سلمة به مرفوعًا.

فزاد في الإسناد ابن سلمة بن الأكوع.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن ابنِ سَلَمة إلَّا يزيد بن خُصَيْفَة، تفرَّد به سعيد بن سلمة».

وفيه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدويُّ، مُختلَف فيه. راجع التَّهذيب (٤/ ٤١)، وفي التَّقريب (٢٣٢٦): «صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه».

درجة الحديث:

حسن.

(٣٣٥٢)- وعن سعيدِ بن نافع، قال: رآني أبو بَشِيرٍ الأنصاريُّ صاحبُ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وأنا أُصَلِّي صلاة الضُّحَى حِينَ طَلَعَت الشَّمسُ، فعابَ عليَّ ونهاني وقال: إنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**لا تُصَلِّ حتَّى ترتفع الشَّمسُ فإنَّها تطلع في قرني الشَّيطان**».

رواه أحمدُ، وأبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. إلَّا أنَّ أبا يعلى قال: «رآني أبو هبيرة»، ورجال أحمد ثقات[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٢١٦)، والبزَّارُ (٦/ ٢٧٥)، وأبو يعلى (٣/ ١٤٣)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٣٢٣) كلُّهم من طريقِ عبدالله بن وهب: أخبرني مَخْرَمة بن بكير عن أبيه، عن سعيد بن نافع، عن أبي بَشِير الأنصاريِّ به مرفوعًا.

وعند البزَّار: رآني أبو اليَسَرِ.

وعند أبي يعلى: رآني أبو هُبيرة الأنصاريُّ.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديث لانعلم يروى عن أبي اليَسَرِ إلَّا من هذا الوجه وقد يروى نحو منه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بغير هذا اللَّفظ فذكرنا حديث أبي اليَسَر لهذه العلَّة. وسعيد بن نافع لا نعلم حدث عنه إلَّا بُكير بن عبدالله».

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديث عن بُكير بن عبدالله إلَّا ابنه مَخْرَمَةُ، تفرَّد به ابن وهب، ولا يُروى عن أبي بَشِير إلَّا بهذا الإسناد».

وأخرجه من هذا الوجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسندِ (٥/ ٢١٦).

وعبدالله بن وهب، ثقةٌ حافظٌ من رجال الصَّحيح.

(٣٣٥٣)- وعن سعيدِ بن نافع، قال: رآني أبو اليَسَرِ، وأنا أصلِّي صلاة الضُّحى فنهاني، ثم قال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «لا تُصَلُّوا حِينَ ترتفع الشَّمسُ فإنَّها تَطلعُ في قَرنَيْ شيطانٍ».

ومَخْرَمةُ بن بكير بن عبدالله بن الأشجِّ القرشيُّ، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، وقال ابنُ عديٍّ: «وعند ابنِ وَهْب، ومعن، وغيرهما، عن مخرمة أحاديث حِسان مستقيمة وأرجو أنَّه لا بأس به». راجع الكامل (٨/ ١٧٧)، والتَّهذيب (١٠/ ٧٠)، والتَّقريب (٦٥٢٦).

والوِجادة قد استُقِرَّ على العمل بها بشروطها. وانظر تدريب الرَّاوي (٢/ ٦٠).

وبكير بن عبدالله بن الأشج، ثقة من رجال الشَّيخين.

وسعيد بن نافع الأنصاريُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التَّابعين (٤/ ٢٩١)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثِّقات (١/ ٩٨).

وقال أحمدُ بن صالح في ترجمة بكير: «روى عن سعيد بن نافع، وإذا روى بُكير عن رجلٍ فلا تسأل عنه». راجع تاريخ أسماء الثِّقات (١/ ٤٨).

وأبو بشير الأنصاريُّ السَّاعديُّ، صحابيٌّ الإصابة (٤/ ٢٠).

والنَّهيُّ عن الصَّلاةِ بعد صلاةِ الصُّبح حتَّى تطلع الشَّمس متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

حسن بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه متواترة.

رواه البزَّارُ، ورجاله ثقات[1].

(٣٣٥٤)- وعن بلالٍ قال: لم يكن ينهى عن الصَّلاة إلَّا عند طلوعِ الشَّمس فإنها تطلع بين قرنَيْ شيطان.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ بمعناه. ورجال أحمد رجال الصَّحيح[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٥٢).

درجة الحديث:

حسن بهذا السِّياق، وبعض ألفاظِه متواترة.

(٢) أخرجه أحمدُ (٦/ ١٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ٣٥٢) من طريقِ شُعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن بلال... وذكره.

ولفظ الطَّبرانيِّ: لم ننه عن الصَّلاةِ في حين إلَّا حين تطلع الشَّمس، فإنَّها تطلع بين قرني شيطان -أو على قرني شيطان.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّيالسيُّ في مسنَدِهِ (١٢١٣)، والشَّاشيُّ (٩٧٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢١٥) من طريقِ شُعبة به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

والنَّهيُّ عن الصَّلاةِ بعد الصُّبح حتَّى تطلع الشَّمس متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٣٥٥)- وعن عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم خَطَبَهُم وهو مَسْنِدٌ ظَهرهُ إلى الكَعبة فقال: «**لا صلاة بعد العصر حتَّى تغرب الشَّمس**».

قلت: له في الصَّحيح النَّهْيُ عن الصَّلاةِ بعد طُلوع الشَّمس.

رواه أحمدُ، ورجاله ثقات[1].

(٣٣٥٦)- وعن حُيَيِّ بن يَعْلَى بن أُمَيَّةَ قال: رأيتُ يعلَى يُصَلِّي قبل أن تطلُعَ الشَّمسُ، قال: فقال له رجلٌ -أو قيل له-: أنت رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، تُصَلِّي قبل طُلوعِ الشَّمس! قال يعلى: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**إنَّ الشَّمس تطلُعُ بين قرني شيطان**» قال يعلى: فلأن تطلع وأنت في أمر الله خير من أنْ تطلع وأنت لاه.

---

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ٢١١) قال: حدَّثَنا عبدالصَّمد: حدَّثَنا خليفة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه به مرفوعًا. بلفظ:«**لا صلاة بعد العصر حتَّى تغربَ الشَّمسُ، ولا صلاة بعد صلاة الغداة حتَّى تطلُع الشَّمسُ**...الحديث».

وإسناده حسن، والنَّهيُ عن الصَّلاةِ بعد الصُّبحِ والعصر متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رواه أحمدُ. وفيه حُيي بن يعلى ولا يعرف[1].

(٣٣٥٧)- وعن عبدالله بن رَبَاح، عن رجلٍ من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم. أَنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صَلَّى العصر، فقام رجلٌ يُصَلِّي فرآهُ عُمر، فقال له: اجلس، فَإِنَّمَا هَلَكَ أهلُ الكتاب أَنَّهُ لم يكن لصلاتهم فصلٌ.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى. ورجالهما رجال الصَّحيح[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٣) قال: حدَّثَنا أبو عاصم: حدَّثَنا عبدالله بن أمية بن أبي عثمان القرشيُّ، قال: حدَّثَنا محمَّد بن حُييِّ بن يَعلى بن أُمية، عن أبيه قال: رأيت يعلى يُصلِّي... وذكره.

وهذا الإسناد فيه محمَّد بن حُيي بن يعلى بن أمية، ذكره البخاريُّ في تاريخه (١/ ٧٠)، وابنُ أبي حاتم (٧/ ٢٣٩) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٣٦٦)، وحُييُّ بن يعلى بن أمية، ذكره البُخاريُّ في تاريخه (٣/ ٧٤)، وابنُ أبي حاتم (٣/ ٢٧٤) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٤/ ١٧٧)، وقال الحسينيُّ: «فيه نظر» راجع تعجيل المنفعة (١/ ٤٨٣).

فنتوقف في هذا الإسناد لشدة الفردية.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٨)، وأبو يعلى (١٣/ ١٠٧) من طريق محمَّد بن جعفر: ثنا شعبةُ عن الأزرقِ بن قَيْس، عن عبدالله بن ربَاح، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ

(٣٣٥٨)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**إِنَّ الشَّمسَ تَطلُعُ حين تَطلعُ بين قرني شيطانٍ**»، قال: فَكُنَّا ننهى عن الصَّلاة عند طُلوعِ الشَّمسِ، وعند غُروبها، ونصف النَّهار.

صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٣٩٧٣) عن عبدالله بن سعيد: أخبرني الأزرق بن قيس به.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وجهالة الصَّحابيِّ لاتضر.

وأخرجه أبو داود (١٠٠٧)، والحاكم (١/ ٢٧٠) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٢/ ١٩٠) من طريق عبدالوهاب بن نَجْدَة: ثنا أشعثُ بن شُعبةَ عن المِنْهالِ بن خليفة، عن الأزرق بن قيس قال: صلَّى بنا إمامٌ لنا يكنَّى أبا رِمْثَةَ فقال: صليت هذه الصَّلاة -أو مثل هذه الصَّلاة- مع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصَّف المقدَّم عن يمينه، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصَّلاة...وفيه: فقام الرَّجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصَّلاة يشفع، فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزَّه، ثم قال: اجلس فإنَّه لم يهلك أهل الكتابِ إلَّا أنَّه لم يكن بين صلواتهم فصلٌ، فرفع النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بصره فقال: «أصاب الله بك يا ابن الخطَّاب» واللَّفظ لأبي داود، ولولا تعدد الصَّحابيِّ لكان فيه نكارة.

وانظر «التَّعريف» (٤/ ٥٦).

درجة الحديث:

صحيح.

رواه أبو يعلى، والبزَّار، ورجالهما ثقات[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٨/ ٣٩٠)، والبزَّار (٥/ ٢١٩) كلاهما من طريقِ أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن ابن مَسْعود به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي شَيْبَةَ في المصَنَّفِ (٧٤٣٦) عن أبي بكر بن عيَّاش به.

وإسناده حسن؛ بسبب عاصم بن أبي النَّجود فهو حسن الحديث.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٣٨) حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا ضِرار بن صُرَد، عن أبي بكر بن عيَّاش بهذا الإسناد بلفظ: نهينا عن الصَّلاة عند طلوع الشَّمس وعند غروبها.

وفيه ضِرار بن صُرَد، كذَّبه ابنُ معين، وقال البخاريُّ وغيره: «متروك الحديث». تقدَّم في (٢٠١).

والنَّهيُ عن الصَّلاةِ بعد الصُّبح والعصر متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

والنَّهيُ عن الصَّلاة نصف النَّهار له شاهد من حديث عقبة بن عامر أخرجه مسلم (٨٣١)، وأبو داود (٣١٩٢)، والتِّرمِذِيُّ (١٠٣٠)، والنَّسائيُّ (٥٦٠) و (٥٦٥) وغيرهم بلفظ: «ثلاث ساعات كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ينهانا أن نُصلِّي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشَّمس بازغةً حتَّى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتَّى تميل الشَّمس، وحين تضيَّف الشَّمس للغروبِ حتَّى تغرب» واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عقبة بن عامر.

(٣٣٥٩)- وعن أنس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**لا تُصلُّوا عند طلوع الشَّمس، ولا عند غروبها؛ فإنَّها تغرب وتطلع على قرن الشَّيطان، وصَلُّوا بين ذلك ما شِئْتُم**».

رواه أبو يعلى. ورجاله رجال الصَّحيح.

(٣٣٦٠)- ورواه البزَّارُ، ولفظه: «**أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم نهى عن الصَّلاة بعد العصر حتَّى تغرب الشَّمس، وبعد الفجر حتَّى تطلع الشَّمس**»[1].

(٣٣٦١)- وعن عائشةَ رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ينهى عن الصَّلاةِ حين طُلوع الشَّمسِ حتَّى ترتفع

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٧/ ٢٢٠)، والبزار (٦١٣- كشف الأستار) من طريق روح بن عبادة: حدَّثَنا أسامة بن زيد عن حفص بن عبيدالله، عن أنس به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نعلم رواه عن حفص إلَّا أُسامة».

وأخرجه من هذا الوجهِ الضِّياءُ في الأحاديثِ المختارةِ (١٨٨٣).

وإسناده حسن؛ من أجل أسامة بن زيد اللَّيثيِّ فهو حسن الحديث. تقدَّم في (٢٢٧)، وباقي رجاله ثقات.

والنَّهيُ عن الصَّلاة بعد الصُّبحِ والعصر متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

ويقول: «**إِنَّها تطلعُ بقرنِ شيطان**»، وينهى عن الصَّلاة حِينَ تُقَارِبُ الغُروب.

٢/ ٢٢٧ رَوَاه أبو يعلى. وفيه ابنُ لَهيعة؛ وفيه / كلام، وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٣٦٢)- وعن عبدالرَّحمن بن عوف قال: سُئل رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: أي اللَّيل أسمع؟ قال: «**جوفُ اللَّيل الآخر، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقبُولةٌ حتَّى يطلعَ الفجر، ثُمَّ لا صَلاةَ حتَّى تكون الشَّمسُ قدرَ رُمحٍ أو**

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٨/ ٢٥٩) من طريق كامل بن طلحة، وأخرجه أحمد (٦/ ٧٤) من طريق موسى بن داود كلاهما عن ابنِ لَهيعة: حدَّثَنا أبو الأسود عن عُروة، عن عائشة به مرفوعًا.

ولفظه أحمد: «**أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم نهى عن الصَّلاة من حين تطلع الشمس حتَّى ترتفع، ومن حين تَصُوبُ حتَّى تَغِيبَ**».

وتصوب: تنزل، أي: تميل للغروب.

وإسناده ضعيف؛ ابنُ لَهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد روى عنه كامل بن طلحة وموسى بن داود بعد الاحتراقِ، وهو مدلِّسٌ وقد صرَّح بالسَّماعِ.

والنَّهيُ عن الصَّلاة بعد الصُّبحِ والعصرِ متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رُمحين، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقبُولةٌ حتَّى يقومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمحِ، ثُمَّ لا صَلاةَ حتَّى تزول الشَّمس، ثُمَّ الصَّلاةُ مقبولةٌ حتَّى تكون الشَّمس قِيدَ رُمحٍ أو رُمحين ثُمَّ لا صَلاةَ حتَّى تَغِيبَ الشَّمس». فذكر الحديث ويأتي في كتابِ العتق إن شاء الله.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو سَلَمة لم يسمعْ من أبيه[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ١٣٣) قال: حدَّثَنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زِبْرِيق الحمصيُّ: حدَّثني جدِّي إبراهيمُ بن العلاءِ: حدَّثَني عمِّي الحارثُ بن الضَّحاكِ: حدَّثَني منصور بن المُعْتَمِر، قال: سمعت محمَّد بن المنكدر، يحدِّثُ عن أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن بن عَوف، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه الضِّياء في الأحاديثِ المختارةِ (٩٣٥) وقال: «إبراهيم بن العلاء بن الضَّحاك بن مهاجر بن زريق أبو إسحاق حمصيٌّ، سئل أبو حاتم الرَّازيُّ عنه فقال: صدوق. وعمُّه الحارث لم يذكره عبدالرَّحمن بن أبي حاتم في كتابه».

وهذا الإسناد فيه أبو سَلَمة بن عبدالرَّحمن بن عوف لم يسمع من أبيه قاله ابنُ معين والبخاريُّ. راجع جامع التَّحصيل (١/ ٢١٣)، وعمرو بن إسحاق بن إبراهيم، والحارث بن الضَّحاكِ لم أجد من ترجم لهما.

وقال المنذريُّ في التَّرغيب (٢/ ٣٦٣، ٣٦٤): «لا بأس برواته إلَّا أنَّ أبا سَلَمة بن عبدالرَّحمن لم يسمعْ من أبيه».

(٣٣٦٣)- وعن صفوان بن المُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الشَّمس إذا طلعت قارنها الشَّيطان، فإذا انبسطت فارقها، فإذا دنت للزَّوالِ قارنها، فإذا زالت فَارقها، فإذا دنت للمَغِيب قَارنها، فإذا غابت فَارقها**»، فنهى عن الصَّلاةِ في تلك السَّاعات.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون.

وقد تقدَّم لصفوان حديث رواه أحمد[1].

(٣٣٦٤)- وعن أبي أُسيد؛ أنَّهُ سمع رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**لا صلاة بعد صلاة العصر**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه فَرْوَةُ بن أبي فَرْوَةَ[2] ولم أجد من ذكره،

وفي البابِ عن مُرَّة بن كعب، وعمرو بن عَبَسَة السُّلميِّ، تقدَّما (١١٣٦).

وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥) إلى (٣٣٤٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٣٣٤٦)

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: قرَّة بن أبي قرَّة.

وبقيَّة رجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٢٦٨) قال: حدَّثَنا موسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا هُدْبة بن خالد: ثنا أبان بن يزيد: ثنا يحيى بن أبي كثير أنَّ قُرَّة بن أبي قُرَّة حدَّثَنا أنَّ أبا أُسيد حدَّثه أنَّه سمع رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ...وذكره..

وأخرجه من هذه الوجه أبو يعلى كما في المطالبِ العاليةِ (٣٠١)، وابنُ قانع في معجم الصَّحابةِ (١٧٥٨) من طريق أَبان بن يزيد بهذا الإسناد.

أما عن رجال الإسنادِ: فأبان بن يزيد العطَّار ثقة من رجال الصَّحيح.

ويحيى بن أبي كثير ثقةٌ ثبتٌ، لكنه يدلِّس ويرسل تقدَّم (٢٧٠)، ولم يصرَّح بالسَّماعِ وقد قبل العلماءُ حديثه وإنْ لم يُصرَّح بالسَّماعِ لأنَّه معدود في المرتبةِ الثَّانيةِ من المدلِّسين، وحديثهم مقبول.

وقُرَّة بن أبي قُرَّة، قال عنه ابنُ المديني: «مجهول»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف». راجع اللِّسان (٦/ ٣٩٣)، وقال الفسويُّ في المعرفةِ والتَّاريخ (٢/ ٤٦٧): «قُرة مدينيٌّ ثقة».

وأبو أُسيد السَّاعديُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٣٤٤).

وله شاهد أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣٢٦): حدَّثَنا يحيى بن منصور أبو سعد الهرويُّ: ثنا إبراهيمُ بن المنذر الحزاميُّ: ثنا ابنُ وهب: أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ بكير بن عبدالله، حدَّثه عن كريب، أنَّ ابنَ عبَّاس، وعبدالرَّحمن بن الأزهر، والمِسْوَر بن مخرمة قالوا: نهى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عن

(٣٣٦٥)- وعن كُرَيب أنَّ ابن عبَّاس، والمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، وعبدالرَّحمن بن أَزْهَر قالوا: نهى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عن الصَّلاةِ بعد صلاةِ العصر.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح خلا شيخ الطَّبرانيِّ يحيى بن منصور أبي سعد الهرويِّ، فإنِّي لم أجد من ترجمه[1].

(٣٣٦٦)- وعن عبدالله بن مَسْعُود عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: نُهِينَا عن الصَّلاةِ عند طُلوعِ الشَّمس وعند غُروبها.

الصَّلاة بعد صلاةِ العصرِ.

وإسناده حسن؛ من أجل إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحِزاميِّ، فهو صدوق تقدَّم (٦٨٥)، وباقي رجاله ثقات، وشيخ الطَّبرانيِّ يحيى بن منصور أبو سعد الهرويُّ، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٧): «كان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا».

والنَّهيُ عن الصَّلاةِ بعد العصرِ متواتر.

درجة الحديث:

صحيح من غير حديث أبي أُسيد.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٦٤)

درجة الحديث:

صحيح.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ضِرَارُ بن صُرَد أبو نعيم وهو ضعيف جدًّا[1].

(٣٣٦٧)- وعن قبيصة أبو هلب[2]، عن أبيه، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أَنَّهُ سُئِلَ: هل من ساعةٍ مِنَ الدَّهرِ تَحبسنا عن الصَّلاة؟ فقال: **«لا، إلَّا عند طلوعِ الشَّمس وعند غروبِها؛ فإنَّها تطلع بين قرني شيطان، وتغيب بين قرني شيطان»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن جابر السُّحَيْميُّ، وفيه كلامٌ كثير وهو: صدوق في نفسه، صحيح الكتاب، ولكنَّه ساء حفظه وقَبِلَ التَّلقين[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٥٨).

درجة الحديث:

متنه صحيح.

(٢) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وهو خطأ، وصوابه -والله أعلم- قبيصة بن المهلب كما في المطبوع من المعجمِ الكبيرِ.

(٣) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ١٦٧) قال: حدَّثني عُمَر بن عبدالله بن الحسن الأصبهانيُّ: ثنا سلمةُ بن شبيب: ثنا عبدالله بن الوزير الطَّائفيُّ: ثنا محمَّد بن جابر عن سِمَاك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ محمَّد بن جابر بن سيار السُّحَيميُّ اليماميُّ ضعيف. تقدَّم في (٨٦٩).

(٣٣٦٨)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: إنَّ الشَّمس تطلع بين قرني شيطان فلا ترتفع قصبةً / إلَّا فُتح لها بابٌ من أبواب جهنم، وإذا انتصف النَّهار فُتحت لها أبواب جَهنَّم. قال: فكان عبدالله ينهى عن الصَّلاة في هاتين السَّاعتين حين تطلع حتَّى ترتفع، ونصف النَّهار. ٢/ ٢٢٨

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. إسناده حسن[1].

(٣٣٦٩)- وعن أبي هريرة؛ أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم نهى عن الصَّلاة في ثلاث ساعاتٍ: عند طُلوعِ الشَّمس حين تَطلع، ونصف النَّهار، وعند غُروبِ الشَّمس.

والنَّهيُ عن الصَّلاة بعد الصُّبحِ والعصرِ متواتر. وانظر ما تقدَّم في (٣٣٤٥).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٨) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاويةُ بن عمرو: ثنا زائدةُ عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله موقوفًا عليه.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهانيُّ في العظمةِ (٦٢٢) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عاصم به.

وإسناده حسن؛ من أجل عاصم بن أبي النجود فهو حسن الحديث.

درجة الأثر:

حسن.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابن لَهيعَةَ[1] وفيه كلام[2].

---

(١) ليس في إسناد الأوسط ابنُ لَهيعة.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٥٣، ٤٦٥٠) قال: حدَّثَنا أبو زُرعة، قال: نا يحيى بن صالح الوحاظيُّ، قال: نا عبيدالله بن عمرو عن يونس بن عبيد، عن محمَّد بن سيرين، عن أبى هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه أبو زُرعة الدِّمشقيُّ في الفوائدِ المعللة (٨٤)، وابنُ الأعرابيِّ في معجمه (٢١٧) وغيرهما من طرقٍ عن يحيى بن صالح بهذا الإسناد.

ويحيى بن صالح الوُحَاظيُّ الدِّمشقيُّ، وثَّقه ابنُ معين، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال أبو حاتم: «صدوق» تقدَّم (٣٣٢)، وباقي رواته ثقات.

وفي البابِ عن عقبة بن عامر عند مسلم، تقدَّم في (٣٣٥٨).

درجة الحديث:

صحيح.

باب: جوازُ الصَّلاةِ لسببٍ

(٣٣٧٠)- عن ثابتِ بن قيس بن شمّاس قال: أتيتُ المسجدَ والنَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في الصَّلاة، فلما سَلَّمَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم التفتَ إليَّ وأنا أُصلِّي، فجعل النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ينظُر إليَّ وأنا أُصلِّي، فلما فرغتُ قال: «**ألم تُصلِّ معنا؟**» قلت: نعم، قال: «**فما هذه الصَّلاة؟**» قلت: يا رسول الله ركعتا الفجرِ لم أكن صلَّيتُهما. قال: فلم يعِب ذلك رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم.

رواه الطَّبرانيُّ. وفيه راويان لم يُسمَّيَا، وبقيَّة بن الوليدِ، عن الجرَّاح بن مِنْهال بالعنعنةِ، والجرَّاح مُنكر الحديث؛ قاله: البُخاريُّ ومسلم[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ (٢/ ٦٩) قال: حدَّثَنا أحمد بن النَّضر العسكريُّ: ثنا محمَّد بن مصفَّى: ثنا بقيةُ بن الوليد عن الجرَّاح بن المنهالِ، عن ابنِ عطاء بن أبي مسلم الخُراسَانيِّ، عن أبيه، عن أبي ثابت بن قيس بن شمَّاس، عن أبيه به مرفوعًا.

وإسناده تالف؛ بقيَّة بن الوَليد يدلِّس تَدْليس التَّسوية، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ، والجرَّاح بن المِنْهال منكر الحديث، وقال ابنُ حِبَّان: «كان يكذِبُ في الحديثِ»، تقدَّم في (٨٣٦).

درجة الحديث:

منكر.

باب الصَّلاة يوم الجمعة عند الزَّوال

(٣٣٧١)- عن واثلة قال: سأل سائل رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: ما بالُ يوم الجُمعة يؤذن فيها بالصَّلاة نصف النَّهار وقد نهيت في سائر الأيام؟ فقال: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُسعِّرُ جهنم كل يومٍ نِصف النَّهارِ ويُخبيها يوم الجمعة**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه بِشْر بن عَون، قال ابنُ حِبَّان: «روى مائة حديثٍ كلُّها موضوعة»[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٦٠) **قال:** حدَّثَنا الوليد بن حمَّاد الرَّمْليُّ: ثنا سليمان بن عبدالرَّحمن: ثنا بِشر بن عَون: ثنا بكَّار بن تميم عن مكحول، عن واثِلة به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٣٣٩٣) بهذا الإسناد.

وإسناده تالف؛ بِشر بن عون القُرشيُّ الشاميُّ، روى عن بكَّار بن تميم، عن مكحول، نسخة نحو مائة حديث كلها موضُوعة، وهذه النسخة كلها عن مكحول عن واثلة. قاله ابنُ حِبَّان. تقدَّم في (٤٧٦).

درجة الحديث:

موضوع.

باب: الصَّلاة بمكةَ في كُلِّ الأوقات

(٣٣٧٢)- عن أبي ذَرٍّ أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: **«لا صلاةَ بعد العصر حتَّى تغرُب الشَّمسُ، ولا بعدَ الفجر حتَّى تطلُع الشمس، إلَّا بمكَّة إلَّا بمكَّة»**.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه عبدالله بن المُؤمَّل المخزوميُّ ضعَّفه أحمد وغيره، ووثقه ابنُ معين في رواية، وابن حِبَّان وثقه أيضًا وقال: يُخطئ. وبقيَّة رجال أحمد رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٦٥) والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٢٥٨) من طريق عبدالله بن المُؤَمَّل، قال: نا حميد مولى عَفْراء عن قيس بن سعيد، عن مجاهد عن أبي ذر به مرفوعًا.

وعند أحمد: عبدالله بن المؤمَّل، عن قيس بن سعيد. دون ذكر حُميد.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْو هذا الحديث عن قيس بن سعيد إلَّا حُميد مولى عَفْراء، وهو حُميد بن قيس الأعرج، تفرَّد به عبدالله بن المُؤَمَّل المخزوميُّ».

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ خُزيمة (٢٧٤٨)، وابنُ عَديٍّ في الكاملِ (٥/ ٢٢٤)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٤٢٤، ٤٢٥)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٤٦١) من طريق عبدالله بن المُؤَمَّل، عن حُميد مولى عفْراء به.

ولم يذكر ابنُ خزيمة، وابنُ عديٍّ قيسًا.

قال ابنُ خزيمة: «أنا أشك في سماعِ مجاهد من أبي ذر».

وقال البَيْهقيُّ: «وهذا الحديث يعد في أفراد عبدالله بن المُؤَمَّل، وعبدُالله بن المُؤَمَّل ضعيف، إلَّا أنَّ إبراهيم بن طَهْمان قد تابعه في ذلك عن حُميد وأقام إسناده».

وهذه المتابعة أخرجها البيهقيُّ (٤٦١، ٤٦٢) من طريق خلَّاد بن يحيى، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حميد مولى عفراء به.

وقال: «حميد الأعرج ليس بالقويِّ، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر».

وهذا الإسناد فيه مجاهد، عن أبي ذر مرسل قاله أبو حاتم في المراسيل (ص٢٠٥).

وأخرجه من وجه آخر ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٩/ ١٨٧) ومن طريقه البَيْهقيُّ (٢/ ١٦٢) من طريق اليَسع بن طلحة قال: سمعت مجاهدًا يقول: بلغنا أنَّ أبا ذرٍّ قال: رأيت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم آخذ بحلقتَي الكعبةِ يقول ثلاثًا: **«لا صلاة بعد العصرِ إلَّا بمكَّة...»**.

قال البَيْهقيُّ: «اليسع بن طلحة قد ضعَّفوه، والحديث منقطع؛ مجاهد لم يدرك أبا ذر والله أعلم».

قال ابنُ عبدالبر في التَّمهيدِ (١٣/ ٤٥): «وهذا حديث وإن لم يكن بالقويِّ، لضعف حميد مولى عفراء، ولأنَّ مجاهدًا لم يسمع من أبي ذر، ففي حديث جُبير بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور علماء المسلمين به».

وفي البابِ عن جبير بن مُطْعم، وابنِ عمر، وابن عبَّاس:

١- أما حديث جُبير بن مطعم فأخرجه أبو داود (١٨٩٤)، والتِّرمذيُّ (٨٦٨) واللَّفظ له، وابنُ ماجه (١٢٥٤)، وأحمدُ (٤/ ٨٠)، وابنُ خزيمة (١٢٨٠)، وابنُ حِبَّان (١٥٥٢) و (١٥٥٤)، والحاكمُ (١/ ٤٤٨) وصحَّحه، وغيرهم من طرقٍ عن سفيان: حدَّثَنا أبو الزُّبير عن عبدالله بن باباه، عن جبير بن مطعم؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**يا بني عبد مناف، لا تَمنعُوا أحدًا طافَ بهذا البَيتِ وصلى أيةَ ساعةٍ شاء من ليل أو نهار**».

وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٢- وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣١٢)، والأوسطِ (٥/ ٣٦٤) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ، قال: ثنا الحسن بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، قال: ثنا عِمران بن محمَّد عن ابنِ أبي ليلى، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابنِ عمر مرفوعًا بلفظ: «**يا بني عبد مَنافٍ لا أعرفنكم ما مَنعتُم أحدًا يَطُوفُ بالبَيتِ أن يُصلِّي أي ساعةٍ شاء، من ليلٍ أو نهارٍ**».

وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ فيه محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ جدًّا، تقدَّم (١٥)، وعبدالكريم إنْ كان هو الجزري فهو ثقة، وإن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف.

٣- وأما حديث ابن عبَّاس فأخرجه الطَّبرانيُّ في المعجمِ الصَّغيرِ (١/ ٢٧) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن زكريا العابديُّ المكِّيُّ: حدَّثَنا عبدالوهاب بن فليح المكِّيُّ: حدَّثَنا

(٣٣٧٣)- وعن ابنِ عُمر قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم:

٢/ ٢٢٩ **«يا بني / عبد مناف، لا أعرفنَّكم ما منعتم أحدًا يطوفُ بالبيتِ أن يُصلِّي أي ساعةٍ شاءَ من ليلٍ أو نهار»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ من رواية عبدالكريم، عن مجاهد فإن كان هو الجزريَّ فهو ثقةٌ، وإن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيفٌ، والله أعلم[1].

سُليم بن مسلم الخَشَّاب: حدَّثَنا ابنُ جريج عن عطاء، عن ابن عبَّاس. أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«يا بني عبد مَناف، إذا وليتم هذا الأمر فلا تَمنعُوا أحدًا طافَ بهذا البيتِ أنْ يُصلِّي أيَّةَ ساعةٍ شاء من ليلٍ أو نهار»**.

وقال: «لم يروه عن ابنِ جريج، عن عطاء، عن ابنِ عبَّاس إلَّا سليم بن مُسلم».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سُليم بن مُسلم الخَشَّاب، ضعَّفوه وقال النَّسائيُّ وغيره: «متروك الحديث». اللِّسان (٤/ ١٨٩).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ جُبير بن مطعم.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٧٢)، ويُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديث في الكبيرِ أيضًا.

درجة الحديث:

صحيح من حديث جبير بن مطعم.

(٣٣٧٤)- وعن ابنِ عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**يا بني عبد مَناف، إذا وليتم هذا الأمر فلا تَمنعُوا أحدًا طافَ بهذا البيتِ أن يُصلِّي أيّة ساعةٍ شاء من ليلٍ أو نهارٍ**».

رواه الطَّبرانيُّ في الصغيرِ. وقال: يعني ركعتي الطَّواف أن يصليَهُما بعد صلاة الصُّبح قبل طلوع الشَّمس، وبعد صلاةِ العصر قبل غروبِ الشَّمس في كلِّ النَّهار.

وفيه سُليمُ بن مسلم الخشَّاب وهو متروك[1].

(٣٣٧٥)- وعن عمرو بن دينار قال: رأيتُ ابن عمر طاف بعد صلاةِ الصُّبح وصلى ركعتين ثُمَّ قال: إنَّما تُكره الصَّلاةُ عندَ طُلوعِ الشَّمس لأنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الشَّمسَ تَطلُع بين قرنَيْ شيطان**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وإسناده حسن[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٧٢).

درجة الحديث:

صحيح من حديث جبير بن مطعم.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٤٧) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- والأوسطِ (٢/ ٤٩)، قال: حدَّثَنا أحمد بن محمَّد بن الجهم السِّمَّريُّ: ثنا عبدة بن عبدالله الصَّفار: ثنا عوف بن محمَّد أبو غسَّان: ثنا محمَّد بن مُسلم الطَّائفيُّ عن

عمرو بن دينار، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلَّا محمَّد، تفرَّد به عوف».

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ أحمد بن محمَّد بن الجهم السَّمَّري، ذكره الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٠٩) وسكت عنه فهو علَّة هذا الإسناد، وباقي رجاله ثقات.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

باب الصَّلاة قبل المغرب وبعدها

(٣٣٧٦)- وعن زِرٍّ بن حُبَيش أنَّه لزِم أُبيَّ بن كعب، وعبدالرَّحمن بن عوف فزعم أنَّهما كانا يقومان حين تغربُ الشَّمس فيركعان ركعتين قبل المغرب.

رواه عبدالله بن أحمد في زياداته. وفيه حمَّاد بن شُعيب وهو ضعيف[1].

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته (٥/ ١٣١) قال: حدَّثَنا العبّاس بن الوليد النَّرْسِيُّ: حدَّثَنا حمَّاد بن شعيب عن عاصم، عن زِرٍّ بن حُبَيش أنَّه لزم أُبيَّ بن كعب...وذكره.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ حمَّاد بن شُعيب الحِمَّانيُّ الكوفيُّ ضعَّفوه. تقدَّم في (٣٠٢١).

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٣٩٨١) عن الثَّوريِّ، وأخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّفِ (٧٤٥٦) عن شريك، وأخرجه الطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٤/ ١٢١) من حديثِ شعبة، ثلاثتهم عن عاصم، عن زِرٍّ بن حُبيش قال: كان عبدالرَّحمن بن عوف وأُبيُّ بن كعب يُصلِّيان الرَّكعتين قبل المغربِ.

وإسناده حسن؛ من أجل عاصم بن بهدلة.

درجة الأثر:

حسن.

(٣٣٧٧)- وعن عبيد مولى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم -وسُئل عن صلاة النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم- وذكر صلاة بين المغربِ والعشاءِ.

رَوَاه أحمد.

(٣٣٧٨)- وله عنده في رواية: أنَّه سُئِل أكان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يأمر بصلاةٍ بعد المكتوبة -أو سوى المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ومدار هذه الطرق كلها على رجلٍ لم يُسمَّ وبقيَّة رجال أحمد رجال الصَّحيح[1].

---

(١) الرِّواية الأولى أخرجها أحمد (٥/ ٤٣١)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٧٨٣)، وأخرجه البَيْهقيُّ (٣/ ٢٠) من طريقِ شعبة عن التَّيميِّ قال: طرأ علينا رجلٌ في مجلس أبي عثمان النَّهْديِّ فحدَّثنا عن عبيد مولى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، وسئل عن صلاة النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، فذكر صلاته بين المغرب والعشاء.

والرِّواية الثَّانية أخرجها أحمدُ (٥/ ٤٣١)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٧٨٢)، وأخرجه البخاريُّ في تاريخه (٥/ ٤٤٠)، والمروزيُّ في قيام اللَّيل (٦٤) وغيرهم من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجلٍ، عن عبيد مولى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم...وذكره.

(٣٣٧٩)- وعن محمود بن لبيد -أحد بني عبد الأشهل- قال: أتانا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في مسجدنا فصلَّى بنا المغرب فلما سَلَّمَ قال: «**اركعوا هاتين الرَّكعتين في بُيوتِكم**» للسُّبْحةِ بعد المغرب.

رَوَاه أحمد، ورجاله ثقات، قال عبدالله: قلت لأبي: إنَّ رجلًا قال: من صلَّى ركعتين بعد المغربِ في المسجدِ لم يُجزئه إلَّا أن يُصلِّيهما في بيته؛ لأنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**هذه من صَلَواتِ البُيوتِ**» قال: من قال هذا؟ قلت: محمَّد بن عبدالرَّحمن / قال: ما أحسن ما قال ٢/ ٢٣٠
-أو قال: ما أحسن ما نقل- أو ما انتزع![1].

وعند البخاريِّ: سليمان، عن يعلى.

وأخرجه ابنُ المبارك في الزُّهد (١٢٥٨) عن سليمان التَّيميِّ، به.

ومداره كما قال المصنِّفُ على رجلٍ لم يُسَمَّ فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٧، ٤٢٨) من طريق إبراهيم بن سعد الزُّهريِّ، وابنِ أبي عديٍّ كلاهما عن ابنِ إسحاق: حدَّثني عاصمُ بن عمر بن قتادة الأنصاريُّ، عن محمود بن لَبِيد به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي شَيْبَةَ (٦٤٣٣) وابنُ خزيمة (١٢٠٠) من طريقِ محمَّد بن عبدالأعلى، عن ابنِ إسحاق به.

وإسناده حسن؛ محمَّد بن إسحاق صدوق يدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ، وباقي رجاله ثقاتٌ رجال الصَّحيح.

وأخرجه ابنُ ماجه (١١٦٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ٢٥١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمَّد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج قال: أتانا رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في بني عبد الأشهل فصلَّى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال: «**اركعوا هاتين الرَّكعتين في بيوتِكم**».

وإسناده ضعيف؛ إسماعيل بن عيَّاش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة، وهذا منها؛ فابن إسحاق مدنيٌّ.

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة، أخرجه أبو داود (١٣٠٠)، والتِّرمذيُّ (٦٠٤)، والنَّسائيُّ (٣/ ١٩٨)، وابنُ خزيمة (١٢٠١) من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن أبيه، عن جَدِّه: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أتى مسجد بني عبد الأشهل فصلَّى فيه المغرب، فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال: «**هذه صلاة البيوت**».

وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث كَعب بن عُجْرَةَ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه».

وفيه إسحاق بن كعب بن عُجرة، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وقال ابنُ القطَّان: «مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه سعد». التَّهذيب (١/ ٢٤٧).

(٣٣٨٠)- وعن محمَّد بن عمَّار بن ياسر، [حدَّثني أبي، عن جدِّي][1] قال: رأيتُ عمَّار بن ياسر يُصلِّي بعد المغرب ستَّ ركعات وقال: رأيت حبيبي رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ وقال: «**من صلَّى بعد المغربِ ستَّ ركعاتٍ؛ غُفرت له ذُنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**».

رواه الطَّبرانيُّ في الثَّلاثة. وقال: تفرَّد به صالح بن قَطَن البخاريُّ.

قلت: ولم أجد من ترجمه[2].

وصلاة النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ركعتي المغرب في بيته له شاهد عن ابن عمر أخرجه البخاريُّ (٩٣٧) بلفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يصلِّي قبل الظُّهر ركعتين وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته...الحديث.

درجة الحديث:

حسن.

(١) زيادة من المعجمين الأوسطِ والصَّغيرِ.

(٢) لم أجده عند الطَّبرانيِّ في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ١٩١) والصَّغير (٢/ ٤٨) قال: حدَّثَنا محمَّد بن يحيى بن منده الأصبهانيُّ: حدَّثَنا صالحُ بن قطن البخاريُّ: حدَّثَنا محمَّد بن عمَّار بن ياسر: حدَّثَني أبي عن جَدِّي قال: رأيت عمَّار بن ياسر به مرفوعًا.

وقال: «لا يروى عن عمَّار إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به صالح بن قطن».

(٣٣٨١)- وعن ابنِ عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يُصلِّي بعد المغرب ركعتين يُطيل فيهما القِراءَةِ حتَّى يتصدع أهل المسجدِ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانيُّ وهو ضعيف[1].

وأخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٢١٢)، وابنُ الجوزيِّ في العلل المتناهية (٧٧٦)، وابنُ عساكر في تاريخِ دِمشق (٤٣/ ٣٥٢، ٣٥٣) من طريق صالح بن قَطَن به.

وقال ابنُ الجوزيِّ: «فيه مجاهيل».

وهذا الإسناد فيه صالح بن قَطَن، ذكره الحافظُ في لسان الميزان (٤/ ٢٩٥) وذكر كلمة ابن الجوزيِّ المتقدِّمة.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ١٠) قال: حدَّثَنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ ومحمَّد بن عبدالله الحضرميُّ، قالا: ثنا يحيى الحِمَّانيُّ: ثنا يعقوب القُمِّيُّ عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

والحديث ليس على شرط المصنِّف فقد أخرجه أبو داود (١٣٠١) واللَّفظ له، وكذا المروزيُّ في مختصرِ قيام الليل (٦٢) من طريق يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عبَّاس قال: كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُطيل القراءة في الرَّكعتين بعد المغربِ، حتى يتفرق أهل المسجد.

(٣٣٨٢)- وعن الأسودِ بن يزيد قال: قال عبدالله بن مَسْعُود: نِعْمَ ساعةُ الغفلة -يعني: الصَّلاةُ فيما بين المغربِ والعشاءِ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه جابر الجُعْفيُّ وفيه كلام كثير[1].

ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثقة إن شاء الله تقدَّم في (٣٠) ولم يتفرَّد به؛ فقد تابعه طلق بن غنام، ونصرُ بن زيد.

وقد صحَّح هذا الإسناد الحافظ عبدالحقِّ (٢/ ٧٢)، والحافظ ابنُ حجر وغيرهما.

وانظر التَّعريف (٤/ ٣٥٦- ٣٥٩).

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٨) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن جابر، عن عبدالرَّحمن بن الأسود، عن أبيه الأسود بن يزيد، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه ابن المبارك في الزُّهد (١٢٦١)، وعبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٧٢٥)، من طريق سفيان الثَّوريِّ به.

وإسناده ضعيف؛ جابر الجُعْفيُّ ضعيفٌ مشهورٌ.

وقد تابعه ليثُ بن أبي سليم، أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّفِ (٥٩٧٢)، والطَّبرانيُّ (٩/ ٢٨٧، ٢٨٨) من طريق ليث، عن عبدالرَّحمن بن الأسود، عن عبدالرَّحمن بن يزيد قال: ساعة ما أتيت عبدالله بن مسعود فيها إلَّا وجدته فيها

(٣٣٨٣)- وعن عبدالرَّحمن بن يزيد قال: ساعةٌ ما أتيت عبدالله بن مَسْعُودٍ فيها إلَّا وجدته يُصلِّي ما بين المغربِ والعِشاء، فسألتُ عبدالله فقلت: ساعةٌ ما أتيتك فيها إلَّا وجدتك تُصلِّي فيها؟ قال: إنَّها ساعةُ غفلة.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ليثُ بن أبي سليم وفيه كلام[1].

(٣٣٨٤)- وعن أبي جعفر محمَّد بن عليٍّ قال: قلنا لعبدالله بن جعفر: حدِّثْنا بما سمعتَ من رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ورأيتَ منه، ولا تُحدِّثْنا عن غيرك وإن كان ثقة، فذكر الحديثَ إلى أن قال: وكان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ في الرَّكعتين قبل الفجر والرَّكعتين بعد المغرب: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

يُصلِّي ما بين المغرب والعشاء، فسألتُ عبدالله فقلتُ: ساعةٌ ما أتيتُك فيها قطُّ إلَّا وجدتك تُصلِّي؟ فقال: إنها ساعةُ غفلةٍ.

وليث بن أبي سُلَيم ضعيف. تقدَّم في (٨٣).

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٣٨٢).

درجة الأثر:

ضعيف.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ في حديث طويل يأتي في المناقبِ إن شاء الله. وفيه أصْرمُ بن حَوشَب وهو متروك[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٧٢، ٣٧٣) قال: حدَّثَنا محمَّد بن يعقوب: ثنا أبو الأشعث: ثنا أصرم بن حوشب: ثنا إسحاقُ بن واصل عن أبي جعفر محمَّد بن عليٍّ عن عبدالله بن جعفر به مرفوعًا.

وقال:«لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبو الأشعث».

وإسناده تالفٌ؛ أَصْرَم بن حَوشب: متروكٌ، وكَذَّبه يحيى. تقدَّم في (٢٩٨).

وأخرجه من طريق الطَّبرانيِّ الحافظُ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٤٩١).

ومتن الحديث له شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه التِّرمذيُّ (٤٣١)، وابنُ ماجه (١١٦٦)، وأبو يعلى (٨/ ٤٦٣)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٧٢٥) من طريق عبدالملك بن الوليد بن مَعْدَان عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما أُحصي ما سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأُ فِي الرَّكعتينِ قبل الفجر والرَّكعتينِ بعد المغرب بـ « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » و« قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ».

وإسناده ضعيف؛ عبدالملك بن الوليد بن مَعْدَان ضعيف. التَّهذيب (٦/ ٤٢٨).

وله شاهد آخر عن ابنِ عمر أخرجه الطَّيالسيُّ في مسنده (٢٠٠٥)، وابن أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٦٣٩٤)، والطَّحاويُّ (١٧٢٧)، والبيهقيُّ (٣/ ٤٣) وغيرهم

من حديثِ أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابنِ عمر قال: سمعت رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أكثر من عشرين مرَّة يقرأ في الرَّكعتين بعد المغربِ والرَّكعتين قبل الصُّبح: « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » و« قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » واللفظ للطيالسيِّ.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٧٩٠)، وأحمد (٢/ ٣٥)، والتِّرمِذِيُّ (٤١٧) وقال: حسنٌ، وابن ماجه (١١٤٩)، وابن حِبَّان (٢٤٥٩) من حديث الثَّوريِّ، عن أبي إسحاق به ولم يذكر ركعتي المغرب.

وأخرجه النسائي (١٠٦٤) من حديث عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عُمر قال: رمقتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». فزاد في الإسناد إبراهيم بن مهاجر.

وأخرج محمَّد بن نصر بسندٍ صحيح إلى عبدالرَّحمن بن يزيد النَّخَعيِّ، قال: كانوا يستحبون أنْ يقرأوا في صلاة الفجرِ والرَّكعتين بعد المغربِ، فذكره.

وعبدالرَّحمن تابعيٌّ كبير سمع ابن مسعود وغيره من كبار الصَّحابة، فهو شاهد قويٌّ؛ قاله الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤٩١).

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

بابُ الصَّلاة بعد العشاء

(٣٣٨٥)- عن أنس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**أربعٌ قبل الظُّهر كعِدْلِهِنَّ بعد العِشَاء، وأربعٌ بعد العِشاء كعدلِهِن ليلة القدر**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العِيزَار وهو ضعيفٌ جدًّا.

وقد تقدَّم حديث البَرَاء بن عازب مثله في الصَّلاةِ بعد الظُّهر[1].

(٣٣٨٦)- وعن ابنِ عبَّاس رفعه إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم. أنَّه قال: «**من صلَّى / أربع ركعاتٍ خلف العِشَاء الأخيرة قرأ في الرَّكعتينِ** ٢/ ٢٣١

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٤١) قال: حدَّثَنا إبراهيم، قال: نا مُحْرِز بن عَون، قال: نا يحيى بن عُقبة بن أبي العِيزار عن محمَّد بن جُحَادة، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن جحادة إلَّا يحيى».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار ضعَّفوه، وقال البخاريُّ وغيره: «منكر الحديث». وقال يحيى بن معين: «كذَّاب خبيث». تقدَّم في (٢٦٨٥).

درجة الحديث:

موضوع.

الأُولَيين: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» وفي الرَّكعتين الأُخريين: تَنزِيل السَّجدة و «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» كُتِبَ له كأربع ركعاتٍ من ليلة القدر».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه يزيد بن سِنان أبو فروة الرُّهاويُّ ضعَّفه أحمدُ، وابنُ المدينيِّ، وابنُ معين، وقال البخاريُّ: «مُقارِبُ الحديثِ» وثقه مروان بن معاوية وقال أبو حاتم: محلّه الصدق، وكانت فيه غفلة[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣٤٦) قال: حدَّثَنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سعيد بن أبي مريم: حدَّثَني عبدالله بن فروخ: حدَّثَني أبو فروة عن سالم الأفطس، عن سعد بن جُبير، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ نصر المروَزيُّ (رقم ٧٦) من طريق ابنِ أبي مريم به.

وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالله بن فَرُّوخ الخُراسانيُّ، مختلفٌ فيه وقال الجوزجانيُّ: «رأيت ابنَ أبي مريم حسَّن القول فيه، قال: وهو أرضى أهل الأرض عندي وأحاديثه مناكير». وقال البخاريُّ: «يعرف وينكر». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «ربما خالف» راجع التَّهذيب (٥/ ٣٥٦)، وفيه أيضًا يزيد بن سِنان الرُّهاويُّ، ضعَّفوه. تقدَّم في (١٢٤).

درجة الحديث:

منكر.

(٣٣٨٧)- وعن ابنِ عمر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«من صلَّى العِشاءَ الآخرة في جماعةٍ وصلَّى أربع ركعاتٍ قبلَ أن يخرجَ من المسجد كان كَعِدْلِ ليلة القدر»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه من ضعَّف الحديث، والله أعلم[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٤٨).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

بابٌ جامعٌ فيما يُصلِّي قبل الصَّلاة وبعدها

(٣٣٨٨)- عن أبي موسى قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«من صلَّى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرةَ ركعةً سوى الفريضة؛ بَنى الله له بيتًا في الجنَّة»**.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ، والبزَّارُ وقال: لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه أحمدُ (٤/ ٤١٣)، والبزَّارُ (٨/ ١٧٠، ١٧١)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٩/ ١٦٦) من طريق حمَّاد بن زيد، عن هارون أبي إسحاق الكوفيِّ، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه البزَّارُ (٨/ ١٧٠) من طريقِ الحسن بن أبي جعفر، عن أبي إسحاق الكوفيِّ، عن أبي بردة، عن أبي موسى به مرفوعًا.

وقال البزَّارُ: «وهذا الحديث لا نعلم رَوَاه عن أبي بُردة، عن أبي موسى إلَّا هارون، ولا أعلم تابع هارون على هذا الحديث أحدٌ».

وفيه هارون أبو إسحاق الكوفيُّ، روى عنه اثنان، ووثَّقه ابنُ معين كما في الجرحِ والتعديل (٩/ ٩٩)، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقاته (٧/ ٥٨٢)، وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وقد اختُلف في هذا الإسناد على حمَّاد بن زيد فرواه عارم ومسدَّد فيما ذكر

(٣٣٨٩)- وعن عليٍّ بن أبي طالب قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصلِّي من اللَّيل التَّطوُّع ثمانِ ركعاتٍ، وبالنَّهار ثِنتَيْ عشرة ركعة.

رواه أبو يعلى. ورجاله رجال الصَّحيح خلا عاصم بن ضَمْرة وهو ثقة ثبت[1].

البُخاريّ في تاريخه (٨/ ٢٢٥) عن حمَّاد بن زيد، به مرسلًا لم يذكر أبا موسى.

وفي البابِ عن أمِّ حبيبة وأبي هريرة وآخرين.

وانظر ما تقدَّم في (٣٣٣١).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أبو يعلى (١/ ٣٨٣) قال: حدَّثَنا عثمانُ بن أبي شيبة: حدَّثَنا سعيد بن خُثَيْم: حدَّثَنا فضيلُ بن مرزوق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالله بن أحمد في زوائِدِه على المسنَدِ (١/ ١٤٧، ١٤٨) حدَّثَني عثمانُ بن أبي شيبةَ به.

وهذا الإسناد فيه سعيد بن خُثَيم أبو مَعْمَر الهِلاليُّ، صدوق له أغاليط. تقدَّم في (١٢١٥).

وفُضيل بن مرزوق، صدوقٌ يَهِمُ وقد خالفه غير واحد فذكروا تطوع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّهار ست عشرة ركعة.

أخرجه التِّرمذيُّ (٥٩٨)، وابنُ ماجه (١١٦١)، وأحمدُ (١/ ٨٥)، وعبدالله بن

(٣٣٩٠)- وعن أبي أُمامةَ قال: صلَّيتُ مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عشر سنين، فكانت صلاته كلَّ يوم عشر ركعاتٍ: ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظُّهر ورَكعتين بعدها، ورَكعتين بعد المغْربِ، وركعتين بعدَ العِشاء.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه فضالة بن حُصين قال أبو حاتِم: مضطرب الحديث، وبقيَّة رجالِه رجال الصَّحيح[1].

أحمد في زوائده (١/ ١٤٢، ١٤٣)، وأبو يعلى (٦٢٢) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، قال سألنا عليًّا عن تطوُّع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّهارِ، قال: قال عليٌّ: تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّهار، وقل من يدوم عليها. واللَّفظ لعبدالله بن أحمد. وعند بعضهم مطولًا.

وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديث حسن، وقال إسحاق بن إبراهيم أحسن شيء رُوي في تطوعِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في النَّهار هذا، ورُوي عن عبدالله بن المبارك أنَّه كان يضعِّف هذا الحديث، وإنَّما ضعفه عندنا -والله أعلم- لأنَّه لا يُروى مثل هذا عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إلَّا من هذا الوجه عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم...».

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٥٦) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا سويد بن سعيد: ثنا فضالةُ بن حُصين عن شعيبِ بن الحبحاب، عن أبي أُمامةَ به

(٣٣٩١)- وعن بُريدة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «بين كُلِّ أذانينِ صلاة إلَّا المغرب».

رواه البزَّارُ. وفيه حيَّان بن عبيدالله ذكرهُ ابن عديٍّ، وقيل: إنَّه اختلط[1].

مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ فَضَالةُ بن حُصَين، قال البخاريُّ وأبو حاتم: «مضطرب الحديث»، وقال السَّاجيُّ: «صدوق، فيه ضعف». وضعَّفه العقيليُّ، والدُّولابيُّ، وابن الجارود، وغيرهم. راجع التَّاريخ الكبير (٧/ ١٢٥)، الجرح والتعديل (٧/ ٧٨)، اللِّسان (٦/ ٣٣٠).

وفي البابِ عن ابنِ عمر رضي الله عنهما أخرجه البُخاريُّ (١١٨١)، والتِّرمذيُّ (٤٣٣) بلفظِ: حفظت من النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عشر ركعات ركعتين قبل الظُّهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغربِ في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصُّبح» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث ابن عمر.

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسطِ (٨/ ١٧٩).

وأخرجه البزَّار (٦٩٣- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ عبدالواحد بن غِياث: حدَّثَنا حَيَّان بن عبيدالله عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه به مرفوعًا.

ولفظ الطَّبرانيِّ: «بين كلِّ أذانين صلاة لمن شاءَ إلَّا المغربَ».

وقال البزَّارُ: «لا نعلم أحدًا يرويه إلَّا بُريدة، ولا رَوَاه إلَّا حَيَّان وهو بصريٌّ

(٣٣٩٢)- وعن عبدالله بن الزُّبير قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ

مشهور ليس به بأس».

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهقيُّ (٢/ ٤٧٤) من طريق حيَّان بن عبيدالله به.

وقال: «رَوَاه حَيَّان بن عبيدالله، عن عبدالله بن بُريدة وأخطأ في إسناده، وأتى بزيادة لم يتابَع عليها».

وقال في معرفة السُّننِ والآثارِ (٢/ ٢٨٧): «ورواه حيَّان بن عبيدالله، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وزاد فيه: «ما خلا المغرب». وهذا منه خطأ في الإسناد والمتن جميعًا، وكيف يكون ذلك صحيحًا، وفي رواية عبدالله بن المبارك عن كَهْمَس في هذا الحديث قال: فكان ابنُ بريدة يُصلِّي قبل المغرب ركعتين»

وحَيَّان بن عبيدالله أبو زهير، قال البُخاريُّ: «ذكر الصَّلت منه الاختلاط». وذكره ابنُ عديٍّ في الضُّعفاء، وقال: «عامة حديثه أفراد انفرَد بها» وقال أبو حاتم «صدوقٌ». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وقال البيهقيُّ: «تكلموا فيه». راجع اللِّسان (٣/ ٣٠٩).

وأخرجه البُخاريُّ (٦٢٤)، ومسلم (٨٣٨)، وأبو داود (١٢٨٣)، والتِّرمذيُّ (١٨٥)، وابنُ ماجه (١١٦٢) وغيرهم من طريق كَهْمَسُ بن الحسن والجريريِّ كلاهما عن عبدالله بن بُرَيدة، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «بين كلِّ أذَانينِ صلاةٌ، ثلاثًا لمن شاء» واللَّفظ للبخاريِّ.

وعليه فالحديث صحيح خلا قوله «إلَّا المغرب» فهي زيادة منكرة.

درجة الحديث:

صحيح خلا قوله «إلَّا المغرب» فهي زيادة منكرة.

وسَلَّم: «ما من صَلاةٍ مفروضةٍ إلَّا بين يديها رَكعتان».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف[1].

(٣٣٩٣)- وعن أبي عبيدة قال: كانت صلاة عبدالله من / النَّهار أربعًا قبل ٢/ ٢٣٢
الظُّهر، ورَكعتين بعدها، وركعتينِ بعد المغربِ، وركعتين بعد العِشاء، ورَكعتينِ قبلَ الفَجر، ولا يُصلِّي قبل العصرِ ولا بعدها.

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ حِبَّان في صحيحه (٢٤٥٥) و (٢٤٨٨)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢٢٦٥)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٦٧)، وابنُ عدي في الكاملِ (٢/ ٣٠١) من طريقين عن ثابت بن عَجلان، عن سُلَيْم بن عامر، عن عبدالله بن الزُّبير به مرفوعًا.

وثابتُ بن عَجلان أبو عبدالله الحمصيُّ، من رجال البخاريِّ، ثقة أو صدوق. راجع التَّهذيب (٢/ ١٠).

وسليمُ بن عامر الكلاعيُّ، أبو يحيى الحمصيُّ ثقة من رجال الصَّحيح.

وفي البابِ عن عبدالله بن مغفل تقدَّم في (٣٣٩١).

درجة الحديث:

صحيح.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه[1].

(٣٣٩٤)- وعن يحيى بن أبي كثير قال: كتب إليَّ أبو عبيدة بن عبدالله: أمَّا بعد فإنِّي أُخبركَ عن هَدْيِ ابن مسعودٍ وقوله في الصَّلاة وفعلِه، وقال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أُعطِيَ جوامعَ الكَلِم، كان يُعلِّمُنا كيف نقول في الصَّلاة: «**التَّحيَّات لله، والصَّلواتُ الطَّيِّبات، السَّلام عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصَّالحينَ، أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسولُه**» ثُمَّ تسأل ما بدا لك بعد ذلك، وترغب إليه من رحمته ومغفرته كلماتٍ يسيرةٍ، ولا تُطيل القعود، وكان يقول: «**أُحبُّ أن تكونَ مسألتُكُم إليهِ حينَ يقعُد أحدُكم في الصَّلاةِ ويقضي التَّحيةَ أن يقول: سُبحانكَ لا إله**

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٦) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأَزْديُّ: ثنا معاويةُ بن عمرو: ثنا زُهيرُ: ثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة، قال: كانت صلاة عبدالله من النَّهار...وذكره.

وهذا الإسناد فيه زهير بن معاوية، ثقةٌ ثبتٌ مشهور إلَّا أنَّه سمع من أبي إسحاق السَّبيعيِّ بعد الاختلاطِ. تقدَّم في (٩١٨)، وعدم تصريحه بالسماع تقدم الكلام عليه مرات، و أبوعُبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود، اختُلِفَ في سماعه من أبيه.

درجة الأثر:

ضعيف.

غَيرُك، اغفر لي ذَنبي، وأصْلح لي عملي إنَّكَ تَغفرُ الذُّنوبَ لمن تَشاء وأنتَ الغَفورُ الرحيم، يا غَفَّار اغفر لي، يا تَوَّاب تُب عليَّ، يا رحمنُ ارحمني، يا عفوُّ اعفُ عني، يا رؤُوفُ ارأف بي، يا رب أوزعني أن أشكر نِعمتَك التي أنعمت عليَّ، وطوِّقني حُسن عِبادتِك، يا رب أسألكَ من الخَيرِ كلِّه، وأعوذُ بكَ من الشَّرِّ كلِّه، يا رب افتح لي بخيرٍ، واختم لي بخيرٍ، وآتِني شَوقًا إلى لقائِكَ من غير ضراءَ مُضرَّةٍ، ولا فِتنةٍ مُضلةٍ، وقِني السَّيِّئاتِ؛ ومن تَقِي السَّيئاتِ يومئذٍ فقد رحِمتَه، وذلكَ هُو الفَوز العَظيم».

ثم ما كان من دعائكم فليكن في تضرُّع وإخلاص فإنَّه يُحبُّ تضرُّع عبده إليه، ثُمَّ إنَّ عبدَالله كان يقوم بالهاجرة حين ترتفعُ الشمسُ فيصلِّي أربعَ ركَعاتٍ يقرأُ فيهنَّ بسُورٍ من القُرآن طِوالٌ وقِصارٌ، ثمَّ لا يلبثُ إلا يَسيرًا حتَّى يُصلِّي صَلاةَ الظُّهرِ فيُطيلُ القِيام في الرَّكعتينِ الأوليينِ يَقرأُ فيهما بِسورَتينِ بـ«الـم تنزيلُ» السَّجدة ونحوِها من المَثاني، فإذا صلَّى الظُّهرَ رَكعَ بعدَها رَكعتينِ، ثُمَّ مكثَ حتَّى إذا تصوَّبتِ الشَّمسُ وعليه نَهارٌ طويلٌ صلَّى صلاةَ العصر، ويَقرأُ في الركعتينِ الأُوليينِ بسورتين من المثاني أو المفصَّل، وهما أقصرُ مما في صلاة الظُّهر، فإذَا قضَى صَلاةَ العصرِ لم يُصلِّ بعدَها حتَّى تغربَ الشَّمسُ، فإذا رآها قد توارت؛ صلَّى صلاةَ المغربِ التي تُسمونها العِشَاء، ويقرأُ / فِيهما بسُورتينِ من قِصَار ٢/ ٢٣٣

المفصَّلِ «واللَّيل إذَا يغْشَى» و «سَبِّح اسْمَ ربِّكَ الأَعْلَى» ونحوهما من قصار المفصَّلِ، ثُمَّ يركعُ بعدَها ركعتينِ وكان يُقسم عليها -شيئًا لا يُقْسمه على شيءٍ من الصَّلواتِ- بالله الَّذي لا إله إلَّا هُو إن هذه الساعة لميقاتُ هذه الصَّلاةِ، ويقول: تصديقها: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» وهي التي تُسمُّونَ: صلاةَ الصُّبحِ، وعندها يجتمعُ الحرَسانِ، كان يَعزُّ عليه أنْ يَسمع متكلمًا تلك السَّاعةَ إلَّا بذكرِ الله وقراءةِ القُرآنِ.

ثمَّ يَمكثُ بعدها حتَّى يُصلِّي العشاءَ التي تُسمُّونَ: العَتْمة، ويقرأُ بخواتِيم آل عمران: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إلى خاتمتها وخواتيم سورةِ الفرقان: «تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا» إلى خاتمتها في تَرسُّلٍ وحُسن صوتٍ بالقُرآنِ، وكان يقول: إنَّ حُسن الصَّوت بالقرآنِ زينةٌ له، فإن لم يقرأْ [فيها بخواتِيم هاتينِ قرأَ نحوهما من المثاني أو المفصل، فإذا قضى صلاة العشاء ركع بعدها ركعتين وكان لا يُصلِّي بعد شيءٍ من الصَّلاةِ المكتوبة إلا ركعتين، ثُمَّ صَلاةُ الجُمُعةِ فإنما كان][1] يُصلِّي بعدَها أربع ركعات حتَّى إذا كان من آخر اللَّيل قام فأوتر

---

(١) زيادة من المعجمِ الكبيرِ.

ما قَدَّر الله من الصَّلاةِ إمَّا تِسعًا أو سَبعًا أو فوق ذلك، حتَّى إذا كان حين ينشقُّ الفَجر ورأى الأُفق وعليه من اللَّيلِ ظُلمة قام فصلَّى الصُّبح قرأَ فيهما بسُورتينِ طَويلتينِ: بالرَّعدِ ونحوِها من المثاني حتَّى يهمَّ أن يُضيءَ الصُّبح، وكان يُكبِّر في كلِّ شيءٍ من الصَّلاةِ حين يقوم لها، وكان حين يرفعُ رأيَه فيقول: سمِعَ الله لمن حمدَه يَستوي قائمًا، ثُمَّ يَحمد ربه ويسبحه وهو قائم، ثُمَّ يُكبر للسَّجدةِ حينَ يخرُّ سَاجدًا، ثُمَّ يُكبِّر حين يرفع رأسَه، ثُمَّ يستوي قاعدًا ويحمد ربَّه ويسبِّحهُ، ثُمّ يُكبر للسَّجدةِ الثَّانيةِ، ثُمَّ يُكبِّر حين يرفعُ رأسَه منها، ثُمَّ يُكبِّر حينَ يقومُ من القَعدة، فإذَا صَلَّى صَلاتَه سَلَّمَ مرَّتينِ من غَيرِ أن يَلتفِتَ أو يُشيرُ بيدهِ، ثُمَّ يَعمدُ إلى حاجتِهِ إن كانت عن يمينه أو عن شِمالِه، وكان إذا قام إلى الصَّلاة خَفَضَ فيها صوتَه ويديهِ، وكان عامة قوله وهو قائِمٌ أنْ يُسبح وكان تسبيحه فيها: «**سُبْحانَكَ لا إله إلا أنْتَ**» لا يفتُر عن ذلك.

قلت: في الصَّحيح طرفٌ منه في التَّشهد.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٨٦٢).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ ابن عبَّاس وأبي موسى.

(٣٣٩٥)- وعن عائشة أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يتبعُ كلَّ صلاةٍ رَكعتينِ إلَّا صَلاة الصُّبح يجعلها قبلها.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسط، وفيه حبيبُ بن حسَّان بن الأشرسِ، قال الذَّهبيُّ: ضعَّفوه[1].

(٣٣٩٦)- وعن مسروق قال: سألتُ عائشة عن تطوُّع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في السَّفر / فقالت: رَكعتان دُبر كلِّ صَلاةٍ. ٢/ ٢٣٤

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه سعيد[2] بن زُنْبور وقد وثقه ابن حِبَّان[3].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٣٠) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ، قال: ثنا طاهرُ بن أبي أحمد الزُّبيريُّ، قال: ثنا أبي قال: ثنا حبيبُ بن حسَّان بن أبي الأشرس، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق، عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الضُّحى؛ إلَّا حبيبُ بن حسَّان، تفرَّد به أبو أحمد».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ حبيب بن حسَّان بن أبي الأشرس، ضعَّفُوه، تقدَّم في (٣٢٦٦).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وفي المطبوعِ من المعجمِ سعد.

(٣) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٨٢) قال: حدَّثَنا إبراهيم، قال: نا سعد، قال: نا إسماعيلُ بن مُجالد عن أبيه، عن الشَّعبيِّ، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها

(٣٣٩٧)- وعن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بركعتَي الفجر فإن فيهما رغائب الدَّهر، وركعتَي الضُّحى فإنَّها صلاةُ الأوَّابين، ورَكعتينِ قبل الظُّهر وركعتينِ بعدَها، وبعد العصر ركعتين، وبعدَ المغرِب رَكعتين، وبعد العشاء ركعتين، وبصِيَام ثلاثةِ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْر قال: «هو صَومُ الدَّهر»، وأن لا أَبيتَ إلَّا على وِتر، وقال لي: «يا أبا هريرة، صلِّ رَكعتين أوَّل النَّهار أضمن لك آخره».

به مرفوعًا.

وقال: «لم يروِ هذا الحديثَ عن مجالدٍ إلا ابنُه».

وهذا الإسناد فيه سعد بن زُنبور، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وسمَّاه سعيدًا، وقال أحمد: «ذهبت إليه فسألته عن حديثين ورأيته يحفظ ما يُسأل عنه، ورأيت عنده قومًا وهو يقرأ عليهم من حفظه أحاديث ما استغربت منها شيئًا». ووثَّقه ابنُ معين عنه. وذكره ابن شاهين في الثِّقاتِ. راجع اللِّسان (٤/ ٢٨).

وفيه أيضًا إسماعيلُ بن مُجالد بن سَعيد، من رِجال البخاريِّ صدوقٌ يُخطئ تقدَّم في (٢٤٩)، ومجالِد بن سَعيد ليس بالقويِّ، تغيَّر بأَخَرة، تقدَّم في (٦٩) فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

قلت: في الصَّحيح بعضه.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عمر[1] بن عبدالجبار وهو ضعيف[2].

---

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، والصَّواب -والله أعلم- عمرو؛ كما في المعجم الأوسطِ.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١٥٤) قال: حدَّثَنا الفضلُ بن العبَّاس القِرطميُّ البغداديُّ، قال: نا إسماعيلُ بن عيسى العطَّار، قال: نا عمرو بن عبدالجبَّار، قال: نا عبدالله بن يزيد بن آدم، قال: حدَّثَني أنسُ بن مالك، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروى هذا الحديث عن أنس، عن أبي هُريرة إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به إسماعيل بن عيسى العطَّار».

وإسناده ضعيف؛ عمرو بن عبدالجبَّار السِّنْجاريُّ، قال ابنُ عدي في الكاملِ (٦/ ٢٤٣): «روى عن عمِّه عبيدة بن حسَّان مناكير...ثم ساق له جملة من الأحاديثِ ثم قال: وهذه الأحاديث الَّتي أمليتها مع التي لم أذكرها كلها غير محفوظة». وراجع اللِّسان (٦/ ٢١٤). وضعَّفه الدَّارقطنيُّ في السُّننِ (٣/ ٤١).

وأخرجه البُخاريُّ (١١٧١)، ومسلمُ (٧٢١) بلفظ: «أوصانِي خَلِيلِي بِثلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ حتى أَمُوتَ: صوم ثلاثة أيَّامٍ من كل شهرٍ، وصلاة الضُّحَى، ونومٍ على وِترٍ» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ الصَّحيحين.

بابُ الفصل بين الفرض والتَّطوع

(٣٣٩٨)- عن عبدالله بن رباح، عن رجلٍ من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صلى العصر، فقام رجلٌ يُصلِّي فرآهُ عمر فقال له: اجلس فإنَّما هلكَ أهلُ الكِتاب أنه لم يكُن لصَلاتِهم فصل! فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**أحسَنَ ابنُ الخطَّاب**».

رواه أحمد وأبو يعلى. ورجالُ أحمد رجالُ الصَّحيح[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عَليه في (٣٣٥٧).

درجة الحديث:

صحيح.

بابُ صلاة الضُّحى

(٣٣٩٩)- عن أنس بن مالك أنَّه لم يرَ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صلَّى الضُّحى قَطُّ إلا أنْ يَخرج في سفرٍ أو يقدمَ من سفرٍ.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى إلَّا أنَّه قال: كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم لا يُصلِّي الضُّحى إلَّا أن يقدم من سفرٍ أو يخرج.

وكلاهما رواه عبدالله[1] بن رواحة قال: حدَّثني أنس.

قلت: ولم أجد مَن ذكره، وأغفلهُ الشَّريف[2].

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وفي المطبوعِ من مسندِ أحمد، وأبي يعلى «عبيدالله بن رواحة».

(٢) أخرجه أحمدُ (٣/ ١٣٢، ١٥٩)، وأبو يعلى (٧/ ٣٠١) كلاهما من طريقين عن أَبَان بن خالد، قال: سمعت عُبيدالله بن رواحة، يقول: حدَّثني أنس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: البُخاريُّ في تاريخه (١/ ٤٥٤)، وأبو نعيم في الحِلية (٩/ ١٦) من طريق أبان بن خالد به.

ولفظ البخاري: «لم يكن النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي الضُّحى إلَّا أن يخرجَ لمغيبه أو يدخل».

وأبان بن خالد، هو أبو بكر الحنفيُّ السَّعْديُّ، روى عنه جمع، قال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال ابن معين: «لا بأس به». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. راجع معرفة الرِّجال لابنِ معين (رقم ٣٢٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٨)، والثِّقات

(٣٤٠٠)- وعن أبي هريرة قال: ما رأيتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صَلَّى الضُّحى إلَّا مَرَّةً.

رواه أحمدُ، والبزَّار إلَّا أنَّه قال: لم يُصلِّ الضُّحى إلَّا مَرَّةً ورجالهُ ثقات[1].

(٦/ ٦٨)، الاحتفال بمعرفة الرواة الثِّقات الذين ليسوا في تهذيبِ الكمالِ (٣/ ٢١).

وعبيدالله بن رواحة، قول المصنف رحمه الله تعالى «ولم أجد مَن ذكره، وأغفله الشريف» ويقصد بالشريفِ، الشريف حمزة الحسينيَّ صاحب الإكمال بما في مسند الإمام أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال وهو في التعجيل (رقم ٦٨٣)، بل وفي الإكمال (ص٢٨٠)، روى عنه جمع، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٥/ ٣٨١) وسكت عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ٧٠).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه مسلم (٧١٧)، وأبو داود (١٢٩١)، وأحمد (٦/ ٣١) من طريق عن عبدالله بن شَقِيقٍ قال: قلت لعائشة هل كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصَلِّي الضُّحَى؟ قالت: لا، إلَّا أن يَجِيءَ من مَغِيبِه. واللَّفظ لمسلم.

وهو يشهد لِعَجُز الحديث فقط، وصدره فيه نكارة.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ «أو يقدم من مغيبه».

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦، ٤٧٨)، والبزَّارُ (٦٩٦- كشف الأستار) من طريقين عن سفيان عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

(٣٤٠١)- وعن أبي عبيدة بن عبدالله بن مَسْعودٍ أنَّ أباهُ لم يكُن يُصلِّي الضُّحى.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون، إلَّا أنَّ أبا عبيدة لم يسمع

وقال البزَّارُ: «لا نعلم رَوَاه عن عاصم إلَّا سفيانُ، وَرَواه عن سفيان: قَبِيصةُ ووكيعٌ».

وأخرجه من هذا الوجهِ ابنُ أبي شَيبةَ (٧٨٧١)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٤٧٧)، وابنُ شاهين في ناسخِ الحديثِ (٢١٤) من حديثِ سفيان به.

وفيه عاصم بن كليب بن شهاب الجرميُّ الكوفيُّ، قال أحمد: «لا بأس بحديثه». ووثَّقه ابنُ معين، والنَّسائيُّ، وأحمد بن صالح المصريُّ، وابن سعد. وقال أبو حاتم: «صالح»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال ابنُ المدينيِّ: «لا يُحتَج به إذا انفرد». راجع التَّهذيب (٥/ ٥٥).

وأبوه كليبُ بن شهاب، وثَّقه أبو زرعة، وابنُ سعد وزاد: «ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وذكره ابنُ منده، وأبو نعيم، وابنُ عبدالبرِّ في الصَّحابةِ. راجع التَّهذيب (٨/ ٤٤٥).

ففي الحديث وقفة؛ بسبب الاختلاف في اللَّفظ ولم أتمكن من الترجيح لأن الاختلاف راجع إلى عاصم بن كليب وهو وإن كان ثقة لكن قال ابن المدينيِّ: «لا يُحتج به إذا انفرد».

درجة الحديث:

ضعيف من هذا الوجه.

من أبيه[1].

(٣٤٠٢)- وعن أبي أُمَامة بن سهل بن حنيف قال: أوَّلُ منْ صلَّى الضُّحى رجلٌ من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُكَنَّى بأبي الزَّوائد.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ ورجاله موثَّقون وفيهم معمر بن بكَّار قال الذَّهبيُّ: صويلح، وقال / الأزديُّ: في حديثه وهم. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ[2]. ٢/ ٢٣٥

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبير (٩/ ٢٨٧) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضرِ الأزديُّ: ثنا معاويةُ بن عمرو: ثنا زهير: ثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة أنَّ أباه لم يكن يصلِّي صلاة الضُّحى.

وهذا الإسناد فيه: زهيرُ بن معاوية، ثقةٌ ثبتٌ مشهور إلَّا أنَّه سمع من أبي إسحاق السَّبيعيِّ بعد الاختلاط. تقدَّم في (٩١٨)، و أبوعُبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود، اختُلف في سماعه من أبيه.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩ / ١٧٦): حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا بكير بن عامر عن الشَّعبيِّ، عن ابنِ مَسْعُود قال: الصَّلاة أحبُّ إليَّ من الصَّوم، ولم يكن يُصلِّي الضُّحى.

وفيه بكيرُ بن عامر البجليُّ، مختلف فيه. راجع التَّهذيب (١/ ٤٩١)، وفي التَّقريب (٧٥٩): «ضعيف».

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبير (١/ ٣٠٥) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا

(٣٤٠٣)- وعن عائشة قالت: ما صلَّى النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم الضُّحى إلَّا يوم فتح مكَّة.

رواه البزَّارُ، ورجاله موثَّقون وفي بعضهم كلام لا يضر[1].

معمر بن بكَّار السَّعديُّ: ثنا إبراهيمُ بن سعد عن أبيه، عن أبي أُمامة...وذكره.

وأخرجه من طريق الطَّبرانيِّ أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٢٠٣).

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٣٦٩٠٧): حدَّثَنا غُنْدُر، عن عاصم بن سُليمان، عن شُعبةَ، عن سعدِ بن إبراهيم قال: سمعت أبا أُمامة قال: أول من صلَّى الضُّحى ذو الزوائد -رجلٌ كان يجيء إلى السُّوقِ في الحوائجِ فيصلِّي.

ومعمر بن بكَّار السَّعديُّ متكلم فيه كما قال المصنِّفُ -رحمه الله- وقد تابعه عاصم بن سليمان الأحول عند ابنِ أبي شَيْبَةَ، وهو ثقة من رجال الشَّيخين، وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح والاعتماد عليه، وأبو الزَّوائد الجُهَنيُّ صحابيٌّ. الإصابة (١/ ٤٨٦).

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرجه البزَّارُ (٦٩٧- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بن يعقوب بن صبيح الحرَّانيُّ: ثنا محمَّدُ بن موسى بن أَعْيُن: ثنا خطَّابُ بن القاسم قاضي حرَّان: ثنا عبدالكريم عن عطاء، عن عائشة به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه خَطَّاب بن القاسم الحرَّانيُّ، وثَّقه ابنُ معين، واختلف فيه قول أبي زُرعة فقال في رواية البرذعيِّ عنه: «منكر الحديث، يقال: إنَّه اختلط قبل

(٣٤٠٤)- وعن عليٍّ بن أبي طالب؛ أنَّ رسُولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يُصلِّي من الضُّحَى.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى إلَّا أنَّهُ قال: كانَ يُصلِّي الضُّحَى. ورجال أحمد ثقات[1].

موته». ووثَّقه في رواية ابن أبي حاتم عنه. وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. راجع التَّهذيب (٣/ ١٤٦)، وفي التَّقريب (١٧٢٤): «ثقةٌ اختلط قبل موته»، ولا يعرف هل روى عنه محمَّد بن موسى بن أعيَن قبل اختلاطه أم بعده. راجع الكواكب النَّيرات (ت ١٩)، وباقي رواته ثقات.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ٨٩)، وأبو يعلى (١/ ٢٧٩) من طريقين عن شُعبةَ، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجهِ أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِهِ (١٢٩)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٤٧١) من طريق شعبه به.

وإسناده حسن؛ عاصم بن ضَمْرة صدوق تقدَّم في (١٢٤)، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ وإن كان يُدلِّس فهو محمول على السَّماعِ وإنْ لم يصرِّح؛ فقد روى عنه شُعبةُ، وقد ثبت عن شعبةَ قوله: «كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وقَتَادة، وأبي إسحاق السَّبيعيِّ».

درجة الحديث:

حسن.

(٣٤٠٥)- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بعث رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم سريَّةً، فغَنِمُوا، وأسرَعوا الرَّجعةَ، فتَحدَّثَ النَّاسُ بقُربِ مَغْزَاهُم، وكثرة غَنِيمتهم، وسُرعةِ رَجْعتِهم، فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«أَلَا أَدُلُّكم على أقرب منهم مغزَى، وأكثر غنيمةً، وأوشك رجعةً؟ [من توضأَ، ثُمَّ غدَا إلى المسجد لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فهو أقربُ مَغْزَى، وأكثرُ غنيمةً، وأوشَكُ رَجعةً»**[1].

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام. ورجال الطَّبرانيّ ثقاتٌ لأنّه جعل بدل ابن لَهيعة: ابنَ وهب[2].

---

(١) زيادة من المسند

(٢) أخرجه أحمدُ (٢/ ١٧٥) قال: حدَّثَنا حسن: حدَّثَنا ابنُ لَهيعة: حدَّثَني حُيَيُّ بن عبدالله، أنَّ أبا عبدالرَّحمن الحُبُلِيَّ حدَّثَهُ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه ابن لَهيعة وحاله معروف، وقد تابعه عبدُالله بن وهب أخرج هذه المتابعة الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٣/ ٣٠): حدَّثَنا إسماعيلُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بن صالح، قال: ثنا ابنُ وهب: حدَّثَني حُيَيٌّ به.

قال المنذريُّ في التَّرغيبِ (١/ ٢٨٠): «رَوَاه أحمدُ من رواية ابن لَهيعَةَ، والطَّبرانيُّ بإسناد جيد».

وفي البابِ عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أبو يعلى (١١/ ٤٣٥)، ومن

طريقه ابنُ حِبَّان (٢٥٣٥)، وأخرجه ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٣/ ٧٩) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حُميد بن صخر، عن المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بعثًا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة. فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعثًا قط أسرع كرة ولا أعظم منه غَنيمة من هذا البعث. فقال: «**أَلَا أُخْبركم بأسرع كرَّة منه، وأعظم غَنيمة؟ رجلٌ توضأ في بيته فأحسن وضوءَه ثم تحمَّل إلى المسجدِ فصلَّى فيه الغَدَاة، ثُمَّ عقب بصلاة الضحوة، فقد أسرع الكرَّة وأعظم الغنيمة**» واللَّفظ لأبي يعلى.

وفيه حميدُ بن صخر، هو حُميد بن زياد أبو صخر الخرَّاط صدوق يهم تقدَّم في (١٠٧٨)، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البزَّار (٣٠٩٢- كشف الأستار): حدَّثَنا رجلٌ من أصحابنا عن زيدِ بن الحُبابِ، قال: حدَّثَني حُميد مولى علقمة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة به مرفوعًا نحوه وفيه أنَّ الرَّجلَ هو أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

وفيه شيخ البزَّار لم يُسَمَّ، وحميد المكِّيُّ مولى بني عَلقَمة، قال عنه البخاريُّ: «روى عنه زيد ثلاثة أحاديث زَعَم أنَّه سَمِعَ عطاء لا يتابع». راجع التَّهذيب (٣/ ٥٤)، وفي الكاشف (١٢٦٦): «ليِّن»، وفي التَّقريب (١٥٦٨): «مجهول».

وفي البابِ أيضًا عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أخرجه التِّرمِذِيُّ (٣٥٦١)، وابنُ عَدِيٍّ في الكاملِ (٣/ ١٢) من طريق عبدالله بن نافع، عن حمَّاد بن أبي حُميد، عن يزيدِ بن سليم، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطَّاب: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بعث بعثًا قِبل نجد فغنموا غنائم كثيرة فأسرعوا الرَّجعة فقال رجلٌ ممن لم يخرج: ما رأينا بعثًا أسرع رجعة، ولا أفضل غنيمة من هذا البعث! فقال النَّبيُّ

(٣٤٠٦)- وعن أبي هريرة قال: بعث رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بعثًا فأعظَموا الغَنيمةَ، وأسرعُوا الكَرَّةَ، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله مَا رأَينَا بَعثًا قَطُّ أسرع كَرَّةً، ولا أَعظم غَنيمةً من هذا البَعثِ!! فقال: «**أَلَا أُخبركم بأسرعَ كرةً منه، وأعظمَ غَنِيمةً؟ رجلٌ توضَّأَ في بيته فأحسنَ الوُضوءَ ثُمَّ عمد إلى المسجد فَصَلَّى فيه الغَداةَ ثُمَّ عَقبَ بصَلاةِ الضَّحوةِ فقد أسرع وأعظمَ الغَنِيمةَ**».

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٤٠٧)- وعن عائذ بن عمرو قال: كانَ في الماءِ قِلةٌ فَتوضَّأَ رسولُ الله

صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**أَلَا أدلكم على قوم أفضلَ غنيمةً وأسرع رجعةً؟ قوم شهدوا صلاة الصُّبح، ثم جلسوا يذكرون الله حتَّى طلعت عليهم الشَّمس، فأولئك أسرعُ رجعةً وأفضلُ غنيمةً**».

قال التِّرمِذِيُّ: «وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وحمَّاد بن أبي حميد هو أبو إبراهيم الأنصاريُّ المدينيُّ، وهو محمَّد بن أبي حُميد المدينيُّ وهو ضعيف في الحديث».

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٣٤٠٥).

درجة الحديث:

حسن.

صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فنَضَحنَا، قال: والسَّعيدُ في أنفسنا مَن أصابهُ، ولا نَراهُ إلَّا قد أصابَ القومَ كُلَّهم، قال: ثُمَّ صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم الضُّحَى.

رواه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ إلَّا أنَّه قال: أُتيَ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بقدحٍ -أو بعسٍّ- وفي الماءِ قلةٌ، فتوضَّأَ، ثُمَّ أمر فَرشَّ عليهم أو نَضحَ عَليهِم.

وفيه رجل لم يُسمَّ[1].

(٣٤٠٨)- وعن عِتْبان بن مَالك أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صَلَّى في بيته سُبْحةَ الضُّحى.

قلت: لعِتْبان حديث في الصَّحيح غير هذا.

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٦٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٢١) من طريقين عن سليمان التَّيميِّ، عن شيخ في مجلس أبي عثمان، عن عائِذِ بن عمرو به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه مسدَّد كما في المطالبِ العاليةِ (١١)، وابنُ قانع في معجمِ الصَّحابةِ (١٤٧٨).

وإسناده ضعيف لإبهام الرَّاوي عن عمرو بن عائذ.

درجة الحديث:

ضعيف.

رواه أحمدُ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٤٠٩)- وعن عُقبة بن عامر الجُهَنيِّ. أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الله عزَّ وجَلَّ يقولُ: يا ابن آدم اكفني أوَّل النَّهار بأربع ركعاتٍ، أكفكَ بِهنَّ آخر يومك**».

رواه أحمدُ، وأبو يعلى. ورجاله رجال ثقات[2].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٤٥٠) قال: حدَّثَنا عثمانُ بن عمر: حدَّثَنا يونسُ عن الزُّهريِّ، عن محمود بن الرَّبيع، عن عِتْبان بن مالك به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ خزيمة في صحيحه (١٢٣١)، والدَّارقطنيُّ (٢/ ٨٠) من طريق عثمان بن عمر به.

وإسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الشَّيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه أحمدُ (٤/ ١٥٣، ٢٠١) وأبو يعلى (٣/ ٢٩٤) من طريق يزيدِ بن هارون: حدَّثَنا أبان بن يزيد العَطَّار عن قتادة، عن نُعيم بن هَمَّار، عن عُقبةَ بن عامرٍ الجُهنيِّ به مرفوعًا.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح غير نُعيم بن هَمَّار فقد روى له أبو داود والنَّسائيُّ، ذكره الحافظُ ابنُ حجر في الإصابةِ (٣/ ٥٦٩)، وعدَّه العجليُّ تابعيًّا كما في ثقاته (ت ١٨٦٣)، وقد صرَّح قتادة بالسَّماعِ منه في الرِّوايةِ الثَّانية عند أحمد.

وفي الباب عن أبي الدَّرداء، وأبي مُرَّة الطَّائفيِّ، وأبي أُمامة، والنَّوَّاس بن سمعان:

١- أما حديث أبي الدَّرداء فأخرجه أحمدُ (٦/ ٤٤٠، ٤٥١)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٩٦٤) كلاهما من طريق أبي المغيرة، حدَّثَنا صفوانُ بن عمرو عن شُرَيح بن عُبيد، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وفي الرِّوايةِ الأولى عند أحمد: شريح بن عبيد وغيره.

وهذا الإسناد فيه شُرَيح بن عبيد الحضرميُّ، لم يسمع من أبي الدَّرْدَاء. تقدَّم بيانه في (٢٩٩).

وأخرجه التِّرمذيُّ (٤٧٥)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (١١٤٨) من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن جُبَير بن نُفَير، عن أبي الدَّرْدَاء به مرفوعًا.

وعند التِّرمذيِّ: عن أبي الدَّرداء وأبي ذرٍّ، وفي تحفةِ الأشرافِ (٧/ ٤٣٨): عن أبي الدَّرْدَاء، أو عن أبي ذر.

وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ».

٢- وأما حديث أبي مُرَّة الطَّائفيِّ فأخرجه أحمدُ (٥/ ٢٨٧)، والنَّسائيُّ كما في تحفة الأشراف (٨/ ٥٧٩)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٠٣٠) وغيرهم من طريق يحيى بن إسحاق: أخبرني سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول، عن أبي مُرَّة الطَّائفيِّ، قال: سمعت النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: **«قال اللهُ تعالى: ابنَ آدم، صَلِّ أربعَ رَكَعاتٍ من أوَّل النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَه»**.

(٣٤١٠)- وعن أبي الدَّرداء؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقولُ: ابن آدمَ / لا تَعْجزَنَّ من أربع ركعاتٍ من أوَّلِ النَّهارِ لأكفك آخره». ٢/ ٢٣٦

رواه أحمد. ورجاله ثقات[1].

(٣٤١١)- وعن أبي مُرَّة الطَّائفيِّ قال: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه

وقال المِزِّيُّ في التحفةِ: «المحفوظ حديث سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن نُعيم بن هَمَّار».

٣- وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٧٩)، وفي الشَّاميين (٨٩٠) من طريق سليمان بن سلمة الخَبَائريِّ: ثنا محمَّد بن شعيب: ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم، عن أبي أُمَامة رضي الله عنه به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سليمان بن سلمة الخبائريُّ متروك. تقدَّم في (١٧٠٣).

٤- وأما حديث النَّوَّاس بن سمعان فأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ كما في مجمع الزَّوائد (٢/ ٢٣٦) وقال الهيثميُّ: «رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات».

وفي البابِ عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٣٤٠٩).

درجة الحديث:

صحيح.

وآلِهِ وسَلَّم يقول: «قال اللهُ عزَّ وجَلَّ: ابنَ آدمَ، صلِّ لي أربعَ ركعاتٍ من أوَّل النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَه».

رواه أحمدُ. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٤١٢)- وعن ابنِ عمر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «يقول الله: ابنَ آدمَ، صَلِّ لي ركعتينِ أَوَّلَ النَّهارِ أَضمن لك آخره».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلِّس[2].

(٣٤١٣)- وعن النَّوَّاس بن سمعان قال: سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه

---

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٣٤٠٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣١٠، ٣١١) قال: حدَّثَنا الحسينُ بن إسحاق التُّستَريُّ: ثنا محمَّدُ بن عليِّ بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي: ثنا أبو حمزة عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالله بن محمَّد بن حيَّان الأنصاريُّ في طبقات المحدِّثين (٤/ ١٣٦) من طريق عليِّ بن الحسنِ بن شقيق به.

وإسناده ضَعيف؛ ليثُ بن أبي سليم ضعيف مشهور.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

وآلِهِ وسَلَّم يقول: «قال الله عزَّ وجَلَّ: ابنَ آدم لا تَعْجزَنَّ من أربع ركعاتٍ في أَوَّلِ النَّهارِ أكفكَ آخِره».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ ورجاله ثقات[1].

(٣٤١٤)- وعن أبي أُمامة قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «إنَّ اللهَ يقولُ: يا ابنَ آدمَ اركع لي أربع ركعاتٍ من أوَّلِ النَّهارِ أكفكَ آخِرهُ».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه سليمان بن سَلَمة الخبائريُّ وهو متروك[2].

(٣٤١٥)- وعن سعد بن أبي وقَّاص قال: صَلَّى رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بمكةَ يومَ فتحها ثَمانِ رَكَعاتٍ يُطوِّلُ فيها القراءة والرُّكوع.

رواه البزَّارُ. وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٤٣٠٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عَلَيه في (٤٣٠٩).

درجة الحديث:

متنه صحيح.

(٣) أخرجه البزَّارُ (٤/ ٤٥) قال: حدَّثَنا عبدالله بن شبيب، قال: نا إسحاقُ بن محمَّد

(٣٤١٦)- وعن عقبة بن عامر أنَّه خرجَ مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يومًا في غزوة تبوك، فجلسَ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يحدِّث أصحابه فقال: «**من قام إذا استقبلتهُ الشَّمسُ فتوضَّأَ فأحسنَ وضوءَهُ، ثُمَّ قَام فصلى ركعتين؛ غُفِرَ له خطاياه وكان كما ولدته أمُّه**».

رواه أبو يعلى. وفيه من لم أعرفه[1].

الفرويُّ، قال: حدَّثتنا عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد، عن أبيها به مرفوعًا.

وقال: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلَّا مِن هذا الوجه بهذا الإسناد».

وإسناده ضَعيف جدًّا، عبدالله بن شبيب بن خالد القيسيُّ، ضعَّفوه، واتَّهمه الحافظ عبدان، وابنُ حِبَّان بقلب الأخبارِ وسرقة الأحاديث تقدَّم في (٣٧٥).

وفي البابِ عن أمِّ هانئ أخرجه البخاريُّ (١١٠٤) و (١١٧٦)، ومسلم (٣٣٦) من طريق ابنِ أبي ليلى قال ما أنبأ أحدٌ أنَّهُ رَأَى النَّبيَّ -صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم- صَلَّى الضُّحَى غيرُ أُمِّ هَانِئٍ، ذكرتْ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يومَ فتح مَكَّةَ اغتسلَ في بيتها، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيتُهُ صَلَّى صلاةً أَخَفَّ منها، غيرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكوعَ والسُّجودَ. واللَّفظ للبُخاريِّ.

درجة الحديث:

إسناده تالف، وهو صحيح من حديثِ أمِّ هانئ.

(١) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمد (١/ ١٩).

وأخرجه أبو يعلى (١/ ٢١٣) و (٣/ ٢٩٩) من طريق عبدالله بن يزيد:

(٣٤١٧)- وعن أنس بن مالك؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان في سفرٍ فصلى سُبحةَ الضُّحى ثَمان ركعات، فلما انصرف قال: «**إنِّي صليتُ صلاة رغبةٍ ورهبةٍ، وسألتُ ربي ثلاثًا، فأعطاني ثِنتَينِ ومنعني واحدَة: سألته [أن لا يبتلِي أُمتي بالسِّنينَ، ففعل، وسألته أن لا يُظهر عليهم عَدُوَّهم، ففعل، وسَألته]**[1] **أن لا يلبسهم شِيَعًا فأبى عليَّ**».

قلت: لأنس عند التِّرمذيِّ غير هذا.

رواه أحمدُ، ورجاله ثقات[2].

حدَّثَنا حَيْوَة: أخبرنا أبو عَقيل عن ابنِ عمِّه، عن عقبة بن عامر به مرفوعًا.

وهذا إسناده ضعيف؛ لجهالةِ ابنِ عمِّ أبي عقيل، وأبو عَقيل هو زُهرة بن معبد ثقة من رجال الصحيح.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) زيادة من المسند.

(٢) أخرجه أحمدُ (٣/ ١٤٦، ١٥٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، أنَّ الضَّحَّاك بن عبدالله القرشيَّ حدَّثه، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه النَّسائيُّ في الكبرى -لم أجده في المطبوع- كما في تحفة الأشرافِ (١/ ٤٤٥)، وابنُ خزيمة (١٢٢٨)، والحاكمُ (١/ ٣١٤) وصحَّحه، وأبو نعيم في الحليةِ (٨/ ٣٢٦)، والضِّياءُ في المختارةِ (٢٢٢٠) و (٢٢٢١) من طريق عمرو بن الحارث به.

(٣٤١٨)- وعن ابنِ عمر قال: قلت لأبي ذر: يا عمَّاه، أوصني!! قال: سألتني عما سألتُ عنه رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فقال: «**إن صَلَّيتَ الضُّحَى رَكعتينِ لمْ تُكتب من الغَافِلينَ، وإن صَلَّيتَ أربعًا كُتبتَ منَ العَابدينَ، وإن صَلَّيتَ سِتًّا كُفيتَ، وإن صَلَّيتَ ثَمانيًا كُتبتَ من القَانِتينَ، وإن صَلَّيتَ / اثنتَي عشرة ركعةً بُنيَ لك بيتٌ في الجنة، وما من** ٢/ ٢٣٧
يومٍ ولا ليلةٍ ولا ساعةٍ إلَّا ولله فيها صَدقةٌ يمُنُّ بها على من يشاءُ من عِباده، وما منَّ على عبدٍ مثل أن يُلهِمَهُ ذِكره».

وهذا الإسناد فيه الضَّحاكُ بن عبدالله القرشيُّ، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ (٤/ ٣٨٨) وصحَّحه له ابن خزيمة والحاكم كما تقدَّم، وباقي رجاله ثقات.

وفي البابِ عن خبَّاب بن الأَرَتِّ أخرجه أحمد (٥/ ١٠٩)، والتِّرمذيُّ (٢١٧٥) بلفظ: صلَّى رسولُ الله -صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم- صلاةً فأطالها قالوا: يا رسول الله صليت صلاةً لم تكن تصلِّيها! قال: «**أجل إنَّها صلاة رغبة ورهبة، إنِّي سألت الله فيها ثلاثًا، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً، سألته أنْ لا يهلك أمَّتي بسنة فأعطانيها، وسألته أنْ لا يُسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أنْ لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها**» واللَّفظ للتِّرمذيِّ وقال: «حسن صحيح».

وفي البابِ عن ثوبان عند أحمد (٥/ ٢٧٨)، ومسلم (٢٨٨٩).

وعن معاذ بن جبل أخرجه ابنُ ماجه (٣٩٥١)، وابنُ خزيمة (١٢١٨).

وانظر ما تقدَّم في (٣٤١٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رواه البزَّارُ. وفيه حسين بن عطاء ضعَّفهُ أبو حَاتم وغيره، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: يُخطئُ، ويدلِّس[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٩/ ٣٣٥) قال: حدَّثَنا عمرو بن عليٍّ، ومحمَّدُ بن المثنى، وإبراهيمُ بن هانئ قالوا: نا أبو عاصم، قال: نا عبدالحميد بن جعفر، قال: نا حسينُ بن عطاء عن زيد بن أسلم، عن ابنِ عمر، قال: قلت لأبي ذر به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلم روى ابن عمر، عن أبي ذر حديثًا مسندا إلَّا هذا الحديث».

وأخرجه من هذا الوجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصَّحابة (١٥٨٠) من طريقِ أبي عاصم به.

وإسناده ضعيف؛ الحسينُ بن عطاء بن يسار الهلاليُّ، قال أبو حاتم: «قليل الحديث وما يحدِّث به فمنكر». وقال ابنُ حِبَّان: «لا يجوز أنْ يُحتج به إذا انفرد»، وكذَّبه ابن الجارود، وقال أبو داود: «ليس بشيء». راجع اللِّسان (٢/ ١٨٧).

وأخرجه من وجه آخر البَيْهقيُّ (٣/ ٤٨) من طريق عليِّ بن محمَّد بن عبدالله بن بشران: أنبأنا أبو جعفر محمَّدُ بن عمرو بن البختريُّ: حدَّثَنا يحيى بن جعفر: أنبأ الضَّحاك بن مخلد: حدَّثَنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبدالله بن عمر، قال: لقيت أبا ذرٍّ فقلت: يا عم، اقبسني خيرًا...الحديث».

وإسناده ضعيف؛ إسماعيل بن رافع المدنيُّ ضعيف. تقدَّم في (٧٨٨).

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاء أخرجه العقيليُّ في الضُّعفاءِ (٣/ ١٢٠)، والطَّبرانيُّ في

(٣٤١٩)- وعن أبي الدَّرداء قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «من صَلَّى الضُّحى رَكعتينِ لم يكتب من الغَافلين، ومن صَلَّى أربعًا كُتبَ منَ العَابدين، ومن صَلَّى ستًّا كُفيَ ذلك اليوم، ومن صلَّى ثَمانيًا كتَبهُ الله من القَانتين، ومنْ صَلَّى ثِنتَي عشرةَ بَنى الله له بيتًا في الجنة، وما من يومٍ وليلةٍ إلا لله منٌّ يمنُّ به على عباده وصدقةٌ، وما مَنَّ الله على أحد من عباده أفضل من أن يُلهمَه ذكره».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ، وثقه ابن

الدُّعاء (١٨٥٧)، والبَيْهقيُّ في السُّننِ الصُّغرى (٨٥٦) من طريق بشر بن عُبيس بن مرحوم العطَّار، قال: حدَّثَنا محمَّد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن موسى بن يعقوب الزَّمْعيِّ، عن الصَّلتِ بن سالم أنَّ زيدَ بن أسلم أخبره عن عبدالله بن عمرو السَّهميِّ، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وليس في إسناد الطَّبرانيِّ الصَّلت بن سالم.

وقال العقيليُّ: «الصَّلْت بن سالم مدنيٌّ، لا يصح حديثه».

وفيه أيضًا موسى بن يعقوب الزَّمْعيُّ، مختلف فيه، تقدَّم في (١٧٨).

قال أبو حاتم في العللِ (٢/ ٢٧٨): «جميعًا مضطربين؛ ليس لهما في الرِّوايةِ معنى» يعني حسين بن عطاء، والصَّلت بن سالم.

درجة الحديث:

ضعيف.

معين وابن حِبَّان، وضعَّفه ابنُ المدينيِّ وغيره. وبقيَّة رجاله ثقات[1].

(٣٤٢٠)- وعن ابنِ عبَّاس رفع الحديث إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**على كُلِّ سُلامى[2] من ابن آدم في كُلِّ يومٍ صَدقةٌ، ويُجزئُ من ذلك كُلِّه ركعتا الضُّحى**».

رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ والأوسطِ. وفيه من لم أجد له ترجمة[3].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، وتقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤١٨).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) السُّلَامَى: جَمْعُ سُلَامِيَة وَهِيَ الأُنْمُلَة مِنْ أَنَامِلِ الأَصَابِعِ. وقيل: كُلُّ عَظْم مُجَوَّف مِنْ صِغَار العِظَام. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٩٦).

(٣) أخرجه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (١/ ٢٢٩) والأَوسطِ (٤/ ٣٦٥) قال: حدَّثَنا عبدُالله بن محمَّد بن سَخْتان الشِّيرازِيُّ: حدَّثَنا عليُّ بن محمَّد الزِّياداباذيُّ الشِّيرازيُّ: حدَّثَنا سالمُ بن نوح عن هشام بن حسَّان، عن قيسِ بن سعد، عن طاوس، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ عبدالله بن محمَّد بن سَخْتان الشِّيرازيُّ، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. ذكره ابنُ ماكولا في الإكمالِ (٤/ ٢٦٧).

وكذا شيخه عليُّ بن محمَّد الزياداباذيُّ، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره السَّمعانيُّ في الأنسابِ (٦/ ٣٥٩).

وفي البابِ عن أبي ذر الغفاريِّ أخرجه مسلم (٧٢٠)، وأبو داود (١٢٨٦)،

(٣٤٢١)- وعن أبي أُمامةَ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«إذا طلعت الشَّمس من مَطلِعِهَا كهيئتها لصلاة العَصر، حين تَغربُ من مغربها، فصَلَّى رجلٌ ركعتين وأربع سجداتٍ، فإنه له أجر ذلك اليوم»**، وحسبته قال: **«وكَفَّر عنه خَطِيئَتَهُ وإثمه»**، وأحسبه قال: **«وإن مات من يومه دخل الجَنَّة»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ميمون بن زيد قال الذّهبيُّ: ليِّنه أبو حاتم، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات وقال: «يخطئ»، وبقيَّة رجاله موثقون إلَّا أنَّ فيهم ليث بن أبي سُليم وفيه كلام[1].

وابن خزيمة (١٢٢٥) وغيرهم بلفظ: «يُصبحُ على كُل سُلامى من أحدِكُم صدقة، فكلُّ تسبيحةٍ صدقة، وكُلُّ تَحميدةٍ صَدقة، وكُلّ تَهليلةٍ صَدقة، وكُلّ تَكبيرةٍ صَدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضُّحى» واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي ذر.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٩٢) قال: حدَّثَنا عبدان بن أحمد: ثنا زيدُ بن الحريش (ح) وحدَّثَنا إسحاقُ بن داود الصَّواف التُّسْتَريُّ: حدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَةَ قالا: ثنا ميمونُ بن زيد عن ليث بن أبي سليم، عن ثابتِ بن عجلان، عن القاسمِ عن أبي أُمامة به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢٢٧٩) بهذا الإسناد.

(٣٤٢٢)- وعن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي الضُّحى سِت ركعات، فما تركتهن بعد ذلك.

قال الحسن: فما تركتهن بعد ذلك.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسط، وفيه سعيد بن مسلمة الأمويُّ، ضعَّفه البخاريُّ، وابنُ معين، وجماعة، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطىء»[1].

وإسناده ضعيف؛ ميمونُ بن زيد ليَّنه أبو حاتم الرَّازيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ تقدَّم في (١١٤٦)، وليث بن أبي سليم، ضعيف مشهور.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ٦٨) قال: حدَّثَنا أحمدُ، قال: نا محمَّد بن غالب الأنطاكيُّ، قال: نا سعيد بن مسلمة الأمويُّ، قال: حدَّثَنا عمر بن خالد بن عبَّاد، عن زياد بن عبيدالله بن الرَّبيع، عن الحسن، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا؛ سعيد بن مسلمة مُنكر الحديث. تقدَّم في (١١٧).

وأخرجه التِّرمذيُّ في الشَّمائل المحمَّدية (٢٩٠)، وابنُ شاهين في ناسخ الحديث (٢١٠)، والخطيبُ في المتفقِ والمفترقِ (٤٨٩) من طريق محمَّد بن المثنَّى: حدَّثني حكيمُ بن معاوية الزياديُّ: ثنا زيادُ بن عبيدالله بن الرَّبيع الزياديُّ عن حميد الطَّويل، عن أنس بن مالك؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يُصلِّي الضُّحى ست ركعات.

وفيه حكيمُ بن معاوية الزياديُّ البصريُّ، ذكره الحافظ ابنُ حجر في تهذيبه (٢/ ٤٥١) وقال: «لم يذكره البخاريُّ ولا ابنُ حِبَّان ولا أعرفه»، وقال في التَّقريب (١٤٧٩): «مستور».

وفي البابِ عن جابر بن عبدالله أخرجه البخاريُّ في تاريخه (١/ ٢١٢)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٣٧)، و (٤/ ٣٥٢)، والشَّاميين (٢٤٧٠) من طريقين عن حميد الطَّويل، يحدث عن محمَّد بن قيس، عن جابرِ بن عبدالله قال: أتيت النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أعرض عليه بعيرًا لي، فرأيته صَلَّى الضُّحَى سِتَّ ركعات.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٤٣٥)، والأوسط (٤/ ٣٥٢)، والشَّاميين (٢٤٦٩) من الوجه المتقدِّم غير أنَّه جعله عن أمِّ هانئ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم دخل عليها يوم الفتحِ فصلَّى الضُّحى ست ركعات.

وفيه محمَّد بن قيس هو اليشكريُّ، قال عنه عليُّ بن المدينيِّ: «عن جابر، ثقة ما أعلم أحدًا روى عنه غير حميد، وروى عن أم هانئ أيضًا». التَّهذيب (٩/ ٤١٥). وقال ابن معين في تاريخه (رواية الدُّوري): «مجهول». وقال الذَّهبيُّ في الميزانِ (٤/ ١٧): «ما علمت فيه مغمزًا».

وأخرجه الحاكمُ في فضلِ صلاةِ الضُّحى عن جابر، قال الحافظ العراقيُّ: ورجاله ثقات. راجع فيض القدير (٥/ ٢٩٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣٤٢٣)- وعن جابر بن عبدالله قال: قُطع بي مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فحملني على جَملٍ فمرَّ بي وأنَا أضربه في آخرِ النَّاسِ فضربه رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بسوطٍ، فما زالَ في أوائلِ النَّاسِ فلما قدمنا مكة / أتيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أرده إليه فوجدته يُصلِّي ست ركعات. ٢/ ٢٣٨

(٣٤٢٤)- وفي رواية: أتيتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أعرض عليه بعيرًا لي فرأيته صلى الضُّحى سِت ركعات.

رواهما الطَّبرانيُّ في الأوسطِ من رواية محمَّد بن قيس، عن جابر وقد ذكره ابن حِبَّان في الثِّقاتِ[1].

(٣٤٢٥)- وعن أبي موسى قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«من صَلَّى الضُّحَى أربعًا وقبل الأُولى أربعًا بُني له بيتٌ في الجنَّة»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ. وفيه جماعة لا يُعرفون[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٢٢).

درجة الحديث:

(٢) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٨٨) قال: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن سَلْمٍ، قال: نا سهل بن عثمان، قال: نا إبراهيم بن محمَّد الهمدانيُّ عن عبدالله بن عيَّاش،

(٣٤٢٦)- وعن جُبير بن مُطعم أنَّه رأى النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصَلِّي الضُّحَى.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإسناده حسن[1].

عن أبي بُردة، عن أبي موسى به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي بُردة إلَّا عبدالله بن عيَّاش، ولا عن عبدالله بن عيَّاش إلَّا إبراهيم بن محمَّد الهمدانيُّ، تفرَّد به سهل بن عثمان».

شيخ الطَّبرانيِّ عبدالرَّحمن بن سلم الرَّازيُّ ثقةٌ، وسهل بن عثمان هو ابن فارس الكِنديُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال أبوحاتم: «صدوق»، و في التَّقريبِ «من الحفَّاظ له غرائب». تقدَّما في (١٢٨).

وإبراهيمُ بن محمَّد هو ابن مالك بن زبيد الهَمْدانيُّ، قال أبو حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٢/ ١٢٩): «لا بأس به». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٦/ ٢٢).

وعبدالله بن عيَّاش بن عباس القِتْبانيُّ، قال أبو حاتم: «ليس بالمتينِ، صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لَهيعة». وضعَّفه أبو داود والنَّسائيُّ. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وقال ابنُ يونس: «منكر الحديث» التَّهذيب (٥/ ٣٥١).

والتَّقريب (٣٥٢٢): «صدوقٌ يغلط» فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٣٥) قال: حدَّثَنا محمَّد بن محمَّد التَّمار: ثنا أبو الوليد (ح). وحدَّثَنا أبو حصين القاضي: ثنا يحيى الحِمَّانيُّ قالا: ثنا أبو عوانة عن حصين، عن عمرو بن مُرَّة: حدَّثَني عمَّار بن عاصم: حدَّثَني نافع بن جُبير بن

(٣٤٢٧)- وعن عبدالله بن أبي أوفى أنَّه صَلَّى الضُّحَى ركعتين فقالت له امرأته: إنَّما صَلَّيتَ ركعتينِ؟ فقال: إنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صلاها ركعتين حِينَ بُشِّرَ بالفَتحِ، وحِينَ بُشِّرَ برَأس أبي جهل.

قلت: روى له ابن ماجه الصَّلاة حين بُشِّرَ بِرأس أبي جهل فقط.

رواه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ ببعضه. وفيه شعثاءُ ولم أجد من

مُطعم، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه البُخاريُّ في تاريخه (٦/ ٤٨٩)، ومحمَّدُ بن نصر المروزيُّ في مختصر قيام اللَّيل (١١٣)، وابنُ سمعون في أماليه (١٩٨) من طريق حصين به.

وهذا الإسناد فيه عمَّار بن عاصم، وقيل: عبَّاد، وقيل: عاصم بن عمير العَنَزيُّ، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٦/ ٣٧، ٤٨٩)، وابنُ أبي حاتم (٦/ ٨٤) وسكتا عنه. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ١٥٩). وقال البزازُ: «اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه وهو غير معروف»، وقال البخاريُّ: «لا يصح». راجع التَّهذيب (٥/ ٥٥)، وباقي رجاله ثقات.

وصلاة النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم الضُّحى ثابتة عن عدد من الصَّحابةِ ذكرهم السَّيِّد عبدالعزيز بن الصِّدِّيق الغُماريُّ في إتحاف ذوي الفضائل المشتَهرة (٩١).

درجة الحديث:

صحيح.

وثَّقها ولا جرحها[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه البزَّار (٨/ ٢٩٥) قال: أخبرنا محمَّدُ بن يزيد بن الرواس، قال: أخبرنا سَلَمة بن رجاء، قال: حدَّثَتني الشَّعثاء -امرأة من بني الأسد- عن ابنِ أبي أوفى به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجهِ ابنُ ماجه (١٣٩١)، والدَّارميُّ (١٥٠٣)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٨٧)، والعقيليُّ في الضُّعفاءِ (٢/ ٥٥٧)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٤/ ٣٥٥) وغيرهم من طريق سَلَمة بن رجاء به.

ولفظه ابن ماجه: «أنَّ رسولَ الله -صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم- صلَّى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين».

وقال العقيليُّ: «والحديث في صلاة الضُّحى ثابت عن أمِّ هانئ، وصلاة ركعتين حين أتي برأسِ أبي جهل لا يعرف إلَّا من هذا الطريق».

وسلمة بن رجاء التيميُّ، صدوقٌ يُغرب. تقدَّم في (٥١٠).

والشَّعثاءُ هي بنتُ عبدالله الأسدية لم أجد فيها جرحًا ولا تعديلا وقال الحافظ في التَّقريب (٨٦١٦): «لا تُعرف».

قال البوصيريُّ في مصباحِ الزُّجاجة (٢/ ١١): «هذا إسناد فيه مقال شعثاء بنت عبدالله لم أرَ مَن تكلَّم فيها لا بجرح ولا بتوثيق، وسَلَمة بن رجاء ليَّنه ابنُ معين... ونقل كلام الأئمة فيه»، وذكره في إتحافِ الخيرة (٢/ ٤٠١) وضعَّفه بسلمة بن رجاء.

(٣٤٢٨)- وعن أمِّ هانئ قالت: لما كان يوم فتح مكَّة دعا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بماءٍ، وسترت أم هانئ، وأم سليم أمَّ أنس بن مالك بملحفة، ثم دخل بيت أم هانئ فصلى الضُّحى أربع ركعات.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، ورجاله ثقات ولها في الصَّحيح حديث غيره[1].

بينما جوَّد إسناده ابنُ الملقن في البدرِ المنيرِ (٩/ ١٠٦، ١٠٧) وقال: «ولا يضر كلام بعضهم في سلمة بن رجاء فقد احتج به البخاريُّ ووثَّقه آخرون».

وقال الحافظ في التلخيص (٦/ ٢٩١٤): «إسناده حسن، واستغربه العقيليُّ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٤٣٢) والأوسطِ (١/ ٢٢١) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن عليٍّ الأبَّار: ثنا أُميةُ بن بسطام: ثنا يزيدُ بن زريع: ثنا روحُ بن القاسم عن محمَّد بن المنكدر، عن أمِّ هانئ به مرفوعًا.

تقدَّم الكلامُ على هذا الإسناد في (١٣٣٧) وفيه محمَّد بن المنكدر لم يلق أمَّ هانئ.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٤٣٠) قال: حدَّثَنا أبو يزيد القَراطِيسيُّ: ثنا حجَّاج بن إبراهيم الأزرق: ثنا عتَّاب بن بشير عن خُصيف، عن مجاهد، عن أمِّ هانئ به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه عتَّاب بن بشير الجزريُّ، مختلفٌ فيه وقال أحمدُ: «أرجو أن لا

(٣٤٢٩)- وعنها أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم دخل عليها يوم الفتح، فصَلى الضُّحى سِتَّ ركعات.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، وإسناده حسن. ولها حديث في الصَّحيح: أنَّهُ صلاها ثمان ركعات[1].

(٣٤٣٠)- وعن ابنِ عبَّاس قال: كنت أمرُّ بهذه الآية فما أدري ما هي؛ قوله: «بالعَشيِّ والإشراقِ» حتَّى حدَّثني أمُّ هانئ بنت أبي طالب: أنَّ

يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنَّها إلَّا من قِبل خصيف». وقال مرة: «أحاديث عتَّاب عن خُصيف منكرة». وقال ابنُ عديٍّ: «روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت». التَّهذيب (٧/ ٩٠).

وخُصيف هو ابن عبدالرَّحمن الجزريُّ صدوق سيئ الحفظ. تقدَّم في (٣٥٧).

ومتن الحديث مخالف لحديث أمِّ هانئ في الصَّحيحين وفيه: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوم فتح مَكَّةَ اغتسلَ في بيتها، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ. تقدَّم في (٣٤١٥).

درجة الحديث:

منكر.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٢٢).

درجة الحديث:

ضعيف.

رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة، كأنِّي أنظر إلى أثر العَجينِ فيها فتَوضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحى، ثُمَّ قال: «**يا أم هانئ، هذه صلاةُ الإشراق**».

قلت: هو في الصَّحيح بغير سياقه.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه حجَّاج بن نصير ضعَّفه ابنُ المديني وجماعة، ووثَّقه ابنُ معين وابن حِبَّان[1].

(٣٤٣١)- وعن أبي هريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان لا يترك الضُّحَى في السَّفر ولا غيره.

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٤٠٦)، وفي الأوسطِ (٤/ ٢٩٦) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- قال: حدَّثَنا العباسُ بن محمَّد بن المجاشعيُّ: ثنا محمَّد بن أبي يعقوب الكِرمانيُّ: ثنا حجَّاجُ بن نُصير: ثنا أبو بكر الهذليُّ -واسمه: سُلمى- عن عطاء، عن ابن عباس، عن أمِّ هانئ به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء، عن ابنِ عبَّاس إلَّا أبو بكر الهذليُّ، تفرَّد به حجَّاج بن نُصير».

وإسناد ضعيف؛ حجَّاجُ بن نُصير الفَسَاطِيطيُّ ضعيف. تقدَّم في (٣٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه البزَّارُ. وفيه يوسف / بن خالد السَّمتيُّ وهو ضعيف[1]. ٢/ ٢٣٩

(٣٤٣٢)- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**لا يُحافظُ على صلاة الضُّحَى إلَّا أوَّابٌ**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه محمَّد بن عمرو وفيه كلام وفيه من لم أعرفه[2].

---

(١) أخرجه البزَّار (٦٩٥- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا خالدُ بن يوسف، حَدَّثني أبي عن موسى بن عقبة: حَدَّثني عُبَيدالله بن سلمان عن أبيه، أنَّه سمع أبا هُرَيرة به مرفوعًا.

وإسناد تالف؛ يوسفُ بن خالد السَّمتيُّ تركوه، وكذَّبه ابنُ معين. تقدَّم في (٢٢١).

درجة الحديث:

موضوع.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ١٥٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيد الرَّازيُّ، قال: نا نوح بن أنس الرَّازيُّ، قال: نا عمرو بن حُمران، عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن عمرو، إلَّا عمرو بن حمران».

قلت: ليس كذلك بل تابعه غير واحد كما سيأتي.

فأخرجه من هذا الوجه ابنُ خزيمة (١٢٢٤)، والحاكمُ (١/ ٣١٤) وصححه، من طريق خالد بن عبدالله، وأخرجه ابنُ شاهين في التَّرغيب في فضائلِ

(٣٤٣٣)- وعن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ في الجنة بابًا يقال له: الضُّحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضُّحى؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه سليمان بن داود اليماميُّ أبو أحمد وهو متروك[1].

الأعمالِ (١٢٧) من طريق عاصم بن بكَّار اللَّيثيِّ، وأخرجه ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٧/ ٤١٤) من طريق محمَّد بن دينار ثلاثتهم عن محمَّد بن عمرو به.

ومحمَّد بن عمرو هو ابن علقمة اللَّيثيُّ صدوقٌ له أوهام، وأبو سَلَمة بن عبدالرَّحمن ثقة من رجال الصَّحيحين تقدَّما في (١٩٦).

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١٩٥) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضرِ الأَزديُّ، قال: نا بشرُ بن الوليد، قال: نا سليمانُ بن داود اليماميُّ عن يحيى بن كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ الجوزيُّ في العللِ المتناهيةِ (٨٠٣) من طريق بشر بن الوليد به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سليمانُ بن داود اليماميُّ، ضَعَّفوه تقدَّم في (١٩٤٠).

قال السَّيد أحمد بن الصِّدِّيق في المغير (ص ٢٩): «هذا كذبٌ واضح».

درجة الحديث:

موضوع.

(٣٤٣٤)- وعن إبراهيم قال: سئل عبدالله عن رجلٍ يَضعُ جنبه عند ركعتَيِ الضُّحَى قال: ما بالُ أحدِكُم يَتمرَّغُ كتَمرُّغِ الحِمار ؟!.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإبراهيم لم يسمع من عبدالله[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٩) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاوية بن عمرو: ثنا زائدة عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي شَيبةَ في مصنَّفِهِ (٦٤٥٧) حدَّثَنا هشيمٌ، قال: أخبرنا حصين، ومغيرة، عن إبراهيم قال: قال عبدالله: ما هَذا التَّمرُّغُ بعدَ ركعتي الفجر كتمرُّغ الحِمار؟!.

وإسناده ضعيف؛ إبراهيمُ بن يزيد النَّخَعيُّ، ثقةٌ مشهور لكنَّه لم يسمعْ من ابن مَسْعُود شيئًا. تقدَّم في (٧٢٩).

درجة الأثر:

ضعيف.

بابُ ما جاء في الوتر

(٣٤٣٥)- عن أبي تميم الجَيْشانيِّ قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: أخبرني رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ زادكم صلاةً، فصلوها فيما بين العِشاء إلى الصُّبح: الوتر الوتر**».

أَلَا وإنَّه أبو بَصْرة الغِفاريُّ، قال أبو تميم: فكنت أنا وأبو ذر قاعدين قال: فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بَصْرة فوجدناه على البابِ الَّذي يلي عمرًا، فقال أبو ذر: يا أبا بَصْرة أنت سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى صلاة الصُّبح: الوتر الوتر**»؟ قال: نعم. قال: أنت سمعته؟ قال: نعم.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وله إسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصَّحيح خلا عليّ بن إسحاق السلميِّ شيخ أحمد وهو ثقة[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٦/ ٧، ٣٩٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٧٩) من طريقين عن عبدالله بن هُبَيرة، سمعت أبا تميم الجَيْشانيَّ عبدالله بن مالك، سمعت عمرو بن العاص به مرفوعًا.

وفي الإسناد الثَّاني عند أحمد وعند الطَّبرانيِّ: ابنُ لَهيعَةَ وهو متابَع من سعيد بن يزيد الحميريِّ وهو ثقة من رجال الصَّحيح.

وأخرجه من هذا الوجه: الحارثُ كما في بغية الباحث (٢٢٧)، والدُّولابيُّ في الكُنَى (١/ ١٩٥)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثارِ (٤٤٩٢)، وابنُ قانع في معجم الصَّحابة (٣/ ١١٤٣).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٧٩)(٢١٦٨) أيضًا من طريق ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن عبدالله بن هُبَيرة، عن أبي تَميم، عن أبي بَصْرة به مرفوعًا.

دون ذكر عمرو بن العاص.

وعبدالله بن هُبَيرة، وأبو تميم الجَيْشَانيُّ -هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم- ثقتان من رجال الصَّحيح.

وفي البابِ عن معاذ بن جبل، وعبدالله بن عمرو، وابنِ عبَّاس، وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجُهَنيِّ.

١- أما حديث معاذ فأخرجه أحمد (٥/ ٢٤٢) عن هارون بن معروف: حدَّثنا ابن وهب: أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحَر، عن عبدالرَّحمن بن رافع التَّنوخيِّ قاضي إفريقية، أنَّ معاذ بن جبل قدم الشَّام وأهل الشَّام لا يوترون فقال لمعاوية: ما لي أرى أهل الشَّام لا يوترون؟ فقال معاويةُ: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**زادني ربِّي عزَّ وجلَّ صلاة وهي الوتر فيما بين العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ**».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عبيدالله بن زَحْر، وعبدالرَّحمن بن رافع التَّنوخيُّ ضعيفان تقدَّما في (٢٨٩) و (٨٠١).

٢- وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه أحمد (٢/ ١٦٥، ١٦٧) من طريق فرجِ بن فضالة، عن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن رافع، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ الله حرَّم على أمَّتي: الخمر، والميسر، والمزر، والكوبة، والقنِّين، وزادني صلاة الوتر**».

والمِزْرُ بِالْكَسْرِ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَة. وَقِيلَ: مِنَ الشَّعِير أَوِ الحِنْطَةِ. النهاية (٤/ ٣٢٤).

والكُوبة: هِيَ النَّرْد. وَقِيلَ: الطَّبْل. النهاية (٤/ ٢٠٧).

والقِنِّين: لُعْبة للرُّوم يُقامِرُون بِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الطُّنْبور بالحَبَشِيَّة. والتَّقْنين: الضَّرب بِهَا. النهاية (٤/ ١١٦).

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فَرَج بن فَضَالة التَّنوخيُّ ضعيف تقدَّم في (١٠٩١)، وإبراهيمُ بن عبدالرَّحمن بن رافع قال الحسينيُّ في الإكمالِ (ت١٣): «مجهول»، وعبدالرَّحمن بن رافع التَّنوخيُّ قاضي إفريقية ضعيف، تقدَّم في (٨٠١).

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٦٩٢٩)، وأحمدُ (٢/ ١٨٠، ٢٠٨)، وابنُ حِبَّان في المجروحين (١/ ٢٢٧) من طريق حجَّاج بن أَرْطَاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدِّه قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد زادكم صلاة، وهي الوتر**».

والحجَّاج بن أَرْطَاة صدوق كثير الخطأ والتدلِّيس، ولم يصرِّح بالسَّماعِ تقدَّم في (١٢٨)، وقد تابعه المثنَّى بن الصَّبَّاح أخرج حديثه الطيالسيُّ (٢٣٧٧)، وأحمدُ (٢/ ٢٠٦)، ومحمَّدُ بن نصر المروزيُّ في الوترِ (٤)، وفي مختصرِ قيام اللَّيل (ص٢٦٨).

(٣٤٣٦)- وعن عبدالرَّحمن بن رافع التَّنوخيِّ قاضي إفريقية أنَّ معاذ بن

والمثنَّى بن الصَّبَّاح ضَعَّفوه تقدَّم في (١٤٠٧).

كما تابعه محمَّد بن عبيدالله العرزميُّ، أخرج حديثه الدَّارقطنيُّ (٢/ ٣١).

والعَرْزَميُّ متروك. تقدَّم في (٧٦٩).

٣- وأما حديث ابن عبَّاس فأخرجه البزَّارُ (٧٣٤- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٢)، والدَّارقطنيُّ (٢/ ٣٠) من طريق عبدالحميد الحِمَّانيِّ، عن النَّضر أبي عُمر، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس قال: خرج رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم والبشر يعرف في وجهه فقال: «**إنَّ الله قد زادكم صلاة وهي الوتر**».

وقال الدَّارقطنيُّ: «النَّضرُ أبو عمر الخزَّاز ضعيف».

٤- وأما حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهنيِّ فأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٦٤) (٧٩٧٥)، وأبو نعيم في حِلْية الأولياءِ (٩/ ٢٣٥) من طريق موسى بن هارون: نا إسحاقُ بن راهويه: أنا سويدُ بن عبدالعزيز عن قرَّة بن عبدالرَّحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزنيِّ، عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهنيِّ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سويدُ بن عبدالعزيز ضعيف. تقدَّم في (٤).

وفي البابِ عن خارجة بن حذافة.

وانظر البدر المنير (٤/ ٣١٠- ٣١٧).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بَصْرة الغفاريِّ.

جبل قدم الشَّام، وأهل الشَّام لا يوترون فقال لمعاوية: ما لي أرى أهل الشَّام لا يوترون؟ فقال معاوية: وواجبٌ ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**زادني ربِّي عزَّ وجلَّ صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر**».

رواه أحمدُ. وفيه عبيدالله بن زَحْر وهو ضعيف متهم، ومعاوية لم يتأمر في زمن معاذ[1].

(٣٤٣٧)- وعن عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الله قد زادكم صلاة فحافظوا / عليها، وهي الوتر**». ٢/ ٢٤٠

رواه أحمد.

(٣٤٣٨)- وله عنده أيضًا، قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ الله حرَّم على أمَّتي: الخمر، والميسر، والمِزر، والقِنِّين، والكوبة، وزادني صلاة الوتر**».

وكلا الطريقين لا يصحُّ؛ لأنَّ في الأولى المثنَّى بن الصبَّاح وهو

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٣٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بَصْرة الغفاريِّ.

ضعيف. وفي الثاني إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن رافع وهو مجهول[1].

(٣٤٣٩)- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«من لم يوتر فليس منا»**.

رواه أحمدُ. وفيه الخليل بن مُرَّة، ضعَّفه البخاريُّ وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: «شيخ صالح»[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٣٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بَصْرة الغفاريِّ.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٣) قال: حدَّثَنا وكيع، قال: حدَّثَنا خليل بن مُرَّة عن معاوية بن قُرَّة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة (٦٩٣٢)، وإسحاق بن راهوَيْه في مسنده (٩٧)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياءِ (١٠/ ٢٦) من طريقِ وكيع به.

قال الحافظ ابنُ حجر في التَّلخيص الحبيرِ (٢/ ٨٨٦): «فيه الخليلُ بن مُرَّة، وهو منكر الحديث، وفي الإسناد انقطاع بين معاوية بن قُرَّة، وأبي هريرة كما قال أحمد».

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٤/ ٢١٥) من حديث عبدالله بن أبي رومان الإسكندرانيِّ: نا عيسى بن واقد عن محمَّد بن عمرو اللَّيثيِّ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**من لم يوتر فلا صلاة له**».

(٣٤٤٠)- وعن عبدالله بن مَسْعُود عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عبدالله بن أبي رومان ضعَّفوه. تقدَّم في (٧٩٩).

وفي البابِ عن بُريدة، وأبي أيوب الأنصاريِّ:

١- أما حديث بُريدة فأخرجه أبو داود (١٤١٩)، وابن أبي شيبة (٦٩٣٤)، وأحمد (٥/ ٣٥٧)، وابنُ نصر المروَزيُّ في صلاة الوترِ (٥)، والحاكم (١/ ٣٠٥-٣٠٦)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٦٩) وغيرهم من طريقِ عبيدالله بن عبدالله العَتَكيِّ، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه به مرفوعًا.

بلفظ: «الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا» قالها ثلاثا.

وأبو الـمُنِيب هو عبيدالله بن عبدالله العَتَكيُّ المروزيُّ مختلف فيه. التَّهذيب (٧/ ٢٦). وفي التَّقريب (٤٣١٢): «صدوق يخطئ»، وذكره الذَّهبيُّ في جزء من تكلم فيه وهو موثَّق (رقم ٢٢٦).

٢- وأما حديث أبي أيوب الأنصاريِّ فأخرجه أبو داود (١٤٢٢)، والنَّسائيُّ (٣/ ٢٣٨)، وابنُ ماجه (١١٩٠)، والدَّارميُّ (١٦٢٣)، وأحمدُ (٥/ ٤١٨)، والطَّبرانيُّ (٣٩٦١) وصحَّحه ابن حِبَّان (٣٤٠٧) و (٢٤١٠)، والحاكمُ (١/ ٢٠٣)، وغيرهم من طرقٍ عن الزُّهريِّ، عن عطاء بن يزيد اللَّيثيِّ، عن أبي أيوب الأنصاريِّ به مرفوعًا ولفظه: **«الوتر حقٌّ، فمن شاء فليوتر بخمسٍ، ومن شاء فليوتر بثلاثٍ، ومن شاء فليوتر بواحدةٍ»**، وانظر إذا شئت التَّعريف (٤/ ٤٥٦).

درجة الحديث:

حسن.

قال: «الوتر واجب على كلِّ مسلم».

رَوَاه البزَّار. وفيه جابر الجُعْفيُّ وفيه كلام كثير وقد وثَّقه الثَّوريُّ[1].

(٣٤٤١)- وعن ابنِ عبَّاس قال: خرج رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم والبشر يعرف في وجهه فقال: «إنَّ الله قد زادكم صلاة وهي الوتر».

رواه البزَّارُ والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه النَّضر أبو عمر وهو ضعيف جدًّا[2].

(٣٤٤٢)- وعن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهنيِّ عن رسولِ الله

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٥/ ٦٧) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن منصور الطُّوسيُّ، قال: نا سهلُ بن بشر، قال: نا حكَّام عن عنبسة، عن جابر، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسودِ، عن عبدالله به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلَّا من هذا الوجهِ بهذا الإسناد».

وإسناده ضعيف؛ جابر الجُعْفيُّ، ضعيف مشهور.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٣٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بَصْرة الغفاريِّ.

صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ زادكم صلاة خير لكم من حمر النّعم الوتر وهي فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك[1].

(٣٤٤٣)- وعن أبي أيوب الأنصاريِّ رفعه قال: «**الوترُ واجب على كلِّ مسلمٍ، فمن استطاع أنْ يوتر بخمس فليوتر بخمس، ومن لم يستطع أنْ يوتر بخمس فليوتر بثلاث، ومن لم يستطع أن يوتر بثلاث فليوتر بواحدة، ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومئ إيماء**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، والكبيرِ.

(٣٤٤٤)- وله في الكبيرِ: «**الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع**» فذكره نحوه...

قلت: وفي إسناده أشعث بن سَوَّار، ضعَّفه أحمد وجماعة، ووثَّقه ابن معين وقد رواه أبو داود خلا قوله: «**ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومئ إيماء**».

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٣٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي بَصْرة الغِفَارِيِّ.

قلت: وتأتي رواية أحمد في عدد الوتر إن شاء الله[1].

(٣٤٤٥)- وعن عبدالله بن عُمر؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «إنَّ الله -تَبَارك وتعالى- وترٌ يحبُّ الوتر».

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٤٧)، والأوسطِ (٢/ ٢٦٧) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن عمرو القَطرانيُّ: ثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ: ثنا محمَّد بن خازم: ثنا أشعثُ بن سَوَّار عن الزُّهريِّ، عن عطاء، عن أبي أيوب رفعه.

وإسناده ضعيف؛ أشعث بن سوَّار الكنديُّ متكلم فيه تقدَّم في (٧٨).

والرِّواية الثَّانية وهي قوله: «الوتر حقٌّ فمن شاء أوتر بسبعٍ» ليست على شرط المصنّف فقد أخرجها النَّسائيُّ (١٧١٠)، وكذا الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٤٧، ١٤٨) (٣٩٦٥)، والدَّارقطنيُّ (٢/ ٢٣)، والبيهقيُّ (٣/ ٢٤) من طريق دويد بن نافع، قال: أخبرني ابن شهاب، قال: حدَّثني عطاء بن يزيد عن أبي أيوب. أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «الوتر حقٌّ، فمن شاء أوتر بسبعٍ، ومن شاء أوتر بخمسٍ، ومن شاء أوتر بثلاثٍ، ومن شاء أوتر بواحدة» واللَّفظ للنَّسائيِّ.

وانظر ما تقدَّم في (٣٤٣٩).

وعليه فالحديث صحيح بلفظِ: «الوتر حقٌّ».

وانظر إذا شئت البدر المنير (٤/ ٢٩٤)، والهداية في تخريج أحاديث البداية (٤/ ١٣٧).

درجة الحديث:

صحيح بلفظ: «الوتر حقٌّ».

قال نافع: وكان ابنُ عمر لا يصنع شيئًا إلَّا وترًا.

رواه أحمدُ. والبزَّارُ (٧٤٣- كشف الأستار)، ورجاله موثَّقون[1].

---

(١) أخْرَجَه أحمدُ (٢/ ١٠٩) قال: حدَّثَنا هارون: أخبرنا ابنُ وهب: سمعت عبدالله بن عمر يحدِّث عن نافع، عن ابنِ عُمَر به مرفوعًا.

وإسناده حسنٌ، عبدالله بن عُمَر هو العُمَريُّ، حسن الحديث، وهو ثقةٌ في نافع، كما قال يحيى بن معين. تقدَّم في (١٢٠٧)، وباقي رجاله ثقات رجال الشَّيخين، وهارون هو ابنُ معروف المروَزيُّ.

وأخرجه البزَّارُ (٧٤٣- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا يحيى بن ورد بن عبدالله: ثنا أبي: ثنا عديُّ بن الفضل: ثنا أيوب عن نافع، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وعديُ بن الفضلِ التَّيميُّ، «متروك» تقدَّم في (١٦١٦).

وأخرجه من غير هذا الوجه: أحمدُ (٢/ ١٥٥) عن محمَّد بن عبيد: ثنا الأعمشُ عن عطيَّة بن سعد، عن ابنِ عمر قال: سمعت النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**صلاةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خِفْتَ الصُّبحَ فواحدة، إنَّ الله تعالى وترٌ يحبُّ الوِتْر**».

وإسناده حسن؛ لأجل عَطيَّة بن سعد العَوفيُّ، فهو حسن الحديث، تقدَّم (١٧)، وبقيَّة رجاله ثقات؛ ومحمَّد بن عبيد هو الطَّنافسيُّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه، أخرجه البخاريُّ (٦٤١٠)، ومسلم (٢٦٧٧) بلفظ: «**لله تسعةٌ وتسعون اسمًا مائةٌ إلَّا واحدًا لا يحفظها أحدٌ إلَّا دخل الجنَّة، وهو وترٌ يحبُّ الوتر**» واللَّفظ للبخاريِّ.

(٣٤٤٦)- وعن ابنِ مَسْعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«الوتر على أهلِ القرآن»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ، وفيه عِمران الخيَّاط، قال الذَّهبيُّ: «لا يكاد يُعرَف»[1].

وفي البابِ أيضًا عن عليٍّ عليه السَّلام أخرجه أحمد (١/ ١٤٣)، والبزَّار (٢/ ٢٦٠)، وأبو يعلى (١/ ٤٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«إنَّ الله -عزَّ وجلَّ- وترٌ يحبُّ الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن»** واللَّفظ لأحمد.

وفي البابِ أيضًا عن ابنِ مَسْعُود رضي الله عنه أخرجه أبو داود (١٤١٦)، وابنُ ماجه (١١٧٠)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٦٨) من طريق عثمان بن أبي شَيبةَ: حدَّثَنا أبو حفص الأبَّار عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مَسْعُود، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ اللهَ وتر يحبُّ الوترَ، أوتروا يا أهل القرآن»** واللَّفظ لابنِ ماجه.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ (٢/ ٧٨)، والأَوْسطِ (٦/ ٣٦٤) -وهو مما يُسْتَدرَك على المصنِّفِ- قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن حصن بن خالد الألوسيُّ بطرسوس: حدَّثَنا محمَّدُ بن أبي صفوان الثَّقفيُّ: حدَّثَنا أزهرُ بن سعد السَّمان: حدَّثَنا ابنُ عون عن عمران الخيَّاط، عن إبراهيم، عن علقمةَ بن قيس، عن عبدالله بن مَسْعُود به مرفوعًا.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث مسندًا عن عمران الخيَّاط إلَّا ابنُ عَون،

(٣٤٤٧)- وعن سليمان بن صُرَد قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«استاكوا، وتَنظَّفوا، وأوتروا، فإنَّ الله وترٌ يحبُّ الوتر»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه إسماعيلُ بن عمرو البَجَليُّ ضعَّفه أبو

ولا عن ابنِ عون إلَّا أزهر، تفرَّد به: محمَّدُ بن أبي صفوان».

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ محمَّد بن حصن بن خالد الألوسيُّ، روى عنه جمع، لكن لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلا. وانظر تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٦٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٤، ٣٩٤).

وعمران الخيَّاط، روى عنه جمعٌ: ذكره البخاريُّ في تاريخه (٦/ ٤١٨)، وابنُ أبي حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٦/ ٣٠٧) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٢٤١)، وقال الذَّهبيُّ في الميزان (٣/ ٢٤٥): «لا يكادُ يعرف»، **وباقي رجاله ثقات.**

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّفِ (٦٩٣٩) حدَّثَنا **ابنُ عُلَيَّةَ عن ابنِ عون**، عن عمران، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: إنَّما الوترُ على أهلِ القرآنِ.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإبراهيمُ لم يسمعْ من ابنِ مَسْعُود شيئًا.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٦٩٤٢): حدَّثَنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«إنَّما الوترُ على أهل القرآن»**.

وهذا مرسلٌ رجاله ثقات.

وانظر ما تقدَّم في (٣٤٤٥).

درجة الحديث:

حسن لغيره بهذا اللفظ.

حاتم، والدَّارقطنيُّ، وابنُ عديٍّ، ووثَّقه ابنُ حِبَّان، وإبراهيم بن أُورْمَةَ ذكَره / فأحسن الثَّناء عليه[1]. ٢/ ٢٤١

(٣٤٤٨)- وعن ابنِ عُمَر قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**من صلَّى الضُّحى، وصام ثلاثة أيام من الشَّهرِ، ولم يترك الوتر في سفرٍ ولا حضرٍ، كُتِبَ له أجر شهيد**».

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٧/ ٢٥٩) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن أَبَان: ثنا إسماعيلُ بن عمرو البَجَليُّ: نا الحسنُ بن صالح عن موسى بن أبي عائشة، عن سُليمان بن صُرَد به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديث عن الحسنِ بن صالح إلَّا إسماعيلُ بن عَمرو، ولا يُروى عن سُليمان بن صُرَد إلَّا بهذا الإسناد».

وإسناده ضعيفٌ؛ إسماعيلُ بن عمرو البَجَليُّ ضعيف. تقدَّم في (٤٧٢).

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في مصنَّفِهِ (١٨١٧) حدَّثَنا وكيعٌ، قال: ثنا سفيانُ، عن موسى بن أبي عائشةَ، عن سُليمان بن سعد به مرفوعًا.

وهذا مرسل رجاله ثقات؛ سليمان بن سعد، روايته عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم مرسلة، قاله البخاريُّ، وأبو حاتم.

راجع التَّاريخ الكبير (٤/ ١٩)، الجرح والتَّعديل (٤/ ١١٨).

درجة الحديث:

ضعيف، وعجُز الحديث صحيح.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه أيُّوب بن نَهيك، ضعَّفه أبو حاتم، وغيره، ووثقه ابنُ حِبَّان وقال: «يخطئ»[1].

---

(١) لم أقفْ عليه في المطبوعِ من الكبيرِ.

وأخرجه أبو نعيم في حِليَةِ الأولياءِ (٤/ ٣٣٢) عن أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدَّل: ثنا أبو شعيب الحرَّانيُّ: ثنا يحيى بن عبدالله البَابْلُتيُّ: ثنا أيوبُ بن نَهيك: سمعت الشَّعبيَّ يقول: سمعت ابنَ عُمَر به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن عبدالله بن الضَّحاك البَابْلُتِّيُّ، «ضعيف» تقدَّم في (٤٨٢)، وأيوب بن نَهيك، منكر الحديث، تقدَّم في (٣١٢٠).

وقال المنذري في التَّرغيبِ (١/ ٢٤٤): «فيه نكارة».

درجة الحديث:

منكر.

باب عدد الوتر

(٣٤٤٩)- عن أبي أُمَامة قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر بتسعٍ حتَّى إذا بَدُنَ، وكثر لحمه، أوتر بسبعٍ وصلَّى ركعتين وهو جالس يقرأ بـ «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ».

رواه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وزاد: و«قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ» ورجال أحمد ثقات[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٢٦٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٧٧) من طرقٍ عن عُمارةَ بن زاذان: حدَّثَني أبو غالب عن أبي أُمامةَ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه، محمَّد بن نصر المروَزيُّ في «صلاة الوترِ» (٦٤)، والرُّويانيُّ في مسنَدِهِ (١١٨٥)، والطَّحاويُّ في معاني الآثارِ (١٦٨٥)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٦/ ١٥٢)، والبيهقيُّ (٣/ ٣٣، ٣٤) وغيرهم من طريق عُمارة به.

زاد الرُّويانيُّ «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

وفيه عمارةُ بن زاذان الصَّيدلانيُّ، أبو سَلَمة البَصريُّ، مختلَفٌ فيه، وقال البخاريُّ: «ربما يضطرب في حديثه»، راجع التَّهذيب (٧/ ٤١٦، ٤١٧)، وفي التَّقريبِ (٤٨٤٧):«صدوق كثير الخطأ».

وقد اضطرب فيه فأخرجه ابنُ خزيمة (١٠٧٩) و (١١٠٥) من طريقِ مُؤَمَّل بن إسماعيل، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٩٦٥) من طريقِ مالك بن إسماعيل النَّهديِّ، والبَيْهقيُّ (٣/ ٣٣) من طريق إسحاق بن يوسف، ثلاثتهم عن عُمارة بن زاذان، عن

ثابتِ البُنانيِّ، عن أنس بن مالك، قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر بتسعِ ركعاتٍ، فلما أسنّ وثقل؛ أوتر بسبعٍ، وصلَّى ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهما بـ(الرَّحمن) و(الواقعةِ) قال أنسُ: ونحن نَقْرأ بالسُّور القصار: «إِذَا زُلْزِلَتِ» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ونحوهما.

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٠٦٦): حدثنا محمَّد بن عبدالله الحضرميِّ: ثنا عقبةُ بن مُكْرَم: ثنا يونسُ بن بُكير: ثنا أبو قَبيصة عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر بتسعٍ، فلما ثقل أوتر بسبعٍ.

محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ ثقة مشهور.

وعقبةُ بن مكرم بن عقبة الضَّبيُّ الهلاليُّ، صدوق تقدَّم (١١٠٧)

ويونسُ بن بُكير بن واصل الشَّيبانيُّ «صدوق يخطئ»، وقد أخرج له مسلم في الصَّحيح، تقدم (١٣٣).

وأبو قَبيصة هو سُكَين بن يزيد أو ابن قَبيصة ذكره البخاريُّ في تاريخه (٤/ ١٩٩)، وابنُ أبي حاتم (٤/ ٢٠٧) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٦/ ٤٣٢).

وأبو غالب الرَّاسبيُّ حسن الحديث. تقدَّم في (٥٤٤).

وأخرجه أحمدُ (٥/ ٢٦٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٠٦٥)، والبَيهقيُّ (٣/ ٣٣) من طريق عبدالوارث بن سعيد: حدَّثَنا عبدُالعزيز بن صُهَيب عن أبي غالب، عن أبي أُمامة أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يصلِّيهما بعد الوترِ وهو جالس، يقرأ فيهما «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» واللَّفظ لأحمد.

وإسناده حسن؛ من أجل أبي غالب الراسبيِّ، وباقي رجاله ثقات.

وله شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأبو داود (١٣٤٢)، والنَّسائيُّ (٣/ ٢٤١)، وابنُ خزيمة (١٠٧٨) وغيرهم مطولًا وفيه: قالت: «كنَّا نعد له سِوَاكه وطَهوره، فيبعثه الله ما شاء أنْ يبعثه من اللَّيل، فيتسوك، ويتوضأ ويصلِّي تسع ركعات لا يجلس فيها إلَّا في الثَّامنة، فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم ينهض، ولا يسلِّم ثم يقوم فيصلِّيَ التاسعة، ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم يسلِّم تسليمًا يسمِعُنا، ثم يُصلِّي ركعتين بعد ما يسلِّم وهو قاعد، فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني، فلما سن نَبيُّ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وأخذه اللَّحم أوتر بسبعٍ وصنع في الرَّكعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني....الحديث» واللَّفظ لمسلم.

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٠٤) من طريق أبي حرَّة واصلِ بن عبدالرَّحمن، عن الحسن، عن سعد بن هشام الأنصاريِّ، عن عائشةَ رضي الله عنها. وزاد فيه: «فلما أسنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وأخذ اللَّحم، جعل الثَّمانِ ستًّا ويوتر بالسَّابعةِ، ويُصلِّي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«إِذَا زُلْزِلت».

وأبو حرَّة هو واصلُ بن عبدالرَّحمن البصريُّ، يتكلمون في روايته عن الحسنِ قاله البخاريُّ. وراجع التَّهذيب (١١/ ١٠٤).

وفي البابِ أيضًا عن أنس بن مالك أخرجه الدَّارقطنيُّ (٢/ ٤١)، والبيهقيُّ (٣/ ٣٣) من طريق بقيَّة بن الوليدِ، عن عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس أنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يُصلِّي بعد الوترِ ركعتين وهو جالس،

(٣٤٥٠)- وعن أبي أيُّوب قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«أوتر بخمسٍ فإن لم تستطع فبثلاثٍ، فإن لم تستطع فبواحدةٍ، فإن لم تستطع فأومِئْ إيماءً»**.

قلت: رواه أبو داود باختصار، وقد تقدَّمت طرق الطَّبرانيِّ في الباب قبله.

رَوَاه أحمدُ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

يقرأ في الرَّكعة الأولى بأمِّ القرآن و«إِذَا زُلْزِلَتِ». وفي الأخرى بأمِّ القرآن و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ».

وقال البيهقيُّ: «أبو غالب وعتبة بن أبي حكيم غير قويين».

وبقيَّة بن الوليدِ يدلِّس ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

وفي صلاة ركعتين بعد الوترِ خلافٌ بين أهلِ العلمِ.

راجع فتح الباري (٢/ ٥٥٨)، وشرح النَّوويِّ على مسلم (٦/ ٢١).

والثابت مما تقدم هو قراءة «إِذَا زُلْزِلَتِ» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»؛ والاختلاف في عدد الركعات راجعٌ إلى التعدد.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عَلَيهِ في الحديثِ (٣٤٣٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٤٥١)- وعن ابنِ عبَّاس قال: بتُّ عند رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، فلما طلعَ الفجرُ الأول قام فأوتر بتسعِ ركعاتٍ يُسلِّم من كلِّ ركعتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبَّاد بن منصور وفيه كلام[1].

(٣٤٥٢)- وعن ابنِ أبي أَوْفَى قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر بثلاث يقرأ فيهن في الأولى بـ «**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**»، وفي الثانية بـ«**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**»، وفي الثالثة «**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**» فإذا سلَّم قال: «**سُبْحَان الملك القدُّوس**» ومدَّ بها صوته.

رواه البزَّارُ، وفيه هاشم بن سعيد، ضعَّفه ابنُ معين، ووثَّقه ابنُ حِبَّان، وقال البزَّارُ: «أخطأ هاشم في هذا الحديث»[2].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٥٨) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا عقبةُ بن مكرم: ثنا يونسُ بن بكير عن عبَّاد بن منصور، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ عبَّاد بن منصور النَّاجيُّ، صدوق مدلِّس، ولم يصرِّح بالسَّماعِ. تقدَّم في (٩٦٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرجه البزَّارُ (٨/ ٢٩٩) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن يحيى قال: أخبرنا شاذ بن الفيَّاض قال: أخبرنا هاشمُ بن سعيد عن زبيد، عن ابنِ أبي أوفى به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الحديث أخطأ فيه هاشم بن سعيد، لأنَّ الثِّقاتِ يروونه عن

زُبيد، عن سعيد بن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، عن أُبيٍّ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، وزاد هاشمٌ في حديثه فإذا سلَّم قال: «**سبحان الملك القدوس**» وليس هذا في حديث غيره».

وإسناده ضعيفٌ؛ شاذ بن فياض اليشكريُّ، «صدوق له أوهام وأفراد»، تقدَّم (٥١٠)، وهاشمُ بن سعيد، أبو إسحاق الكوفيُّ، قال أحمد: «لا أعرفه»، وضعَّفه ابنُ معين، وأبو حاتم، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال ابنُ عَديٍّ: «مقدار ما يرويه لا يتابع عليه» راجع التَّهذيب (١١/ ١٧)، وفي التَّقريبِ (ت ٧٢٥٤): «ضعيف».

وفي البابِ عن أُبَيٍّ بن كعب، وعبدالرَّحمن بن أَبْزَى، وابنِ عبَّاس، وعبدالله بن مَسْعُود، والنُّعمان بن بشير، وأبي هريرة، وابنِ عمر، وعمران بن حصين، وعبدالرَّحمن بن سَبْرَة، وعائشة رضي الله عنهم.

١- أما حديث أُبيٍّ بن كعب فأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والنَّسائيُّ (٣/ ٢٤٤)، وابنُ ماجه (١١٧١)، وأحمدُ (٥/ ١٢٣)، والطَّيالسيُّ (٥٤٨)، وابنُ أبي شيبةَ (٦٩٦٠)، وابنُ حِبَّان (٢٤٥٠)، والدَّارقطنيُّ (٢/ ٣١)، والبيهقيُّ (٣/ ٨٣) وغيرهم من طرقٍ عن سعيد بن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، عن أُبَيٍّ بن كعب قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ في الوترِ بـ«**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**»، و«**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**»، و«**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**»، فإذا سلَّم قال: «سبحان الملك القدُّوس ثلاث مرات» واللَّفظ لأحمد.

٢- وأما حديث عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، فأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧)، والنَّسائيُّ (٣/ ٢٤٦، ٢٥٠)، وعبدالرَّزَّاق (٤٦٩٦)، وابنُ أبي شيبةَ (٦٩٤٣، ٦٩٤٤)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٦٩٣)، والحاكمُ (١/ ٢٧٢) وغيرهم من

طريق سعيد بن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال الحاكم: «عبدالرَّحمن بن أَبْزَى ممن صح عندنا أنَّه أدرك النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، إلَّا أنَّ أكثر روايته عن أُبَيِّ بن كَعْب والصَّحابة، وهذا الإسناد صحيح على شرطِ الشَّيخين ولم يخرجاه».

٣- وأمَّا حديثُ ابنِ عبَّاس، فأخرجه أحمد (١/ ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥)، والتِّرمِذِيُّ (٤٦٢)، والنَّسائيُّ (٣/ ٢٣٦)، وابنُ ماجه (١/ ٣٧١)، والدَّارِميُّ (١/ ٤٤٩) وغيرهم، من طريق أبي إسحاق، عن سعيدِ بن جُبَير، عن ابنِ عبَّاس قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ في الوترِ بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

٤- وأما حديث ابن مَسْعُود فأخرجه البزَّار (١٧٣٠، ١٧٣٤)، وأبو يعلى (٥٠٥٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠٢٤٩)، وفي الأَوْسطِ (٥٦٧٨)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٦/ ٥٣٥) من طريق عبدالملك بن الوليدِ بن معدان: حدَّثَنا عاصمُ عن زِرٍّ، عن عبدالله بن مَسْعُود قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ في الوتر في الرَّكعة الأولى: بـ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وفي الثانية: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثالثة: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» واللفظ لأبي يعلى.

وإسناده ضعيفٌ، عبدالملك بن الوليدِ بن مَعْدَان الضُّبعيُّ، قال ابنُ معين: «صالح»، والباقون على تضعيفه. راجع التَّهذيب (٦/ ٤٢٨).

٥- وأما حديث النُّعمان بن بشير فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٨٧٩٩) من طريق محمَّد بن عبدالعزيز الرَّمليِّ: ثنا نصرُ بن إسحاق الهمدانيُّ عن السريِّ بن إسماعيل، عن الشَّعبيِّ، عن النُّعمان بن بشير قال: قلت: يا رسول الله، بما توتر؟

قال: بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، السَّريُّ بن إسماعيل الهمدانيُّ، «متروك الحديثِ» تقدَّم في (٣٥٠).

٦- وأما حديث أبي هريرة فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٨٨٣٩): حدَّثَنا مقدام: ثنا عمِّي سعيدُ بن عيسى: ثنا مفضَّل بن فضالة عن أبي عيسى الخراسانيِّ، عن الحسنِ بن أبي الحسن البصريِّ، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان يقرأ في الرَّكعةِ الأولى من الوترِ: بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وفي الثانية: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثالثة: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» والمعوذتين.

وإسناده ضعيفٌ، المقدامُ بن داود، ضَعيف. تقدَّم في (٤٣٨).

٧- وأمَّا حديث عبدالله بن عُمَر فأخرجه البزَّارُ (٧٤٠- كشف الأستار) من طريقِ سعيدِ بن سِنَان، عن أبي الزَّاهريةِ، عن كثيرِ بن مُرَّة، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، سعيدُ بن سِنَان، ضعَّفوه ضعفًا شديدًا. تقدَّم في (١٨٢).

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٧٣١٢)، وأبو نعيم في أخبارِ أَصْبَهان (٢/ ١٤٤) من طريقِ أيُّوب بن جابرٍ، عن أبي إسحاق، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَر به مرفوعًا.

وأيوبُ بن جابرِ بن سيار اليماميُّ، ضعيف. تقدَّم في (٤٥٨).

٨- وأما حديث عمران بن حُصَين فأخرجه الطَّحاويُّ في شرح معاني الآثارِ (١٦٨٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٢١٥) من طريق الحجَّاج، عن قتادةَ، عن زرارة بن أَوْفَى، عن عِمران بن حُصَين به مرفوعًا.

والحجَّاجُ بن أَرْطَاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

(٣٤٥٣)- وعن عبدِالله بن بابي قال: جئتُ عبدالله بن عمرو بعرفة فرأيته وقد ضرب فُسطاطًا في الحلِّ، وفُسطاطًا في الحرمِ، فقلت له: لم فعلت هذا؟ فقال: تكون صلاتي في الحرمِ، وإذا خرجت إلى أهلي كنت في الحلِّ،

٩- وأما حديث عبدالرَّحمن بن سَبْرة فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٦/ ٦): حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ قال: ثنا عبيدُ بن يعيش قال: ثنا يونسُ بن بكير عن إسماعيل بن رَزِين، عن الشَّعبيِّ، عن عبدالرَّحمن بن سَبْرة -يعني أبا خيثمة-، أنَّ أباه سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: ما يقرأ في الوتر؟ فقال: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» في الأولى، و« قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» في الثَّانية، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» في الثَّالثة».

وفيه إسماعيلُ بن رَزِين، -أو ابن أبي رَزِين-، قال الأزديُّ:«يتكلمون فيه» راجع الميزان (١/ ٢٢٨)، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٦/ ٤١).

١٠- وأما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه أبو داود (١٤٢٤)، والتِّرمِذِيُّ (٤٦٣) واللَّفظ له، وابنُ ماجه (١١٧٣)، وأحمد (٦/ ٢٢٧) وغيرهم من حديث محمَّد بن سلمة الحَرَّانيِّ، عن خُصَيف عن عبدالعزيز بن جُرَيج قال: سألنا عائشة بأي شيءٍ كان يوتر رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم؟ قالت: كان يقرأ في الأولى بـ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وفي الثانية بـ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وفي الثالثة بـ «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» والمعوذتين.

وقال التِّرمِذِيُّ: «حسن غريب».

وعليه فمتن الحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

قلت: كيف توتر؟ قال: أعجب الوتر إليَّ سبعٍ؛ خلق الله السَّماوات سبعًا، والأرضين سبعًا، والأيام سبعًا، وجعل الطَّواف سبعًا، والسَّعيَ بين الصَّفا والمروةِ سبعًا، ورمي الجمارِ سبع حصيات، ثم قال: ما خلق الله
٢/ ٢٤٢ / شيئًا في الأرضِ من الجنَّة إلَّا هذه الياقوتة الرُّكن الأسود، والله ليرفعن قبل يوم القيامة.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ وفيه إسماعيلُ بن عمر روى عنه إسحاق بن راهويه، ولم أعرفه وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المُعجمِ الكبيرِ.

لكن أخرجه ابنُ المنذرِ في الأَوْسطِ (٥/ ١٨٣) قال: أخبرنا ابنُ عبدالحكم قال: أَخْبَرَنا ابنُ أبي فُديك قال: حدَّثني ابنُ أبي ذئب عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزُّرَقيِّ، عن عبدالله بن بابي المكِّيِّ قال: جئتُ أنا وعطاءُ بن أبي رباح عبدالله بن عمرو بن العاص بعرفةٍ، وقد ضَرَبَ فُسْطَاطًا في الحِلِّ وفُسْطَاطًا في الحَرم فقلنا له: لم صنعتَ هذا؟ قال: أمَّا الَّذي في الحَرمِ فأُصَلِّي فيه، فإذا جِئتُ أهلي ففي الحِلِّ، قال: فسألته كيف تُوتِرُ؟ قال: ما أعجَبَ إليَّ السَّبعُ، سبع سماواتٍ، وسبع أرضِين، وسبعة أيَّامٍ، والطَّوَافُ بين الصَّفَا والمروة، والطَّوَافُ بالبيت سبعٌ، وسبعُ حَصَيَاتٍ.

وإسناده حسن؛ محمَّدُ بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك «صدوق» تقدَّم في (٥٢٢)، وباقي رجاله ثقات.

درجة الأثر:

حسن.

(٣٤٥٤)- وعن عائشة قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«الوترُ ثلاث كثلاثِ المغربِ»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه أبو بَحْر البكراويُّ؛ وفيه كلام كثير[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٧/ ١٦٥) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن أحمد الرَّقَّام التُّسْتَريُّ: ثنا عبدالله بن الصبَّاح العطَّار: ثنا أبو بَحْر البكراويُّ: ثنا إسماعيلُ بن مسلم عن الحسن، عن سعدِ بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلَّا إسماعيلُ بن مسلم، تفرَّد به: أبو بَحْر».

وأخْرَجه من هذا الوجهِ ابنُ حِبَّان في المجروحين (١/ ١٢١)، وابنُ الجوزيِّ في العللِ المتناهيةِ (٧٧٢) من طريق أبي بَحْر البكراويِّ به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، عبدالرَّحمن بن عثمان بن أمية، أبو بَحْر البَكْراويُّ البصريُّ، ضعيف. تقدَّم في (٣١٥٧)، وفيه أيضًا إسماعيلُ بن مسلم المكِّيُّ، ضعيف تقدَّم في (٤٣٨).

وفي الباب عن عبدالله بن مَسْعُود، أخرجه الدَّارقُطنيُّ (٢/ ٢٧)، وابنُ الجوزيِّ في العللِ المتناهية (٧٧٣) من طريقِ الحسن بن رشيق بمِصْر: ثنا محمَّدُ بن أحمد بن حمَّاد الدُّولابيُّ: ثنا أبو خالد يزيد بن سِنان: ثنا يحيى بن زكريا الكوفيُّ: ثنا الأعمشُ عن مالك بن الحارث، عن عبدالرَّحمن بن يزيد النَّخَعيِّ، عن عبدالله بن مَسْعُود قال: قال

(٣٤٥٥)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: وتر اللَّيل كوتر النَّهار، صلاة المغرب ثلاث.

رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**وتر اللَّيل ثلاث كوترِ النَّهارِ، صلاة المغرب**».

وقال الدَّارقُطنيُّ:«يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحواجب، ضعيف، ولم يروه عن الأعمش مرفوعًا غيره».

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٦٣٥)، وابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٦٧٧٩)، والطَّحاويُّ في معاني الأثار (١٧٠٢، ١٧٠٣)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٩/ ٢٨٢)، والبَيهقيُّ (٣/ ٣٠، ٣١) من طريقِ الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرَّحمن بن يزيد، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وقال البَيْهقيُّ: «هذا صحيح من حديث عبدالله بن مَسْعُود من قوله غير مرفوع إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، وقد رَفَعه يحيى بن زكريا بن أبي الحاجب الكوفيُّ، عن الأعمش، وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعةِ عن الأعمش».

وأخرج الطَّحاويُّ في معاني الآثارِ (١٧٠١) عن أبي العالية قال: علَّمنا أصحاب محمَّد صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم - أو علَّمونا أنَّ الوتر مثل صلاة المغرب، غير أنَّا نقرأ في الثَّالثةِ. فهذا وتر اللَّيل، وهذا وتر النَّهار.

فالمرفوع ضعيف، والموقوف قوي.

وانظر الهداية في تخريج أحاديث البداية (٤/ ١٤١- ١٤٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٤٥٦)- وعن أبي عبيدة أنَّ عبدالله كان يوتر بثلاثٍ فأعلى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، وأبو عبيدة لم يسمعْ من أبيه[2].

(٣٤٥٧)- وعن حصين قال: بلغ ابنَ مَسْعُود أنَّ سعدًا يوتر بركعةٍ، قال: ما أجزأت ركعة قطُّ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وحصين لم يدرك ابن مَسْعُود، وإسناده حسن[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٤)

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ (٩/ ٢٨٢) من طريقِ أبي نعيم الفضل بن دُكَين والثَّوريُّ كلاهما عن المَسْعُوديِّ، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي عبيدة، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٦٣٧) عن الثَّوريِّ به.

المَسْعُوديُّ فيه مقال مشهور، وقد اختلط، والأكثر على قبول حديثه قبل الاختلاط. وقد روى عنه سفيانُ الثَّوريُّ وأبو نعيم قبل الاختلاط. كما في الكواكبِ النَّيراتِ (ص٢٩٣).

وباقي رجاله ثقات غير أنَّ أبا عبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود اختُلِفَ في سماعه من أبيه.

درجة الأثر:

(٣) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٣) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو

(٣٤٥٨)- وعن إبراهيم قال: قال عبدالله بن مَسْعُود لسعدِ بن أبي وقَّاص: توتر بواحدةٍ؟ فقال سعد: أوليس إنَّما الوترُ واحدة؟! فقال عبدالله: بلى، ولكن ثلاث أفضل!!! قال: فإنِّي لا أزيد عليها! فغضب عبدالله، فقال سعد: أتغضب عليَّ أنْ أوتر بركعة، وأنت تورث ثلاث جدَّات، أفلا تورث حواء امرأة آدم!.

رواه الطَّبرانيُّ. وهو مُرسَل صحيح؛ لأنَّ إبراهيم لم يسمع من ابنِ مَسْعُود[1].

نعيم: ثنا القاسمُ بن معن عن حُصين، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وفيه حُصينُ بن عبدالرَّحمن السلميُّ، مات سنة (١٣٦) وله (٩٣) سنة أي ولد سنة (٤٣) وقد مات عبدالله بن مَسْعُود (٣٢) فاحتمال اللِّقاء بينهما مستحيل.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٣) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم، عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن عبدالله بن مَسْعُود... وذكره.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٦٥١)، وابنُ حزم في المحلَّى (٢/ ٢٧٤) من طريق الثَّوريِّ به.

ورجاله ثقات غير أنَّ إبراهيمَ بن يزيد النَّخَعيَّ لم يسمع من ابنِ مَسْعُود شيئًا.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٣٤٥٩)- وعن سعدِ بن أبي وقَّاص، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أوتر بركعةٍ.

رواه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه جابر الجُعْفيُّ، وثقه الثَّوريُّ وغيره، وضعَّفه الأئمة[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٤/ ٥٥)، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٢/ ٣٠٠) كلاهما من طريقِ أبي حمزة السُّكريِّ، عن جابرٍ، عن المغيرة بن شبيل، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد به مرفوعًا.

وقال البزَّارُ: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد مرفوعًا إلَّا من هذا الوجه، والمغيرةُ بن شبيل هذا رجلٌ مشهور من أهلِ الكوفةِ حدَّث عنه جماعة».

وقال الطَّبرانيُّ:«لم يرو هذا الحديث عن المغيرة بن شبيل إلَّا جابرٌ، تفرَّد به: أبو حمزة محمَّد بن ميمون السُّكريُّ».

وإسناده ضَعيف؛ جابرُ بن يزيد الجُعْفيُّ «ضعيف» تقدَّم (٢٤٥).

وله شواهد عن عبدالله بن عبَّاس، وجابرِ بن عبدالله، وعائشة، وأبي سعيد الخدري:

١- أما حديث عبدالله بن عبَّاس فأخرجه ابنُ حِبَّان (٢٤٢٤، ٢٤٢٨، ٢٦٢١) قال: أخبرنا محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال: حدَّثَنا يحيى بن موسى قال: حدَّثَنا حمَّادُ بن خالد الخيَّاط عن مالك بن أنس، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كُرَيبٍ، عن ابنِ عبَّاس، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أوتر بركعةٍ.

وفيه محمَّدُ بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٩/ ١٢٩) وقال:«يغرب».

وباقي رجاله ثقات من رجال الصَّحيحِ.

٢- وأما حديث جابرِ بن عبدالله، فأخرجه ابنُ خزيمة (١٠٧٥)، وابن حِبَّان (٢٦٢٩)، والبزَّارُ (٧٤٢- كشف الأستار) من طريقِ يحيى بن حسَّان: ثنا سُليمانُ بن بلال عن شُرَحْبِيل بن سعد قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أناخ راحلته، ثم نزل فصلَّى عشر ركعات وأوتر بواحدةٍ، صلَّى ركعتين ركعتين، ثم أوتر بواحدةٍ...الحديث. وهذا لفظ ابن خزيمة، وعند البزَّار مختصرًا بلفظ: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أو تر بركعةٍ.

وقال البزَّارُ: «لا نعلم له طريقًا عن جابرٍ أحسن من هذا».

٣- وأما حديث عائشة فأخرجه مسلم (٧٣٦)، وأبو داود (١٣٣٥)، والتِّرمِذِيُّ (٤٤٠، ٤٤١)، والنَّسائيُّ (٢/ ٢٣٤)، وابنُ ماجه (١١٧٧)، وأحمد (٦/ ٣٥، ١٨٢)، وابنُ حِبَّان (٢٤٢٧) وغيرهم بلفظِ: «أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يصلِّي باللَّيل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدةٍ...الحديث» واللَّفظ لمسلم.

٤- وأما حديث أبي سعيد الخُدْريِّ فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٦/ ٧) من طريق عبيدالله بن الوليد الوَصَّافيِّ، عن عطيَّة العَوفيِّ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي من اللَّيل مَثْنى مَثْنى، فإذا جاء الصُّبح أوتر بواحدةٍ، وقال: «**إنَّ الله واحدٌ يحبُّ الواحدَ**».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، عبيدالله بن الوليد الوصافيُّ، ضعَّفوه ضعفًا شديدًا.

(٣٤٦٠)- وعن جابرِ بن عبدالله، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أوتر بركعةٍ.

رواه البزَّارُ، وفيه شُرَحْبِيلُ بن سعد، وثَّقه ابنُ حِبَّان، وضعَّفه جماعةٌ[1].

(٣٤٦١)- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصلي من اللَّيل مَثْنى مَثْنى، فإذا أصبح أوتر بواحدةٍ وقال: «**إنَّ الله واحدٌ يحب الواحد**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه عبدالله بن الوليد الوَصَّافيُّ وهو ضعيف[2].

تقدَّم (٣٢٩).

وعليه فمتن الحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٩)

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا الإسناد.

باب الفصل بين الشَّفع والوتر

(٣٤٦٢)- عن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي في الحُجْرةِ وأنا في البيتِ فيفصل بين الشَّفْعِ والوتر بتسليمٍ يُسْمِعُنَاهُ.

٢/ ٢٤٣ رواه أحمدُ. وعمر بن عبدالعزيز لم / يدرك عائشة[١].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٦/ ٨٣، ٨٤) قال: حدَّثَنا أبو المغيرة: حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال: حدَّثَني أسامةُ بن زيد قال: حدَّثني زَبَّان بن عبدالعزيز قال: حدَّثني عمرُ بن عبدالعزيز عن عائشةَ به مرفوعًا.

وأخرجه ابنُ المنذر في الأَوْسطِ (٥/ ١٨٨)، والباغنديُّ في مُسْنَدِ عُمَر بن عبدالعزيز (١٥، ١٦)، وابنُ عَسَاكر في تاريخه (١٨/ ٣٠١) من طريقِ الأوزاعيِّ به.

وفيه عمرُ بن عبدالعزيز، لم يسمع من عائشة رضى الله عنها قاله الضِّياء المقدسيُّ. راجع جامع التَّحصيل (١/ ٢٤٢).

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر أخرجه أحمدُ (٢/ ٧٦)، وابنُ حِبَّان (٢٤٣٣، ٢٤٣٥)، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (١/ ٢٢٩)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (١٠/ ٢٣٠، ٢٣١) من طريقِ أبي حمزة السُّكَّريِّ، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابنِ عمر، قال كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يفصل بين الوترِ والشَّفع بتسليمةٍ ويُسمعناها. واللَّفظ لأحمد.

(٣٤٦٣)- وعن ابنِ عُمَر قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يفصل بين الشَّفعِ والوترِ بتسليمةٍ ويسمعناها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ.

أبو حمزة السُّكَّريُّ هو محمَّد بن ميمون المروَزيُّ «ثقة فاضل» تقدَّم في (٨٦٢).

وإبراهيم بن ميمون الصَّائغ: قال أحمد: «ما أقرب حديثه»، ووثَّقه ابنُ معين، وقال أبو زُرعة: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه ولا يُحتج به»، وقال النَّسائيُّ: «ثقة»، وفي موضع آخر: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، راجع التَّهذيب (١/ ١٧٢).

وأخرجه ابنُ حِبَّان (٢٤٣٤)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٦٢٤)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٦٤٨)، وابنُ عَسَاكر في تاريخِ دمشق (٦٣/ ٤٣) من طريقِ الوليد بن مسلم، عن الوَضين بن عطاء، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يفصل بين الشَّفع والوتر بتسليم يُسمعناه. واللَّفظ لابنِ حِبَّان.

والوليد بن مسلم ثقةٌ يدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ في رواية ابنِ عساكر. والوضينُ بن عطاء ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وفي التَّقريبِ: «صدوق سيئ الحفظ» تقدَّم في (١٢٦)، فالحديث حسنٌ إن لم يصحَّ لغيره.

درجة الحديث:

حسن.

وفيه إبراهيمُ بن سعيد[1] وهو ضَعيف[2].

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ، وصوابه -والله أعلم- إبراهيم بن ميمون الصَّائغ كما عند: أحمد، وابنِ حِبَّان، والطَّبرانيِّ، وغيرهم.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٦٢)، ويستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمد كما تقدَّم.

درجة الحديث:

حسن.

باب ما يُقْرَأ في الوترِ

(٣٤٦٤)- عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ في الوترِ في الرَّكعةِ الأولى بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وفي الثَّانية: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثالثة: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

رَوَاه أبو يعلى، والبزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه عبدالملك بن الوليد بن مَعْدَان، وثَّقه ابنُ معين، وضعَّفه البخاريُّ وجماعةٌ[1].

(٣٤٦٥)- وعن النُّعمان بن بشير قال: قلت: يا رسول الله بم توتر؟ قال: بـ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه السَّرِيُّ بن إسماعيل؛ وهو ضعيفٌ جدًّا[2].

(٣٤٦٦)- وعن أبي هريرة عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان يقرأ

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢)

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢)

درجة الحديث:

صحيح.

في الرَّكعةِ الأولى من الوترِ بـ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وفي الثانية: و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثالثة: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، والمعوذتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، عن المقدامِ بن داود وهو ضعيف[1].

(٣٤٦٧)- وعن ابنِ عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان يقرأ في الوتر بـ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

رواه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه سعيدُ بن سِنان وهو ضَعيف[2].

(٣٤٦٨)- وعن عمران بن حصين، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنه كان يقرأ في الوتر: بـ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢)

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢)

درجة الحديث:

صحيح.

قلت: رواه النَّسائيُّ خلا: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الحجَّاج بن أَرْطَاة وفيه كلام[1].

(٣٤٦٩)- وعن عبدالرَّحمن بن سَبْرَةَ -يعني أبا خيثمة- أنَّ أباه سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ما يقرأ في الوتر؟ قال: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» في الأولى، وفي الثانية: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» في الثالثة». وفي رواية: أنه قال: دخلت أنا وأبي على النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فذكر نحوه.

/ رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، وفيه إسماعيلُ بن رزين ذكره، ٢/ ٢٤٤
ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال الأزديُّ: يتكلمون فيه[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

باب القنوت في الوتر

(٣٤٧٠)- عن الحسينِ بن عليٍّ عليهما السلام قال: علَّمني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كلماتٍ أقولهن في قنوتِ الوتر: «**ربِّ اهدني فيمن هَدَيت، وعافني فيمن عَافَيت، وتولَّني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنَّك تقضي ولا يُقضَى عليك، وإنَّه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت**».

رَوَاه أبو يعلى، وروى أحمد بعضه، كلُّهم من طريقِ الحسين كما تراه، ورجاله ثقات.

وقد تقدَّم في القنوتِ شيء من هذا، ويأتي حديث ابن عبَّاس في صلاةِ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إنْ شاء الله[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٢/ ١٥٦)، وأحمدُ (٢/ ٢٠١) من طريقين عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسينِ بن عليٍّ عليهما السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهقيُّ (١/ ٢٠٩).

وعنده عن الحسنِ -أو الحسين.

وقال: «كأن الشَّك إنَّما وقع في الإطلاقِ، أو في النِّسبةِ».

وقال الحافظُ في التَّلخيص الحبيرِ (٢/ ٧١٠): «يؤيد رواية الشَّك أنَّ أحمدَ بن حَنْبل أخرجه في مُسْنَدِ الحسينِ بن عليٍّ عليهما السلام من مُسْنَدِه من غير تردد،

(٣٤٧١)- وعن الأسودِ قال: كان عبدالله يقرأ في آخر الرَّكعة من الوترِ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» ثم يرفع يديه فيقنت قبل الرَّكعة.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ليثُ بن أبي سليم وهو مدلِّس وهو ثقة[1].

فأخرجه من حديث شَريك عن أبي إسحاق بسنَدِه، وهذا وإنْ كان الصَّواب خلافه، والحديث من حديثِ الحسنِ لا من حديث أخيه الحسين، فإنَّه يدل على أنَّ الوهم فيه من أبي إسحاق، فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على روايةِ يونس بن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريم، وعلى روايةِ شعبة عنه كما تقدَّم».

وحديث الحسنِ بن عليٍّ عليهما السَّلام تقدَّم في (٢٨٣١).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ الحسن بن عليٍّ عليهما السَّلام.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٣) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأَزْديُّ: ثنا معاويةُ بن عمرو: ثنا زائدةُ عن ليثٍ، عن عبدالرَّحمن بن الأسودِ، عن أبيه، قال: كان عبدالله يقرأ في آخر ركعة... وذكره.

وأخرجه البُخاريُّ في «قرَّةِ العينين برفعِ اليدين في الصَّلاةِ» (٩٦) من طريق زائدة بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف؛ ليثُ بن أبي سُليم ضعيف مشهور.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٣٤٧٢)- وعن النَّخَعيِّ أنَّ ابنَ مَسْعُود كان يقنت السَّنة كلها في الوترِ.

رواه الطَّبرانيُّ، والنَّخعيُّ لم يسمعْ مِن ابنِ مَسْعُود[١].

(٣٤٧٣)- وعن عبدالرَّحمن بن الأسود قال: كان عبدالله لا يقنت في صلاته، وإذا قَنَت في الوترِ قنت قبل الرَّكعةِ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وهو مُنْقَطع[٢].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ (٩/ ٢٨٣) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم، عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن أبان، عن النَّخَعيِّ: أنَّ ابنَ مَسْعُود كان يقنت السَّنة كلها في الوترِ.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٤٩٩١) عن مَعْمَر به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبانُ بن أبي عيَّاش، «متروك» تقدَّم في (١٠٧٨)، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ لم يسمع من ابنِ مَسْعُود شيئًا.

درجة الأثر:

ضعيف جدًّا.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٨٢٣).

درجة الأثر:

صحيح.

بابُ في الوترِ أول اللَّيل وآخره وقبل النَّوم

(٣٤٧٤)- عن أبي مَسْعُود عقبة بن عمرو، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان يوتر من أولِ اللَّيل وأوسطه وآخره.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، ورجاله ثقات.

زاد الطَّبرانيُّ: فأيَّ ذلك فعل كان صوابًا[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٤/ ١١٩) و (٥/ ٢١٥، ٢٧٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٢٤٤، ٢٤٥)، والأوسطِ (٧/ ١٠٦) من طريقين عن إبراهيم النَّخعيِّ، عن أبي عبدالله الجَدَليِّ، عن أبي مَسْعُود عقبة بن عمرو الأنصاريِّ مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٦٥٠)، وابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٦٨٣٢)، والحارثُ بن أبي أُسامة كما في بغية الباحثِ (٢٣٠).

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ (١٧/ ٢٤٤): حدثنا أحمد بن رُسْتَةَ الأَصْبهانيِّ: ثنا محمَّدُ بن المغيرة: ثنا الحكمُ بن أيُّوب عن زُفَر، عن أبي حنيفة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجدليِّ، عن عقبةَ بن عمرو وأبي موسى الأشعري أنَّهما قالا: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر أحيانًا أول اللَّيل ووسطه ليكون سعة للمسلمين.

وإبراهيمُ بن يزيد النَّخعيُّ لم يسمع من أبي عبدالله الجدليِّ؛ قاله شعبةُ. راجع المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٨).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاريُّ (٩٩٦)، ومسلم

(٣٤٧٥)- وعن سعدِ بن أبي وقَّاص أنَّه كان يُصلِّي العشاءَ الآخرة في مسجد رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ثم يُوتِر بواحدةٍ لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدةٍ لا تزيد عليها؟ فيقول: نعم، إنِّي سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**الَّذي لا ينامُ حتَّى يُوتر حازمٌ**».

قلت: روى البخاريُّ منه: «رأيت سعدًا يوتر بركعةٍ» ولم يذكر باقيه.

رواه أحمدُ ورجاله ثقات[1].

---

(٧٤٥) قالت: من كلِّ اللَّيل قد أوتر رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، من أولِ اللَّيل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السَّحَرِ.

وفي البابِ عن عليٍّ عليه السَّلام، عند أحمد (١/ ٧٨)، وصححه الحاكمُ (٢/ ٥١٦) بلفظ: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر في أولِ اللَّيلِ، وفي وسَطِه، وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ١٧٠) قال: حدَّثَنا يعقوب: حدَّثَنا أبي عن ابنِ إسحاق: حدَّثَني محمَّدُ بن عبدالرَّحمن بن عبدالله بن الحُصين، أنَّه حدَّث عن سعد بن أبي وقَّاص، مرفوعًا به.

وأخرجه من طريقِ أحمد: الضِّياء المقدسي في المختارةِ (١٠٤٩).

ورجاله ثقات غير محمَّد بن إسحاق، فهو حسن الحديث وقد صرَّح بالسَّماعِ،

(٣٤٧٦)- وعن عليٍّ رضي / الله عنه قال: نهاني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه ٢/ ٢٤٥
وآلِهِ وسَلَّم أنْ أنام إلَّا على وترٍ.

رواه البزَّارُ. وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف(١).

ومحمَّدُ بن عبدالرَّحمن بن عبدالله بن الحصين: ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٤١٢)، إلَّا أنَّ روايته عن سعد بن أبي وقَّاص مرسلة؛ قاله أبو زُرعة فيما نقله عنه ابنُ أبي حاتم في المراسيلِ (ص١٨٤).

لذا قال ابنُ رجب في فتحِ الباري (٦/ ٢٢٨): «فيه انقطاع».

وحديث الصَّحيح الذي أشار إليه المصنِّفُ رواه البخاريُّ (٦٣٦٥) من طريقِ الزُّهريِّ، قال: أخبرني عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير - وكان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قد مَسَحَ عنه- أنَّه رأى سعد بن أبي وقَّاص يوتر بركعةٍ.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق.

(١) أخرجه البزَّارُ (٢/ ١٦٧، ١٦٨) قال: حدَّثَنا عبدالله بن شَبيب، قال: نا إسحاقُ بن محمَّد، قال: نا إبراهيمُ بن إسماعيل-يعني ابن أبي حبيبة- عن داود بن حصين عن الأعرجِ، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن عليٍّ عليه السَّلام مرفوعًا به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالله بن شبيب بن خالد القيسيُّ، ذاهب الحديث، واتَّهمه الحافظُ عبدان، وابنُ حِبَّان بقلب الأخبارِ وسرقة الأحاديث. تقدَّم في (٣٧٥).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

(٣٤٧٧)- وعن أبي هريرة قال: سأل النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أبا بكرٍ فقال: «**كيف توتر؟**» قال: أوترُ أول اللَّيل، قال: «**حذر كيس**»، ثم سأل عمر: «**كيف توتر؟**» قال: من آخر اللَّيل، قال: «**قويٌّ مُعَانٌ**».

رواه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسط، وفيه سليمانُ بن داود اليماميُّ وهو ضعيفٌ جدًّا[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (١٥/ ٢٢١)، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٥/ ١٩٦) كلاهما من طريق سُليمان بن داود اليماميِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلَّا سليمان بن داود اليماميُّ».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٤/ ٢٧٢)، والرَّافعيُّ في التدوين في أخبارِ قزوين (٣/ ٢٢٢) من طريق سليمان به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سليمانُ بن داود اليماميُّ، ضعَّفوه. تقدَّم في (١٩٤٠).

وفي البابِ عن أبي قَتَادة رضي الله عنه أخرجه أبو داود (١٤٢٩)، وصحَّحه ابنُ خزيمة (١٠٨٤)، والحاكمُ (١/ ٣٠١)، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٣/ ٢٥١)، والبيهقيُّ (٣/ ٣٥) وغيرهم من حديث يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيِّ: ثنا حمَّاد بن سَلَمة عن ثابتٍ، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال لأبي بكر: «**متى توتر؟**» قال: أوترُ من أول اللَّيلِ، وقال لعُمَر: «**متى توتر؟**» قال: أوترُ آخر اللَّيل، فقال لأبي بكرٍ: «**أخذ هذا بالحزمِ**». وقال لعمر:

(٣٤٧٨)- وعن عقبة بن عامر، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم سأل أبا بكر: «**متى توتر؟**» قال: أصلِّي مَثْنى مَثْنى، ثم أوتر قبل أنْ أنام، فقال له رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**مؤمنٌ حَذِرٌ**» فقال لعمر: «**كيف توتر؟**» فقال: أصلِّي مَثْنى مَثْنى ثم أنام حتَّى أوتر من آخر اللَّيل، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**مؤمن قويٌّ**».

«**أخذ هذا بالقوة**». واللَّفظ لأبي داود.

قال ابنُ القطَّان في الوهم والإيهام (٢/ ٣٥٥): «رجاله كلُّهم ثقات».

وصحَّحه ابنُ الملقّن في البدرِ المنيرِ (٤/ ٣١٩).

وفي البابِ أيضًا عن عقبة بن عامر أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٠٣) حدَّثَنا أحمدُ بن محمَّد بن زُغْبَة: ثنا سعيدُ بن أبي مريم: ثنا ابنُ لَهيعة عن الحارث، عن زيد، عن أبي المصعب، عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.

وإسناده ضعيفٌ جدًا؛ ابنُ لَهيعَةَ حاله معروف وهو مدلِّس ولم يصرِّح، وأبو المصعبِ مِشْرَح بن هَاعَان المَعَافريُّ، صدوق يخطئ ويخالف، وروايته عن عقبةَ بن عامر فيها ضعف. تقدَّم في (٨٠٥).

وفي البابِ عن ابنِ عمر، وجابرِ بن عبدالله، وعن سعيدِ بن المسيِّب مرسلًا.

وانظر إذا شئت البدر المنير (٤/ ٣١٨- ٣٢٣)، والتَّلخيص الحبير (٢/ ٨٧٣- ٨٧٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي قتادة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

(٣٤٧٩)- وعن عقبةَ بن عمرو، وأبي موسى أنَّهما قالا: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر أحيانًا أول اللَّيل ووسطه؛ ليكون سعة للمسلمين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه شخصٌ ضعيف الحديث[2].

(٣٤٨٠)- وعن ثُوَير بن أبي فاخِتة، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقال له: أبو الخطَّاب، أنَّه سأل النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم عن الوترِ، قال: «**أتحبُّ أنْ أوتر نصف اللَّيل؟ إنَّ الله عزَّ وجل يَهبط من السَّماء العُليا إلى السَّماء الدُّنيا فيقول: هل من سائلٍ؟ هل من مستغفرٍ؟ هل من داعٍ؟ حتَّى إذا طلع الفجرُ ارتفع**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وثُوير ضعيف[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٧٧).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي قتادة.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٧٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٧٠) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عَبْدوس بن كامل السراج: ثنا حجَّاجُ بن الشَّاعر: ثنا أبو أحمد الزُّبَيريُّ: ثنا إسرائيلُ عن ثُوَير بن أبي

(٣٤٨١)- وعن عَلقَمة قال: جاء رجلٌ إلى عبدالله فقال: أخبِرنا متى كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يوتر؟ قال: إذا بقي من اللَّيلِ نحوٌ مما مضي منه إلى صلاة المغربِ، فسألوه عن قراءته؟ فقال: كان يُسمع أهل الدَّار.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه جعفرُ بن محمَّد بن الحسن ولم أعرفه[1].

فاختة، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ صلى الله عليه و سلم يقال له أبو الخطَّاب مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ سعد في الطَّبقاتِ الكبرى (٦/ ٥٧)، وعبدالله بن أحمد في السُّنة (١٠٨٩)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٧٦٣) من طريق إسرائيل به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ ثُوَير بن أبي فاختة الكوفيُّ، ضعَّفوه، وقال الثَّوريُّ: «من أركانِ الكذبِ». وقال الدَّارقُطنيُّ: «متروك». راجع التَّهذيب (٢/ ٣٦).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٧٥) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا جعفرُ بن محمَّد بن الحسن: ثنا حميدُ بن حمَّاد بن خُوَار عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلقمة قال: جاء رجلٌ إلى عبدالله... وذكره.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ جعفرُ بن محمَّد بن الحسن الأسديُّ، الكوفيُّ المعروف

(٣٤٨٢)- وعن الأسودِ بن هلال قال: أشهد على عبدالله بن مَسْعُود ولقد سمعته ينادي بها نداء: الوترُ ما بين صلاةِ العشاء الآخرةِ الَّتي تُسَمُّونَ العتمةَ، وصلاة الفجرِ، متى أوترتَ فَحَسَنٌ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

بابن التل، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. ذكره الخطيبُ في المتفق والمفترق (٢/ ١٥٢).

وحميدُ بن حمَّاد بن بن خُوَار، ويقال ابن أبي الخوار التَّميميُّ، مُخْتَلَفٌ فيه وقال ابنُ عديٍّ: «يحدِّثُ عن الثِّقاتِ بالمناكيرِ». راجع التَّهذيب (٣/ ٣٧).

وأخرجه ابنُ أبي شَيبَةَ في المصنَّفِ (٣٦٩٤): حدَّثَنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، قال: بِتُّ عند عبدِالله ذات ليلةٍ، فقالوا له: كيف كانت قراءته؟ قال: كان يُسمع أهل الدَّارِ.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأبو معاوية الضَّرير هو محمَّدُ بن خازم، من أحفظ النَّاس لحديث الأعمش.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق، وأما قوله: «كان يُسمع أهل الدَّار» فصحيحٌ موقوفًا.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨١) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاويةُ بن عمرو: ثنا زهيرُ: ثنا أبو إسحاق عن الأسودِ بن هلال، عن عبدالله موقوفًا عليه.

(٣٤٨٣)- وعن عبدِ خيرٍ قال: كنَّا في المسجدِ فخرج علينا عليٌّ في آخر اللَّيل فقال: أين السَّائل عن الوتر؟ فاجتمعنا إليه فقال: إنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أوتر أول اللَّيل، ثم أوتر أوسطه، ثم أوتر هذه السَّاعة، فَقُبِضَ وهو يوتر هذه السَّاعة. ٢/ ٢٤٦

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه أبو شيبة وهو ضعيف[1].

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ الجَعْد في مُسْنَده (٢٥٦٤)، ومن طريقه البَيْهقيُّ (٢/ ٤٨٠) أنا زُهَير به.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في مصنَّفِه (٣/ ١١، ١٢)، والطَّحاويُّ في مشكل الآثار (١١/ ٣٦١)، وابنُ المنذر في الأَوْسطِ (٥/ ١٩٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٠، ٢٨١) من طرقٍ عن الأسودِ بن هلال به.

والأسودُ بن هلال المحاربيُّ، ثقة مخضرَم من رجال الصَّحيحين.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديث عند أحمد (١/ ١٢٠)، والبزَّار (٣/ ٣٩) من طريق أبي إسرائيل، وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٢/ ٢٢٤) من طريق أبي شَيبةَ، كلاهما عن السُّدِّيِّ، عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ عليه السَّلام مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه الطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٨٤٨) من طريقِ أبي إسرائيل، عن السُّدِّيِّ به.

(٣٤٨٤)- وعن عليٍّ بن أبي طالب أنَّه كان يخرج حين يؤذن ابنُ التَّيَّاح عند الفجر الأول فيقول: نِعْمَ ساعةُ الوترِ هذه، ويتأول هذه الآية: «**وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ.

وفيه الحسنُ بن أبي جعفر الجُعْفريُّ وهو متروك[1].

أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العبسيُّ، الكوفيُّ، ضعيف تقدَّم في (٧٨١)، وقد تابعه أبو إسرائيلَ إسماعيلُ بن خليفة العَبْسيُّ الكوفيُّ، وهو صدوق سيئ الحفظ، لكنَّه صالح في المتابعاتِ تقدَّم في (٤٧٢).

والسُّدِّيُّ هو إسماعيلُ بن عبدالرَّحمن، صدوقٌ يهِم. تقدَّم في (٣٤٤).

وعبدُ خير بن يزيد الهمدانيُّ، صاحب عليٍّ عليه السَّلام، مُخضرَم ثقة.

وله وجه آخر تقدَّم في (٣٤٧٤).

وفي البابِ عن عائشة رضي الله عنها.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٢/ ١٢٢) قال: حدَّثَنا أحمدُ قال: نا المنذرُ بن الوليد الجاروديُّ قال: نا أبي قال: حدَّثَنا الحسنُ بن أبي جعفر عن محمَّد بن جحادة، عن أبي حُصَين، عن أبي عبدالرَّحمن السُّلميِّ، عن عليِّ بن أبي طالب عليه السَّلام...وذكره.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن جُحَادة إلَّا الحسنُ، تفرَّد به المنذرُ عن أبيه».

وإسناده ضعيفٌ؛ الحسنُ بن أبي جعفر الجُفْريُّ كان فاضلًا في نفسه لكنَّه ضعيف في ضبطه ورُمي بالنَّكارةِ في حديثه. تقدَّم في (٢٢٨).

درجة الأثر:

ضعيف.

بابٌ فيمن أوتر ثم أراد أن يُصلِّيَ

(٣٤٨٥)- عن ابنِ عمر، أنَّه كان إذا سئل عن الوترِ قال: أمَّا أنَا فلو أوترتُ قبل أنْ أنام ثم أردتُ أنْ أُصلِّيَ باللَّيل شفعتُ بواحدةٍ ما مضى من وتْري، ثُم صليتُ مَثْنى مَثْنى، فإذا قضيتُ صلاتي أوترت بواحدة.

رواه أحمدُ. وفيه ابنُ إسحاق وهو مدلِّسٌ وهو ثقةٌ، وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[١].

(٣٤٨٦)- وعن عطاء بن السَّائب، عن غير واحد من أصحاب عبدالله، أنَّ ابن مَسْعود كان يقول: إذا أوتر أحدكم ثمَّ نام فقام فليقض وتره، فَليُصلِّ لها أُخرى ثمَّ ليُوتِرْ بعد ذلك.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وعطاء بن السَّائب فيه كلام لاختلاطه[٢].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ١٣٥) قال: حدَّثَنا يعقوبُ: حدَّثَنا أبي عن ابنِ إسحاق: حدَّثني نافع عن ابنِ عُمَر مرفوعًا به.

وإسناده حسن؛ من أجل محمَّد بن إسحاق فهو حسنُ الحديثِ وقد صرَّح بالسَّماعِ فزال ما يُخشى من تدليسه، وبَقيَّة رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

حسن.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٤) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاجُ بن المنهال: ثنا حمَّادُ بن سَلَمة عن عطاء بن السَّائب، عن غير واحدٍ من أصحابِ

(٣٤٨٧)- وعن ثَوبان قال: كنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في سفرٍ فقال: «**إنَّ هذا السَّفر جهدٌ وثقلٌ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلَّا كانتا له**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأَوْسطِ. وفيه عبدالله بن صالح كاتب اللَّيث وفيه كلام[1].

عبدالله، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ المنذرِ في الأَوْسطِ (٥/ ١٩٨) من طريق حجَّاج بن المنهال: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة به.

وعطاءُ بنُ السَّائبِ صدوق اختلط، وقد سمع منه حمَّاد بن سَلَمة قبل الاختلاط. تقدَّم في (٢٣٠)، ولا تضر جهالة من روى عنهم عطاء؛ فقد روى عن غير واحدٍ من أصحابِ عبدالله، وكثرتهم تقوِّي حالهم، والله أعلم.

درجة الأثر:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٩٩٤).

درجة الحديث:

حسن.

بابٌ فيمن فاته الوتر

(٣٤٨٨)- عن الأَغَر المزنيِّ، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**من أدركه الصُّبح فلم يوتر فلا وتر له**».

رواه البزَّارُ عن صالح بن معاذ البغداديِّ شيخِهِ، ولم أعرفه، وبقيَّة رجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧٤٤- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا صالحُ بن معاذ البغداديُّ: ثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا زُهير-يعني ابنُ معاوية- عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرَّة، عن الأغر المزنيِّ مرفوعًا به.

وفيه شيخ البزَّار صالح بن معاذ، لم أجد من ترجمَ له كما قال المُصنِّفُ.

وفي البابِ عن أبي سعيد الخُدْريِّ أخرجه ابنُ خزيمة (١٠٩٢)، وعنه ابن حِبَّان (٢٤٠٨) و (٢٤١٤)، وأخرجه الحاكمُ (١/ ٣٠٢،٣٠١) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٢/ ٤٧٨) كلُّهم من طريقِ هشام الدَّسْتُوائيِّ، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**من أدرك الصُّبح ولم يوتر، فلا وتر له**».

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأبو نَضرةَ هو المنذرُ بن مالك بن قُطعة العَوَقِيُّ.

وأخرجه الطَّيالسيُّ (٢٣٠٦)، وعبدالرَّزَّاق (٤٥٩١)، وابنُ شاهين في ناسخِ الحديثِ (٢٢١) و (٢٢٢) و (٢٢٣)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٢/ ٣٥٢)

(٣٤٨٩)- وعن الأغر المزنيِّ أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فقال: يا نبي الله، إنِّي أصبحت ولم أوتر؟ قال: «**فأوتِرْ**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون وإنْ كان في بعضِهم كلام لا يضر[1].

وغيرهم، وفيه عُمَارة بن جُوَين، أبو هارون العبديُّ، وهو متروك الحديثِ. تقدَّم في (٢٥٩).

قال الحافظُ في فتحِ الباري (٢/ ٥٥٧): «وهذا محمولٌ على التَّعمد أو على أنَّه لا يقع أداء؛ لما رَوَاه أبو داود من حديثِ أبي سعيد أيضًا مرفوعًا: (**من نسيَ الوترَ أو نامَ عنه فليصلِّه إذا ذكره**)».

وحديث أبي سعيد الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمدُ (٣/ ٤٤)، وأبو داود (١٤٣٣)، والتِّرمذيُّ (٤٦٥)، وابنُ ماجه (١١٨٨)، والدَّراقُطنيُّ (٢/ ٢٢) وغيرهم من طريقِ زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**مَن نامَ عن الوترِ أو نسيه فليصلِّ إذا أصبحَ أوذكره**».

وقد ورد عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إباحة الوتر بعد الصُّبحِ، سيأتي إنْ شاءَ الله في (٣٤٨٩) و (٣٤٩١).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ٣٠٢) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عمرو بن خالد الحرانيُّ: ثنا أبي: ثنا زهيرٌ: ثنا خالدُ بن أبي كريمة: حدَّثَنا معاويةُ بن قُرَّة عن الأغر

المزنيٌ مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه: أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (١٠٤٨) والبَيْهقيُّ (٢/ ٤٧٩) من طريقِ زُهير بن معاوية به.

وفيه خالد بن أبي كريمة الأصبهانيُّ: مختلف فيه، فوثَّقه أحمدُ، وأبو داود، واختلف فيه قول ابن معين فضعَّفه في روايةٍ، ووثَّقه في أُخرى، وقال أبو حاتم: «ليس بقويٍّ»، وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطئ»، وقال العجليُّ ويعقوب بن سفيان: «لا بأس به»، راجع التَّهذيب (٣/ ١١٤). وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح، وزُهيرٌ هو ابنُ معاوية بن حُدَيج، أبو خَيثَمة الكُوفيُّ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرداءِ أخرجه أحمد (٦/ ٢٤٢،٢٤٣)، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٢/ ٣٣٠)، والبَيهقيُّ (٢/ ٤٧٨) ثلاثتهم من طريقين عن ابنِ جريج، قال: أخبرنا زيادٌ، أنَّ أبا نَهيك: أخبره، أنَّ أبا الدَّرداء كان يخطب النَّاس أن لا وتر لِمن أدرك الصُّبْح، فانطلق رجالٌ من المؤمنين إلى عائشة، فأخبروها، فقالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصبح فيوتر. واللَّفظ لأحمد.

وابنُ جريج، وزيادُ بن سعد الخراسانيُّ ثقتان من رجال الشَّيخين إلَّا أنَّ ابنَ جريج مدلِّسٌ، وقد صرَّح بالسَّماعِ فزال ما يُخشى من تدليسه. وأبو نَهيك هو عثمان بن نَهيك، روى عنه جمعٌ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ٥٨٢)، وفي التَّقريبِ (٨٤١٩): «ثقة»، ولكن لا يدرى: هل سمع من عائشة، أم لا؟ قاله ابنُ رجب في فتحِ الباري (٦/ ٢٤١).

(٣٤٩٠)- وعن أبي نَهِيك أنَّ أبا الدَّرداء كان يخطب النَّاس: أنْ لا وتر لمن أدرك الصُّبح، فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها فقالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصبح فيوتر.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وإسناده حسن[1].

(٣٤٩١)- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: / قيل: يا رسول الله، الوتر بعد أذان الصُّبح؟ فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**أوتروا قبل الأذان**»، قال: وكان أذان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بعد طلوع الفجر، فقالوا: الوتر بعد الأذان؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ ٢/ ٢٤٧

وقد ذكر الإمامُ مالك في الموطأ (١/ ١٢٧) باب الوتر بعد الفجرِ، ذكر فيه آثارًا عن عدد من الصَّحابةِ أوتروا بعد الفجر ثم قال: «وإنَّما يوتِر بعد الفَجرِ مَن نامَ عن الوترِ، ولا ينبغي لأحدٍ أنْ يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجرِ».

وقال ابنُ رجب في فتحِ الباري (٦/ ٢٤٣): «تُحْمَل على أنَّ الوترَ يُقضى بعد ذهاب وقته وهو اللَّيل، لا على أنَّ ما بعد الفجرِ وقتٌ له».

درجة الحديث:

صحيح بطرقه.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٨٩).

درجة الحديث:

صحيح بطرقه.

وسَلَّم: «أوتروا قبل الأذان»، فقالوا الثَّالثة: الوتر بعد الأذان؟ فقال: «أوتروا بعد الأذان» رخَّص لهم.

قلت: لأبي سعيد حديثٌ رواه أبو داود في قضاء الوترِ غيرُ هذا.

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه يوسف بن خالد السَّمتيُّ، وهو ضعيف[1].

(٣٤٩٢)- وعن عروةَ بن الزُّبير قال: كان ابنُ مَسْعُود يوتر بعد الفجرِ، وكان أبي يوتر قبل الفجرِ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله موثَّقون[2].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٤/ ٤١) قال: خلفُ بن عبيدالله الضَّبِّيُّ قال: نا خالدُ بن يوسف السَّمْتيُّ قال: نا أبي عن أبي سفيان السَّعْديِّ قال: سمعتُ أبا نَضْرة يحدِّث عن أبي سعيد الخُدْريِّ مرفوعًا به.

وإسناده تالفٌ؛ يوسفُ بن خالد السَّمْتيُّ، متروك وكذَّبه ابنُ معين والفلاس. تقدَّم في (٢٢١).

وحديث أبي سعيد الذي أشار إليه المصنِّفُ تقدَّم في (٣٤٨٨).

درجة الحديث:

موضوع بهذا الإسناد.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨١) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن أبي بكر بن محمَّد، عن هشامِ بن عُروة، عن أبيه قال: كان ابنُ مَسْعُودٍ يوتر بعد الفجرِ...وذكره.

(٣٤٩٣)- وعن عروةَ بن[1] مَسْعود قال: ما أبالي أنْ يُثَوَّبَ لصلاة الفجر وأنا في وِرْدي لم أوتر بعدُ.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح. وقد أفتى غيره - أعني ابن مسعود[2].

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٦٣٢) عن أبي بكر بن محمَّد به.

وإسناده تالفٌ؛ أبو بكر بن عبدالله بن محمَّد بن أبي سَبْرة القُرشيُّ، ضعَّفوه ضعفًا شديدًا، ورَمَاه بعضهم بالوضعِ، وقال الحاكمُ أبو عبدالله: «يروي الموضوعات عن الأثباتِ مثلِ هشام بن عروة وغيره».راجع التَّهذيب (١٢/ ٢٧).

درجة الأثر:

موضوع.

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ، والصَّوَاب -والله أعلم- عُروة عن ابنِ مَسْعُود كما عند الطَّبرانيِّ.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨١) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاجُ بن المِنْهَال: ثنا حمَّادُ بن سَلَمة عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن ابنِ مَسْعُودٍ موقوفًا عليه.

وأخرجه مالكٌ في الموطأِ (١/ ١٢٧) عن هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ عبدالله بن مَسْعُودٍ قال: ما أُبالي لو أُقِيمَت صلاةُ الصُّبح وأنا أوتِرُ.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

باب التطوع في البيوت

(٣٤٩٤)- عن زيدِ بن خالد الجُهنيِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**صلُّوا في بُيوتكم ولا تتخذوها قبورًا**».

رواه أحمدُ [والبزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجال أحمد رجال الصَّحيح[1]][2].

---

(١) ما بين المعكوفتين وما سيأتي في الحديثِ التَّالي إلى قوله «وفيه ابنُ لَهِيعَةَ» سقط من مطبوعة القدسيِّ، وجاء بتمامه في طبعةِ دار الفكر، بإشراف الأستاذ: عبدالله محمَّد الدرويش.

(٢) أخرجه أحمدُ (٤/ ١١٤) و (٥/ ١٩٢)، والبزَّارُ (٩/ ٢٣٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ٢٥٨) ثلاثتهم من طرقٍ عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهنيِّ مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجهِ: ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٦٥١٠)، وعبدُ بن حُميد في المُنْتَخبِ (٢٧٥).

وفيه عطاء بن أبي رباح، لم يسمع من زيدِ بن خالدِ الجهنيِّ شيئًا، قاله ابنُ المدينيِّ في العللِ (ص٦٦) وانظر جامع التَّحصيل (٥٢٠).

وفي البابِ عن عبدالله بن عمر، وعائشة، والحسنِ بن عليٍّ، وأبي هريرة رضي الله عنهم:

١- أما حديث عبدالله بن عُمَر رضي الله عنهما فأخرجه البخاريُّ (٤٣٢)، ومسلم (٢٩) بلفظ: «**اجْعَلوا في بيوتِكم من صلاتِكم، ولا تتخذوها قبورًا**».

٢- وأما حديث عائشة فأخرجه أحمدُ (٦/ ٦٥): حدَّثَنا حسن: حدَّثَنا ابنُ

(٣٤٩٥)- وعن عائشةَ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يقول:

لَهِيعَةَ قال: حدَّثَنا أبو الأسود عن عروة، عن عائشة، أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم كان يقول: «**اجْعَلوا من صَلاتِكم في بيوتِكم، ولا تجعلوها عليكم قبورًا**».

وابنُ لَهِيعَةَ صدوق اختلط بعد احتراقِ كتبه، وقد روى عنه الحسن بن موسى بعد احتراق كتبه، وهو مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ.

٣- وأما حديث الحسن بن عليٍّ عليهما السَّلام فأخرجه أبو يعلى (١٢/ ١٣١) حدَّثَنا موسى بن محمَّد بن حيَّان: حدَّثَنا أبو بكر الحنفيُّ: حدَّثَنا عبدالله بن نافع: أخبرني العلاءُ بن عبدالرَّحمن، قال: سمعتُ الحسنَ بن عليِّ بن أبي طالب قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**صَلُّوا في بيوتكم لا تتخذوها قُبورًا، ولا تتخذوا بيتي عيدًا، صلُّوا عليَّ وسَلِّموا، فإنَّ صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم**».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالله بن نافع المدنيُّ، منكر الحديث. تقدَّم في (١٠١٠).

٤- وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمدُ (٢/ ٣٦٧)، وأبو داود (٢٠٤٢)، وإسماعيل القاضي في فضلِ الصَّلاة على النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم (٢٠) بلفظ: «**لا تجعلوا بيوتكم قبورًا، ولا تجعلوا قبري عيدًا، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم**». واللَّفظ لأبي داود.

وحسَّنه الحافظ كما في نتائج الأفكار (٤/ ٢٠).

وفي البابِ عن عليٍّ عليه السَّلام، وانظر نتائج الأفكار (٤/ ٢١، ٢٢).

درجة الحديث:

صحيح.

«صلوا في بيوتكم، ولا تجعلوها عليكم قبورًا».

رواه أحمدُ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام، وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٤٩٦)- وعن صُهيبِ بن النُّعمان قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «فَضْلُ صلاة الرَّجُل في بيته على صلاته حيث يَرَاهُ النَّاس كفضل المكتوبةِ على النَّافِلة».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن مصعب القرقسانيُّ، ضعَّفه ابنُ معين وغيره، ووثَّقه أحمد[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٩٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٤٦) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن عليٍّ المعمريُّ: ثنا أيوبُ بن محمَّد الورَّاق: ثنا محمَّدُ بن مصعب القَرْقَسَائيُّ: ثنا قيسُ بن الرَّبيع عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن صُهيبِ بن النُّعمان مرفوعًا به.

وأخرجه من طريقِ الطَّبرانيِّ: أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٣٨٠٩).

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن مُصْعَب بن صدقة القَرْقَسانيُّ، كثير الغلط. تقدَّم في (٧٣٠)، وقيس بن الرَّبيع متكلم فيه.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٤٩٧)- وعن الحسنِ بن عليٍّ بن أبي طالب قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا، ولا تتخذوا بيتي عيدًا، وصلوا عليَّ وسلِّموا فإنَّ صلاتكم وسلامكم تبلغني أينما كنتم**».

رواه أبو يعلى، وفيه عبدالله بن نافع وهو ضعيف[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٩٤).

درجة الحديث:

صحيح، وفي بعض ألفاظه نكارة.

باب فضل الصَّلاة

(٣٤٩٨)- عن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«من آذى وليًّا فقد استحل محاربتي، وما تقرب إليَّ عبدي بمثل الفرائض، وما يزال العبد يتقرب إليَّ بالنوافلِ حتى أحبه، إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وما ترددت عن شيءٍ أنا فاعله تردُّدي عن وفاته، لأنَّه يكره الموت وأكره مساءته»**.

رواه أحمدُ. وفيه عبدالواحد بن قيس مولى عروة، وثَّقه أبو زُرعة والعجليُّ، وابن /معين في إحدى الرِّوايتين، وضعَّفه وغيره. وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح. ٢/ ٢٤٨

ورواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وزاد: **«فإذا أحببته كنت عينه الَّتي يبصر بها، وأذنه التي يسمع بها، ويده الَّتي يبطش بها، ورجله الَّتي يمشي بها»** والباقي بنحوِهِ، ورجاله رجال الصَّحيح خلا شيخه هارون بن كامل؛ رواه البزَّارُ بنحوه.

قلت: وبقيَّة طرقِهِ في كتابِ الزُّهد في بابِ من آذى وليًّا[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٦/ ٢٥٦)، والبزَّارُ (٣٦٢٧، ٣٦٤٧- كشف الأستار) كلاهما من طريق عبدالواحد بن ميمون، عن عُروة، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال البزَّارُ: «تفرَّد به عبدُالواحد».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي الدُّنيا في الأولياءِ (٤٥)، وأبو نُعَيم في الحِلْيَة

(١/ ٥)، والقضاعيُّ في مسندِ الشِّهاب (١٤٥٧)، والبَيْهقيُّ في الزُّهدِ (٦٩٨) (٦٩٩) وغيرهم من طريقِ عبدالواحد به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، عبدالواحد هو ابنُ ميمون كما جاء مُصَرَّحًا باسمه عند البزَّارِ أبو حمزة وليس كما قال الهيثميُّ رحمه الله تعالى، قال عنه البخاريُّ: «منكر الحديث»، وقال الدَّارقُطنيُّ: «متروك صاحب مناكير»، وضعَّفه ابنُ معين، والنَّسائيُّ، والعقيليُّ، وابن الجارود وغيرهم. راجع اللِّسان (٥/ ٢٩٦).

وقد تابعه أبو حَزْرَة يعقوبُ بن مجاهد، أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٩/ ١٣٩): حدَّثَنا هارون بن كامل: نا سعيدُ بن أبي مريم: ثنا إبراهيمُ بن سويد المدنيُّ: حدثني أبو حَزْرَة يعقوبُ بن مجاهد: أخبرني عروةُ بن الزُّبير عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي حَزْرَة إلَّا إبراهيمُ بن سويد، ولا رواه عن عروة إلَّا أبو حَزْرَة وعبدالواحد بن ميمون».

وأبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد القرشيُّ: وثَّقه النَّسائيُّ، وقال أبو زُرعة: «لا بأس به»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال ابنُ معين: «صويلح الحديث». راجع التَّهذيب (١١/ ٣٩٤).

وفي البابِ عن أبي هريرة، وأبي أُمامةَ.

فأما حديث أبي هريرة، فأخرجه البُخاريُّ (٦٥٠٢)، وابنُ حِبَّان (٣٤٧) وغيرهما من طريقِ خالدِ بن مخلد: حدَّثَنا سليمانُ بن بلال: حدَّثَني شَريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إنَّ الله قال: «**من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحربِ، وما تقرَّب إليَّ عبدي**

(٣٤٩٩)- وعن أبي أُمامة عن رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال:

بشيءٍ أحبَّ إليَّ مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنَّوافلِ حتَّى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الَّذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده الَّتي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإنْ سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه، وما ترددت عن شيءٍ أنا فاعله تردُّدي عن نفسِ المؤمنِ؛ يكره الموت وأنا أكره مساءته» واللَّفظ للبخاريِّ.

ساق الذَّهبيُّ هذا الخبر في ترجمة خالد من الميزان (١/ ٦٤٠) وقال: «إنَّه مما تفرَّد به البخاريُّ، وهو حديثٌ غريبٌ جدًّا، ولولا هَيبة الصَّحيح لعدُّوه في منكراتِ خالد بن مَخْلد؛ وذلك لغرابةِ لفظه، ولأنَّه مما ينفردُ به شَريك وليس بالحافظِ، ولم يُرو هذا المتن إلَّا بهذا الإسناد، ولا خرجه من عدا البخاريّ، ولا أظنُّه في مُسنَدِ أحمد.

قال الحافظُ في الفتحِ (١١/ ٣٤٩): «ليس هو في مسندِ أحمد جزمًا، وإطلاق أنَّه لم يُرو هذا المتن إلَّا بهذا الإسناد مردود، ومع ذلك فشريك شيخ شيخ خالد فيه مقال أيضًا، وهو راوي حديث المعراج الَّذي زادَ فيه ونقص، وقدَّم وأخَّر، وتفرَّد فيه بأشياء لم يتابَع عليها، ولكنْ للحديثِ طرقٌ أخرى يدل مجموعها على أنَّ له أصلًا».

وذكر هذه الطرق وتكلَّم عليها فانظرها إذا شئت.

وأما حديث أبي أُمامة تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٨٩) وسنده ضعيف.

وانظر فتح الوهَّاب للحافظِ أحمد بن الصِّدِّيق الغُماريِّ (٢/ ٣٧٦- ٣٧٩).

درجة الحديث:

صحيح.

«ما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنَّوافلِ حتَّى أحبه، فأكون أنا سمعه الَّذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به، وقلبه الَّذي يعقل به، فإذا دعا أجبته، وإذا سألني أعطيته، وإذا استنصرني نصرته، وَأَحَبُّ ما تعبَّد عبدي به النُّصحُ لي».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

(٣٥٠٠)- وله عنده -أيِ الطَّبرانيِّ- في الكبيرِ (٨/ ٢٢١) في روايةٍ عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «من أهان لي وليًّا فقد بارزني بالعداوةِ، ابن آدم، لن تدرك ما عندي إلَّا بأداء ما افترضتُ عليك، ولا يزال عبدي يتحبَّبَّ إليَّ بالنَّوافلِ حتى أحبه» فذكر معناه.

وفي الطَّريقين عليُّ بن يزيد وهو ضعيف[1].

(٣٥٠١)- وعن أبي ذرٍّ: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم خرج في الشتاءِ والورقُ يتهاتف، فأخذ بغُصن من شجرةٍ، قال: فجعل ذلك الورق [يتهافت][2]، فقال: «يا أبا ذر»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إنَّ العبدَ المسلمَ لَيُصَلِّي الصَّلاة يريد بها وجه الله، فتهافتُ عنه ذنوبه كما

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٤٩٨).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي هُرَيرة.

(٢) زيادة من المسند.

تهافت هذا الورق عن هذه الشَّجَرة».

رَوَاه أحمدُ، ورجاله ثقات[1].

(٣٥٠٢)- وعن مُطَرِّف قال: قعدت إلى نفرٍ من قريش فجاء رجلٌ فجعل

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ١٧٩) قال: حدَّثَنا أبو عامر: حدَّثَنا عبدالجليل-يعني ابن عطيَّة-: حدَّثَنا مُزَاحمُ بن معاوية الضَّبِّيُّ، عن أبي ذر به مرفوعًا.

أبو عامر العَقَديُّ، عبدالملك بن عمرو القَيسيُّ، ثقة من رجال الشَّيخين.

وعبدالجليل بن عطيَّة القَيسيُّ، مختلَفٌ فيه فوثَّقه ابنُ معين، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يعتبر حديثه عند بيان السَّماعِ في خبره إذا رَوَاه عن الثِّقاتِ»، وقال البخاريُّ: «يهم في الشيءِ بعد الشَّيء»، وقال أبو أحمد الحاكم: «حديثه ليس بالقائمِ» راجع التَّهذيب (٦/ ١٠٦)، وفي التَّقريبِ (٣٧٤٨): «صدوق يهم». وقد صرَّح بالسَّماعِ.

ومزاحمُ بن معاوية الضَّبِّيُّ، لم يرو عنه غير عبدالجليل بن عطيَّة، ذكرهُ ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال أبو حاتم: «مجهول». راجع تعجيل المنْفَعةِ (٢/ ٢٥١).

وفي البابِ عن عبدالله بن عمر بلفظ: **«إنَّ العبدَ إذا قام يصلِّي أُتيَ بذنوبه، فجُعلت على رأسِه وعاتقيه، فكلَّما ركع أو سَجَد تساقطت عنه»** تقدَّم في (٢٧٣٥).

وفي البابِ عن سلمان الفارسيِّ بلفظ: **«إنَّ المسلمَ إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثُم صلَّى الصَّلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحاتُّ هذا الورقُ»** تقدَّم في (١٦٥١).

درجة الحديث:

صحيح لغيره.

يُصلِّي ويركع ويسجد ولا يقعد، فقلت: والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو على وتر، فقالوا: أَلَا تقوم إليه فتقول له؟ قال: فقمت، فقلت: يا عبدالله، ما أراك تنصرف على شفعٍ أو على وترٍ! قال: ولكن الله يدري، وسمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، يقول: **«من سجد لله سجدةً كتب الله له بها حسنةً، وحطَّ بها عنه خطيئةً، ورفع له بها درجة»**، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر. فرجعت إلى أصحابي، فقلت: جزاكم الله من جلساء شر، أمرتموني أن أعلِّم رجلًا من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم!

وفي رواية: فرأيته يُطيل القيام، ويكثر الرُّكوع والسُّجود، فذكرت ذلك له، فقال: ما ألوتُ أنْ أحسن، إنِّي سمعت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: **«من ركعَ ركعةً أو سجد سجدةً رُفع بها درجةً وحُطَّ عنه بها خطيئة»**.

رَوَاه كله أحمدُ، / والبزَّارُ بنحوه بأسانيدِ وبعضها رجاله رجال ٢/ ٢٤٩
الصَّحيح، ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ[1].

---

(١) ورد هذا الحديث بأسانيَد متعددةٍ.

الإسناد الأول: أخرجه أحمدُ (٥/ ١٤٨)، والمروَزيُّ في تعظيمِ قدْر الصَّلاة (٢٨٦) من طريقين عن حمَّاد بن سَلَمة عن عليِّ بن زيد، عن مُطرِّف، قال: قعدت إلى نفر من قريش...وذكره.

وفيه عَليُّ بن زَيد بن جُدْعان، فيه مقالٌ مشهورٌ، وهو مختَلَف فيه، أخرَج له مسلمٌ

مقرونًا بغيرِه، ورواية حمَّاد عنه أمثل من روايةِ غيره فهو من أحفظ وأعلم النَّاس بحديثه؛ قاله أبو حاتم. راجع شرح علل التِّرمذيِّ (٢/ ٥٠٠)، وبَقيَّة رجاله ثقات.

الإسناد الثاني: أخرجه عبدالرَّزَّاق (٣٥٦١)، وأحمدُ (٥/ ١٦٤)، والدَّارميُّ (١٥٠٢)، والبزَّارُ (٩/ ٣٤٥)، والمروَزيُّ في تعظيمِ قدر الصَّلاة (٢٨٨)، والبَيْهقيُّ في الكبرى (٢/ ٤٨٩) وغيرهم من طرقٍ عن الأوزاعيِّ، يقول: أخبرني هارونُ بن رِئَاب، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذر به مرفوعًا.

قال البزَّارُ: «وهذا الكلام لا نعلمه عن أبي ذر بأحسن من هذا الإسناد».

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

الإسناد الثالث: أخرجه ابنُ أبي شَيبةَ (٤٦٦٢)، وأحمدُ (٥/ ١٤٧)، والبخاريُّ في تاريخه (٧/ ٤٣٠)، والطَّحاويُّ في معاني الآثارِ (٢٦٦٦)، والمروزيُّ في تعظيم قدر الصَّلاةِ (٢٨٧)، والبيهقيُّ (٣/ ١٠) وغيرهم من طرقٍ عن أبي إسحاق، عن المخارقِ، قال: خرجْنَا حُجَّاجًا، فلما بَلَغنا الرَّبَذَةَ، قلت لأصحابي: تقدَّموا، وتخلَّفتُ، فأتيت أبا ذر وهو يُصلِّي، فرأيته يُطيل القيام، ويُكثر الرُّكوعَ والسُّجود، فذكرت ذلك له، فقال: ما ألوتُ أنْ أحسن، إنِّي سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: **«من رَكَع ركعةً أو سَجَد سجدةً رُفع بها درجةً، وحُطَّت عنه بها خطيئةً»**. واللَّفظ لأحمد.

وفيه المخارقُ: لم يذكروا في الرُّواةِ عنه غير أبي إسحاق، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٧/ ٤٣٠)، وابنُ أبي حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٨/ ٣٥٢)، وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقاتِ التَّابعين (٥/ ٤٤٤) وقال: «شيخ»، وقال الحسينيُّ في الإكمال (ت٨٢٧): «مجهول».

(٣٥٠٣)- وعن زيادِ بن أبي زياد مولى بني مخزوم، عن خادم النَّبيِّ صلَّى الله

الإسناد الرَّابع: أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٥/ ٣٣٣) قال: حدَّثَنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدَّثَني أبي، قال: وجدت في كتابِ أبي، بخطه: حدثنا مستلم بن سعيد عن منصور بن زَاذَان، عن أبي بشر، عن أسير بن أحمر، أنَّ أبا ذَرٍّ الغِفَاريَّ دخل المسجد، فركع وأسرع، فقلت: ما أرى هذا الشَّيخ يدري ما يُصلِّي! قال: فانصرف، فقال: إنِّي سمعت رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**ما من عبدٍ يَسجد لله سجدةً إلَّا رفعه الله بها درجةً، وكتب له بها حسنةً**».

وفيه أسيرُ بن أحمر، لم أجد من ذكره.

وأخرجه موقوفًا: عبدالرَّزَّاق (٣٥٦٢) عن إسماعيل بن عبدالله بن الحارث، وابنُ أبي شَيبةَ (٤٦٦٤) عن عليِّ بن مسهر، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النَّهديِّ، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبي ذر موقوفًا عليه.

وقرن عبدالرَّزَّاق بداود خالدًا الحذَّاء.

وفي البابِ عن ثَوبان عند مسلم (٤٨٨) بلفظ: «**عليك بكثرةِ السُّجود لله، فإنَّك لا تسجد لله سجدة إلَّا رفَعك اللهُ بها درجة، وحطَّ عنك بها خطيئة**».

وفي البابِ عن أبي فاطمةَ أخرجه ابنُ ماجه (١٤٢٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٨)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٧٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٢١) من طريق كثير بن مُرَّة، أنَّ أبا فاطمة حدَّثه قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «**عليك بالسُّجودِ فإنَّك لا تسجد لله سجدةً إلَّا رفعك الله بها درجةً وحطَّ بها عنك خطيئةً**» واللَّفظ لابنِ ماجه.

درجة الحديث:

صحيح.

عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم رجل -أو امرأة- قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم مما يقول للخادمِ: «**ألك حاجة؟**» قال: حتَّى كان ذات يوم قال: يا رسول الله، حاجتي. قال: «**وما حاجتك؟**» قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامةِ!! قال: «**ومن دلَّك على هذا؟**» قال: ربِّي عزَّ وجلَّ، قال: «**إما لا فأعنِّي بكثرة السُّجود**».

رواه أحمدُ. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٣/ ٥٠٠) قال: حدَّثَنا عفَّان: حدَّثَنا خالدُ -يعني الواسطيُّ- قال: حدَّثَنا عمرو بن يحيى الأنصاريُّ، عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم، عن خادمِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم به مرفوعًا.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وعفَّان هو ابنُ مسلم بن البَاهليُّ، وخالد هو ابنُ عبدالله الواسطيُّ، وعمرو بن يحيى هو ابنُ عُمارة الأنصاريُّ، وزياد بن أبي زياد مَيسرة المخزوميُّ.

وفي البابِ عن ربيعة بن كعب، وجابر بن سَمُرَة، وأبي فاطمة.

١- أما حديث ربيعة بن كعب، فأخرجه مسلم (٤٨٩)، وأبو داود (١٣٢٠)، والنَّسائيُّ (١١٣٨) وغيرهم من طريقِ أبي سَلَمة: حدَّثَني ربيعة بن كعب الأسلميُّ قال: كنت أبيت مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: «سل» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنَّة. قال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذاك، قال: «فأعنِّي على نفسك بكثرة السُّجود» واللَّفظ لمسلم.

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ٥٧) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن النَّضرِ الأزديُّ: ثنا أحمدُ بن عبدالملك بن واقد الحرَّانيُّ: ثنا محمَّد بن سلمة عن محمَّد بن إسحاق،

(٣٥٠٤)- وعن أبي فاطمة قال: قال لي نبيُّ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم:

عن محمَّد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر عن ربيعة بن كعب نحوه مطولًا.

وسيأتي إنْ شَاء الله رقم (٣٥٠٨).

وفيه محمَّدُ بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلِّس، وقد عنعنه.

٢- وأما حديث جابر بن سَمُرَة فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٤٥)، والأوسطِ (٣/ ٦٣)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٨/ ٣٠٤) من طريق ناصح بن عبدالله، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَة قال: كان شاب يخدم النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ويخفُّ في حوائجه، فقال: «سلني حاجةً»، فقال: ادع الله تعالى لي بالجنَّةِ، قال: فرفعَ رأسه فتنفس، وقال: «نعم، ولكن أعنِّي بكثرة السُّجود».

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن سِمَاك إلَّا ناصح».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ ناصحُ بن عبدالله، ضعيف، منكر الحديث، تقدَّم في (٣٢٠٩).

٣- وأما حديث أبي فاطمة فأخرجه أحمدُ (٣/ ٤٢٨)، والرُّويانيُّ في مسنده (١٥٣٥) من طريق موسى بن داود: حدَّثنا ابنُ لهِيعَةَ عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبدالرَّحمن الحبليِّ، عن أبي فاطمة الأَزْديِّ أو الأَسديِّ قال: قال لي النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «يا أبا فاطمة، إنْ أردت أن تلقاني فأكثر السُّجود».

وفيه ابن لهِيعَةَ، حاله معروف، وقد تابعه الليث بن سعد، أخرج حديثه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٢٣)، والرُّويانيُّ (١٥٣٤) من طريقين عن اللَّيث، به.

وأبو فاطمة الأزديُّ، «صحابيٌّ» الأصابة (٤/ ١٥٣).

درجة الحديث:

صحيح.

«يا أبا فاطمة، إنْ أردت أن تلقاني فأكثِرِ السُّجود».

رواه أحمد. وفيه ابن لَهيعة وفيه كلام[1].

(٣٥٠٥)- وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم:

«الصَّلاة خيرٌ موضوعٌ، فمن استطاع أنْ يستكثر فليستكثر».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عبدالمنعم بن بشير وهو ضَعيف[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٠٣).

درجة الحديث:

صحيح بطرقه.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (١/ ٨٤) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن رِشْدين قال: نا عبدالمنعم بن بشير الأنصاريُّ قال: نا أبو مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان المدنيُّ عن محمَّد بن كعب القرظيِّ، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن كعب القرظيِّ عن أبي هريرة إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبو مودود».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالمنعم بن بشير ضعيف جدًّا. تقدَّم (٥٤٥).

وفي البابِ عن آخرين وفي أسانيدها ضعف، تقدَّمت في (٧٢٥).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٥٠٦)- وعن أبي هريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم مَرَّ بقبرٍ فقال: «**من صاحب هذا القبر؟**» فقالوا: فلان، فقال: «**ركعتان أحبُّ إلى هذا من بقية دنياكم**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورجاله ثقات[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (١/ ٢٨٢) قال: حدَّثَنا أحمدُ قال: نا حفصُ بن عبدالله الحُلْوانيُّ قال: نا حفصُ بن غيَّاث عن أبي مالك الأشجعيِّ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي مالك إلَّا حفصُ بن غياث، تفرَّد به: حفص بن عبدالله».

قلت: لم يتفرَّد به حفص بن عبدالله الحُلْوانيُّ؛ فقد تابعه محمَّد بن العبَّاس الشَّافعيُّ المكِّيُّ، أخرجه أبو نعيم في أخبارِ أصْبهانِ (٢/ ٢٢٥): حدَّثَنا محمَّد بن عبيدالله بن المرزبان الواعظ: ثنا محمَّدُ بن عبدالله بن رُسْتَة: ثنا محمَّدُ بن العبَّاس الشَّافعيُّ المكِّيُّ: ثنا حفصُ بن غيَّاث به. بلفظ: مرَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بقبر جديد دفن حديثًا فقال: «**ركعتان خفيفتان مما تحتقرون أحبُّ إلى هذا من بقيَّة دنياكم**».

وحفصُ بن غيَّاث بن طلق النَّخَعِيُّ، وسعدُ بن طارق أبو مالك الأشجعيُّ، ثقتان من رجال الصَّحيح.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٧٧١٥، ٣٥٨٤٧): حدَّثَنا حفصُ بن غيَّاث، عن أبي مالك، عن أبي حازم، قال: مررت مع أبي هريرة على قبرٍ دفن

(٣٥٠٧)- وعن جابرِ بن سَمُرَة قال: كان شابٌّ يخدم النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ويخفُّ في حوائجه، فقال: «**سلْني حاجتك**» فقال: ادع الله تعالى لي بالجنَّةِ، قال: فرفع رأسه فتنفس فقال: «**نعم، ولكن أعنِّي بكثرة السُّجود**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، وفيه ناصحُ بن عبدالله التَّميميُّ وهو ضعيف جدًّا[1].

(٣٥٠٨)- وعن ربيعة بن كعب قال: كنت أخدم رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم نهاري، فإذا كان اللَّيل أويتُ إلى بابِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فبتُّ عنده، فلا أزال أسمعه، يقول: «**سبحان الله، سبحان الله، سبحان ربِّي**» حتَّى أملَّ أو تغلبني عيني فأنام، فقال ذات يوم: «**يا ربيعة، سلني فأعطيك**» فقلت: أَنْظِرني حتَّى أنظُر، وتذكرت أنَّ الدُّنيا فانية منقطعة، فقلت: يا رسول الله، أسألك أن تدعو الله أن يجنبني

حديثًا، فقال: لَركعتان خفيفتان مما تحتقرون زادهما هذا، أحبُّ إليه من بقيَّةِ دنياكم.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٠٣).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ خادم النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، وربيعة بن كعب.

من النَّار ويدخلني الجنَّة، فسكت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، ثم قال: «**من أمرك بهذا؟**» قلت: ما أمرني به أحدٌ، ولكني علمت أن الدُّنيا منقطعةٌ فانيةٌ، وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه، فأحببت أن تدعو الله، قال: «**إنِّي فاعلٌ، فأعنِّي بكثرة السُّجود**».

قلت: في الصَّحيح بعضه.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ابنُ إسحاق / وهو ثقةٌ ولكنَّه مدلِّس[1]. ٢/ ٢٥٠

(٣٥٠٩)- وعن أبي الدَّردراء؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**أنا أول من يُؤْذنُ له برفعِ رأسِهِ، فأرفع رأسي فأعرف أُمَّتي عن يميني وعن شمالي**» فقيل: كيف تعرفهم يا رسول الله؟ قال: «**غُرٌّ مُحجَّلون من أثر السُّجود، وذَرَارِيهم نورهم بين أيديهم**».

رواه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وحديثه حسن، وبقيَّة رجاله ثقات، وله طرقٌ رواها أحمد، ذكرتُها في البعث[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٠٣).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وبعضه صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (١١٤٠)

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، ولبعض ألفاظه شواهد صحيحة.

(٣٥١٠)- وعن عبدالله -يعني ابن مَسْعُود- قال: ما حالٌ أحبُّ إلى الله أن يجد العبد فيه من أنْ يجده عافرًا وجهه.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عاصمُ بن أبي النُّجود وفيه كلام[1].

(٣٥١١)- وعن أبي رَيحانة قال: أتيتُ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فشكوتُ إليه تَفَلُّت القرآن مني ومَشَقته عليَّ، فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**لا تحملْ عليك ما لا تطيق، وعليك بالسُّجود**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من رواية شيخه إبراهيم بن محمَّد بن عِرْقٍ بن

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٠٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا سُفيانُ عن عاصم بن أبي النُّجود، عن وائِل بن ربيعة، عن عبدالله موقوفًا عليه.

وإسناده حسنٌ؛ من أجل عاصم بن أبي النُّجود، وبقيَّة رجاله ثقات، ووائل بن ربيعة، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ٤٩٥)، ووثقه العجليُّ في ثقاته (٢/ ٣٣٩).

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ (٣٥٧١٩): حدَّثَنا وكيعٌ عن سفيان، عن عاصم، عن المسيِّب، عن وائل بن ربيعة، عن عبدالله بن مَسْعُود قال: ما حالٌ أحبَّ إلى الله يرى العبدَ عليها منه وهو ساجد.

والمسيِّب بن رافع الأسديُّ، ثقة من رجال الشَّيخين.

درجة الأثر:

حسن.

الحمصيِّ، قال الذَّهبيُّ: غير معتمد[1].

(٣٥١٢)- وعن جبير بن نوفل قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**ما أَذِنَ الله لعبدٍ في شيءٍ أفضلَ من ركعتين أو أكثر، والبر يتناثر فوق رأس العبد ما كان في صلاة، وما تَقَرَّبَ عبدٌ إلى الله-عز وجل- بأفضلَ مما خرج منه- يعني القرآن**».

رواه الطَّبرانيّ في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام[2].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في الآحادِ والمثاني (٢٣٢٧)، والدُّولابيُّ في الكُنى والأسماء (١/ ٢٧٩)، وأبو نُعَيم في الحِلْيةِ (٢/ ٢٩) وغيرهم من طريقِ يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير: ثنا محمَّدُ بن حِمْير: ثنا عميرة بن عبدالرَّحمن عن يحيى بن حسَّان الكِنْدِيِّ، عن أبي ريحانةَ رضي الله عنه به مرفوعًا.

وفيه عميرة بن عبدالرَّحمن الخَثْعميُّ، لم أجد من ذكره.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٤٦) قال: حدثنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا أبو كُريب: ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، عن ليثٍ، عن عيسى، عن زيد بن أَرْطَاة، عن جُبير بن نفير به مرفوعًا.

وأخرجه التِّرمذيُّ (٢٩١١)، وأحمدُ (٥/ ٢٦)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٨/

١٥١)، والمروَزيُّ في تعظيمِ قدر الصَّلاة (١٧٨) وغيرهم من طريقِ بكر بن خُنيس، عن ليثِ بن أبي سُليم، عن زيد بن أَرْطَأة، عن أبي أُمامة به مرفوعًا.

قال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ غَريبٌ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه، وبكر بن خُنَيْسٍ قد تكَلَّم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره».

فمداره على ليثِ بن أبي سُليم وهو ضعيف مشهور.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٥٣٨)، والتِّرمذيُّ (٢٩١١)، وأحمدُ في الزُّهد (١/ ٣٥)، وعبدالله بن أحمد في السُّنةِ (١/ ١٤٠) من طريق عبدالرَّحمن بن مهديٍّ، عن معاوية، عن العلاءِ بن الحارث، عن زيدِ بن أَرْطَاة، عن جُبير بن نُفير مرسلًا بلفظ: «**إنَّكم لن ترجعوا إلى الله بأفضلِ مما خرج منه -يعني: القرآن**».

وأخرجهُ الحاكمُ (١/ ٥٥٥) وصحَّحه، والبَيْهقيُّ في الأسماءِ والصِّفات (ص٢٣٠) من طريق أحمد بن حَنْبل: ثنا عبدالرَّحمن بن مهديٍّ، عن معاوية بن صالح، عن العلاءِ بن الحارث، عن زيدِ بن أَرْطَاة، عن جُبير بن نُفير، عن أبي ذر الغفاريِّ به مرفوعًا.

قال البيهقيُّ: «ويحتمل أن يكون جُبير بن نُفير رواه عنهما جميعًا، ورواه غيره عن أحمد بن حَنْبل دون ذِكْر أبي ذر رضي الله عنه في إسناده».

وفيه معاويةُ بن صالح الحضرميُّ، صدوقٌ له أوهام؛ والعلاءُ بن الحارث، صدوق اختلط. تقدَّم في (٥٢٩).

وأخرجه الحاكمُ (٢/ ٤٤١) وصحَّحه، والبَيهقيُّ في الأسماءِ والصِّفات

(٣٥١٣)- وعن سلمة بن الأكوع قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«استقيموا ولن تُحصوا، واعلموا أنَّ أفضلَ أعمالِكم الصَّلاة، ولن يحافظَ على الصَّلاة إلَّا مُؤمنٌ»**.

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه الواقديُّ وهو ضعيف[1].

(ص٢٣٠)، من طريقِ الفضل بن محمَّد الشَّعراني: ثنا عبدالله بن صالح: حدَّثَني معاويةُ بن صالح عن العلاءِ بن الحارث، بالإسنادِ المتقدِّم غير أنَّه جعله من حديث عقبة بن عامر الجُهَنيِّ به مرفوعًا.

وعبدُالله بن صالحٍ، صدوق كثير الغَلَط، ثَبْتٌ في كتابِه، وكانت فيه غفلةٌ.

قال البخاريُّ في خلقِ أفعال العباد -(١ / ١٠٤): «هذا الخبر لا يصح؛ لإرساله وانقطاعه».

قال السَّيِّد أحمدُ بن الصِّدِّيق في المداوي (٢/ ٥٦١): «البخاريُّ قال ذلك حسب الرِّواية المرسلة أو ترجيحًا منه للإرسال، والرِّواية الموصولة سندها صحيح بل هو عين سند المرسلة؛ فإنَّ الحديث رَوَاه أحمدُ في الزُّهد عن عبدالرَّحمن بن مهديٍّ»، قلت: فيه عبدالله بن صالح.

درجة الحديث:

ضعفه البخاريُّ.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٥) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عثمان بن أبي شَيبةَ: ثنا علي بن الحسين اللؤلؤيُّ: ثنا محمَّد بن عمرالواقديُّ عن موسى بن محمَّد بن إبراهيم، أنَّه سمع إياس بن سلمة بن الأكوع، يحدِّث عن أبيه به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ محمَّدُ بن عمر الواقديُّ، ضعيف. تقدَّم (٤٢٤).

(٣٥١٤)- وعن عبادةَ بن الصَّامت، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**استقيموا وَنِعِمَّا إن استقمتم وخيرُ أعمالكم الصَّلاة**».

رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، عن محمَّد بن عبادة، عن أبيه ولم أجد من ترجمه[1].

وفي البابِ عن ثوبان، تقدَّم في (١٢٤٢): «**استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصَّلاة، ولا يحافظ على الوضوءِ إلَّا مؤمنٌ**» واللَّفظ لابنِ ماجه.

وعن عُبَادة بن الصَّامت أيضًا أخرجه الشَّاشيُّ في مسنَدِه (١١٩٦) قال: حدَّثَنا أبو بكر الصَّغانيُّ: نا عبدالله بن عمر بن أبان: أنا إسحاقُ بن سُليمان عن معاوية بن يحيى، عن أبي مرحوم أو ابن أبي مرحوم-شك إسحاق- عن محمَّد بن عبادةَ بن الصَّامت، عن أبيه، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**استقيموا، وَنِعِمَّا إن استقمتم، وخير أعمالكم الصَّلاة**».

وهذا الإسناد ضَعيف؛ معاوية بن يحيى الصَّدَفيُّ «ضعيف»، تقدَّم في (٢٦٩)، ومحمَّدُ بن عبادة بن الصَّامت، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. وانظر المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٨٦).

درجة الحديث:

صحيح من حديث ثوبان.

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥١٣).

درجة الحديث:

صحيح من حديث ثوبان.

(٣٥١٥)- وعن مالك بن قيس قال: قدم عقبة بن عامر على معاوية، وهو بإيلياء، فلم يلبث أن خرج فطُلِبَ فلم يوجد [أ][1] و قال: فطلبناه فلم نجده- فأتيناه فإذا هو يُصلِّي ببَرَاز من الأرضِ[2]، قال: فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لِنُحْدِثَ بك عهدًا أو نقضيَ من حقك، قال: فعندي جائزتكم، كنا مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في سفرٍ فكان على كلِّ رجل مِنَّا رعاية الإبل يومًا، فكان يومي الذي أرعى فيه، قال: فروحت الإبل، وانتهيت إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وقد طاف به أصحابه وهو يحدِّث، قال: فأهملتُ الإبل، وتوجهت نحوه، فانتهيت إليه، وهو يقول: «**من توضَّأ فأحسنَ الوضوء، ثم صلَّى ركعتينِ يريد بهما وجهَ الله غفر / الله له ما كانَ قبلها**»، فقلت: الله أكبر! قال: فضرب ٢/ ٢٥١ رجلٌ على كتفي، فالتفتُّ فإذا أبو بكر قال: يا ابن عامر ما كان قبلها أفضل، قلت: ما كان قبلها؟ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**من شهد أن لا إله إلا الله يُصدِّق قلبه لسانَهُ دخل من أيِّ أبواب الجنَّة شاء**».

قلت: له حديث في الصَّحيح غير هذا.

---

(١) زيادة من مسند أبي يعلى.

(٢) أي: الفضاءُ الواسع. أو المَوْضِع المنْكشِف بِغَيْرِ سُترة. النهاية (١/ ١١٨).

رَوَاه أبو يعلى. ومالك بن قيس لم أجد من ذكره، وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وفيه كلام كثير وقد وثَّقه بعض النَّاس[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١/ ٧٣) قال: حدَّثَنا العبَّاسُ بن الوليد النَّرْسِيُّ: حدَّثَنا عمرُ بن عليٍّ: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن زياد بن أنعُم قال: سمعت مالك بن قيس، يحدِّث، قال: قدم عقبة بن عامر...وذكره.

وفيه عبدالرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ، ضعيف. تقدَّم في (٢٦٨).

وأخرجه مسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩)، والنَّسائيُّ (١٥١)، وأحمدُ (١/ ١٩)، وابنُ خزيمة (٢٢٢)، وابنُ حِبَّان (١٠٥٠) وغيرهم من حديثِ عقبة بن عامر قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشيٍّ فأدركت رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قائمًا يحدِّث النَّاس فأدركت من قوله: «**ما من مسلمٍ يتوضَّأُ فيحسنُ وضُوءَهُ، ثم يقوم فيُصلِّي ركعتين، مقبلٌ عليهما بقلبِهِ ووجهِهِ، إلا وجبت له الجنَّةُ**» قال: فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول: الَّتي قبلها أجود فنظرت، فإذا عمر قال: إني قد رأيتك جئت آنفًا، قال: «**ما منكم من أحدٍ يتوضَّأُ فَيُبلغُ -أو فَيُسبغُ- الوضوءَ، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلَّا اللهُ وأنَّ محمَّدًا عبدالله ورسَولُهُ إلَّا فُتِحَتْ له أبوابُ الجنَّةِ الثَّمانية، يدخل من أيِّها شاءَ**» واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ مسلم.

بابُ تكفيرِ الذُّنوبِ بالصَّلاةِ

(٣٥١٦)- عن أبي أُمامة الباهِليِّ قال: سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**تكفير كلِّ لحَاءٍ**[١] **ركعتان**».

وفيه مَسْلَمة بن عليٍّ، وهو متروك[٢].

---

(١) لحاء: يعني منازعة. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٤٣).

(٢) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٤٩) قال: حَدَّثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان الأنْماطيُّ البغداديُّ: ثنا الحسنُ بن موسى: ثنا مسلمةُ بن عليٍّ عن خالدِ بن دَهْقان، عن كهيل بن حَرْمَلة، عن أبي أُمامة الباهليِّ به مرفوعًا.

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (١٣١٤) بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ مَسْلمة بن عليٍّ الخُشَنيُّ، متروك. تقدَّم في (٦٠١).

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هريرة أخرجه ابنُ الأعرابي في معجمه (١٨١١)، وتمَّام في فوائِدِه (٩٣٩)، من طريقين عن الأَوْزاعيِّ، عن عبدالواحد بن قيس، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**تكفير كل لحاءٍ ركعتان**».

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ (٧٧٣١) عن وكيع، وأخرجه أحمدُ في العلل (٣/ ٣٠٦)، ومن طريقه البَيْهقيُّ في الشُّعب (٢٩٩٠) من طريق مخلد بن يزيد الحرانيِّ، كلاهما عن الأوزاعيِّ، عن عبدالواحد بن قيس، عن أبي هريرة موقوفًا عليه.

قال أحمد: «تفسيره: الرَّجل يلاحي الرَّجل يخاصمه، يصلِّي ركعتين، تكفيره:

يعني كفارته».

وعبدالواحد بن قيس لم يسمع من أبي هريرة؛ قاله صالح بن محمَّد البغداديُّ.

راجع التَّهذيب (٦/ ٤٣٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

بابٌ في صلاةِ اللَّيل

(٣٥١٧)- عن جابرٍ قال: كُتب علينا قيام اللَّيل: «يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ(١) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا» فقمنا حتَّى انتفخت أقدامنا، فأنزل الله تبارك وتعالى الرُّخصة: «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى» إلى آخرِ السُّورة.

رواه البزَّارُ. وفيه عليُّ بن زيد وفيه كلامٌ وقد وثِّق(١).

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧١٧- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا بِشرُ بن آدم ابن بنت أزهر السمان، وزيد بن أخزم قالا: ثنا بشرُ بن عمر: ثنا حمَّاد بن سلمة عن عليِّ بن زيد، عن أبي المتوكِّل، عن جابرٍ موقوفًا عليه.

وقال: «لا نعلمه عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسناد».

وفيه عليُّ بن زيد بن جُدْعَان، فيه مقالٌ مشهورٌ، وهو مختَلَف فيه، تقدَّم في (١٦٨).

وفي الباب عن ابنِ عبَّاس أخرجه ابنُ جرير الطَّبريُّ في تفسيره (٣٥٠٣١): حدَّثني عليٌّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاويةُ، عن عليٍّ، عن ابنِ عبَّاس في قوله «قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤)» فأمر الله نبيه والمؤمنين بقيام اللَّيل إلَّا قليلًا، فشقّ ذلك على المؤمنين، ثم خفف عنهم فرحمهم، وأنزل الله بعد هذا: «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ» إلى قوله: «فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» فوسَّع الله، وله الحمد، ولم يضيِّق.

(٣٥١٨)- وعن عبدالله قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: **«فضلُ صلاة اللَّيل على صَلاةِ النَّهار كَفَضلِ صَدَقة السِّر على صَدَقة العَلانية»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات[1].

وهذا الإسناد فيه أبو صالح وهو عبدُالله بن صالحٍ، كاتب اللَّيث، صدوق كثير الغَلَط، ثَبْتٌ في كتابِه، وكانت فيه غفلةٌ، ومعاوية بن صالح الحضرميُّ صدوقٌ له أوهام، وعليُّ بن أبي طلحة لم يسمع التفسير من ابن عباس؛ قاله دُحيم. راجع المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٤٠).

وأخرج الطَّبريُّ (٣٥٠٣٤): حَدَّثنا ابنُ عبدالأعلى قال: حَدَّثنا ابنُ ثور عن مَعْمَر، عن قتادة: «**قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا**» قاموا حولًا أو حولين حتى انتفخت سُوقُهم وأقدامهم، فأنزل الله تخفيفها بعدُ في آخر السُّورة.

وأخرج الطَّبريُّ أيضًا (٣٥٠٣٥): حَدَّثنا ابنُ حُميد قال: ثنا مهران عن سفيان، عن قيسِ بن وهب، عن أبي عبدالرَّحمن قال: لما نزلت «**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**» قاموا بها حولًا حتى ورمت أقدامهم وسُوقهم حتى نزلت «**فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ**» فاستراح النَّاس.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٧٩) قال: حَدَّثنا جعفرُ بن محمَّد الفِريابيُّ: ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحرَّانيُّ: ثنا مَخْلَدُ بن يزيد عن سفيان، عن زُبيد، عن مرَّة بن

(٣٥١٩)- وعن أبي أُمامةَ الباهليِّ، عن رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم

شُرَحْبيل، عن عبدالله به مرفوعًا.

واخُتلِفَ على الثَّوريِّ:

أخرجه من هذا الوجه: أبو بكر الدِّينَوَريُّ في المجالسة (٣٥٤٤)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياء (٤/ ١٦٧) و (٥/ ٣٦)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٢٨٣١) من طريق مخلد بن يزيد به.

ومخْلَد بن يزيد الحرَّانيُّ، صدوق له أوهام. راجع التَّهذيب (١٠/ ٧٧)، والتَّقريب (٦٥٤٠).

واختُلِفَ في هذا الإسناد فأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٧٣٥)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٩٩٩) عن الثَّوريِّ، وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٩٩٨)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياء (٥/ ٣٦) من طريق منصور بن المعتمر، وأخرجه أبو نُعيم في حِليةِ الأولياءِ (٤/ ١٦٧) من طريق شُعْبة، وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٦٦٧٢)، وأبو نُعيم في حِليةِ الأولياءِ (٧/ ٢٣٨)، والبَيْهقيُّ في السُّننِ الكبرى (٢/ ٥٠٢) من طريق مِسعر، كلُّهم عن زُبَيد، عن مُرَّة، عن عبدالله موقوفًا عليه.

قال أبو نعيم: «كذا رَوَاه شعبة والنَّاس عن زبيد موقوفًا، وتفرَّد مخْلَد بن يزيد برفعه عن سفيان الثَّوريِّ عن يزيد».

وعليه فالحديث ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا.

درجة الحديث:

ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا.

قال: «عليكم بقيامِ اللَّيلِ فإنَّه دأْبُ الصَّالحين قبلكم، وهو قربةٌ إلى رَبِّكم ومُكَفِّر للسَّيِّئات وَمَنْهَاةٌ عن الإثمِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه عبدالله بن صالح كاتب اللَّيث قال عبدالملك بن شعيب بن اللَّيث: ثقة مأمون، وضعَّفه جماعةٌ من الأئمَّةِ[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٩٢)، والأوسطِ (٣/ ٣١١، ٣١٢) قال: حَدَّثنا بكر بن سهل: ثنا عبدالله بن صالح: ثنا معاويةُ بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، عن أبي أُمامة الباهليِّ به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يرو هذا الحديث عن أبي أُمامة إلَّا أبو إدريس، ولا عن أبي إدريس إلَّا ربيعة، تفرَّد به معاوية بن صالح».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ خزيمة في صحيحه (١١٣٥)، والحاكم (١/ ٣٠٨) وصححه، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (١٩٣١)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٥٠٢)، والذَّهبيُّ في تذكرة الحفَّاظ (١/ ٣٨٩) وغيرهم من طريق عبدالله بن صالح بهذا الإسناد.

وقال الذَّهبيُّ: «هذا حديث حسن الإسناد».

وعبدالله بن صالح أبو صالح كاتب اللَّيث تقدَّم في (١١١)، وحاصل كلام النُّقَّاد فيه ما ذكره الحافظ فى مقدِّمةِ الفتح قال: «ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين، والبخاريِّ، وأبي زُرعة، وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه ويتوقَّف فيه».

وقد روى عنه يحيى بن معين كما عند الذَّهبيِّ في التذكرةِ.

وبقية رجال الإسناد ثقات.

وحسَّن إسناده العراقيُّ. راجع إتحاف السَّادة المتَّقين (٥/ ١٨٦).

وقد اختُلفَ فيه على ربيعة بن يزيد فأخرجه التِّرمِذِيُّ (٣٥٤٩)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٥٠٢) من حديثِ محمَّد القرشيِّ، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، عن بلال به مرفوعًا.

فجعله من مسندِ بلال.

قال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديثِ بلال إلا من هذا الوجه ولا يصحُّ من قبل إسناده؛ سمعت محمَّد بن إسماعيل يقول: محمَّدٌ القرشيُّ هو محمَّدُ بن سعيد الشَّاميُّ، وهو ابنُ أبي قيس، وهو محمَّد بن حسَّان، وقد تُرك حديثه. وقد روى هذا الحديث معاويةُ بن صالح عن ربيعة بن يزيد... فذكر حديث أبي أُمامة ثم قال: «وهذا أصح من حديثِ أبي إدريس عن بلال».

ومحمَّدُ بن سعيد بن حسَّان المصلوب، تقدَّم في (٢٨١)، وقد ضعَّفوه ضعفًا شديدًا، بل كذَّبه النَّسائيُّ، وقال ابنُ حِبَّان: «كان يضع».

وأخرجه البَيْهقيُّ في السُّنن (٢/ ٥٠٢)، وفي شُعب الإيمان (٢٨٢٣) من طريق أبي عبدالله خالد بن أبي خالد، عن يزيدِ بن ربيعة، عن أبي إدريس، عن بلال به مرفوعًا.

وأبو عبدالله خالد بن أبي خالد لم أعرفه، ويزيد بن ربيعة الرَّحْبيُّ ضعيف جدًّا، منكر الحديث، تقدَّم في (٣٨٧).

(٣٥٢٠)- وعن سَلْمان الفارسيِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**عليكم بقيامِ اللَّيل فإنَّه دأب الصَّالحين قبلكم، ومقْربة لكم إلى الله عزَّ وجلَّ، ومكفرة للسَّيئاتِ، ومنهاة عن الإثمِ، ومطْردة الدَّاء عن الجسد**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عبدالرَّحمن بن سُليمان بن أبي الجَوْن

وفي البابِ عن سلمان أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٥٨)، وابنِ عَديٍّ في الكاملِ (٥/ ٤٦٨)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٢٨٢٤) من طريق عبدالرَّحمن بن سليمان ابن أبي الجَوْن العنْسيِّ، عن الأعمش، عن أبي العلاء العَنَزيِّ، عن سَلْمان به مرفوعًا.

وفيه عبدالرَّحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن، صدوق يخطئ. تقدَّم (٥٣٣).

وأبو العلاءُ العَنَزيُّ قال عنه الذَّهبيُّ في الميزان (٢/ ٥٦٨/ ترجمة عبدالرَّحمن بن سليمان): «لا أعرفه».

وقال ابنُ القَطَّان في بيان الوَهَم والإيهام (٣/ ٢٥٥): «وليس الشَّأن فيه عندي -يعني عبدالرَّحمن بن سليمان- وإنَّما الشأن في أبي العلاء العَنَزيِّ، فإنَّه لا يُعرف بغير هذا، ولم يذكره البُخاريُّ، ولا ابن أبي حاتم، وذكره ابنُ الجارود غير مسمًّى ولا معرفًا بشيءٍ من أمرِهِ إلَّا روايته عن سَلمان ورواية الأعمش عنه، فاعلم ذلك».

درجة الحديث:

حسن من حديثِ أبي أُمامة الباهليِّ.

وثَّقه دُحيم، وابنُ حِبَّان، وابن عَديٍّ، وضعَّفه أبو داود، وأبو حاتم[1].

(٣٥٢١)- وعن أنس، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم كان إذا أعجبه نَحْوُ رجل أمره بالصَّلاةِ.

رواه البزَّارُ. وفيه يحيى بن عثمان القرشيُّ / البصريُّ ولم أعرفه[2]، ٢/ ٢٥٢
روى عن أنس. وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح.

قلت: ذكر ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ يحيى بن عثمان القرشيَّ ولكنَّه ذكره في الطَّبقةِ الثَّالثة[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥١٩).

درجة الحديث:

حسن من حديثِ أبي أُمامة الباهليِّ.

(٢) ليس في إسناد البزَّار يحيى بنُ عثمان، بل فيه: يحيى بنُ عبَّاد، أبو عباد البصريُّ.

(٣) أخرجه البزَّارُ (٧١٦- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا الحسنُ بن محمَّد البغداديُّ، ومحمد بن حرب الواسطيُّ قالا: ثنا يحيى بن عبَّاد أبو عباد: ثنا محمَّدُ بن عثمان الواسطيُّ عن ثابت، عن أنس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: البُخاريُّ في تاريخه (١/ ١٨٠)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياء (١/ ٣٤٣)، والخطيبُ في تاريخ بغداد (٤/ ١٧٤) من طريق يحيى بن عبَّاد به.

ويحيى بن عبَّاد، أبو عبَّاد البصريُّ، قال عنه ابنُ معين: «لم يكن بذاك، قد سمع

(٣٥٢٢)- وعن سَمُرَة قال: أَمَرَنا رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم أن نُصلِّيَ من اللَّيل ما قلَّ أو كثر، ونجعل آخر ذلك وترًا.

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ، وأبو يعلى.

وللبزَّارِ في روايةٍ: أنَّ رسولَ الله كان يأمرنا أنْ نصلِّي كلَّ ليلة بعد الصَّلاة المكتوبةِ نحوه، وإسناده ضعيف[1].

وكان صدوقًا»، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وقال الدَّارقطنيُّ: «يحتجُّ به»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال الخطيبُ: «أحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكرًا»، وضعَّفه السَّاجيُّ. راجع التَّهذيب (١١/ ٢٣٥) وفي التَّقريب (٧٥٧٦): «صدوق».

ومحمَّدُ بن عثمان بن سَيّار الواسطيُّ: روى عنه جمعٌ، وقال عنه الدَّارقُطنيُّ: «مجهول» راجع سؤالات البرقانيِّ له (٤٤٨) وقال الذَّهبيُّ في الميزان (٣/ ت٧٩٢٧): قال الأَزْديُّ: «ضعيف» وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٤٣٨) فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) ورد هذا الحديث من طريقين:

الأول: أخرجه البزَّارُ (٧١٣- كشف الأستار)، وأبو يعلى في معجمه (٢٠٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٢٢)، والأَوْسطِ (٤/ ١٣١) من طريق سلام بن أبي خُبزة، عن يونس بن عُبيد، عن الحسنِ، عن سَمُرَة به مرفوعًا.

(٣٥٢٣)- وعن جابرٍ عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**لا تَدَعُنَّ صلاة اللَّيل ولو حلْبَ شاةٍ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوْسطِ، وفيه بقيَّة بن الوليد وفيه كلامٌ كثير[1].

قال البزَّار: «تفرَّد به سلام، وهو بصري ضعيف قدري».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ سلام بن أبي خُبزة العطَّار، ضعَّفوه، وقال ابنُ المدينيِّ: «يضع الحديث». تقدم في (١٩٩١).

الثاني: أخرجه البزَّارُ (٧١٤- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا خالدُ بن يوسف: ثنا أبي: ثنا جعفرُ بن سعد بن سَمُرَة، عن خبيبِ بن سليمان بن سَمُرَة، عن أبيه، عن جدِّه سَمُرَة بن جُنْدُب به مرفوعًا.

وإسناده تالفٌ؛ يوسفُ بن خالد السَّمْتيُّ، تقدَّم (٢٢١)، وهو متروك، وكذَّبه ابنُ معين والفلَّاس.

وأخرجه البخاريُّ في تاريخه (١/ ٢٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ (٧٠٠١، ٧٠٠٢) من طريق محمَّد بن إبراهيم بن خبيب، وسليمان بن داود كلاهما عن جَعفر بن سَعد بن سَمُرة بالإسناد المتقدِّم.

وجعفرُ بن سعد بن سَمُرَة ليس بالقويِّ، وخبيبُ بن سليمان ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وسليمان بن سَمُرَة مقبول. تقدَّموا في (٢٢١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ٢٥١) قال: حَدَّثنا عليٌّ، قال: نا عطيَّة بن بقيَّة بن الوليد، قال: نا أبي، قال: نا جريرُ بن يزيد، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابرٍ به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابنِ المنكدر إلَّا جرير بن يزيد؛ تفرَّد به: بقيَّة».

وهذا الإسناد فيه عطيَّة بن بقيَّة بن الوليد، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٥٢٧)، وقال: «يخطئ ويغرب، يُعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة»، وبقيَّة بن الوليد، صدوق، ولم يصرِّح بالسَّماعِ في الإسناد كله.

وجرير بن يزيد، قال الحافظ ابنُ حجر في تهذيبه (٢/ ٧٧): «يحتمل أن يكون الذي قبله، وقرأت بخط الذَّهبيِّ: لا يعتمد عليه لجهالة حاله».

وقال في التَّقريبِ (٩١٨): «هو عندي الذي قبله».

والَّذي قبله هو جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البَجَليُّ؛ قال أبو زُرعة: «منكر الحديث»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وراجع التَّهذيب (٢/ ٧٧). وفي التَّقريب (٩١٧): «ضعيف».

وفي البابِ عن ابنِ عبَّاس، وإياس بن مُعاوية مرسلًا:

١- أما حديث ابنِ عبَّاس فأخرجه أبو يعلى (٥/ ٨٠): حَدَّثنا هارون بن معروف: حَدَّثنا ابنُ وهب: حدَّثني مَخْرَمة بن بُكير عن أبيه، عن ابنِ عبَّاس قال: فذكرتُ صلاة اللَّيل، فقال بعضهم: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**نِصفه، ثُلثه، ربعه، فواق حَلْب ناقةٍ، فواق حَلْب شاة**».

وإسناده منقطع؛ بكير بن عبدالله بن الأَشَج، ثقة، إلَّا أنَّ ابنَ حِبَّان ذكره في أتباع التَّابعين، وقال الحاكم: «إنَّما روايته عن التَّابعين». راجع الثِّقات (٦/ ١٠٦)، التَّهذيب (١/ ٤٩١).

٢- وأما حديث إياس بن مُعاوية المزنيِّ فأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ٢٧١)،

(٣٥٢٤)- وعن جُنْدُب بن سفيان قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يعجبه التَّهجد من اللَّيلِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ، وفيه أبو بلال الأشعريُّ ضعَّفه الدَّارقطنيُّ(١).

وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٩٥٠) من طريق يزيد بن هارون: أنا محمَّد بن إسحاق عن عبدالرَّحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزنيِّ أنَّ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «لا بد من صلاةٍ بليلٍ ولو حَلْبَ شاة، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من اللَّيل».

وفيه محمَّدُ بن إسحاق، صدوق يدلِّس، وقد عنعنه.

وإياسُ بن مُعاوية المزنيُّ، قال الحافظُ في الإصابةِ (١/ ت٥٧٦): «قد وهم من جعله صحابيًّا، وإنَّما هو تابعيٌّ صغير».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ١٣)، والكبيرِ (٢/ ١٧٥) قال: حَدَّثنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا أبو بلال الأشعريُّ: ثنا قيسُ بن الرَّبيع عن الأسود، عن جُنْدب بن سُفيان به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأسود بن قيس إلَّا قيس؛ تفرَّد به أبو بلال، ولا يُروى عن جُنْدب إلَّا بهذا الإسناد».

وإسناده ضعيف؛ أبو بلال الأشعريُّ هو مِرْداس بن محمَّد بن الحارث، ضعَّفه

(٣٥٢٥)- وعن إياس بن معاوية المزنيِّ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**لا بد من صلاةٍ بليلٍ ولو حلْبَ شاةٍ، وما كان بعد صلاة العشاء فهو من اللَّيل**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات[١].

(٣٥٢٦)- وعن ابن عباس قال: تذكَّرت قيام اللَّيل فقال بعضهم: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلْبِ ناقةٍ، فواق حلْبِ شاةٍ**».

رَوَاه أبو يعلى، ورجاله رجال الصَّحيح[٢].

الدَّارقطنيُّ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يغرب ويتفرد»، وليَّنه الحاكم. تقدَّم (٣٩٠)، وقيسُ بن الرَّبيع الأسديُّ متكلَّم فيه. تقدَّم في (٣٦٨).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٢٣).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٢٣).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣٥٢٧)- وعن ابنِ عبَّاس قال: أمر رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم بصلاة اللَّيل ورغب فيها حتى قال: «**عليكم بصلاةِ اللَّيل ولو ركعة**»، وخرج رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فإذا رجلٌ يركع بعدما أقيمت الصَّلاة.

وقال أيضًا: «**فهل أنتم منتهون؟ صلاتان معًا؟**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه حسينُ بن عبدالله وهو ضعيف[1].

(٣٥٢٨)- وعن عَبيدة المُلَيْكيِّ، عن رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان يقول: «**يا أهل القرآن، لا تَوَسَّدُوا القرآن[2] واتلوه حقَّ تلاوته**

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٦٩، ١٧٠)، والأوسط (٧/ ٥١) من طرقٍ عن محمَّد بن عَجْلان، عن حسين بن عبدالله، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عبَّاس الهاشميُّ، ضعَّفوه، وتركه عليُّ بن المدينيِّ، وأحمدُ. تقدَّم في (٣١١٠).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢) قال ابنُ الأَعرابيِّ: لقوله «لا يتوسد القرآن» وجهان أحدهما: مدحٌ والآخر ذم، فالَّذي هو مدح أنَّه لاينام عن القرآن ولكن يَتَهَجَّد به، ولا يكون القرآنُ مُتَوَسَّدًا

في آناء اللَّيل والنَّهار، واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابًا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف[1].

معه بل هو يُداوِمُ قِراءتَه ويُحافِظُ عليها، وفي الحديث: «**لا تَوَسَّدوا القرآن، واتْلُوه حق تُلاوته**»، والَّذي هو ذمٌّ أنَّه لا يقرأُ القرآن ولا يحفظه ولا يُديمُ قراءته وإذا نام لم يكن معه من القرآن شيء، فإن كان حَمِدَه فالمعنى هو الأوّل، وإنْ كان ذمَّه فالمعنى هو الآخر. لِسان العرب (٤/ ٤٧٥).

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من الكبيرِ.

وأخرجه أبو نعيم في معرفةِ الصَّحابة (٤٨١٩)، وفي أخبارِ أصبهان (١/ ٢٦٠)، والبَيْهقيُّ في شُعب الإيمان (١٨٥٢)، وابنُ عساكر في تاريخ دِمشق (١٣/ ٣٨٥،٣٨٦) عن بَقيَّة بن الوليد والوليد بن مسلم كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم: حدَّثَني مُهاصِر بن حبيب عن عَبيدة المُلَيْكيِّ -وكانت له صحبة- به مرفوعًا.

وأخرجه البَيْهقيُّ في شُعب الإيمان (١٨٥٣) و (١٨٥٤) من طريقين عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المهاصِر بن حَبيب، عن عَبيدة المُلَيْكيِّ موقوفًا عليه.

وقال البَيْهقيُّ: «هكذا رُوي بهذين الإسنادين موقوفًا، ورواه بَقيَّة عن أبي بكر مرفوعًا».

فمداره على أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم وقد ضَعَّفوه. تقدَّم (٨٩٢).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٥٢٩)- وعن سهلِ بن سعد قال: جاء جبرائيل إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: يا محمَّد، عش ما شئت فإنَّك ميت، واعمل ما شئت فإنَّك مجزيٌّ به، وأحببْ من شئت فإنك مفارقُه، واعلم أنَّ شرفَ المؤمن قيام اللَّيل، وعزه استغناؤه عن النَّاسِ.

/ رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه زافرُ بن سليمان: وثَّقه أحمدُ، وابنُ ٢/ ٢٥٣
معين، وأبو داود، وتكلَّم فيه ابنُ عَديٍّ وابنُ حِبَّان بما لا يضر[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ٣٠٦) قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدَّثَني محمَّد بن حُميد الرَّازيُّ، قال: نا زافرُ بن سُليمان عن محمَّد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في حِليةِ الأولياء (٣/ ٢٥٣)، والقُضاعيُّ في مسند الشِّهاب (٧٤٦)، والبَيْهقيُّ في الشُّعب (١٠٠٥٨)، والسَّهميُّ في تاريخ جُرْجان (ص١٠٢)، وابنُ الجوزيِّ في الموضوعاتِ (٢/ ٤٠٨- ٤٠٩) وغيرهم من طريق محمَّد بن حميد به.

وقَرن القُضاعيُّ عبدالصَّمد بن موسى القَطَّان بمحمَّد بن حُميد.

وأعله ابنُ الجوزيِّ بمحمَّد بن حُميد، وزافر بن سليمان.

وأخرجه الحاكمُ (٤/ ٣٢٤- ٣٢٥) من طريق أبي زُرعة عبيدالله بن عبدالكريم: ثنا عيسى بن صبيح: ثنا زافرُ بن سليمان، عن محمَّد بن عيينة، عن أبي حازم، قال مرَّة: عن ابنِ عُمَر، ومرَّة: عن سهل بن سعد به مرفوعًا.

وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنَّما يعرف من حديثِ محمَّد بن

حُميد عن زافر عن أبي زرعة عن شيخ ثقة -الشَّك- وتلك الرِّواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه».

ومحمد بن حميد بن حيَّان الرَّازيُّ، ضعيف وهو متابَع كما تقدَّم.

وزافرُ بن سليمان، صدوق كثير الأوهام .تقدَّم (٨٨٠).

قال السيوطيُّ في اللآلي المصنوعةِ (٢/ ٢٨): «قال الحافظ ابنُ حجر في أماليه: تفرَّد به زافر وهو شيخ بصريٌّ، صدوق سيئ الحفظ كثير الوهم، والرَّاوي عنه محمَّد بن حميد فيه مقال لكنه توبع. قال: وقد اختلف فيه نظر حافظَين فسلكا فيه طرفين متقابلين: صحَّحه الحاكمُ في مستدركه، وأخرجه ابنُ الجوزيِّ في الموضوعات واتهم به محمدًا أو زافرًا، ومحمد توبع وزافر لم يُتَّهم بالكذبِ، والصَّواب أنَّه لا صحيح ولا موضوع، ولو توبع زافر لكان حسنًا».

ذكره المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ٢٥٩) وحسَّن إسناده.

وقال الحافظُ العراقيُّ في رسالته في الرَّد على الصَّغانيِّ، والمطبوعة في آخر الجزء الثَّاني من مسندِ الشِّهاب (٢/ ٣٥٧): «حديث حسن».

وفي البابِ عن عليٍّ وجابرِ بن عبدالله رضي الله عنهما.

أما حديث عليٍّ عليه السَّلام فأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١١٩)، وأبو نعيم في حِلية الأولياءِ (٣/ ٢٠٢) من طريق حسن بن حسين بن زيد العلويِّ، عن أبيه، عن جعفر بن محمَّد، عن محمَّد بن عليٍّ، عن عليِّ بن الحسين، عن الحسين بن عليٍّ، عن عليِّ بن أبي طالب قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**قال لي جبريل: يا محمَّد، أَحِبَّ من شئتَ فإنَّك مفارقُه، واعمل ما شئتَ فإنَّك ملاقيه، وعش ما شئتَ فإنَّك ميت**».

(٣٥٣٠)- وعن مُعاذِ بن جَبَل قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**من صلَّى منكم من اللَّيلِ فليجهر بقراءته؛ فإنَّ الملائكة تصلِّي**

ووقع في إسناد أبي نعيم: «... الحسن بن الحسين، عن زيدِ بن عليٍّ، عن جعفر بن محمد...».

وقال أبو نعيم: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ جعفر عن أسلافه متصلًا، لم نكتبه إلَّا من هذا الوجه».

والحسنُ بن حسين بن زيد العلويُّ، وأبوه لم أقف لهما على ترجمة، وقال الحافظ أحمدُ بن الصِّدِّيق الغُماريُّ في المداوي (٥/ ٤٥٨): «أما الحسن بن بشر فذكره الطُّوسيُّ من أصحابِ الرِّضا، وقال: إنَّه مجهول، وشيخه الحسن بن الحسين بن زيد، ذكره أبو الفرج الأصبهانيُّ في مقاتل الطَّالبيين، وقال: إنَّه قتل مع أبي السرايا بالكوفةِ، ووالده الحسين بن زيد، ذكره الطُّوسيُّ أيضًا في أصحاب جعفر الصَّادق، وكذا النَّجاشيُّ، وقال: إنَّه يلقب ذا الدَّمعة، وله ترجمة فيه وفي التَّنقيح».

وأما حديث جابر فأخرجه الطَّيالسيُّ في مسنده (١٨٦٢)، والبَيْهقيُّ في الشُّعب (١٠٠٥٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزُّبير، عن جابر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**قال جبريلُ: يا محمَّد، عش ما شئت فإنَّك ميت، وأحِبَّ من أحببتَ فإنَّك مفارقُه، واعمل ما شئت فإنَّك لاقيه**».

والحسنُ بن أبي جعفر الجعفريُّ، ضعيف. تقدَّم في (٢٢٨).

وانظر إذا شئت «فتح الوهاب» (٢/ ١٤٨- ١٥٠).

درجة الحديث:

حسَّنه العراقيُّ.

بصلاته، وتسمع لقراءته، وإنَّ مؤمني الجن الَّذين يكونون في الهواءِ وجيرانَه معه في مسكنه يصلُّون بصلاته ويسمعون قراءته، وأنَّه يطرد بجهره بقراءته عن داره، وعن الدُّور الَّتي حوله فُسَّاقَ الجنِّ ومرَدة الشياطين، وإنَّ البيت الَّذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يَهتدي بها أهل السَّماء كما يُهتدى بالكوكبِ الدُّريِّ في لجج البحار وفي الأرض القفر، فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السَّماء فلا يرون ذلك النُّور، فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء، فتصلِّي الملائكةُ على روحه في الأرواحِ، ثم تستقبل الملائكة الحافظين الَّذين كانوا معه، ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يُبعث، وما من رجلٍ تعلَّم كتاب الله ثم صلَّى ساعة من ليل، أوصت به تلك اللَّيلة الماضية المستأنفة أن ينتبه لساعته وأن تكون عليه خفيفة، فإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورةٍ حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن، فإذا وُضع في قبره، وسُوِّيَ عليه وتفرَّق عنه أصحابه أتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره، فيجيء القرآن حتَّى يكون بينه وبينهما فيقولان له: إليك حتَّى نسأله! فيقول: لا ورب الكعبة؛ إنَّه لصاحبي وخليلي ولست أخذله على حالٍ، فإنْ كنتما أُمرتما بشيءٍ فامضيا لما أُمرتما به، ودعا مكاني فإنِّي لست أفارقه حتَّى أُدخله الجنَّة، ثمَّ ينظر القرآنُ إلى صاحبه فيقول: أنا القرآن الَّذي كنت تجهر بي

وتخفيني وتحبني، فأنا حبيبك، ومن أحببتُه أحبه الله، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير همٌّ ولا حَزَنٌ، فيسأله منكر ونكير ويصعدان، ويبقى هو والقرآن، فيقول: لأفرشنَّك فراشًا لينًا، ولأدثِّرنك دثارًا حسنًا جميلًا بما أسهرتَ ليلك وأنصبتَ نهارك، قال: فيصعد القرآن إلى السَّماء أسرع من الطرْفِ فيسأل الله ذلك له فيعطيه، فينزل به ألفُ ألفٍ من مقرَّبي السَّماء السَّادسة، فيجيء القرآن فيحييه فيقول: هل استوحشت؟ ما زدت منذ فارقتُكَ أنْ كلمتُ الله تبارك وتعالى / حتى أُحْدِثَ لك فراشًا ٢/ ٢٥٤
ودثارًا ومفتاحًا، وقد جئتك به فقم حتى تفرشك الملائكة، قال: فَتُنهضه الملائكة إنهاضًا لطيفًا ثمَّ تفتح له في قبرِهِ مسيرة أربعمائة عام، ثم يوضع له فراش بطانته من حريرٍ أخضرَ حشْوه المسك الذَّفَرُ، وتوضع له مرافقُ عند رجليه ورأسه من السُّندسِ الأخضر والإستبرق، ويُسرج له سراجان من نور الجنَّة عند رأسه ورجليه، يزهران إلى يوم القيامةِ، ثم تُضجعه الملائكة على شقِّه الأيمن مستقبلَ القبلة، ثم يؤتى بياسمين الجنَّة، وتصعد عنه، ويبقى هو والقرآن، فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غضًّا فينشقُه حتى يُبعث، ويرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم كل يوم وليلة، ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخيرِ، فإن تعلَّم أحدٌ من ولده القرآنَ بشَّره بذلك، وإن كان عَقِبُهُ عَقِبَ سوءٍ دعا لهم بالصَّلاحِ والإقبال». أو كما ذكر.

رَوَاه البزَّارُ، وقال: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، ومعناه أن يجيء ثواب القرآن كما قال: إنَّ اللُّقمة تجيء يوم القيامة مثل أُحُدٍ، وإنَّما يجيء ثوابها.

قلت: وفيه من لم أجد من ترجمه[1].

(٣٥٣١)- وعن عبدالله بن مَسْعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧/ ٩٧) قال: حَدَّثنا سَلَمةُ بن شبيب، قال: أخبرنا بسطامُ بن خالد الحرَّانيُّ، قال: أخبرنا نَصرُ بن عبدالله أبو الفتح، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن مُعاذِ بن جَبَل به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم بهذا اللَّفظ إلَّا من هذا الوجه، ولم يسمع خالد بن مَعْدَان من معاذ، وإنَّما ذكرناه لأنَّا لم نحفظه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إلَّا من هذا الوجه؛ فلذلك ذكرناه...».

وهذا الإسناد فيه بسطامُ بن خالد الحرَّانيُّ، ونصرُ بن عبدالله أبو الفتح، لم أجد من ترجم لهما، وفيه أيضًا انقطاع بين خالد بن معدان، ومعاذ بن جبل كما قال البزَّار رحمه الله.

قال المنذريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ٢٦١): «في إسناده من لا يُعرف حاله، وفي متنه غرابة كثيرة، بل نكارة ظاهرة».

درجة الحديث:

منكر.

وسَلَّم: «ما خيَّب الله امرأ قام في جوفِ اللَّيل فافتتح سورة البقرةِ وآل عمران».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه ليثُ بن أبي سليم وفيه كلامٌ وهو ثقةٌ مدلِّس[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ٢١٤): حدثنا أحمدُ بن عليٍّ، قال: نا بشرُ بن يحيى المروَزيُّ، قال: نا فُضيلُ بن عِيَاض عن ليثِ بن أبي سُليم، عن الشَّعبيِّ، عن مَسْروق، عن ابنِ مَسْعود به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرِو هذا الحديث عن الشَّعبيِّ إلَّا ليثُ، ولا عن ليث إلَّا فُضيل، تفرَّد به بشْر».

وأخرجه من طريق الطَّبرانيِّ: أبو نُعيم في حِليةِ الأولياءِ (٨/ ١٢٩).

وإسناده ضعيف؛ ليثُ بن أبي سليم، ضعيف مشهور.

درجة الحديث:

ضعيف.

بابٌ ثانٍ في صلاةِ اللَّيل

(٣٥٣٢)- عن عبدالله بن عمرو، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ في الجنَّةِ غرفة يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها»**، فقال أبو مالك الأشعريُّ: لمن هي يا رسول الله؟ قال: **«لمن أطاب الكلام وأطعم الطَّعام وبات قائمًا والنَّاس نيام»**.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإسناده حسن واللَّفظ له، وفي رواية أحمد: فقال أبو موسى الأشعريُّ[1].

---

(١) لم أجدْه في المطبوعِ من الكبيرِ.

وأخرجه أحمدُ (٢/ ١٧٣) قال: حَدَّثنا حسنٌ: حَدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ: حدَّثني حُيَيُّ بن عبدالله، عن أبي عبدالرَّحمن الحُبُليِّ، حدَّثه عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الحاكمُ (١/ ٨٠، ٣٢١) وصحَّحه، والبَيْهقيُّ في شُعبِ الإيمان (٢٨٢٥) من طريق ابنِ وهب: حَدَّثنا حُيَيُّ بن عبدالله به.

وعندهما: فقال أبو مالك الأشعريُّ، بدل أبي موسى الأشعريِّ.

وحُيَيُّ بن عبدالله بن شريح، أبو عبدالله المعافريُّ، مختلفٌ فيه، وقال ابنُ عَديٍّ: «أرجو أنَّه لا بأس به إذا روى عنه ثقة». التَّهذيب (٣/ ٧٢). وفي التَّقريب (١٦٠٥): «صدوق يهم».

وقد حسَّن له التِّرمِذِيُّ (١٢٨٣) من رواية ابنِ وهب عنه.

وأبو عبدالرَّحمن الحُبُلي، ثقةٌ من رجال مسلم.

وقد حسَّن إسناده المنذريُّ في التَّرغيبِ (١/ ٢٥٥)، والبوصيريُّ في الإتحاف (٨/ ٢٣٢).

وفي البابِ عن أبي مالك الأشعريِّ أخرجه عبدالرَّزَّاق (٢٠٨٨٣)، وأحمدُ (٥/ ٣٤٣)، وابنُ خزيمة (٢١٣٧)، وابنُ حِبَّان (٥٠٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٣٠١)، والبَيْهقيُّ (٤/ ٣٠٠) وغيرهم من طريق مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابنِ مُعَانِق، عن أبي مالك الأشعريِّ به مرفوعًا.

وفيه عبدالله بن مُعَانِق الأشعريُّ، قال عنه الدَّارقطنيُّ: «لا شيء، مجهول»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال: «يروي عن أبي مالك الأشعريِّ وما أراه مشافهة»، ووثَّقه العِجليُّ. راجع التَّهذيب (٦/ ٣٨)، وباقي رجاله ثقات.

وقد صرَّح ابنُ مُعَانِق بسماعِهِ من أبي مالك فيما رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣٤٦٧)، وفي الشَّاميين (٢٨٧٣) من طريق الوليدِ بن مسلم: ثنا مُعاويةُ بن سلام عن زيد بن سلام: حدَّثَني أبو سلام، حدَّثَني أبو معانق الأشعريُّ: حدَّثَني أبو مالك الأشعريُّ به مرفوعًا.

وفي البابِ أيضًا عن عليٍّ عليه السَّلام، أخرجه التِّرمِذيُّ (١٩٨٤) و (٢٥٢٧) واللَّفظ له، وابنُ خزيمة (٢١٣٦) وقال: «إن صحَّ الخبر»، وابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٢٦٢٥٦) و (٣٥١٠٥)، وهنَّادُ في الزُّهدِ (١٢٣)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسنَدِ (١/ ١٥٦)، والبزَّارُ (٢/ ٢٨١)، وأبو يعلى (١/ ٣٤٤)، وابنُ السُّنِّيِّ في عمل اليوم واللَّيلة (٣١٩) وغيرهم من طريقين عن عبدالرَّحمن بن

(٣٥٣٣)- وعن أبي مالك الأشعريِّ قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ في الجنَّة غرفًا يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها، أعدَّها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصِّيام، وقام باللَّيل والنَّاس نيام**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات[1].

إسحاق، عن النُّعمان بن سعد، عن عليٍّ قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ في الجنَّةِ غرفًا تُرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها**» فقام أعرابيٌّ فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطَّعام، وأدام الصِّيام، وصلَّى لله باللَّيلِ والنَّاسُ نيام**».

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديثِ عبدالرَّحمن بن إسحاق، وقد تكلَّم بعض أهلِ الحديثِ في عبدالرَّحمن بن إسحاق هذا من قِبل حفظه».

وعبدالرَّحمن بن إسحاق، أبو شيبة الواسطيُّ، ضعيف تقدَّم في (١٨٣).

وعليه فالحديث حسن أو صحيح؛ لا سيما وقد صحَّحه ابنُ خزيمة وابنُ حِبَّان والحاكم.

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٣٢).

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

(٣٥٣٤)- وعن أبي معانق الأشعريِّ؛ أنَّ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إنَّ في الجنَّة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها / من ظاهرها، أعدَّها الله -عزَّ وجلَّ- لمن أطعم الطَّعام وأدام الصِّيام وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نيام**». ٢/ ٢٥٥

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح إلَّا أنَّ أبا معانق ليست له صحبة، ذكره ابنُ حِبَّان في ثقاتِ التَّابعين، وسئل عنه الدَّارقطنيُّ فقال: «مجهول لا شيء»[١].

(٣٥٣٥)- وعن ابنِ عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**من بات ليلة في خِفَّةٍ من الطَّعامِ والشَّرابِ يُصلِّي، تداركت حوله الحور العين حتى يُصْبح**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أصرم بن حَوْشَب وهو متروك[٢].

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيره مما اطَّلعت عليه من مصادر، وقد رَوَاه أبو معانق عن أبي مالك الأشعريِّ تقدَّم في (٣٥٣٢).

درجة الحديث:

حسن أو صحيح.

(٢) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٥٨) قال: حَدَّثنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا أحمدُ بن المقدام العجليُّ: ثنا أصْرَم بن حَوشب: ثنا عبدالله بن إبراهيم عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

(٣٥٣٦)- وعن أبي الدَّرداء عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«ثلاثةٌ يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم: الَّذي إذا انكشفت فئةٌ قاتل وراءها بنفسِهِ لله تعالى فإمَّا أنْ يُقْتَل وإمَّا أنْ يَنصره الله ويكفيَهُ، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي نفسه! والَّذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من اللَّيل فيقول: يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد، والَّذي إذا كان في سفرٍ وكان معه ركْبٌ فسهروا ثم هجعوا فقام من السَّحرِ في ضراءَ سرًّا»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. ورجاله ثقات[1].

وإسناده تالف؛ أصْرَمُ بن حَوشب وهو متروك متَّهم، كذَّبه ابنُ معين، وقال ابنُ حِبَّان: «كان يضع» تقدَّم في (٢٩٨)، وعبدالله بن إبراهيم، لم أعرفه.

درجة الحديث:

موضوع.

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من الكبيرِ.

وأخرجه الحاكمُ مختصرًا وصحَّحه (١/ ٢٥)، والبَيْهقيُّ بلفظِهِ في الأسماءِ والصِّفات (٩٨٣) من طريقِ يوسف بن يعقوب القاضي: حَدَّثنا محمَّدُ بن أبي بكر المُقَدَّميُّ: حَدَّثنا فضيل بن سُليمان: نا موسى بن عقبة: حدَّثَني عبيدالله بن سلمان الأغر عن أبيه، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

ولفظ الحاكم: «ثلاثةٌ يحبُّهم الله ويضحك إليهم: الَّذي إذا انكشفت فئةٌ قاتل

(٣٥٣٧)- وعن عبدالله بن مَسْعُود يرفعه قال: «**ثلاثةٌ يحبُّهم الله عزَّ وجلَّ: رجلٌ قام من اللَّيل يتلو كتاب الله، ورجلٌ تصدَّق بصدقةٍ يخفيها مِن شماله، ورجلٌ كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدوَّ**».

قلت: روى أبو داود منه: «**الَّذي كان في سَرية**» فقط.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

وراءها بنفسه لله عزَّ وجلَّ».

وهذا الإسناد فيه فُضيلُ بن سُليمان النُّمَيْريُّ، تقدَّم في (٣٩٩)، وحاصل الكلام فيه أنَّه عَدْلٌ في نفسه، ضعيف في ضبطِه، خاصَّةً في تفرُّده عن موسى بن عقبة، وما رَوَاه الشَّيخان عنه مُنْتَقًى من حديثه مما توبع عليه؛ كما صرَّح بذلك الحافظُ ابنُ حجر، فهو علَّة هذا الإسناد.

وبَقيَّة رجاله ثقات غير عبيدالله بن سلمان الأَغْر فهو صدوق. تقدَّم (٣٩٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٠٨) قال: حَدَّثنا الحسينُ بن إسحاق التُّسْتَريُّ، وعبدان بن أحمد قالا: ثنا أبو كُريب: ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن منصور، عن رِبعيٍّ، عن عبدالله يرفعه.

والحديث ليس على شرط المصنف، فقد أخرجه التِّرمِذيُّ (٢٥٦٧)، وكذا أخرجه في العلل الكبير (٦٢٦): حَدَّثنا أبو كُريب: حَدَّثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن

عيَّاش، عن الأَعْمش، عن منصور، عن رِبْعيٍّ بن حِراش، عن عبدالله بن مَسْعُود يرفعه قال: «**ثلاثةٌ يحبُّهم الله: رجلٌ قام من اللَّيل يتلو كتاب الله، ورجلٌ تصدَّق صدقة بيمينه يخفيها -أراه قال: مِن شماله-، ورجلٌ كان في سريةٍ فانهزم أصحابه فاستقبل العدوَّ**».

وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو غير محفوظ، والصَّحيح ما روى شعبة و غيره عن منصور، عن رِبْعيٍّ بن حِراش، عن زيدِ بن ظَبْيان، عن أبي ذر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم؛ و أبو بكر بن عيَّاش كثير الغلط».

وقال في العللِ: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: الصَّحيح هو هذا، حديث أبي ذر».

وكذا رجَّح الدَّارقُطنيُّ في العللِ (٥/ ٥٠) حديث أبي ذر.

وأبو بكر بن عيَّاش ثقة، إلَّا أنَّ أحمد قال: «ربما غلط»، وقال محمَّدُ بن عبدالله بن نمير: «هو ضعيف في الأعمش وغيره»، وقال العجليُّ بعد أنْ وثَّقه: «كان يخطئ بعض الخطأ»، وقال ابنُ سعد: «كان ثقة صدوقًا عارفًا بالحديثِ والعلم إلَّا أنَّه كثير الغلط». راجع التَّهذيب (١٢/ ٣٤).

وحديث أبي ذر أخرجه التِّرمِذِيُّ (٢٥٦٨) واللَّفظ له، والنَّسائيُّ (١٦١٥، ٢٥٧٠)، وأحمدُ (٥/ ١٥٣)، وابنُ خزيمة (٢٤٥٦، ٢٥٦٤)، وابنُ حِبَّان (٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٤٧٧١)، والحاكمُ وصحَّحه (١/ ٤١٦) و (٢/ ١١٣)، والبزَّارُ (٤٠٢٧) وغيرهم بلفظ: «ثلاثةٌ يحبُّهم الله وثلاثة يبغضهم الله، فأمَّا الَّذين

(٣٥٣٨)- وعن ابنِ مَسْعُود، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «عَجِبَ ربُّنا من رجلين: رجلٌ ثار عن وِطائه ولحافه بين أهله وَحِبِّهِ إلى صلاته، فيقول ربنا: يا ملائكتي، انظروا إلى عبدي ثار من فراشِهِ ووطائه من بين حِبِّهِ وأهله إلى صلاته رغبةً فيما عندي وشفقةً مما عندي». فذكر نحوه باختصار التصدق.

يحبُّهم الله فرجلٌ أتى قومًا فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه، فتخلف رجلٌ بأعقابهم فأعطاه سرًّا لا يعلم بعطيته إلَّا الله والَّذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النَّوم أحبَّ إليهم مما يُعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم، فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي، ورجلٌ كان في سَريةٍ فلقي العدو فهُزموا وأقبل بصدره حتَّى يُقتل أو يُفتح له؛ والثلاثة الَّذين يبغضهم الله: الشَّيخ الزَّاني، والفقير المختال، والغنيُّ الظلوم».

قال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث صحيح».

وعليه فالمتن صحيح من حديثِ أبي ذر.

وقول المصنِّف: «روى أبو داود منه: الَّذي كان في سَريةٍ فقط»، لم أقف على هذه الرِّواية، والله أعلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي ذر.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسناده حسن[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ٤١٦)، وأبو يعلى (٩/ ١٧٩، ٢٤٤، ٢٤٥)، والطَّبرانيُّ في الكبير (١٠/ ١٧٩) من طريق حمَّاد بن سَلَمة: أخبرنا عطاءُ بن السَّائِب عن مُرَّةَ الهَمْدَانيِّ، عن ابنِ مَسْعُود به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي شيبةَ (١٩٧٤٨)، وابنُ حِبَّان (٢٥٥٧، ٢٥٥٨)، وابنُ أبي عاصم في السُّنَّةِ (٥٦٩)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياء (٤/ ١٦٧)، والبَيْهقيُّ (٩/ ٤٦، ١٦٤) وغيرهم من طريق حمَّاد بن سَلَمة به.

وأخرجه من هذا الوجه مختصرًا: أبو داود (٢٥٣٦)، والحاكمُ وصحَّحه (٢/ ١١٢)، والبَيْهقيُّ (٩/ ٤٦) بلفظ: «**عجب ربنا عزَّ وجلَّ من رجل غزا في سبيل الله فانهزم -يعني أصحابه- فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي، وشَفَقة مما عندي حتى أهريق دمه!**».

وعطاء بن السَّائب صدوق اختلط، وقد سَمِعَ حمَّاد بن سَلَمة منه قبل الاختلاطِ؛ قاله ابن مَعين، وأبو داود، والطَّحاويُّ وغيرهم. وراجع الكواكب النَّيِّرات (ص٣٢٥).

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٠١) قال: حَدَّثنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا عارِم أبو النُّعمان: ثنا حمَّادُ بن زيد عن عطاء بن السَّائب، عن مُرَّة، عن عبدالله موقوفًا عليه في حديثٍ طويل.

وحمَّادُ بن زيد روى عن عطاء بن السَّائب أيضًا قبل اختلاطه، وانظر ما تقدَّم (٧٥٣).

وأخرجه موقوفًا أيضًا: عبدالرَّزَّاق (٢٠٢٨١)، والنَّسائيُّ في الكبرى

(٣٥٣٩)- وله عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ نحوه موقوفًا إلَّا أنَّه قال: «**ورجل قام من اللَّيلِ لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلَّى على محمَّد - صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم- وحمد الله واستفتح القراءة، فيضحك الله منه يقول: انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غيري**».

وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه[1].

(١٠٦٣٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٥٩)، وأبو نعيم في حِليةِ الأولياء (٤/ ٢٠٥) من طريقين عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه الآجُرِّيُّ في الشَّريعةِ (٦٣٧) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة وأبي الكَنود، عن عبدالله موقوفًا.

ورجاله ثقات، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود مختلف في سَماعِهِ من أبيه.

وقد تابعه أبو الكَنَود الأَزْديُّ وهو عبدالله بن عامر، تقدَّم في (٩١٧)، وهو مقبول.

وذكره الدَّارقُطنيُّ في علله (٥/ ٢٦٦) ورجح الموقوف كعادته في ترجيح الموقوف.

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٣٨).

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٥٤٠)- وعن عبدالله بن مَسْعُود أنَّه قال: أَلَا إنَّ الله يضحك إلى رجلين:

٢/ ٢٥٦ رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره، / فتوضأ ثم قام إلى الصَّلاةِ، فيقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: ما حمل عبدي هذا على ما صنع؟ فيقولون: ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك! فيقول: فإنِّي قد أعطيته ما رجا، وأمَّنته مما يخاف.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسناده حسن[1].

(٣٥٤١)- وعن أبي سعيد، عن رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«إنَّ الله ليضحك إلى ثلاثة نفر: رجلٌ قام في جوف اللَّيل فأحسن الطهور وصلَّى، ورجلٌ نام وهو ساجد -أحسبه قال:- كان في كتيبة فانهزمتْ وهو على جواد لو شاء أن يذهب لذهب»**.

قلت: رَوَاه ابنُ ماجه وغيره بغير هذا السِّياق.

رواه البزَّارُ. وفيه محمَّدُ بن أبي ليلى؛ وفيه كلامٌ كثير لسوءِ حِفْظِهِ لا لكذبه[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٣٨).

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخرجه البزَّارُ (٧١٥- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا محمودُ بن بكر بن عبدالرَّحمن: حدَّثَني أبي عن عيسى بن المختار، عن محمَّد بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد

.....

به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه شيخ البزَّار محمود بن بكر بن عبدالرَّحمن القاضي، لم أجد من ترجم له؛ ومحمد بن أبي ليلى، صدوق في نفسه، سيئ الحفظ جدًّا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٠٠)، وابنُ أبي شيبةَ (٣٥٥٨، ١٩٦٦٣)، وأحمد (٣/ ٨٠)، وابنُ أبي عاصم في السُّنَّةِ (٥٦٠)، وأبو يعلى (٢/ ٢٨٥)، والآجري في الشَّريعة (٦٣٥، ٦٣٦) وغيرهم من طريقِ مجالد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**يضحك الله إلى ثلاثة: القوم إذا صُفُّوا في الصَّلاة، وإلى الرَّجلِ يقاتل وراء أصحابه، وإلى رجلٍ يقوم في سواد اللَّيل**».

ومجالِدُ بن سعيد، أخرج له مسلم مقرونًا بغيره، وهو وإن ضُعِّف فحديثه حسن فى المتابعات والشَّواهد. تقدَّم في (٧٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب لا حسد إلَّا في اثنتين

(٣٥٤٢)- عن عبدالله بن عَمرو بن العاص قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّما الحسَدُ في اثنتين: رجلٌ آتاهُ الله القُرآنَ فهو يقومُ به، فقام به فأحَلَّ حَلَالَهُ وحَرَّمَ حَرَامه، ورجلٌ آتاهُ الله مالًا فوصل منه أقاربه ورحِمَهُ وعمل بطاعة الله**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه رَوْح بن صلاح، ضعَّفه ابنُ عَديٍّ، ووثَّقه ابنُ حِبَّان، وقال الحاكم: ثقة مأمون[1].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ويُستدرك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسطِ (١/ ٨١) قال: حَدَّثنا أحمدُ بن رِشْدين، قال: نا رَوْحُ بن صلاح، قال: نا موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عُلَيٍّ إلَّا رَوْحُ بن صلاح».

وأخرجه من هذا الوجه: البَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٧٦٤٤)، وابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٤)، والحافظُ في لِسان الميزان (٣/ ٤٨٠، ٤٨١) وغيرهم من طريق رَوْح بن صلاح به.

رَوْحُ بن صلاح المصريُّ، مختلف فيه، تقدَّم في (٥٧٠) وانظر تحرير حاله في رفع المنارة (ص١٤٨).

وموسى بن عُلَيٍّ بن رباح، صدوق ربما أخطأ، تقدَّم في (٢٠١). وعُلَيٌّ بن رباح ثقةٌ من رجال الصَّحيح.

ورَوْحُ بن صلاح تابعه اللَّيث بن سعد، أخرج هذه المتابعة ابنُ أبي حاتم في

العلل (٤/ ٦٥٢) من طريقِ يزيد بن سعيد الإسكندرانيِّ، عن محمَّد بن عياض، عن اللَّيث بن سعد، عن موسى بن عُلَيٍّ به. ولفظه: «**إنَّما الحَسَدُ في اثنتين: رجلٌ أتاه الله القُرآنَ جُملةً فأخذهُ بِحَقِّه، قام به آناءَ اللَّيل وآناءَ النَّهارِ، فيقولُ رجلٌ: وددتُ لو أَنَّ الله آتاني مثل ما آتى فُلانًا، ورجلٌ آتاهُ الله مَالًا، فأخذهُ بِحَقِّه، فيقولُ رجلٌ: ودِدتُ لو أَنَّ الله آتاني مثل ما آتى فُلانًا...الحديث**».

ومحمد بن عياض قال عنه أبو حاتم في الجرح (٨/ ٥١): «شيخ».

وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزُّهدِ (١٢٠٤): أخبرنا موسى بن عُلَيٍّ بن رباح، قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص موقوفًا عليه.

وفي البابِ عن أبي هريرة، وعبدالله بن عُمر، وسَمُرَة بن جُنْدب، ويزيد بن الأخنس، وأبي سعيد:

١- فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاريُّ (٧٢٣٢) و (٧٥٢٨)، وأحمدُ (٢/ ٤٧٩) بلفظ: «**لا تَحَاسُدَ إلَّا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ الله القُرآنَ فهو يتلوه آناءَ اللَّيل وآناء النَّهار، فهو يقول: لو أُوتِيتُ مثل ما أُوتي هذا، لفَعَلتُ كما يفعلُ. ورجلٌ آتاهُ الله مالًا فهو يُنفقهُ في حَقِّهِ، فيقول: لو أُوتِيتُ مثلَ ما أُوتي عملتُ فيه مثل ما يعملُ**»واللَّفظ للبخاريِّ.

٢- وأما حديث عبدالله بن عمر فأخرجه البُخاريُّ (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥)، والتِّرمِذِيُّ (١٦٣٥) وغيرهم بلفظِ: «**لا حسدَ إلَّا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ الله القُرآنَ فهو يقومُ به آناءَ اللَّيل وآناءَ النَّهار، ورجلٌ آتاهُ الله مَالًا فهو ينفقهُ آناءَ اللَّيل وآناء النَّهار**» واللَّفظ لمسلم.

٣- وأما حديث سَمُرَة بن جُنْدب فأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧٠٦٤) حَدَّثنا

موسى بن هارون: ثنا مروان بن جعفر: ثنا محمَّد بن إبراهيم بن خُبَيب بن سُليمان بن سَمُرَة: ثنا جعفرُ بن سعد بن سَمُرَة عن خُبَيب بن سُليمان بن سَمُرَة، عن أبيه، عن سَمُرَة بن جُنْدب به مرفوعًا. وسيأتي إنْ شَاء الله في (٣٥٤٣).

وهذا الإسناد ضعيف، تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (٢٢١).

٤- وأما حديث يزيد بن الأَخْنَس فأخرجه أحمدُ (٤/ ١٠٤، ١٠٥)، والفِريابيُّ في فضائلِ القرآن (١٠٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ رقم ٦٢٦)، وفي الأوسطِ (٢٢٧١)، وفي الصَّغيرِ (١/ ٤٨، ٤٩)، وفي الشَّاميين (١٢١٢)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٦٠٦)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (١٨٢٠) وغيرهم من طريق الهيثم بن حُميد، عن زيد بن واقد، عن سُليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن يزيد بن الأَخْنَس به مرفوعًا.

وسيأتي إنْ شَاء الله في (٣٥٤٤).

وهذا الإسناد فيه سُليمان بن موسى الأشدق، صدوق من رجال مسلم، تقدَّم في (١٦٦) غير أنَّه لم يدرك كثير بن مُرَّة؛ فيما قاله أبو مُسْهر. راجع تهذيب الكمال (١٢/ ٩٢)، وقد تابعه مَكْحول وهو ثقة فقيه، أخرج هذه المتابعة ابنُ قانع في معجم الصَّحابةِ (٢٢٢٩) حَدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ المعمريُّ: نا هارون بن محمَّد بن بكَّار: نا محمَّدُ بن عيسى: نا زيدُ بن واقد عن مَكْحُول، عن كثير بن مُرَّة به.

وفيه محمَّدُ بن عيسى بن القاسم بن سُميع، مختلَفٌ فيه. راجع التَّهذيب (٩/ ٣٩٠)، وفي (التَّقريب ٦٢٠٩): «صدوق يخطئ ويدلِّس». وقد صرَّح بالسَّماعِ.

٥- وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمدُ (٢/ ٤٧٩)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٣٠٩١٢)، وأبو يعلى (١٠٨٥)، والطَّحاويُّ في شرحِ مشكل الآثار

(٣٥٤٣)- وعن سَمُرَة بن جُنْدب قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول لنا: «**ليس في الدُّنيا حسدٌ إلَّا في اثنتين: الرَّجلُ يغبط الرَّجل أن يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النَّفقة، يقول الآخر: لو كان لي مال لأنفقته مثل ما ينفق هذا وأحسن، فهو يحسده؛ ورجلٌ يقرأ القرآن فيقوم اللَّيل ورجلٌ إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله -عزَّ وجلَّ- القرآن فيقول: لو علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفي إسناده بعض ضعف، وَرَواه البزَّارُ بإسنادٍ ضعيف[1].

(٣٥٤٤)- وعن يزيد بن الأخنس -وكانت له صحبة- أنَّ رسولَ الله

---

(٤٦٣) من طريق يحيى بن آدم: حَدَّثنا يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد به مرفوعًا.

وسيأتي إنْ شَاء الله في (٣٥٤٥).

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٤٢)

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «لا تنافس بينكم إلَّا في اثنتين: رجلٌ أعطاه الله قرآنًا فهو يقوم به آناء اللَّيل والنَّهار ويتبع ما فيه، فيقول رجلٌ: لو أنَّ الله أعطاني ما أعطى فلانًا فأقوم به كما يقوم به! ورجلٌ أعطاه الله مالًا فهو ينفق ويتصدَّق فيقول رجل مثل تلك».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله ثقات[1].

(٣٥٤٥)- وعن أبي سعيد قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم:

٢/ ٢٥٧ «لا حسَدَ إلَّا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ الله القُرآنَ فهو يتلوه / آناءَ اللَّيل وآناءَ النَّهار، فهو يقولُ: لو أُوتِيتُ مثلَ ما أُوتِيَ هذا لفعلتُ كما فعل، ورجلٌ آتاهُ الله مَالًا، فهو يُنفِقُه في حَقِّه، فهو يقول: لو أُوتِيتُ مثلَ ما أُوتِيَ هذا لفعلتُ كما يفعل».

رواه أبو يعلى. ورجاله رجال الصَّحيح، وَرَواه البزَّارُ بنحوه[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٤٢)، ويُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمد، وعند الطَّبرانيِّ في الأوسطِ والصَّغير.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٤٢).

درجة الحديث:

صحيح.

بابٌ منه

(٣٥٤٦)- عن أبي أُمامة قال: جاء رجلٌ من الأنصارِ إلى رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم وعنده أبو بكر وعمر فقال: زرعَ فلانٌ زرعًا فأضعف، -أو كما قال- فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**وما ذاك؟! ركعتان خفيفتان خيرٌ لك من ذلك كُلِّهِ، من الدُّنيا وما عليها، ولو أَنَّكُم تفعلونَ كُلَّ ما أُمِرتُم به لأكلتُم غير وُزَعَاءَ ولا أشقياء**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عبيد الله بن زَحْر، وعليُّ بن يزيد وكلاهما ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٠٩) قال: حَدَّثنا يحيى بن أيُّوب: ثنا سعيدُ بن أبي مريم: أنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحْر، عن عليٍّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة به مرفوعًا.

وإسناد ضعيف جدًّا؛ عبيدالله بن زَحْر، وعليُّ بن يزيد الأَلهانيُّ، تقدَّما في (٢٨٩)، وهما من الضُّعفاء.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

باب فضل الصَّلاة على الصِّيام

(٣٥٤٧)- عن عبدالله بن مَسْعود أَنَّهُ كان لا يكاد يصوم وقال: إِنِّي إذا صُمت ضعفتُ عن الصَّلاة، والصَّلاة أحبُّ إليَّ من الصِّيام، فإن صام؛ صام ثلاثة أيَّامٍ من الشَّهر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، ورجاله رجال الصَّحيح، وفي بعض طرقه: ولم يكن يُصلِّي الضُّحى[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٥) قال: حَدَّثنا أبو خليفة: ثنا أبو الوليد الطَّيالسيُّ، ومحمد بن كثير، قالا: ثنا شُعبة عن أبي إسحاق، عن عبدالرَّحمن بن يزيد، عن عبدالله موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّبري في تهذيب الآثار -مسند عمر بن الخطَّاب- (٥٢٠)، والطَّحاويُّ في مشكل الآثار (٧/ ٤١٩) من طريق شعبة به.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٧٩٠٣)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٥، ١٧٦)، وأخرجه الطَّبريُّ في تهذيب الآثار (٥١٩) من طريقِ الثَّوريِّ، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد بلفظ: كان عبدالله يقلُّ الصِّيام فقلنا له: إنَّك تقلُّ الصِّيام، قال: إنِّي إذا صمت ضعفت عن الصَّلاة، والصَّلاة أحبُّ إلي من الصِّيام.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ يدلِّس وقد روى عنه شعبة، وقد ثبت عن شعبة قوله:«كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وقتادة، وأبي إسحاق السَّبيعيِّ».

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٥٤٨)- وعن أبي عُبيدة، عن أُمِّه قالت: ما رأيت عبدالله صائمًا قط إلَّا يومين إلَّا رمضان، قال: لا أدري ما شأن ذينك اليومين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وفيه من لم يُسَمَّ[1].

(٣٥٤٩)- وعن الشَّعبيِّ، عن عمِّه قال: اختلفتُ إلى ابنِ مَسْعودٍ سنةً، فما رأيتهُ صائِمًا قَطُّ إلَّا في رمضان، وكان يشرب النَّبيذَ الشَّديد في جِرَارٍ خُضْرٍ.

وإسناده فيه عصمة بن سليمان، وعمُّ الشَّعبيِّ، ولم أجد من ترجمهما[2].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٦) قال: حَدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن عبدالكريم الجَزَريِّ، عن أبي عبيدة، عن أمِّه، قالت: ما رأيت عبدالله بن مَسْعُود...وذكره.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٧٩٠٢)، والطَّبريُّ في تهذيب الآثار -مسند عمر بن الخطَّاب- (٥٢٢) من طريق الثَّوريِّ به.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأمُّ أبي عبيدة هي زينب بنت مُعاوية- وقيل: بنت أبي معاوية- الثَّقفية، صحابية. الإصابة (٤/ ٣١٩).

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٧) قال: حَدَّثنا أبو مسلم الكَشِّيُّ: ثنا عصمة بن سليمان الخزَّاز: ثنا حفصُ بن غيَّاث عن مجالد، عن الشَّعبيِّ، عن عمِّه، قال:

(٣٥٥٠)- وعن ابنِ مَسْعُود قال: الصَّلاةُ أحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّومِ، ولم يكن يُصَلِّي الضُّحَى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه بكير بن عامر، وثَّقه أحمدُ، وضعَّفه ابنُ معين وجماعة(١).

اختلفتُ إلى ابنِ مَسْعُود سنة... وذكره.

وهذا الإسناد فيه عِصْمة بن سُليمان الخَزَّاز، أغرب المصنِّفُ في قوله: «لم أجد من ترجمه» فقد ذكره أبو حاتم في الجرح (٧/ ٢٠) وقال: «ما كان به بأس». وقال البَيْهقيُّ: «لا يُحتج به» راجع اللِّسان (٥/ ٤٣٧).

ومجالدُ بن سعيد، ليس بالقويِّ، تغير بأخرة. تقدَّم في (٦٩).

وعمُّ الشَّعْبيِّ، أغرب المصنِّفُ أيضًا في قوله: «لم أجد من ترجمه» فهو قيس بن عبد، ذكره البُخاريُّ في تاريخه (٧/ ١٤٨)، وابنُ أبي حاتم في الجرح (٧/ ١٠١) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ٣١٠).

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨٧٥) عن ابنِ عيينة، عن مجالد بن سعيد، عن الشَّعْبيِّ، عن عمِّه قيس بن عبد قال: اختلفت إلى عبدالله بن مَسْعُودٍ سنة فما رأيته مصليًا صلاة الضُّحى، ولا صائمًا يومًا من غير رمضان...».

ومجالدُ بن سعيد، ليس بالقويِّ، تغير بأخرة فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٦) قال: حَدَّثنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا بُكيرُ بن عامر عن الشَّعبيِّ، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وإسناده ضعيف لانقطاعِهِ الشَّعْبيُّ؛ لم يسمع من ابنِ مَسْعُود؛ قاله أبو حاتم، والدَّارقُطنيُّ، والحاكم. راجع التَّهذيب (٥/ ٦٥).

وبُكيرُ بن عامر البَجَليُّ، مختلَفٌ فيه واستشهد به مسلم، وراجع «التعريف» ففيه بحثٌ في تحسين حديثه.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب الإكثار من الصَّلاة

(٣٥٥١)- عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ قال: إِنَّكَ ما كُنت في صَلاةٍ فإِنَّكَ تَقرع باب الملِك، ومن يُكثِرُ قرعَ بابِ الملِكِ يُوشِكُ أن يُفتحَ له.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[١].

(٣٥٥٢)- ولابنِ مَسْعُود عنده أيضًا: مثل الَّذي يُديم الصَّلاة مثل الَّذي يَقرع / الباب، ومن يُديم قَرع الباب يُوشك أن يُفتح له[٢]. ٢/ ٢٥٨

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٠٥) قال: حَدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن زُبيد، عن مُرَّة، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٤٧٣٥)، وابنُ أبي شيبة (٨٤٤١)، وأبو نُعيم في حِلية الأَولياءِ (١/ ١٣٠)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٤٦٨) من طرق عن زُبيد به.

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٠٤) قال: حَدَّثنا أبو خليفة: ثنا سُليمان بن حرب: ثنا شُعبة، عن زُبيد، عن مرَّة، عن عبدالله قال: مَثَلُ الَّذي يُديم الصَّلاة مَثَلُ الَّذي يقرع الباب، ومن يُديم قَرْع البابِ يُوشك أن يُفتح له.

زُبيد اليامِيُّ، ومُرَّة بن شَرَاحيل الهَمْدانيُّ من رجال الصَّحيحين.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٥١).

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٥٥٣)- وعن الشَّعبيِّ قال: كان ابنُ مَسْعُود لا يُصَلِّي الضُّحَى، وَيُصَلِّي ما بين الظُّهر والعصر مع عقبةٍ من اللَّيل طَوِيلةٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه رجلٌ لم يُسَمَّ[١].

(٣٥٥٤)- وعن عليِّ بن أبي جميلة[٢] والأوزاعيِّ قالا: كان عبدالله بن عبَّاس[٣] يسجد كلَّ يوم ألف سجدة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسناده منقطع[٤].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٧٦) قال: حَدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم، عن عبدالرَّزَّاق، عن ابنِ عيينة، أخبرني شيخٌ من بَجيلة، قال: سمعت الشَّعْبيَّ يقول: كان عبدالله بن مَسْعُودٍ لا يُصلِّي الضُّحى... وذكره.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨٧٤) عن ابنِ عيينة به.

وإسناده ضعيف؛ فيه رجلٌ لم يسم كما قال المصنِّفُ.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) كذا في مطبوعةِ القُدسيِّ، والصَّواب- والله أعلم- «حَمَلة» كما في المعجمِ الكبيرِ.

(٣) كذا في مَطبوعةِ القُدسيِّ، والصَّواب -والله أعلم- «عليُّ بن عبدالله بن عبَّاس» كما في المعجم الكبيرِ، وفي سائر مصادرِ التَّخريج.

(٤) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٧٥) قال: حَدَّثنا يحيى بن عبدالباقي المِصِّيصِيُّ: ثنا أبو عمير بن النَّحاس: ثنا ضمرة عن عليِّ بن أبي حَمَلة، والأوزاعيِّ قالا: كان

عليُّ بن عبدالله بن عبَّاس يسجد كل يوم ألف سجدة.

وأخرجه من هذا الوجه: أبو داود في الزُّهدِ (٤٣٥)، وابنُ أبي الدُّنيا في التَّهجد وقيام اللَّيل (٣٣٣)، والفسويُّ في المعرفةِ (٢/ ٣٨١)، وأبو بكر الدِّيْنَوَريُّ في المجالسة (٥٤٤)، وأبو نُعيم في الحليةِ (٣/ ٢٠٧)، والبَيْهقيُّ في الشُّعب (٢٩٢١) من طرقٍ عن ضمرة بهذا الإسناد.

وإسناده حسن؛ ضمرة هو ابنُ ربيعة الفلسطينيُّ، صدوق يهم قليلًا، وعليُّ بن أبي حَمَلةَ، أبو نصر الفلسطينيُّ: وثَّقه أبوحاتم، والعجليُّ، وقال الذَّهبيُّ: «ما علمت به بأسًا ولا رأيت أحدًا إلى الآن تكلَّم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب السِّتَّة مع ثقته». راجع التَّهذيب (٧/ ٣١٤).

درجة الأثر:

حسن.

باب صلاة اللَّيل تنهى عن الفحشاءِ

(٣٥٥٥)- عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: إنَّ فُلانًا يُصَلِّي باللَّيل فإذا أصبح سرق!! قال: «**سينهاه ما يقول**[1]».

رواه أحمدُ، والبزَّارُ، ورجاله رجال الصَّحيح[2].

---

(١) في مطبوعةِ القدسيِّ «ينهاه» بدون السين، وعند أحمد، والبزَّار: «سينهاه ما تقول»، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وقد أثبتناه، وانظر الحديث التالي (٣٥٥٦).

(٢) أخْرَجه أحمدُ (٢/ ٤٤٧) عن وكيعٍ، والبزَّارُ (٧٢٠- كشف الأستار) من طريق محاضر بن المُوَرِّعِ كلاهما عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وعند أحمد: حَدَّثنا الأعمشُ، قال: أُرَى أبا صالح، عن أبي هريرة به.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ حِبَّان (٢٥٦٠)، والطَّحاويُّ في شرحِ مشكل الآثار (٢٠٥٦)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٢٩٩١) من طريقِ الأعمش، عن أبي صالح به.

والأعمشُ، وأبو صالح السَّمَّان ثقتان من رجال الصَّحيح.

وأخرجه البزَّارُ (٧٢١- كشف الأستار) من طريقِ جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: أَرَاه عن جابرٍ به مرفوعًا.

وجرير ثقة صحيح الكتابِ. تقدَّم في (٤٣١).

وأخرجه البزَّارُ أيضًا (٧٢٢) من طريقِ زياد بن عبدالله، عن الأعمش، عن

(٣٥٥٦)- وعن جابرٍ قال: قال رجلٌ للنَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: إنَّ فلانًا يصلِّي فإذا أصبح سرق! قال:«**سينهاه ما تقول**».

رواه البزَّارُ، ورجاله ثقات[1].

أبي صالح، عن جابرٍ به مرفوعًا، من غير شك.

وقال: «وهذا اخْتُلِفَ فيه كما ترى».

والاختلاف في تعيين الصَّحابي لا يضر.

وأخرجه أبو القاسم البَغويُّ في الجعديات (٢١٦٠) من طريق قيس بن الرَّبيع، عن الأعمشِ، عن أبي سفيان، عن جابرٍ به.

فجعله عن أبي سفيان بدل أبي صالح.

وقيس بن الرَّبيع، متكلَّمٌ فيه.

وعليه فالحديث صحيح، لا سيما وقد صحَّحه ابنُ حِبَّان.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٥٥).

درجة الحديث:

صحيح.

بابٌ فيمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء

(٣٥٥٧)- عن ابنِ عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: **«من لم تنهه صَلاتُه عن الفَحشَاءِ والمُنكر، لم يزدد من الله إلَّا بُعدًا»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ليثُ بن أبي سليم وهو ثقة ولكنَّه مدلِّس[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٤٦) قال: حَدَّثنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا يحيى بن زكريا المعلم: ثنا أبو معاوية عن ليث، عن طاوس، عن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي حاتم في تفسيره (١٧٣٤٠)، والقضاعيُّ في مسند الشِّهاب (٥٠٩) من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيفٌ؛ ليثُ بن أبي سُليم، ضعيف مشهور.

وأخرجه ابنُ جرير الطَّبريُّ في تفسيره (٢٧٦٠٦) من طريق خالد بن عبدالله، عن العلاءِ بن المسيِّب، عمَّن ذكره، عن ابنِ عبَّاس موقوفًا عليه.

وفي إسناده راوٍ لم يُسَمَّ.

وله شاهدٌ مرسل أخرجه القُضاعيُّ (٥٠٨) قال: أخبرنا أبو القاسم الحسنُ بن محمَّد الأنباريُّ: ثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن المسور: ثنا مقدامُ بن داود: ثنا عليُّ بن معبد: ثنا هُشيمُ عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: **«من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم تزده من الله إلا بعدًا»**.

(٣٥٥٨)- وعن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال: من لم تأمُره صلَاتُه بالمعروفِ وتنهه عن المُنْكَرِ، لم يزدد من الله إلَّا بُعدًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح[1].

قال العراقيُّ: «أخرجه عليُّ بن معبد في كتابِ «الطَّاعة والمعصيةِ» من حديثِ الحسن مرسلًا بإسناد صحيح». راجع إتحاف السَّادة المتقين (٣/ ٢٢).

قلت: هُشَيْم بن بَشير يدلِّس ولم يُصرِّح بالسَّماعِ، فالإسناد له علتان.

وله شاهد ثانٍ عن عبدالله بن مَسْعُود رضي الله عنه موقوفًا عليه، أخرجه أحمدُ في الزُّهدِ (١/ ١٥٩)، وابنُ جرير الطَّبريُّ في تفسيره (٢٧٦٠٨)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٨٥٤٣)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٢٩٩٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرَّحمن بن يزيد، قال: قال عبدالله: من لم تأمره صلاته بالمعروفِ وتنهه عن المنكرِ، لم يزدد من الله إلَّا بعدًا.

ذكره العراقيُّ وصحَّح إسناده. راجع إتحاف السَّادة المتقين (٣/ ٢٢).

وانظر إذا شئت «فتح الوهَّاب» (١/ ٣٩٤).

درجة الحديث:

المرفوع ضعيف، والصَّواب أنه من قول عبدالله بن مسعود.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٥٧)

درجة الأثر:

صحيح.

باب من أطاع الله فقد ذكره وإنْ قلَّت صلاته

(٣٥٥٩)- عن واقدٍ مولى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم، عن رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**من أطاع الله -عَزَّ وَجَلَّ- فقد ذكره، وإن قَلَّت صَلاتُه وصيامُه وتِلاوتُه للقُرآن، ومن عَصَى الله لم يَذكُره، وإن كثُرَت صلاتُهُ وصِيَامه وتِلاوَته للقُرآن**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه الهيثمُ بن جَمَّاز وهو متروك[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ١٥٤) قال: حَدَّثنا عبيدٌ العجل: حَدَّثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهريُّ: ثنا حسينُ بن محمَّد المَرْوَدِيُّ عن الهيثم بن جَمَّاز، عن الحارث بن حسَّان، عن زاذان، عن واقدٍ مولى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٠٤٣) من طريق إبراهيم بن سعيد به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ الهيثمُ بن جَمَّاز متروك الحديث. تقدَّم في (١٨).

وله شاهد مرسل أخرجه ابنُ المبارك في الزُّهدِ (٧٠)، ومن طريقه البَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٦٧٧) عن سعيدِ بن أبي أيوب، قال: نا أبو هانئ الخَوْلانيُّ، أنَّه سَمِع خالد بن أبي عمران، يقول: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**مَن أطاعَ الله فقد ذكر الله، وإن قلَّت صلاته، وصيامه، وتلاوته القرآن؛ ومن عصى الله فقد نَسِيَ الله، وإن كَثُرت صلاته، وصيامه، وتلاوته القرآن**».

قال السيِّد أحمدُ بن الصِّدِّيق في المداوي (٦/ ١٧٧): «رجاله رجال الصَّحيح، فهو مرسل صحيح».

درجة الحديث:

ضعيف.

بابُ الاقتِصَارِ في العمل والدَّوَامِ عليه

(٣٥٦٠)- عن ابنِ عبَّاس قال: كانت مولاةٌ للنَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم تَصومُ النَّهارَ وتقومُ اللَّيل فقيل لهُ: إنَّها تَصومُ النَّهارَ وتَقومُ الليلَ! فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ لكلِّ عملٍ شِرةً[1] والشِّرَّةُ إلى / فترةٍ[2]، فمن كانت فترتُه إلى سُنَّتي فقد اهتدى، ومن كانت فترتُه إلى غير ذلك فقد ضلَّ**». ٢/ ٢٥٩

رواه البزَّارُ، ورجالهُ رجالُ الصَّحيح[3].

---

(١) الشِّرَّةُ: النشاط والرَّغبة. النِّهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٥٨).

(٢) الفترة: الانكسار والضُّعف. لِسان العرب (٦/ ٣٤٨).

(٣) أخرجه البزَّارُ (٧٢٤- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا يوسفُ بن موسى: ثنا جَرِيرُ عن مسلم، عن مُجاهد، عن ابنِ عبَّاسٍ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٢٤١)، والقُضاعيُّ في مسند الشِّهاب (١٠٢٧) من طريقين عن مسلم الأعور به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ مسلم بن كيسان المُلائيُّ الأعور، ضعَّفوه. تقدَّم في (١٠٨٣).

وقد اختُلف في هذا الإسناد على مجاهد، فأخرجه أحمد (٢/ ١٥٨، ٢١٠)، وابنُ حِبَّان (١١)، والبزَّارُ (٦/ ٣٤٠)، والحارث (٢٣٦- بغية الباحث)، وابنُ أبي عاصم في السُّنة (٥١) وغيرهم من طرقٍ عن حُصين بن عبدالرَّحمن، عن

مجاهد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا بلفظ: «**لكلِّ عملٍ شِرَّةٌ، ولكل شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فمن كانت فَترتُه إلى سُنّتي فقد أفلح، ومن كانت فترتُه إلى غير ذلك فقدْ هلكَ**» واللَّفظ لأحمد.

وحُصينٌ هو ابن عبدالرَّحمن السُّلميُّ ثقة من رجال الشَّيخين.

وأخرجه مسدد كما في إتحاف الخيرة (٢٤٦/ ٢)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٢٣٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٨٤، ٢٨٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (١٥٦٩) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن جَعْدة بن هُبَيرة به مرفوعًا.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، غير جَعْدة بن هُبيرة بن أبي وهب القرشيِّ، المخزوميِّ، فقد روى له النَّسائيُّ، وقد اختُلِفَ في صحبته. راجع الإصابة (١/ ٢٣٦، ٢٥٧).

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٩)، وأحمدُ بن مَنيع كما في إتحاف الخيرة (٢٤٦/ ١)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٢٣٩) من طرقٍ عن جريرٍ، عن منصور، عن مجاهد، قال: دخلتُ أنا ويحيى بن جَعْدة على رجلٍ من الأنصارِ من أصحاب الرَّسول صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم ... به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّحاويُّ (١٢٤٠) من طريق عبيدِ بن حُميد النَّحويِّ، عن منصور به.

ولحديث عبدالله بن عمرو المتقدِّم وجه آخر أخرجه أحمد (٢/ ١٦٥)، والبزَّارُ (٦/ ٣٨٢) من طريق محمَّد بن إسحاق: حدَّثني أبو الزُّبير عن أبي العبَّاس مولى

بني الدَّيل، عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر لرسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم رجال ينصبون في العبادة من أصحابه نَصَبا شديدًا، قال: فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**تِلكَ ضَرُورةُ الإسلامِ وشِرَّتُهُ، ولكلِّ ضَرَاوة شِرَّة، ولكل شِرَّة فترةٌ، فمن كانت فترتُه إلى الكتاب والسُّنَّةِ فلأمٌ ما هو، ومن كانت فترتُهُ إلى معاصِي الله، فذلك الهَالك**» واللَّفظ لأحمد.

وإسناده حسن؛ محمَّدُ بن إسحاق حسن الحديث وقد صرَّح بالسَّماعِ فزال ما يُخشى من تدليسه.

وفي البابِ عن أبي هريرة أخرجه التِّرمِذِيُّ (٢٤٥٣)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٢٤٢)، وابنُ حِبَّان (٣٤٩) من طريقِ ابنِ عَجلان، عن القَعْقَاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**لكل عمل شِرَّة، ولكل شِرَّة فترةٌ، فإن كان صاحبها سادًّا وقَارِبًا، فارجوه، وإن أُشير إليه بالأصابع، فلا تعدوه**». واللَّفظ لابنِ حِبَّان.

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وفي الباب أيضًا عن أبي أُمامة رضي الله عنه، أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٢٢، ٢٢٣) حَدَّثنا الحسينُ بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ: ثنا هشامُ بن عمَّار: ثنا صدقةُ بن خالد: ثنا عثمانُ بن أبي العاتكة عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة مرفوعًا ضمن حديثٍ طويل سيأتي في (٣٥٦٩).

وإسناده ضعيف؛ عثمانُ بن أبي العاتكة، صدوق، ضعَّفوه في روايته عن عليِّ بن

(٣٥٦١)- وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «إنَّ الله لا يملُّ حتى تَملُّوا».

رواه البزَّارُ. وفيه خالدُ بن إلياس وهو متروك[1].

يزيد الألهانيِّ. وهذا منها.

وعليُّ بن يزيد الألهانيُّ، ضعيف. تقدَّم في (٢٨٩).

وعليه فمتن الحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه البزَّارُ (٧٢٣- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا الحسنُ بن يحيى: ثنا عبدالله بن مَسلمة: ثنا خالدُ بن إلياس عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ خالدُ بن إلياس متروك. تقدَّم في (١٢٠٣).

وفي البابِ عن عائشة، وجابر، وعمران بن الحصين، وأبي أمامة:

١- أما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه البخاريُّ (١١٥١) (١٩٧٠)، ومسلم (٧٨٢) وغيرهما بلفظ: «يا أيُّها النَّاس، عليكم من الأعمال ما تُطيقُونَ، فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَملُّوا، وإنَّ أَحَبَّ الأعمال إلى الله ما دُووِمَ عليه وإن قَلَّ...الحديث» وهذا لفظ مسلم.

٢- وأما حديث جابر فأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٤١)، وابنُ حِبَّان (٣٥٧)، وأبو يعلى (١٧٩٧)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣٧٢٩) كلُّهم من طرقٍ عن يعقوب بن

(٣٥٦٢)- وعن ابنِ عبَّاس وعائشة قالا: دخل رسولُ الله صلَّى الله عَليه

عبدالله القُمِّي، عن عيسى بن جارية، عن جابرٍ مرفوعًا بلفظ: «**يا أَيُّها النَّاسُ، عَليكُم بالقَصْدِ -ثلاثًا- فإنَّ اللهَ لا يَملُّ حتّى تَمَلُّوا**» واللَّفظ لابن ماجه.

ذكره البوصِيريُّ في مصباح الزُّجاجة (٤/ ٢٤٥) وحسن إسناده.

٣- وأما حديث عمران بن الحُصين فأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٢٢٨) حَدَّثنا إبراهيمُ بن نَائِلَة الأَصْبَهَانيُّ: ثنا شَبَاب العُصْفُريُّ: ثنا معتمرُ بن سليمان، قال: سمعتُ عقبة بن خالد يحدِّث عن عبدالله بن غالب، عن أبي المليح، عن عمران بن حُصَين، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**عليكم من العمَل بما تُطِيقون، فإنَّ الله لا يَملُّ حتَّى تَمَلُّوا**».

وفيه شيخ الطَّبرانيِّ، إبراهيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانيُّ، لم يُذكر بجرحٍ ولا تعديل، تقدَّم في (٦٥)، وبقيَّة رجاله ثقات، وأبو المَلِيح هو ابنِ أسامة بن عمير الهُذَليُّ.

٤- وأما حديث أبي أُمامة فأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٤١) حَدَّثنا إبراهيمُ بن هاشم البغويُّ: ثنا محمَّدُ بن المنهال: ثنا يزيدُ بن زُريع عن بشر بن نُمير، عن القاسمِ، عن أبي أُمامة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**خُذُوا من العِبادَةِ ما تُطِيقُونَ فإنَّ الله لا يَسأَمُ حتى تسأموا**».

وإسناد تالف؛ بِشرُ بن نُمير القُشَيريُّ، متروك، وقال يحيى: «كان رُكنًا من أركان الكذب». تقدَّم في (٢١٩٧).

وعليه فمتن الحديث صحيح بشواهِدِه.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وآلِهِ وسَلَّم المسجد فإذا صوته كدويِّ النَّحلِ من قراءة القُرآن فقال: «**إنَّ الإسلام ليتسع، ثُم تكونُ فَتْرةً، فمن كانت له فترةٌ إلى غُلوٍّ وبدعةٍ فأولئكَ أهلُ النار**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه المسيِّب بن شريك وهو ضعيف[1].

(٣٥٦٣)- وعن جَعْدة بن هُبَيرة قال: ذُكر للنَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم مولى لبني عبد المطلب يُصلِّي ولا يَنام، ويصوم ولا يُفطرُ، فقال: «**أنَا أُصَلِّي وأنامُ، وأصُومُ وأُفطرُ، لِكلِّ عملٍ شِرَّةٌ، ولِكلِّ شِرَّةٍ فَترةٌ، فمن تَكن فَتْرتُه إلى السُّنةِ فقد اهتدَى، ومن تَكُن إلى غير ذلك فقد ضَلَّ**».

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٣١٨، ٣١٩) قال: حَدَّثنا محمَّدُ بن عثمان بن أبي شيبةَ: ثنا مسروق بن المَرْزُبَانِ الكِنديُّ: ثنا المسيِّبُ بن شَريك العامريُّ عن عيسى بن مَيْمون، عن محمَّد بن كَعْب القُرَظيِّ، عن ابنِ عبَّاس؛ وعن القاسمِ بن محمد، عن عائشة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ المسيِّب بن شريك، متروك الحديث، يحدِّثُ بمناكير. راجع اللِّسان (٨/ ٦٦)، وفيه أيضًا عيسى بن ميمون الواسِطيُّ: ضعَّفوه ضعفًا شديدًا، وقال ابنُ حِبَّان: «يَروي عن الثِّقات أشياء كأنَّها موضوعات، فاستحقَّ مجانبةَ حديثِه، والاجتنابَ عن روايته، وتركَ الاحتجاجِ بما يروي؛ لما غلب عليه من المناكير» تقدَّم في (٣١٥).

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٥٦٤)- وعن أبي أُمامة عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**خُذُوا منَ العِبادَةِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ الله لا يَسأَمُ حتى تسأموا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه بِشر بن نُمَير وهو ضعيف[2].

(٣٥٦٥)- وعن عمران بن حُصين، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**عليكُم منَ العمل بما تُطيقُونَ فإِنَّ الله لا يَملُّ حتَّى تَمَلُّوا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ وإسناده حسن[3].

(٣٥٦٦)- وعن ابنِ عمر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ النَّفسَ ملولةٌ، وإنَّ أحدَكُم لا يَدرِي قدرَ المُدَّة، فلينظُر من العبادة ما يُطيقُ، ثُمَّ ليُداوم عليه، فإنَّ أحبَّ الأَعمالِ إلى الله ما دِيمَ عليهِ وإنْ قَلَّ**».

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٦٠).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٦١).

درجة الحديث:

تالف بهذا الإسناد، وهو صحيح من حديثِ عائشة رضي الله عنها.

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٦١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه الجارود بن يزيد وهو متروك[1].

(٣٥٦٧)- وعن عائشة قالت: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي ذَاتَ ليلةٍ، فقُمتُ خَلفَهُ فَصلَّيتُ بصلاته، فلمَّا جلس خَفف في قِيامِه، وصَلَّى ركعتين خَفِيفَتينِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قام فَصلَّى ركعتين، ثُمَّ سَلَّمَ فيُسمعني السَّلام، ثُمَّ التَفتَ إليَّ فقال: «**اكلفي من العمل ما تُطِيقِين**» يقولها ثلاثًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[2].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٤٠) قال: حَدَّثنا محمودُ بن محمَّد المروَزيُّ: نا الخضرُ بن أخرم المروَزيُّ: ثنا الجارودُ بن يزيد عن محمَّد بن إسحاق، عن نافع، عن ابنِ عمر به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن إسحاق إلَّا الجارود بن يزيد، تفرَّد به ابن إسحاق».

وإسناده تالف؛ يزيد بن الجارود، أجمعوا على ضعفه وتركه، وكذَّبهُ أبو أُسامة، وأبو حاتم. تقدَّم في (٦٦٢).

ولقوله: «فلينظُر من العِبادةِ ما يُطيقُ...» شاهد من حديثِ عائشة رضي الله عنها في الصَّحيحين، تقدم في (٣٥٦١): بلفظ: «...**وإنَّ أَحَبَّ الأَعمال إلى الله ما دُووِمَ عليه وإن قَلَّ**».

درجة الحديث:

موضوع بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(٢) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٩/ ١٤٠) قال: حَدَّثنا هارونُ بن كامل: نا يحيى بن

(٣٥٦٨)- وعن عبدالله بن عمرو قال: ذكر عند النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قومٌ يَجتهدونَ في العِبادةِ اجتهادًا شديدًا فقال:«تِلكَ ضَرُورةُ الإِسلام وشِرَّتُهُ، ولكلِّ عَملٍ شِرَّةٍ فترةٌ، فمن كانت فترته إلى اقتصادٍ فنِعم ما هو، ومن كانت فترتُه إلى المعاصي فأولئِكَ هُم الهَالِكُون».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأحمدُ بنحوه. ورجال أحمد ثقات، وقد قال ابن إسحاق: حدَّثَني أبو الزُّبير، / فذهب التَّدليس[1]. ٢/ ٢٦٠

(٣٥٦٩)- وعن أبي أُمامة قال: خرج رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم من بيت عثمان بن مَظْعون، فوقف على البابِ فقال: «ما لكِ يا كحيلةُ متبذلةٌ؟ أليسَ عثمان شاهدًا؟» قالت: بلى، وما اضطجع على فراشٍ منذُ

بكير: ثنا ابنُ لَهيعة: حدَّثَني عمارُ بن سعد عن أبي سَلَمة، عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمَّار بن سعد إلَّا ابنُ لَهيعة».

وإسناده ضعيف؛ ابنُ لَهيعة صدوق اختلط، وقد روى عنه يحيى بعد اختلاطه.

وتقدَّم حديث عائشة رضي الله عنها في الصَّحيحين بغير هذا السِّياق.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، وتقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٦٠).

درجة الحديث:

صحيح.

كذا وكذا، ويصومُ النَّهار فلا يفطر. فقال: «مُريهِ أن يأتيني» فلما جاء قالت له، فانطلق إليه، فوجدهُ في المسجدِ، فجلس إليه، فأعرض عنه، فبكى ثُمَّ قال: قد علمتُ أنه قد بلغَكَ عني أمرٌ! قال: «أنت الَّذي تصومُ النَّهار وتقوم اللَّيل، لا يقع جنبك على فِراش؟!» قال عثمان: قد فعلتُ ذلكَ ألتمسُ الخَير! فقال النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «لعينك حظٌّ، ولجسدك حظٌّ، [ولزوجك حظٌّ][1]، فصم وأفطر، ونم وقم، وائت زوجك، فإنِّي أنا أصومُ وأفطر، وأنام وأصلِّي، وآتي النِّساء، فمن أخذ بسنَّتي فقد اهتدى، ومن تركها ضَلَّ، وإنَّ لكل عملٍ شِرَّةً، ولكل شِرَّة فترة، فإذا كانت الفَتْرة إلى الغفلة فهي الهلكة، وإذا كانت الفَتْرة إلى الفريضة فلا يضر صاحبها شيئًا، فخذ من العمل ما تطيق؛ فإني إنَّما بعثت بالحنيفيةِ السَّمحةِ، فلا تثقل عليك عبادة ربِّك، لا تدري ما طول عمرك».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عليُّ بن يزيد وهو ضعيف .

قلت: وتأتي أحاديث تشبه هذا في النِّكاح[2].

---

(٢) زيادة من الكبيرِ.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٨٩).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(٣٥٧٠)- وعن عبدالله بن مَسْعود قال: لا تُغَالِبُوا هذا اللَّيل فإنَّكم لن تُطِيقوه، فإذَا نَعِسَ أحدُكم فلينصرف إلى فِراشِه فإنه أسلمُ له.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجَالُه رجالُ الصَّحيح[١].

(٣٥٧١)- وعن مسروق قال: كُنا إذا قام عبدالله نجلس بعده فَيَتَثَبَّتُ النَّاس في القراءة، فإذا قمنا صَلَّينا، فبلغهُ ذلكَ، فدخلنا عليه فقال: أَتُحمِّلونَ النَّاسَ ما لا يُحمِّلُهُم اللهُ عزَّ وجلَّ؟! تُصلُّونَ فَيرَونَ ذلك واجِبًا عليهِم! إن كنتم لا بُدَّ فَاعِلينَ ففي بيوتكم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجاله رجال الصَّحيح[٢].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٠٦) قال: حَدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ (ح)، وحَدَّثنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا سفيانُ عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٤٢٢٣)، وابن أبي شيبة (٣٥٧٠٨)، وأبو داود في الزُّهد (١٣٨) من طريق الثَّوريِّ به.

وهذا الإسناد رجاله ثقاتٌ رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٩٠) من طريق يحيى بن العلاء وزائدة كلاهما عن الأعمش، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق، عن عبدالله موقوفًا عليه.

(٣٥٧٢)- وعن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة: أنَّ رجلًا مرَّ على قَومٍ فسلمَ عليهم فردُّوا عليه السَّلام، فلما جاوزهم قال رجلٌ منهم: إنِّي لأبغض هذا في الله، فقال أهل المجلس: بئس والله ما قلت! لتبيننَّه قم يا فلان - رجل منهم- فأخبِرْهُ، قال: فأدركه رسولُهم فأَخبره بما قال، فانصرفَ الرَّجلُ حتى أتى رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: يا رسول الله، إنِّي مررتُ بمجلسٍ من المُسلمينَ فيهم فلانٌ فسَلَّمتُ عَليهِم فرَدُّوا السَّلامَ، فلمَّا جاوزتُهم أدرَكنِي رجلٌ مِنهُم فأَخبَرني أنَّ فُلانًا قال: لا الله إنِّي / لأبغضُ هذا الرَّجل في الله، فادعهُ يا رسول الله فسلْهُ على ما ٢/ ٢٦١
يُبغضُني؟ فدعاهُ رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فسألهُ عمَّا أخبره الرَّجل فاعترَفَ بذلكَ وقال: لقد قلتُ ذلكَ يا رسولُ الله، فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**فلم تُبغِضُه؟**» قال: أنا جارهُ وأنا

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨٣٨) عن يحيى بن العلاءِ، وأخرجه ابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٧٨٦١) عن وكيعٍ كلاهما عن الأعمش به.

ويحيى بن العلاء، رُمي بالوضعِ، تقدَّم في (٢٤٥)، لكن صحَّ الإسناد من طريق زائدة بن قدامة، ووكيع، وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

به خَابرٌ، والله ما رَأيتُه صَلى صلاةً قطُّ إلا هذه الصَّلاة المكتوبة التي يُصلِّيها البَّر والفَاجرُ! قال: سلهُ يا رسول الله، هل رآنِي أخَّرتها عن وقتها أو أسأتُ الركوعَ والسُّجود فيها؟ فسأله رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم، قال: لا. قال: والله ما رأيتُه يصومُ قطُّ إلَّا هذا الشهر الذي يصُومُه البَرُّ والفاجرُ! قال: سلهُ يا رسول الله، هل رآني فَرَّطْتُ فيه، أو انتقصتُ من حقهِ شيئًا؟ فسأله رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: لا. قال: والله ما رأَيتُه يُعطي سَائلًا قطُّ ولا رأَيتُه يُنفقُ من مالهِ شيئًا في شيءٍ من سبيل الله خير إلا هذه الصَّدقة التي يُؤديها البر والفَاجر! قال: فسلهُ يا رسولَ الله، هل كَتمتُ منَ الزكاة شيئًا قطُّ أو ماكسْتُ فيها طالبها؟ فسأله رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: لا. فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**قُم، إنْ أدري لعَلهُ خيرٌ منك!**».

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ وقد تقدَّم ولكن ههنا أحسن ورجاله رجال الصَّحيح إلَّا مظفَّر بن مدرك وهو ثقة ثبْت[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٦٠١).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٥٧٣)- وعن واثلة بن الأسقع قال: أتى النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم رجلٌ أكسفُ[١]، أحولُ، أوقصُ، أحنفُ، أفحمُ، أعسرُ، أرسحُ[٢]، أفحجُ، فقال: يا رسول الله، أخبرني بما فرض الله عليَّ؟ فلما أخبره قال: إنِّي أعاهدُ الله أنْ لا أزيد على فريضة، قال: «لم؟» قال: لأنَّهُ خَلقَني أكسفَ، أحولَ، أفحمَ، أعسرَ، أرسحَ، أفحجَ. ثُمَّ أدبر فأتاهُ جِبريلُ عليه السَّلامُ فقال: يا محمَّد، إن العَاتِبَ على ربه عاتَب ربًّا كريمًا فأعتبه، قال: قل له: أَلا تَرضَى أنْ تُبعَثَ في صُورة جبريل يوم القِيامة؟ فبعثَ النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إلى الرَّجل فقال: «**إنكَ عَاتبتَ ربًّا كريمًا فأعتَبكَ، أفَلا تَرضَى أن يَبعثكَ اللهُ يومَ القِيامة على صُورةِ جِبريل؟**» قال: بلى يا رسول الله!! قال: فَإنِّي أُعاهدُ الله أن لا يقوى جَسَدي على شيءٍ يَرضَاهُ الله -عزَّ وجَلَّ- إلَّا حَملتُه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه العلاءُ بن كثير اللَّيثيُّ وهو ضعيف جدًّا[٣].

---

(١) أَكْسَفَ اللهُ الشَّمْسَ، مثلُ كَسَفَ، وكَسَفَ أَعْلَى . وأَكْسَفَه الحُزْنُ : غَيَّرَهُ. المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٧)

(٢) الْأَرْسَحُ: الَّذِي لَا عَجُزَ لَه. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٢١).

(٣) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٦٣) قال: حَدَّثنا الحسينُ بن إسحاق: ثنا شيبانُ بن

فَرُّوخ: ثنا حكيمُ بن خذام عن العلاءِ بن كثير، عن مَكْحُول، عن وَاثِلَةَ رضي الله عنه به مرفوعًا.

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٣٤٠٣) بهذا الإسناد.

وإسناده تالف؛ حكيمُ بن خِذَام، منكر الحديثِ، وفيه أيضًا العلاءُ بن كثير اللَّيثيُّ، ضعَّفوه، وقال ابنُ حِبَّان: «يروي الموضوعات عن الأثباتِ». تقدَّما في (١٢٠٩).

درجة الحديث:

موضوع.

بابٌ فيمن نام حتى أصبح

(٣٥٧٤)- وعن جابرٍ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «مَا من ذكرٍ ولا أُنثَى إلَّا / وعَلى رأسه جَريرٌ[1] معقودٌ ثلاث عُقد حينَ يرقُد، فَإنِ استيقظَ أحدُكُم فذكرَ الله -عزَّ وجلَّ- انحلَّت عُقدةٌ، فإذا قام فتوضَّأَ انحلَّت عُقدةٌ، فإذا قامَ إلى الصَّلاة انحَلَّت عُقَدُهُ كُلُّها». ٢/ ٢٦٢

رواه أحمدُ، وأبو يعلى وزاد: «وأصبح نشيطًا قد أَصَابَ خيرًا، فإنْ هُو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلًا». ورجالهما رجالُ الصَّحيح.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ وزاد: «وإنِ استيقظَ قال لهُ الشَّيطانُ: عليكَ ليلٌ طويلٌ، ارقُد، فيعقدُ الشَّيطانُ عليهِ الجَريرَ»[2].

---

(١) الجرير: الحبل. النهاية في غريب الحديث (١/ ٢٥٩).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٥) عن أبي معاوية، وأبو يعلى (٤/ ١٩٥) من طريقِ عبدالله بن نُمير كلاهما عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ خزيمة (١١٣٣)، ومن طريقه ابنُ حِبَّان (٢٥٥٤) من طريقِ حفص بن غِيَاث، وأخرجه ابنُ خزيمة بإثر حديث (١١٣٣) من طريقِ شيبان النَّحويِّ، وأخرجه ابنُ حِبَّان (٢٥٥٦) من طريق عيسى بن يونس ثلاثتهم عن الأعمش به.

زاد شيبان: «وأصبح خفيفًا طيب النفس قد أصاب خيرًا».

وزاد عيسى بن يونس: «أصبحَ نَشِيطًا قد أَصَابَ خيرًا، وقد انحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا،

(٣٥٧٥)- وعن أبي هريرة قال: إذا رقدَ أحدُكم عُقِدَ على رأسه بجريرٍ، فإنْ قامَ فذكرَ الله -عزَّ وجلَّ- أُطلقتْ واحدةٌ، وإن مضَى فتوضَّأَ أُطلقتِ

وإن أصبحَ ولم يذكر الله أصبح وعُقَدُهُ عليه وأصبح ثَقِيلًا كَسلانَ لم يُصبْ خَيرًا».

الأعمش ثقةٌ مشهور، وأبو سُفيان هو طَلْحة بن نافع الواسطيُّ، صدوقٌ. تقدَّم في (٣٣٩).

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسط (٩/ ٨٥) قال: حَدَّثنا مفضّل: نا عليُّ بن زياد اللَّحْجِيُّ: ثنا أبو قرَّة، قال: ذكر زَمعة عن زياد بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ مرفوعًا به.

وهذا الإسناد فيه زَمْعَة بن صالح الـجَنَديُّ مختلف فيه، وجُلُّ من تكلَّموا فيه ففي حديثه عن الزُّهريِّ. وأبو قرَّة هو موسى بن طارق، ثقةٌ يُغرب. تقدما في (١٠٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البُخاريُّ (١١٤٢، ٣٢٦٩)، ومسلم (٧٧٦) بلفظ: «يعقدُ الشَّيطَانُ على قَافِية رأس أحَدِكُم إذا هو نام ثلاث عُقَدٍ يَضربُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عليك ليلٌ طويلٌ فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انْحَلَّتْ عُقْدةٌ، فإن توضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فإن صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأصبح نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفس، وإلَّا أصبح خبيثَ النَّفس كَسْلَانَ» واللَّفظ للبخاريِّ.

وفي البابِ أيضًا عن عقبة بن عامر، تقدَّم في (١١٣٥).

درجة الحديث:

صحيح.

الثَّانيةُ، فإن مضَى فصَلَّى أُطلقَتِ الثَّالثة، فإن أصبح ولم يَقُم شيئًا من اللَّيل ولم يُصلِّ الصُّبحَ؛ أصبح وهو عليه - يعني: الجَرير.

قلت: هو في الصَّحيح مرفوعًا باختصار.

رَوَاه أحمدُ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٥٧٦)- وعن أبي هريرة قال: ذكَرُوا عند رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم رجلًا -أو أنَّ رجلًا- قال: يا رسول الله، إنَّ فُلانًا نام البارحة ولم يُصلِّ حتى أصبح. قال: «**بال الشَّيطانُ في أُذُنه**».

قال الحسن: إن بولهُ والله ثقيلٌ.

---

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ٤٩٧) قال: حَدَّثنا إسماعيلُ عن يونس، عن الحسنِ، عن أبي هُرَيرة موقوفًا عليه.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح غير أنَّه مُنقطع؛ فالحسنُ البصريُّ لم يسمع من أبي هريرة. وانظر ما تقدَّم في (٢٨٣).

وأخرج أحمدُ (٢/ ٤٩٧) قال: حَدَّثنا هاشمُ بن القاسمِ: حَدَّثنا المباركُ عن الحسنِ، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

وإسناده كسابقِهِ، ومباركٌ هو ابنُ فَضَالة؛ صدوق يدلِّس ويسوِّي ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

وحديث الصَّحيح الَّذي أشار إليه المصنِّفُ رحمه الله تعالى تقدَّم في (٣٥٧٤).

درجة الحديث:

صحيح مرفوعًا بلفظ الصَّحيحين.

رواه أحمدُ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٥٧٧)- وعن سَمُرَة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ للشَّيطانِ كحولًا ولعوقًا، فإذا كحل الإنسانُ من كُحْلِهِ نَامت عيناه عن الذِّكر، وإذا لعقهُ من لعوقِه ذَرَّبَ[2] لسَانُه بالشَّر**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الحكمُ بن عبدالملك القُرشيُّ وهو ضعيف.

---

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ٢٦٠، ٤٢٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو بكر الشَّافعيُّ في الغيلانيات (٣٩٣) من طريق يونس به عبيد به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح غير أنَّه مُنْقطع؛ فالحسنُ البصريُّ لم يسمع من أبي هريرة. وانظر ما تقدَّم في (٢٨٣).

وله شاهد من حديثِ عبدالله بن مَسْعُود رضي الله عنه أخرجه البُخاريُّ (١١٤٤)، ومسلم (٧٧٤) وغيرهما بلفظِ: ذُكر عند النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم رجلٌ فقيل: ما زال نائمًا حتَّى أصبح، ما قام إلى الصَّلاةِ، فقال: «**بَالَ الشَّيطانُ في أُذُنِهِ**» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) الذرب: اللِّسان الشَّتَّام الفاحش. راجع لسان العرب (١/ ٣٧١).

قلت: وقد تقدَّم حديث عقبةُ بن عامر في كتابِ الطَّهارةِ، فإنَّ فيه: «إذا وضَّأ يدَهُ انحلَّتْ عُقدةٌ، وإذا وضَّأَ يدَهُ انحلتْ عُقدةٌ، وغير ذلك»[1].

---

(١) يستدرك على المصنِّف أنَّ الحديث عند البزَّار (٣٠٣٥- كشف الأستار).

وأخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٠٦) من طرقٍ عن الحسن بن بشر: ثنا الحكمُ بن عبدالملك عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجهِ: والرُّويانيُّ في مسنده (٨٠٦)، والخرائطيُّ في مساوئ الأخلاق (٤٢)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٤٦٠٩) وغيرهم من طريق الحسن بن بشر به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ الحكمُ بن عبدالملك، ضعَّفه العلماء ضعفًا شديدًا. تقدَّم في (٢٨٣).

وقد تابعه سعيدُ بن بشير أخرج هذه المتابعة: البزَّار (٣٠٣٦- كشف الأستار)، وابنُ عدي في الكاملِ (٤/ ٤١٨).

وقال البزَّار: «لا نعلم رواه عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إلَّا سَمُرَة وأنس، ولا رَوَاه عن قتادة إلَّا الحكمُ، وسعيد بن بشير».

وسعيدُ بن بشير يتكلَّمون في حفظِهِ. تقدَّم في (٢٣٠).

وفي البابِ عن أنس أخرجه الخرائطيُّ في مساوئِ الأخلاقِ (١٥٤)، وابنُ عديٍّ (٤/ ٣٨)، وأبو نُعيم في الحِليةِ (٦/ ٣٠٩)، والبَيْهقيُّ في الشُّعبِ (٤٤٧٨) وغيرهم من طريقِ الرَّبيعِ بن صُبيح، عن يزيد الرَّقاشيِّ، عن أنس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ للشيطان كحلًا، ولعوقًا، ونَشوقًا، فأما لعوقه**

(٣٥٧٨)- وعن عبدالله قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إذَا أرادَ العبدُ الصَّلاةَ منَ الليلِ أتَاهُ مَلَكٌ فقال لهُ: قُم فقد أصبحتَ فَصلِّ واذكُر ربَّكَ، فَيأتيه الشَّيطانُ فيقولُ: عَليكَ ليلٌ طَويلٌ وسوفَ تَقوم، فإنْ قام فصلَّى أصبح نشيطًا خَفيفَ الجِسم قَريرَ العَينِ، وإنْ هُو أطاع الشَّيطانَ حتَّى أصبح بال في أُذُنه**».

قلت: هو في الصَّحيح باختصار.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه عمرو بن الحُصين، هو ضعيف.

ويأتي حديث عثمان بن أبي العاص في العشار في الزكاة[1].

فالكذب، وأما نَشوقه فالغضب، وأما كحله فالنَّوم» واللَّفظ للخرائطيِّ.

«النَّشُوق» أي: اسمٌ لكلِّ دواءٍ يُصَبُّ فِي الْأَنفِ، ومعناه هنا: أَنَّ لَهُ وَساوِس، النهاية (٥/ ٥٩).

وفيه يزيدُ بن أبان الرَّقاشيُّ، ضعيف. تقدَّم في (٨٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ١٦٧) قال: ثنا موسى بن زكريا: نا عمرو بن الحصين العقيليُّ: حَدَّثنا محمَّدُ بن عبدالله بن عُلاثة عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث مرفوعًا عن الأعمش، عن أبي إسحاق إلَّا ابن عُلاثة، تفرَّد به عمرو بن الحصين».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عمرو بن الحُصين العُقَيليُّ، متروك. تقدَّم (٢٤٥).

وحديث الصَّحيح الَّذي أشار إليه المصنِّفُ تقدَّم في (٣٥٧٦).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

باب الإيقاظ للصَّلاة

(٣٥٧٩)- عن عليِّ بن أبي طالب قال: دخل عليَّ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم وعلى / فاطمة من اللَّيل، فأيقظنا للصَّلاة، قال: ثُمَّ رجع إلى ٢/ ٢٦٣
بيته فَصَلَّى هونًا من اللَّيل فلم يسمع لنَا حِسًّا فرجعَ إلينا فأَيقظَنا وقال: **«قُومَا فَصَلِّيا»** قال: فجلستُ وأنا أَعْرُكُ عَيني، وأنا أقولُ: إنَّا واللهِ ما نُصلِّي إلَّا ما كُتبَ لنَا، إنَّما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثَنا، قال: فولَّى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم، وهو يقول ويضربُ بيده على فخذه: **«ما نُصلِّي إلَّا مَا كُتبَ لنَا! مَا نُصلِّي إلَّا مَا كُتبَ لنَا! «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا»**.

قلت: هو في الصَّحيح باختصارٍ.

رَوَاه أحمدُ. وفيه حكيمُ بن حكيم بن عبَّاد، ضعَّفه ابنُ سعد، ووثَّقه ابنُ حِبَّان[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ٩١)، والبزَّارُ (٢/ ١٤٣)، وأبو يعلى (١/ ٣٠١) -وهما مما يُستدرَك على المصنِّفِ- من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد: حَدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق: حدَّثَني حكيمُ بن حكيم بن عبَّاد بن حُنيف، عن محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ، عن عليِّ بن حسين، عن أبيه، عن جدِّه عليِّ بن أبي طالب عليهم السَّلام به مرفوعًا.

(٣٥٨٠)- وعن أبي مالك الأشعريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «ما مِن رجلٍ يَستيقظُ من اللَّيلِ فيوقِظُ امرأتَهُ، فإن غلبَها النَّومُ نَضحَ في وَجهِهَا منَ الماء فيقومَانِ في بيتهما فيذكران الله -عَزَّ وجَلَّ- ساعةً من ليلٍ إلَّا غُفِرَ لهما».

والحديث ليس على شرط المصنِّفِ، فقد أخرجه النَّسائيُّ (١٦١٢)، وكذا ابنُ خزيمة في صحيحه (١١٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ولفظ النَّسائيِّ: «دخل عليَّ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم وعلى فاطمة من اللَّيل فأيقظنا للصَّلاة ثم رجع إلى بيتِه فصلَّى هويًّا من اللَّيل فلم يسمع لنا حسًّا فرجع إلينا، فأيقظنا فقال: «قوما فصَلِّيا» قال: فجلست وأنا أَعْرُك عيني وأقول: إنَّا والله ما نُصَلِّي إلَّا ما كتب الله لنا، إنَّما أنفسنا بيد الله، فإنْ شاء أنْ يبعثنا بعثنا. قال فولّى رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم وهو يقول، ويضرب بيده على فخذه: «ما نصلِّي إلَّا ما كتب الله لنا! ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾».

والحديث أخرجه البخاريُّ (١١٢٧) و (٤٧٢٤) و (٧٣٤٧)، ومسلم (٧٧٥)، والنَّسائيُّ (١٦١١) وغيرهم من طريقِ الزُّهريِّ به.

بلفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم طرقه وفاطمة بنت النَّبيِّ عليه السَّلام ليلة فقال: «ألَا تصليان؟» فقلت: يا رسول الله، أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أنْ يبعثنا بعثنا، فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إليَّ شيئًا ثم سمعته وهو مُولٍّ يضرب فخذه وهو يقول: «﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾» واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، وفيه محمَّدُ بن إسماعيل بن عَيَّاش وهو ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٩٥) قال: ثنا هاشمُ: حَدَّثنا محمَّدُ بن إسماعيل: حدَّثَني أبي: حدَّثَني ضَمْضَمُ بن زُرعة عن شُريح بن عُبيد، عن أبي مالك الأشعريِّ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ محمَّدُ بن إسماعيل بن عيَّاش، قال عنه أبو حاتم: «لم يسمع من أبيه شيئًا، حملوه على أنْ يحدِّث فحدَّث»، وقال أبو داود: «لم يكن بذاك». تقدَّم في (٥٣٤).

وفي البابِ عن أبي هريرة أخرجه أبو داود (١٣٠٨) و (١٤٥٠)، والنَّسائيُّ (١٦١٠)، وابنُ ماجه (١٣٣٦)، وأحمدُ (٢/ ٢٥٠، ٤٣٦)، وصحَّحه ابنُ خزيمة (١١٤٨)، وابنُ حِبَّان (٢٥٦٧)، والحاكمُ (١/ ٣٠٩) بلفظ: «رحم الله رجلًا قام من اللَّيل فصلَّى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من اللَّيل فصلَّت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء» واللَّفظ لأبي داود.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي هريرة.

باب ما يفعل إذا قام من اللَّيل

(٣٥٨١)- عن ابنِ عمر -رضي الله عنهما- أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم كان لا ينام إلَّا والسِّواكُ عنده فإذا استيقظَ بدأَ بالسِّواكِ.

رَوَاه أحمدُ وفيه من لم يُسَمَّ[1].

(٣٥٨٢)- وعن أنس قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إذا قام من اللَّيلِ استنجى وتوضَّأَ واستاكَ، ثُمَّ يبعث يَطلب الطِّيبَ في رِباعِ[2] نِسائِه.

رواه البزَّارُ، ورجاله موثّقون[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٥٦٠).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) الرِّباع: الدُّور.

(٣) أخرجه البزَّار (٧١٠- كشف الأستار) قال: حَدَّثنا العبَّاسُ بن جعفر البغداديُّ: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا أبو بشر -يقال له: ابنُ المزلِّق- عن ثابتٍ، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلمه عن ثابت إلَّا عن أبي بشر».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي الدُّنيا في التَّهجد وقيام اللَّيل (٢٠٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم (٢٢٥) و (٦٨١) من طريقِ موسى بن إسماعيل به.

(٣٥٨٣)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: ذُكر النَّوم عند رسولِ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: «**ناموا فإذا انتبهتُم فاستنُّوا**».

رَوَاه البزَّارُ، وفيه يحيى بن المُنذر، ضعَّفه الدَّارقُطنيُّ وغيره[1].

(٣٥٨٤)- وعن ربيعة الجُرَشِي قال: سألتُ عائشةَ: ما كان رسولُ الله

وإسناده حسن؛ فيه بكرُ بن الحكم التَّميميُّ، أبو بشر المزلِّق: وثَّقه أبو عبيدة الحدَّاد وأبو سَلَمة التَّبُوذَكيُّ، وقال أبو زرعة: «شيخ ليس بالقويِّ». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال البزَّارُ في مسنده: «حَدَّثنا سهلُ بن بَحْر: ثنا سعيدُ بن محمَّد الجِرْمِيُّ: ثنا أبو بشر المزلِّق -وكان ثقة- عن ثابتٍ» فذكر حديثًا. راجع التَّهذيب (١/ ٤٨٠)، وفي التَّقريب (٧٣٧): «صدوقٌ فيه لين»، وبَقيَّة رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرجه البزَّارُ (٧١١- كشف الأستار) قال: الحسينُ بن عليِّ بن جعفر الأحمر وأحمد بن يحيى بن المنذر قالا: ثنا يحيى بن المنذر: ثنا إسرائيلُ عن أبي حُصين، عن يحيى بن وثَّاب، عن مسروقٍ، عن عبدالله به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلم أسنده هكذا إلَّا يحيى بن المُنذر».

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المنذر الكِنْديُّ، ضعَّفه الدَّارقُطنيُّ وغيره، وقال العقيليُّ: «في حديثه نظر». راجع اللِّسان (٨/ ٤٧٨)، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٩/ ٢٥٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول إذا قام من الليل، وبما كان يَستفتِح؟ فقالت: كان يُكبِّر عشرًا، ويحمد عشرًا، ويُسَبِّحُ عشرًا، ويهلل عشرًا، ويَستغفرُ عشرًا ويقول: «**اللَّهُم اغفر لي واهدني وارزقني**» عشرًا، ويقول: «**اللَّهُم إني أعوذ بك من الضِّيقِ يوم الحِسَابِ**» عشرًا.

قلت: رواهُ أبو داود باختصارٍ.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ، ورجاله ثقاتٌ[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٦/ ١٤٣)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٢١٠) كلاهما من طريقِ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الأَصْبغ، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، قال: حدَّثَني ربيعة الجُرَشيُّ، قال: سألت عائشة به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن ثَوْرٍ إلَّا الأصبغ، تفرَّد به يزيد بن هارون، ولا يُروى عن عائشة إلَّا بهذا الإسناد».

وأخرجه من هذا الوجه: النَّسائيُّ في الكبرى (١٠٧٠٦)، وفي عملِ اليوم واللَّيلة (٨٧٠)، وابنُ المنذر في الأَوْسطِ (١٢٢٤) وغيرهما من طريقِ يزيد بن هارون به.

وهذا الإسناد فيه أصبغ بن زيد بن عليٍّ الجُهنيُّ: مختلَفٌ فيه، فوثَّقه ابنُ معين والدَّارقُطنيُّ وأبو داود، وقال أحمدُ والنَّسائيُّ: «ليس به بأس» وزاد أحمدُ: «ما أحسن رواية يزيد عنه!»، وقال أبو حاتم: «ليس بحديثِهِ بأس»، وقال أبو زُرعة: «شيخ». وضعَّفه ابنُ سعد، وقال ابنُ حِبَّان: «كان يُخطىء كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد». راجع التَّهذيب (١/ ٣٦١). وفي التَّقريب (٥٣٥): «صدوقٌ يُغرب»، وبقية رجاله ثقات.

(٣٥٨٥)- وعن سعد بن جُنَادة قال: شهدتُ مع رسولِ الله صلَّى الله عَليه

قال الحافظ في نتائج الأفكار(١/ ١٢١): «رجاله موثقون».

وأخرجه من وجه آخر: أبو داود (٧٦٦)، والنَّسائيُّ (١٦١٧)، وابنُ ماجه (١٣٥٦)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٢٩٩٤٨)، وابنُ حِبَّان (٢٦٠٢)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٢٠٤٨) جميعهم من طريقِ مُعاوية بن صالح: حدَّثَني أَزْهرُ بن سعيد، عن عاصم بن حُمَيد، قال: سألت عائشة به مرفوعًا.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٥)، والنَّسائيُّ في عملِ اليومِ واللَّيلة (٨٧١)، وابنُ السِّنِّيِّ (٧٦١) من طريقِ بَقيَّة بن الوليد: حَدَّثَني عمر بن جُعْثُم: حَدَّثَني الأَزْهرُ بن عبدالله الحَرَازيُّ: حدَّثَني شَريق الهَوْزَنيُّ، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فذكره.

وفيه زيادة: «سُبحانَ المِلك القُدُّوس» عشرًا، وزيادة الاستعاذة من ضيق الدُّنيا.

وقال الحافظُ في نتائجِ الأفكار(١/ ١٢٠): «هذا حديث حسن...ثم قال: وبقيَّة صدوق يدلِّس ويسوي عن الضُّعفاءِ، وقد أمن ذلك في هذا الإسناد، فإنه وقع في رواية النَّسائيِّ تصريحه بتحديث شيخه له به».

قال الحافظ في التَّهذيب (١٠/ ٢٠٤): «قال البُخاريُّ: أَزْهرُ بن عبدالله، وأَزْهرُ بن سعيد، وأَزْهرُ بن يزيد واحد. قال الحافظ: فهذا قول إمام أهل الأثر أنَّ أزهر بن سعيد هو أَزْهرُ بن عبدالله، ووافقه جماعة».

قلت: فرَّق بينهما أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرحِ، وابنُ حِبَّان في الثقات.

وأَزْهرُ بن سعيد، صدوق لكنه ناصبيٌّ. تقدَّم في (٨٦٣).

درجة الحديث:

حسن.

وآلِهِ وسَلَّم [حُنينًا][1] فسمعته يقول: «من قَام منَ اللَّيل فتوضَّأَ ومضمضَ فاه ثُمَّ قال: سُبحانَ الله مائة / مَرَّةٍ، والحمدُ لله مائةَ مَرَّةٍ، ولا إله إلَّا الله مائة مرةٍ؛ غُفِرت له ذُنوبُه إلَّا الدِّماءُ والأموالُ فإنها لا تَبطل». ٢/ ٢٦٤

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه الحُسين بن الحسن بن عطيَّة العَوفيُّ وهو ضعيف[2].

(٣٥٨٦)- وعن النُّعمان بن بشير قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «إذا نامَ أحدُكم من اللَّيل وهو يريد أن يُصلِّيَ من اللَّيل فليضع عن يمينِهِ قبضةً من تُرابٍ، فإذا انتبه فليحصِّبْ عن شماله».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ، والبزَّارُ، وفيه أيُّوب بن عتبة، وثَّقه أحمد في روايةٍ، وكذلك ابنُ معين، وضعَّفاه في روايةٍ، وضعَّفه

---

(١) زيادة من المعجمِ الكبيرِ.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٥٢) قال: حَدَّثنا عبدالله بن ناجية: ثنا محمَّد بن سعد العوفيُّ: حدَّثَني أبي: ثنا عمِّي الحسين عن يونُس بن نفيع الجدليِّ، عن سعد بن جُنادة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ الحُسينُ بن الحسن بن عطيَّة العَوفيُّ، ضعَّفوه. راجع اللِّسان (٣/ ١٥٥)، ويونس بن نفيع الجدليُّ لم أجد من ترجم له.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

البُخاريُّ ومُسلم وجماعة[1].

(٣٥٨٧)- وعن عقبةَ بن عامر قال: سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**رجُلانِ من أُمَّتي يقومُ أحدُهما من اللَّيل فيعالجُ نفسَه إلى الطهور وعليه عُقَدٌ، فيتوضَّأ، فإذا وضَّأَ يده انحلت عُقْدةٌ، وإذا وضَّأَ وجهه انحلت عُقْدةٌ، وإذا مسح برأسِهِ انحلَّت عُقْدةٌ، وإذا وضَّأ رجليه انحلَّت عُقْدةٌ، فيقول الرَّبُّ -عزَّ وجلَّ- الَّذي وراء الحجاب: انظُروا إلى عبدي هذا يُعالج نَفسه! ما سَألني عبدي هذَا فهُو له**».

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

أخرجه البزَّار (٧٠٩- كشف الأستار) من طريق ريحان بن سعيد بن عبَّاد بن منصور، والطَّبرانيُّ في الأَوْسطِ (٤/ ٣٢٢) من طريق عنبسة بن عبدالواحد كلاهما عن أيُّوب بن عُتْبة، عن أبي قلابة، عن النُّعمان بن بشير به مرفوعًا.

وعند الطَّبرانيِّ: عن أيُّوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلَّا أيوبُ بن عتبة، تفرَّد به عنبسة بن عبدالواحد».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ أيُّوبُ بن عُتبة، جمهور العُلماءِ على تضعيفه، واختلف فيه قول أحمد، فضعَّفه مرَّة، وقال مرَّة: «ثقة، إلَّا أنَّه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير» تقدَّم في (٣١٤).

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه أحمدُ وفيه ابنُ لَهيعة وفيه كلام[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٤/ ١٥٩) قال: حَدَّثنا حسن: حَدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ: حَدَّثنا أبو عُشَّانة، أنَّه سمع عقبة بن عامر به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه عبدالله بن لَهِيعَةَ فيه مقال، إلَّا أنَّه توبع من عبدالله بن وهب الحافظ الثقة، أخرج هذه المتابعة أحمد (٤/ ٢٠١)، وابنُ حِبَّان (٢٥٥٥).

وأبو عُشَّانة هو حَيُّ بنُ يُؤْمِن، ثقة. تقدَّم في (٩٣٧).

درجة الحديث:

صحيح.

بابُ صلاةِ اللَّيل والنَّهار مَثْنَى مَثْنَى

(٣٥٨٨)- عن عمرو بن عَنْبَسة[١] عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: **«صلاةُ اللَّيل مَثْنَى مَثْنَى، وجوفُ اللَّيل الآخرِ أَجوَبُه دَعوةً»**.

قلت: أَوْجَبُهُ؟ قال: **«لا، أَجْوَبُهُ»**. يعني بذلك الإجابة.

رَوَاه أحمدُ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضَعيف، وقد رواه من طريقه أيضًا إلَّا أنه قال: **«وجوف اللَّيل الآخر أوجبه دعوةً»**. فقلت: أجْوبه؟

قال: **«لا، ولكن أوجَبه»**[٢].

---

(١) هكذا في مطبوعة القدسيِّ، وفيه نظر، والصَّواب - والله أعلم عَبَسة- كما في مسند أحمد وغيره.

(٢) أخرجه أحمدُ (٤/ ٣٨٧) قال: حَدَّثنا أبو اليمان، قال: حَدَّثنا أبو بكر بن عبدالله عن حبيب بن عبيد، عن عمرو بن عَبَسة به مرفوعًا.

وأخرجه بالإسناد المتقدِّم غير أنَّه قال: حَدَّثنا أبو بكر بن عبدالله، عن عطيَّة بن قيس، عن عمرو بن عَبَسة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: يعقوب بن سُفيان في المعرفةِ والتاريخِ (٢/ ٣٣٩، ٣٤٠)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (١٤٥٧)، وأبو نُعيم في الحِليةِ (٥/ ١٥٤) من طريق أبي بكر بن عبدالله به.

وأخرجه أحمدُ (٤/ ٣٧٨)، وابنُ قانع في معجمِ الصَّحابة (١٢٠٢) من طريق

أبي بكر بن عبدالله، عن عطيَّة بن قيس، عن عمرو بن عَبَسة به مرفوعًا.

بلفظ: «**وجوف اللَّيل الآخر أوجَبه دعوةً**».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، ضعَّفوه. تقدَّم في (٨٩٢).

وأخرجه أبو داود (١٢٧٧)، ومن طريقه البَيْهقيُّ في السُّننِ (٢/ ٤٥٥)، وابن عبدالبر في التَّمهيدِ (٤/ ٥٥، ٥٦): حَدَّثنا الرَّبيعُ بن نافع: ثنا محمَّد بن المهاجر عن العبَّاس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أُمامة، عن عمرو بن عَبَسة السُّلميِّ أنَّه قال: قلت يا رسول الله، أيُّ اللَّيل أسمع؟ قال: «**جوف اللَّيل الآخر...الحديث**».

ورجاله ثقات.

وأخرجه التِّرمِذِيُّ (٣٥٧٩) واللَّفظ له، والنَّسائيُّ (٥٧٢)، وصحَّحه ابنُ خزيمة (١١٤٧)، والحاكمُ في المستدرك (١/ ٣٠٨) من طريق أبي أمامة رضي الله عنه قال: حدَّثَني عمرو بن عَبَسة أنَّه سمع النَّبيَّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**أقرب ما يكون الرَّب من العبدِ في جوفِ اللَّيل الآخر، فإن استطعت أنْ تكون ممن يذكر الله في تلك السَّاعة فكن**».

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

وقوله: «صلاة اللَّيل مثنى مثنى» له شاهد في الصَّحيحين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أخرجه البُخاريُّ (٩٩١) واللَّفظ له، ومسلم (٧٤٩) بلفظ: أنَّ رجلًا سأل رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم عن صلاة اللَّيل فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**صلاة اللَّيل مَثْنَى مَثْنَى...الحديث**».

وقوله: «**وجوفُ اللَّيل الآخرِ أَجوَبُه دَعوةً**».

له شاهد من حديث ابنِ عمر، أخرجه البزَّار (٣١٥١- كشف الأستار)،

(٣٥٨٩)- وعن عمَّار بن ياسر قال: قال لي رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**أوتِر قبلَ أن تنام، وصلاةُ اللَّيل مَثْنَى مَثْنَى**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه الرَّبيعُ بن بدر وهو ضعيف[1].

وأبو يعلى (١٠/ ٤٨)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ٣٧٠) كلُّهم من طرقٍ عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن ابنِ عُمَر قال: قال رجلٌ للنَّبيِّ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم: أيُّ اللّيل أجْوبُ؟ قال: «**جوفُ اللَّيلِ الآخِرِ**». واللَّفظ للبزَّار.

وقال البزَّارُ: «لا نعلمه يُروى عن ابنِ عمر إلَّا من هذا، ولا روى أبو قِلابة عنه إلَّا هذا».

وفيه أبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو الجَرْميُّ، لم يسمع من عبدالله بن عمر؛ قاله أبو زُرعة. راجع المراسيل لابنِ أبي حاتم (ص١٠٩).

وعليه فمتن الحديث صحيح بطرقه.

درجة الحديث:

صحيح بطرقه.

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٤/ ٣٥) قال: ثنا الهيثمُ بن خلف: ثنا القاسمُ بن زكريا بن دينار: ثنا إسحاقُ بن منصور: ثنا الرَّبيعُ بن بدر عن موسى بن ميسرة، عن مالك بن دينار، عن خِلاس، عن عمَّار، قال لي رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «**أوتر قبل أنْ تنام، صلاة اللَّيل مَثْنى مَثْنى**».

وقال: «وهذا لا أعلم يرويه غير الرَّبيع بن بدر».

وهذا الإسناد تالفٌ؛ الرَّبيع بن بدر بن عمرو التَّميميِّ، السَّعديِّ، أجمعُوا على

(٣٥٩٠)- وعن ابنِ عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم: «صلاةُ اللَّيل مَثْنَى مَثْنَى، والوِتر ركعةٌ من آخر اللَّيل».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه: ليثُ بن أبي سليم وهو ثقة، ولكنَّه مدلِّس[1].

ضعفه، وقال ابنُ حِبَّان والحاكم: «يقلب الأسانيد، ويروي عن الثِّقاتِ المقلوبات، وعن الضُّعفاءِ الموضوعات» تقدَّم في (٤٩١).

درجة الحديث:

تالف بهذا السِّياق، وبعض ألفاظه صحيحة.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣٠) قال: حَدَّثنا عبدان بن أحمد: ثنا هِشامُ بن عمَّار: ثنا إسماعيلُ بن عيَّاش عن ليث، عن طاوس، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لَيث بن أبي سُليم، ضعيف مشهور (٨٣).

وأخرجه مسلم (٧٥٣) من حديث قتادة، عن أبي مِجْلَز قال: سألت ابنَ عبَّاس عن الوتر، فقال: سمعت رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «ركعة من آخر اللَّيل». وسألت ابنَ عمر فقال: سمعت رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «ركعةٌ من آخر اللَّيل».

وقوله «صلاة اللَّيل مَثْنى مَثْنى» له شاهد في الصَّحيحين من حديث ابنِ عمر رضي الله عنه، تقدَّم في (٣٥٨٨).

وعليه فمتن الحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٥٩١)- وعن ابنِ عبَّاس قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي بالنَّهار مَثْنَى مَثْنَى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه العلاءُ بن هلال وهو ضعيف[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٧٩) قال: ثنا حفصُ بن عمر بن الصَّباح الرَّقِّيُّ: ثنا العلاءُ بن هلال: حَدَّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة: حدَّثَني حبيبُ بن أبي ثابت عن محمَّد بن عليٍّ، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ العلاءُ بن هلال، هو ابنُ عمر الباهليُّ: قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زُريع أحاديث موضوعة»، وقال النَّسائيُّ: «هلال بن العلاءِ، روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه». وقال الخطيب: «في بعض حديثه نكرة»، وقال ابنُ حِبَّان في الضُّعفاء: «يقلب الأسانيد، ويغير الأسماء فلا يجوز الاحتجاج به».

راجع التَّهذيب (٨/ ١٩٣، ١٩٤).

درجة الحديث:

منكر.

باب صلاة المرأة بغيرِ إذن زَوجِها

(٣٥٩٢)- عن ابنِ عبَّاس عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**لا تأذنِ امرأةٌ في بيتِ زَوجِها إلَّا بإذنِه، ولا تقومُ من فِراشِها فتُصلِّي تطوُّعًا إلَّا بإذنه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالهُ ثِقات[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبير (١١/ ٣١٩) قال: حَدَّثنا عبيدٌ العِجليُّ: ثنا محمَّدُ بن عبيد المحاربيُّ: ثنا عبدالله بن الأجْلحِ عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسم، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه يزيدُ بن أبي زياد القرشيُّ، ثقةٌ اختلط في آخره، وكان رفَّاعًا، ولا نعرف رواية عبدالله بن الأجلح عنه قبل أو بعد اختلاطه. تقدَّم في (١٤).

وصدر الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاريُّ (١٥٩٥) ولفظه: «**لا يحلُّ للمرأةِ أنْ تصومَ وزَوجُها شاهدٌ إلا بإذنه، ولا تأذنُ في بيته إلا بإذْنِه...الحديث**».

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، وصدره صحيح.

(٣٥٩٣)- عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: كانَ رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إذا قام من اللَّيلِ واستفتح صلاتَه وكبَّر قال: «**سُبحانَك اللَّهمَّ وبِحمدكَ وتَبارَكَ اسمكَ وتَعالى جَدُّكَ ولا إلهَ غَيرُك**»، ثم يقول: «**لا إله إلَّا الله**» ثلاثًا، ثم يقول: «**أعوذُ بالله السَّميعِ العليمِ من الشَّيطانِ الرَّجِيم من هَمزِه**[١] **ونَفْخِه**[٢] **ونَفْثِه**[٣]».

رواه أحمد ورجاله ثقات[٤].

---

(١) أما همزه فالمُوتَة، والمُوتَة: الجنون. النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٧٣).

(٢) ونَفْخه: كبره؛ لأن المتكبر يتعاظم ويجمع نَفْسَه ونَفَسَه، فيحتاج أن ينفخ. النهاية (٥/ ٩٠).

(٣) ونَفْثه: الشِّعر؛ لأنه يُنْفثُ من الفم. النهاية (٥/ ٨٨).

(٤) يُستدرَك على المصنِّفِ أنّ الحديثَ عند أبي يعلى في مسنده (٢/ ٣٥٨).

وأخرجه أحمدُ (٣/ ٥٠) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان، عن عليِّ بن عليٍّ الرِّفاعيِّ، عن أبي المتوكِّل، عن أبي سعيد الخُدريِّ به مرفوعًا.

والحديث ليس على شرط المصنِّف، فقد أخرجه أبو داود (٧٧٥)، والتِّرمِذِيُّ (٢٤٢)، والنَّسائيُّ (٨٩٩) و (٩٠٠)، وابنُ ماجه (٨٠٤)، وكذا ابنُ أبي شَيبة في المصنَّفِ (٢٤١٦)، والدَّارميُّ (١٢٧٥)، وابنُ خزيمة في صحيحه (٤٦٧)، والطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٥٠١)، والدَّارقُطنيُّ (١/ ٢٩٨، ٢٩٩) وغيرهم من طُرقٍ عن جعفر بن سُليمان به.

وعند بعضهم مختصرًا.

ولفظ أبي داود: «كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إذا قام من اللَّيل كبَّر ثم يقول: «**سبحانك اللَّهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك**» ثم يقول: «**لا إله إلَّا الله**» ثلاثًا، ثم يقول: «**اللهُ أكبر كبيرًا**» ثلاثًا «**أعوذ بالله السَّميعِ العليمِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، من همزه ونفخه ونفثه**» ثم يقرأ.

وقال أبو داود: «وهذا الحديث يقولون: هو عن عليٍّ بن عليٍّ، عن الحسنِ، مرسلًا، الوهم من جعفر».

وقال التِّرمِذِيُّ: «وقد تُكُلِّمَ في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلَّم في عليِّ بن عليٍّ الرِّفاعيِّ، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث».

وقال ابنُ خزيمة: «لا نعلم في هذا خبرًا ثابتًا عن النَّبيِّ صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم عند أهل المعرفةِ بالحديث، وأحسن إسناد نعلمه رُوي في هذا: خبرُ أبي المتوكل عن أبي سعيد».

وجعفر بن سُليمان الضُّبَعيُّ، ثقةٌ تكلَّموا فيه من أجلِ تشيعه. تقدَّم في (٣٦٣).

وعليُّ بن عليٍّ هو ابنُ نِجَادٍ الرفاعيُّ اليشكريُّ، مختلفٌ فيه، فوثَّقه ابنُ معين، وأبو زُرعة، وابنُ عمار، ووكيع، وقال أحمد، والنَّسائيُّ، والبزَّار: «ليس به بأس» وقال أبو حاتم: «ليس بحديثه بأس» قيل: أيحتج به؟ قال:«لا». وتكلم فيه ابنُ القَطَّان، وقال أحمد: «لا بأس به إلَّا أنَّه رفع أحاديث». التَّهذيب (٧/ ٣٦٦).

وأبو المتوكل هو عليُّ بن داود النَّاجِيُّ، ثقةٌ من رجال الشيخين.

وقد ضعَّفه النَّوَويُّ في المجموعِ (٣/ ٢٧٨).

وقال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤٠٢): «حديث حسن».

(٣٥٩٤)- وعن أبي أُمامةَ الباهِليِّ قال: كان رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إذا دخل في الصَّلاة من اللَّيلِ كبَّر ثلاثًا، وسبَّحَ ثلاثًا، وهلَّل ثلاثًا ثم يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ، من هَمْزِه**

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٢): حَدَّثنا أبو كامل، أنَّ خالد بن الحارث، حدَّثَهم: حَدَّثنا عمرانُ بن مُسلم، أبو بكر، عن الحسنِ، أنَّ رسول الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم كان إذا قام من اللَّيل يريد أنْ يتهجد قال قبل أن يكبِّر: «**لا إله إلا الله، والله أكبر كبيرًا، أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم من هَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه**»، قال: ثم يقول: «**الله أكبر**» ورفع عمران بيديه يحكي.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وفي البابِ عن أبي أُمامة أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٣): حَدَّثنا بهزٌ: حَدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة: أخبرنا يعلى بن عطاء، أنَّه سمع شيخًا من أهلِ دمشقَ، أنه سمِع أبا أُمامةَ البَاهليَّ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم إذا دخل في الصَّلاةِ من اللَّيلِ كبَّر ثلاثًا، وسبَّحَ ثلاثًا، وهلَّلَ ثلاثًا، ثمَّ يقولُ: «**اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من الشَّيطان الرَّجِيم، من هَمْزِه ونَفْخِه، وشِرْكِه**».

وفيه راوٍ لم يُسَمَّ، واستفتاح الصَّلاة بـ«**سبحانك اللَّهم وبحمدك...**» له شواهد تقدَّمت في (٢٦١٧).

وانظر إذا شئت البدر المنير (٣/ ٥٣٤- ٥٤٠).

درجة الحديث:

حسن.

ونَفْخِه وشِركِه[1]».

رواه أحمد وفيه من لم يُسَمَّ[2].

---

(١) شِرْكِه: أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى، ويُروى بفتح الشين والرَّاء: أي حَبَائله ومَصائده. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٤٦٧).

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٣٥٩٣).

درجة الحديث:

حسن.

باب الجهر بالقرآن، وكيف يقرأ

(٣٥٩٥)- عن عليٍّ بن أبي طالب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم نهى أن يرفَعَ الرَّجلُ صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها؛ يُغَلِّط أصحابَه وهم يُصَلُّون.

رواه أحمدُ، وأبو يعلى. وفيه الحارثُ وهو ضعيف[1].

(٣٥٩٦)- وعن ابنِ عُمر قال: اعتكف رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في العَشر الأواخر، قال: فَبُنِيَ له بيت من سعف -جريد النَّخْل- قال: فأخرج رأسه منه ذات ليلة فقال: «**أيها النَّاس، إنَّ المُصَلِّيَ إذا صلَّى**

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٨٨، ٩٧، ١٠٤)، وأبو يعلى (١/ ٣٨٤) كلاهما من طرقٍ عن خالد بن عبدالله الطَّحَّان، عن مُطَرِّفِ بن طَريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: مسدَّد كما في إتحاف الخيرة (١٢٧١/ ١)، والبَيْهَقيُّ في شُعب الإيمان (٢٤١٣) من طريقِ خالد بن عبدالله الطَّحَّان به.

وخالدُ بن عبدالله الطَّحَّان، ومطرِّفُ بن طريف، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ ثقات من رجال الشَّيخين، والحارثُ بن عبدالله الأَعور من أجلِّ أصحاب الأئمة عليٍّ وولديه الحسن والحسين عليهم السَّلام. تقدَّم في (١٠٨).

درجة الحديث:

حسن.

فإنَّما يناجي رَبَّه تبارك وتعالى فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض».

رواه أحمدُ، والبزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن أبي ليلى وفيه كلام.

قلت: وفي الصَّحيح منه الاعتكاف[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ٦٧)، والبزَّارُ (٧٢٦- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ ابنُ أبي ليلى، عن صَدَقة بن يسار المكِّيِّ، عن ابنِ عُمر به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبةَ (٨٥٤٩، ٣٠٢٨٢)، وابنُ خزيمة في صحيحه (٢٢٣٧) من طريق ابن أبي ليلى بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد فيه محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، سيئ الحفظ، تقدَّم (١٥)، وقد تابعه مَعْمَر بن راشد، أخرج هذه المتابعة أخرجه أحمد (٢/ ٣٦)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٢٧)، والسَّهميُّ في تاريخ جُرْجان (ص١١٥، ٣٨٩) عن إبراهيم بن خالد: حدَّثَنا رَبَاح، عن معمر، عن صدقةَ المكِّيِّ به.

ورجاله ثقات رجال التَّهذيب، وإبراهيمُ بن خالد هو الصَّنْعانيُّ، ورباح هو ابن زيد الصَّنْعانيُّ، وصدقة هو ابن يَسار المكِّيُّ.

وفي البابِ عن البَيَاضيِّ، وأبي سعيد، وأبي هريرة وعائشة:

١- **أما حديث البَيَاضيِّ** فأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٩٣)، ومن طريقه أحمدُ (٤/ ٣٤٤)، والبُخَاريُّ في خلق أفعال العباد (ص١٠٧)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٣٣٥٠)، وابنُ عبدالبر في التَّمهيد (٢٣/ ٣١٥)، والبَيْهَقيُّ في الكبرى (٣/

١١)، وفي شُعب الإيمان (٢٤١٠) وغيرهم عن يحيى بن سعيد، عن محمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن أبي حازم التَّمَّار، عن البَيَاضيِّ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم خرج على النَّاس وهم يُصلُّون، وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال: «**إنَّ المُصَلِّيَ يناجي ربه -عزَّ وجلَّ- فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعضٍ بالقرآن**».

ورجاله ثقات؛ والبَيَاضيُّ هو فروة بن عمرو، صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ت٦٩٧٧).

٢- **وأما حديث أبي سعيد** فأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٢١٦)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٩٤)، وأبو داود (١٣٣٢)، وصحَّحه ابنُ خزيمة (١١٦٢)، والحاكمُ (١/ ٣١٠، ٣١١) وغيرهم عن مَعْمَر، عن إسماعيل بن أُمية، عن أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: اعتكف رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءةِ وهو في قُبَّةٍ له فكشف السُّتور وقال: «**أَلَا إنَّ كلكم يناجي رَبَّه، فلا يؤذي بعضكم بعضًا، ولا يرفعنَّ بعضكم على بعض في القراءةِ**» أو قال: «**في الصَّلاة**».

قال ابنُ عبدالبر في التَّمهيد (٢٣/ ٣٠٩): «وحديث البياضيِّ وحديث أبي سعيد ثابتان صحيحان، والله أعلم».

٣- **وأما حديث أبي هريرة وعائشة** فأخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٥/ ٤١) عن عبيدالله بن محمَّد العمريِّ، نا إسماعيلُ بن أبي أويس، حدَّثني أبي عن محمَّد بن

(٣٥٩٧)- وعن البَيَاضِيِّ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم خرج على النَّاس وهم يُصلُّون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال: «**إنَّ المُصَلِّيَ يناجي ربَّه -عزَّ وجلَّ- فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن**».

رَوَاه أحمدُ (٤/ ٣٤٤)، ورجاله رجال الصَّحيح[١].

(٣٥٩٨)- وعن أبي هريرة، أنَّ عبدالله بن حُذافة قام يُصلِّي فجهر بصلاته، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**يا ابن حُذَافة، لا تُسمعني وسمِّع ربك**».

عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وعائشة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، أنَّه اطلع في بيتٍ والنَّاس يصلُّون يجهرون بالقراءة فقال: «**إنَّ المصلِّيَ يناجي ربَّه، فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعضٍ بالقرآن**».

وإسناده تالف؛ عبيدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز العمريُّ، شيخ الطَّبرانيِّ، رماه النَّسائيُّ بالكذبِ، وضعَّفه الدَّارقُطنيُّ. راجع اللِّسان (٥/ ت٥٠٣٧).

وعليه فمتن الحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٥٩٥).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه أحمدُ، والبزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. إلَّا أنَّه قال: عن أبي سَلَمة أنَّ عبدالله بن حذافة.

ورجال أحمد رجال الصَّحيح[1].

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبير.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٦)، والبزَّارُ (٧٢٧- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ وهب بن جرير: حدَّثَنا أبي، قال: سمعت النُّعمان يُحدِّث عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، أنَّ عبدالله بن حذافة السَّهميَّ... به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهَقيُّ في السُّننِ الكبرى (٢/ ١٦٢)، وفي القراءةِ خلف الإمام (١٧٤) من طريقِ وهب بن جرير به.

وهذا الإسناد فيه النُّعمانُ بن راشد الجَزَرِيُّ، صدوق سيئ الحفظ تقدَّم (٦٥٩)، وباقي رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وذكره الحافظ ابنُ حجر في فتح الباري (١١/ ٣٤٥) وحسَّن إسناده.

وقد اخْتلِف في هذا الإسناد على الزُّهريِّ:

فأخرجه ابنُ سعد في الطَّبقاتِ الكبرى (٤/ ١٩٠)، وابنُ عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٧/ ٣٥٥) من طريق يونس بن يزيد، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمة، أنَّ عبدالله بن حذافة قام يُصلِّي فجهر بالقراءةِ فقال له النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «لا يا أبا حذافة، لا تُسمعني وسمِّع الله».

ويونس بن يزيد الأَيْليُّ ثقةٌ، إلَّا أنَّ في روايته عن الزُّهريِّ وهمًا قليلًا. تقدَّم في (٢٠٨)، وأبو سَلَمة بن عبدالرَّحمن روايته عن عبدالله بن حذافة مرسلة؛ قاله ابنُ

(٣٥٩٩)- وعن عليٍّ قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ، وكان عُمر يجهر بقراءته، وكان عمَّار إذا قرأ يأخذ من هذه السُّورة وهذه السُّورة، فذُكر ذلك للنَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ / وسَلَّم فقال لأبي بكر: «لم تخافت؟» قال: إنِّي لأُسمع من أناجي. وقال لعمر: «لم تجهر بقراءتك؟» قال: أُفزع الشَّيطان وأُوقظ الوَسْنَان[1]. وقال لعمَّار: «لم تأخذ من هذه السُّورة وهذه السُّورة؟» قال: أتسمعني أخلط به ما ليس ٢/ ٢٦٦

أبي حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٥/ ٢٩).

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٢٠٧) عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، قال: مرَّ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بعبدالله بن حذافة وهو يصلِّي فجهر بصوته...».

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٨٨) من طريقِ عثمان بن عبدالرَّحمن الوقَّاصيِّ، عن الزُّهريِّ، عن عبدالله بن جَهْر، عن أبيه جهر قال: قرأتُ خلف النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فلما انصرف قال: «يا جهر، أَسْمِع ربَّك ولا تُسمعني». فجعله من مسند جهر.

وعثمانُ بن عبدالرَّحمن الوَقَّاصيُّ، متروك، وكذَّبه ابنُ معين. تقدَّم في (٤٧٢).

ذكره الدَّارقُطنيُّ في العلل (٨/ ٢٤) وقال: «والقولُ قول عقيل ويونس».

ولم أقف على رواية عقيل.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أي: النَّائِم الَّذِي ليس بمُسْتَغْرِقٍ فِي نَوْمِه. النِّهاية في غريب الحديث (٥/ ١٨٦).

منه؟ قال: «لا» قال: فكله طيب.

رَوَاه أحمدُ، ورجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٠٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بن بَحر: حدَّثَنا عيسى بن يونس: حدَّثَنا زكريا عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: البَيْهَقيُّ في شُعب الإيمان (٢١٠٥)، والضِّياء في المختارةِ (٧٨٥) و (٧٨٦) و (٧٨٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة به.

وهذا الإسناد فيه زكريا بن أبي زائدة: ثقة، إلَّا أنَّ روايته عن أبي إسحاق متأخِّرة، وراجع التَّهذيب (٣/ ٣٣٠) فهو علَّة هذا الإسناد، وهانئُ بن هانئ لم يرو عنه إلَّا أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، قال عنه النَّسائيُّ: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال ابنُ المدينيِّ: «مجهول»، وقال الشَّافعيُّ: «لا يعرف وأهل العلم بالحديثِ لا ينسبون حديثه؛ لجهالة حاله». راجع التَّهذيب (١١/ ت٤٨)، وفي التَّقريب (٧٢٦٤): «مستور».

قلت: قد حسَّن التِّرمِذِيُّ حديثه عن عليٍّ عليه السَّلام. رقم (٣٧٧٩).

وفي البابِ عن أبي قتادة أخرجه أبو داود (١٣٢٩)، والتِّرمِذِيُّ (٤٤٧)، وصحَّحه ابن خزيمة (١١٦١)، وابنُ حِبَّان (٧٣٣)، والحاكمُ (١/ ٣١٠)، وغيرهم من طريق يحيى بن إسحاق السَّيْلَحينيِّ: أخبرنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن عبدالله بن رباح الأنصاريِّ، عن أبي قتادة أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال لأبي بكر: «**مررتُ بك وأنت تَقرأ وأنت تخفض من صوتك**»، فقال: إنِّي أسمعت من ناجيت، قال: «**ارفع قليلًا**». وقال لعمر: «**مررت بك وأنت تقرأ**

(٣٦٠٠)- وعن عمَّار بن ياسر قال: قيل لأبي بكر: لم تخافت في قراءتك؟ قال: إنِّي أُسمع من أناجي. وقيل لعمر: لم تجهر بقراءتك؟ قال: أُوقظ الوَسْنَان. وقيل لرجل آخر: لم تخلط في قراءتك؟ قال: تَسمعني أزيد فيه ما ليس فيه؟ قال: لا، قال: فإنَّه طيب أخلط بعضه ببعضٍ.

وأنت ترفع صوتك»، قال: إنِّي أوقظ الوَسْنان وأطرد الشَّيطان، قال: «اخفض قليلًا».

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث غريب وإنَّما أسنده يحيى بن إسحاق عن حمَّاد بن سلمة، وأكثر النَّاس إنَّما رَوَوا هذا الحديث عن ثابت، عن عبدالله بن رباح مرسلًا».

يحيى بن إسحاق السَّيْلحينيُّ، من رجال مسلم، قال عنه أحمد: «شيخٌ صالحٌ ثقةٌ صدوقٌ»، وقال ابنُ معين: «صدوق»، وقال ابنُ سعد: «كان ثقةً حافظًا لحديثه». التَّهذيب (١١/ ١٧٦)، فهو ثقة، والوصل زيادةُ علمٍ، فروايته في الوصلِ مقبولة، وبَقيَّة رجاله رجال مسلم.

وأخرجه البَيْهَقيُّ (٣/ ١١) من طريق موسى بن إسماعيل: ثنا حمَّاد عن ثابت البُنانيِّ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فذكره مرسلا.

وعليه فالمتن صحيح دون ذكر عمَّار، والله أعلم.

وفي البابِ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عند أبي داود (١٣٣٠).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي قتادة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أيوبُ بن جابر، وثَّقه أحمدُ، وعمرو بن عليٍّ، وضعَّفه ابنُ المدينيِّ، وابنُ معين[1].

(٣٦٠١)- وعن أبي هريرة، وعائشة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنه اطلع في بيت والنَّاس يُصلُّون يجهرون بالقراءة فقال: «**إنَّ المصلِّي يناجي ربَّه فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعضٍ بالقرآن**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ.

وفيه محمَّدُ بن عمرو وفيه كلام من سوءِ حفظه[2].

(٣٦٠٢)- وعن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّ الَّذي يجهر بالقرآنِ كالَّذي يجهر بالصَّدَقة، وإنَّ الَّذي يُسِرُّ بالقرآن كالَّذي يُسِرُّ بالصَّدَقة**».

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيره فيما اطلعت عليه من مصادر. وانظر ما تقدَّم في (٣٥٩٩).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي قتادة.

(٢) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٥٩٥)، وإسناده تالف، والمتن صحيح ما عدا قوله: «**اطلع في بيت والنَّاس يُصلُّون**»، فمنكر جدًّا.

درجة الحديث:

تالف بهذا الإسناد، والمرفوع منه صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من طريقين في إحداهما: بشيرُ بن نُمير وهو متروك، وفي الأخرى: إسحاقُ بن مالك، ضعَّفه الأزديُّ[1].

---

(١) هذا الحديث أخرجه الطَّبرانيُّ من طريقين:

الأول: أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٧٨)، وفي الشَّاميين (٨٨٦) قال: حدَّثَنا الحسين بن السَّمَيْدَع الأنطاكيُّ: ثنا موسى بن أيُّوب النَّصيبيُّ (ح)، وحدَّثَنا أحمدُ بن النَّضر العسكريُّ: ثنا سُليمانُ بن سَلَمة الخَبَائريُّ: ثنا بَقيَّة بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرميِّ، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أُمامةَ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ بقية بن الوليد صدوق مدلِّس، ولم يصرِّح بالسَّماعِ، وإسحاق بن مالك الحضرميُّ، ضعَّفه الأَزْديُّ، وقال ابنُ القطَّان: «لا يعرف». راجع اللِّسان (٢/ ت١٠٦٠).

والثاني: أخرجه في الكبيرِ (٨/ ٢٣٩) قال: حدَّثَنا خَلفُ بن عمرو العُكبريُّ: ثنا غسَّان بن الفضل الغَلَابيُّ: ثنا عمرو بن عليٍّ المُقَدَّميُّ عن بشر بن نُمير، عن القاسم، عن أبي أُمامة به مرفوعًا.

وإسناده تالف؛ بِشر بن نُمير القُشَيريُّ متروك، وقال يحيى: «كان ركنًا من أركان الكذب» تقدَّم في (٢١٩٧).

وفي البابِ عن عقبة بن عامر الجهنيِّ أخرجه أحمدُ (٤/ ١٥١، ١٥٨)، وأبو داود (١٣٣٣)، والتِّرمِذيُّ (٢٩١٩)، والنَّسائيُّ (٢٥٦١)، وابنُ حِبَّان (٧٣٤)، وأبو يعلى (١٧٣٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٣٤) والأوسطِ (٣٢٣٥) وفي الشَّاميين (١١٦٤، ١١٦٥، ١٩٩١) وغيرهم من طريق بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن كثير بن مُرَّة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصَّدقة، والمسرُّ بالقرآن كالمسرِّ بالصدقةِ**»

(٣٦٠٣)- وعن مُعاذِ بن جبل قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**من صلَّى منكم باللَّيلِ فليجهر بقراءته؛ فإنَّ الملائكةَ تُصلِّي بصلاته، وتسمع لقراءته، وإن مؤمني الجنِّ الَّذين يكونون في الهواءِ، وجيرانه معه في مسكنه يصلُّون بصلاته، ويستمعون قراءته، وإنه يطرد بجهره بقراءته عن داره، وعن الدُّور التي حوله فُسَّاق الجنِّ، ومردة الشَّياطين**».

فذكر الحديث، وقد تقدم بطوله في باب في صلاة اللَّيل، والكلام عليه(١).

واللَّفظ لأبي داود.

قال التِّرمِذِيُّ: «حديث حسن».

وبَحِير بن سعد السَّحُوليُّ، وخالدُ بن مَعْدَان، وكثير بن مُرَّة الحضرميُّ ثقات.

وأخرجه أحمدُ في مسنده (٤/ ٢٠١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٣٤)، وفي الشَّاميين (١٢٠٩) من طريقِ الهيثم بن حُميد، عن زيدِ بن واقِد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن عقبةَ بن عامر به مرفوعًا.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ عقبة بن عامر.

(١) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٥٣٠)، ومتنه منكر جدًّا.

درجة الحديث:

منكر.

(٣٦٠٤)- وعن أبي بكرة قال: كانت قراءة النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم المَدَّ، ليس فيها ترجيعٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عَمرو بن وَجيه وهو ضعيف[1].

(٣٦٠٥)- وعن علقمة بن قيس قال: بتُّ مع عبدالله بن مَسْعُود ليلة، فقام أول اللَّيل، ثم قام يُصلِّي فكان يقرأ قراءة الإمام في مسجد حيِّه، يرتل ولا يُرَجِّع، يُسمع من حوله، ولا يُرجِّع صوته، حتَّى لم يبق من الغَلس إلَّا كما بين أذان المغرب إلى الانصرافِ منها، ثم أوتر.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعِ من الكبيرِ.

ويُستدرَك على المُصَنِّفِ أنَّ الحديث عند الطَّبرانيِّ في الأَوسطِ (٥/ ٨٦) قال: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن سَلْم، قال: نا الحسينُ بن عَمرو بن محمَّد العَنْقَزيُّ، قال: نا الوليدُ بن القاسم، قال: نا عُمر بن موسى عن قتادة، عن عبدالرَّحمن بن أبي بكرة، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ عديٍّ في الكامل (٦/ ١٨) من طريقِ الوليد بن القاسم به.

وإسناده تالفٌ؛ عُمر بن موسى بن وَجيه الوَجِيهيُّ، ضعَّفوه، وكذَّبه ابنُ مَعين، وقال أبو حاتم: «ذاهبُ الحديث، كان يضعُ الحديث» وقال ابنُ عديٍّ: «بيِّنُ الأمرِ في الضُّعفاء، وهو في عداد من يضعُ الحديث متنًا وإسنادًا». تقدَّم في (١٠٠٠).

درجة الحديث:

موضوع.

رَوَاه / الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1]. ٢/ ٢٦٧

(٣٦٠٦)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: لَمْ يُخَافت من أسمع أُذنيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، ورجاله رجال الصَّحيح[2].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٨٠) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأَزْديُّ: ثنا معاويةُ بن عَمرو: ثنا زهير: ثنا أبو إسحاق عن عَلْقمة بن قيس قال: بتُّ مع عبدالله بن مسعود... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٣٦٩٩، ٦٨٢٣) عن أبي بكر بن عيَّاش، وابنُ الجعد في مسنده (٢٥٣٤) عن زهير كلاهما عن أبي إسحاق، عن علقمة به.

وهذا الإسناد فيه: زهيرُ بن معاوية، ثقةٌ ثبتٌ، إلَّا أنَّه سمعَ من أبي إسحاق السَّبيعيِّ بعد الاختلاط، وقد تابعه أبو بكر بن عيَّاش، وهو ثقةٌ غير أنَّ سماعه من أبي إسحاق ليس بذاك القويِّ كما قاله أبو حاتم في العلل (١/ ٥٠١).

وأبو إسحاق السَّبيعيُّ لم يسمع من عَلْقمة شيئًا؛ قاله أبو زُرعة، وأبو حاتم في المراسيل (ص١٤٥)، فهذا الإسناد ضعيف.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٧٩) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاوية بن عمرو: ثنا زائدةُ عن أَشْعث بن أبي الشَّعثاء، عن الأسودِ بن هِلال، عن

عبدالله بن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٤٢٠٣)، وابنُ أبي شيبةَ (٨١٧٥) من طريقِ سُفيان الثَّوريِّ، عن أَشْعث بن أبي الشَّعثاء، عن الأسودِ بن هِلال به.

وأشعثُ بن سُلَيمٍ أبي الشَّعثاء، والأسودُ بن هِلال المحاربيُّ ثقتان من رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

باب التغني بالقرآن

(٣٦٠٧)- عن عائِشةَ قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «مَن لم يَتَغَنَّ بالقرآنِ فليس مِنَّا».

رَوَاه أبو يعلى، وفيه عِسْلُ بن سفيان، وثَّقه ابنُ حِبَّان وقال: «يخطئ ويخالف»، وضعَّفه جمهور الأئمة[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٨/ ١٩٥) قال: حدَّثَنا نَصرُ بن عليٍّ: حدَّثَنا الحارثُ بن مُرَّة الحنفيُّ عن عِسْل بن سُفيان، عن ابنِ أبي مُليكة، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ عِسْلُ بن سُفيان: قال عنه أحمد: «ليس هو عندي قويَّ الحديث»، وضعَّفه ابنُ معين، وابنُ سعد، والنَّسائيُّ، وابنُ عديٍّ، وقال البخاريُّ: «عنده مناكير»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطئ ويخالف على قلَّة روايته». راجع التَّهذيب (٧/ ١٩٣).

وهذا الحديث قد اختُلِف فيه على ابنِ أبي مُليكة اختلافًا كثيرًا.

وفي البابِ عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاريُّ (٥٠٢٣، ٥٠٢٤، ٧٤٨٢، ٧٥٢٧)، ومسلم (٧٩٢) بلفظ: «ليس منَّا من لم يتغن بالقرآن».

وفي رواية: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن».

وانظر إذا شِئت البدر المنير (٩/ ٦٤٠)، وفتح الباري (٨/ ٦٨٥- ٦٨٩).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي هريرة.

بابُ كم يقرأ في اللَّيل

(٣٦٠٨)- عن وَاثِلةَ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**عُدَّ الآيَ في التَّطَوُّع، ولا تَعُدَّهُ في الفريضة**».

رَوَاه أبو يعلى. وفيه أبو يحيى التَّميميُّ[١] الكوفيُّ وهو ضعيف[٢].

(٣٦٠٩)- وعن تميم الدَّاريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ

---

(١) أبو يحيى هو الحِمَّانيُّ عبدالحميد بن عبدالرَّحمن كما جاء مصرَّحًا باسمه في تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٣/ ٤٧٣) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن حمَّاد: حدَّثَنا أبو يحيى الكوفيُّ عن أبي سعيد الشَّاميِّ، عن مكحول، عن وَاثِلة بن الأسقع به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه الخطيبُ في تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٣) من طريق الحسنِ بن حمَّاد سجَّادة، قال: حدَّثَنا عبدالحميد بن عبدالرَّحمن الحِمَّانيُّ عن أبي سعيد الشَّاميِّ، عن مكحول، عن وَاثِلة بن الأَسْقَع به.

بلفظ: «**عُدَّ الآيَ في الفَرِيضَةِ والتطوع**».

وهذا الإسناد فيه أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرَّحمن الحِمَّانيُّ، صدوق يخطئ، تقدَّم في (١٧١)، وأبو سعيد الشَّاميُّ، قال عنه الدَّارقُطنيُّ في السُّننِ (٢/ ٧٥): «مجهول»، وكذا قال الحافظ في التَّقريبِ (٨١٣١) فهو علَّة هذا الإسناد.

درجة الحديث:

ضعيف.

وسَلَّم: «من قرأ بمائة آيةٍ كُتِبَ له قُنُوتُ ليلةٍ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه سليمانُ بن موسى الشَّاميُّ، وثَّقه ابنُ معين، وأبو حاتم، وقال البخاريُّ: «عنده مناكير وهذا لا يقدح»[1].

(٣٦١٠)- وعن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال:

---

(١) يُستدرَك على المُصَنِّفِ أنَّ الحديث عند الطَّبرانيِّ في الأَوسطِ (٣/ ٢٨٠).

وأخرجه أحمدُ (٤/ ١٠٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٥٠) من طريق الهيثمِ بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سُليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن تميم الدَّاريِّ به مرفوعًا.

وأخرجه النَّسائيُّ في الكبرى (١٠٥٥٣)، وفي عملِ اليوم واللَّيلة (٧١٧)، والدَّارميُّ (٣٤٩٣)، وابنُ أبي الدُّنيا في التَّهجد وقيام اللَّيل (٣٩٢)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٧)، وابنُ السُّنِّيِّ في عمل اليومِ واللَّيلة (٤٣٨، ٦٧٣)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميين (١٢٠٨) وغيرهم من طريق زيد بن واقد به.

وهذا الإسناد فيه سُليمان بن موسى الأمويُّ الدِّمشقيُّ، صدوق من رجال مسلم، تقدَّم في (١٦٦)، وبَقيَّة رجاله ثقات.

قال الحافظ في نتائج الأفكار(٣/ ٢٤٩): «حديث حسن صحيح».

وصحَّح إسناده الحافظ العراقيُّ. راجع فيض القدير (٦/ ٢٦١).

درجة الحديث:

صحيح.

«مَن صَلَّى في ليلةٍ بمائة آيةٍ لم يُكتَب من الغَافِلين، ومن صَلَّى بمائتَيْ آيةٍ فإنَّهُ يُكتَبُ -أظُنُّهُ- من المُتَّقِينَ».

رَوَاه البزَّار، وفيه يوسفُ بن خالد السَّمْتيُّ وهو ضعيف[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧٢٥- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا خالدُ بن يوسف: حدَّثَني أبي عن موسى بن عقبة: حدَّثَني عبيدالله بن سلمان عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلَّا بهذا الإسناد، ولا نعلم حدَّث به عن موسى إلَّا يوسف، ويوسفُ رحل إلى الكوفةِ فكتب الحديث عن الأعمش، وكان أول من وضع الكتب المبسوطة في الوثائقِ، ولكن دخلَ في الكلامِ فجاوز حدَّ أهلِ العلم وضُعِّف حديثه من أجل ذلك».

وهذا الإسناد تالفٌ؛ يوسفُ بن خالد بن عُمير السَّمْتيُّ، متروك، وكذَّبه ابنُ مَعين والفلَّاسُ. تقدَّم في (٢٢١).

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٤٣)، والحاكمُ (١/ ٣٠٨، ٣٠٩) وصحَّحه، والبَيْهَقيُّ في الشُّعبِ (٢٠٠١) من طريقِ سعد بن عبدالحميد بن جعفر: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن أبي الزِّنَاد عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن سَلْمان، عن أبيه أبي عبدالله سَلْمان الأَغَرِّ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «من صَلَّى في ليلةٍ بِمِائة آيةٍ، لم يُكتَب من الغَافِلِينَ، ومن صَلَّى في ليلةٍ بمائتَيْ آيةٍ، فإنَّهُ يُكتَبُ من القَانِتِينَ المخَلصينَ».

وهذا الإسناد فيه: سعدُ بن عبدالحميد بن جَعْفر الأنصاريُّ: قال ابنُ معين: «ليس به بأس»، وقال صالح جزرة: «لا بأس به»، وقال مرَّةً: «هو أثبت من أبيه»،

(٣٦١١)- وعن فَضَالة بن عُبيد، وتميم الدَّاريِّ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**من قَرَأَ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ كُتِبَ له قِنْطَارٌ، والقِنْطَارُ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، فإذا كان يومُ القيامة يقولُ رَبُّكَ -عَزَّ وَجَلَّ-: اقرأ وارقَ بكُلِّ آيةٍ درجةً، حتَّى ينتهيَ إلى آخر آيةٍ منه، يقول رَبُّكَ -عَزَّ وجَلَّ- للعبد: اقبض، فيقول العبد بيده: يا ربِّ، أنت أعلم! يقول: لهذه الخُلدُ ولهذه النَّعِيمُ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، وفيه إسماعيلُ بن عيَّاش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة[1].

وقال ابنُ حِبَّان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهيرِ، وممن فحش وهمه حتَّى حَسْنَ التنكيبُ عن الاحتجاج به» راجع التَّهذيب (٣/ ٤٧٧)، وفي الكاشفِ (١٨٣٥): «ثقة»، وفي التَّقريب (٢٢٤٧): «صدوق له أغاليط».

قلت: ومع ذلك حسَّن له التِّرمِذِيُّ (٣٩) عن عبدالرَّحمن بن أبي الزِّنَاد.

وعبدالرَّحمن بن أبي الزِّنَاد، صدوق تغير حفظه لما قَدِم بغداد، وكان فقيهًا، تقدَّم في (٢٠٣)، ولا يعرف هل روى عنه سعد بن عبدالحميد قبل تغيره أم بعده.

وبقيَّة رجاله ثقات.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٥٠)، والأوسطِ (٨/ ٢١٨) قال: حدَّثَنا موسى بن

خازم الأصبهانيُّ: ثنا محمَّدُ بن بكير الحضرميُّ: ثنا إسماعيلُ بن عيَّاش عن يحيى بن الحارث الذِّمَاريِّ، عن القاسم أبي عبدالرَّحمن، عن فَضالة بن عُبيد، وتميم الدَّاريِّ به مرفوعًا.

وقال في الأَوسطِ:«لا يُروى هذا الحديث عن فضالةَ وتميم إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به إسماعيلُ بن عيَّاش».

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهَقيُّ في الشُّعب (٢٠٠٧) من طريقِ محمَّد بن بكير به.

وقال: «كذا رَوَاه إسماعيلُ بن عيَّاش مرفوعًا، وَرَواه الهيثمُ بن حُميد عن يحيى بن الحارث موقوفًا عن تميمٍ، وفَضالة بن عُبيد».

وأخرجه سعيدُ بن منصور في سُننه (٢٣)، ومن طريقه البَيْهَقيُّ في الشُّعبِ (٢٠٠٦) عن إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن الحارث الذِّمَاريِّ بهذا الإسناد.

ولفظه: «من قَرأَ عَشْر آيات في ليلةٍ كُتب من المصلِّين، ولم يُكتب من الغافِلين، ومن قرأ خمسين آية كُتب من الحافظين حتَّى يُصبح، ومن قرأ ثلاثمائة آية يقول الجَبَّار: قد نَصِبَ عبدي فيَّ، ومن قرأ ألف آية كُتب له قِنْطار، والقنطارُ خير من الدُّنيا وما فيها، وأكثر ما شاء من الأجر...الحديث».

ومحمدُ بن بكير بن واصِل الحضرميُّ: قال عنه أبو حاتم: «صدوق عندي، يغلط أحيانًا»، وقال يعقوبُ بن شيبةَ: «شيخٌ ثقةٌ صدوقٌ»، وقال ابنُ عقدة: «سمعت محمَّد بن غالب يقول: ثنا محمَّدُ بن بكير الحضرميُّ الثقة» وذكرهُ ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال أبو نعيم: «صاحب غرائب» راجع التَّهذيب (٩/ ٨١)

(٣٦١٢)- وعن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: **«مَنْ قَرَأَ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يُكتَب من الغَافِلِينَ، ومَنْ قَرَأَ مائة آيةٍ كُتِبَ له قُنوتُ ليلةٍ، ومَنْ قَرَأَ مائتَيْ آيةٍ كُتِبَ من القَانِتِين، ومَنْ قَرَأَ أربعمائة آيةٍ**

وإسماعيلُ بن عيَّاش، صدوق في روايته عن الشاميِّين من أهلِ بلده، وهو هنا يروي عن يحيى بن الحارث الذِّماريِّ الشَّاميِّ.

ويحيى بن الحارث الذِّمَاريُّ «ثقة» تقدَّم (٣٠٥)

والقاسم بن عبدالرَّحمن الدِّمشقيُّ، صدوق يغرب كثيرًا. تقدَّم في (٣٠٥).

ذكره المنذريُّ في التَّرغيبِ والتَّرهيبِ (١/ ٢٦٥) وحسَّن إسناده.

وقال الحافظُ في نتائج الأفكار (٣/ ٢٥٠): «وإسماعيلُ فيه مقال، لكن روايته عن الشَّاميين قوية، وهذا منها، وقد تابعه يحيى بن حمزة أحد رجال الصَّحيح، عن يحيى بن الحارث، لكن وقفه، ومثله لا يُقال من قِبل الرَّأي فله حكم المرفوع».

وأخرج الموقوف الدَّارميُّ (٣٤٨٦)، ومن طريقِهِ الحافظُ في نتائج الأفكار (٣/ ٢٥٠): حدَّثَنا يحيى بن بِسْطَام عن يحيى بن حمزة: حدَّثَني يحيى بن الحارث، عن القاسمِ أبي عبدالرَّحمن، عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وفَضَالَةَ بن عُبَيدٍ قالا: من قرأ بِعَشرِ آياتٍ في ليلةٍ كُتِبَ من المُصَلِّينَ.

وذكره أبو حاتم في العلل (٢/ ٣٤٩) ورجَّح الموقوف، وأظنه أنه المحفوظ؛ فيحيى بن حمزة أقوى من إسماعيل بن عياش.

درجة الحديث:

المرفوع منكر.

كُتِبَ من العَابِدين، ومَنْ قَرَأَ خمسمائة آيةٍ كُتِبَ من الحافظين، ومَنْ قَرَأَ سِتمائة آيةٍ كُتِبَ من الخَاشِعين، ومَنْ قَرَأَ ثمانمائة آيةٍ كُتِبَ من المُخْبِتين، ومَنْ قَرَأَ ألف آيةٍ أصبح له قِنطَارٌ، / والقِنطارُ ألفٌ ومائتا أُوقيَّةٍ، الأوقيَّةُ خيرٌ مِمَّا بين السَّماء والأرض - أو قال: مِمَّا طلعت عليه الشَّمس- ومَنْ قَرَأَ ألفَيْ آيةٍ كان من المُوجِبين». ٢/ ٢٦٨

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار وهو ضعيف(١).

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٨٠) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيد الرَّازيُّ: ثنا جُبَارة بن مُغَلِّس: ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار عن محمَّد بن جُحَادة، عن يحيى بن الحارث الدِّمشقيِّ، عن القاسم أبي عبدالرَّحمن، عن أبي أُمامةَ به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الشَّاميين (٨٩٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه الضِّياءُ في الأحاديثِ المختارةِ (٣٤١) من طريقِ العبَّاس بن الرَّبيع بن ثعلب: حدَّثَني أبي: ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار عن محمَّد بن حُجَادة، عن خالد بن مَعْدان، عن عبادة بن الصَّامت به مرفوعًا نحوه.

فجعله من مسند عبادة بن الصَّامت.

ويحيى بن عُقبةَ بن أبي العَيْزار، ضعَّفوه، وقال البخاريُّ وغيره: «منكر الحديث». تقدَّم (٢٦٨٥).

درجة الحديث:

منكر.

(٣٦١٣)- وعن عبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «مَنْ قَرَأَ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يُكتَب من الغَافِلِينَ، ومن قرأ مائة آيةٍ كُتِبَ له قُنوتُ ليلةٍ، ومَنْ قَرَأَ مائتَيْ آيةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، ومَنْ قَرَأَ أربعمائة آيةٍ كُتِبَ من المُخْبِتِينَ[1]، ومَنْ قَرَأَ ألفَ آيةٍ أصبح وله قِنطارٌ -ألفٌ ومائتا أُوقيَّةٍ، الأُوقِيَّةُ خيرٌ مِمَّا بين السَّماء والأَرض-، ومَنْ قَرَأَ ألفَيْ آيةٍ كان من المُوجِبين».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار وهو ضعيف[2].

(٣٦١٤)- وعن أبي الدَّرداء قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «مَنْ قَرَأَ مائة آيةٍ في ليلةٍ لم يُكتَب مِنَ الغَافِلِينَ، ومَنْ قَرَأَ مائتَيْ آيةٍ كُتِبَ من القَانتين، ومَنْ قَرَأَ ألف آيةٍ إلى خمسمائةِ آيةٍ كُتِبَ له قِنطارٌ مِنَ الأجرِ، القِيرَاطُ مِنَ القِنطارِ مثلُ التَّلِّ العَظيم».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذِيُّ والغالب

---

(١) قيل: االمطمئنون. وقيلَ: هم المتواضِعُون. تاج العروس (٤/ ٥٠٣).

(٢) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، وتقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٦١٢).

درجة الحديث:

منكر.

عليه الضَّعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه[1].

(٣٦١٥)- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**مَنْ قَرَأَ بعشر آياتٍ لم يُكتَب مِنَ الغَافِلِينَ، ومَنْ قَرَأَ بمائة آيةٍ كُتِبَ من القَانِتِين، ومَنْ قَرَأَ بمائتَيْ آيةٍ كُتِبَ مِنَ العَابدين**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وقال: تفرَّد به حمَّاد بن حمَّاد بن خُوَار أخو حُميد.

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٣٠٧٠٥)، وفي مسنده (٤٤)، وعبدُ بن حُميد في المنتخبِ من مسنده (٢٠٠)، والدَّارميُّ (٣٤٩١، ٣٤٩٩، ٣٥٠٦) وغيرهم من طرقٍ عن موسى بن عُبيدة، قال: أخبرني محمَّدُ بن إبراهيم بن الحارث، عن يُحَنَّس أبي موسى، عن راشد بن سعد - أخٍ لأمِّ الدَّرداء- عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وعند بعضهم: يُحَنَّس، عن أمِّ الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء.

وبعضهم قال: عن يُحَنَّس، عن أبي الدَّرداء، وزاد الدَّارميُّ: سالم أخي أمِّ الدَّرداء.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيُّ، منكر الحديث. تقدَّم في (٢٥٢).

درجة الحديث:

منكر.

قلت: ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ[1].

(٣٦١٦)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: مَنْ قَرَأَ في ليلةٍ خمسين[2] آيةً لم يُكتَب من الغَافِلِينَ، ومَنْ قَرَأَ مائة آيةٍ كُتِبَ من القَانِتِين، ومَنْ قَرَأَ ثلاثمائة آيةٍ، كُتِبَ له قِنطَارٌ، ومَنْ قَرَأَ سبعمائة أفلح.

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٧/ ٣٤٤) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن موسى: نا أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكلبيُّ: نا حمَّاد بن خُوَار: نا فضيلُ بن مرزوق عن عطيَّة، عن أبي سعيد الخُدْريِّ به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن مرزوق إلَّا حمَّاد بن حمَّاد بن خُوَار أخو حُميد بن حمَّاد».

وأخرجه ابنُ شاهين في التَّرغيب في فضائل الأعمال (٢٠٠) من طريق يعقوب بن سُفيان، عن حمَّاد بن خُوَار التميمي -في بني حرام بالكوفةِ- ثنا فضيلُ بن مرزوق عن عطيَّة، عن أبي سعيد الخُدْريِّ به مرفوعًا.

بلفظِ: «من قام بعشر آيات لم يُكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كُتب من القانتين».

وحمَّاد بن حمَّاد بن خُوَار التَّميميُّ، الكوفيُّ، ذكره ابنُ أبي حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٣/ ١٣٥) وسكت عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٢٠٦)، وقال الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٥/ ٥٥٨): «شيخ معمر، صدوق».

(٢) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وفي المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «من قرأ في ليلة بخمسِ آيات»، والصَّواب - والله أعلم- «خمسين آية» كما عند ابنِ أبي شَيبة والدَّارميِّ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٦) قال: حدَّثَنا بشرُ بن موسى: ثنا خلَّاد بن يحيى: ثنا فِطْرُ بن خليفة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٣٠٧٠٩)، والدَّارميُّ (٣٤٨٩، ٣٤٩٦، ٣٥٠٣) من طريق الفضلِ بن دُكين، عن فِطْر بن خليفة بهذا الإسناد.

بلفظ: «من قرأ في ليلةٍ خمسين آيه لم يُكتب من الغافلين...».

فِطْرُ بن خَليفة القرشيُّ المخزوميُّ، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ، وأبو الأحوص عَوف بن مالك الكوفيُّ: ثقات من رجال الصَّحيح، وأبو إسحاق مدلِّس وحديثه مقبول وإنْ لم يُصرِّح.

درجة الأثر:

صحيح.

بابٌ ثانٍ منه

(٣٦١٧)- عن سعيد بن المنذرِ الأنصاريِّ أنه قال: يا رسولَ الله، أقرأُ القُرآنَ في ثلاثٍ؟ قال: «نعم»، قال: فكان يقرؤه حتَّى تُوفِّيَ.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ إلَّا أنَّه قال: «**نعم إن استطعت**». وفيه ابن لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٢٤٤٣٢) -طبعة المكنز- من طريق حسن، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٥١) من طريق يحيى بن بكير كلاهما عن ابنِ لَهِيعَةَ: حدَّثَنا حَبَّان بن واسِع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاريِّ به مرفوعًا.

وعند الطَّبرانيِّ: حَبَّان بن واسع، عن سعد بن المنذرِ الأنصاريِّ.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالله بن المبارك في مسنده (٦٧)، وفي الزُّهدِ (١٢٧٤)، والفِريابيُّ في فضائل القرآن (١١٤)، والقاسمُ بن سلَّام في فضائل القرآن (٢٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصَّحابة (٣١٨١) من طريق ابنِ لَهِيعَةَ به.

وإسناده حسن؛ ابنُ لَهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد روى عنه عبدالله بن المبارك وروايته عنه مقبولة، كما روى عنه قتيبة بن سعيد كما عند الفِريابيِّ وروايته أيضًا مقبولة، وابنَ لَهِيعَةَ مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ.

وذكره ابنُ كثير في فضائل القرآن (ص٤٩) وقال: «هذا إسنادٌ جيِّدٌ قويٌّ حسنٌ».

درجة الحديث:

حسن.

٢/ ٢٦٩ (٣٦١٨)- وعن عثمان بن عمرو / بن أوس، عن أبيه، قال: قدمتُ على رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في وفد ثقيف، فكان يخرج إلينا فيحدِّثنا، فأبطأ علينا ذات ليلةٍ فقلنا: يا رسول الله، لقد أبطأت علينا اللَّيلة، فقال: «**إنَّه طرأ عليَّ حزبي من القُرآن فكرهتُ أنْ أقطعهُ حتَّى أفرغ منه**»، فلمَّا أصبحنا سألنَا أصحاب رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: كيف تُحَزِّبُونَ القُرآنَ؟ فقالوا: ثلاثٌ، وخمسٌ، وسبعٌ، وتسعٌ، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وما بين « **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ**» إلى آخر المُفَصَّلِ حزبٌ حسنٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وقال: «هكذا رواه الوليدُ بن مسلم، وخالفه وكيع، وقُرَّان بن تمَّام وغيرهما فرووه عن عبدالله بن عبدالرَّحمن، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جدِّه أوس بن حذيفة. وعثمان بن عمرو لم أجد من ترجمه»(١).

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٤١) قال: حدَّثَنا ورد بن أحمد بن لبيد البَيروتيُّ: ثنا صفوانُ بن صالح: ثنا الوليدُ بن مسلم: ثنا عبدالله بن عبدالرَّحمن بن يعلى الطائفيُّ عن عثمان بن أوس، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «هكذا رَوَاه الوليدُ بن مسلم عن عبدالله بن عبدالرَّحمن الطَّائفيِّ، عن عثمان بن عمرو بن أَوس، عن أبيه، وخالفه وكيعٌ، وقُرَّانُ بن تمَّام و غيرهما، فرووه عن عبدالله بن عبدالرَّحمن، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جَدِّه أوس بن حذيفة».

قال الحافظُ في الإصابةِ (٣/ ١٧٣) في ترجمةِ عمرو بن أوس بن أبي أوس الثَّقفيِّ: «تابعيٌّ مشهور، حديثه في الكتب السِّتة، وذكره الجمهور في التَّابعين، وذكره الطَّبرانيُّ وابنُ منده وطائفة في الصَّحابةِ بسبب الحديث الذي أخرجوه من طريق الوليد بن مسلم عن عبدالله بن عبدالرَّحمن الطَّائفيِّ، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه، قال: قدمت على النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في وفد ثقيف. والمشهور ما رَوَاه الحفاظُ عن الطَّائفيِّ المذكور، عن عثمان- وهو ابن عبدالله بن أوس- عن عمرو بن أوس، عن أبيه، فوقع في رواية الوليدِ إبدال (عن) فصارت (بن) فالصَّواب: عن عثمان، عن عمرو، عن أبيه، والحديث حديث أوس».

والحديث أخرجه أبو داود (١٣٩٣)، وابنُ ماجه (١٣٤٥)، وابنُ أبي شَيبةَ في مسنده (٥٣٩)، والبخاريُّ في تاريخِهِ (٢/ ١٦)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٨)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثار (١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ٢٢٠)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابة (٩٨٥) وغيرهم من طرقٍ عن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن يعلى الطَّائفيِّ، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جَدِّه أوس بن حذيفة به مرفوعًا.

وعبدالله بن عبدالرَّحمن بن يعلى الطَّائفيُّ: اختُلِف فيه، فوثَّقه ابنُ المدينيِّ، والعجليُّ، وابنُ حِبَّان، وابنُ خَلفُون، وابنُ شاهين، واختلف فيه قول يحيى بن معين، وصحَّح له البخاريُّ حديثًا في التكبيرِ في العيد، وقال: «مُقاربُ الحديث»، راجع ترتيب علل التِّرمِذِيِّ (١/ ٢٨٨)، وصحَّح له حديث التكبير أيضًا أحمدُ وعليُّ بن المدينيِّ (التَّلخيص الحبير٢/ ٨٤)، وابنُ الجارود (٢٦٢)، واستشهد به

مسلم في صحيحه (٢٢٥٥)، وذكره الذَّهبيُّ فيمن تُكلِّم فيه وهو موثَّق (١٨٤).

ومن تكلَّم فيه فبجرحٍ خفيف لا يخرجه عن درجة الاحتجاج به.

ويكفي أنَّ إمامَ أهل الصِّناعةِ محمَّدَ بنَ إسماعيل البخاريَّ وشيخه عليَّ بنَ المدينيِّ قد صحَّحا حديثه كما تقدَّم.

وعثمانُ بن عبدالله بن أَوْس بن حذيفة الثَّقفيُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ١٩٨).

وأَوْس بن حذيفة بن ربيعة الثَّقفيُّ، صحابيٌّ. الإصابة (١/ ت٣٢٧).

وقد ذكر الحافظُ ابنُ حجر هذا الحديث في الفتحِ (٨/ ٦٥٩) وسكت عليه فهو حسن عنده على الأقل على قاعدته.

ولعبدالله بن عبدالرَّحمن بن يعلى الطائفيِّ متابعة تامَّة صحيحة من سفيان الثَّوريِّ.

قال الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦٠٠): حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا عُمر بن محمَّد بن الحسن الأسديُّ: ثنا أبي: حدَّثَنا سفيانُ عن عثمان بن عبدالله، عن أوس بن حذيفة قال: قدمنا على رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، فكان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يأتينا كل ليلة فيحدِّثنا، فأَبطأ علينا ليلة فقلنا له: ما شأنك؟ فقال: «**طَرأ عليَّ جزءٌ من القرآن فأحببتُ أن لا أخرج حتَّى أقضيَهُ**».

شيخ الطَّبرانيِّ، محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ، هو مُطين الحافظ الثِّقة العلم، وعُمر بن محمَّد بن الحسن بن الزُّبير الأسديُّ وأبوه حديثهما في البخاريِّ.

فهذه متابعة قوية يصح بها الحديث، والله أعلم بالصَّواب.

(٣٦١٩)- وعن قيس بن أبي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قال: يا رسول الله، في كم أقرأ؟ قال: «في خمسَ عشرةَ» قال: إِنِّي أجدني أقوى من ذلك! قال: «في جمعة»، قال: إِنِّي أجدني أقوى من ذلك! قال: فمكثَ كذلك يقرؤه زمانًا حتَّى كبِر، وكان يعصب على عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في خمسَ عشرةَ، فقال: يا ليتني قبلت رخصة رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم الأولى!

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

ولعثمان بن عبدالله بن أَوْس متابعٌ وهو عبد ربه بن الحكم، أخرج هذه المتابعة ابنُ سعد في الطَّبقات (٥/ ٥١١).

وانظر إذا شئت «التَّعريف» (٤/ ٤٠١- ٤٠٤).

درجة الحديث:

صحيح لغيره.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٣٤٤) قال: حدَّثَنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سعيد بن أبي مريم (ح)، وحدَّثَنا أبو الزِّنْباع روح بن الفرج، وعمرو بن أبي الطَّاهر بن السَّرح المصريان قالا: ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن حَبَّان بن واسع الأنصاريِّ، عن أبيه، عن قيس بن أبي صَعْصَعة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٠٨)، ويعقوب بن سُفيان في المعرفة والتَّاريخ (١/ ٢٩٨، ٢٩٩)، وأبو نعيم في معرفةِ الصَّحابة (٥٦٩٠) وغيرهم من طريق ابنِ لَهِيعَةَ به.

(٣٦٢٠)- وعن مُعاذ بن أنس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**مَن قرأ ألف آيةٍ في سبيل الله كُتِبَ يوم القيامة مع النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَداء وحسُن أولئك رفِيقًا**».

رواه أبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ عن زَبَّان وفيهما كلام[1].

وهذا الإسناد ضعيف؛ ابنُ لَهيعة، صدوق اختلط ويدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ عند ابنِ أبي عاصم وغيره فزال ما يُخشى من تدلسيه، إلَّا أنَّ الرَّاويين عنه لا نعلم رويا عنه قبل احتراق كتبه أم بعده.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) يُستدرَك على المُصَنِّفِ أنَّ الحديث عند أحمد (٣/ ٤٣٧).

وأخرجه أبو يعلى (٣/ ٦٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٨٤) ثلاثتهم من طريق ابنِ لَهِيعَةَ، ورِشْدين بن سعد كلاهما عن زَبَّان بن فَائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكامل (٤/ ٧٤) من طريق رِشْدين بن سعد، وأخرجه الحاكم (٢/ ٨٧، ٨٨) وصحَّحه، والبَيْهَقيُّ (٩/ ١٧٢) من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن زَبَّان بن فائد بهذا الإسناد.

وفيه زَبَّان بن فائد، ضعيف الحديث، تقدَّم في (١٦٩)، وسهلُ بن معاذ بن أنس الجهنيُّ، لا بأس به إلَّا في روايات زَبَّان عنه، تقدَّم في (١٦٩).

(٣٦٢١)- وعن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: لا يُقرَأُ القُرآنُ في أَقَلَّ من ثلاثٍ، اقرؤوه في سبعٍ، ويحافظُ الرَّجُلُ على حِزْبه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

وزَبَّان بن فَائد تابعه يحيى بن أبي أَسِيْد أخرج هذه المتابعة الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٨٤): حدَّثَنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سعيدُ بن أبي مريم: أنا نافعُ بن يزيد عن يحيى بن أبي أَسِيد، عن سهلِ بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه به مرفوعًا.

وشيخ الطَّبرانيِّ، يحيى بن عثمان بن صالح السَّهميُّ، صدوق ليَّنه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. تقدَّم (٢٤٢)، ويحيى بن أبي أَسِيد روى عنه جمعٌ، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٨/ ٢٦١)، وابنُ أبي حاتم في الجرح (٩/ ١٢٩) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٩/ ٢٥١)، وبقيَّة رجاله ثِقات.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٣) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّحمن، عن الثَّوريِّ، عن الأعمش، عن عمارة بن عُمير، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٥٩٤٨) عن الثَّوريِّ، والبَيْهَقيُّ (٢/ ٣٩٦) من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمشِ بهذا الإسناد.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح كما قال المصنِّفُ رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٦٢٢)- وعن عبدالله بن مَسْعُود أنه كان يقرأ القُرآنَ في ثلاثٍ، وقَلَّمَا يأخذُ منه بالنَّهار.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من طريقين رجال أحدهما رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٣) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا المسعوديُّ عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة، عن ابن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وهذا الإسناد فيه المسعوديُّ، وثَّقه جماعةٌ من النُّقَّاد لكن كان قد اختلط. تقدَّم في (٦٤)، وسماع أبي نعيم - وهو الفضلُ بن دكين- منه قديم قبل الاختلاط كما في العلل لأحمد بن حنبل (س٥٧٥)، وبقيَّة رجاله ثقات. وأبوعبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود، اختُلِف فى سماعه من أبيه، وقد كان عالمًا بحديثِ أبيه، ومع إثبات بعض الحفاظ عدم سماعه من أبيه، فإنَّهم يتحاشون تضعيف حديثه عن أبيه، وهذه طريقة التِّرمِذِيِّ وعدد من الأئمةِ.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٥٩٤٥)، وابنُ أبي شيبةَ (٨٦٦٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٧١٠)، والبَيْهَقيُّ في الشُّعب (١٩٨٤) من طريقين عن حُصين، عن عبيدالله بن عبدالله قال: كان ابنُ مَسْعُودٍ يقرأُ القُرآنَ في ثلاثٍ، وما يستعينُ من النَّهار إلَّا قليلًا.

وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مَسْعُود، ثقةٌ ثبتٌ، لكن روايته عن ابنِ مَسْعُود مرسلة. تقدَّم في (١٣١٤)، فالاعتماد على الطريقِ الأول.

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٦٢٣)- وعن ابنِ مَسْعُود قال: من قرأ القُرآنَ في أقَلَّ من ثلاثٍ فهو راجزٌ[١].

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصحيح[٢].

---

(١) قال ابنُ الأثير في النِّهاية (٢/ ٢٠٠): «إنَّما سمَّاه راجزًا لأنَّ الرَّجَز أخفُّ على لسانِ المُنشد، واللِّسان به أسرع من القصيد».

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٢) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٥٩٤٦) عن معمر به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

وأخرجه ابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٨٦٦٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٧٠٢، ٨٧٠٣، ٨٧٠٤)، وأبو نُعيم في حِليةِ الأولياءِ (٧/ ٢٥٧)، والبَيْهَقيُّ في الشُّعب (١٩٨٣) من طرقٍ عن عليِّ بن بَذِيمة، عن أبي عُبيدة، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وعليُّ بن بَذِيمة وأبو عبيدة بن عبدالله بن مَسْعُود ثقتان.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٢): حدَّثَنا محمَّدُ بن النَّضرِ الأزديُّ: ثنا مُعاوية بن عمرو: ثنا زائدةُ عن هشام، عن الحسن أنَّه بلغه عن ابنِ مسعود به موقوفًا عليه.

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٦٢٤)- وعن عبدالله بن عَمرو، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: «من قرأ بـ«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢)» فقد قرأ ثلث القُرآن».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ ورجاله ثقات.

٢/ ٢٧٠ قلت: وتأتي أحاديث في التَّفسير في / سورة «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» كثيرة إن شاء الله[١].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيره من المصادرِ الَّتي بين يديَّ.

وفي البابِ عن أبي سعيد الخُدْريِّ، وأبي الدَّرداء، وأبي هريرة.

١- أما حديث أبي سعيد الخُدْريِّ فأخرجه مالك (١/ ١٨٨)، والبخاريُّ (٦/ ١٨٩)، وأبو داود (١٤٦١)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٧١)، وأحمد (٣/ ٣٥) وغيرهم عن أبي سعيد الخُدْريِّ أَنَّهُ سَمِعَ رجلًا يقرأُ «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أصبح غدا إلى رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فذكر ذلك له وكأنَّ الرَّجلَ يَتَقَالُّهَا فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «والَّذِي نفسي بيده إِنَّهَا لتعدلُ ثلثَ القُرآن» واللَّفظ لمالك.

٢- وأما حديث أبي الدَّرداء فأخرجه مسلم (٨١١)، والنَّسائيُّ في عمل اليوم واللَّيلة (٧٠١)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، وغيرهم بلفظ: «أيعجزُ أحدكم أن يقرأ في ليلةٍ ثُلُثَ القُرآن؟»، قالوا: وكيف يقرأ ثُلُثَ القُرآن؟ قال: «قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ» يعدل ثُلُثَ الْقُرْآنِ» واللَّفظ لمسلم.

٣- وأما حديث أبي هريرة فأخرجه التِّرمِذِيُّ (٢٨٩٩)، وابنُ ماجه (٣٧٨٧) وغيرهما بلفظ: «قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ» تعدلُ ثُلُثَ القُرآن». واللَّفظ للتِّرمذيِّ وقال:

(٣٦٢٥)- وعن عبدالله قال: من قرأ ثلاثَ آياتٍ من سُورَةِ البقرة فقد أكثر وأطاب.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه يحيى بن عمرو بن سلمة ولم أجد من ترجمه، وبَقيَّة رجاله رجال الصَّحيح.

قلت: وله حديث في هذا أيضًا يأتي في سورة البقرة، وآخر يأتي فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى، إن شاء الله[1].

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وفي البابِ عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٣٧) قال: حدَّثَنا أبو خليفة الفضلُ بن الحُباب: ثنا أبو الوليد: ثنا شُعبة: أخبرني يحيى بن عمرو بن سَلَمة، قال: سمعت أبي يقول: قال عبدالله... وذكره.

شيخ الطَّبرانيِّ أبو خليفة الفضلُ بن الحُبَاب الجُمَحيُّ، مختلَفٌ فيه، وقال الذَّهبيُّ: «مسند عصره بالبصرةِ وكان ثقة عالمًا، ما علمت فيه لينًا إلَّا ما قال السُّليمانيُّ أنَّه من الرَّافضة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة» تقدَّم في (١٤٨١).

وأبو الوليد - هو هشام بن عبدالملك الطَّيالسيُّ- وشُعبةُ بن الحجَّاج ثقتان.

ويحيى بن عمرو بن سَلَمة الهَمْدَانيُّ، أغرب المصنِّفُ رحمه الله تعالى في قوله

«لم أجد من ترجمه» فقد روى عنه جمعٌ، منهم شُعبة والثَّوريُّ، وذكره البخاريُّ في تاريخه (٨/ ٢٩٢)، وابنُ أبي حاتم (٩/ ١٧٦) وسكتا عنه، وقال العجليُّ في معرفةِ الثِّقاتِ (ت١٩٩٠): «كوفيٌّ ثقة».

وأبوه هو عمرو بن سَلَمة الهمْدانيُّ، ثقة من رجال التَّهذيب.

درجة الأثر:

صحيح.

باب فيمن يقرأ القرآن في النَّهار ويبيت باللَّيل

(٣٦٢٦)- عن عبدالله بن عَمرو، أَنَّ رجُلًا جاء إلى النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بابنٍ له، فقال: يا رسول الله، إِنَّ ابنى يقرأ المُصحف بالنَّهَارِ، ويَبِيتُ بِاللَّيل، فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**ما تنقم أَنَّ ابنك يُصبِحُ ذاكرًا ويَبِيتُ سالمًا**».

رواه أحمد. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

(٣٦٢٧)- عن عبدالله بن سَلَام قال: قلت: يا رسول الله، قد قد قرأتُ القرآنَ والتَّوراةَ والإنجيل، قال:«**اقرأ بهذا ليلةً وبهذا ليلةً**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه من لم أعرفه: عتَّاب بن إبراهيم وغيره[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣) قال: حدَّثَنا حسن: حدَّثَنا ابنُ لَهِيعَةَ: حدَّثَني حُيَيُّ بن عبدالله عن أبي عبدالرَّحمن الحُبُلِيِّ، عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (٦/ ٣٤٠).

وقال البوصِيريُّ: «هذا إسناد ضَعيف؛ لضعفِ ابن لَهِيعَةَ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه ابنُ عَسَاكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١٣١) من طريق محمَّد بن أحمد بن

يزيد: نا أحمدُ بن محمَّد بن الحسين: نا جدِّي الحسينُ - وهو ابنُ حفص الأصبهانيُّ- نا إبراهيمُ بن محمَّد بن أبي يحيى المدنيُّ: نا معاذُ بن عبدالرَّحمن عن يوسف بن عبدالله بن سلَام، عن أبيه به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه إبراهيمُ بن محمَّد بن أبي يحيى الأسلميُّ، متروك الحديث، تقدَّم في (٣١٥١)، ومتنه مخالف لحديث جابر بن عبدالله الَّذي أخرجه أحمدُ (٣/ ٣٣٨) أنَّ عُمر بن الخطَّاب أتى النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بكتابٍ أصابه من بعض أهلِ الكتب فقرأه النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فغضب فقال: **«أَمُتَهَوِّكُوَن فيها يا ابن الخطَّاب؟! والذي نفسي بيده لقد جِئتُكم بها بيضاءَ نقيةً، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدِّقوا به، والَّذي نفسي بيده لو أن موسى عليه السلام كان حيًا ما وسعه إلَّا أن يتبعني»**.

والتَّهَوُّكُ كالتَّهَوُّر، وَهُوَ الوُقُوع فِي الأمْرِ بِغَيْرِ رَوِيَّة ، وقيل: هو التحير. النهاية (٥/ ٢٨٢).

درجة الحديث:

منكر.

بابٌ في عمل السِّر

قد تقدَّم حديث فضل صلاة الرَّجل في بيته على صلاته حيث يراه النَّاس كفضل المكتوبة على النَّافلة في التطوعِ في البيوت.

(٣٦٢٨)- وعن أبي مسعود الأنصاريِّ قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فقال: إِنِّي أعمل العمل فَأُسِرُّهُ، فيظهر فأفرح به؟ قال: «**كُتِبَ لك أجران: أجرُ السِّرِّ، وأجرُ العلانية**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أحمدُ بن أسد، وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٢٦٣) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيبةَ، قالا: ثنا أحمدُ بن أسد: ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذكوان، عن أبي مَسْعُود الأنصاريِّ به مرفوعًا.

تنبيه: في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: ثنا يحيى الحمَّاني وهو خطأ والصَّواب - والله أعلم ما أثبتُّه- كما عند البيهقيِّ في الشُّعب، وفي كتبِ الرِّجال.

وأخرجه البَيْهَقيُّ في الشُّعبِ (٦٦٠٧، ٦٦٠٨، ٦٦٠٩) من طرق عن أحمد بن أسد به.

أحمدُ بن أسد بن عاصم بن مِغْوَل البَجَليُّ: روى عنه جماعةٌ منهم من لا يروى إلَّا عن ثقةٍ كأبي زُرعة، ويعقوبُ بن سُفيان الفَسَويِّ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ

(٨/ ١٩)، وقال الخطيبُ في المتفقِ والمفترقِ (٢/ ١٨): «قال القاضي أبو العلاء محمَّد بن عليٍّ: كان رأسًا في السُّنَّةِ حَسَنَ الفهمِ لحديثه ثقة». وراجع الاحتفال بمعرفةِ الرُّواة الثِّقات (١/ ١٨٠).

ويحيى بن يمانٍ العجليُّ أبو زكريا الكوفيُّ، صدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغير. تقدَّم في (١١٤٢).

وبقيَّة رجاله ثقات إلَّا أنَّ حبيب بن أبي ثابت من المرتبةِ الثالثةِ من طبقات المدلِّسين ولم يصرِّح بالسَّماعِ، فهو علة هذا الإسناد من حيث الظاهر لكن اختلف في إسنادِ هذا الحديث فأخرجه الطَّيالسيُّ في مسنده (٢٥٥٢)، وعنه التِّرمِذِيُّ (٢٣٨٤)، وابن ماجه (٤٢٢٦)، وابنُ حِبَّان في صحيحه (٣٧٥)، والطَّبريُّ في تهذيب الآثار (١١٤٠) -مسند عمر- والبَيْهَقيُّ في الشُّعبِ (٦٦٠٦) وغيرهم من طريق سعيد بن سِنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم مرسلًا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه: عن أبي هريرة».

وقال الطَّبريُّ في تهذيب الآثار (٢/ ٨٠٧): «هذا خبر يدفع صحته كثير من رواة الآثار ونقلة الأخبار؛ لما في سنده من الاضطرابِ الَّذي بينتُ، وإن كنَّا ندين بتصحيحه، ولا شيء فيه إذا نحن قلنا بتصحيحه».

وسعيد بن سِنان أبو سِنان الشَّيبانيُّ، قال أحمد: «ليس بالقويِّ في الحديثِ».

وقال ابنُ معين والعجليُّ: «كوفيٌّ جائز الحديث»، وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة»، ووثقه أبو داود، ويعقوبُ بن سفيان، والدَّارقُطنيُّ، وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال ابنُ عديٍّ: «له غرائب وأفرادات وأرجو أنَّه ممن لا يتعمد الكذب، ولعله إنَّما يهم في الشيءِ بعد الشيءِ» راجع التَّهذيب (٤/ ٤٥).

وأخرجه أبو نعيم في الحِليةِ (٨ / ٢٥٠) من طريقِ يوسف بن أَسباط، عن سفيان الثَّوريِّ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن أبي ذر به مرفوعًا.

وقال: «لم يقل أحدٌ: عن أبي صالح، عن أبي ذر، غير يوسف عن الثَّوريِّ، واختُلِف فيه على الثَّوريِّ فرواه يحيى بن ناجية فقال: عن أبي مَسْعُود الأنصاري، ورَوَاه قبيصة عنه فقال: عن المغيرةِ بن شُعبة، ورواه أبو سِنان عن حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والمحفوظ عن الثَّوريِّ، عن حبيب، عن أبي صالح مرسلا».

ويوسف بن أَسْباط الشَّيبانيُّ، قال ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٨/ ٤٨٩): «يوسف عندي من أهل الصِّدق إلَّا أنَّه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب». وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٦٣٨) وقال: «مستقيم الحديث ربما أخطأ». وراجعُ اللِّسان (٨/ ٥٤٨).

وأخرجه الطَّبريُّ في تهذيب الآثار (١١٣٤)، والطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٥/ ٧١)، والشَّاميين (٢٨٠٩) من طريقِ سعيد بن بشير، عن الأعمشِ، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وسعيد بن بشير يتكلَّمون في حفظه.

وأخرجه الطَّبريُّ (١١٣٥) من طريقِ عثمان بن سعيد، عن أبي وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأبو وكيع هو الجرَّاح بن مُليح، صدوق يهم.

وأخرجه وكيعُ في الزُّهدِ (٢٤٥)، وهنَّاد في الزُّهد (٨٨٠)، والطَّبريُّ في تهذيبِ الآثار (١١٣٦) و (١١٣٧) و (١١٣٨) من طريقِ الأعمش، وسفيان كلاهما عن حبيب، عن أبي صالح مرسلًا.

ورجح المرسل أبو حاتم في العللِ (٢/ ١٤٧)، والدَّارقُطنيُّ في العلل أيضًا (٦/ ١٩٩) على عادتهما.

درجة الحديث:

ضعيف.

باب: صَلاة سيدنا رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم

(٣٦٢٩)- عن ابنِ عبَّاس، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال:«**قال لي جِبريلُ عليه السَّلام: قد حُبِّبَ إليك الصَّلاةُ فخذ منها ما شِئتَ**».

رواه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه: عليُّ بن زيد وفيه كلام، وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٦٣٠)- وعن سفينة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم تَعبَّدَ قبل أن يموت، واعتزل النِّساءَ حتَّى صار كأنَّه شَنٌّ[2].

---

(١) أخرجه أحمدُ (١/ ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٩٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ١٦٦) من طرقٍ عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدُ بن حُميد (٦٦٦).

وهذا الإسناد فيه عليُّ بن زيد بن جُدْعان، فيه مقال مشهور، ويوسفُ بن مِهْران البصريُّ، ليِّن الحديث. تقدَّم في (٩٥١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) الشَّنُّ: القربة الخلق.

رواه البزَّار من رواية محمَّد بن عبدالرَّحمن بن سفينة عن أبيه، عن جدِّه ولم أجد من ذكرهما. وفيه محمَّدُ بن / الحجَّاج، قال يحيى بن معين: «ليس بثقةٍ»[1]. ٢/ ٢٧١

(٣٦٣١)- وعن ابنِ عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان جالسًا ذاتَ يومٍ والناسُ حولهُ فقال: «إنَّ الله جعل لكلِّ نبيٍّ شهوةً، وإنَّ شهوتي في قيام اللَّيلِ، إذا قُمتُ فلا يُصلِّينَّ أحدٌ خلفي، وإنَّ الله جعل

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٩/ ٢٨٦) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن سُفيان بن محمَّد المِسْعَريُّ، قال: حدَّثَني محمَّدُ بن الحجَّاج، قال: نا محمَّدُ بن عبدالرَّحمن بن سفينة عن أبيه، عن جده رضي الله عنه به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الخطيبُ في تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٥)، وأبو بكر الدِّينَوَريُّ في المجالسةِ (١٩٣٨)، وابنُ الجوزيِّ في الموضوعاتِ (٥٥٨) من طريقِ محمَّد بن الحجَّاج به.

وإسناده تالفٌ؛ محمَّد بن الحجَّاج المصَفِّر، ضعَّفوه وتركه أحمد، وقال النَّسائيُّ وغيره: «متروك»، وقال ابنُ حِبَّان وأبو نُعيم الأصبهانيُّ: «منكر الحديث». اللِّسان (٧/ ٥٤).

ومحمَّدُ بن عبدالرَّحمن بن سفينة، لم أجد من ترجم له، وأبوه ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٥/ ٢٤٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

درجة الحديث:

موضوع.

لكلِّ نَبيٍّ طُعمةً، وإنَّ طُعمتِي هذا الخُمُس، فإذا قَضيتُ فهو لولاة الأمر من بعدي».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه إسحاقُ بن عبدالله بن كيسان عن أبيه، وإسحاق ليَّنه أبو حاتم، وأبوه وثَّقه ابنُ معين وضعَّفه أبو حاتم وغيره[1].

(٣٦٣٢)- وعن أنس قال: قام رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم حتَّى تَوَرَّمَت قَدَماه -أو ساقاه- فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تَقَدَّم من ذَنبك وما تأخر؟! قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا؟!».

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٦٦) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عليٍّ المروَزيُّ: ثنا أبو الدَّرداء عبدالعزيز بن المنيب: ثنا إسحاقُ بن عبدالله بن كيسان عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه أبو الشَّيخ في أخلاقِ النَّبيِّ (٥١٣) من طريقِ عبدالعزيز بن المنيب به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ إسحاقُ بن عبدالله بن كَيْسَان، منكر الحديث، وأبوه ضعَّفوه وقال ابنُ حِبَّان: «يُتقى من حديثه من رواية ابنه عنه» تقدَّما في (٨٣٣) وهذا من رواية ابنه عنه.

درجة الحديث:

منكر.

رواه أبو يعلى، والبزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥/ ٢٨٠)، والبزَّارُ (٢٣٨٠- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٦/ ٤١) من طريقين عن محمَّد بن بشر، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن قتادة، عن أنس به مرفوعًا.

وقال البزَّارُ: «لا نعلم أحدًا حدَّث بهذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس، إلَّا الحسين بن بشر، وعبدالله بن عون الخزَّاز، وقد رواه غيرهما عن محمَّد بن بشر، عن مِسعر، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرةِ بن شعبة، وهو الصَّواب».

وقال الطَّبرانيُّ:«لم يرو هذا الحديث عن مسعر، عن قتادة، عن أنس إلَّا عبدالله بن عون، عن محمَّد بن بشر. وَرَواه غيره عن محمَّد بن بشر، عن مِسعر، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرةِ بن شعبة. وَرَواه أبو قتادة الحرانيُّ: عن مسعر، عن عليِّ بن الأقمر، عن أبي جُحيفة. ورواه سيف بن محمَّد ابن أخت سُفيان، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرة بن شعبة».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي الدُّنيا في التَّهجدِ وقيام اللَّيل (٢١٣)، والخرائطيُّ في فضيلة الشُّكر لله على نعمه (٤٩)، وابنُ الأعرابيِّ في معجمه (٧٠٦)، وابنُ عدي في الكامل (٣/ ٢٤٥) من طريقِ محمَّد بن بشر العبديِّ به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيحين، إلَّا أن الحافظ قال في المطالبِ العالية (٣/ ١٩): «هو معلولٌ، والمشهور: عن مِسعر، عن زيادِ بن عِلاقة، عن المغيرة بن شعبة».

وقال أيضًا في فتح الباري (٣/ ١٩): «هكذا رَوَاه الحفَّاظ من أصحابِ مِسعر،

عنه -يعني زياد بن عِلاقة- وخالفهم محمَّد بن بشر وحده فرواه عن مِسعر، عن قتادة، عن أنس. أخرجه البزَّارُ وقال: الصَّواب: عن مِسعر، عن زياد».

وحديث المغيرة بن شُعبة أخرجه البخاريُّ (١١٣٠، ٦٤٧١)، ومسلم (٢٨١٩)، والتِّرمِذِيُّ (٤١٢)، والنَّسائيُّ (١٦٤٤) وغيرهم.

وفي البابِ عن عبدالله بن مَسْعُود، وأبي هريرة، والنُّعمان بن بشير، وأبي جُحَيْفَة، وعائشة:

١- أما حديث ابن مَسْعُود فأخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٣/ ٣٥٠)، والصَّغير (١/ ١١٨): حدَّثَنا جعفرُ بن محمَّد بن بُجير العطَّار البغداديُّ، قال: نا عبدالرَّحمن بن عفَّان أبو بكر، قال: نا حجَّاج بن محمَّد الأعور عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مَسْعُود به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن شعبة، إلَّا حجَّاج، تفرَّد به عبدالرَّحمن».

وإسناده ضَعيف جدًّا؛ فيه عبدالرَّحمن بن عفَّان أبو بكر، كذَّبه يحيى بن معين، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقاته. راجع اللِّسان (٥/ ١١٤).

٢- وأما حديث أبي هريرة فأخرجه التِّرمِذِيُّ في الشَّمائل المحمدية (٢٦٣)، وابنُ خزيمة (١١٨٤)، والبزَّار (٢٣٨١- كشف الأستار)، والخرائطيُّ في فضيلة الشكر (٥٣)، والبَيْهَقيُّ في الشُّعب (١٤١٤، ١٤١٥) كلُّهم من طرقٍ عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ومحمد بن عمرو هو ابن عَلْقمة اللَّيثيُّ، صدوقٌ له أوهام، وأبو سَلَمة هوعبدالله بن عبدالرَّحمن، ثقةٌ. تقدَّما في (١٩٦).

وأخرجه البزَّار (٢٣٨٢- كشف الأستار): حدَّثَنا يوسفُ بن موسى: ثنا

(٣٦٣٣)- وعن عبدالله بن مَسْعُود قال: كان رسولُ الله - صلَّى الله عَلَيه

وكيع عن سفيان (ح)، وحدَّثنا عمرو بن عليٌّ: ثنا صالحُ بن مهران: ثنا النُّعمانُ بن عبدالسَّلام عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه البزَّارُ (٢٣٨٣) من طريقِ يحيى بن فُضيل: ثنا الحسنُ بن صالح عن عاصم بن كليب به.

٣- وأما حديث النُّعمان بن بشير فأخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٧/ ١٧٤): حدَّثَنا محمَّدُ بن محمويه الجوهريُّ: ثنا الحسنُ بن سِنان الحنظليُّ: ثنا سُليمان بن الحكم: أخبرني شريك بن عبدالله النَّخَعيُّ عن عبدالله بن عُلاثة، عن أبيه قال: سمعت النُّعمان بن بشير يقول على المنبرِ بالكوفةِ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه سُليمان بن الحكم بن عَوَانة الكَلْبيُّ، ضعَّفوه، وقَوَّاه النُّفَيليُّ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «ربما أخطأ». راجع اللِّسان (٤/ ١٣٨، ١٣٩)، وشريك النَّخَعيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه.

٤- وأما حديث أبي جُحَيْفَة فأخرجه ابنُ الأعرابيِّ في معجمه (١٦٥١)، والخرائطيُّ في فضيلة الشُّكر (٤٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٥٢) من طريق سعدان بن نصر المَخْرَميِّ: نا أبو قتادة الحرانيُّ: نا مسعر عن عليِّ بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفَة به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ أبو قتادة الحرَّانيُّ متروك. تقدَّم في (٥٥١).

٥- وأما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه البُخاريُّ (٤٨٣٦)، ومسلم (٢٨٢٠).

درجة الحديث:

صحيح.

وآلِهِ وسَلَّم - يُصلِّي من اللَّيلِ حتَّى ورم قدماه، فقيل: يا رسول الله- أليس قد غفر الله لك ما تَقدَّم من ذنبك وما تَأخَّرَ؟! قال:«**أفَلا أكونُ عبدًا شكورًا؟!**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الصَّغير والأوسطِ. وفيه عبدالرَّحمن بن عثمان[1] وهو ضعيف وقد وثَّقه ابن حِبَّان[2].

(٣٦٣٤)- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم- يُصلِّي حتَّى ترم قدماهُ، فقيل له: أي رسول الله، تفعل هذا وقد جاءك من الله أن قد غفرَ لكَ ما تقدَّمَ من ذَنبكَ وما تَأخر؟! قال: «**أفلا أكون عبدًا شَكورًا**»؟!.

قلت: روى النَّسائيُّ بعضه.

رواه البزَّار بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصَّحيح[3].

---

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وهو خطأ، والصَّواب -والله أعلم- عبدالرَّحمن بن عفَّان؛ كما في المعجمين الأوسطِ والصَّغيرِ.

(٢) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٦٣٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٦٣٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(٣٦٣٥)- وعن النُّعمان بن بَشِير قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقومُ اللَّيل حتَّى تتقطر قدماه، فقيل له: يا رسول الله، أوليس قد غفر الله لك ما تَقدَّم من ذنبكَ وما تأخر؟! قال: « **أفلا أكون عبدًا شكورًا؟!**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وقال: «ربما أخطأ وروى عنه العقيليُّ[1] وكان يزعم أنَّه ثقة»[2].

(٣٦٣٦)- وعن أبي جُحَيْفَة قال: كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي حتَّى تَرم قدماهُ، فقيل: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تَقدَّم من ذنبك وما تأخَّر! قال: «**أفلا أكونُ عبدًا شكورًا؟!**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير.

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ والصَّواب -والله أعلم- النُّفَيليُّ كما في الثِّقاتِ لابن حِبَّان (٨/ ٢٧٥)، وانظر لسان الميزان (٤/ ١٣٨).

(٢) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٦٣٢).

درجة الحديث:

صحيح.

وفيه أبو قتادة الحرانيُّ، وثَّقه أحمدُ، وابنُ معين في رواية، وضعَّفه جماعة[1].

(٣٦٣٧)- وعن أبي أيوب، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يستاكُ من اللَّيلِ مَرَّتين / أو ثلاثًا، وإذا قامَ يُصلِّي من اللَّيل صَلَّى أربعَ ٢/ ٢٧٢
ركعاتٍ لا يتكلَّم ولا يأمرُ بشيءٍ، وسَلَّمَ بين كُلِّ ركعتين.

رَوَاه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه واصل بن السَّائب وهو ضعيف[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عَليهِ في (٣٦٣٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه أحمدُ (٥/ ٤١٧) والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٧٨) من طريق محمَّد بن عبيد، عن واصل، عن أبي سَوْرة، عن أبي أيُّوب به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه عبدُ بن حُميد في مسندِهِ (٢١٩) من طريقِ محمَّد بن عبيد به.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (١٨٠٩): حدَّثَنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن واصلٍ، عن أبي سوْرة ابن أخي أبي أيُّوبَ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يستاكُ في اللَّيْلَة مِرَارًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ واصلُ بن السَّائب، وأبو سَوْرة ابنُ أخي أبي أيوب

(٣٦٣٨)- وعن عليٍّ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي من اللَّيل سِتَّ عشرة ركعة سوى المكتوبة.

رواه عبدالله بن أحمد، من زياداته، ورجاله ثقات[1].

الأنصاريِّ، ضعيفان. تقدَّما في (١٠٥٣).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائِدِه على المسندِ (١/ ١٤٥، ١٤٦) من طريقِ أبي عَوَانة والعلاءِ بن المسيِّب كلاهما عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ بن أبي طالب عليه السَّلام به مرفوعًا.

ورواية أبي عوانة دون قوله: «سوى المكتوبة».

وأبو إسحاق السَّبيعيُّ، ثقةٌ حافظ من رجال الشَّيخين، وعاصم بن ضَمْرة، صدوق. تقدَّم في (١٢٤).

وقوله: «من اللَّيل» خطأ، والصَّواب - والله أعلم- «من النَّهار»؛ فقد أخرج عبدالله بن أحمد (١/ ١٤٦) من طريقِ زكريا بن أبي زائدة، والعلاء بن المسيِّب، عن أبي إسحاق بالإسناد المتقدِّم ولفظه: «كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصلِّي من النَّهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة».

وأخرج أحمد (١/ ٨٥): حدَّثَنا وكيعٌ: حدَّثَنا سفيانُ وإسرائيل، وأبي عن أبي إسحاق بالإسناد المتقدِّم، ولفظه: «تلك ست عشرة ركعة تطوُّع رسول الله صلَّى الله

(٣٦٣٩)- وعن عبدالله بن الزُّبير قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إذا صلَّى العشاء ركع أربع ركعاتٍ وأوتر بسجدةٍ حتَّى يُصلِّيَ بعدُ صلاته باللَّيل.

رواه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه نافعُ بن ثابت، وثابتٌ هو ابن عبدالله بن الزُّبير، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، ولم يسمع نافع من جدِّه عبدالله بن الزُّبير ولم يدركه وإنَّما روى عن أبيه ثابت[1].

عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّهارِ»، وعليه فالحديث حسن بلفظِ «من النَّهار».

درجة الحديث:

منكر.

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٣/ ٧٤)، والبزَّارُ (٧٣٢- كشف الأستار) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- ثلاثتهم من طريقِ منصور بن سَلَمة الخُزاعيِّ: حدَّثَنا عبدالرَّحمن بن أبي المَوَالي، قال: أخبرني نافعُ بن ثابت، عن عبدالله بن الزُّبير به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نعلم أحدًا رَوَاه بهذا اللَّفظ إلَّا ابن الزُّبير ولا نعلم له عنه أحسن من هذا الطريق».

وإسناد ضعيف، لانقطاعه؛ نافعُ بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير، لم يدرك جَدَّه فقد وُلد بعد موته بعشر سنين كما قاله الحافظ في تعجيل المنفعة (٢/ ت١٠٩١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٣٦٤٠)- وعن صفوان بن المُعطَّل السُّلَميِّ قال: كنتُ مع رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم في سفرٍ، فرَمَقْتُ صلاتَهُ ليلةً، فصلَّى العِشاءَ الآخرة، ثُمَّ نام، فلما كان نصفُ اللَّيل استيقظ فتلا الآياتِ العشر آخرَ سورة آل عمران، ثُمَّ تسَّوك، ثُمَّ تَوضَّأ، ثُمَّ قام فصلَّى ركعتين، لا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثُمَّ انصرف، ثُمَّ استيقظ وفعل مثل ذلك، ثُمَّ لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتَّى صلَّى إحدى عشرة ركعة.

رواه عبدالله بن أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عبدالله بن جعفر والد عليِّ بن المدينيِّ وهو ضعيف(١).

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائِدِه (٥/ ٣١٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٥٢) من طريق عبدالله بن جَعْفر: أخبرني محمَّدُ بن يوسف عن عبدالله بن الفَضْل، عن أبي عبدالرَّحمن بن الحارث، عن صفوان بن المعطَّل به مرفوعًا.

وقع في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: عبدالله بن المفضل.

وإسناده ضعيف؛ عبدالله بن جعفر المدينيُّ، ضعيفٌ، تقدَّم في (٩٤)، وأبو عبدالرَّحمن بن الحارث لم يسمع من صفوان بن المعطَّل، قاله أبو حاتم في الجرح والتَّعديل (٤/ ٤٢٠).

وله شاهد بنحوه أخرجه النَّسائيُّ (١٦٢٦)، وابنُ نصر المروَزيُّ في قيام اللَّيل (١٢٩) من طريق حُميد بن عبدالرَّحمن، أنَّ رجلًا من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه

(٣٦٤١)- وعن عائشة، أنها ذُكر لها أنَّ ناسًا يقرؤون القُرآنَ في اللَّيلةِ مَرَّةً أو مَرَّتينِ!! فقالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا، كنت أقومُ مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ليلة التَّمام فكان يقرأُ بالبقرةِ وآل عمران والنِّساء، فلا يمرُّ بآيةٍ فيها تَخويفٌ إلَّا دَعَا الله واستعاذ، ولا يَمرُّ بآيةٍ فيها استبشارٌ إلا دَعَا الله ورغِبَ إليه.

رواه أحمدُ، ولها عنده في رواية: يقرأ أحدهما القرآن مرتين أو ثلاثًا؛ وأبو يعلى.

وآلِهِ وسَلَّم قال: قلت وأنا في سفرٍ مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: والله لأرقبنَّ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم لصلاة حتَّى أرى فِعله، فلما صلَّى صلاة العشاء - وهي العتمة- اضطجع هويًّا من اللَّيل، ثم استيقظ فنظر في الأفق فقال: «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا» حتَّى بلغ «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» ثم أهوَى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إلى فراشه فاستلَّ منه سواكًا ثم أفرغ في قدح من إداوة عنده ماء فاستنَّ، ثم قام فصلَّى حتَّى قلت: قد صلَّى قدر ما نام، ثم اضطجع حتَّى قلت: قد نام قدر ما صَلَّى، ثم استيقظ ففعل كما فعل أول مرة، وقال مثل ما قال، ففعل رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ثلاث مرَّات قبل الفجر. واللَّفظ للنَّسائيِّ.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ النَّسائيِّ.

وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٩٢، ١١٩)، وأبو يعلى (٨/ ٢٥٧) من طرقٍ عن ابنِ لَهِيعَةَ: حدَّثَنا الحارثُ بن يزيد عن زياد بن نُعَيْم الحضرميِّ، عن مسلم بن مِخْراق، عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالله بن المبارك في مسنَدِه (٥٨)، وفي الزُّهد (١١٦٩)، والفِريابيُّ في فضائلِ القرآن (١١٦)، وأبو عبيد القاسم بن سلَّام في فضائل القرآن (ص٦٧) من طريق ابنِ لَهِيعَةَ به.

وأخرجه ابنُ الضُّريس في فضائل القرآن (٧)، والفريابيُّ في فضائلِ القرآن (١١٧)، والبَيْهَقيُّ (٢/ ٣١٠) من طريق يحيى بن أيُّوب، عن الحارث بن يزيد به.

ابنُ لَهِيعَةَ حاله معروف، وقد روى عنه ابنُ المبارك وروايته عنه مستقيمة، فهو من العبادلة، كما تابعه قتيبة بن سعيد وروايته أيضًا مقبولة، وهو مدلِّسٌ وقد صرَّح بالسَّماعِ، وقد تابعه يحيى بن أيوب.

والحارثُ بن يزيد الحضرميُّ، وزيادُ بن ربيعة بن نُعيم الحضرميُّ ثقتان من رجال التَّهذيب.

ومُسلمُ بن مِخْراق مولى عائشة رضي الله عنها، ذكره ابنُ حِبَّان في ثقاتِ التَّابعين (٥/ ٣٩٧).

وفي الباب عن حذيفة عند مسلم (٧٧٢)، والنَّسائيِّ (١١٣٣)، وابنِ حِبَّان (٢٦٠٩) وغيرهم، ولفظه: صلَّيت مع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ذات ليلة، فافتتح البقرة فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يُصلِّي بها في ركعةٍ، فمضى،

(٣٦٤٢)- وعن عائشةَ قالت: كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصوم حتَّى نقول: ما يريد أنْ يفطر، ويفطر حتَّى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كلَّ ليلة ببني إسرائيل والزُّمر.

قلت: هو في الصحيح خَلَا قوله: وكان يقرأ ببني إسرائيل والزُّمر.

رَوَاه أحمدُ، ورجاله ثقات[1].

فقلت: يركع بها، ثم افتتح النِّساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلًا، إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سبَّح، وإذا مرَّ بسؤالٍ سأل، وإذا مرَّ بتعوُّذ تعوَّذَ...الحديث. وهذا لفظ مسلم.

وفي البابِ بإسنادٍ صحيح عن عوف بن مالك الأشجعيِّ عند أبي داود (٨٧٣)، والنَّسائيِّ (١١٣٢).

درجة الحديث:

صحيح لغيره.

(١) أخرجه أحمدُ (٦/ ٦٨، ١٢٢، ١٨٩) من طرقٍ عن حمَّاد بن زيد، عن أبي لبابة العُقَيليِّ، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه بتمامه ومختصرًا: التِّرمِذِيُّ (٢٩٢٠)، والنَّسائيُّ في المجتبى (٢٣٤٧)، وفي الكبرى (١٠٤٨٠) و (١١٣٨٠)، وابنُ خزيمة (١١٦٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٧٢)، وابن السُّنيِّ في عمل اليوم واللَّيلة (٦٧٨)، والحاكم (٢/ ٤٣٤) وسكت عنه، والبَيْهَقيُّ في الشُّعب (٢٢٤٢) وغيرهم من طرقٍ عن حمَّاد به.

ولفظ التِّرمِذِيِّ: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم لا ينام على فراشه حتَّى يقرأ بني إسرائيل والزُّمر.

ولفظ النَّسائيِّ في المجتبى: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصوم حتَّى نقول: ما يريد أنْ يفطر، ويفطر حتَّى نقول: ما يريد أنْ يصوم.

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، و أبو لبابة شيخٌ بصريٌّ، قد روى عنه حمَّاد بن زيد غير حديث، ويقال: اسمه مروان...».

وقال ابنُ خزيمة: «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزُّمر كلَّ ليلة استنانًا بالنَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم، إنْ كان أبو لُبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإنِّي لا أعرفه بعدالة ولا جرح».

قلت: أبو لبابة العُقيليُّ: هو مروان مولى عائشة رضي الله عنها، وثَّقه ابنُ معين. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، راجع التَّهذيب (١٠/ ٩٩)، وفي التَّقريب (٦٥٧٧): «ثقة»، ووثَّقه ابنُ شاهين في ثقاته (ت١٤٢٢)، واختلف فيه قول الذَّهبيِّ فوثَّقه في الكاشفِ (٥٣٧٢)، وقال في الميزان (٤/ ٥٦٥): «لا يُدرى من هو، والخبر منكر».

ويقصد الذهبيُّ بالنكارة الحديث محل البحث، وهو فرد، وانفرد أبو لبابة بزيادة «وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزمر» وهذه الزيادة للعلماء فيها مذاهب، وهي غير منافية فمحلُّها القبول، فالصواب -والله أعلم- هو قول الترمذيِّ: «حسن غريب».

(٣٦٤٣)- وعن جابرِ بن عبدالله قال: أقبلنا مع رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم زمن / الحُدَيبية حتَّى نزلنا السُّقيا، فقال مُعاذُ بن جَبَل: من ٢/ ٢٧٣
يَسقِينا في أَسْقِيتنا؟ فخرجتُ في فتيةٍ من الأنصارِ حتَّى أتينا الماءَ الَّذي بالأُثايَة، وبينها قريبٌ من ثلاثة عشر ميلًا، فسقَينا في أسقِيتِنا، حتَّى إذا كان بعد عَتَمةٍ إذا رجلٌ يُنازعُه بعيرُه إلى الحوضِ فقال: «أورِدْنا» فإذا هو رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فأورد، ، ثُمَّ أخذتُ بزمامِ نَاقتِهِ فأَنَخْتُها، فقام يُصلِّي العَتمةَ، وجابر -فيما ذَكَرَ- إلى جَنْبِه، ثُمَّ صلَّى بعدَها ثلاث عشرة سجدةً.

قلت: هو في الصَّحيح باختصارٍ.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يعلى، والبزَّار باختصارٍ. وفيه شُرَحْبيل بن سعد،

وأخرجه أبو يعلى (٨/ ١٠٦، ٢٠٣) عن الحسنِ بن عمر بن شقيق، عن حمَّاد به بلفظ: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقرأ كل ليلةٍ تنزيل السَّجدة والزُّمر.

وحديث الصَّحيح الَّذي أشار إليه المصنِّفُ أخرجه البخاريُّ (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦) بلفظِ: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يصُومُ حتَّى نقول: لا يُفطِر، ويُفطِرُ حتَّى نقول: لا يصوم...الحديث. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

حسن غريب.

وثَّقه ابنُ حِبَّان، وضعَّفه جماعة[1].

(٣٦٤٤)- وعن عائشة قالت: سمعتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول في ركعةٍ من صلاةِ اللَّيل: «**لا إله إلَّا أنت**».

رَوَاه أحمد[2].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٣/ ٣٨٠)، وأبو يعلى (٤/ ١٥١)، والبزَّارُ (٧٢٩- كشف الأستار) من طريقِ يحيى بن سعيد الأنصاريِّ، أنَّ شُرَحْبيل بن سعدٍ أخبره عن جابرٍ به مرفوعًا.

ولفظ البزَّار: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم صلَّى بعد العتمة ثلاث عشرة ركعة.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٤٧٠٥)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٨٥٧٥)، وابنُ حِبَّان في صحيحه (٢٦٢٨)، وابن خزيمة (١١٦٥) وغيرهم من طريق يحيى بن سعيد به.

يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، ثقةٌ ثبت من رجال الشَّيخين.

وشُرَحْبيل بن سعد، صدوق اختلط بأخرة. تقدَّم في (١٠٥٣).

وحسَّن إسناده: البوصِيريُّ في إتحاف الخيرة (٥/ ٢٣٤)، والحافظُ في المطالبِ العالية (٩/ ٥٩٩، ٦٠٠).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) أخرجه أحمدُ (٦/ ١٣١) قال: حدَّثَنا عفَّان، قال: حدَّثَنا وهيب، قال: حدَّثَنا خالدُ

(٣٦٤٥)- وعن جَسْرة بنت دَجَاجة أنَّها انطلقت معتمرة فانتهت إلى الرَّبَذَة، فسمعتْ أبا ذرٍّ يقولُ: قام النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ليلة من اللَّيالي فصلى بالقومِ، ثُمَّ تخلَّف أصحابهُ يُصلُّون فلما رأى قِيامهم وتخلُّفهم انصرفَ إلى رحله، فلما رأَى القوم قد أخلوا المكانَ رجعَ إلى مكانِهِ، فصلَّى، فقمتُ خلفهُ فأومأ إلي بيَمينهِ فقُمتُ عن يَمينهِ، ثُم جاءَ ابنُ مَسْعُودٍ فقام خَلفي وخلفه، فأومأ إليه بشماله فقامَ عن شِمالِهِ، فقُمنا ثَلاثَتنا نُصلِّي كلّ رجلٍ منا لنفسهِ، ويتلو من القرآن ما شاء أنْ يَتلوَ، فقام بآيةٍ من القُرآنِ يُرددها حتَّى صلى الغَداة، فبعد أنْ أصبحنا أومأتُ إلى عبدالله بن مَسْعُودٍ أنْ يسألَهُ إلى: ما أرادَ إلى ما صنعَ البارحةَ؟ فقال ابنُ مَسْعُودٍ: لا أسألُه عن شَيءٍ حتَّى يُحدِث إليَّ، فقلتُ: بأبي وأمِّي، قُمتَ بآيةٍ منَ القُرآنِ ومعك القُرآنُ؟ لو فعل هذا بعضُنا وجدنا عليه؟ قال:

الحذَّاء عن محمَّد بن عَبَّاد، عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: إسحاق بن راهوَيْه في مسنَدِه (١٣٧٣)، والمروَزيُّ في قيام اللَّيل (ص ٧٩)، والطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٥٤٧) من طريقِ وهيب به.

ورجاله ثقات رجال الشَّيخين، ووهيب هو ابنُ خالد الباهليُّ، ومحمدُ بن عبَّاد هو ابن جعفر بن رفاعة المخزوميُّ، المكِّيُّ.

درجة الحديث:

صحيح.

«دعوتُ لِأُمَّتِي» قال: فماذا أُجبتَ؟ أو ماذا رُدَّ عليكَ؟ قال: «أُجبتُ بالذي لو اطَّلع كثير منهم طَلعةً تركُوا الصَّلاة» قال: أفلا أبَشر الناس؟ قال: «بَلَى». فانطلقتُ يَمينًا قريبًا من قَذْفَةٍ بحجرٍ، قال عمر: يا رسول الله، إنَّك إن تَبعثْ إلى النَّاسِ بهذا اتكلوا عن العبادة! فناداهُ: «أنِ ارجع»، فرجع، وتلك الآية: «إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

قلت: روى النَّسائيُّ منه: أنه قام بآيةٍ حتَّى أصبح.

رَوَاه أحمدُ، والبزَّارُ، ورجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ١٧٠)، والبزَّارُ (٩/ ٤٤٩) من طرقٍ عن قُدَامة بن عبدالله: حدَّثَتني جَسْرة بنت دَجَاجة عن أبي ذرٍّ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجهِ ابنُ نصر المروَزيُّ في مختصر قيام اللَّيل (٦٥)

وأخرجه النَّسائيُّ (١٠١٠)، وابنُ ماجه (١٣٥٠)، وأحمد (٥/ ١٧٧)، والحاكم وصحَّحه (١/ ٢٤١) وغيرهم من طريقِ يحيى بن سعيد القَطَّان، عن قُدَامة بن عبدالله، عن جَسْرة بنت دَجَاجة قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بآيةٍ حتَّى أصبح يرددها، والآية: «إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» واللَّفظ لابن ماجه.

ذكره البوصِيريُّ في مصباحِ الزُّجاجةِ (١/ ١٥٩) وقال: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣٦٤٦)- وعن أبي سعيد، أنَّ رسولَ الله صلَّىٰ الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ردَّدَ آيةٍ حتَّى أصبح.

رَوَاه أحمدُ، وفيه إسماعيلُ بن سَلْم النَّاجِي[1]، ولم أجد من ترجمهُ[2].

وقدامة بن عبدالله العامريُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٣٤٠).

وجَسْرة بنت دَجَاجة العامرية، قال العجليُّ: «ثقة تابعية»، وذكرها ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال البخاريُّ: «عند جَسْرة عجائب»، قال أبو الحسن بن القَطَّان: «هذا القول لا يكفي لمن يُسقط ما روت» قال الحافظ: «كأنَّه يعرِّض بابنِ حزم لأنه زعم أن حديثها باطل». راجع التَّهذيب (١٢/ ٤٠٦).

لكنَّ متنَه فيه نكارةٌ؛ لصورةِ إنكار عُمر على رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم.

درجة الحديث:

شاذ.

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي المطبوعِ من مُسْنَدِ أحمد: إسماعيلُ بن مسلم النَّاجي.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٦٢) قال: حدَّثَنا زيدُ بن الحُبَاب: أخْبَرني إسماعيلُ بن مسلم النَّاجِي، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدريِّ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهَقيُّ في الشُّعبِ (١٨٨١) من طريقِ زيد بن الحُباب، عن إسماعيل بن مسلم العبديِّ، عن أبي نَضْرة به.

وزيد بن الحُباب، حسنُ الحديثِ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهيرِ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير». تقدَّم في (١٦٥).

٢/ ٢٧٤ (٣٦٤٧)- وعن أبي هريرة قال: ما هَجَّرتُ[١] إلَّا وجدتُ / النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قَسمَ سُورةَ البقرةِ في ركعتين يُصلِّي.

رَوَاه أحمدُ. وفيه ليثُ بن أبي سُليم وهو ثقةٌ ولكنَّه مدلِّس[٢].

وإسماعيلُ بن مسلم النَّاجِي، لم أجد من ترجم له، كما قال المصنِّفِ رحمه الله تعالى، وإن كان العبديَّ كما جاء مصرحًا به في رواية البَيْهَقيِّ فهو: ثقةٌ مشهور من رجال الصَّحيح.

وأبو نَضْرة، هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العَوَقِيُّ ثقةٌ من رجال الصَّحيح.

وفي البابِ عن أبي ذر، تقدَّم في (٣٦٤٥) وصحَّحه الحاكمُ والبوصِيريُّ.

درجة الحديث:

(١) التَّهجير: هو التَّبكير إلى كلِّ شيءٍ، والمبادرة إليه، والمرادُ به المبادرة إلى أولِ وقت الصَّلاة. النِّهاية في غريبِ الحديث (٥/ ٢٤٦).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٠) قال: حدَّثَنا أسودُ بن عامر: حدَّثَنا ذَوَّاد أبو المنذر عن ليث، عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة قال: ما هجَّرتُ إلَّا وجدتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصَلِّي...».

وليس عنده «قَسَمَ سورة البقرة في ركعتين».

وأخرجه من طريقِ أحمد ابن الجوزيِّ في العللِ المتناهيةِ (٢٦٩).

وإسناده ضَعيف جدًّا؛ ذَوَّاد بن عُلبة الحارثيُّ، أبو المنذر، ضَعيف، تقدَّم في (١٨٧٧)، وكذا ليثُ بن أبي سُليم، ضعيف مشهور.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٣٦٤٨)- وعن عائشةَ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قَسَمَ سُورةَ البقرةِ في ركعتين.

رَوَاه أبو يعلى، ورجاله ثقات[١].

(٣٦٤٩)- وعن أنس: وَجَدَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم شيئًا، فلما أصبحَ قيل: يا رسول الله إنَّ أثرَ الوجعِ عليكَ بَيِّنٌ، قال: «**إنِّي - على ما تَرون- قد قرأتُ البارِحةَ السَّبعَ الطِّوال**».

رَوَاه أبو يعلى، ورجاله ثقات[٢].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٨/ ٣٢٠) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن حمَّاد سَجَّادة: حدَّثَنا حفصُ بن غِياثٍ عن هشامِ بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها به مرفوعًا.

الحسنُ بن حمَّاد بن كُسَيب الحضرميُّ، يلقب سَجَّادة، قال أحمد: «صاحبُ سنَّة ما بلغني عنه إلَّا خيرًا»، ووثَّقه الخطيبُ، وذكرهُ ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. راجع التَّهذيب (٢/ ٢٧٢)، وفي الكاشفِ (١٠٢٤): «ثقة».

وبَقيَّة رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

قال البوصِيريُّ في إتحافِ الخيَرة (٦/ ١٧٦): «هذا إسناد صحيح».

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦/ ١٦٤) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن الصبَّاح البزَّار: حدَّثَنا مؤمَّلُ بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنس به مرفوعًا.

(٣٦٥٠)- وعن أنس قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ذاتَ ليلةٍ يُصلِّي في حُجرتِهِ فجاءَ ناسٌ من أصحابِهِ فصلُّوا بصلاته، قال: فدخلَ البيتَ، ثُم خرج فعاد مرارًا، كل ذلكَ يُصلِّي، فلما أصبح قالوا: يا رسول الله، صلَّينا معك ونحن نُحبُّ أنْ تمدَّ في صلاتكَ، قال: «**قد علمتُ بمكانِكُم وعمدًا فعلتُ ذلك**».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ خزيمة (١١٣٦)، وابنُ حِبَّان (٣١٩)، والحاكمُ (١/ ٣٠٨) وصحَّحه، وابنُ أبي الدُّنيا في التَّهجدِ وقيام اللَّيل (٤٨٠)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وآدابه (ص١٨٥)، والبَيْهَقيُّ في الشُّعب (٢٢٠٤)، والضِّياء في المختارة (١٧٢٨) من طريق مُؤَمَّلِ بن إسماعيل به.

وفيه مؤمَّلُ بن إسماعيل، صدوقٌ في نفسه، وفي النفس من حفظه شيء، وقال محمَّدُ بن نصر المروَزيُّ: «إذا انفرد بحديثٍ وجب أنْ يُتوقف ويُتَثبَّتَ فيه لأنَّه كان سيء الحفظِ كثير الغلط». تقدَّم في (٧).

وأخرجه ابنُ سعد في طبقاتِهِ (٢/ ٢٠٩) من طريقِ أبي أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ البُنانيِّ به مرسلًا.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وأبو أسامة أثبتُ من مؤمّل فالقول قوله ويكون هو المحفوظ، والله أعلم.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه أبو يعلى، والبزَّارُ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٦٥١)- وعن جابرٍ قال: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يتسوَّك من اللَّيل مرَّتينِ أو ثلاثًا، كلَّما رقد فاستيقظَ اسْتاكَ وتَوضَّأ وصلَّى ركعتين أو ركعة.

رَوَاه البزَّار. وفيه أبو بكر المدينيُّ، وثّقه ابنُ حِبَّان، وضعَّفهُ ابنُ معين وجماعةٌ[2].

---

(١) يُستدرَك على المُصَنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمد (٣/ ١٠٣، ١٩٩).

وأخرجه أبو يعلى (٦/ ٤٠١، ٤٦٠)، والبزَّارُ (٧٣١- كشف الأستار) ثلاثتهم من طرقٍ عن حُميد الطَّويل، عن أنس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ خزيمة في صحيحه (١٦٢٧)، وعبدُ بن حُميد (١٤٠٧)، والبَيْهَقيُّ (٣/ ١١٠).

وحُميد بن أبي حُميد الطَّويل، ثقةٌ من رجال الشَّيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرجه البزَّار (٧٢٨- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن معمر: ثنا يعلى بن عُبيد: ثنا أبو بكر المدنيُّ - وهو الفضل بن مُبَشِّر- عن جابرٍ به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه أبو بكر المدنيُّ، الفضلُ بن مُبَشِّر: اختلف فيه قول ابن معين فضعَّفه مرة، وقال مرَّة: «ليس به بأس»، وقال أبو زُرعة: «ليِّن»، وقال أبو حاتم:

(٣٦٥٢)- وعن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان يقرأُ عشر آياتٍ من آخرِ سُورةِ آل عِمران في كُلِّ ليلةٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وفيه مُظَاهِر بن أسلم، وثَّقه ابنُ حِبَّان، وضعَّفهُ ابنُ معين وجماعة[1].

«ليس بقويٍّ، يكتب حديثه»، وضعَّفه أبو داود وقال: «حدَّث عنه يعلى ولم يقف على اسمه». وضعَّفه النَّسائيُّ، والدُّولابيُّ، وقال ابنُ عديٍّ: «عامَّة أحاديثه لا يتابَع عليها»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال العجليُّ: «لا بأس به». راجع التَّهذيب (٨/ ٢٨٥).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٧/ ٣٦) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن أبي زرعة: حدَّثَنا هشام بن عمَّار: نا سليمانُ بن موسى الزُّهريُّ: نا مُظَاهرُ بن أسلمَ المخزوميُّ: أخبرني سعيد المَقْبُريُّ عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد المَقْبُريِّ إلَّا مُظَاهر بن أسلمَ، ولا عن مُظَاهر إلَّا سُليمان بن موسى، تفرَّد به هشامُ بن عمار».

وأخرجه من هذا الوجه: العُقيليُّ في الضُّعفاءِ (٢/ ٥٣٥)، وابنُ السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة (٦٨٨)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٨/ ٢٠٧)، وأبو نُعيم في أخبارِ أصْبَهان (٢/ ١٢٠) من طريقِ هشام بن عمَّار به.

وإسناده ضعيفٌ، مُظاهرُ بن أسلم المخزوميُّ، أكثرُ النُّقَّاد على ضعفه، وقال

(٣٦٥٣)- وعن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُصلِّي العَتَمة، ثُمَّ يُصلِّي في المسجدِ قبل أنْ يرجع إلى بيته سبع ركعاتٍ، يُسلِّمُ في الأربع في كلِّ ثِنتين، ويوتر بثلاث، يتشهد في الأُوليين من الوترِ تشهُّده في التَّسليم، ويوتر بالمعوِّذات، فإذا رجع إلى بيته ركع ركعتين، ويرقد، فإذَا انتبهَ من نَومهِ قال: «**الحمدُ لله الذي أَنامني في عافيةٍ، وأيقَظَني في عَافيةٍ**»، ثم يرفعُ رأسهُ إلى السَّماءِ فيتفكر، ثم يقولُ: «**رَبّنا مَا خَلقتَ هَذا بَاطِلًا سُبحَانكَ فَقِنَا عَذابَ النَّارِ**»، فيقرأُ حتَّى يبلغ: «**إنَّكَ لا تُخلفُ المِيعاد**»، ثُمَّ يتوضَّأ ثُمَّ يقومُ فيُصَلِّي رَكعتينِ يُطِيلُ فيهما القِراءةَ والرُّكوعَ والسُّجودَ، يُكثِرُ فِيهما الدُّعاءَ، حتَّى إنِّي لأرقد وأستيقظ، ثُمَّ ينصرفُ فيضطجع فيغفي، ثُم ينصرفُ، ثم يتكلَّمُ بمثلِ ما تَكلَّم في الأولى، ثُمَّ يقومُ فيركعُ رَكعتينِ هُما أطولُ من الأُوليين، وهو فيهما أشدُّ تضرعًا واستغفارًا حتَّى أقول: هل هو منصرف؟! / ويكونُ ذلك إلى آخر اللَّيل، ثم ينصرفُ فيغفي قليلًا فأقول: هل غفيَ أم لا؟ حتَّى يأتيه المؤذِّنُ، فيقولُ مثل ما قال في الأولى، ثم يجلس فيدعو ٢/ ٢٧٥

أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. راجع التَّهذيب (١٠/ ١٨٣)، وفي التَّقريب (٦٧٢١): «ضعيف».

درجة الحديث:

ضعيف.

بالسِّواكِ فيستنُّ ويتوضَّأُ، ثُم يركعُ ركعتين خَفيفتينِ، ثُمَّ يَخرجُ إلى الصَّلاة، فكانت هذه صَلاتُه ثلاث عشرة ركعة.

قلت: لعائشة أحاديث في الصَّحيحِ غير هذا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

(٣٦٥٤)- وعن حذيفة قال: أتيتُ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم وهو يُصلِّي، فصلَّيتُ بصلاتِهِ من ورائِه، وهو لا يعلم، فاستفتح البقرة حتَّى ظَننتُ أنَّه سيركعُ، ثُمَّ مضى، قال سِنَان: لا أعلمُه إلَّا قال: صلَّى أربع ركعاتٍ، كان ركوعه مثل قيامه، قال: فذكرتُ ذلكَ للنَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فقال: «**أَلَا أعلمتني؟**»، قال حذيفة: والَّذي بعثكَ

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٩/ ٨) قال: حدَّثَنا المقدامُ بن داود: نا عبدالله بن يوسف التِّنِّيسيُّ: حدَّثَنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانيِّ، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لا يُرو هذا الحديث عن عيَّاش بن عبَّاس إلَّا ابن لَهِيعَةَ».

وإسناده ضعيفٌ؛ عبدالله بن لَهِيعَةَ، صدوقٌ اختلط، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيُّ، ثقةٌ متقنٌ، لكن لا يُعرف هل روى عن ابن لَهِيعَةَ قبل الاختلاط أو بعده، وابنُ لَهِيعَةَ مدلِّسٌ ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

بالحقِّ نبيًّا إنِّي لأجده في ظهري حتَّى السَّاعة ! قال: «**لو أعلمُ أنَّك ورائي لخفَّفت**».

قلت: في الصَّحيح طرف من أوله.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ، وفيه سِنان بن هارون البُرْجُميُّ، قال ابنُ معين: «سِنان بن هارون أخو سيف، وسِنان أحسنهما حالًا»، وقال مرة: «سِنان أوثق من سيف»، وضعَّفه غير ابنِ معين[1].

(٣٦٥٥)- وعن ابنِ عبَّاس قال: بتُّ عند خالتي ميمونة فقام رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فزعًا فاستقى ماءً فتوضَّأَ، ثُمَّ قرأَ: «**إِنَّ فِي خَلْقِ**

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٤/ ٣٢١) قال: حدَّثَنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثَني زكريا بن يحيى زَحمويه، قال: نا سِنانُ بن هارون البُرْجُميُّ، عن عبدالملك بن عمير، عن رِبعيٍّ، عن حذيفة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن عُمير إلَّا سِنان بن هارون، تفرَّد به زحمويه».

وهذا الإسناد ضعيفٌ، سِنَان بن هارون البُرْجُميُّ، ضعيفٌ، وقال ابن حِبَّان: «منكر الحديث جدًّا يروي المناكير عن المشاهير» تقدَّم في (٥٥١).

وحديث حذيفة في الصَّحيح تقدَّم في (٣٦٤١).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إلى آخر السُّورة، ثم افتتح البقرة فقرأها حرفًا حرفًا حتَّى ختمها، ثُمَّ رَكعَ فقال: «سُبحان ربِّيَ العظيم»، ثُمَّ سجدَ فقال: «سبحان ربِّيَ الأعلى»، ثم رفع رأسه، فقال بين السَّجدتين: «ربِّ اغفر لي، وارحمني، وارفعني، وارزقني، واهدني»، ثم قام فقرأ في الرَّكعة الثَّانية آل عمران، ثم ركع وسجد، ثم فعل كما فعل في الأولى، ثم اضطجع، ثم قام فزعًا ففعل مثل ما فعل في الأُوليين فقرأ حرفًا حرفًا حتَّى صلَّى ثمانيَ ركعات، فيضطجع بين كلِّ ركعتين، وأوتر بثلاثٍ، ثم صلَّى ركعتَيِ الفجر -فذكر الحديث.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عُبيد بن إسحاق العطَّار، ضعَّفه ابنُ معين وغيره، وأما أبو حاتم فرضِيَه[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ١٦، ١٧) قال: حدَّثَنا زكريا بن حمدوَيْه البغداديُّ: ثنا عُبيدُ بن إسحاق العطَّار: ثنا كاملٌ أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عُبيدُ بن إسحاق العطَّار، متروك الحديث. تقدَّم في (٢١٢٧).

وأخرجه البخاريُّ في صحيحه (٤٥٦٩) بلفظ: «بِتُّ عند خالتي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم مع أهله ساعةً ثُمَّ رقد، فلمَّا كان ثُلُثُ اللَّيلِ الآخر قعد فنظر إلى السَّمَاءِ فقال: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ

(٣٦٥٦)- وعن ابنِ عبَّاس قال: أهدى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم إلى أبي بِكارةَ[1] فاستصْغرَها، ثُم قال لي: انطلقْ بها إلى رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يا بُنيَّ فقل: إنَّا قومٌ نعمل، فإن كان عندك أسنُّ منها فابعث بها إلينا! فقال: «**ابنَ عمِّي، وجِّهها إلى إبل الصَّدقة**»، فوجهتها ثُم أتيته في المسجد، / فصليتُ معهُ العشاء فقال: «**ما تريد أن** ٢/ ٢٧٦ **تَبيتَ عند خَالتِكَ الليلة؛ قد أمسيت؟**»، فوافقتُ ليلَتَها من رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فأَتيتُها فعشَّتني، ووطَّأت لي عباءةً بأربعةٍ فافترشتها فقلتُ: لأعلمنَّ ما يعمل رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم اللَّيلةَ، فدخلَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فقال: «**يا مَيمُونة**» فقالت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**ما أتاك ابن أختك؟**»، قالت: بلى، هو هذا، قال: «**أفلا عشيتِهِ إن كان عندك شيءٌ؟**»، قالت: قد فعلتُ، قال: «**فوطأتِ له؟**»، قالت: نعم. فمالَ إلى فِراشِهِ فلم يضطجع عليه،

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» ثُمَّ قام فتوضَّأ واستَنَّ فصَلَّى إحدى عشرة ركعةً، ثُمَّ أَذَّنَ بلالٌ فَصَلَّى ركعتين، ثُمَّ خرج فَصَلَّى الصُّبح.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا بهذا السِّياق.

(١) البكارة بالكسر: جمع البَكْرْ بالفتح، يريد أنَّ السِّمَن الَّذي قَدْ عَلَا بِكَارة الْإِبِلَ. النهاية (١/ ١٤٩).

واضطجعَ حَولَه، ووضعَ رأسهُ على الفِراشِ، فمكثَ سَاعةً، فسَمعتُهُ نفخَ في النَّوم فقلتُ: نام وليس بالمستيقظ وليسَ بقَائمٍ اللَّيلة، ثم قام حيثُ قلت: ذهب الرُّبُع أو الثُّلثُ من اللَّيلِ، فأَتى سِوَاكا لهُ ومطْهرةً فاستاكَ حتَّى سمعتُ صَريرَ ثَناياهُ تحتَ السِّواكِ، ثُم قام إلى قربة فحلَّ شِناقها[1]، فأردتُ أن أقومَ فأصبَّ عليه فخَشيتُ أن يذرَ شيئًا من عمله، فلمَّا تَوضَّأَ دخل مسجدهُ فصَلَّى أربع ركعات فقرأ في كل ركعةٍ مقدار خمسين آيةً يُطيلُ فيها الرُّكوع والسُّجود، ثُم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هونًا فنفخَ وهو نَائمٌ، فقلتُ: ليس بقائم اللَّيلة حتَّى يُصبح، فلما ذهبَ ثلثُ اللَّيل، أو نِصفهُ، أو قدر ذلك قام فصنع مثل ذلك، ثُم دخل مسجده فصلَّى أربع ركعاتٍ على قدرِ ذلك، ثُم جاء إلى مضجعه فاتكأ عليه فنفخَ، فقلتُ: ذَهبَ به النَّومُ وليسَ بقائمٍ حتَّى يُصبح، ثُم قام حين بقي سُدسُ اللَّيل، أو أقل، فاستاك، ثُم توضأ فافتتحَ بفاتحة الكتاب، ثُم قرأَ بـ: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، ثُم ركعَ وسجدَ، ثُم قامَ فقرأَ بفاتحةِ الكتابِ و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، ثُم ركعَ وسجدَ، ثُم قامَ فقرأَ بفاتحةِ الكِتاب و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، ثُمّ قنتَ فركعَ وسجدَ، فلما فرغَ

---

(١) الشِّنَاقُ: الخَيط أو السَّير الَّذي تُعلَّق بِهِ القِرْبة، والخَيْط الَّذي يُشَدُّ بِهِ فمُها. النهاية (٢/ ٥٠٦).

قعدَ حتَّى إذا ما طلعَ الفَجرُ ناداني فقلتُ: لبيكَ يا رسول الله! فقال: «قُم فوالله ما كُنتُ بنائمٍ»، فقُمتُ فتوضَّأتُ فصَليتُ خلفهُ فقرأَ بفاتحةِ الكِتاب و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، ثُم رَكعَ وسجدَ، ثُم قامَ في الثَّانيةِ فقرأَ بفاتحةِ الكِتاب و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ». فذكر الحديث.

وفي الصَّحيح بعضه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه عطاءُ بن مسلم الخفَّاف، وثَّقهُ ابنُ حِبَّان، وقال غيره: «ضعيف، وهو رجلٌ صالحٌ ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه»[1].

(٣٦٥٧)- وعن ابن عبَّاس أنَّ أباه بعثهُ إلى رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ١٠٢) قال: حدَّثَنا الحسنُ بن عليٍّ المَعْمَريُّ: ثنا هشام بن عمَّار: ثنا عطاءُ بن مسلم الحلبيُّ: ثنا العلاءُ بن المسيِّب عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن ابنِ عباسٍ به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٧٦١) بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيفٌ؛ عطاءُ بن مسلم الخفَّاف، صدوقٌ يخطئُ كثيرًا، وقال أبو حاتم: «كان شيخًا صالحًا وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه، وليس بقويٍّ» تقدَّم في (٤٩٥).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

٢/ ٢٧٧ وسَلَّم في حاجةٍ، قال: فوجدتُه / جالسًا مع أصحابه في المسجدِ فلم أستطع أن أُكلمه، فلما صلَّى المغرب قام يركع حتَّى أَذَّنَ المؤذِّنُ لصَلاةِ العشَاءِ وثابَ[1] النَّاسُ ثُم صلَّى الصَّلاةَ فقامَ يركعُ حتَّى انصرفَ من بقِيَ في المسجد، ثُم انصرفَ إلى منزلِهِ وتَبعتُه، فلما سمع حسِّي قال: «من هذا؟» قلت: ابنُ عبَّاس. قال: «ابنُ عمِّ رسول الله؟» قلت: ابنُ عمِّ رسولِ الله، قال: «مرحبًا بابن عمِّ رسول الله!».

قلت: فذكر الحديث بنحو ما في الصَّحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ. وفيه من لم أعرفه[2].

---

(١) ثاب النَّاس: اجتمعوا.

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (١/ ١٦)، وفي الكبير (١٠/ ٢٧٦) -وهو مما يُستدرَك على المصنِّفِ- قال: حدَّثَنا أحمدُ بن محمَّد بن يحيى بن حمزة الدِّمشقيُّ: حدَّثَني أبي عن أبيه: حدَّثني داود بن عيسى النَّخَعيُّ عن منصور بن المعتمر: حدَّثَني عليُّ بن عبدالله بن عبَّاس: حدَّثَني أبي أنَّ أباه بعثه إلى رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم به مرفوعًا.

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الدُّعاء (٧٦٠) بهذا الإسناد.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ شيخ الطَّبرانيِّ، أحمدُ بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، ضعَّفه ابنُ حِبَّان في ترجمة أبيه في الثِّقات (٩/ ٧٤) قال: «محمَّد بن يحيى بن حَمزة الحضرَميُّ، من أهلِ دمشق، يروي عن أبيه، روى عنه أهلُ الشَّام، ثقةٌ في نفسِه،

(٣٦٥٨)- وعن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يُحيي اللَّيل بثمانِ ركعاتٍ رُكوعُهنَّ وسُجودُهنَّ كَقِراءَتِهنَّ، ويُسلِّم بينَ كلِّ ركعتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ. وفيه جُنَادة بن مروان وقد اتهمهُ أبو حاتم[1].

يُتَّقى حديثُه ما روى عنه أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد؛ فإنَّهما كانا يُدخلان عليه كلَّ شيءٍ» وانظر ما تقدَّم في (٢٦).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٧٥)، وفي الدُّعاء (٧٥٩): حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا يونسُ بن أبي إسحاق: ثنا المنهال بن عمرو: ثنا عليُّ بن عبدالله بن عبَّاس عن أبيه قال: أمرني العبَّاس بن عبدالمطلب قال: بتُّ إلى رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم فانطلقتُ إلى المسجد، فصلَّى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّاس صلاة العشاء الآخرة حتَّى لم يبق في المسجدِ أحد غيره، قال: ثم مرَّ بي فقال: «من هذا؟» قلت: عبدالله، قال: «فمه؟» قلت: أمرني العبَّاس أنْ أبيت بكم اللَّيلة...الحديث.

وهذا الإسناد فيه المنهالُ بن عمرو، صدوق له أوهام، وبَقيَّة رجاله ثقات، وهو يتقوى بسابقه فيكون الحديث بهذا السياق من الحسن، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ (٥/ ١٠٧) قال: حدَّثَنا عبيدُ بن عبدالله بن جحش،

(٣٦٥٩)- وعن نافع بن خالد الخُزاعيِّ قال: حدَّثَني أبي، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كان إذا صلَّى والنَّاسُ ينظرونَ؛ صلَّى صلاةً خفيفةً تامَّةَ الرُّكوعِ والسُّجود.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ونافعٌ ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وبقيَّة رجاله رجال الصَّحيح[1].

قال: نا جنادةُ بن مروان، قال: نا الحارثُ بن النُّعمان، قال: سمعت أنس بن مالك به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ شيخ الطَّبرانيِّ، عبيدُ بن عبدالله بن جحش، لم أجد له ترجمة.

وجنادةُ بن مروان الحمصيُّ، ضعيفٌ جدًّا. تقدَّم في (١٨٣٨).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٩٣) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا أبو كريب: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زَائدةَ عن سعد بن طارق: حدَّثَني نافعُ بن خالد الخُزاعيُّ: حدَّثَني أبي به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: البُخاريُّ في تاريخه الكبير (٣/ ١٣٨)، وأبو الشَّيخ الأصبهانيُّ في طبقاتِ المحدِّثين بأصبهان (٣/ ٤١٠) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه البزَّار (٣٢٨٩- كشف الأستار)، وأبو يعلى كما في المطالبِ العالية (٨/ ٥٦٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٩٣) من طريق محمَّد بن فضيل، عن أبي

(٣٦٦٠)- وعن معاوية بن الحكم قال مثل حديث مالك في صلاةِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: إحدى عشرة ركعة، واضطجاعه على شِقِّه الأيمن.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالهُ ثقاتٌ وفي بعضهم كلامٌ لا يَضُر[1].

مالك الأشجعيِّ، عن نافع بن خالد الخزاعيِّ به مطولًا.

سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعيُّ، ثقةٌ من رجال الصَّحيح.

ونافعُ بن خالد الخزاعيُّ، الكوفيُّ، ذكره البخاريُّ في تاريخه (٨/ ٨٥)، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٨/ ٤٥٧) وسكتا عنه، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٧/ ٥٣٢)، وقال العجليُّ في ثقاته (ت١٨٣٣): «كوفيٌّ تابعيٌّ ثقة».

وأبوه خالد الخُزاعِيُّ، صحابيٌّ. الإصابة (١/ ٤١٦).

وحسن إسناده البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/ ٦٨، ٦٩)، والحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار (٢/ ١٦٤، ١٦٥).

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٣٩٧) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن عمرو الخلَّال المكِّيُّ: ثنا أبو مروان العُثمانيُّ: ثنا عبدالعزيز بن محمَّد بن عبيد عن محمَّد بن عبدالله ابن أخي الزهريِّ، عن عمِّه، عن أبي سلمة بن عبدالرَّحمن، عن معاوية بن الحكم به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه شيخ الطَّبرانيِّ، أحمدُ بن عمرو بن مسلم الخلَّال المكِّيُّ، ذكره

(٣٦٦١)- وعن الحجَّاج بن غَزِيَّة صاحب رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم قال: يحسب أحدُكُم إذَا قامَ من اللَّيل يُصلِّي حتَّى يُصبح أنَّه قد

الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ومحمد بن عثمان بن خالد الأمويُّ، أبو مروان العثمانيُّ: وثَّقه أبو حاتم، وقال صالح بن محمَّد الأسديُّ: «ثقة صدوق إلَّا أنَّه يروي عن أبيه المناكير». وقال الحاكم: «في حديثه بعض المناكير»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «يخطئ ويخالف» التَّهذيب (٩/ ٣٣٦)، وفي التَّقريب (٦١٢٨): «صدوقٌ يخطئ».

وعبدالعزيز بن محمَّد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ، صدوقٌ كان يحدِّث من كتبِ غيره فيخطئ. تقدَّم في (١٣٦).

ومحمدُ بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزُّهريِّ، مختلفٌ فيه؛ وقال ابنُ عدي: «لم أر بحديثه بأسًا، ولا رأيتُ له حديثًا منكرًا فأذكره إذا روى عنه ثقة».تقدَّم في (١٠٤٢).

وفي البابِ عن عائشةَ رضي الله عنها أخرجه البخاريُّ (٩٩٤) واللَّفظ له، ومسلم (٧٣٦) ولفظه: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم كانَ يُصلِّي إحدى عشرةَ ركعةً، كانت تلك صلاتُه - تعني باللَّيل- فيسجدُ السَّجدةَ من ذلكَ قدرَ ما يقرأُ أحدكُم خمسينَ آيةً قبلَ أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثُم يضطجعُ على شِقه الأيمن حتَّى يأتيه المؤذِّنُ للصَّلاة.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ عائشة رضي الله عنها.

تَهجَّد! إنَّما التَّهجدُ: المرءُ يُصلِّي الصَّلاة بعد رقدةٍ، ثُمَّ الصَّلاةَ بعدَ رَقْدةٍ، وتلك كانت صلاة رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وله إسنادٌ صحيحٌ رجاله رجال الصَّحيح.

(٣٦٦٢)- وعن الحجَّاج بن عمرو المازِنيِّ[١] قال: أيحسب أحدكم إذا قام يُصلِّي حتَّى يصبح أنْ قد تهجَّد! إنَّما التَّهجد في الصَّلاة بعد رَقدة، ثُم الصَّلاة بعد رَقدة، وتلك كانت صلاة رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأَوسطِ والكبير ببعضه وفي بعضها: كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يَتَهجَّد بعد نومه وكان يَسْتَنُّ قبل أن يتهجد.

ومداره على عبدالله بن صالح كاتب اللَّيث، قال فيه عبدالملك بن شعيب بن اللَّيث: «ثقةٌ مأمون»، وضعَّفه أحمد وغيره[٢].

---

(١) أغرب المصنف رحمه الله في قوله هذا، فالحجاج بن غَزِيَّة هو الحجاج بن عمرو المازِنيُّ. راجع أسد الغابة (١/ ٥٦٠)، والإصابة (١/ ٣١٣).

(٢) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٢٥)، وفي الأَوسطِ (٨/ ٢٩٢) من طريق اللَّيث وابن لَهِيعَةَ كلاهما عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرَّحمن بن هرمز، عن كثير بن العباس، عن الحجَّاج بن عمرو بن غَزِيَّة به مرفوعًا.

وقال في الأَوسطِ: «لا يُروى هذا الحديث عن الحجاجِ بن عمرو إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به جعفر بن ربيعة».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ قانعٍ في معجمِ الصَّحابة (٣٩٥)، وأبو نُعيم

الأصبهانيُّ في معرفة الصَّحابة (١٩٤١) من طريقِ عبدالله بن صالح، عن اللَّيث به.

وجعفرُ بن ربيعة بن شُرَحْبيل الكِنديُّ، وعبدالرَّحمن بن هُرمُز الأعرج ثقتان من رجال الصَّحيحين.

وكُثير بن العبَّاس بن عبدالمطلب بن هاشم، صحابيٌّ صغير أدرك النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم ولم يسمع منه. الإصابة (٣/ ٣١٠).

والحجَّاج بن عمرو بن غَزِيّة المازنيُّ الأنصاريُّ، صحابيٌّ. الإصابة (١/ ٣١٣).

وأخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٢٥)، وفي الأَوسطِ (٨/ ٢٩١): حدَّثَنا مطَّلب بن شعيب الأزديُّ: ثنا عبدالله بن صالح: حدَّثَني اللَّيث عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرَّحمن الأعرج، عن كُثير بن العبَّاس، عن الحجَّاج بن عمرو المازنيِّ قال: كان رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يتهجَّد بعد نومه، وكان يستنُّ قبل أن يتهجد.

وعبدالله بن صالح كاتب اللَّيث، تقدَّم كثيرًا، وحاصل كلام النُّقاد فيه ما ذكره الحافظُ في مقدمةِ الفتحِ (٤١٥) قال: «ما يجيء من روايته عن أهلِ الحذق كيحيى بن معين، والبخاريُّ، وأبي زُرعة، وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشُّيوخ عنه فَيُتوقف فيه». ومطَّلب من الشُّيوخ الذين يُتوقف في روايتهم عنه.

درجة الحديث:

ضعيف.

بابٌ فيمن صلى صلاةً لا يُحدِّثُ نفسه فيها إلَّا بخيرٍ

(٣٦٦٣)- عن عثمان أنَّه توضأ ثلاثًا ثلاثًا ثم قال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَليه وآلِهِ وسَلَّم توضأ / نحو وضوئي هذا، ثمَّ قال رسولُ الله صلَّى الله ٢/ ٢٧٨
عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**من توضأ نحو وضُوئي هذا ثُمَّ ركعَ ركعتين لا يحدِّث نفسه فيهما إلَّا بخيرٍ؛ غُفر له ما تقدَّم من ذنبِهِ**».

قلت: هو في الصَّحيح خلا قوله: «**إلَّا بخيرٍ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورجاله وُثِّقوا[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١٦٩)، وفي الصَّغير (١/ ٢٦٧) -وهو مما يُستدرَك على المُصنِّفِ- قال: حدَّثَنا القاسمُ بن عبدالله بن مهديٍّ، أبو الطَّاهر الإِخميميُّ: حدَّثَنا عمِّي محمَّد بن مهديٍّ الإِخميميُّ: حدَّثَنا يزيدُ بن يونس بن يزيد الأَيليُّ عن أبيه، عن الزُّهريِّ، عن عطاء بن يزيد اللَّيثيِّ، أنَّ حُمران مولى عثمان أخبره أنَّ عثمان رضي الله عنه به مرفوعًا.

وقال: «لم يروه عن يزيد بن يونس إلَّا محمَّد بن مهديٍّ».

وإسناده ضعيف؛ القاسم بن عبدالله بن مهديٍّ الإِخميميُّ: ضُعِّف، وقال عنه ابنُ عديٍّ في الكامل (٧/ ١٥٥): «لم أَرَ له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي لا بأس به»، وتعقبه الذَّهبيُّ في الميزان (٣/ ٣٧٢) فقال: «قد ذكرت له حديثًا باطلًا فيكفيه»، وروى له الدَّارقُطنيُّ حديثًا ثم قال: «متَّهم بوضع الحديث». وراجع

اللِّسان (٦/ ٣٧٣).

وقد اختُلِف في هذا الحديث على الزُّهريِّ فأخرجه البخاريُّ (١٦٠، ١٦٤، ١٩٣٤)، ومسلم (٢٢٦) من طرقٍ عن الزُّهريِّ بالإسنادِ المتقدِّم خلا قوله: «إلَّا بخير».

وعليه فالحديث صحيح دون قوله: «إلَّا بخير» فمنكر جدًّا.

درجة الحديث:

صحيح خلا قوله: «إلَّا بخير» فمنكر جدًّا.

بابٌ فيمن صلَّى صلاةً لا يسهو فيها

(٣٦٦٤)- عن عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**مَن توضَّأ فأحسنَ الوضوءَ ثُم صلَّى أربع ركعاتٍ لا يسهو فيهنَّ؛ غُفر له**».

رَوَاه البزَّار، وفيه عبدالكريم بن أبي المُخارق وهو ضعيف[١].

(٣٦٦٥)- وعن ربيعةَ بن قيسٍ أنَّه سَمِع عُقبة بن عامر يقول: سمعت رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**مَن توضَّأ فأحسن وضوءه ثم صلَّى غير ساهٍ، ولا لاهٍ؛ كُفِّر عنه ما كان به من سَيِّئة**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ بإسنادين في أحدهما ابن لَهِيعَةَ وفيه كلام[٢].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧٠٨- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا عُمر بن الخطَّاب السِّجِستانيُّ: ثنا سعيدُ بن سليمان: ثنا يمانُ بن المغيرة عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ اليمانُ بن المغيرة، وعبدالكريم بن أبي المخارق ضعيفان. تقدَّما في (٣٧).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢) يُستدرَك على المُصنِّفِ أنَّ الحديث عند أحمد (٤/ ١٥٨).

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٢٦) كلاهما من طرقٍ عن ابنِ لَهِيعَةَ: حدَّثَني بكر بن سَوَادةَ، أنَّ رجلًا حدَّثه عن ربيعة بن قيس أنَّه حدَّثه أنَّه سمع

عقبة بن عامر به مرفوعًا.

وعند الطَّبرانيِّ: بكر بن سَوَادة، عن ربيعة بن قيس دون ذكر الواسطة بينهما.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ المبارك في مُسنَدِه (٥٢)، وفي الزُّهدِ (١١٤٥).

وأخرجه الرُّويانيُّ في مسنَدِه (٢٦٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٢٦) من طريق عَمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة، عن رجلٍ حدَّثه، عن ربيعةَ بن قيس، أنَّه سمع عقبة بن عامر به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ لإبهام الرَّاوي عن ربيعة بن قيس.

وفي البابِ عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه في الصَّحيحين بلفظ: «**من تَوَضَّأَ نحو وُضُوئي هذا ثُمَّ صلى ركعتين لا يحدِّث فيهما نفسه؛ غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه**» تقدَّم في (٣٦٦٣).

وفي البابِ أيضًا عن زيد بن خالد الجهنيِّ أخرجه أحمد (٤/ ١١٧)، وأبو داود (٩٠٥)، وعبد بن حُميد في المنتخب (٢٨٠)، والحاكم (١/ ١٣١) وغيرهم من طرقٍ عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد الجهنيِّ، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**من توضَّأ فأحسن وُضُوءه ثُم صَلَّى ركعتين لا يسهو فيهما؛ غفر الله له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِه**» واللَّفظ لأحمد.

وفيه هشام بن سعد، صدوقٌ له أوهام، من رجال مسلم، ويمكن النَّظر في بحث موسع عنه في كتاب «تنبيه المسلم إلى تعدِّي الألباني على صحيح مسلم»، فالحديث بلفظ: «أربع ركعات» أظنه غير محفوظ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة وزيد بن خالد.

بابُ صلاةِ الحاجةِ

(٣٦٦٦)- عن يوسف بن عبدالله بن سلَام قال: صحبتُ أبا الدَّرداء أتعلَّم منه، فلما حضره الموت قال: آذِنِ النَّاس بموتي، فآذنتُ النَّاس، فجئتُ وقد مُلئ الدَّار وما سِواه، قال: أخرجوني، فأخرجناه، قال: فأجلسوني، فأجلسناه، فقال: يا أيُّها النَّاس، إنِّي سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**مَن تَوضَّأ فأَسبغ الوضوءَ ثم صلَّى ركعتين يتمُّهما؛ أعطاه الله -عزَّ وجلَّ- ما سأل معجلًا أو مؤخرًا**».

قال أبو الدَّرداء: إيَّاكم والالتفات في الصَّلاة فإنَّه لا صلاة لملتفتٍ، فإنْ غُلبتم في التَّطوعِ فلا تُغلَبنَّ في الفرائضِ.

رَوَاه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه ميمونُ أبو محمَّد، قال الذَّهبيُّ: «لا يعرف»[1].

(٣٦٦٧)- وعن يوسف بن عبدالله بن سلَام قال: أتيتُ أبا الدَّرداء في مرضه الَّذي قُبض فيه فقال: يا ابن أخي، ما أعمَلَك إلى هذا البلد؟ - أو ما جاء بك؟- قال: قلت: لا، إلَّا صلة ما كان بينك وبين والدي عبدالله بن

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٢٤٣١).

درجة الحديث:

ضعيف.

سلَام، فقال: بئس ساعة الكذب هذه! سمعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**مَن توضَّأ فأحسن الوضوءَ ثم قامَ فصلَّى ركعتين أو أربعًا -شك سهل- يحسنُ فيهما الرُّكوع والخُشوع ثم استغفر؛ الله غُفِرَ له**».

٢/ ٢٧٩ رَوَاه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ / إلَّا أنَّه قال: «**ثم قام فصلَّى ركعتين أو أربعًا، مكتوبة أو غير مكتوبة، يحسن فيها الرُّكوع والسُّجود**».

وإسناده حسن[1].

(٣٦٦٨)- وعن عثمان بن حُنَيف، أنَّ رجلًا كان يختلف إلى عثمان بن عفَّان في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقيَ عثمانَ بن حُنيف فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حُنيف: ائت الميضأة فتوضَّأ ثم ائت المسجد فصلِّ فيه ركعتين، ثم قل: اللَّهم إنِّي أسألك وأتوجَّه إليك بنبينا محمَّد صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم نبيِّ الرَّحمة: يا محمَّد، إني أتوجَّه بك إلى ربِّي فيقضي لي حاجتي؛ وتذكر حاجتك، ورح إلى حين أروح معك. فانطلق الرَّجل فصنع ما قال له ثم أتى بابَ

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (١٦٧٣).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

عثمان فجاء البواب حتَّى أخذ بيدِهِ فأدخله على عثمان بن عفَّان فأجلسه معه على الطُّنْفُسَة[1] وقال: حاجتك؟ فذكر حاجته، فقضاها له ثم قال له: ما ذكرتُ حاجتك حتَّى كانت هذه السَّاعة، وقال: ما كانت لك من حاجة فائتنا. ثُمَّ إنَّ الرَّجل خرج من عنده فلقيَ عثمانَ بن حُنيف فقال له: جزاك الله خيرًا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إليَّ حتَّى كلمَته فيَّ، فقال عثمانُ بن حُنيف: والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم وأتاه رجلٌ ضرير فشكا إليه ذهاب بصره، فقال له النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**أو تصبر؟**» فقال: يا رسول الله إنَّه ليس لي قائد وقد شق عليَّ، فقال له النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**ائت الميضأة فتوضَّأ ثم صلِّ ركعتين ثم ادْع بهذه الدَّعواتِ**». فقال عثمان بن حُنيف: فوالله ما تفرَّقنا، وطال بنا الحديث حتَّى دخل عليه الرَّجل كأنَّه لم يكن به ضررٌ قطُّ.

قلت: روى التِّرمِذِيُّ وابنُ ماجه طرفًا من آخره خاليًا عن القصَّة.

وقد قال الطَّبرانيُّ عقبه: والحديثُ صحيح بعد ذكر طرقه الَّتي رُوي بها[2].

---

(١) الطُّنْفُسَة: وهي بِكسر الطَّاءِ وَالفاء وبضَمِّهِمَا، وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الفاء: البساطُ الَّذِي لَهُ خَمْل رَقيق. النِّهاية في غريبِ الحديث (٣/ ١٤٠).

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٣٠)، والصَّغير (١/ ١٨٣) قال: حدَّثَنا طاهر بن

عيسى بن قِيرِس المصريُّ، التَّميميُّ: حدَّثَنا أصبغُ بن الفرج: حدَّثَنا عبدالله بن وهب عن شَبيب بن سعيد المكِّيِّ، عن روحِ بن القاسم، عن أبي جعفر الخَطْميِّ، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن عمِّه عثمان بن حُنيف أنَّ رجلًا كان يختلف إلى عثمان بن عفَّان في حاجة له...الحديث.

وقال: «لم يروه عن روحِ بن القاسم إلَّا شَبيب بن سعيد أبو سعيد المكِّيُّ وهو ثقةٌ، وهو الَّذي يحدِّث عنه أحمد بن شَبيب، عن أبيه، عن يونس بن يزيد الأَيْليِّ. وقد روى هذا الحديث شُعْبة، عن أبي جعفر الخَطْميِّ -واسمه عُمير بن يزيد- وهو ثقةٌ، تفرَّد به عثمان بن عُمر بن فارس، عن شُعبة. والحديث صحيح. وروى هذا الحديث عَون بن عمارة، عن روح بن القاسم، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابرٍ رضي الله عنه، وَهِمَ فيه عون بن عمارة، والصَّواب حديث شَبيب بن سعيد».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٩٢٨)، والبَيْهقيُّ في دلائل النُّبوة (٦/ ١٦٧- ١٦٨) من طريقِ شَبيب بن سعيد به.

وشَبيب بن سعيد الحَبَطيُّ: وثَّقه ابنُ المدينيِّ، والدَّارقُطنيُّ، والطَّبرانيُّ، ونقل ابنُ خلفون توثيقه عن الذُّهليِّ، زاد ابنُ المدينيِّ: «كان يختلف في تجارةٍ إلى مصر، وكتابه كتاب صحيح»، وقال أبو زُرعة والنَّسائيُّ: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «كان عنده كتب يونس بن زيد وهو صالح الحديث لا بأس به»، وقال ابنُ عديٍّ: «ولشبيب نسخة الزُّهريِّ عنده عن يونس، عن الزُّهريِّ أحاديث مستقيمة، وحدَّث عنه ابنُ وَهْب بأحاديث مناكير... ولعل شبيبًا لما قدم مصر في تجارته كتب

عنه ابنُ وهب من حفظه فغلط ووهم، وأرجو أن لا يتعمَّد الكذب، وإذا حدَّث عنه ابنه أحمد فكأنَّه شَبيب آخر» يعني: يجوِّد، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ. راجع التَّهذيب (٤/ ٣٠٦، ٣٠٧).

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٨)، والتِّرمِذِيُّ (٣٥٧٨)، وابنُ ماجه (١٣٨٥)، وابنُ خزيمة (١٢١٩)، والحاكم (١/ ٣١٣، ٥١٩) وصحَّحه، والنَّسائيُّ في الكبرى (١٠٤١٩) و (١٠٤٢٠)، وفي عمل اليومِ واللَّيلة (٦٥٨)، (٦٥٩)، والبَيْهقيُّ في دلائلِ النُّبوة (٦/ ١٦٦) وغيرهم من طريق شَعبة وحمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخطميِّ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنيف به مرفوعًا مختصرًا دون القصَّة.

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وأبو جعفر الخَطْميُّ هو عُمير بن يزيد بن عُمير، وثَّقه ابن معين، والنَّسائيُّ، وابن نُمير، والعجليُّ، والطَّبرانيُّ. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ التَّهذيب (٨/ ١٥١).

وعمارة بن خزيمة بن ثابت، ثقةٌ. تقدَّم في (٨١).

وأخرجه النَّسائيُّ في الكبرى (١٠٤٢١)، وفي عملِ اليومِ واللَّيلة (٦٦٠)، وابنُ السُّنِّيِّ في عملِ اليوم واللَّيلة (٦٢٨)، والحاكم (١/ ٥٢٦) من طريقِ هشام وروح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن عمِّه به مرفوعًا دون القصَّة.

وعليه فالزِّيادة الموقوفة الَّتي فيها قصَّة مجيء الرَّجل إلى عثمان بن عفَّان رضي الله تعالى عنه صحيحة، وقد صحَّحها الحفَّاظ أمثال: الطَّبرانيِّ والحاكمِ، والهيثميِّ، والحمد لله ربِّ العالمين.

وانظر إذا شئت «رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» (ص١٢٣-١٤٧).

درجة الحديث:

صحيح.

بابُ الاستخارة

(٣٦٦٩)- وعن سعد بن أبي وقَّاص قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم: «**من سعادةِ ابن آدم استخارته الله -عزَّ وجلَّ-**».

رواه أحمدُ (١/ ١٦٨)، وأبو يعلى (٧٠١)، والبزَّارُ (١٠٩٧، ١١٧٨)، إلَّا أنَّه قال: «**مِن سَعَادة المرء استخارته ربَّه ورضاه بما قَضَى، ومن شقاءِ المرء تَرْكُه الاستخارة، وسخطه بعد القضاء**».

وفيه محمَّدُ بن أبي حُميد وقال ابنُ عديٍّ: «ضعْفُه بَيِّنٌ على ما يرويه، وحديثه مُقارب، / وهو مع ضَعفه يُكتب حديثه، وقد ضعَّفه أحمدُ والبخاريُّ وجماعة»[1]. ٢/ ٢٨٠

---

(١) ورد هذا الحديث من طريقين.

الأول: أخرجه أحمد (١/ ١٦٨)، والتِّرمِذِيُّ (٢١٥١)، والبزَّار (٤/ ١٨)، والحاكم (١/ ٥١٨) وصحَّحه، والبَيْهقيُّ في شُعبِ الإيمان (١٩٩) من طريق محمَّد بن أبي حُميد، عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه سعد بن أبي وقَّاص به مرفوعًا.

ولفظ التِّرمِذِيِّ: «**من سَعَادَة ابن آدم رِضَاهُ بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تَركُه استخارة الله، ومن شقاوة بن آدم سَخَطُهُ بما قَضَى الله له**».

وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديثِ محمَّد بن أبي حُميد - ويقال له أيضًا: حمَّاد بن أبي حميدة - وهو أبو إبراهيم المدنيُّ؛ وليس بالقويِّ عند أهلِ

(٣٦٧٠)- وعن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**ما خابَ من اسْتَخار، ولا نَدِم من اسْتشار، ولا عَال من اقتصد**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الصَّغير والأوسط[1].

الحديث».

ومحمَّد بن أبي حُميد الأنصاريُّ، ضعيفٌ. تقدَّم في (٧٥١).

والثَّاني: أخرجه أبو يعلى (٢/ ٦٠) من طريقِ عمرو بن عليِّ بن عطاء، عن عبدالرَّحمن بن أبي بكر بن عُبيدالله، عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

وأخرجه البزَّارُ في مسنده (٣/ ٣٠٥) من طريق عمران بن أبان الواسطيِّ، قال: نا عبدالرَّحمن بن أبي بكر، عن محمَّد بن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن سعد به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الحديث رَوَاه عمرو بن عليٍّ، عن عبدالرَّحمن بن أبي بكر، عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد، وقال عمران: عن عبدالرَّحمن، عن محمَّد بن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن أبيه. وعبدالرَّحمن بن أبي بكر هذا ليِّن الحديث».

وعبدالرَّحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة، ضعيفٌ. تقدَّم في (٥٥١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (٢/ ٧٨)، والأوسطِ (٦٦٢٧) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن

(٣٦٧١)- وعن أبي أيُّوب الأنصاريِّ، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**اكتم الخطبة ثم توضَّأ فأحسن الوضوءِ، ثم صلِّ ما كتب الله لك، ثم احمد ربَّك ومجِّده، ثم قُل: اللَّهم إنَّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، فإن رأيت في فلانة - يُسمِّيها باسمها - خيرًا لي في دُنياي وآخرتي، فاقضِ لي بها - أو قال: فاقدرها لي**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ هكذا، ورجاله ثقات كلهم[1].

عبدالله بن عثمان بن حمَّاد بن سُليمان بن الحسن بن أبان بن النُّعمان بن بشير الأنصاريُّ بدمشق: ثَنا عبدالقدُّوس بن عبدالسَّلام بن عبدالقدُّوس: حدَّثَني أبي عن جدِّي عبدالقدُّوس بن حبيب، عن الحسنِ، عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

وقال: «لم يروه عن الحسنِ إلَّا عبدالقدُّوس بن حَبيب، تفرَّد به ولده عنه».

وأخرجه من هذا الوجه القُضاعيُّ في مسندِ الشِّهاب (٧٧٤).

وإسناده تالفٌ؛ عبدالقدُّوس بن حبيب الكلاعيُّ، متروك الحديث، وقال ابنُ حِبَّان: «كان يضع الحديث على الثِّقاتِ؛ لا يحلُّ كتابة حديثه ولا الرِّواية عنه». تقدَّم في (٤٠٤).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٣٣)، من طريقِ الوليد بن أبي الوليد، أنَّ أيُّوب بن خالد بن أبي أيُّوب، حدَّثه عن أبيه، عن جدِّه أبي أيُّوب

الأنصاريِّ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ خزيمة (١٢٢٠)، وابنُ حِبَّان (٤٠٤٠)، والحاكمُ (١/ ٣١٤)، (٢/ ١٦٥)، والبخاريُّ في تاريخه (١/ ٤١٣)، والبَيْهقيُّ في الكبرى (٧/ ١٤٧).

وقال الحاكمُ في الموضعِ الأول: «هذه سُنَّة صلاة الاستخارة، عزيزةٌ تفرَّد بها أهل مصر، ورواته عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه». وصحَّحه في الموضعِ الثَّاني.

الوليدُ بن أبي الوليد القرشيُّ، من رجال مسلم، ليِّن الحديث. تقدَّم في (٦٣٠).

وأيُّوبُ بن خالد بن أبي أيُّوب، هو أيُّوبُ بن خالد بن صَفْوان، وخالدُ بن صَفْوان أمُّه عَمْرة بنت أبي أيُّوب، وعليه فأبو أيُّوب الأنصاريُّ هو جدُّه لأمِّه، وهذا ما رجَّحه الحافظُ ابنُ حجر في تهذيبه (١/ ت٧٣٩)، ونقل عن الأزديِّ قوله: «ليس حديثه بذاك؛ تكلَّم فيه أهل العلم».

قلت: ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٦/ ٥٤) وصحَّح له، وكذا ابنُ خزيمة والحاكمُ كما تقدَّم.

وأبوه خالدُ بن أبي أيُّوب، ذكره ابنُ أبي حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٣/ ٣٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٤/ ١٩٨).

وقال الحافظُ في نتائج الأفكار (٤/ ٦٢): «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح لشواهده».

وفي البابِ عن جابرِ بن عبدالله، وابنِ مَسْعُود، وعبدالله بن عبَّاس، وعبدالله بن عُمر، وأبي سعيد الخُدْريِّ:

١- **أما حديث جابرِ بن عبدالله فأخرجه** البُخاريُّ (١١٦٦، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠) بلفظِ: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يعلِّم أصحابه الاستخارة في الأمورِ كلِّها كما يعلِّمهم السُّورة من القرآن يقول: «**إذا همَّ أحدكم بالأمرِ فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علَّام الغُيوب، اللَّهم فإن كنت تعلم هذا الأمر - ثمَّ تسمِّيه - بعينه خيرًا لي في عاجل أمري وآجله قال: أو في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري فاقدره لي ويسِّره لي ثم بارك لي فيه، اللَّهم وإن كنت تعلم أنَّه شر لي في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله- فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثمَّ رضِّني به**».

٢- **وأما حديث ابن مَسْعود، فأخرجه** البزَّارُ (٥/ ٢٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٩١)، والبيهقيُّ في الأسماء والصِّفات (٢٢٤، ٢٤١) من طريقِ محمَّد بن عمران بن أبي ليلى، قال: نا أبي عن ابنِ أبي ليلى، عن فُضيل بن عَمرو، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مَسْعُود به مرفوعًا.

وفيه محمَّدُ بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ جدًّا.

وأخرجه البزَّارُ في مسنده (٤/ ٣٣٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٧٨) من طريق صالح بن موسى الطَّلحيِّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن

عبدالله قال: علَّمنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم الاستخارة فقال: «**إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل: اللَّهم إنِّي أستخيرك... الحديث**».

وصالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة الطَّلْحيُّ، متروك. تقدَّم في (١٦٥٦).

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ١٠٦)، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ في مسندِ أبي حنيفة (ص٨١) من طريقِ إسماعيل بن عيَّاش عن أبي حنيفة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يعلِّمنا الاستخارة في الأمرِ كما يعلِّم أحدنا السُّورة من القرآن: «**اللَّهم إنِّي أستخيرك...**».

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلَّا إسماعيل بن عيَّاش».

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ١٠٦)، والصَّغير (١/ ١٩٠) من طريقِ إبراهيم بن العلاءِ الزَّبيديِّ: نا إسماعيلُ بن عيَّاش عن المسعوديِّ، عن الحكم بن عُتيبة وحمَّاد بن أبي سُليمان، عن إبراهيم النَّخَعيِّ، بالإسنادِ المتقدِّم.

وقال: «لم يروه عن الحكم إلَّا المسعوديُّ».

قال الحافظ في نتائج الأفكار (٤/ ٦١): «كلتا الرِّوايتين من طريقِ إسماعيل بن عيَّاش، وروايته عن غير الشَّاميين ضعيفة، وهذا منها».

وأخرجه البزَّارُ (٥/ ٢٢٧، ٢٢٨)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٢٢٢) من طريق الفضل بن يعقوب، قال: نا الهيثمُ بن جميل، قال: نا مباركُ بن فَضَالة عن عاصم، - أحسبه عن زرٍّ - عن عبدالله بن مَسْعُود قال: كنا نعلَّم الاستخارة كما

نعلَّم السُّورة من القرآن، فإذا أراد الرَّجل أمرًا فليقل: اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك...».

والمباركُ بن فَضَالة، صدوقٌ يدلِّس ويسوي تقدَّم في (٥٣)، ولم يصرِّح بالسَّماع.

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٩٠): حدثنا العبَّاس بن حَمْدان الحنفيُّ الأصبهانيِّ: ثنا المنذرُ بن الوليد الجاروديُّ: ثنا أبي: ثنا سعيدُ بن زيد عن عاصم عن أبي وائل، عن عبدالله به مرفوعًا.

وفيه سعيدُ بن زيد بن درهم الأزديُّ، من رجال مسلم مختلف فيه. راجع التَّهذيب (٤/ ٣٢). وفي التَّقريب (٢٣١٢): «صدوق له أوهام».

وعاصم بن بهدلة حسن الحديث.

٣- **وأما حديث عبدالله بن عبَّاس، وعبدالله بن عمر** فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٥٦)، وفي الشاميِّين (٦٤)، وأبو نُعيم في حليةِ الأولياءِ (٥/ ٢٤٨) من طريق عبدالله بن هانئ بن عبدالرَّحمن بن أبي عَبْلة: حدَّثَني أبي: حدَّثَني عمِّي إبراهيمُ بن أبي عَبْلة عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عُمر، وابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

بلفظ: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يعلِّمنا الاستخارة كما يعلِّمنا السُّورة من القرآن: «**اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك فإنَّك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علَّامُ الغُيوب، اللَّهم ما قضيت عليَّ من قضاءٍ فاجعل عاقبته إلى خيرٍ**».

(٣٦٧٢)- وعن أبي أيُّوب الأنصاريِّ صاحب رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال له: «**اكتمِ الخطبة ثمَّ توضَّأ فأحسنِ الوضوء، ثمَّ صلِّ ما كتب الله لك ثم احمد ربَّك ومجِّده ثم قُل: اللَّهم إنَّك تقدر ولا أقدر،**

وفيه عبدالله بن هانئ بن أبي عَبْلة متَّهم بالكذبِ. راجع الجرح والتَّعديل (٥/ ١٩٤)، اللِّسان (٥/ ت٤٤٩٣)، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٨/ ٣٥٧).

وأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٩٣٥) من طريق الحكم بن عبدالله الأيْليِّ، عن القاسم بن محمَّد، عن ابنِ عُمر به مرفوعًا.

والحكمُ بن عبدالله بن سعد الأيْليُّ، تقدَّم في (٥٧٥)، وقد اتَّفق النُّقَّاد على تركِه، بل قال أحمد: «أحاديثه كلُّها موضوعة»، وقال السَّعديُّ وأبو حاتم: «كذَّاب».

٤- **وأما حديث أبي سعيد الخُدْريِّ** فأخرجه ابنُ حِبَّان في صحيحه (٨٨٥)، والبزَّارُ (٣١٨٥- كشف الأستار)، وأبو يعلى (١٣٤٢)، والطَّبرانيُّ في الدُّعاء (١٣٠٤)، والبَيْهقيُّ في شُعب الإيمان (٢٠٢) من طريقِ يعقوب بن إبراهيم: حدَّثَنا أبي عن ابن إسحاق: حدَّثَني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمَّد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْريِّ به مرفوعًا.

وقال الحافظُ في «نتائج الأفكار» (٤/ ٦٦): «حديث حسن».

وفي البابِ عن أبي هريرة عند ابنِ حِبَّان في صحيحه (٨٨٦).

وانظر إذا شئت نتائج الأفكار (٤/ ٥٧- ٦٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإنْ رأيت في فلانة - يسميها باسمها - خيرًا في ديني ودنياي وآخرتي فاقضِ لي بها أو اقدرها لي».

رَوَاه أحمد، وَرَواه أحمد موقوفًا كما ترى، وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلامٌ، وذكر له إسنادًا آخر، ورجاله ثقات إلَّا أنَّه لم يَسُقْ لفظه بل قال بمعناه[1].

(٣٦٧٣)- وعن عبدالله بن مَسْعُود، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان إذا استخار في الأمرِ يريد أنْ يصنعه يقول: **«اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك؛ فإنَّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علَّام الغيوب، اللَّهم إنْ كان هذا خيرًا لي في ديني وخيرًا لي في معيشتي وخيرًا لي فيما أبتغي به الخير، فَخِرْ لي في عافيةٍ ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإنْ كان غير ذلك خيرًا لي فأقدرْ لي الخير حيث كان»**، يقول: ثم يعزم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الثَّلاثةِ إلَّا إنَّه قال في الصَّغير: **«فاقدرْ لي الخير حيث كان واصرف عنِّي الشرَّ حيث كان ورضِّني بقضائك»**.

وفي إسناد الكبير: صالحُ بن موسى الطَّلْحيُّ وهو ضعيفٌ، وفي

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

إسناد الأوسطِ والصَّغير: رجلٌ ضُعِّفَ في الحديثِ[1].

(٣٦٧٤)- ولابن مَسْعُود في الكبيرِ: عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم أنَّه كان إذا استخار في الأمرِ يريد أنْ يصنعه يقول: فذكر نحوه إلَّا أنَّه قال: «**فَخِر لي في عافيةٍ ويسِّره لي**».

ورواه البزَّارُ بأسانيد وزاد فيه: «**وأسألك من فضلك ورحمتك فإنَّهما بيدك لا يملكها أحد سواك**»، وقال: «**فوفِّقه لي وسهِّله**». ورجال طريقين من طرقه حسنة[2].

(٣٦٧٥)- وعن ابنِ عُمر قال: علَّمنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم الاستخارة، قال: «**يقول أحدكم: اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك؛ فإنَّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علَّام الغُيوب، فإنْ كان كذا وكذا -يسمِّي الأمر باسمه- خيرًا / لي في ديني ومعيشتي وخيرًا لي في عاقبةِ أمري، وخيرًا لي**

٢/ ٢٨١

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١) ومتنه صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

في الأمورِ كلِّها فاقدره لي، وبارك لي فيه، وإنْ كان غير ذلك خيرًا لي فاقدر لي الخير حيث كان ورضِّني به».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه من لم أجدْ من ترجمه[1].

(٣٦٧٦)- وعن عبدالله بن عبَّاس، وعبدالله بن عُمر قالا: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يعلِّمنا الاستخارة كما يعلِّمنا السُّورة من القرآن: «**اللَّهم إنِّي أسْتَخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك؛ فإنَّك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علَّام الغُيوب، اللَّهم ما قضيت عليَّ من قضاءٍ فاجعل عاقبته إلي خيرٍ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ وفيه عبدالله بن هانئ بن أبي عبْلة، وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وهو متَّهم[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١)، وهو موضوع بهذا الإسناد، ومتنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ جابر بن عبدالله.

(٢) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١)، وهو ضعيف جدًّا بهذا الإسناد، ومتنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله.

درجة الحديث:

صحيح من حديث جابر بن عبدالله.

(٣٦٧٧)- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: سمعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل: اللَّهم إنِّي أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللَّهم إنْ كان كذا وكذا -في الَّذي يريد- خيرًا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، وإلَّا فاصرفه عنِّي واصرفني عنه، ثم قدِّر لي الخير أينما كان، لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله**».

رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ بنحوه[1].

(٣٦٧٨)- عن عبدالله بن عبَّاس قال: جاء العبَّاس إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم ساعة لم يكن يأتيه فيها فقيل: يا رسول الله، هذا عمك على الباب، قال: «**ائذنوا له فقد جاء لأمرٍ**» فلما دخل عليه قال: «**ما جاء بك يا عماه هذه السَّاعة وليست ساعتك التي كُنت تجيء فيها؟**» قال: يا بن أخي، ذكرتُ الجاهلية وجهلها، فضاقت علي الدُّنيا بما رحبت فقلت: من يُفرِّج عَنِّي؟ فعرفت أنَّه لا يُفَرِّج عَنِّي أحدٌ إلا الله -عزَّ وجلَّ- ثم

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٧١)، وإسناده حسن، والمتن صحيح بشواهده.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

أنت، قال: «الحمد لله الَّذي أوقع هذا في قلبك، وددت أنَّ أبا طالب أخذ نصيبه، ولكن الله يفعل ما يشاء». قال: «أُخبرك؟» قال: نعم. قال: «أُعطيك؟» قال: نعم. قال: «أَحْبُوك؟» قال: نعم. قال: «فإذا كانت ساعة تُصلِّي فيها ليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشَّمس، فيما بين ذلك، فأسبغ طهورك، ثُم قُم إلى الله -عزَّ وجلَّ- فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة إن شئتَ، وإن شئتَ جعلتَها من أول المُفَصَّل، / فإذا فرغتَ من ٢/ ٢٨٢
السُّورة فقل: سبحان الله، والحمد له، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقل ذلك عشر مرَّات، فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرَّات».

قلت: رواه أبو داود (١٢٩٩) وغيره بغير هذا السِّياق.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه نافعُ بن هرمز وهو ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٣٠) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بن نائِلة: ثنا شَيبان: ثنا نافعُ أبو هرمز عن عطاء، عن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ نافعُ بن عبدالله، أبو هرمز، متروك الحديث، وكذَّبه ابنُ معين. تقدَّم في (٥٥٥).

وأخرجه أبو داود (١٢٩٧)، وابنُ ماجه (١٣٨٧)، وابنُ خزيمة (١٢١٦)، والحاكمُ (١/ ٣١٧)، والبَيْهقيُّ (٣/ ٥١) من طريقِ عبدالرَّحمن بن بشر بن الحكم النيسابُورِيِّ: حدَّثَنا مُوسى بن عبدالعزِيزِ: حدَّثَنا الحكمُ بن أَبان عن عِكرمة، عن

ابنِ عبَّاس أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال للعبَّاسِ بن عبد المطَّلب: «يا عبَّاس يا عمَّاه، أَلَا أُعطيك؟ أَلَا أُمنحك؟ أَلَا أَحْبُوك؟ أَلَا أفعل بك: عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوَّله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال: أنْ تُصليَ أربع ركعات تقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءةِ في أولِ ركعةٍ وأنت قائم قلت: سُبْحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلَّا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرَّة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرًا، ثم ترفع رأسك من الرُّكوع فتقولها عشرًا، ثم تهوِي ساجدًا فتقولها وأنت ساجد عشرًا، ثم ترفع رأسك من السُّجودِ فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون في كلِّ ركعةٍ، تفعل ذلك في أربعِ ركعات، إن استطعت أنْ تصلِّيَها في كلِّ يومٍ مرَّة فافعل، فإنْ لم تفعل ففي كلِّ جمعةٍ مرَّة، فإنْ لم تفعل ففي كلِّ شهرٍ مرَّة، فإن لم تفعل ففي كلِّ سنةٍ مرَّة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرَّة» واللَّفظ لأبي داود.

وهذا الإسناد فيه موسى بن عبدالعزيز اليمانيُّ، القَنباريُّ، مختلَفٌ فيه، فقال ابن معين: «لا أرى به بأسًا»، وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ شاهين في الثِّقاتِ، وكذا ابنُ حِبَّان وقال: «ربما أخطأ»، وضعَّفه ابنُ المدينيِّ، وقال أبو الفضل السُّليمانيُّ: «منكر الحديث». التَّهذيب (١٠/ ٣٥٦).

أما تضعيف ابن المدينيِّ فلم يبين سبب التَّضعيف، فيكون من الجرحِ المبهم المردود في مقابلِ التَّعديل المذكور.

وأما قول أبي الفضل السُّليمانيِّ: «منكر الحديث»، فإنَّه لا يقوى على تضعيف

موسى بن عبدالعزيز أمام توثيق ابن معين، وتعديل النَّسائيِّ، وابنِ حِبَّان، وابنِ شاهين، ولا سيما قول ابن معين والنَّسائيِّ المعروفين بتشددهما، وعليه فموسى بن عبدالعزيز يدخل في أهل الصِّدق والعدالة.

والحكمُ بن أبان العدنيُّ، مختلَفٌ فيه، تقدَّم في (٢٧٣). وبقيَّة رجاله ثقات.

فهذا الإسناد من شرطِ الحسن كما ذكر ذلك الحافظ وغيره، بل صحَّح هذا السَّند بمفرده الإمام أبو داود صاحب السُّننِ، وأورد البخاريُّ هذا السَّند بتمامه في الأدب المفرد رقم (٧٤١).

وحديث التَّسبيح رواه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: ابنُ عبَّاس، والفضلُ بن العبَّاس، والعبَّاس بن عبدالمطلب، وعليُّ بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، والعبَّاس بن جعفر، وأمُّ سَلمة، والأنصاريُّ الَّذي لم يُسَمَّ، رضي الله عنهم أجمعين، ورواه مرسلًا: محمَّد بن كعب القُرَظيُّ، وأبو الجوزاء، ومجاهد، وإسماعيل بن رافع، وعُروة بن رُويم. وأمثل هذه الطُّرق حديث ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما.

وقد اختلف الحفَّاظ رحمهم الله تعالى في الحكم على حديث التَّسبيح على أقوال عدة:

الأول: التَّصحيح

ذهب إليه أبو داود، وأبو عليٍّ بن السَّكن، وابنُ منده، والحاكمُ، وأبو بكر الآجُرِّيُّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو موسى المدينيُّ، والدَّيلميُّ صاحب مسند الفردوس، والخطيب البغداديُّ، وأبو سعد السَّمعانيُّ، وأبو الحسن بن المفضل، وأبو محمَّد عبدالرَّحيم المصريُّ شيخ المنذريِّ، وسراج الدِّين البلقينيُّ، وصلاح

الدِّين العلائيُّ، والبدر الزَّركشيُّ، وابنُ ناصر الدِّين الدِّمشقيُّ، وابنُ حجر العسقلانيُّ، والسيوطيُّ، والزَّبيديُّ.

الثاني: التَّحسين

ذهب إليه البغويُّ، والمنذريُّ، وابنُ الصلاح، والنَّوويُّ في تهذيبِ الأسماء واللُّغات وفي الأذكارِ، وتقي الدِّين السُّبكيُّ وولده تاج الدِّين، وابنُ حجر في أمالي الأذكار والخصال المكفرة، والسيوطيُّ في المرقاة.

الثالث: التَّضعيف

ذهب إليه التِّرمِذيُّ، والعقيليُّ، وأبو بكر بن العربيِّ المعافريُّ في العارضة، والنَّوويُّ في شرح المهذب، والذَّهبيُّ كما يظهر من كلامه في ترجمة موسى بن عبدالعزيز في الميزان، وابنُ حجر في التَّلخيص الحبير.

الرابع: الوضع

ذهب إليه ابنُ الجوزيِّ، وابنُ تيمية وتلميذه ابنُ عبدالهادي، وسراج الدِّين القزوينيُّ.

وانظر التَّلخيص الحبير (٢/ ٧)، شرح الأذكار (٤/ ٣٠٨)، شرح الإحياء (٣/ ٤٧٣)، اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٣)، أجوبة الحافظ على الأحاديث المنتقدة على المشكاة (٣/ ١٧٧٩)، الآثار المرفوعة للكُنويِّ (ص١٢٣)، التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ٤٧٠)، معارف السُّنن (٤/ ٢٨٢).

وقد اعتنى بالتَّصنيفِ في صلاةِ التَّسبيح جماعة من الأعيان -مما يدل على

اهتمام العلماء بها قديمًا وحديثًا- أذكر منهم:

١- الحافظ أبو الحسن عليُّ بن عُمر الدَّارقُطنيُّ، المتوفَّ سنة ٣٨٥ رحمه الله تعالى، جمع جزءًا في طرقها، ونقل منه جماعة ممن جاءوا بعده.

٢- الحافظ أبو بكر أحمد بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ، المتوفَّ سنة ٤٦٣ رحمه الله تعالى.

٣- الحافظ أبو موسى محمَّدُ بن عُمر بن أحمد المدينيُّ الأصبهانيُّ المتوفى سنة ٥٨١ رحمه الله تعالى، في «تصحيح صلاة التَّسبيح من الحجج الواضحة والكلام الفصيح».

٤- الحافظ ابنُ ناصر الدِّين الدِّمشقيُّ، المتوفَّ سنة ٨٤٢ رحمه الله تعالى، واسم مصنَّفه «التَّرجيح لحديث صلاة التَّسبيح».

٥- الحافظ أبو الفضل، أحمدُ بن عليِّ بن حجر العسقلانيُّ، المتوفَّ سنة ٨٥٢ رحمه الله تعالى، قال في أجوبته على الأحاديثِ المنتقدة في المشكاة (٣/ ١٧٨٢): «وقد جمعت طرقه مع بيان عللها وتفصيل أحوال رواتها في جزء مفرد»، وكلامه في أمالي الأذكار لا يقل عن جزء إن أُفرد، وعليه اعتمد من جاء بعده، بل نقله بعضهم في مصنَّفاتهم، كالعلامة ابن عَلَّان والسَّيد مرتضي الزَّبيديِّ.

٦- الحافظ جلال الدِّين عبدالرَّحمن بن أبي بكر السيوطيُّ المتوفى سنة ٩١١ رحمه الله تعالى، سماه «تصحيح حديث صلاة التَّسبيح».

٧- الحافظ السَّيد أحمد بن محمَّد بن الصِّدِّيق الغماريُّ المتوفي سنة ١٣٨٠

(٣٦٧٩)- وعن ابنِ عبَّاس أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال له: «يا غلام، أَلَا أَحْبُوك؟ أَلَا أَنحَلُك؟ أَلَا أُعطيك؟» قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمِّي يا رسول الله، قال: فظننت أنَّه سيقطع لي قطعة من مالٍ، فقال: «أربع ركعات تصليهن في كلِّ يومٍ، فإنْ لم تستطع ففي كلِّ جُمعة، فإنْ لم تستطع ففي كلِّ شهرٍ، فإن لم تستطع ففي كلِّ سنَةٍ، فإنْ لم تستطع ففي دهرك مرة، تكبِّر فتقرأ أمَّ القرآن وسورة، ثم تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلَّا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرَّة، ثم تركع فتقولها عشرًا، ثم ترفع فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع فتقولها عشرًا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك، فإذا فرغتَ قلتَ بعد التَّشهد وقبل التَّسيلم: اللَّهم إنِّي أسألك: توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التَّوبة، وعزم أهل الصَّبر، وجِدَّ أهل الخشية، وطلب أهل الرَّغبة، وتعبُّدَ أهل الورعِ، وعرفان أهل العلمِ، حتى أخافك، اللَّهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتَّى أعمل بطاعتك عملًا أستحق به رضاك، وحتَّى أناصحك بالتَّوبةِ خوفًا منك، وحتَّى أخلص

رحمه الله تعالى، وجزؤه اسمه «التَّرجيح لقول من صحح صلاة التسبيح». ذكره في نهاية «لب الأخبار المأثورة فيما يتعلق بيوم عاشورا» المطبوع بطنجة.

درجة الحديث:

صحيح بلفظ أبي داود.

لك النَّصيحة حبًّا لك، وحتَّى أتوكل عليك في الأمورِ حُسْنَ ظنٍّ بك، سبحان خالق النَّار! فإذا فعلت ذلك يا بن عبَّاس غَفَر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها، وقديمها وحديثها، وسرّها وعلانيتها، وعمدها وخطأها».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ[1].

(٣٦٨٠)- ولابنِ عبَّاس عنده أيضًا من طريقِ أبي الجوزاء قال: قال لي ابنُ عبَّاس: يا أبا الجوزاءِ، أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أَنْحَلُكَ؟ أَلَا أُعطيك؟ قلت: بلى، فقال: سمعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يقول: «**من صلَّى أربع ركعات**... فذكر نحوه باختصار عن هذا إلَّا أنَّه قال: «**من**

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٤): حدَّثَنا إبراهيمُ، قال: نا هشامُ بن إبراهيم أبو الوليد المخزوميُّ، قال: نا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبدالقدُّوس بن حبيب، عن مجاهد، عن ابنِ عبَّاس مرفوعًا به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلَّا عبدالقدُّوس، ولا عن عبدالقدُّوس إلا موسى بن جعفر، تفرَّد به أبو الوليد المخزوميُّ».

وإسناده تالفٌ؛ موسى بن جعفر، قال الذَّهبيُّ في الميزان (٤/ ٢٠١): «لا يُعرف، وخبره ساقط». وانظر اللِّسان (٨/ ١٩١)، وعبدالقدُّوس بن حبيب الكلاعيُّ، متروك الحديث، واتُّهم بالوضعِ. تقدَّم في (٤٠٤).

درجة الحديث:

موضوع بهذا الإسناد.

صلَّاهن غُفِرَ له كلُّ ذنبٍ صغيرٍ وكبيرٍ، قديمٍ أو حديثٍ، كان هو أو كائن».

وفي الأول عبدالقدُّوس بن حبيب وهو متروك، وفي الثَّاني يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٨٧) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ، قال: نا مُحرِز بن عون، قال: نا يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزَار عن محمَّد بن جُحَادة، عن أبي الجَوزاء، قال: قال لي ابنُ عبَّاس مرفوعًا به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن جُحَادة إلَّا يحيى بن عقبة، تفرَّد به محرز».

وإسناده تالفٌ؛ يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزَار، ضعَّفوه واتُّهم بالكذبِ تقدَّم في (٢٦٨٥).

درجة الحديث:

موضوع بهذا الإسناد.

باب صلاة الشكر

(٣٦٨١)- عن عبدالرَّحمن بن عوف قال: كان لا يفارقُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم -أو بابَ النَّبيِّ صلَّى الله /عليه وآلِهِ وسَلَّم- خمسةٌ -أو أربعة- من أصحابه فخرج ذات ليلة فاتبعته، فدخل حائطًا من حِيطان الأسواف[1]، فصلَّى، فأطال السُّجود فقلت: قبض الله روح رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم، لا أراه أبدًا! فحزنت وبكيت، فرفع رأسه فدعاني فقال: «**ما الَّذي بك؟ - أو ما الَّذي أرى بك؟**» - قلت: يا رسول الله، أطلتَ السُّجودَ فقلتُ: قد قبض الله رسوله، لا أراه أبدًا! فحزنت وبكيت، قال: «**سجدتُ هذه السَّجدةَ شكرًا لربي فيما أبلاني من أُمتي؛ أنه قال: من صلَّى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات**». ٢/ ٢٨٣

رَوَاه البزَّار. وفيه موسى بن عُبيدة وهو ضعيف، وله حديث في سجود الشُّكر يأتي[2].

---

(١) الأسواف: اسم حرم المدينة. معجم البلدان (١/ ١٩١).

(٢) أخرجه البزَّارُ (٣/ ٢١٩)، وأبو يعلى (٢/ ١٦٤، ١٦٥) -وهو مما يُستدرَك على المُصنِّفِ- من طريق زيد بن الحُبَاب، قال: نا موسى بن عُبيدة عن قيس بن عبدالرَّحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبدالرَّحمن بن عوف مرفوعًا به.

وقال البزَّار: «لا نعلم رواه عن سعد بن إبراهيم إلَّا قيس بن عبدالرَّحمن بن أبي صعصعة، ولا رواه عن قيس إلَّا موسى بن عبيدة، وقد روي عن عبدالرَّحمن بن عوف من وجه آخر غير متصل عنه».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي شيبةَ في المصنَّفِ (٨٥١١) و (٨٧٩٩) و (٣٢٤٤٩) و (٣٣٥٢٤)، وابن أبي عاصم في جزء فضل الصَّلاة على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم (٤٦)، وإسماعيل القاضي في فضلِ الصَّلاة على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم (١٠) من طريق زيد بن حُباب به.

وإسناده ضعيفٌ؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذيُّ، منكر الحديث. تقدَّم في (٢٥٢).

وأخرجه أحمد (١/ ١٩١)، والحاكمُ (١/ ٢٢٢، ٢٢٣) وصحَّحه، والبَيهقيُّ (٢/ ٣٧٠، ٣٧١) من طرقٍ عن ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن أبي الحُوَيرِث، عن محمَّد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن عبدالرَّحمن بن عوف به مرفوعًا نحوه.

وفيه عبدالرَّحمن بن معاوية الأنصاريُّ، أبو الحُوَيرث، صدوق سيئ الحفظ، تقدَّم في (٨٠)، ومحمَّد بن جبير بن مُطعم، لا يصح سماعه من عثمان بن عفَّان؛ وعثمان رضي الله عنه مات سنة ٣٥ هـ وعبدالرَّحمن بن عوف مات سنة ٣٢ هـ فهو من باب أولى.

وأخرجه من وجهٍ ثالث: أحمد (١/ ١٩١)، وعبدُ بن حُميد (١٥٧)، والحاكم (١/ ٥٥٠)، والبيهقيُّ (٢/ ٣٧) من طريقِ سليمان بن بلال: حدَّثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن عوف، عن عبدالرَّحمن بن عوف

به مرفوعًا نحوه.

وأخرجه مختصرًا إسماعيلُ القاضي في فضل الصَّلاة على النَّبيِّ (٧) من طريق عبدالعزيز بن محمَّد، عن عمرو بن أبي عمرو به.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح غير عبدالواحد بن محمَّد فذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٥/ ١٢٧).

وأخرجه من وجه رابع: أبو يعلى (٢/ ١٥٨)، والبَيهقيُّ في الشُّعب (١٤٥٦) من طريق ابنِ سندر الأسلميِّ، عن مولى لعبدالرَّحمن بن عوف، عن عبدالرَّحمن بن عوف نحوه.

وأخرجه من وجه خامس: الضِّياء في المختارةِ (٩٣٢) من طريق ابنِ وهب: أنا عمرو بن الحارث أنَّ أبا الزُّبير حدَّثه عن سهيل بن عبدالرَّحمن، عن عبدالرَّحمن بن عوف به مرفوعًا نحوه.

وسهيل بن عبدالرَّحمن، لم أعرفه.

وعليه فالحديث حسن بمجموعِ طرقه، وانظر القول البديع (ص٢٣٥-٢٣٧) والله أعلم بالصواب.

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

باب الصَّلاة إذا نزل منزلًا

(٣٦٨٢)- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم إذا نزل منزلًا لم يرتحل منه حتَّى يودعه بركعتين.

رواه أبويعلى والبزَّار، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه عثمان بن سعد، وثَّقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعَّفه جماعةٌ[1].

---

(١) أخرجه أبويعلى (٧/ ٢٨٨، ٢٨٩)، والبزَّار (١٣/ ١٣٨)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ٣٧٥) ثلاثتهم من طريق عثمان بن سعد، عن أنس مرفوعًا به.

وقال البزَّار: «أحاديث عثمان بن سعد إنَّما ذكرناها؛ لأنَّ ألفاظها تخالف الألفاظ التي تُروى، عن أنس».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شَيبة في مسنَدِهِ كما في إتحاف الخيَرة (٤٣٠١/ ١)، والدَّارميُّ (٢٧٢٣)، وابنُ خزيمة (١٢٦٠)، والحاكمُ (١/ ٣١٥) وصحَّحه، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٤٥)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٦/ ٢٨٩)، والعقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٢١٢)، والبيهقيُّ (٥/ ٢٥٣) من طريق عثمان بن سعد به.

وإسناده ضعيفٌ؛ عثمانُ بن سعد التميميُّ، مختلَفٌ فيه والأكثرون على تضعيفه. راجع التَّهذيب (٧/ ١١٧)، وفي التَّقريب (٤٤٧١): «ضعيف».

وفي البابِ عن فَضَالة بن عبيد أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٣٠٠)، وفي الشَّاميين (٢١٧٦)، وعنه أبو نُعيم في حليةِ الأولياءِ (٥/ ١٤٨): حدَّثَنا الحسين بن أحمد بن يونس الأهوازيُّ: ثنا حفصُ بن عمرو الرَّبَالِيُّ: ثنا محمَّد بن عمر الواقديُّ:

(٣٦٨٣)- وعن فَضالة بن عبيد قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم إذا نزل منزلًا في سفرٍ، أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه الواقديُّ وقد وثَّقه مصعب الزُّبيريُّ وغيره وضعَّفه جماعةٌ كثيرون من الأَئِمة[1].

ثنا حارثة بن أبي عمران: ثنا محمَّد بن يحيى بن حيَّان عن ابنِ مُحيريز، عن فَضَالة بن عبيد قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم إذا نزل منزلًا في سفرٍ أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين.

وإسناده ضعيفٌ؛ محمَّد بن عمر الواقديُّ، ضعيف.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٨٢)

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الصَّلاة إذا أراد سفرًا

(٣٦٨٤)- عن عبدالله بن مَسْعُود، قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: يا رسولُ الله، إنِّي أريد أنْ أخرج إلى البحرين في تجارة، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «صلِّ ركعتين».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله موثَّقون[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢٠٣، ٢٠٤) قال: حدَّثَنا أسلمُ بن سهل الواسطيُّ: ثنا وهب بن بقيَّة: ثنا عبدالله بن سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله مرفوعًا به.

وهذا الإسناد فيه عبدالله بن سُفيان الخزاعيُّ الواسطيُّ، قال العقيليُّ (٣/ ٢٤١): «لا يتابَع على حديث»، وكذا في الميزان (٢/ ٤٣٠)، واللِّسان (٤/ ٤٨٧)، والمغني في الضُّعفاء (١/ ٤٨٥)، فهو علَّة هذا الإسناد، وبقيَّة رجاله ثقات.

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الصَّلاة إذا قدم من سفر

(٣٦٨٥)- عن عليٍّ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم إذا قدم من سفرٍ صلَّى ركعتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه الحارثُ وهو ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ٢٤١)، وفي الصَّغير (١/ ١٠٥) قال: حدَّثَنا أنسُ بن سلم الخَوْلانيُّ، قال: نا معلل بن نُفيل الحرانيُّ: نا عتَّاب بن بشير عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن عليٍّ عليه السَّلام مرفوعًا به.

وقال: «لا يُروى عن عليٍّ إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به معلل بن نُفيل وهو ثقةٌ، والمشهور من حديث الزُّهريِّ: عن ابنِ كعب بن مالك عن أبيه».

شيخ الطَّبرانيِّ، أنسُ بن سلم الخَوْلانيُّ، أبو عقيل، روى عنه جمعٌ، وذكره ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣١٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ومعللُ بن نُفيل الحرانيُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ (٩/ ٢٠١).

وعتّاب بن بَشير الجَزَرِيُّ، صدوق يخطيء.

وحديث كعب بن مالك أخرجه البخاريُّ (٣٠٨٨) ومسلم (٧١٦) بلفظ: أن رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم كان لا يقدم من سفرٍ إلَّا نهارًا في الضُّحى، فإذا قدم بدأ بالمسجدِ فصلَّى فيه ركعتين ثم جلس فيه. واللَّفظ لمسلم.

وفي البابِ عن جابرِ بن عبدالله، أخرجه البخاريُّ (٣٠٨٧)، ومسلم (٧١٥)

بلفظ: كنت مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم في سفرٍ، فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل المسجد فصل ركعتين» واللَّفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الصَّلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه

(٣٦٨٦)- عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إذا دخلت منزلك فصلِّ / ركعتين تمنعانك مدخل السُّوء، وإذا خرجتَ من** ٢/ ٢٨٤
منزلك فَصَلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السُّوء».

رَوَاه البزَّارُ. ورجاله موثَّقون[1].

---

(١) أخرجه البزَّار (١٥/ ١٨٧) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن منصور، قال: نا معاذُ بن فضالة، قال: حدَّثَني يحيى بن أيوب عن بكرِ بن عمرو، عن صفْوان بن سُليم، قال بكر: حسبته عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال: «لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلَّا من هذا الوجه».

وأخرجه من هذا الوجه: البَيهقيُّ في شُعبِ الإيمان (٢٨١٤)، والدَّيلميُّ في مسند الفردوس (١١٩٣) من طريق معاذ بن فضالة به.

ولم يذكر الدَّيلميُّ الشَّك في رفعه.

وهذا الإسناد فيه يحيى بن أيُّوب الغافقيُّ، المصريُّ، صدوق ربَّما أخطأ، وقد استشهَد به البخاريُّ في مواضعَ منَ الصَّحيح، وقال ابنُ عديٍّ في الكاملِ: «لا أرى في حديثِه-إذا روى عنه ثقةٌ أو يروي هو عن ثقةٍ- حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به» تقدَّم في (١٠١)، والرَّاوي عنه هنا معاذ بن فَضَالة، ثقةٌ من رجال الصَّحيح.

قال الحافظُ ابنُ حجر: «حديث حسن، ولولا شكٌّ بكر لكان على شرط الصَّحيح» راجع فيض القدير (١/ ٤٣٢).

وانظر إذا شئت المداوي لعلل الجامع الصَّغير (١/ ٣٤٨).

درجة الحديث:

حسَّنه الحافظ ابن حجر.

بابُ سجودِ التِّلاوةِ

(٣٦٨٧)- عن أنس، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: «**إذا سجد ابن آدم قال الشَّيطان: أُمر ابن آدم بالسُّجود فسجد فله الجنَّة، وأُمرتُ بالسُّجود فعصيتُ فلي النَّار**».

أو نحو هذا الكلام.

رَوَاه البزَّارُ، وفيه كنانةُ بن جَبَلة، وثَّقه أبو حاتم، وضعَّفه غيره، وسهيل بن أبي حزم، وثَّقه ابنُ معين وضعَّفه جماعة، وبقيَّة رجاله ثقات[1].

---

(١) أخرجه البزَّارُ (٧٥٤- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا عيسى بن موسى السَّاميُّ: ثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا كنانة بن جَبَلة عن سهيل ابن أبي حزم، عن ثابت، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «غريب عن أنس لا نعلمه عنه إلَّا من هذا الوجه، تفرَّد به كنانة، عن سهيل».

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ عديٍّ في الكامل (٧/ ٢١٥، ٢١٦) من طريقِ يحيى بن أبي بكير به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ كِنَانة بن جَبَلة: قال عنه أبو حاتم: «محله الصدق»، وكذَّبه يحيى بن معين، وقال السَّعديُّ: «ضعيفٌ جدًّا»، وقال عثمان الدَّارميُّ: «هو قريب مما قال يحيى، خبيث الحديث»، وقال ابنُ عديٍّ: «مقدار ما يرويه غير

(٣٦٨٨)- وعن أبي إسحاق: أنَّ ابنَ مَسْعُود قال: إذا رأى الشَّيطان ابن آدم ساجدًا صاح وقال: يا ويله، ويل الشَّيطان؛ أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنَّة فأطاع، وأمرني أن أسجد فعصيت فلي النَّار.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح إلَّا أنَّ أبا إسحاق لم يسمع من ابنِ مَسْعُود[1].

محفوظ». راجع اللِّسان (٦/ ٤٢٥)، وقال ابنُ حِبَّان في المجروحين (٢/ ٢٢٩): «كان مرجئًا يقلب الأخبار وينفرد عن الثِّقات بالأشياء المعضلات». وفيه أيضًا سهيل بن أبي حزم، قال أحمد: «روى أحاديث منكرة»، وضعَّفه البخاريُّ، وأبو حاتم، والنَّسائيُّ، وغيرهم واختلف فيه قول ابن معين، ووثَّقه العجليُّ. راجع التَّهذيب (٤/ ٢٦١).

وفي البابِ عن أبي هريرة أخرجه مسلم (٨١)، وابن ماجه (١٠٥٢)، وأحمد (٢/ ٤٤٣)، وابنُ خزيمة (٥٤٩)، وابنُ حِبَّان (٢٧٥٩) وغيرهم بلفظ: «**إذا قَرأ ابن آدم السَّجدة فسجد اعتزل الشَّيطان يبكي يقول يا ويله -وفي رواية أبي كريب يا ويلي- أمر ابن آدم بالسُّجودِ فسجد فله الجنَّة، وأمرت بالسُّجود فأبيت فلي النَّار**» واللَّفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٩٠) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن أبي إسحاق، أنَّ ابنَ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٤٨٤٨) عن مَعْمر بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ فأبو إسحاق لم يدرك عبدالله بن مَسْعُود.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزُّهد (١٢٨٦)، ومن طريقه المروَزيُّ في تعظيمِ قدر الصَّلاة (٣١٧) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه، وإذًا قد تبين الساقط.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، على خلافٍ في سماع أبي عبيدة من أبيه والراجح سماعه كما في التعريف (٣/ ٤٤)، فهو حسن.

درجة الأثر:

حسن.

بابٌ ثانٍ منه

(٣٦٨٩)- عن مَخْرَمَةَ بن نوفل قال: لما أظهر رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم الإسلامَ أسلمَ أهلُ مكَّة كلُّهم، وذلك قبل أن تُفرض الصَّلاة، حتى إنْ كان ليقرأ السَّجدة فيسجُدون ما يستطيع بعضهم أنْ يسجد من الزِّحام، حتَّى قدم رؤساء قريش: الوليدُ بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام وغيرهما - وكانوا بالطَّائف في أرضهم - فقالوا: تَدَعُونَ دين آبائكم؟ ! فكفَروا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه ابن لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٥) قال: حدَّثَنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سعيدُ بن أبي مريم وعبدالله بن صالح (ح)، وحدثنا أبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج: ثنا يحيى بن بُكَيرٍ، قالوا: ثنا ابن لَهِيعَةَ عن أبي الأسود، عن عُروة بن الزُّبير، عن المسور بن مَخْرَمَةَ، عن أبيه... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦١٧)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٥٣٥٥، ٥٣٥٦)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٦١٥٧)، والبَيهقيُّ في معرفة السُّننِ والآثار (٥٤٦٦، ٥٤٦٧) وغيرهم من طرقٍ عن ابن لَهِيعَةَ به.

وقال البَيهقيُّ: «قال أحمد: تفرَّد به ابنُ لَهِيعَةَ، وهو ضعيف».

وإسناده ضعيفٌ؛ ابنُ لَهِيعَةَ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وكل من روى

عنه لا يُعرف حالهم، هل روايتهم عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وهو مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماع عند الطَّحاويِّ.

وقال الحافظ في فتح الباري (٢/ ٦٤٢): «في ثبوت هذا نظر؛ لقول أبي سفيان في الحديث الطَّويل: «إنَّه لم يرتد أحد ممن أسلم»، ويمكن أن يُجمع بأن النَّفي مقيد بمن ارتد سخطًا لا بسبب مراعاة خاطر رؤسائه».

درجة الحديث:

ضعيف.

باب ثالث منه

(٣٦٩٠)- عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أَنَّهُ رأى رُؤيَا أَنَّهُ يكتبُ «ص» فَلَمَّا بلغ إلى سَجْدتها، قال: رَأَى الدَّوَاةَ والقَلم وكُلَّ شيءٍ بحضرته انقلبَ ساجدًا، قال: فَقَصَصْتُهَا على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فلم يزل يسجد بها.

رَواه أحمد، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٧٨، ٨٤) من طريقين عن حُميد الطَّويل، قال: حدَّثَني بكر أَنَّه أخبر أنَّ أبا سعيد الخُدْريَّ به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٣٢) وسكت عنه، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢٤٢)، والبَيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٣٢٠)، وفي دلائل النُّبوة (٧/ ٢٠) وفي إسناد البَيهقيِّ عن بكر، قال: أخبرني مخبر عن أبي سعيد به.

حُميد، هو ابن أبي حُميد الطَّويل، وبكر بن عبدالله المزنيُّ، ثقتان من رجال الشَّيخين غير أنَّ بكر بن عبدالله لم يسمع من أبي سعيد كما جاء مصرحًا به عند البَيهقيِّ.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٥٨٦٩) عن ابنِ عيينة، عن عاصم بن سليمان، عن بكر بن عبدالله بن المزنيِّ، أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فقال: يا رسول الله، رأيتُ كأن رجلًا يكتبُ القرآن، وشجرة حذاءه، فلما مر بموضع السَّجدة الَّتي في «ص» سَجَدَتْ وقالت: اللَّهم أَحْدِث لي بها شكرًا، وأعظِمْ لي بها

أجرًا، واحطُطْ بها وزرًا، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**فنحن أحق من الشَّجرة**».

وهذا مرسل، رجاله ثقات، وعاصم بن سليمان هو الأحول.

وأخرجه بنحوه: أبو يعلى في مسنده (١٠٦٩)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤٧٦٨) من طريق الجراح بن مخلد: حدَّثَنا اليمان بن نصر صاحب الدَّقيق: حدَّثَنا عبدالله بن سعد المزنيُّ، قال: حدَّثَني محمَّد بن المنكدر: حدَّثَني محمَّد بن عبدالرَّحمن بن عوف، قال: سمعت أبا سعيد يقول: رأيت فيما يرى النائم كأني تحت شجرة، وكأن الشَّجرة تقرأ «ص»، فلما أتت على السَّجدة سجدتْ، فقالت في سجودها: اللَّهم اغفر لي بها، اللَّهم حُطَّ عنِّي بها وزرًا، وأحدِثْ لي بها شكرًا، وتقبَّلْها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته، فغدوت على رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فأخبرته فقال: «**سجدت أنت يا أبا سعيد؟**» قلت: لا، قال: «**فأنت أحق بالسجود من الشَّجرة**»، ثم قرأ رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سورة «ص» ثم أتى على السَّجدة وقال في سجوده ما قالت الشَّجرة في سجودها.

وهذا الإسناد فيه اليمان بن نصر، روى عنه جمعٌ، وذكره ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ، وقال الذَّهبيُّ: «مجهول». راجع الميزان (٤/ ٤٦١)، اللِّسان (٨/ ٥٤٧)، وفيه عبدالله بن سعد المزنيُّ، لم أجد من ترجم له.

وذكره الدَّارقُطنيُّ في العلل (١١/ ٣٠٤، ٣٠٥) وقال بعد أن ذكر الاختلاف: «وقول مسدّد عن هشيم أشبهها بالصَّواب» يعني بزيادة رجل بين

(٣٦٩١)- وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: رأيتُ فيما يرى النَّائم كأنِّي تحت شجرةٍ وكأنَّ الشَّجرة تقرأ «ص» فَلَمَّا أَتَتْ على السَّجدةِ سَجَدَتْ، فقالت في سُجُودِها: اللَّهُمَّ اغفر لي بها، اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّيَ بها وِزرًا، وأحدِثْ لي بها شُكرًا، وتَقَبَّلْها مِنِّي كما تَقَبَّلتَ من عبدك داود سجْدته، فغدوتُ على
٢/ ٢٨٥ / رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فأخبرتُه فقال: «**سجدتَ أنت يا أبا سعيد؟**» قلت: لا، قال: «**فأنتَ أحقُّ بالسُّجُود من الشَّجرة**»، ثُمَّ قرأ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سُورةَ «ص» ثُمَّ أتى على السَّجدةِ

بكر وأبي سعيد.

وأخرج أبو داود (١٤١٠)، وابنُ خزيمة (١٤٥٥) و (١٧٩٥)، وابنُ حِبَّان (٢٧٦٥) و (٢٧٩٩)، والحاكم (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) و (٢/ ٤٣١)، والدَّارقُطنيُّ (١/ ٤٠٨)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٣١٨) وغيرهم من طريقين عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أنَّه قال: قرأ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم وهو على المنبرِ «ص»، فلما بلغ السَّجدة نزل فسجد، وسجد النَّاس معه، فلما كان يومٌ آخر قرأها، فلما بلغَ السَّجدة تشزَّن الناس للسَّجود، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**إنَّما هي توبة نبيٍّ، ولكني رأيتكم تشزَّنتم للسَّجود**» فنزل فسجد وسجدوا. واللَّفظ لأبي داود.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، صحيح بلفظ أبي داود.

وقال في سُجوده ما قالت الشَّجرة في سُجودها.

رواه أبو يعلى، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ إلَّا أنَّه قال: «**قالت: اللَّهُمَّ اكتُب لي بها أجرًا**». والباقي بنحوه، وفيه اليمان بن نصر، قال الذَّهبيُّ: «مجهول»[1].

(٣٦٩٢)- وعن مَسْروق قال: قال عبدالله: إنَّما هي توبةُ نَبِيٍّ ذُكِرتْ، فكان لا يسجد فيها - يعني: «ص».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات رجال الصَّحيح[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٩١).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٤) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عبدالله بن مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّفِ (٥٨٧٣) عن الثَّوريِّ به.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٤٣٠١): حدَّثَنا أبو مُعاوية عن الأعمش، عن مسلم، عن مَسْروق قال: ذُكِرتْ «ص» عند عبدالله فقال: توبة نبيٍّ.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح كما قال المصنِّف.

وأخرجه ابن أبي شَيبةَ في المصنَّف (٤٣٠٠)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/

(٣٦٩٣)- وعن أبي هريرة، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سجد في «ص».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وأبو يعلى، وفيه محمَّدُ بن عمرو وفيه كلامٌ وحديثه حسن[1].

---

٢٥٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٤، ١٤٥) من طريقين عن عاصم بن بَهدلة، عن زِر بن حُبيش، عن ابنِ مَسْعُود، أنَّه كان لا يسجد في «ص» قال: «إنَّما هي توبة نبيٍّ».

وأخرجه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّفِ (٤٣٠٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٥) من طريق هُشيم: أنا مغيرة، عن إبراهيم، وأنا داود، عن الشَّعبيِّ قالا: كان عبدالله لا يسجد في «ص» ويقول: إنَّما هي توبة نبيٍّ.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٣٩)، وأبو يعلى (١٠/ ٣٢٦) من طريقين عن حفص بن غِياث، عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن عمرو إلَّا حفص بن غياث».

وأخرجه من هذا الوجه الدَّارقُطنيُّ في السُّننِ (١/ ٤٠٦).

وهذا الإسناد فيه محمَّدُ بن عَمرو بن عَلقمة اللَّيثيُّ، صدوقٌ له أوهام، تقدَّم في (١٩٦)، وبقيَّة رجاله ثقات.

(٣٦٩٤)- وعن عثمان بن عفَّان، أَنَّهُ سجد في «ص».

رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

وله شاهدٌ من حديث عبدالله بن عبَّاس رضي الله عنهما أخرجه البخاريُّ (١٠٦٩)، وأبو داود (١٤٠٩)، والتِّرمِذِيُّ (٥٧٧)، والنَّسائيُّ (٩٥٧) وغيرهم عن ابنِ عبَّاس قال: رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يسجد في «ص». واللَّفظ للتِّرمِذِيِّ.

وفي البابِ عن آخرين، وانظر إذا شئت مصنَّف ابنِ أبي شَيبةَ (٣/ ٣٩٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد (١/ ٧٣) قال: حدَّثَني سُويدُ بن سعيد: حدَّثَنا إبراهيم بن سعد عن ابنِ شهاب، عن السَّائب بن يزيد، أنَّ عثمان سجد في «ص».

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٥٨٦٤)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٤٢٨٧) من طريق معمر، عن الزُّهريِّ به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح كما قال المصنِّفُ.

وأخرجه البَيْهقيُّ (٢/ ٣١٩) من طريقِ إسحاق بن عيسى: ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن الأعرج، عن السَّائب بن يزيد أنَّ عثمان بن عفَّان رضي الله عنه قرأ «ص» على المنبرِ فنزل فسجد.

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٦٩٥)- وعن عليٍّ قال: عَزَائِمُ السُّجودِ أربعٌ: الم تنزيل السَّجدة، وحم السَّجدة، والنَّجمُ، و«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه الحارثُ وهو ضعيف[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣١٠) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن إبراهيم بن عامر: نا عمِّي محمَّد بن عامر: نا أبي: نا زيادُ أبو حمزة عن حمزة الزَّيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ عليه السَّلام موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه البَيْهقيُّ (٢/ ٣١٥) من طريقِ يعلى بن عُبيد: ثنا سُفيان، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد.

أبو إسحاق السَّبيعيُّ، ثقة يدلِّس، وحديثه مقبول وإنْ لم يصرِّح بالسَّماعِ، وقد اختلط بأخرةٍ، وسمع منه سفيان الثَّوريُّ قبل الاختلاط. راجع الكواكب (ت٤١). والحارثُ الأعور؛ من أجلِّ أصحابِ الإمام عليٍّ وولديه الحسن والحسين عليهم السَّلام.

وأخرجه ابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٥٨) من طريق شعبة، والبَيْهقيُّ (٢/ ٣١٥) من طريق سُفيان كلاهما عن عاصم، عن زر، عن عليٍّ عليه السَّلام موقوفًا عليه.

وإسناده حسن من أجلِ عاصم بن بهدلة فهو حسن الحديث.

درجة الأثر:

صحيح لغيره.

(٣٦٩٦)- وعن عبدالرَّحمن بن يزيد، وعبدالرَّحمن بن الأسود، أَنَّ عبدالله بن مَسْعُود كان يسجدُ في الآية الأُولى من «حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله ثقات[١].

(٣٦٩٧)- وعن أبي هريرة، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم كُتبتْ عنده سُورة «والنَّجم»، فلما بلغ السَّجدة سجد، وسجدنا معه، وسجدت الدَّوَاةُ والقَلَم.

رَوَاه البزَّارُ، ورجاله ثقات[٢].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٧) قال: حدَّثَنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاويةُ بن عمر: ثنا زهير: ثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عبدالرَّحمن بن يزيد، وعبدالرَّحمن بن الأسود، يذكران أَنَّ عبدالله بن مَسْعُود... وذكره.

وأخرجه الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (٢٠٨٦) من طريق أبي غسَّان مالك بن إسماعيل، عن زهير بن مُعاوية بهذا الإسناد.

وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ، ثقة مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماع، ولكنَّه اختلط بأخرةٍ، وسمع منه زهير بن معاوية بعد الاختلاط، تقدَّم بيان ذلك في (٩١٨).

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخرجه البزَّار (٧٥٣- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالرَّحيم: ثنا مسلم الجَرْميُّ: ثنا مخلدُ بن حسين عن هشام، عن محمَّد، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

(٣٦٩٨)- وعن ابنِ عُمر رحمه الله قال: صَلَّيتُ خلفَ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم ثلاثَ مَرَّاتٍ فقرأ السَّجدة في المكتوبة.

رَوَاه أحمد، وفيه جابرُ الجُعْفيُّ وفيه كلامٌ، وقد وثَّقه شعبة والثَّوريُّ(١).

وقال: «لا نعلم رواه بهذا اللَّفظ إلَّا أبو هريرة، ولا نعلمه إلَّا من هذا الوجه، تفرَّد به مَخْلَد، عن هشام».

وهذا الإسناد فيه مسلم بن أبي مسلم الجَرْميُّ: مختلَفٌ فيه فذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ وقال: «ربما أخطأ»، وقال الأزديُّ: «حدَّث بأحاديث لا يتابَع عليها»، وقال البيهقي: «إنه غير قوي» راجع اللِّسان (٨/ ٥٦)، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٦٣): «كان ثقة»، وصحح له ابنُ حِبَّان في صحيحه (٤٤٠) و (٤٤٥١)، وحسَّن له الحافظ في الفتحِ (٤/ ٤١١).

وبقيَّة رجاله ثقات، وهشام هو ابن حسان الأزديُّ، ثقةٌ من أثبت النَّاس في ابن سيرين، ومحمَّد هو ابن سيرين.

ذكره المنذريُّ في الترغيب والتَّرهيب (٢/ ١٩٣) وجوَّد إسناده، وصحح إسناده بدر الدِّين العينيُّ في عمدة القاري (٧/ ١٠١)، والسجود في «النجم» ثابت وله طرق، لكن في النفس وقفة من لفظ «وسجدت الدواة والقلم».

درجة الحديث:

حسن، ما خلا لفظ «وسجدت الدواة والقلم».

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ١١٥) قال: حدَّثَنا أسود بن عامر: حدَّثَنا إسرائيلُ عن جابرٍ،

(٣٦٩٩)- وعن أبي هريرة قال: سَجَدَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم والمسلمونَ في «النَّجْمِ» إلَّا رجلين من قريشٍ أرادا بذلك الشُّهرة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأحمد، ورجاله ثقات[1].

عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عُمر به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ جابر الجُعْفيُّ، ضعيف مشهور. تقدَّم مرَّات.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبير.

وأخرجه أحمدُ (٢/ ٤٤٣) قال: حدَّثَنا وكيع، قال: حدَّثَنا ابنُ أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبدالرَّحمن، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: الشَّافعيُّ في مسنده (٧٧٤)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّفِ (٤٢٨٣)، وابنُ الجعد في مُسنَده (٢٧٦٨)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٥٦)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٠٣٣) من طريقِ ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

وإسناده حسن؛ الحارث بن عبدالرَّحمن القرشيُّ، العامريُّ، قال عنه النَّسائيُّ: «ليس به بأس»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال أحمد: «لا أرى به بأسًا» راجع التَّهذيب (٢/ ١٤٨)، وفي التَّقريبِ (١٠٣١): «صدوق».

وبقية رجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الحديث:

حسن.

(٣٧٠٠)- وعن عائشةَ قالت: قرأ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم بالنَّجْمِ فَلَمَّا بلغ السَّجدة سجد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه عبدالرَّحمن بن بشير وهو منكر الحديث[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٩/ ١١٥) قال: حدَّثَنا هاشمُ بن مرثد: نا سليمان بن عبدالرَّحمن الدِّمشقيُّ: ثنا عبدالرَّحمن بن بشير الشَّيبانيُّ عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهريِّ، عن عروة، عن عائشة به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزُّهريِّ إلَّا محمَّد بن إسحاق، ولا عن محمَّد بن إسحاق إلَّا عبدالرَّحمن بن بشير، تفرَّد به سُليمان بن عبدالرَّحمن».

وإسناده ضعيف؛ محمَّدُ بن إسحاق بن يسار، حسن الحديث إذا صرَّح بالسَّماع، وقد عنعنه، وعبدالرَّحمن بن بشير الدِّمشقيُّ، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وذكره ابنِ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال صالح جزرة: «لا يُدرى من هو ولا يُعرف»، فتعقبه الحافظ ابنُ حجر بقوله: «بل روى عنه جماعة، فلا يضره عدم معرفة جزرة»، ووثقه دحيم. راجع اللِّسان (٥/ ٨٩).

وفي البابِ عن ابن مَسْعُود، وعبدالله بن عُمر، وعمرو الجِنِّيِّ:

١- أما حديث عبدالله بن مَسْعُود رضي الله عنه فأخرجه البخاريُّ (١٠٧٠)، ومسلم (٥٧٦)، وأبو داود (١٤٠٦) وغيرهم بلفظِ: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قرأ سورة النَّجم فسجد بها... الحديث. واللَّفظ للبُخاريِّ.

٢- وأما حديث عبدالله بن عُمر رضي الله عنه فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٨٠): حدَّثَنا عُبيدٌ العجليُّ: ثنا أبو مصعب الزُّهريُّ: ثنا عبدالعزيز بن

(٣٧٠١)- وعن عمرٍو الجِنِّيِّ قال: كُنت عند النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فقرأ سُورةَ النَّجْمِ فسجد وسجدتُ معه.

محمَّد عن مصعب بن ثابت، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قرأ النَّجم بمكة فسجد النَّاس معه حتَّى إنَّ الرَّجُلَ ليرفع إلى جبهته شيئًا مِنَ الأرضِ فيسجد عليه، وحَتَّى يسجد الرَّجلُ على الرَّجلِ.

وإسناده ضعيف؛ عبدالعزيز بن محمَّد الدراورديُّ، صدوق، كان يحدِّث من كتب غيره فيخطئ، تقدَّم في (١٣٦). وفيه أيضًا مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير الأسديُّ، ضعيف. تقدَّم في (٤٧).

٣- وأما حديث عمرو الجِنِّيِّ، فأخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٤٥): حدَّثَنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّيُّ: ثنا أحمدُ بن سعيد بن أبي مريم: ثنا عثمان بن صالح: حدَّثَني عمرو الجِنِّيُّ، قال: كنت عند النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فقرأ سورة «النَّجم» فسجد فسجدت معه.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ عثمان بن صالح لم يدرك أحدًا من الصَّحابة، قال بدر الدِّين العينيُّ في عمدة القاري (٧/ ١٠٢): «قال شيخنا زين الدِّين: وعثمان بن صالح شيخ البخاريُّ لم يدرك أحدًا من الصَّحابة فإنَّه توفِّي سنة تسع عشرة ومائتين».

وشيخ الطَّبرانيِّ، أحمدُ بن يحيى بن خالد بن حيَّان، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. وانظر تاريخ الإسلام (٦/ ٩٠٤).

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ ابن مَسْعُود

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفي إسناده من لا يُعرف، وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحدًا من الصَّحابة. والله أعلم[1].

(٣٧٠٢)- وعن ابن عُمر، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قرأ: «والنَّجْمِ» / بمكَّة، فسجد وسجد النَّاسُ معه حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ ليرفعُ إلى جبينه شيئًا من الأرض فيسجدُ عليه، وحَتَّى يسجد الرَّجلُ على الرّجل. ٢/ ٢٨٦

قلت: له حديث في الصَّحيح بغير هذا السِّياق.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه مصعبُ بن ثابت وقد وثَّقه ابنُ حِبَّان وغيره، وضعَّفه أحمد وغيره[2].

(٣٧٠٣)- وعن ابنِ مَسْعُود أنه كان إذا قرأ «والنَّجْمِ» على النَّاسِ سجد بها، وإذا قرأها في الصَّلاة ركع بها وسجد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، ورجاله ثقات إلَّا أنَّ محمَّد بن سيرين لا أراه سمع من ابنِ مَسْعُود[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٧٠٠)

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ ابنِ مَسْعُود.

(٢) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٧٠٠)

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السِّياق، ومتنه صحيح من حديث ابن مَسْعُود.

(٣) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٧) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا عارم:

(٣٧٠٤)- وعن عبدالرَّحمن بن عوف عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قال: رأيته سجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

رواه أبو يعلى، والبزَّارُ، وفيه محمَّدُ بن أبي ليلى وفيه كلام، وأبو سَلَمة لم يسمع من أبيه[1].

ثنا حمَّادُ بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة، عن محمَّد بن سيرين، أنَّ ابنَ مَسْعُود كان إذا قرأ النَّجم... وذكره.

وهذا الإسناد ضعيفٌ؛ لانقطاعه، فعبدالله بن مَسْعُود مات سنة (٣٢) بينما ولد ابن سيرين سنة (٣٣) فاحتمال اللِّقاء بينهما غير وارد أصلًا.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخرجه أبو يعلى (٢/ ١٦٢)، والبزَّارُ (٣/ ٢٤٩) من طريقين عن محمَّد بن أبي ليلى، عن حُميد بن عبدالله، عن أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال البزَّارُ: «هكذا رواه ابنُ أبي ليلى، عن حُميد بن عبدالله، عن أبي سلمة بن عبدالرَّحمن، عن أبيه، ورواه الثَّوريُّ، عن حُميد، عن أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي هريرة».

وأخرجه من هذا الوجه الدُّولابيُّ في الكنى (١٤٢٣).

وإسناده ضعيف؛ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جدًّا، وقد اختُلِف في سماع أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن بن عوف من أبيه. وانظر ما تقدَّم في (٣٥).

وفي البابِ عن أبي هريرة أخرجه البخاريُّ (١٠٧٤)، ومسلم (٥٧٨) من

(٣٧٠٥)- وعن صفوان بن عَسَّال، أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزَار وهو ضعيف جدًّا[1].

طريق أبي سَلَمة بن عبدالرَّحمن أنَّ أبا هريرة قرأ لهم «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ» فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سجد فيها. واللَّفظ لمسلم.

وفي البابِ عن صفوان بن عسَّال أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨ / ٦٨)، وابنُ عديٍّ في الكاملِ (٩/ ٧٠، ٧١) من طريق محمَّد بن بكار: ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزَار عن إدريس الأوديِّ وابن أبي ليلى، كلاهما عن عاصم بن أبي النُّجود، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عَسَّال: أن رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم سجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، ضعَّفُوه وكذَّبه ابنُ معين. تقدَّم في (٢٦٨٥).

وعليه فالمتن قد صحَّ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٧٠٤)

درجة الحديث:

صحيح من حديثِ أبي هريرة.

(٣٧٠٦)- وعن عُمر بن الخطَّاب، أنَّه صلَّى الصُّبح فقرأ «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ» فسجد فيها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، ورجاله موثَّقون(١).

(٣٧٠٧)- وعن الأسود بن يزيد قال: رأيت عبدالله وعُمر -أو أحدهما- يسجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، ورجاله ثقات، وَرَواه أيضًا عن عبدالله بن مَسْعُود من غير شك، وفيه ليثُ بن أبي سُليم وفيه كلام(٢).

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٢٥) قال: حدَّثَنا معاذُ بن المثنَّى: ثنا مسدّد: ثنا يحيى عن ثور، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبدالله بن عامر الثماليِّ - وكان من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم- وعن الحجَّاج بن عامر الثمالي -وكان من أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم- أنهما صليا مع عُمر بن الخطَّاب - رضي الله عنه - الصبح فقرأ «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ» فسجد فيها.

وأخرجه من هذا الوجه: مسدد كما في إتحاف الخيرة (١٢٩٦)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (١٩٥٠) من طريق يحيى بن سعيد القطَّان بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، وثور هو ابن يزيد الرَّحْبيُّ.

وقال البوصِيريُّ في الإتحاف (٢/ ١٨٢): «هذا إسناد رجاله ثقات».

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٦) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن النَّضر الأزديُّ: ثنا

(٣٧٠٨)- وعن عبدالله بن مَسْعُود أَنَّهُ كان يسجد في النَّجم، و«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ».

معاوية بن عمرو: ثنا زائدة عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: رأيت عبدالله وعمر - أو أحدهما - يسجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٥٨٨٤)، وابنُ أبي شَيبةَ (٤٢٦٩)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٦٠)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٧٢٩) من طريق إبراهيم بهذا الإسناد.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح، وإبراهيم هو النَّخعيُّ، والأسود هو ابن يزيد بن قيس النَّخَعيُّ.

وأخرجه الطَّحاويُّ (٢٠٥٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨٧٢٨) من طريق ليثِ بن أبي سُليم، عن عبدالرَّحمن بن الأسود، عن أبيه قال: كان عبدالله يسجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

وليثُ بن أبي سُليم ضعيف مشهور.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبة (٤٢٨٤): حدَّثَنا حسينُ بن عليٍّ عن زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: رأيت عبدالله يسجد في «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

ورجاله ثقات.

درجة الأثر:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح[1].

(٣٧٠٩)- وعن ابنِ مَسْعُود قال: من قرأ الأعراف والنَّجم و«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» فإن شاء ركع بها، وقد أجزأ عنه، وإن شاء سجد، ثم قام فقرأ السُّورة وركع وسجد.

(٣٧١٠)- وعنه أيضًا قال: من قرأ سورة الأَعْراف، أو النَّجم، أو «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» أو «إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ» أو بني إسرائيل، فشاء أن يركع بآخرهن ركع أجزأه سجود الرُّكوع، وإنْ سجد فليضف إليها سورةً أخرى.

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٦) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاج بن المنهال: ثنا حمَّاد بن سَلَمة عن داود بن أبي هِند، عن الشَّعبيِّ - أحسبه عن علقمة - أنَّ عبدالله... وذكره.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصَّحيح، غير شيخ الطَّبرانيِّ.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّفِ (٤٢٧٣)، وعنه ابن المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٥٨) عن أبي خالد الأحمر، عن داود، عن الشَّعبيِّ، عن عبدالله: أنَّه سجد في النَّجم، و«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ».

وأبو خالد الأحمرُ هو سُليمانُ بن حيَّان الأزديُّ، صدوق يخطيء، والشَّعبيُّ لم يسمع عبدالله بن مَسْعُودٍ، فالعمدة في تصحيحه على الطَّريقِ الأول.

درجة الأثر:

صحيح.

رواهما الطَّبرانيُّ في الكبير. ورجالهما ثقات إلَّا أنَّهما منقطعان بين إبراهيم وابن مَسْعُود[1].

(٣٧١١)- وعن ابن مَسْعُودٍ قال: إذا كانت السَّجدة خاتمة السُّورة فإنْ شئت ركعت وإن شئت سجدت.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. ورجاله ثقات.

(٣٧١٢)- وعنه أيضًا قال: إذا كانت السَّجدة آخر السُّورة فاركع إن شئت، أو اسجد فإن السَّجدة مع الرَّكعة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. ورجاله ثقات[2].

---

(١) أخرجهما الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٦، ١٤٧)، من طريقين عن إبراهيم، عن ابنِ مَسْعُود موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه عبدالرَّزَّاق (٥٩٢٢).

وإسناده ضعيفٌ؛ لانقطاعه، فإبراهيمُ بن يزيد النَّخَعيُّ لم يسمع من عبدالله بن مَسْعُود كما قال المصنِّفُ رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٤) من طريق الثَّوريِّ وشُعبة كلاهما عن أبي إسحاق، عن الأسودِ، عن عبدالله موقوفًا عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٥٩١٩)، وابنُ المنذر في الأوسطِ (٥/

٢٨٥)، والبَيْهقيُّ (٢/ ٣٢٣) من طريقِ أبي إسحاق به.

أبو إسحاق السَّبيعيُّ، والأسود بن يزيد ثقتان من رجال الشَّيخين.

وأخرجه عبدالرَّزَّاق (٥٩١٨)، وعنه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٣): أنا مَعْمَر عن أبي إسحاق، قال: سمعته يقول: قال ابنُ مَسْعُودٍ: إذا كانت السَّجدة آخر السُّورة فاركع إنْ شِئت أو اسْجد، فإنَّ السَّجدةَ مع الرَّكعةِ.

قلت: من حدَّثك هذا يا أبا إسحاق؟ قال أصحابنا: علقمةُ، والأسود، والرَّبيع بن خُثَيم.

ورجاله ثقات رجال الصَّحيح.

درجة الأثر:

صحيح.

(٣٧١٣)- عن عطاء بن السَّائب قال: كنا نقرأ على أبي عبدالرَّحمن السُّلَميِّ وهو يمشي فإذا مررنا بسجدةٍ كَبَّر وكَبَّرنا وسجد وسجدنا [إيماء][(١)] ثم يرفع رأسه ويكبِّر، ويقول: السَّلام عليكم، فنقول: عليكم السَّلام.

وزعم أبو عبدالرَّحمن: أنَّ عبدالله كان يفعل ذلك بهم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وعطاء بن السَّائب فيه كلامٌ لاختلاطه، وبقية رجاله رجال الصَّحيح[(٢)].

---

(١) زيادة من المعجمِ الكبيرِ.

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٤٨) قال: حدَّثَنا عليُّ بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا عبدالسَّلام بن حَرب عن عطاء بن السَّائب قال: كنا نَقرأ...وذكره.

وإسناده ضَعيفٌ؛ عطاءُ بن السَّائب فيه كلامٌ لاختلاطه، ولا يعلم هل روى عنه عبدالسَّلام قبل أو بعد اختلاطه. راجع الكواكب النَّيرات (ت:٣٩).

درجة الأثر:

ضعيف.

باب سجود الشُّكر

(٣٧١٤)- عن عبدالرَّحمن بن عوف قال: خرج رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فتوجه نحو مشربته فدخل فاستقبل القبلة فخَّر ساجدًا، فأطال السُّجود حتى ظننت أنَّ الله قبض نفسه فيها، فدنوت منه فرفع رأسه، قال: «من هذا؟» قلت: عبدالرَّحمن، قال: «ما شأنك؟» قلت: يا رسول الله، سجدتَ سجدةً خشيتُ أن يكون الله قد قبض نفسك فيها! قال: «إنَّ جبريل صلَّى الله عليه وسَلَّم أتاني فبشرني، فقال: إنَّ الله -عزَّ وجل- يقول: من صلَّى عليك صليتُ عليه، ومن سَلَّمَ عليك سَلَّمتُ عليه؛ فسجدتُ لله شكرًا».

رواه أحمد، ورجاله ثقات[1].

(٣٧١٥)- وعن حذيفة بن اليَمان قال: غاب عنَّا رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فلم يخرج حتَّى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدةً فظننا أنَّ نفسه قد قُبضت فيها، فلما رفع رأسه، قال: «إنَّ ربِّي -عزَّ وجلَّ- استشارني في أُمَّتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت أي رَبِّ، هم

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٦٨١).

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

خلقك وعبادك! فاستشارني الثَّانية فقلت له كذلك، فقال: لا أحزنك في أمَّتك يا محمَّد. فذكر الحديث.

قلت: ويأتي بتمامه إنْ شَاء الله، إمَّا في علاماتِ النُّبوة أو في المناقبِ في فضل الأمة.

رواه أحمدُ. وفيه ابنُ لَهِيعَةَ وفيه كلام[1].

(٣٧١٦)- وعن جابرٍ رفعه قال: مرَّ رجلٌ بجمجمةِ إنسان فَحَدَّث نفسه فخرَّ ساجدًا فقيل له: ارفع رأسك فأنت أنت، وأنا أنا.

رواه البزَّارُ. ورجاله ثقات[2].

---

(١) أخرجه أحمدُ (٥/ ٣٩٣) قال: حدَّثَنا حسن: ثنا ابنُ لَهِيعَةَ: ثنا ابنُ هُبيرة أنَّه سمع أبا تَميم الجَيْشَانيَّ، يقول: أخبرني سعيد، أنه سمع حذيفة بن اليمان به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ ابنُ لَهيعة، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، وقد روى عنه الحسن بن موسى الأشيب بعد احتراق كتبه، وكذا فإنَّ ابنَ لَهيعة مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماع.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرجه البزَّارُ (٧٥٥- كشف الأستار) قال: حدَّثَنا الوليدُ بن عمرو بن سُكين: ثنا حَبَّان بن هلال: ثنا جعفرُ بن سُليمان عن محمَّد بن المُنْكدر، عن جابرٍ رفعه.

وقال: «لا نعلمه عن جابرٍ إلَّا من هذا الوجه، ولم أحسب جعفر بن سليمان

سمع ابن المنكدر، ولا روى عنه إلَّا هذا، على أنَّه روى عمَّن هو دونه في السِّن، مثل: بشر بن المفضَّل، وعبدالوارث».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكاملِ (٢/ ٣٨٤)، وتمَّام الرَّازيُّ في فوائده (٦٥٩)، والخطيبُ في تاريخ بغداد (٧/ ١٨١) وغيرهم من طريقِ سيَّار بن حاتم يقول: سمعت جعفر بن سليمان الضُّبَعيَّ، يقول: سمعت محمَّد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبدالله، يقول: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: **«مرَّ رجلٌ بجمجمة فوقف عليها وجعل يفكر، فقال: يا رب، أنت أنت، وأنا أنا! أنت العوَّاد بالمغفرةِ، وأنا العواد بالذّنوب! فقيل له: ارفع رأسك، فأنت العواد بالذنوبِ، وأنا العوَّاد بالمغفرةِ، قال: فغفر له»** واللَّفظ لتمام.

وقال الخطيب: «تفرَّد بروايته هكذا مرفوعًا سيَّار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، ورواه العبَّاس بن الوليد النَّرسيُّ، عن جعفر، عن ابنِ المنكدر، عن جابر موقوفًا من قوله، وذاك أصح».

قلت: لم يتفرد سيَّار بن حاتم برفعه فقد تابعه حَبَّان بن هلال كما تقدَّم.

أما عن رجاله فالوليد بن عمرو بن السُّكَين البصريُّ، قال عنه النسائي: «شيخ بصريٌّ، كتبنا عنه، لا بأس به» راجع التهذيب (١١/ ١٤٤، ١٤٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٢٨) وقال: «ربما أخطأ»، وقال الذهبيُّ في الكاشف (٦٠٨٣): «ثقة»، وقال الحافظ في التقريب (٧٤٤٥): «صدوق».

وحَبَّان بن هلال البصريُّ، ثقة ثبت من رجال الشيخين.

وجعفر بن سُليمان الضُّبَعيُّ، خلاصة ما فيه أنَّه ثقة تكلَّموا فيه من أجل

(٣٧١٧)- وعن عُمر بن الخَطَّاب قال: خرج رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فلم يجد أحدًا يتبعه، ففزع عمر فأتاه بظهرة من جلد، فوجد النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم ساجدًا في مشربته، فتنحَّى عنه من خلفه، حتَّى رفع النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم رأسه، فقال: «**أحسنتَ يا عُمر حين وجدتني ساجدًا فَتَنَحَّيتَ عنِّي، إنَّ جبريل-عليه السَّلام- أتاني، فقال: من صلَّى عليك من / أمَّتك واحدةً صلى الله عليه عشرًا، ورفعه بها عشر درجات**». ٢/ ٢٨٨

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ والصَّغيرِ، ورجاله رجال الصَّحيح غير شيخ الطَّبرانيِّ محمَّد بن عبدالرَّحيم بن بحير المصريِّ[١] ولم أجد من ذكره[٢].

تشيُّعه، وقد صرَّح بسماعه من ابنِ المنكدر، تقدَّم في (٣٦٣)، ومحمَّد بن المنكدر، ثقة مشهور.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ موقوفًا (٣٥٩٣٦): حدَّثَنا عفَّان، قال: حدَّثَنا جعفرُ بن سليمان، قال: حدَّثَنا محمَّد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله موقوفًا عليه.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) كذا في مطبوعة القدسيِّ، وفي المعجمِ الأوسطِ: «محمَّد بن عبدالرَّحمن بن بحير».

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٣٥٣)، والصَّغير (٢/ ٨٩) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالرَّحمن بن بحير بن عبدالله بن معاوية بن بَحِير بن رَيْسان الحميريُّ المصريُّ: نا

(٣٧١٨)- وعن أبي قتادة قال: خَرَج معاذ بن جبل يطلبُ رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فلم يجده، فطلبه في بيوته فلم يجده، فاتَّبَعه في سكَّة سكَّة حتى دُلَّ عليه في جبلِ ثواب، فخرج حتى رقى جبل ثواب، فنظر يمينًا وشمالًا، فبصُرَ به في الكهف الَّذي اتخذ النَّاس إليه طريقًا إلى مسجد الفتح. قال معاذ: فإذا هو ساجدٌ، فلم يرفع رأسه حتى أسأتُ به الظَّن، فظننتُ أنْ قد قُبضت روحه، فقال: «**جاءني جبريلُ عليه السَّلام بهذا الموضع، فقال: إنَّ الله تبارك وتعالى يُقرئك السَّلام ويقول لك: ما تحب أن أصنع بأمتك؟ قلت: الله أعلم! فذهب ثم جاء إليَّ، فقال: إنَّه**

عمرو بن الرَّبيع بن طارق: ثنا يحيى بن أيوب: حدَّثَني عبيدالله بن عُمر عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النَّخَعيِّ، عن الأسودِ بن يزيد، عن عُمر بن الخطَّاب به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عُمر إلَّا يحيى بن أيُّوب، تفرَّد به: عمرو بن الرَّبيع بن طارق».

وإسناده تالفٌ؛ شيخ الطَّبرانيِّ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن بَحِير، اتَّهمه ابنُ عديٍّ، وقال ابن يونس: «ليس بثقة»، وقال الخطيب ومسلمة: «كذَّاب» راجع لسان الميزان (٧/ ٢٧٩، ٢٨٠)، وذكره سِبط ابن العَجَميِّ في الكشفِ الحثيث (١/ ٢٣٧).

درجة الحديث:

موضوع بهذا السِّياق.

يقول لك: لا أسوؤك في أمتك، فسجدت، فأفضل ما تُقرِّب به إلى الله- عزَّ وجلَّ - السُّجود».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ والصَّغير، وفيه إسحاقُ بن إبراهيم المدني مولى بني مُزينة وضعَّفه أبو زُرعة وغيره[1].

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٩/ ٤٩)، والصَّغير (٢/ ١١٧) قال: حدَّثَنا مسعدة بن سعد العطَّار المكِّيُّ: حدَّثَنا إبراهيمُ بن المنذر الحِزاميُّ: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم مولى مُزينة: حدَّثَنا عكرمة بن مصعب بن ثابت عن عبدالله بن أبي قَتَادة، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي قتادة، عن معاذ بن جَبَل به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروى عن أبي قتادة عن معاذ إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر».

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٤٦) عن إبراهيم بن المنذر، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم مولى مُزينة به.

وقال: «وليس يصح عن معاذ إلَّا ما روى عنه أصحاب النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم أو قدماء تابعيِّي الشَّام وأجلَّتُهم».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ إسحاقُ بن إبراهيم بن سعيد الصَّواف مولى مُزينة، قال أبو زُرعة: «منكر الحديث، ليس بالقويِّ»، وقال أبو حاتم: «ليِّن الحديث»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ، وقال الباغَنديُّ: «عنده مناكير» راجع التَّهذيب (١/ ٢١٤)، وعكرمة بن مصعب بن ثابت، لم أجد من ترجم له.

وللحديث وجه آخر أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٠٢)، والشَّاميين

(٣٧١٩)- وعن معاذ بن جبل: أقبلتُ إلى رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم، فإذا رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم قائمٌ يُصلِّي، فلم يزل قائمًا حتَّى أصبح، فسجد سجدةً ظننت أنَّ نفسه قُبضتْ فيها، فنظر إليَّ، فقال: «**يا معاذ، رأيتَ**»، فقلت: يا رسول الله، نعم، رأيتك سجدتَ سجدةً ظننتُ أنَّ نفسك قد قُبضتْ، فقال: «**تدري لم ذاك؟**»، قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «**إنِّي صلَّيتُ ما كتب لي ربِّي، وأتاني ربِّي، فقال: يا محمَّد، ما أفعل بأمتك؟ قلت: ربِّي أنت أعلم، فأعادها عليَّ ثلاثًا أو أربعًا، فقال لي في آخرها: ما أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب! قال: إنِّي لا أحزنك في أمتك، فسجدتُ لربِّي، وربك شاكر يحب الشَّاكرين**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، عن حجَّاج بن عثمان السَّكْسَكيِّ، عن

(١٠٣٢)، والمروَزيُّ في تعظيمِ قدر الصَّلاة (٢٣٥) من طريقِ بَقيَّة، عن صفوان بن عمرو، عن الحجَّاج بن عثمان السَّكسَكيِّ، عن معاذ بن جبل به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ بقيَّة بن الوليد، صدوق مدلِّس تدليس التَّسوية وقد عنعنه، وفيه أيضًا حجَّاج بن عثمان السَّكْسَكيُّ، لم يدرك معاذًا، فقد ذكره ابنُ حِبَّان في ثقات أتباع التَّابعين (٦/ ٢٠١) وقال: «يروي المراسيل».

درجة الحديث:

منكر.

معاذ، ولم يدرك معاذًا، فقد ذكره ابنُ حِبَّان في أتباع التَّابعين. وهو من طريق بَقيَّة وقد عنعنه[1].

(٣٧٢٠)- وعن عبدالرَّحمن بن أبي بكر، قال: جئت أزور رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم وعائشة، فإذا هو يُوحى إليه، فلما سرِّيَ عنه قال لعائشة: «**ناوليني ردائي**»، فخرج، فدخل المسجد، فإذا فيه قومٌ ليس في المسجد قومٌ غيرهم، فجلس في ناحية القوم حتى إذا قضى المذكِّر تذكِرته، قرأ تنزيل السَّجدة، فأطال السُّجود حتى إذا جاء من كان على قدر ميلين وتَسامع النَّاس / سجوده، فعجز المسجد عن النَّاس، فأرسلتْ عائشة ٢/ ٢٨٩
إلى أهلها، فحضروا رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم، فلقد رأيت منه شيئًا لم أره، قال: فرفع رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم رأسه فقال أبو بكر: يا رسول الله، أطلت السُّجود! قال: «**سجدت لربِّي شكرًا فيما أعطاني من أمَّتي؛ سبعون ألفًا يدخلون الجنَّة بغير حساب**»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، أمتك أكثر وأطيب، فاستكثِر لهم، فقال مرتين أو ثلاثًا، فقال عُمر: بأبي أنت وأمِّي يا رسول الله، قد استوهبتَ أمتك.

---

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٧١٤).

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذيُّ وهو ضعيف.

قلت: وله طرقٌ تأتي في البعثِ إنْ شَاء الله[1].

(٣٧٢١)- وعن جرير قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: «**لم يَبق من طواغيتِ الجاهلية إلَّا بيتُ ذي الخَلَصة، فمن ينتدب لله ولرسوله؟**» قال جرير: أنا! وانتدب معه سبعمائة كلُّهم من أحمس، فلم يفجأ القوم إلا بنواصي الخيل، فقتلوا وحَرَّقوا البيت وكتبوا إلى رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم ببشارة وأخبروه أنَّه لم يبق منه إلَّا كالبعيرِ الأجرب، فخرَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم ساجدًا، ثم قال: «**اللَّهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها**».

قلت: هو في الصَّحيح بنحوه باختصار السُّجود.

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ للطَّبرانيِّ.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في مسنده (٧٩٥) قال: نا زيد بن الحُباب عن موسى بن عبيدة، قال: نا عبدالله بن عبيدة عن موسى بن وردان، عن عبدالرَّحمن بن أبي بكر، به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذيُّ، منكر الحديث. تقدَّم في (٢٥٢).

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه الحسنُ بن عُمارةِ، ضعَّفه شعبة وجماعة كثيرة، وقال عمرو بن عليٍّ: صدوق كثير الخطأ والوهم[1].

(٣٧٢٢)- وعن أبي موسى قال: كنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم فرأيته سجد سجدة الشُّكر، وقال: «**سجدتُ شُكرًا**».

---

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبير (٢/ ٣١١) قال: حدَّثَنا محمَّدُ بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا الحسنُ بن سهل الخيَّاط: ثنا عبدالرَّحيم بن سليمان عن الحسن بن عمارة، عن طارقِ بن عبدالرَّحمن، عن قيس بن أبي حزم، عن جريرٍ به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ الحسن بن عُمارة البَجَليُّ، متروك. تقدَّم في (١٤٢٨).

وأخرجه البخاريُّ (٣٠٢٠)، ومسلم (٢٤٧٦) وغيرهما عن جريرٍ بلفظ: قال لي رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم: أَلَا تُرِيحني من ذِي الخَلَصَة؟ - وكان بيتًا في خَثْعَم يُسمى كعبةَ اليمانية - قال: فانطلقتُ في خمسين ومائة فارس من أحمس - وكانوا أصحاب خيل - قال: وكنتُ لا أَثْبتُ على الخيل، فضرب في صَدْرِي حتَّى رأيتُ أثر أصابعه في صدري، وقال: «**اللَّهم ثبته، واجعله هاديًا مهديًّا، فانطلق إليها فكسرها وحرقها**» ثم بعث إلى رسول الله صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم يخبره فقال رسول جرير: والذي بعثك بالحقِّ ما جئتك حتى تركتها كأنَّها جملٌ أجوفُ - أو أجربُ - قال: «**فبارك في خيل أحمس ورجالها**» خمس مرَّات. واللَّفظ للبخاريِّ.

وعليه فالحديث صحيح دون السُّجود.

درجة الحديث:

صحيح دون السُّجود.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير، وفيه خارجة بن مصعب، ضعَّفه يحيى بن معين والبخاريُّ وجماعةٌ، ووثَّقه عليُّ بن يحيى، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقاتِ[1].

(٣٧٢٣)- وعن ابنِ عُمر، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم مَرَّ به رجلٌ به زَمَانَةٌ[2] فنزل فسجد، ومَرَّ به أبو بكرٍ فنزل فسجد، ومَرَّ به عُمر فنزل فسجد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله وهو ضعيف[3].

---

(١) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ للطَّبرانيِّ، ولا في غيره مما اطَّلعت عليه من المصادر.

(٢) الزمانة: العاهة، ورجل زَمِنٌ أي مبتلى بيِّن الزمانة. لسان العرب (١٧/ ٦٠).

(٣) لم أجده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيره مما اطَّلعت عليه من مصادر.

وله شاهد من حديث عرفجة أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٦٤)، والبَيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٣٧١)، والمعرفة (١٢٦٣) من طريقِ داود بن رشيد، قال: نا حفصُ بن غِياث عن مِسعر، عن محمَّد بن عبيدالله، عن عَرْفَجة، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم أبصر رجُلًا به زَمَانَةٌ فسجد، وأنَّ أبا بكرٍ أتاهُ فَتْحٌ فسجد، وأَنَّ عُمَرَ أتاهُ فَتْحٌ فسجد. واللَّفظ للطَّبرانيِّ.

وقال البيهقيُّ: «ويقال: هذا عَرْفَجة السُّلَمِيُّ، ولا يرون له صحبة فيكون

(٣٧٢٤)- وعن جابرِ بن عبدالله، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم كان إذا رأى رجلًا مُتَغير الخَلْق سجد، وإذا رأى قردًا سجد، وإذا قام من منامه سجد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه يوسفُ بن محمَّد بن المنكدر وثَّقه أبو زرعة وضعَّفه جماعة[1].

مرسلًا».

وهذا مرسل رجاله ثقات، وعَرْفَجة السُّلَمِيُّ ذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التَّابعين (٥/ ٢٧٤)، ومحمَّد بن عبيدالله هو ابن سعيد أبو عون الثَّقفيُّ، الكوفيُّ.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّفِ (٨٥٠٠) عن وكيع قال: حدَّثَنا مِسعر عن أبي عون الثَّقفيِّ، عن يحيى بن الجزار، أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم مرَّ به رجلٌ به زمانةٌ، فسجد، وأبو بكر وعمر.

وهذا أيضًا مرسل رجاله ثقات، ويتقوى بالمرسل السابق.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١٤) قال: حدَّثَنا عبدان بن أحمد، قال: نا عبدالرَّحمن بن عبيدالله الحلبيُّ، قال: نا يوسفُ بن محمَّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابرِ بن عبدالله به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن المنكدر إلَّا ابنه يوسف، تفرَّد به عبدالرَّحمن بن عبيدالله».

(٣٧٢٥)- وعن عرفجةَ، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم أبصر رجلًا به زمانةٌ فسجد، وأنَّ أبا بكرٍ أتاه فتحٌ فسجد، وأنَّ عُمر أتاه فتحٌ فسجد.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وفيه: محمَّدُ بن عبدالله الفَهْميُّ ولم يرو عنه غير مِسْعَر (١).

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكامل (٨/ ٤٨٤)، وابنُ حِبَّان في المجروحين (٣/ ١٣٦) من طريق عبدالرَّحمن بن عبيدالله الحلبيِّ به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ يوسفُ بن محمَّد بن المنكدر، ضعيف جدًّا. تقدَّم (١٩٨).

قال أبو حاتم في العلل (٢/ ٤٨٠): «هذا حديثٌ منكر».

درجة الحديث:

منكر.

(١) تقدَّم الكلامُ علَيهِ في (٣٧٢٣).

تنبيه: قول المصنِّف: «وفيه محمَّد بن عبدالله الفهميُّ» فيه نظر، والصَّواب - والله أعلم - محمَّد بن عبيدالله، أبو عون الثَّقفيُّ؛ كما عند الطبرانيِّ في الأوسط، والبيهقيِّ.

درجة الحديث:

حسن.

٢/ ٢٩٠ (٣٧٢٦)- وعن أسماء بنت أبي / بكر الصِّدِّيق، أَنَّهُ لَمَّا قُتل ابن الزُّبَير كان عندها شيءٌ أعطاها إيَّاه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم في سَفْطٍ[1] فأمرت بطلبه فَلَمَّا وجدتهُ خَرَّت ساجدةً.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وإسناده حسن وفي بعض رجاله كلام[2].

---

(١) السّفط: الَّذي يعبأ فيه الطِّيبُ وما أشبهه من أدوات النِّساء. لسان العرب (٩/ ١٨٧).

(٢) أخْرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ١٠٥) قال: حدَّثَنا جعفرُ بن سُليمان النوفليُّ، المدنيُّ: ثنا إبراهيمُ بن المنذر الحِزاميُّ: ثنا معنُ بن عيسى عن شعيب بن طلحة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر...وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه الخرائطيُّ في فضيلة الشُّكر لله على نعمته (٦٤) من طريق إبراهيم بن المنذر به.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسطِ (٥/ ٢٨٩): حدَّثَنا موسى بن هارون، قال: ثنا مجاهد، قال: ثنا شعيب عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، قال: كان عند أسماء ابنة أبي بكر أعطاها النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم إياه في سفطٍ، فلما قُتل عبدالله ذهب، فأرسلت طارقًا في طلبه، فجاءها به، فسجدتْ.

وهذا الإسناد فيه شعيبُ بن طلحة بن عبدالله: مختلَفٌ فيه، فقال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال الدَّارقُطنيُّ: «متروك»، وقال

معن: «لا يكاد يُعرف»، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقات. راجع الجرح (٤/ ٣٤٩)، الثِّقات (٦/ ٤٣٩)، سؤالات البرقانيِّ (ت: ٢١٦)، اللسان (٤/ ٢٥١).

وطلحة بن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، ذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين (٤/ ٣٩٢).

درجة الأثر:

ضعيف.

تمَّ المجلَّد العاشر

ويتلوه المجلَّد الحادي عشر بإذن الله تعالى

وأولُه كتابُ الجنائز.

فهارس المجلد العاشر

١- فهرس أطراف الأحاديث مع الحكم عليها

٢- إحصائية درجة الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف المجلد العاشر

م	طرف الحديث	رقمه	الصحابي	درجة الحديث
١	ابن عم رسول الله؟	٣٦٥٧	ابن عباس	حسن
٢	أتحب أن أوتر نصف الليل؟ إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا	٣٤٨٠	أبو الخطاب	ضعيف جدًا بهذا السياق.
٣	أتحملون الناس ما لا يحملهم الله عز وجل تصلون فيرون ذلك واجبًا عليهم، إن كنتم لا بد فاعلين ففي بيوتكم.	٣٥٧١	ابن مسعود	صحيح
٤	أتغضب علي أن أوتر بركعة، وأنت تورث ثلاث جدات، أفلا تورث حواء امرأة آدم!.	٣٤٥٨	ابن مسعود	ضعيف

٥	أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل أكسف.	٣٥٧٣	واثلة بن الأسقع	موضوع
٦	أتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة، فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم التفت إلي وأنا أصلي فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إلي وأنا أصلي، فلما فرغت قال: «ألم تصل معنا»؟ قلت: نعم قال: «فما هذه الصلاة»؟	٣٣٧٠	ثابت بن قيس بن شماس	منكر
٧	أتيت المقدام بن معدي كرب وهو في قرية على أميال من حمص يوم عيد، فقلنا: اخرج فصل بنا العيد فقال: لا، صلوا فرادى.	٣٢٥٢	المقدام بن معدي كرب	مشبه بالحسن.
٨	أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعرض عليه بعيرًا لي فرأيته صلى الضحى ست ركعات.	٣٤٢٤	جابر بن عبدالله	ضعيف

٩	أجبت بالذي لو اطلع كثير منهم طلعةً تركوا الصلاة.	٣٦٤٥	ابن مسعود	شاذ
١٠	اجلس، فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل.	٣٣٥٧	عمر بن الخطاب	صحيح
١١	إحدى عشرة ركعة، واضطجاعه على شقه الأيمن.	٣٦٦٠	معاوية بن الحكم	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.
١٢	أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجدًا فتنحيت عني.	٣٧١٧	عمر بن الخطاب	موضوع بهذا السياق.
١٣	اختلفت إلى ابن مسعود سنةً، فما رأيته صائمًا قط إلا في رمضان.	٣٥٤٩	ابن مسعود	ضعيف
١٤	إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل: اللهم إني أستخيرك.	٣٦٧٧	أبو سعيد الخدري	صحيح بشواهده.

١٥	إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه ملك فقال له: قم فقد أصبحت فصل واذكر ربك.	٣٥٧٨	عبدالله بن مسعود	ضعيف جدًا بهذا السياق.
١٦	إذا أوتر أحدكم ثم نام فقام فليقض وتره.	٣٤٨٦	ابن مسعود	حسن
١٧	إذا بقي من الليل نحو مما مضي منه إلى صلاة المغرب.	٣٤٨١	ابن مسعود	ضعيف جدًا بهذا السياق، وأما قوله: «كان يسمع أهل الدار». فصحيح موقوفًا.
١٨	إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء.	٣٦٨٦	أبو هريرة	حسنه الحافظ ابن حجر.

١٩	إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدًا صاح وقال: يا ويله، ويل الشيطان.	٣٦٨٨	ابن مسعود	حسن
٢٠	إذا رقد أحدكم عقد على رأسه بجرير، فإن قام فذكر الله -عز وجل- أطلقت واحدة.	٣٥٧٥	أبو هريرة	صحيح مرفوعًا بلفظ الصحيحين.
٢١	إذا سجد ابن آدم قال الشيطان: أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة.	٣٦٨٧	أنس بن مالك	صحيح من حديث أبي هريرة
٢٢	إذا صليت الصبح، فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس.	٣٣٤٦	صفوان بن المعطل	صحيح
٢٣	إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر.	٣٣٠٩	أبو هريرة	حسن بطرقه.
٢٤	إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر.	٣٤٢١	أبو أمامة	ضعيف

٢٥	إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم بصدقات.	٣٢٨٣	أنس بن مالك	منكر بهذا السياق
٢٦	إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت، أو اسجد فإن السجدة مع الركعة.	٣٧١٢	ابن مسعود	صحيح
٢٧	إذا كانت السجدة خاتمة السورة فإن شئت ركعت وإن شئت سجدت.	٣٧١١	ابن مسعود	صحيح
٢٨	إذا نام أحدكم من الليل وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن يمينه قبضةً من تراب.	٣٥٨٦	النعمان بن بشير	منكر
٢٩	إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فهي عين غديقة.	٣٣٠٠	عائشة	ضعيف
٣٠	أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء.	٣٣٨٥	أنس بن مالك	موضوع

٣١	ارفع رأسك فأنت أنت، وأنا أنا.	٣٧١٦	جابر بن عبدالله	صحيح
٣٢	اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم.	٣٣٧٩	محمود بن لبيد	حسن
٣٣	استاكوا، وتنظفوا، وأوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر.	٣٤٤٧	سليمان بن صرد	ضعيف، وعجز الحديث صحيح.
٣٤	استقيموا ولن تحصوا.	٣٥١٣	سلمة بن الأكوع	صحيح من حديث ثوبان.
٣٥	استقيموا ونعما إن استقمتم وخير أعمالكم الصلاة.	٣٥١٤	عبادة بن الصامت	صحيح من حديث ثوبان.
٣٦	أعجب الوتر إلي سبع؛ خلق الله السماوات سبعًا، والأرضين سبعًا.	٣٤٥٣	عبدالله بن عمرو	حسن

٣٧	أفلا أكون عبدًا شكورًا!.	٣٦٣٦	أبو جحيفة	صحيح
٣٨	أفلا أكون عبدًا شكورًا.	٣٦٣٢	أنس بن مالك	صحيح
٣٩	أفلا أكون عبدًا شكورًا.	٣٦٣٥	النعمان بن بشير	صحيح
٤٠	أفلا أكون عبدًا شكورًا.	٣٦٣٤	أبوهريرة	صحيح
٤١	أفلا أكون عبدًا شكورًا.	٣٦٣٣	عبدالله بن مسعود	صحيح
٤٢	أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية حتى نزلنا السقيا.	٣٦٤٣	جابر بن عبدالله	حسن

٤٣	اقرأ بهذا ليلةً وبهذا ليلةً.	٣٦٢٧	عبدالله بن سلام	منكر
٤٤	اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن الوضوء	٣٦٧٢	أبو أيوب الأنصاري	صحيح بشواهده.
٤٥	اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن الوضوء.	٣٦٧١	أبو أيوب الأنصاري	صحيح بشواهده.
٤٦	اكلفي من العمل ما تطيقين.	٣٥٦٧	عائشة	ضعيف بهذا السياق.
٤٧	ألا أخبركم بأسرع كرة منه، وأعظم غنيمةً؟	٣٤٠٦	أبو هريرة	حسن
٤٨	ألا أدلكم على أقرب منهم مغزىً، وأكثر غنيمةً.	٣٤٠٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	حسن
٤٩	ألا إن الله يضحك إلى رجلين: رجل قام في ليلة باردة من فراشه.	٣٥٤٠	عبدالله بن مسعود	صحيح
٥٠	أمرنا رسول الله صلى الله	٣٥٢٢	سمرة بن	ضعيف

	عليه وآله وسلم أن نصلي من الليل ما قل أو كثر.		جندب	
٥١	أن أباه لم يكن يصلي الضحى.	٣٤٠١	عبدالله بن مسعود	ضعيف
٥٢	أن ابن الزبير خرج يستسقي بالناس، فخطب ثم صلى بغير أذان ولا إقامة.	٣٢٩٤	عبدالله بن يزيد الخطيمي	صحيح بلفظ البخاري.
٥٣	أن ابن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر.	٣٤٧٢	ابن مسعود	ضعيف جدًا.
٥٤	إن أبواب السماء وأبواب الجنة يفتحن في تلك الساعة فلا يوفي أحد بهذه الصلاة	٣٣١٧	أبو أيوب	حسن بطرقه.
٥٥	إن الإسلام ليتسع، ثم تكون فترةً.	٣٥٦٢	ابن عباس، وعائشة	منكر
٥٦	إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة، وإن الذي يسر بالقرآن كالذي يسر بالصدقة.	٣٦٠٢	أبو أمامة	صحيح من حديث عقبة بن عامر.
٥٧	إن الشمس إذا طلعت قارنها الشيطان.	٣٣٦٣	صفوان بن المعطل السلمي	صحيح

٥٨	إن الشمس تطلع بين قرني شيطان فلا ترتفع قصبة إلا فتح لها باب من أبواب جهنم.	٣٣٦٨	عبدالله بن مسعود	حسن
٥٩	إن الشمس تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٧٥	ابن عمر	ضعيف بهذا السياق.
٦٠	إن الشمس تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٥٦	يعلى بن أمية	ضعيف بهذا السياق.
٦١	إن الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٥٨	عبدالله بن مسعود	صحيح من حديث عقبة بن عامر.
٦٢	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله- عز وجل- ألا وإنهما لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد.	٣٢٦٣	محمود بن لبيد	حسن بهذا السياق، وبعضه متواتر.
٦٣	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته.	٣٢٧٤	عقبة بن عامر	متواتر
٦٤	إن الشمس والقمر آيتان.	٣٢٦٦	عبدالله بن مسعود	متواتر

٦٥	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لشيء تحدثونه.	٣٢٧٢	سمرة بن جندب	ضعيف جدًا بهذا السياق.
٦٦	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد منكم.	٣٢٧٠	سمرة بن جندب	ضعيف جدًا بهذا السياق.
٦٧	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته.	٣٢٦٧	بلال بن رباح	متواتر.
٦٨	إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله.	٣٥٠١	أبو ذر	صحيح لغيره.
٦٩	أن اللعابين كانوا يلعبون ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد.	٣٢٦٠	زينب بنت أم سلمة	ضعيف جدًا
٧٠	إن الله -تبارك وتعالى- وتر يحب الوتر.	٣٤٤٥	عبدالله بن عمر	صحيح
٧١	إن الله جعل لكل نبي شهوةً، وإن شهوتي في قيام الليل.	٣٦٣١	ابن عباس	منكر
٧٢	إن الله حرم على أمتي: الخمر، والميسر.	٣٤٣٨	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.

٧٣	إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم الوتر وهي فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.	٣٤٤٢	عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.
٧٤	إن الله عز وجل يسعر جهنم كل يوم نصف النهار ويخبيها يوم الجمعة.	٣٣٧١	واثلة بن الأسقع	موضوع
٧٥	إن الله عز وجل يقول: ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات من أول النهار لأكفك آخره.	٣٤١٠	أبو الدرداء	صحيح
٧٦	إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات.	٣٤٠٩	عقبة بن عامر الجهني	صحيح
٧٧	إن الله -عز وجل- ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك.	٣٢٩٧	شيخ من غفار سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح
٧٨	إن الله قد زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر.	٣٤٣٧	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.

٧٩	إن الله قد زادكم صلاة وهي الوتر.	٣٤٤١	ابن عباس	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.
٨٠	إن الله لا يمل حتى تملوا.	٣٥٦١	أبو هريرة	صحيح بشواهده.
٨١	إن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر.	٣٥٤١	أبو سعيد	ضعيف
٨٢	إن الله واحد يحب الواحد.	٣٤٦١	أبو سعيد الخدري	ضعيف جدًا بهذا الإسناد.
٨٣	إن الله يقول: يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره	٣٤١٤	أبو أمامة	متنه صحيح.
٨٤	إن المصلي يناجي ربه -عز وجل- فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن».	٣٥٩٧	البياضي	صحيح
٨٥	إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن.	٣٦٠١	أبو هريرة، وعائشة	تالف بهذا الإسناد، والمرفوع منه صحيح.

٨٦	إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال.	٣٣٣٦	عمر بن الخطاب	حسن
٨٧	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلًا به زمانة فسجد.	٣٧٢٥	عرفجة بن صريح الأشجعي	حسن
٨٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استسقى يوم الجمعة في المسجد ورفع يديه وقال: «استغفروا ربكم إنه كان غفارا» وحول رداءه.	٣٢٩٢	الشفاء أم سليمان	ضعيف جدًا.
٨٩	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوتر بركعة.	٣٤٥٩	سعد بن أبي وقاص	صحيح
٩٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوتر بركعة.	٣٤٦٠	جابر بن عبدالله	ضعيف جدًا بهذا الإسناد.
٩١	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعبد قبل أن يموت.	٣٦٣٠	سفينة	موضوع
٩٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم الفتح، فصلى الضحى ست ركعات.	٢٤٢٩	أم هانئ	ضعيف

٩٣	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد في «ص».	٣٦٩٣	أبو هريرة	صحيح
٩٤	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيته سبحة الضحى.	٣٤٠٨	عتبان بن مالك	صحيح
٩٥	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتته ركعتا العصر فصلاهما بعد.	٣٣٤١	ميمونة	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.
٩٦	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: «والنجم» بمكة.	٣٧٠٢	ابن عمر	ضعيف بهذا السياق، ومتنه صحيح من حديث ابن مسعود.
٩٧	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة.	٣٥٢١	أنس بن مالك	ضعيف
٩٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا هاجت الريح عرف ذلك في وجهه.	٣٢٧٩	أنس بن مالك	صحيح

٩٩	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع يديه إذا خطب حتى يرى بياض إبطيه.	٣٢٩٣	سمرة بن جندب	صحيح من حديث أبي حميد الساعدي.
١٠٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتبت عنده سورة «والنجم».	٣٦٩٧	أبو هريرة	حسن، ما خلا لفظ «وسجدت الدواة والقلم».
١٠١	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر به رجل به زمانة فنزل فسجد.	٣٧٢٣	ابن عمر	حسن
١٠٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.	٣٣٦٠	أنس بن مالك	صحيح
١٠٣	إن جبريل صلى الله عليه وسلم أتاني فبشرني.	٣٧١٤	عبدالرحمن بن عوف	حسن بطرقه.

١٠٤	إن ربي -عز وجل- استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟	٣٧١٥	حذيفة بن اليمان	ضعيف
١٠٥	أن رجلًا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام، فلما جاوزهم قال رجل منهم: إني لأبغض هذا في الله.	٣٥٧٢	أبو الطفيل عامر بن واثلة	صحيح
١٠٦	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتر أول الليل.	٣٤٨٣	علي بن أبي طالب	صحيح
١٠٧	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم العيد على راحلته.	٣٢٥٤	أبو سعيد الخدري	صحيح
١٠٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له: اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أحسن ابن الخطاب».	٣٣٩٨	رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح

١٠٩	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى عند كسوف الشمس فقام فكبر.	٣٢٦٩	حذيفة بن اليمان	صحيح بشواهده.
١١٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم سورة البقرة في ركعتين.	٣٦٤٨	عائشة	صحيح
١١١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أصابهم المطر بالمدينة سالت الميازيب فقال: «لا محل عليكم العام».	٣٢٩٥	أبو هريرة	ضعيف
١١٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يترك الضحى في السفر ولا غيره.	٣٤٣١	أبو هريرة	موضوع
١١٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك.	٣٥٨١	ابن عمر	حسن
١١٤	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر.	٣٢٦١	عبدالله بن مسعود	ضعيف

١١٥	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يجهز بعثًا ولم يكن عنده ظهر من الصدقة فجلس يقسم بينهم.	٣٣٤٠	ميمونة	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحه.
١١٦	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثًا.	٣٦٣٧	أبو أيوب	ضعيف جدًا.
١١٧	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الضحى.	٣٤٠٤	علي بن أبي طالب	حسن
١١٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ عشر آيات من آخر سورة آل عمران في كل ليلة.	٣٦٥٢	أبو هريرة	ضعيف
١١٩	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بقبر فقال: «من صاحب هذا القبر»؟	٣٥٠٦	أبو هريرة	صحيح
١٢٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها.	٣٥٩٥	علي بن أبي طالب	حسن

١٢١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة في ثلاث ساعات.	٣٣٦٩	أبو هريرة	صحيح
١٢٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ردد آية حتى أصبح.	٣٦٤٦	أبو سعيد	
١٢٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأل أبا بكر: «متى توتر؟»	٣٤٧٨	عقبة بن عامر	صحيح من حديث أبي قتادة.
١٢٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجد في «إذا السماء انشقت».	٣٧٠٥	صفوان بن عسال	صحيح من حديث أبي هريرة.
١٢٥	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاها ركعتين حين بشر بالفتح، وحين بشر برأس أبي جهل.	٢٤٢٧	عبدالله بن أبي أوفى	ضعيف
١٢٦	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطي جوامع	٣٣٩٤	ابن مسعود	صحيح من حديث ابن

	الكلم، كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة: «التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله».			عباس وأبي موسى.
١٢٧	إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين.	٣٤١٨	أبو ذر	ضعيف
١٢٨	أن عبدالله كان يوتر بثلاث فأعلى.	٣٤٥٦	عبدالله بن مسعود	ضعيف
١٢٩	إن في الجنة بابًا يقال له: الضحى.	٣٤٣٣	أبو هريرة	موضوع
١٣٠	إن في الجنة غرفًا يرى باطنها من ظاهرها.	٣٥٣٣	أبو مالك الأشعري	حسن أو صحيح.
١٣١	إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها.	٣٥٣٤	أبو معانق الأشعري	حسن أو صحيح.
١٣٢	إن في الجنة غرفة يرى	٣٥٣٢	عبدالله بن	حسن أو

	ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها.		عمرو	صحيح.
١٣٣	أن قومًا شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قحط المطر فأمرهم أن يجثوا على الركب فجثوا، قال: «فقولوا: يا رب».	٣٢٨٧	سعد بن أبي وقاص	منكر
١٣٤	إن لكل عمل شرة والشرة إلى فترة.	٣٥٦٠	ابن عباس	صحيح.
١٣٥	إن للشيطان كحولًا ولعوقًا.	٣٥٧٧	سمرة بن جندب	ضعيف
١٣٦	أن ناسًا يقرؤون القرآن في الليلة مرةً أو مرتين!! فقالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا، كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة التمام فكان يقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء، فلا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ، ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب إليه.	٣٦٤١	عائشة	صحيح لغيره.

١٣٧	إن هذا السفر جهد وثقل.	٣٤٨٧	ثوبان	حسن
١٣٨	إن هذه أمرت أن تمطر بليل.	٣٢٩٨	سبرة بن معبد	ضعيف
١٣٩	إن الله عز وجل زادكم صلاةً، فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح: الوتر الوتر	٣٤٣٥	رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.
١٤٠	أنا أصلي وأنام وأصوم وأفطر.	٣٥٦٣	جعدة بن هبيرة	صحيح
١٤١	أنا أول من يؤذن له برفع رأسه.	٣٥٠٩	أبو الدرداء	ضعيف بهذا السياق، ولبعض ألفاظه شواهد صحيحة.
١٤٢	إنك ما كنت في صلاة فإنك تقرع باب الملك.	٣٥٥١	ابن مسعود	صحيح
١٤٣	انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	٣٢٧٥	ابن عباس	ضعيف
١٤٤	انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات، وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة	٣٢٦٥	علي عليه السلام	ضعيف

	الثانية مثل ذلك، ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد غيري .			
١٤٥	إنما الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به.	٣٥٤٢	عبدالله بن عمرو بن العاص	صحيح
١٤٦	إنما الصيب ههنا.	٣٢٩٦	أبو هريرة	ضعيف
١٤٧	إنما جئتم للصلاة، فإما أن تصلوا وإما أن تسكتوا.	٣٣١٤	ابن مسعود	ضعيف
١٤٨	إنما هي توبة نبي ذكرت، فكان لا يسجد فيها يعني: «ص».	٣٦٩٢	ابن مسعود	صحيح
١٤٩	إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر.	٣٣١٦	أبو أيوب	حسن بطرقه.
١٥٠	أنه رأى رؤيا أنه يكتب «ص» فلما بلغ إلى سجدتها، قال: رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب	٣٦٩٠	أبو سعيد الخدري	ضعيف بهذا السياق، صحيح بلفظ أبي داود.

	ساجدًا، قال: فقصصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يسجد بها.			
١٥١	أنه سجد في «ص».	٣٦٩٤	عثمان بن عفان	صحيح
١٥٢	أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصلاة بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.	٣٣٧٨	عبيد مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم	ضعيف
١٥٣	أنه صلى الصبح فقرأ «إذا السماء انشقت» فسجد فيها.	٣٧٠٦	عمر بن الخطاب	صحيح
١٥٤	إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن أقطعه حتى أفرغ منه.	٣٦١٨	عمرو بن أوس	صحيح لغيره.

١٥٥	أنه كان إذا قرأ «والنجم» على الناس سجد بها.	٣٧٠٣	ابن مسعود	ضعيف
١٥٦	أنه كان لا يكاد يصوم وقال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة.	٣٥٤٧	ابن مسعود	صحيح
١٥٧	أنه كان يسجد في النجم، و«اقرأ باسم ربك الذي خلق».	٣٧٠٨	ابن مسعود	صحيح
١٥٨	أنه كان يقرأ القرآن في ثلاث، وقلما يأخذ منه بالنهار.	٣٦٢٢	ابن مسعود	صحيح
١٥٩	أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بـ«سبح اسم ربك الأعلى».	٣٤٦٦	أبو هريرة	صحيح
١٦٠	أنه كان يقرأ في الوتر بـ«سبح اسم ربك الأعلى».	٣٤٦٧	ابن عمر	صحيح
١٦١	أنه كان يقرأ في الوتر: «سبح	٣٤٦٨	عمران بن	صحيح

	اسم ربك الأعلى».		حصين	
١٦٢	أنه كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره.	٣٤٧٤	أبو مسعود عقبة بن عمرو	صحيح
١٦٣	إنه ليس بي إثم -أيها الرهط- ولكني أخاف أن يأتي بعدي قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب.	٣٣٣٧	عمر بن الخطاب	حسن
١٦٤	إنها تطلع بقرن شيطان.	٣٣٦١	عائشة	صحيح
١٦٥	إنها تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٤٥	زيد بن ثابت	صحيح
١٦٦	إنها ساعة غفلة.	٣٣٨٣	ابن مسعود	ضعيف
١٦٧	إني صليت صلاة رغبة ورهبة، وسألت ربي ثلاثًا.	٣٤١٧	أنس بن مالك	صحيح
١٦٨	إني صليت ما كتب لي ربي، وأتاني ربي.	٣٧١٩	معاذ بن جبل	منكر
١٦٩	إني على ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطوال.	٣٦٤٩	أنس بن مالك	ضعيف
١٧٠	أهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي بكارة	٣٦٥٦	ابن عباس	ضعيف بهذا السياق.

	فاستصغرها، ثم قال لي: انطلق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني فقل: إنا قوم نعمل، فإن كان عندك أسن منها فابعث بها إلينا! فقال: «ابن عمي وجهها إلى إبل الصدقة».			
١٧١	أوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث.	٣٤٥٠	أبو أيوب	صحيح
١٧٢	أوتر قبل أن تنام، وصلاة الليل مثنى مثنى.	٣٥٨٩	عمار بن ياسر	تالف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة.
١٧٣	أوتروا قبل الأذان.	٣٤٩١	أبو سعيد الخدري	موضوع بهذا الإسناد.
١٧٤	أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث: بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والوتر قبل النوم، وركعتي الفجر.	٣٣٠١	أبوالدرداء	صحيح بلفظ «وصلاة الضحى».
١٧٥	أول من صلى الضحى رجل	٣٤٠٢	أبو أمامة بن	صحيح

	من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى بأبي الزوائد.		سهل بن حنيف	
١٧٦	ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات	٣٦٦٨	عثمان بن حنيف	صحيح
١٧٧	أيحسب أحدكم إذا قام يصلي حتى يصبح أن قد تهجد!	٣٦٦٢	الحجاج بن عمرو المازني	ضعيف
١٧٨	ائذنوا له فقد جاء لأمر	٣٦٧٨	عبدالله بن عباس	صحيح بلفظ أبي داود.
١٧٩	أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته.	٣٢٦٨	ابن عمر	صحيح بلفظ الصحيحين.
١٨٠	أيها الناس إن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه تبارك وتعالى فلينظر بما يناجيه.	٣٥٩٦	ابن عمر	صحيح
١٨١	أيها الناس أنشدكم بالله إن	٣٢٧٣	سمرة بن	صحيح

	كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي- عز وجل- لما أخبرتموني ذاك.		جندب	
١٨٢	بال الشيطان في أذنه.	٣٥٧٦	أبو هريرة	صحيح
١٨٣	بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزعًا فاستقى ماءً فتوضأ، ثم قرأ: «إن في خلق السماوات والأرض» إلى آخر السورة.	٣٦٥٥	ابن عباس	ضعيف جدًا بهذا السياق.
١٨٤	بت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما طلع الفجر الأول قام فأوتر بتسع ركعات يسلم من كل ركعتين.	٣٤٥١	ابن عباس	ضعيف
١٨٥	بت مع عبدالله بن مسعود ليلة، فقام أول الليل، ثم قام يصلي فكان يقرأ قراءة الإمام في مسجد حيه	٣٦٠٥	ابن مسعود	ضعيف
١٨٦	بين كل أذانين صلاة إلا المغرب.	٣٣٩١	بريدة	صحيح خلا قوله «إلا

				المغرب» فهي زيادة منكرة.
١٨٧	تذكرت قيام الليل فقال بعضهم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة».	٣٥٢٦	ابن عباس	ضعيف
١٨٨	تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله- تبارك وتعالى- بالرحمة إلى خلقه.	٣٣١٥	ثوبان	ضعيف جدًا.
١٨٩	تكفير كل لحاء ركعتان.	٣٥١٦	أبو أمامة الباهلي	ضعيف
١٩٠	تلك ضرورة الإسلام وشرته ولكل عمل شرة فترة.	٣٥٦٨	عبدالله بن عمرو	صحيح
١٩١	ثلاثة يحبهم الله عز وجل: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله.	٣٥٣٧	عبدالله بن مسعود	صحيح من حديث أبي ذر.
١٩٢	ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم.	٣٥٣٦	أبو الدرداء	ضعيف
١٩٣	جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٢٩	سهل بن سعد	حسنه العراقي.

	فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت.			
١٩٤	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني أعمل العمل فأسره، فيظهر فأفرح به؟ قال:«كتب لك أجران: أجر السر، وأجر العلانية».	٣٦٢٨	أبو مسعود الأنصاري	ضعيف
١٩٥	جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع، فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرئك السلام.	٣٧١٨	معاذ بن جبل	منكر
١٩٦	الحمد لله الذي أنامني في عافية، وأيقظني في عافية.	٣٦٥٣	عائشة	ضعيف بهذا السياق.
١٩٧	خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا.	٣٥٦٤	أبوأمامة	تالف بهذا الإسناد، وهو صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

١٩٨	الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة.	٣٢٥٦	علي عليه السلام	صحيح
١٩٩	دعيها يا أم سلمة فإن لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا.	٣٢٥٩	أم سلمة	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.
٢٠٠	الذي لا ينام حتى يوتر حازم.	٣٤٧٥	سعد بن أبي وقاص	ضعيف بهذا السياق.
٢٠١	رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى.	٢٤٢٦	جبير بن مطعم	صحيح
٢٠٢	رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ركعتين بعد العصر.	٣٣٣٩	أبو موسى	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.
٢٠٣	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائمًا في السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون.	٣٢٥٨	عبدالرحمن بن عثمان التيمي	ضعيف
٢٠٤	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى ست ركعات فما تركتهن بعد ذلك.	٣٤٢٢	أنس بن مالك	ضعيف

٢٠٥	رأيت عبدالله وعمر -أو أحدهما- يسجد في «إذا السماء انشقت».	٣٧٠٧	عبدالله، وعمر	صحيح
٢٠٦	رأيت فيما يرى النائم كأني تحت شجرة وكأن الشجرة تقرأ «ص» فلما أتت على السجدة سجدت.	٣٦٩١	أبو سعيد الخدري	ضعيف بهذا السياق.
٢٠٧	رأيته سجد في «إذا السماء انشقت».	٣٧٠٤	عبدالرحمن بن عوف	صحيح من حديث أبي هريرة.
٢٠٨	رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت.	٣٤٧٠	الحسين بن علي	صحيح من حديث الحسن ابن علي عليهما السلام.

٢٠٩	رب جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومحمد أعوذ بك من النار.	٣٣١٢	أسامة بن عمير	منكر
٢١٠	رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد.	٣٥٨٧	عقبة بن عامر	صحيح
٢١١	ركعتان دبر كل صلاة.	٣٣٩٦	عائشة	ضعيف
٢١٢	زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر.	٣٤٣٦	معاذ بن جبل	صحيح من حديث أبي بصرة الغفاري.
٢١٣	سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر: «كيف توتر»؟ قال: أوتر أول الليل.	٣٤٧٧	أبو هريرة	صحيح من حديث أبي قتادة.
٢١٤	سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون في «النجم» إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشهرة	٣٦٩٩	أبو هريرة	حسن

٢١٥	سجدت لربي شكرًا فيما أعطاني من أمتي سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب.	٣٧٢٠	عبدالرحمن بن أبي بكر	منكر
٢١٦	سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في ركعة من صلاة الليل: «لا إله إلا أنت».	٣٦٤٤	عائشة	صحيح
٢١٧	السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة في صلاة العيد.	٣٢٨٢	ابن عباس	صحيح بلفظ السنن
٢١٨	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر.	٣٣٦٢	عبدالرحمن بن عوف	صحيح
٢١٩	سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلاة ؟ فقال: «لا، إلا عند طلوع الشمس وعند غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغيب بين قرني شيطان».	٣٣٦٧	المهلب	صحيح

٢٢٠	سينهاه ما يقول.	٣٥٥٥	أبو هريرة	صحيح
٢٢١	سينهاه ما يقول.	٣٥٥٦	جابر بن عبدالله	صحيح
٢٢٢	صل ركعتين	٣٦٨٤	ابن مسعود	ضعيف
٢٢٣	الصلاة أحب إلي من الصوم، ولم يكن يصلي الضحى.	٣٥٥٠	ابن مسعود	ضعيف
٢٢٤	صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل.	٣٥٩٠	ابن عباس	صحيح
٢٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوةً.	٣٥٨٨	عمرو بن عنبسة	صحيح بطرقه.
٢٢٦	صلاة الهجير مثل صلاة الليل.	٣٣٢٧	عبد الرحمن بن عوف	ضعيف
٢٢٧	الصلاة خير موضوع.	٣٥٠٥	أبو هريرة	ضعيف جدًا.
٢٢٨	الصلاة مقبولة حتى يطلع الصبح.	٣٣٤٨	مرة بن كعب - أو كعب بن مرة السلمي	صحيح
٢٢٩	صلاتان لا يصلى بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس.	٣٣٤٧	سعد بن أبي وقاص	صحيح

٢٣٠	صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا.	٣٤٩٧	الحسن بن علي بن أبي طالب	صحيح، وفي بعض ألفاظه نكارة.
٢٣١	صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا.	٣٤٩٤	زيد بن خالد الجهني	صحيح
٢٣٢	صلوا في بيوتكم، ولا تجعلوها عليكم قبورًا.	٣٤٩٥	عائشة	صحيح
٢٣٣	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يوم فتحها ثمان ركعات يطول فيها القراءة والركوع.	٣٤١٥	سعد بن أبي وقاص	إسناده تالف، وهو صحيح من حديث أم هانئ.
٢٣٤	صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات فقرأ السجدة في المكتوبة.	٣٦٩٨	ابن عمر	ضعيف
٢٣٥	صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الخسوف فلم أسمع منه فيها حرفًا.	٣٢٦٤	ابن عباس	صحيح

٢٣٦	صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين.	٣٣٩٠	أبو أمامة	صحيح من حديث ابن عمر.
٢٣٧	عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه بين أهله وحبه إلى صلاته.	٣٥٣٨	ابن مسعود	حسن
٢٣٨	عد الآي في التطوع، ولا تعده في الفريضة.	٣٦٠٨	واثلة	ضعيف
٢٣٩	عزائم السجود أربع: الم تنزيل السجدة، وحم السجدة، والنجم، و«اقرأ باسم ربك».	٣٦٩٥	علي بن أبي طالب	صحيح لغيره.

٢٤٠	علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاستخارة قال: «يقول أحدكم: اللهم إني أستخيرك بعلمك	٣٦٧٥	ابن عمر	صحيح من حديث جابر بن عبدالله.
٢٤١	على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم صدقة.	٣٤٢٠	ابن عباس	صحيح من حديث أبي ذر.
٢٤٢	عليك بركعتي الفجر فإن فيهما فضيلةً.	٣٣٠٢	ابن عمر	
٢٤٣	عليكم بصلاة الليل ولو ركعة.	٣٥٢٧	ابن عباس	ضعيف جدًا.
٢٤٤	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم.	٣٥٢٠	سلمان الفارسي	حسن من حديث أبي أمامة الباهلي.
٢٤٥	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم.	٣٥١٩	أبو أمامة الباهلي	حسن من حديث أبي أمامة الباهلي.
٢٤٦	عليكم من العمل بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا.	٣٥٦٥	عمران بن حصين	صحيح بشواهده.
٢٤٧	فاتت رسول الله صلى الله	٣٣٤٢	عائشة	منكر

	عليه وآله وسلم ركعتان قبل العصر فلما انصرف صلاهما.			
٢٤٨	فخر لي في عافية ويسره لي	٣٦٧٤	ابن مسعود	صحيح بشواهده.
٢٤٩	فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة.	٣٤٩٦	صهيب بن النعمان	ضعيف جدًا.
٢٥٠	فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.	٣٥١٨	عبدالله بن مسعود	ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا.
٢٥١	قال الله عز وجل: ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.	٣٤١١	أبو مرة الطائفي	صحيح
٢٥٢	قال الله عز وجل: ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره.	٣٤١٣	النواس بن سمعان	صحيح
٢٥٣	قال ربكم عز وجل: لو أن	٣٢٧٨	أبو هريرة	صحيح

	عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل.			
٢٥٤	قال لي جبريل عليه السلام: قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ما شئت.	٣٦٢٩	ابن عباس	ضعيف
٢٥٥	قد علمت بمكانكم وعمدًا فعلت ذلك.	٣٦٥٠	أنس بن مالك	صحيح
٢٥٦	قدم مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن.	٣٣٤٣	أم سلمة	صحيح
٢٥٧	قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنجم فلما بلغ السجدة سجد.	٣٧٠٠	عائشة	صحيح من حديث ابن مسعود
٢٥٨	قطع بي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحملني على جمل فمر بي وأنا أضربه في آخر الناس	٣٤٢٣	جابر بن عبدالله	ضعيف

	فضربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسوط.			
٢٥٩	قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن	٣٣٠٥	ابن عمر	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحه.
٢٦٠	قلت: يا رسول الله بم توتر؟ قال: بـ: «سبح اسم ربك الأعلى»، و«قل يا أيها الكافرون»، و«قل هو الله أحد».	٣٤٦٥	النعمان بن بشير	صحيح
٢٦١	كان ابن مسعود لا يصلي الضحى، ويصلي ما بين الظهر والعصر مع عقبة من الليل طويلة.	٣٥٥٣	ابن مسعود	ضعيف
٢٦٢	كان ابن مسعود يوتر بعد الفجر، وكان أبي يوتر قبل الفجر.	٣٤٩٢	ابن مسعود	موضوع
٢٦٣	كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه	٣٥٩٩	علي بن أبي طالب	صحيح من حديث أبي قتادة.

	السورة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لأبي بكر: «لم تخافت»؟			
٢٦٤	كان إذا رأى رجلًا متغير الخلق سجد.	٣٧٢٤	جابر بن عبدالله	منكر
٢٦٥	كان إذا زالت الشمس قام فركع أربع ركعات يقرأ فيهن بسورتين من المئين.	٣٣٢٨	عبدالله بن مسعود	ضعيف
٢٦٦	كان إذا سئل عن الوتر قال: أما أنا فلو أوترت قبل أن أنام ثم أردت أن أصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري، ثم صليت مثنى مثنى، فإذا قضيت صلاتي أوترت بواحدة.	٣٤٨٥	ابن عمر	حسن
٢٦٧	كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.	٣٣١٠	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢٦٨	كان إذا صلى والناس ينظرون صلى صلاةً خفيفةً تامة الركوع والسجود.	٣٦٥٩	خالد الخزاعي	حسن
٢٦٩	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما يقول للخادم: «ألك حاجة»؟	٣٥٠٣	خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل -أو امرأة	صحيح
٢٧٠	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتسوك من الليل مرتين أو ثلاثًا.	٣٦٥١	جابر بن مالك	ضعيف
٢٧١	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالنهار مثنى مثنى.	٣٥٩١	ابن عباس	منكر
٢٧٢	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات.	٣٣٨٩	علي بن أبي طالب	حسن
٢٧٣	كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى إذا بدن، وكثر لحمه.	٣٤٤٩	أبو أمامة	صحيح

٢٧٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات وأوتر بسجدة حتى يصلي بعد صلاته بالليل.	٣٦٣٩	عبدالله بن الزبير	ضعيف
٢٧٥	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل استنجى وتوضأ واستاك.	٣٥٨٢	أنس بن مالك	حسن
٢٧٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر قال: «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.	٣٥٩٣	أبو سعيد الخدري	حسن
٢٧٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر صلى ركعتين	٣٦٨٥	علي بن أبي طالب	صحيح
٢٧٨	كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كانت ليلة	٣٢٧٧	أبو الدرداء	ضعيف جدًا.

	ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح.			
٢٧٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل منزلًا في سفر.	٣٦٨٣	فضالة بن عبيد	ضعيف
٢٨٠	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل منزلًا لم يرتحل منه حتى يودعه بركعتين.	٣٦٨٢	أنس بن مالك	ضعيف
٢٨١	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحيي الليل بثمان ركعات.	٣٦٥٨	أنس بن مالك	ضعيف جدًا.
٢٨٢	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبح فيوتر.	٣٤٩٠	عائشة	صحيح بطرقه.
٢٨٣	كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الركعتين	٣٣١١	عائشة	منكر

	قبل الفجر ثم يقول: «اللهم رب جبريل، وميكائيل ورب إسرافيل.		عائشة	حسن
٢٨٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في الحجرة.	٣٤٦٢	عائشة	حسن
٢٨٥	كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل العصر ركعتين.	٣٣٣١	ميمونة	صحيح
٢٨٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.	٣٦٣٨	علي بن أبي طالب	منكر
٢٨٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر.	٣٦٤٢	عائشة	حسن غريب
٢٨٨	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه التهجد من الليل.	٣٥٢٤	جندب بن سفيان	ضعيف
٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويسمعناها.	٣٤٦٣	ابن عمر	حسن.

٢٩٠	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ«سبح اسم ربك الأعلى».	٣٤٦٤	عبدالله بن مسعود	صحيح
٢٩١	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنا: «ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين.	٣٥٤٣	سمرة بن جندب	صحيح بشواهده.
٢٩٢	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر أحيانًا أول الليل ووسطه؛ ليكون سعة للمسلمين.	٣٤٧٩	عقبة بن عمرو، وأبو موسى	صحيح
٢٩٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن في الأولى بـ«سبح اسم ربك الأعلى.	٣٤٥٢	ابن أبي أوفى	صحيح
٢٩٤	كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى المطر قال: اللهم صيبًا نافعًا.	٣٢٩٠	ابن عمر	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.
٢٩٥	كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويخف في حوائجه فقال: «سلني	٣٥٠٧	جابر بن سمرة	صحيح من حديث خادم النبي صلى الله

	حاجتك».			عليه وآله وسلم، وربيعة بن كعب.
٢٩٦	كان عبدالله بن عباس يسجد كل يوم ألف سجدة.	٣٥٥٤	عبدالله بن عباس	حسن
٢٩٧	كان عبدالله لا يقنت في صلاته، وإذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة.	٣٤٧٣	ابن مسعود	صحيح
٢٩٨	كان عبدالله يقرأ في آخر الركعة من الوتر: «قل هو الله أحد»	٣٤٧١	عبدالله بن مسعود	ضعيف
٢٩٩	كان عزيزًا على عبدالله بن مسعود أن يتكلم بعد الفجر إلا بذكر الله.	٣٣١٣	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود	صحيح
٣٠٠	كان في الماء قلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنضحنا.	٣٤٠٧	عائذ بن عمرو	ضعيف
٣٠١	كان يتبع كل صلاة ركعتين إلا صلاة الصبح يجعلها قبلها.	٣٣٩٥	عائشة	ضعيف جدًا.
٣٠٢	كان يدعو إذا استسقى:	٣٢٩١	سمرة بن	ضعيف

	«اللهم أنزل في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها».		جندب	
٣٠٣	كان يسجد في الآية الأولى من «حم تنزيل من الرحمن الرحيم».	٣٦٩٦	عبدالله بن مسعود	ضعيف
٣٠٤	كان يصلي بعد المغرب ركعتين يطيل فيهما القراءة حتى يتصدع أهل المسجد.	٣٣٨١	ابن عباس	حسن أو صحيح.
٣٠٥	كان يصلي بين الظهر والعصر.	٣٣٣٠	أبو هريرة	ضعيف
٣٠٦	كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما: «قل يا أيها الكافرون»، و«قل هو الله أحد».	٣٣٠٧	أنس بن مالك	منكر
٣٠٧	كان يصلي قبل الظهر أربعًا.	٣٣٢٣	البراء بن عازب	صحيح
٣٠٨	كان يقرأ في ركعتي الفجر: «قل يا أيها الكافرون» و«قل هو الله أحد».	٣٣٠٦	أنس بن مالك	صحيح بشواهده.

٣٠٩	كانا يقومان حين تغرب الشمس فيركعان ركعتين قبل المغرب.	٣٣٧٦	أبي بن كعب، وعبدالرحمن بن عوف	حسن
٣١٠	كانت صلاة عبدالله من النهار أربعًا قبل الظهر.	٣٣٩٣	أبو عبيدة	ضعيف
٣١١	كانت قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم المد، ليس فيها ترجيع.	٣٦٠٤	أبو بكرة	موضوع
٣١٢	كتب علينا قيام الليل: «يا أيها المزمل . قم الليل إلا قليلًا»	٣٥١٧	جابر بن عبدالله	ضعيف
٣١٣	كذبت إنما ذلك لأهل الكتاب.	٣٢٧٦	عائشة	صحيح بلفظ الصحيحين.
٣١٤	كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: سحر الشمس فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آيةً يعرضوا ويقولوا سحر مستمر».	٣٢٧١	ابن عباس	ضعيف

٣١٥	كسفت الشمس فصلى علي للناس.	٣٢٦٢	علي عليه السلام	صحيح
٣١٦	كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته سجد سجدة الشكر، وقال: «سجدت شكرًا».	٣٧٢٢	أبو موسى الأشعري	
٣١٧	كنا نقرأ على أبي عبدالرحمن السلمي وهو يمشي فإذا مررنا بسجدة كبر وكبرنا وسجد وسجدنا	٣٧١٣	أبوعبدالرحمن السلمي	ضعيف
٣١٨	كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاري، فإذا كان الليل أويت إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبت عنده، فلا أزال أسمعه، يقول: «سبحان الله، سبحان الله، سبحان ربي» حتى أمل أو تغلبني عيني فأنام.	٣٥٠٨	ربيعة بن كعب	ضعيف بهذا السياق، وبعضه صحيح.

٣١٩	كنت أسافر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما رأيته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط.	٣٣٥١	سلمة بن الأكوع	حسن
٣٢٠	كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه.	٣٧٠١	عمرو الجني	صحيح من حديث ابن مسعود.
٣٢١	كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فرمقت صلاته ليلةً.	٣٦٤٠	صفوان بن المعطل السلمي	صحيح بلفظ النسائي.
٣٢٢	لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه.	٣٥٩٢	ابن عباس	ضعيف بهذا السياق، وصدره صحيح.
٣٢٣	لا تحمل عليك ما لا تطيق.	٣٥١١	أبو ريحانة	ضعيف
٣٢٤	لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة.	٣٥٢٣	جابر بن عبدالله	ضعيف
٣٢٥	لا تدعوا الركعتين اللتين	٣٣٠٣	ابن عمر	حسن

	قبل صلاة الفجر فإن فيهما الرغائب			
٣٢٦	لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر	٣٣٣٥	علي بن أبي طالب	موضوع
٣٢٧	لا تصل حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني الشيطان.	٣٣٥٢	أبو بشير الأنصاري	حسن بهذا السياق، وبعض ألفاظه متواترة.
٣٢٨	لا تصلوا حين ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني شيطان.	٣٣٥٣	أبو اليسر	حسن بهذا السياق، وبعض ألفاظه متواترة.
٣٢٩	لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط.	٣٣٥٠	سمرة بن جندب	صحيح
٣٣٠	لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٤٩	أبو أمامة	صحيح
٣٣١	لا تصلوا عند طلوع الشمس.	٣٣٥٩	أنس بن مالك	-
٣٣٢	لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لن تطيقوه.	٣٥٧٠	عبدالله بن مسعود	صحيح
٣٣٣	لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآنًا فهو	٣٥٤٤	يزيد بن الأخنس	صحيح

	يقوم به آناء الليل والنهار.			
٣٣٤	لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار.	٣٥٤٥	أبو سعيد	صحيح
٣٣٥	لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.	٣٣٥٥	عبدالله بن عمرو	صحيح
٣٣٦	لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.	٣٣٧٢	أبو ذر	صحيح من حديث جبير بن مطعم.
٣٣٧	لا صلاة بعد صلاة العصر.	٣٣٦٤	أبو أسيد	صحيح من غير حديث أبي أسيد.
٣٣٨	لا صلاة قبل الفجر إلا ركعتي الفجر.	٣٣٠٨	عبدالله بن عمرو	حسن بطرقه.
٣٣٩	لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب.	٣٤٣٢	أبو هريرة	حسن
٣٤٠	لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، اقرؤوه في سبع.	٣٦٢١	ابن مسعود	صحيح
٣٤١	لابد من صلاة بليل ولو حلب شاة.	٣٥٢٥	إياس بن معاوية المزني	ضعيف

٣٤٢	لقيت واثلة يوم عيد، فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال: تقبل الله منا ومنك.	٣٢٥٥	واثلة بن الأسقع	حسن لغيره.
٣٤٣	لم تخافت في قراءتك؟ قال: إني أسمع من أناجي.	٣٦٠٠	عمار بن ياسر	صحيح من حديث أبي قتادة.
٣٤٤	لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت ذي الخلصة، فمن يتتدب لله ولرسوله»؟	٣٧٢١	جرير بن الله	صحيح دون السجود.
٣٤٥	لم يخافت من أسمع أذنيه.	٣٦٠٦	ابن مسعود	ضعيف
٣٤٦	لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الضحى قط إلا أن يخرج في سفر أو يقدم من سفر.	٣٣٩٩	أنس بن مالك	صحيح بلفظ «أو يقدم من مغيبه».
٣٤٧	لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان.	٣٣٥٤	بلال بن رباح	صحيح

٣٤٨	لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم.	٣٦٨٩	مخرمة بن نوفل	ضعيف
٣٤٩	لما قتل ابن الزبير كان عندها شيء أعطاها إياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفط.	٣٧٢٦	أسماء بنت أبي بكر الصديق	ضعيف
٣٥٠	لما كان يوم فتح مكة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء.	٢٤٢٨	أم هانئ	منكر
٣٥١	اللهم اسقنا -ثلاثًا- اللهم ارزقنا سمنًا ولبنًا وشحمًا ولحمًا.	٣٢٨٦	أبو أمامة	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحه.
٣٥٢	اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانًا، فيسد ثعلب مربده بإزاره.	٣٢٨٩	أبو لبابة بن عبد المنذر	حسنه ابن كثير.
٣٥٣	اللهم اسقنا سقيا وادعة	٣٢٨٤	جابر بن	منكر

	نافعة.		عبدالله، وأنس بن مالك	
٣٥٤	اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مربعًا طبقًا عاجلًا غير رائث نافعًا غير ضار.	٣٢٨٥	ابن عباس	صحيح
٣٥٥	اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك.	٣٦٧٣	ابن مسعود	صحيح بشواهده.
٣٥٦	اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك.	٣٦٧٦	ابن عباس، وابن عمر	صحيح من حديث جابر بن عبدالله.
٣٥٧	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه وشركه	٣٥٩٤	أبو أمامة الباهلي	حسن
٣٥٨	لو أعلم أنك ورائي لخففت.	٣٦٥٤	حذيفة	ضعيف بهذا السياق.
٣٥٩	ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار إلا أربعًا قبل الظهر.	٣٣٢٩	ابن مسعود	ضعيف

٣٦٠	ما أبالي أن يثوب لصلاة الفجر وأنا في وردي لم أوتر بعد.	٣٤٩٣	ابن مسعود	صحيح
٣٦١	ما أجزأت ركعة قط.	٣٤٥٧	ابن مسعود	ضعيف
٣٦٢	ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين أو أكثر.	٣٥١٢	جبير بن نوفل	ضعفه البخاري.
٣٦٣	ما الذي بك؟ أو ما الذي أرى بك»؟	٣٦٨١	عبدالرحمن بن عوف	حسن بطرقه.
٣٦٤	ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبحوا بها كافرين.	٣٢٨١	أبو الدرداء	حسن
٣٦٥	ما بال أحدكم يتمرغ كتمرغ الحمار !؟.	٣٤٣٤	ابن مسعود	ضعيف
٣٦٦	ما تنقم أن ابنك يصبح ذاكرًا ويبيت سالمًا».	٣٦٢٦	عبدالله بن عمرو	ضعيف
٣٦٧	ما حال أحب إلى الله أن يجد العبد فيه من أن يجده عافرًا وجهه.	٣٥١٠	ابن مسعود	حسن

٣٦٨	ما حركت الجنوب قعرة من قعر واد إلا أسالته.	٣٢٩٩	ابن عباس	منكر
٣٦٩	ما خاب من استخار.	٣٦٧٠	أنس بن مالك	موضوع
٣٧٠	ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران.	٣٥٣١	عبدالله بن مسعود	ضعيف
٣٧١	ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الضحى إلَّا مرةً.	٣٤٠٠	أبو هريرة	ضعيف من هذا الوجه.
٣٧٢	ما رأيت عبدالله صائمًا قط إلا يومين إلا رمضان، قال: لا أدري ما شأن ذينك اليومين.	٣٥٤٨	عبدالله بن مسعود	صحيح
٣٧٣	ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضحى إلا يوم فتح مكة.	٣٤٠٣	عائشة	ضعيف
٣٧٤	ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا قام من الليل؟ وبما كان يستفتح؟	٣٥٨٤	عائشة	حسن

	فقالت: كان يكبر عشرًا، ويحمد عشرًا، ويسبح عشرًا، ويهلل عشرًا ، ويستغفر عشرًا ويقول : «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني» عشرًا، ويقول : «اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب» عشرًا.			
٣٧٥	ما لك يا كحيلة متبذلة؟ أليس عثمان شاهد؟	٣٥٦٩	أبو أمامة	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحه.
٣٧٦	ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير.	٣٥٧٤	جابر بن عبدالله	صحيح
٣٧٧	ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته.	٣٥٨٠	أبو مالك الأشعري	صحيح من حديث أبي هريرة.
٣٧٨	ما من صلاة مفروضة إلا بين يديها ركعتان.	٣٣٩٢	عبدالله بن الزبير	صحيح
٣٧٩	ما نصلي إلا ما كتب لنا، ما نصلي إلا ما كتب لنا «وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا».	٣٥٧٩	علي بن أبي طالب	صحيح

٣٨٠	ما هجرت إلا وجدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم سورة البقرة في ركعتين يصلي.	٣٦٤٧	أبو هريرة	ضعيف جدًا.
٣٨١	ما هجرت إلا وجدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي.	٣٣٢١	أبو هريرة	ضعيف جدًا.
٣٨٢	ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه.	٣٤٩٩	أبو أمامة	صحيح من حديث أبي هريرة.
٣٨٣	ما يقرأ في الوتر؟ قال: «سبح اسم ربك الأعلى» في الأولى، وفي الثانية: «قل يا أيها الكافرون»، و«قل هو الله أحد» في الثالثة».	٣٤٦٩	عبدالرحمن بن سبرة	صحيح.
٣٨٤	مثل الذي يديم الصلاة مثل الذي يقرع الباب.	٣٥٥٢	ابن مسعود	صحيح
٣٨٥	من أدركه الصبح فلم يوتر فلا وتر له».	٣٤٨٨	الأغر المزني	صحيح من حديث أبي سعيد الخدري.
٣٨٦	من آذى وليًا فقد استحل محاربتي.	٣٤٩٨	عائشة	صحيح

٣٨٧	من أطاع الله -عز وجل- فقد ذكره، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.	٣٥٥٩	واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	ضعيف
٣٨٨	من السنة الصلاة في الجبان.	٣٢٥٧	علي عليه السلام	صحيح
٣٨٩	من أهان لي وليًا فقد بارزني بالعداوة.	٣٥٠٠	أبو أمامة	صحيح من حديث أبي هريرة.
٣٩٠	من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي.	٣٥٣٥	ابن عباس	موضوع
٣٩١	من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له.	٣٦٦٤	عبدالله بن عمرو	ضعيف جدًا.
٣٩٢	من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعًا - شك سهل- يحسن فيهما الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له.	٣٦٦٧	أبو الدرداء	صحيح بشواهده.
٣٩٣	من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين يريد بهما	٣٥١٥	عقبة بن عامر	صحيح بلفظ مسلم.

	وجه الله غفر الله له ما كان قبلها.			
٣٩٤	من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى غير ساه.	٣٦٦٥	عقبة بن عامر	صحيح من حديث عائشة وزيد بن خالد.
٣٩٥	من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله -عز وجل- ما سأل معجلًا أو مؤخرًا.	٣٦٦٦	أبو الدرداء	ضعيف
٣٩٦	من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لا يحدث نفسه فيهما إلا بخير غفر له ما تقدم من ذنبه.	٣٦٦٣	عثمان بن عفان	صحيح خلا قوله: «إلا بخير»، فمنكر جدًا.
٣٩٧	من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة.	٣٣٣٢	أم حبيبة بنت أبي سفيان	حسن
٣٩٨	من سجد لله سجدةً كتب الله له بها حسنةً.	٣٥٠٢	رجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح

٣٩٩	من سعادة ابن آدم استخارته الله -عز وجل-».	٣٦٦٩	سعد بن أبي وقاص	ضعيف
٤٠٠	من صلاهن من أمتي فقد أحيا ليلته ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء.	٣٣١٨	ابن عباس	موضوع بهذا الإسناد.
٤٠١	من صلى أربع ركعات	٣٦٨٠	ابن عباس	موضوع بهذا الإسناد.
٤٠٢	من صلى أربع ركعات خلف العشاء الأخيرة قرأ في الركعتين الأوليين.	٣٣٨٦	ابن عباس	منكر
٤٠٣	من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار.	٣٣٣٣	أم سلمة	صحيح
٤٠٤	من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار.	٣٣٣٤	عبدالله بن عمرو بن العاص	صحيح

٤٠٥	من صلى أربعًا قبل الظهر كن له كأجر عشر رقبات.	٣٣١٩	صفوان	ضعيف
٤٠٦	من صلى الضحى أربعًا وقبل الأولى أربعًا بني له بيت في الجنة.	٣٤٢٥	أبو موسى	ضعيف
٤٠٧	من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين	٣٤١٩	أبو الدرداء	ضعيف
٤٠٨	من صلى الضحى وقبل الأولى أربعًا بني له بيت في الجنة.	٣٣٢٦	أبو موسى	ضعيف
٤٠٩	من صلى الضحى، وصام ثلاثة أيام من الشهر.	٣٤٤٨	ابن عمر	منكر
٤١٠	من صلى العشاء الآخرة في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر.	٣٣٨٧	ابن عمر	ضعيف جدًا
٤١١	من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه.	٣٣٨٠	عمار بن ياسر	ضعيف جدًا

٤١٢	من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين.	٣٦١٠	أبو هريرة	ضعيف
٤١٣	من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعةً سوى الفريضة.	٣٣٨٨	أبو موسى	صحيح
٤١٤	من صلى قبل الظهر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته.	٣٣٢٢	البراء بن عازب	ضعيف جدًا.
٤١٥	من صلى قبل الظهر أربعًا كان كعدل رقبة من بني إسماعيل.	٣٣٢٤	شيخ من الأنصار، عن أبيه	ضعيف
٤١٦	من صلى قبل الظهر أربعًا.	٣٣٢٥	أبو عمر الأنصاري	ضعيف
٤١٧	من صلى منكم بالليل فليجهر بقراءته.	٣٦٠٣	معاذ بن جبل	منكر
٤١٨	من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته.	٣٥٣٠	معاذ بن جبل	منكر
٤١٩	من فاتته العيد فليصل أربعًا.	٣٢٥٣	ابن مسعود	صححه الحافظ ابن حجر إسناده.

٤٢٠	من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه.	٣٤١٦	عقبة بن عامر	ضعيف
٤٢١	من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه ثم قال: سبحان الله مائة مرة.	٣٥٨٥	سعد بن جنادة	ضعيف جدًا.
٤٢٢	من قرأ الأعراف والنجم و«اقرأ باسم ربك الذي خلق» فإن شاء ركع بها.	٣٧٠٩	ابن مسعود	
٤٢٣	من قرأ ألف آية في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.	٣٦٢٠	معاذ بن أنس	ضعيف
٤٢٤	من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز.	٣٦٢٣	ابن مسعود	صحيح
٤٢٥	من قرأ بـ «قل هو الله أحد . الله الصمد» فقد قرأ ثلث القرآن.	٣٦٢٤	عبدالله بن عمرو	صحيح

٤٢٦	من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين.	٣٦١٥	أبو سعيد الخدري	الموقوف صحيح.
٤٢٧	من قرأ بمائة آية كتب له قنوت ليلة.	٣٦٠٩	تميم الداري	صحيح
٧٢٨	من قرأ ثلاث آيات من سورة البقرة فقد أكثر وأطاب.	٣٦٢٥	ابن مسعود	صحيح
٤٢٩	من قرأ سورة الأعراف، أو النجم، أو «اقرأ باسم ربك» أو «إذا السماء انشقت» أو بني إسرائيل.	٣٧١٠	ابن مسعود	ضعيف

٤٣٠	من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار.	٣٦١١	فضالة بن عبيد، وتميم الداري	المرفوع منكر.
٤٣١	من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.	٣٦١٢	أبو أمامة	منكر
٤٣٢	من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.	٣٦١٣	عبادة بن الصامت	منكر
٤٣٣	من قرأ في ليلة خمسين آيةً لم يكتب من الغافلين	٣٦١٦	عبدالله بن مسعود	صحيح

٤٣٤	من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين	٣٦١٤	أبو الدرداء	منكر
٤٣٥	من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد من الله إلا بعدًا.	٣٥٥٨	ابن مسعود	صحيح
٤٣٦	من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر.	٣٥٥٧	ابن عباس	المرفوع ضعيف، والصواب أنه من قول عبدالله بن مسعود.
٤٣٧	من لم يتغن بالقرآن فليس منا.	٣٦٠٧	عائشة	صحيح من حديث أبي هريرة.
٤٣٨	من لم يوتر فليس منا.	٣٤٣٩	أبوهريرة	حسن
٤٣٩	ناموا فإذا انتبهتم فاستنوا.	٣٥٨٣	ابن مسعود	ضعيف

٤٤٠	نعم ساعة الغفلة -يعني: الصلاة فيما بين المغرب والعشاء.	٣٣٨٢	ابن مسعود	ضعيف
٤٤١	النفس ملولة، وإن أحدكم لا يدري قدر المدة.	٣٥٦٦	ابن عمر	موضوع بهذا السياق، وبعض ألفاظه صحيحة.
٤٤٢	نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أنام إلا على وتر.	٣٤٧٦	علي بن أبي طالب	ضعيف جدًا بهذا السياق.
٤٤٣	نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة بعد العصر.	٣٣٤٤	زيد بن ثابت	حسن
٤٤٤	نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر.	٣٣٦٥	ابن عباس، والمسور بن مخرمة، وعبدالرحمن بن أزهر	صحيح
٤٤٥	نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها.	٣٣٦٦	ابن مسعود	متنه صحيح
٤٤٦	وتر الليل كوتر النهار صلاة المغرب ثلاث.	٣٤٥٥	ابن مسعود	صحيح

٤٤٧	الوتر ثلاث كثلاث المغرب.	٣٤٥٤	عائشة	ضعيف
٤٤٨	الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع.	٣٤٤٤	أبو أيوب الأنصاري	صحيح بلفظ: «الوتر حق».
٤٤٩	الوتر على أهل القرآن.	٣٤٤٦	ابن مسعود	حسن لغيره بهذا اللفظ.
٤٥٠	الوتر ما بين صلاة العشاء الآخرة التي تسمون العتمة.	٣٤٨٢	ابن مسعود	صحيح
٤٥٢	الوتر واجب على كل مسلم.	٣٤٤٠	ابن مسعود	ضعيف
٤٥٣	الوتر واجب على كل مسلم، فمن استطاع أن يوتر بخمس فليوتر بخمس.	٣٤٤٣	أبو أيوب الأنصاري	صحيح بلفظ: «الوتر حق».
٤٥٤	ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.	٣٥٣٩	ابن مسعود	صحيح
٤٥٥	وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب.	٣٣٠٤	ابن عمر	ضعيف بهذا السياق، وصدره صحيح.
٤٥٦	وسئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٣٧٧	عبيد مولى النبي صلى الله	ضعيف

	وذكر صلاة بين المغرب والعشاء.		عليه وآله وسلم	
٤٥٧	وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب: « قل يا أيها الكافرون»، و «قل هو الله أحد».	٣٣٨٤	عبدالله بن جعفر	حسن بطرقه.
٤٥٨	وما ذاك؟! ركعتان خفيفتان خير لك من ذلك كله من الدنيا وما عليها.	٣٥٤٦	أبو أمامة	ضعيف جدًا.
٤٥٩	يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود.	٣٥٠٤	أبو فاطمة	صحيح بطرقه.
٤٦٠	يا أبا هريرة صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره.	٣٣٩٧	أبو هريرة	صحيح بلفظ الصحيحين.
٤٦١	يا ابن حذافة لا تسمعني وسمع ربك.	٣٥٩٨	أبو هريرة	حسن
٤٦٢	يا أم المؤمنين أي ساعة كان أكثر ما يصلي فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: دلوك الشمس حتى تميل.	٣٣٢٠	عائشة	ضعيف

٤٦٣	يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق.	٣٤٣٠	ابن عباس	ضعيف
٤٦٤	يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته في آناء الليل والنهار	٣٥٢٨	عبيدة المليكي	ضعيف جدًا.
٤٦٥	يا بني عبد مناف لا أعرفنكم!! ما منعتم أحدًا يطوف بالبيت أن يصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار.	٣٣٧٣	ابن عمر	صحيح من حديث جبير بن مطعم.
٤٦٦	يا بني عبد مناف، إذا وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت أن يصلي أية ساعة شاء من ليل أو نهار.	٣٣٧٤	ابن عباس	صحيح من حديث جبير بن مطعم.
٤٦٧	يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «نعم».	٣٦١٧	سعد بن المنذر الأنصاري	حسن
٤٦٨	يا رسول الله في كم أقرأ قال: «في خمس عشرة».	٣٦١٩	قيس بن أبي صعصعة	ضعيف
٤٦٩	يا زيد بن خالد، لولا أني أخشى أن يتخذها الناس	٣٣٣٨	عمر بن الخطاب	حسن

	سلمًا إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.			
٤٧٠	يا غلام ألا أحبوك؟ ألا أنحلك؟ ألا أعطيك؟»	٣٦٧٩	ابن عباس	موضوع بهذا الإسناد.
٤٧١	يا معشر قريش إن هذا النبي مبعوث قد أظلتكم أيامه.	٣٢٨٨	رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم	ضعيف
٤٧٢	يا نبي الله، إني أصبحت ولم أوتر؟ قال: «فأوتر».	٣٤٨٩	الأغر المزني	صحيح بطرقه.
٤٧٣	يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد!	٣٦٦١	الحجاج بن غزية	ضعيف
٤٧٤	يقول الله: ابن آدم صل لي ركعتين أول النهار أضمن لك آخره.	٣٤١٢	ابن عمر	ضعيف بهذا السياق.
٤٧٥	يكون الناس مجدبين، فينزل الله -تبارك وتعالى- عليهم رزقًا من رزقه فيصبحون مشركين.	٣٢٨٠	معاوية الليثي	صحيح

- إحصائيَّة أحاديث وآثار المجلَّد العاشر:

١-	مجمل عدد الأحاديث والآثار	(٤٧٥) حديث، (٣٢٥٢-٣٧٢٦)
٢-	عدد المرفوع	(٤١٣) حديث
٣-	عدد الآثار	(٦٢) حديث
٤-	عدد الصحيح	(٢٠٦) حديث
٥-	عدد الحسن	(٦٥) حديث
٦-	عدد الضعيف	(١١٩) حديث
٧-	عدد الضعيف جدًا	(٢٩) حديث
٨-	عدد المنكر والتالف	(٣٤) حديث
٩-	عدد الموضوع	(١٧) حديث

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
باب المنفرد يُصلِّي العيد.....	٥
بابٌ فيمن فاتته صلاة العيد.....	٦
بابُ الخُطبة للعيد على الرَّاحلة.....	٧
بابُ التهنئة بالعيدِ.....	٨
بابُ الخروج إلى الجَبَّان في العيدِ.....	١٠
بابُ النَّظر إلى النَّاسِ.....	١٢
بابُ الغناء واللَّعب في العيدِ.....	١٤
بابُ الكسوف.....	١٦
بابُ الاستسقاء.....	٣٩
بابٌ في السَّحابِ وعلامة المطر.....	٦٦
بابٌ في ركعَتي الفَجر.....	٧٢
باب فيما يُصلَّى قبل الظُّهر وبعدها.....	٨٩
بابُ الصَّلاة قبل العصرِ.....	١٠٥
بابُ الصَّلاة بعد العصر.....	١٠٩

باب النَّهي عن الصَّلاة بعد العصر، وغير ذلك..... ١٢٠
باب: جوازُ الصَّلاةِ لسببٍ..... ١٤٧
باب الصَّلاة يوم الجمعة عند الزَّوال..... ١٤٨
باب: الصَّلاة بمكةَ في كُلِّ الأوقات..... ١٤٩
باب الصَّلاة قبل المغرب وبعدها..... ١٥٥
بابُ الصَّلاة بعد العشاء..... ١٦٥
بابٌ جامعٌ فيما يُصلِّي قبل الصَّلاة وبعدها..... ١٦٨
بابُ الفصل بين الفرض والتَّطوع..... ١٨١
بابُ صلاة الضُّحى..... ١٨٢
بابُ ما جاء في الوتر..... ٢١٦
باب عدد الوتر..... ٢٣١
باب الفصل بين الشَّفع والوتر..... ٢٤٨
باب ما يُقْرَأ في الوترِ..... ٢٥١
باب القنوت في الوتر..... ٢٥٤
بابُ في الوترِ أول اللَّيل وآخره وقبل النَّوم..... ٢٥٧

بابٌ فيمن أوتر ثم أراد أن يُصلِّيَ..... ٢٦٨
بابٌ فيمن فاته الوتر..... ٢٧٠
باب التطوع في البيوت..... ٢٧٦
باب فضل الصَّلاة..... ٢٨٠
بابُ تكفيرِ الذُّنوبِ بالصَّلاةِ..... ٣٠١
بابٌ في صلاةِ اللَّيل..... ٣٠٣
بابٌ ثانٍ في صلاةِ اللَّيل..... ٣٢٤
باب لا حسد إلَّا في اثنتين..... ٣٣٦
بابٌ منه..... ٣٤١
باب فضل الصَّلاة على الصِّيام..... ٣٤٢
باب الإكثار من الصَّلاة..... ٣٤٦
باب صلاة اللَّيل تنهى عن الفحشاءِ..... ٣٤٩
بابٌ فيمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء..... ٣٥١
باب من أطاع الله فقد ذكره وإنْ قلَّت صلاته..... ٣٥٣
بابُ الاقتِصَارِ في العمل والدَّوَامِ عليه..... ٣٥٥
بابٌ فيمن نام حتى أصبح..... ٣٧٠

باب الإيقاظ للصَّلاة..... ٣٧٧
باب ما يفعل إذا قام من اللَّيل..... ٣٨٠
بابُ صلاةِ اللَّيل والنَّهار مَثْنَى مَثْنَى..... ٣٨٧
باب صلاة المرأة بغيرِ إذن زَوجِها..... ٣٩٢
باب ما تُستَفتحُ به الصَّلاة..... ٣٩٣
باب الجهر بالقرآن، وكيف يقرأ..... ٣٩٧
باب التغني بالقرآن..... ٤١١
بابُ كم يقرأ في اللَّيل..... ٤١٢
بابٌ ثانٍ منه..... ٤٢٣
باب فيمن يقرأ القرآن في النَّهار ويبيت باللَّيل..... ٤٣٥
بابٌ في عمل السِّر..... ٤٣٧
باب: صَلاة سيدنا رسول الله صلَّى الله عَلَيه وآلِهِ وسَلَّم..... ٤٤١
بابٌ فيمن صلى صلاةً لا يُحدِّثُ نفسه فيها إلَّا بخيرٍ..... ٤٨١
بابٌ فيمن صلَّى صلاةً لا يسهو فيها..... ٤٨٣
بابُ صلاةِ الحاجةِ..... ٤٨٥

بابُ الاستخارة..... ٤٩١
باب صلاة الشكر..... ٥١١
باب الصَّلاة إذا نزل منزلًا..... ٥١٤
باب الصَّلاة إذا أراد سفرًا..... ٥١٦
باب الصَّلاة إذا قدم من سفر..... ٥١٧
باب الصَّلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه..... ٥١٩
بابُ سجودِ التِّلاوةِ..... ٥٢١
بابٌ ثانٍ منه..... ٥٢٤
باب ثالث منه..... ٥٢٦
بابٌ فيمن يقرأ السَّجدة وهو ماشٍ..... ٥٤٦
باب سجود الشُّكر..... ٥٤٧
فهرس الأطراف..... ٥٦٣
إحصائية أحاديث وآثار المجلد العاشر..... ٦٤٣
فهرس الموضوعات..... ٦٤٥- ٦٤٩

صدر عن مؤسسة اقرأ الخيرية

١ -دراسات حديثية نقدية تخريجية على كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي ، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه عشرة مجلدات.

٢- دراسات حديثية نقدية تخريجية على زوائد السنن الخمسة على الصحيحين، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه مجلدان.

٣- دوافع الجهاد والقتال في الإسلام.

٤- الاجتهاد الجماعي المعاصر في الشريعة الإسلامية.

٥- ألفاظ الزَّكاة والصَّدقة واستعمالاتها في القرآن وأحكامها الشَّرعيَّة.

تُطلب مطبوعات مؤسَّسة اقرأ الخيريَّة بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرِّياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام، مكتبة المجلد العربي). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدَّار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية

٣٨٦٨/ ٢٠١٢م